تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤١
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ١٠ من المحرم ١٤١٨ هـ - ١٧ مايو (أيار) ١٩٩٧ - ٩ بشنس ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣٣٩ | 17 May. 1997 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مصر والمغرب تؤكدان دعمهما للشعب الفلسطيني في نضاله لاستعادة حقوقه المشروعة

جلسة مباحثات ختامية بين مبارك والحسن حول القضايا العربية والعلاقات الثنائية قبل عودة الرئيس إلى القاهرة

في بيان مشترك عقب الزيارة الناجحة:

- التمسك بعملية السلام وفق قرارات الشرعية الدولية
- تأكيد مبدأ وحدة وسلامة أراضي الدول الإفريقية
- مواصلة دعم العلاقات بين البلدين في جميع المجالات

اتفاقات التعاون تشمل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية

الرباط - من إبراهيم نافع:

في نهاية زيارة ناجحة للمغرب، عقد الرئيس حسني مبارك قبل ظهر أمس جلسة مباحثات ختامية مع الملك الحسن الثاني، كانت الرابعة بينهما في خلال الزيارة التي استمرت أربعة أيام.

الرئيس حسني مبارك والملك الحسن الثاني في مناقشة عميقة للقضايا العربية والعلاقات المصرية - المغربية في مكتب العاهل المغربي بالرباط

وتناولت جلسة المباحثات الختامية، التي عقدت بمقر إقامة الرئيس حسني مبارك بقصر الضيافة بالرباط، القضايا الأساسية التي بحثها الزعيمان في خلال الزيارة، وفي مقدمتها سبل دفع وتنشيط عملية السلام في الشرق الأوسط، كما تناولت الجلسة العلاقات الثنائية، في ضوء اتفاقات التعاون بين مصر والمغرب التي تم توقيعها في أثناء الزيارة وتشمل جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقضائية والعلمية، وهي الاتفاقات التي وقعها الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والسيد عبداللطيف الفيلالي رئيس وزراء المغرب في حضور الرئيس مبارك والملك الحسن.

وصدر أمس البيان المشترك بين مصر والمغرب عن الزيارة، مؤكدا استمساك البلدين الشقيقين بالتسوية السلمية في الشرق الأوسط وفق قرارات الشرعية الدولية، التي أقرها مؤتمر مدريد، وفي مقدمتها مبدأ الأرض مقابل السلام، والالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل إليها بين الأطراف المعنية.

وجدد البلدان دعمهما الكامل للشعب الفلسطيني بقيادة سلطته الوطنية، في نضاله من أجل استرداد جميع حقوقه المشروعة، وجددا إدانتهما ورفضهما لسياسة الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، ورفضهما القاطع لجميع الإجراءات والمحاولات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد مدينة القدس الشريف وضمها، وأكدا أن الحكومة الإسرائيلية تتحمل مسئولية تعطيل العملية السلمية لسعيها إلى التنصل مما سبق الاتفاق عليه بين الأطراف.

وتضمن البيان المشترك أكثر من نقطة، فيما يتصل بالقضايا الدولية والإفريقية حيث أكد ضرورة الاستمساك بمبدأ وحدة وسلامة أراضي جميع الدول الإفريقية، و نبذ العنف وتغليب منطق الحوار في العلاقات بين الدول الإفريقية.

وقال البيان المشترك إن اجتماعات اللجنة العليا انتهت إلى اتخاذ عدد من القرارات المهمة التي من شأنها زيادة توطيد العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والمالية والتجارية والتقنية والثقافية والقنصلية والاجتماعية والقضائية. وذلك إلى جانب أن للباحثات في المجال السياسي عكست تطابقا في وجهات النظر حول مختلف القضايا العربية والإقليمية والدولية موضع الاهتمام المشترك.

وجاءت الاتفاقات التي توصل إليها البلدان على النحو التالي:

أولا: رغبة من البلدين في تعزيز وتوثيق التشاور والتنسيق، فقد تم التوقيع على بروتوكول بشأن التعاون بين وزارتي الخارجية في البلدين.

ثانيا: التوصل إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجالات الاستثمار والتبادل التجاري والنقل.

ثالثا: اتفاق بشأن تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات.

رابعا: مذكرة تفاهم بشأن إقامة منطقة للتبادل الحر.

خامسا: الاتفاق على رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى ٢٠٠ مليون دولار خلال العامين القادمين.

سادسا: استكمال إجراءات تأسيس الشركة المغربية - المصرية للتنمية والاستثمار، وحث القطاع الخاص بالبلدين على تولي إدارتها وتدبير أنشطتها وتشجيعه على زيادة رأسمالها.

سابعا: دعوة القطاع الخاص في البلدين إلى إنشاء شركة مغربية - مصرية مشتركة لصيد الأسماك من أجل تسويق منتجاتها في مصر وأي بلد آخر.

ثامنا: دعوة القطاع الخاص إلى إنشاء شركة مشتركة للنقل البحري لتسهيل نقل السلع والأفراد بين موانئ البلدين.

تاسعا: تأسيس مجلس مشترك لرجال الأعمال في البلدين.

عاشرا: دعت اللجنة العليا إلى دعم القطاع الخاص في البلدين، لتنمية وتكثيف العلاقات والروابط بينهما، وإنشاء مشاريع مشتركة في مختلف المجالات، خصوصا في قطاع الصناعات الكيميائية والإلكترونية والغذائية.

حادي عشر: اتفق الجانبان على توثيق التعاون بين المؤسسات البنكية وأسواق الأوراق المالية في كل من البلدين.

ثاني عشر: في الميدان التقني، تم اتخاذ القرارات اللازمة، والتوقيع على عدد من الاتفاقات والبروتوكولات لتعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الزراعة، والصيد البحري، والصناعة والصناعة التقليدية، والطاقة والمعادن والكهرباء، والنقل والبريد والاتصالات، والسياحة والصحة والأشغال العمومية، والإسكان والتنظيم والإدارة والبيئة.

ثالث عشر: في المجال الثقافي، تم التوقيع على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي بين البلدين عن سنوات ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩، كما تم تأكيد التعاون في مجالات البحوث العلمية والتطبيقية، والأوقاف والشئون الإسلامية، والشئون الثقافية، والإعلام، والشباب والرياضة.

رابع عشر: فيما يخص التعاون القضائي، تم التوقيع على اتفاقية للتعاون في مجال تدريب القضاة وتبادل الخبرات بينهم.

خامس عشر: في مجال الشئون الاجتماعية والقنصلية، وقع الجانبان بروتوكول اتفاق في مجال الشئون الاجتماعية، وأكدا ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين في مجال رعاية جاليتيهما، ودعوا إلى تشكيل لجنة مشتركة لوضع إطار للعمل في هذا المجال.

وقد أشاد الرئيس حسني مبارك بتطابق وجهات النظر المصرية والمغربية تجاه القضايا الإقليمية والدولية وأعرب عن أمله في أن تتضافر جهود البلدين من أجل إرساء قواعد العدل والسلام في منطقة الشرق الأوسط كما أشاد الرئيس في برقية شكر بعث بها إلى الملك الحسن الثاني في ختام الزيارة بروح الأخوة والتعاون التي سادت أجواء المباحثات التي جرت بين وفدي مصر والمغرب والتي ستنعكس نتائجها الإيجابية على رفاهية وخير الشعبين الشقيقين. [تقرير شامل ص ٣]

الرئيس يبحث مع الحسيني تطورات قضية القدس

الرباط - من حسن عاشور: استقبل الرئيس حسني مبارك - بمقر إقامته بالرباط صباح أمس - السيد فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس ملف القدس ثم عقد اجتماع ضم الرئيس حسني مبارك والعاهل المغربي الحسن الثاني وفيصل الحسيني. وصرح الحسيني - عقب مقابلته مع الرئيس مبارك بأنه بحث مع الرئيس حسني مبارك موضوع القدس والتطورات الأخيرة بالمدينة، وسبل مواجهة المأزق الذي سببه رئيس وزراء إسرائيل بإقامة مستوطنة «أبوغنيم» في القدس، والنشاطات الاستيطانية الأخرى في المدينة. وقال الحسيني إنه تم التطرق - خلال اللقاء - إلى بحث أساليب عربية جديدة لمواجهة الصلف الإسرائيلي، بما في ذلك المواجهة السياسية، ثم المواجهة المالية، من خلال الصناديق المطروحة كصندوق بيت مال القدس الذي اقترح الملك الحسن تأسيسه. وأشار إلى أن وجود الفلسطينيين على الأرض الفلسطينية في القدس هو وجود عميق وثابت. وقال: إنه إذا أحسنت السياسة تجاه هذه القضية، وإذا أحسنا ترجيه الدعم للقدس فستكون المعركة رابحة.

الرئيس عاد إلى أرض الوطن

عاد الرئيس حسني مبارك بسلامة الله إلى أرض الوطن مساء أمس بعد زيارته للمملكة المغربية التي أجرى خلالها مباحثات مهمة مع العاهل المغربي الحسن الثاني.

صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية:

مبارك رفع علم مصر على خريطة الاستثمارات الدولية

لندن - من عبدالله عبدالسلام: أكدت صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية أن الرئيس حسني مبارك استطاع - خلال العام الماضي - أن يرفع علم مصر على خريطة الاستثمارات الدولية، وأن يقنع جميع الدوائر الاقتصادية بأن مصر تتجه لتصبح قوة اقتصادية مستقرة، تعتمد على الصادرات في زيادة نموها.

وأشارت الصحيفة - في ملحق خاص عن مصر من ١٢ صفحة - إلى أن حكومة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء استطاعت تحقيق العديد من الإنجازات، حيث انخفض معدل التضخم إلى ٦,٢٪ خلال العام الحالي، وهو رقم كان مستهدفا، كما انخفض عجز الميزانية إلى ٠,٨٪ من إجمالي الناتج المحلي، بعد أن كان ٢٠٪ قبل ٦ سنوات، وارتفع الاحتياطي من النقد الأجنبي إلى ١٩ مليار دولار بما يغطي واردات ١٤ شهرا، ويمثل ضعف الحاجة لتلبية خدمة الدين خلال السنوات الخمس المقبلة.

رئيس مجلس الشعب السوري:

اجتماعات مبارك والأسد ركيزة التضامن العربي

أكد عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري أن الاجتماعات والاتصالات المستمرة بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد، هي الركيزة الأساسية في الجهود الرامية لبناء تضامن عربي حقيقي، وقيادة عملية سلمية تقوم على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام ومرجعية مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية.

رئيس هيئة الطاقة الذرية:

تشغيل مفاعل الأبحاث الجديد في أكتوبر القادم

أعلن الدكتور هشام فؤاد رئيس هيئة الطاقة الذرية أن مصر ستبدأ تشغيل مفاعلها النووي الجديد المخصص للأبحاث العلمية في أكتوبر القادم، وذلك مبكرا عن الموعد المقرر من قبل بستة أشهر، ويتكلف ٦٢ مليون دولار وقدرته ٢٢ ميجاوات، تعادل ١١ ضعف قدرة مفاعل أنشاص الحالي. جاء ذلك في تصريحات أدلى د. هشام بها قبيل مغادرته القاهرة أمس متوجها إلى جنيف لإجراء مباحثات مع مسئولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ثلاث فئات لأسعار استخراج البطاقات بالرقم القومي

أعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية أن أسعار استخراج البطاقات المؤمنة طبقا للرقم القومي ستكون من ثلاث فئات: الأولى وتتكلف فيها رسوم استخراج البطاقة من قسم أو مركز الشرطة ١٥ جنيها، والثانية: ٢٥ جنيها في الأندية والتجمعات العمالية والجماهيرية، ثم ٧٥ جنيها في مقابل لاستخراج البطاقة لمن يرغب في انتقال سيارة إلى منزله.

في الأهرام اليوم

- ذاكرة التاريخ بقلم: زكريا نيل [ص١١]
- مقال: د. مصطفى محمود ومفكرة سعد الدين وهبة [ص٢٦]
- دنيا وآخرة بقلم: سفير د. فتحي مرعي [ص١٠]

الألفي: جماعة الإخوان المحظورة تحاول اللعب في انتخابات النقابات المهنية

مصر ترفض تسلم عمر عبدالرحمن من الولايات المتحدة

جدد السيد حسن الألفي وزير الداخلية انتقاداته لجماعة الإخوان المحظورة، التي اتهمها بإثارة الفتنة الطائفية داخل مصر، وأكد أن أية محاولة من الإخوان للخروج على الشرعية والقانون ستواجه بكل حزم وحسم. كما أعلن عن أن هناك متابعة لنشاط الجماعة ومحاولتها اللعب من جديد في انتخابات النقابات المهنية، مشيرا إلى الانتخابات القادمة لنقابة الصحفيين، وإلى محاولة الإخوان التسلل إلى نقابة المحامين. وقال الألفي - خلال حوار مفتوح امتد لثلاث ساعات مع أعضاء نادي هليوبوليس - إن جهاز الأمن نجح في اختراق التشكيلات السرية للجماعة المحظورة من قاعدتها إلى مجلس الشورى، كما يتابع جهاز الأمن نشاط التنظيم العالمي للإخوان. وأكد الوزير - في اللقاء الذي عقده مساء أمس الأول - أن الوجه القبيح لهذه الجماعة قد ظهر جليا بعد المواجهات الأمنية الناجحة مع تنظيمات الإرهاب. وقال: إن الولايات المتحدة طلبت تسليم عمر عبدالرحمن - مفتي الجهاد - إلى مصر بعدما أدركت خطورته عليها. ولكن مصر رفضته لأن أمريكا لم توافق على تسليمه إليها عندما طلبت ذلك. وأضاف أن عدد المتهمين المقبوض عليهم في قضايا إرهابية بلغ ٤٣٩٢ متهما، كما رفض الألفي فكرة إجراء حوار مع الإرهابيين. [تفاصيل أخرى ص ١٨]

القيادة الفلسطينية تعلن فشل مهمة روس وتطالب بموقف أمريكي واضح في الاستيطان

واشنطن من هدى توفيق - غزة من طارق حسن: أعلنت أمس القيادة الفلسطينية أن مهمة المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط دنيس روس لم تسفر عن أية نتائج من شأنها دفع عملية السلام. يأتي ذلك في الوقت الذي اجتمعت فيه أمس وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت مع نظيرها الإسرائيلي ديفيد ليفي.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد رفض الاجتماع بالمبعوث الأمريكي مساء أمس الأول، كما بعث برسالة للرئيس الأمريكي بيل كلينتون أعرب فيها عن خيبة أمله في مهمة روس، وطالب بموقف أمريكي أكثر فعالية.

وأوضح مسئول فلسطيني أن سبب غياب عرفات عن الاجتماع هو عدم رضائه عن الموقف الأمريكي من قضية الاستيطان اليهودي، حيث كان يتوقع موقفا أمريكيا واضحا وعلنيا، خاصة من قضية الاستيطان.

«الأهرام» ينشر ابتداء من يوم الثلاثاء القادم فصولا من كتاب بطرس غالي «طريق مصر إلى القدس»

بطرس غالي

يبدأ «الأهرام» اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم نشر فصول من أحدث كتاب يصدر للدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة. وفيه يروي خبايا وخفايا محادثات السلام التي جرت بين مصر وإسرائيل منذ المبادرة التاريخية للرئيس الراحل أنور السادات، بزيارته للقدس في نوفمبر عام ١٩٧٧ وحتى أكتوبر ١٩٨١.

وقد اختار الدكتور غالي لكتابه الجديد عنوان «طريق مصر إلى القدس: قصة الصراع من أجل السلام» ويتناول أحداث تلك المرحلة كشاهد عليها، حيث كان عضوا في الوفد المصري الرسمي لمحادثات كامب ديفيد. إلى جانب مهامه الدبلوماسية حول العالم. ويروي الدكتور غالي أحداث أربع سنوات عاصفة بأسلوب يتسم بالصدق والصراحة، وبشكل قد يغضب كثيرا من الزعماء والساسة الحاليين والسابقين. إلى جانب مجموعة الحكايات والنوادر والطرائف عن أحوال العالم الثالث، والمناورات والمؤامرات التي جرت من وراء الستار في التجمعات الإقليمية والدولية

تصدر الطبعة الإنجليزية من الكتاب في لندن في بداية الشهر القادم. وتصدر الطبعة العربية عن مركز «الأهرام» للترجمة والنشر في مصر والدول العربية.

إسرائيل تتهم أمريكا بالتنصت على الاتصالات التليفونية لمسئوليها

القدس - أ ش أ: اتهم إلياهو بن اليسار السفير الإسرائيلي لدى واشنطن، الولايات المتحدة بالتنصت على الاتصالات التليفونية للمسئولين الإسرائيليين، وطالب حكومته بضرورة اتخاذ إجراء عنيف، والاحتجاج لدى الإدارة الأمريكية. وقال، في رسالة إلى بنيامين نيتانياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أمس - إن الأمريكيين يعترضون محادثاتنا التليفونية ويسجلونها، وهذا لايعد عملا وديا

موبوتو يتخلى عن سلطاته ويحتفظ بلقب رئيس الدولة

كينشاسا - وكالات الأنباء: أعلن وزير الإعلام الزائيري كين كي مولومبا تخلي الرئيس موبوتو سيسي سيكو عن جميع صلاحياته الدستورية اعتبارا من مساء أمس مع الاحتفاظ بلقب «رئيس الدولة» فحسب. وفي وقت لاحق أعلن وزير الخارجية البلجيكي أن موبوتو غادر زائير.

[تقرير ص ٤]

نداء البابا من لبنان

ينشر الأهرام اليوم على الصفحة السادسة المقال الأسبوعي لباب «الوطن العربي» بقلم: أحمد نافع.

مصر الخضراء

ملحق خاص عن توشكي [ص ١٩ - ٢٥]

المنصورة يهزم جوليوس بطل نيجيريا ٢/صفر ويصعد إلى دور الثمانية لكأس إفريقيا

صعد فريق المنصورة إلى دور الثمانية لبطولة إفريقيا للأندية حاملة الكئوس بعد تغلبه أمس على فريق جوليوس النيجيري بهدفين للاشيء في مباراة العودة التي أقيمت بالمنصورة. أحرز أيمن محب الهدف الأول في الدقيقة ٤٤ وأضاف وليد صلاح الدين الهدف الثاني قبيل نهاية المباراة بأربع دقائق. وكان فريق المنصورة قد تعادل سلبيا مع جوليوس في لقاء الذهاب. وفي إطار دور الستة عشر للبطولة نفسها، يلتقي الليلة باستاد الجيل الأخضر في الثامنة والربع مساء فريق المقاولون العرب مع تشينجا رينجرز بطل كأس زامبيا، في لقاء العودة، وكان لقاء الذهاب قد انتهى ٣/١ لمصلحة الفريق الزامبي منذ أسبوعين. وفي دور الستة عشر لبطولة إفريقيا للأندية أبطال الدوري يلتقي اليوم - في الرابعة بعد الظهر - الزمالك مع موفليرا بطل زامبيا في لقاء العودة، وكان اللقاء الأول بالقاهرة قد انتهى ٥/٢ لمصلحة الزمالك. وفي بوتسوانا يخوض منتخب مصر للناشئين تحت ١٧ سنة، مباراة مهمة وحاسمة أمام كوت ديفوار، في بطولة الأمم الإفريقية، وذلك في الخامسة مساء بتوقيت القاهرة. وتفتتح في الحادية عشرة صباح اليوم باليابان بطولة كأس العالم الخامسة عشرة لكرة اليد، حيث يلعب منتخب مصر أولى مبارياته غدا أمام منتخب التشيك

موسكو - وكالات الأنباء: فاجأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين مواطنيه بإعلان أنه وجميع أفراد أسرته قد قدموا كشف حساب بدخولهم وممتلكاتهم، لعله ينجح هذه المرة في تنفيذ خطة مكافحة الفساد الذي طال مؤسسات الدولة العليا، في الوقت الذي تشكلت فيه لجنة للتحقيق في النفقات الباهظة التي تكبدتها خزينة الدولة لتلبية رغبته في تغيير مكتبه في قصر الكرملين.

وقد دعا يلتسين - في خطاب إذاعي أمس - جميع مسئولي الدولة وأسرهم لأن يحذوا حذوه في الإعلان عن حجم دخولهم وثرواتهم. وأضاف أن الأمانة لم تعد اليوم مجرد صفة أخلاقية، ولكنها باتت ذات طابع سياسي، فقد سئم الشعب الشعارات والوعود.

وفي الوقت نفسه، أعلن نائب في البرلمان أن الحكومة أنفقت ١٧٩,٥ مليون دولار لتطوير مكتب يلتسين قبل مرضه الأخير، وكشف عن إسناد المشروع لمجموعة من الخبراء الأجانب.

لندن - من مكتب الأهرام: للمرة الأولى، نجح فريق من العلماء البريطانيين في ابتكار كمبيوتر يستطيع أن يجري حوارا مع الإنسان مثل الشخص العادي، بحيث يصعب للغاية اكتشاف أن الذي يجري الحوار هو الكمبيوتر

وذكر التليفزيون البريطاني أمس أن علماء من جامعة شيفلد البريطانية، ومركز أبحاث الذكاء في لندن فازوا بجائزة دولية بعد أن تمكنوا من اختراع برامج كمبيوتر، تستطيع إجراء حوار طبيعي مع الإنسان عن طريق تقديم الأسئلة ليرد عليها الكمبيوتر عبر شاشته.

وأشار التليفزيون البريطاني إلى أن محكمين أبدوا حوارا مع الكمبيوتر بكتابة أسئلة على الشاشة دارت حول موضوعات متنوعة في الشئون العامة وأمور السياسة الدولية، وكانت المفاجأة أنهم أصيبوا بالدهشة من نمط الرد الذي تلقوه من الكمبيوتر، حيث كان طبيعيا، ويماثل إجابات الإنسان.

تسمع اليوم

محمد فريد أبو حديد في ذكراه الثلاثين

□ بمناسبة الذكرى الثلاثين لرحيل الأديب محمد فريد أبو حديد، تقدم ادارة البرامج الثقافية في البرنامج العام يوما مفتوحا يتضمن ١٢ حلقة مدة كل منها ٥ ق تذاع على مدار اليوم، حيث تتعرف على جوانب ابداعاته المختلفة في مجالات الترجمة والشعر والرواية والنقد الأدبي والمسرح والفكر القومي من خلال لقاءات مع: فاروق خورشيد ود. نعمات احمد فؤاد ود. محمود فهمي حجازي ود. محمد عبد المطلب ود. عز الدين اسماعيل ود. فاطمة موسى. البرنامج تقديم مي الشافعي واحمد الجبالي وسيد حسن.

ذكريات أدبية لبنانية

□ يستضيف برنامج (حديث الذكريات) في منتصف الليل من صوت العرب الأديبة اللبنانية د. راجا نعمة التي تتحدث عن تكوينها الأدبي واعمالها الروائية التي كانت نتاج وانعكاس الحرب الأهلية اللبنانية ومنها رواية (مريم النور) و(الدن الملونة). كما تتحدث عن دراستها عن التحليل النفسي لأدب الطيب الصالح ويوسف ادريس وعن استخدام هذا المنهج في النقد الأدبي. البرنامج تقديم امنية صبري.

مسرحية: زقاق المدق

□ يقدم برنامج (دعوة لاذاعية الى مسرحية) ٢.٠٠ بعد منتصف الليل مسرحية (زقاق المدق) عن قصة نجيب محفوظ واعداد امينة الصاوي واخراج كمال ياسين وبطولته مع ليلى فهمي ومحمد رضا وعبد المنعم مدبولي وصلاح منصور واعتدال شاهين وعبد الحفيظ التطاوي. تقديم سناء عاصم.

مسابقة عن البيئة

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء المهندس أمين الشرقاوي المسئول الفني عن البيئة والتنمية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والذي ينظم مسابقة عن البيئة ويرد على أسئلة المستمعين على تليفوني ٣٩٢٢٧٧١١ - ٣٩٢٢٤٢٧ تقديم كمال معوض ومحمد حسين واخراج ولاء عسكر.

صورة العرب في الغرب

□ يناقش برنامج (الدعوة عامة) ١١.١٥ الليلة من صوت العرب صورة العرب في الغرب ويستضيف د. عزة عزت بكلية الآداب جامعة المنيا في حوار حول كتابها الذي يتناول هذا الموضوع ويدعو البرنامج المستمعين للمشاركة في الحوار على تليفوني: ٥٧٨٧٧١٢٠/ ٥٧٥٧٢١٠ من ٧ - ٩ مساء ستوديو ٣٦ البرنامج تقديم آمال معوض.

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠.٠٥ يحكي ان
١٠.٢٠ عروستي
١١.٠٠ مسلسل الأطفال «الأبطال»
١١.٢٥ بنت بلدي
١١.٤٥ صيف ساخن جدا
١٢.٠٠ الأخبار
١٢.١٠ في نور الاسلام
١٢.٣٠ مسلسل «غدا تتفتح الزهور»
١.١٥ الفن الشعبي
١.٤٠ عالم الرياضة
١.٥٠ اماني واغاني
٢.٢٥ عشرة على عشرة
٢.٤٠ ارضنا الطيبة
٣.٠٠ مسلسل «ابناء ولكن»
٤.٠٠ البرامج التعليمية
٥.١٠ كاميرا اليوم
٥.٢٠ الناس والسياحة
٥.٤٥ استشارة طبية
٥.٥٧ حدث في مثل هذا اليوم
٦.٠٠ الاخبار وصورة حية من مجلسي الشعب والشورى
٧.١٥ مسلسل «اللص الذي احبه»
٨.٣٠ واحد في المليون
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ الأخبار
٩.١٥ اقتصاديات
١٠.٠٠ سهرة في صحبة
١١.١٥ نادي السينما ويعرض فيلم «جوجان الهمجي»
١.٢٠ انت مين؟
٢.١٥ هواة التسجيلات
٢.٣٥ عالم الفوازير
٢.٥٥ ابتسامه لأخر الليل
٣.١٠ أوتار الليل
٣.١٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠.٢٠ الفيلم العربي «فاعل خير»
١٢.١٣ دنيا الاطفال
١٢.٤٣ معلومات مرئية
١.٠٥ نجم ولعبة
١.٢٥ صور مشرقة
١.٥٧ امومة وطفولة
٢.٣٧ نواميس الكون
٢.٤٢ لقاء الايمان
٣.٠٠ موجز الانباء
٣.١٠ تكنولوجيا
٣.٥٥ مباراة كرة القدم بين موفيليرا بطل زامبيا والزمالك
٦.١٥ مشوار
٦.٤٥ اجازة سعيدة
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية
٧.٥٤ النشرة الجوية
٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨.١٠ مباراة كرة القدم بين المقاولون العرب وفريق ناشينجا رينجرز
١٠.١٠ رسالة مهرجان كان السينمائي
١٠.٢٥ اغنية لأنغام
١٠.٥٧ الفيلم العربي «جعلوني مجرما»
١٢.٣٩ كان حلمك ايه مع د. حسام بدراوي
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١.١٥ العالم يغني
٢.٠٠ حلقة اجنبية طويلة
٢.٤٦ القرآن الكريم

من الأحد الى الجمعة ص٢٨ و٢٩

سهرات الشاشة

جوجان الهمجي: ق١

ديفيد كارادين

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة الليلة على القناة الأولى الفيلم الأمريكي (جوجان الهمجي) بطولة ديفيد كارادين ولين ريد جراف وباري هوفتون واخراج فيلبر كوك. وتدور أحداثه حول حياة الرسام الفرنسي الشهير (بول جوجان). ويعلق عليه د. مصطفى عبد المعطي.

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ كارتون ١٠.٥٠ اب ١١.١٥ الرسم بالكلمات ١١.٤٠ ممنوع الدخول ١٢.٠٥ التمني ١٢.٣٥ الواقع والسكان ١.٣٧ الكاميرا بين الجمهور ٢.٠٥ الرياضة وصحتك ٢.٤٠ اشارة مرور ٣.٢٥ استديو الرياضة ٥.١٠ جد وحفيد ٥.٥٠ طريق المستقبل ٦.٢٥ صندوق بريد ق ٣ ٨.١٥ احلام سعيدة ٨.٥٠ حروف وارقام ٩.١٠ حلوة يابلدي ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل العربي ١١.٢٧ حاسب من الغلط ١١.٥٧ تعظيم سلام ١٢.٣٠ ليالي القاهرة ١.٣٠ نهايات درامية ١.٥٠ قضية في أغنية.

القناة الرابعة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ براعم المستقبل ٢.٣٠ لعب بلعب ٢.٤٥ فكر مع الاصدقاء ٣.٠٥ أطفال الغد ٣.٢٠ تحقيقات ق٤ ٣.٤٠ لكل الناس ٤.٠٠ حكاوى السمسمية ٤.٣٥ لعبة الحروف ٥.٠٠ كاس التفوق ٥.٤٥ حكايات في الكليات ٦.١٥ حالة خاصة ٦.٢٠ فنون شعبية ٦.٤٥ المسلسل العربي ٧.٤٠ ايام العمر ٨.٠٠ العلم نور ٨.٣٠ درع مصر ٨.٥٠ معلومة بجنيه ٩.٠٠ دعوة على الهواء ١٠.١٠ مين فيهم يكسب ١٠.٤٥ دائرة الحوار ١١.١٠ تليفون الجوائز ١٢.٣٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٥ زرع وحصاد ٣.٢٥ شبيك لبيك ٤.٠٠ الاجندة ٤.١٠ في كل مكان نقطة ٤.٣٠ عبقرية المصريين ٥.١٥ الرأي العام ٥.٢٠ المجلة الصحية ٥.٣٠ مسلسل ابطال عنتر ٦.١٥ المسول والضريبة ٦.٣٠ ضحكتين ويس ٦.٤٠ اعلام ببلاش ٧.٠٥ مال وتجارة ٨.٠٠ دليل المشاهد ٨.١٠ ابنائي الاعزاء شكرا ٨.٣٠ العلم نور ٩.٠٥ بريق الأشياء ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ مختارات رياضية

جعلوني مجرما: ق ٢

هدى سلطان

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (جعلوني مجرما) بطولة هدى سلطان وفريد شوقي وسراج منير ويحيى شاهين لخراج عاطف سالم.

حسام الدين مصطفى في صالون ق ٥

□ المخرج حسام الدين مصطفى هو ضيف برنامج (صالون ق ٥) الليلة ويستضيف بدوره محمود ياسين ومشيرة اسماعيل واحمد ماهر، حيث يدور الحوار عن أعمال حسام السينمائية والتليفزيونية. اعداد نيفال قنديل وتقديم شاهنده حسين وعصام غريب.

إشارة مرور

□ يستضيف برنامج «إشارة مرور» بعد الظهر على القناة الثالثة اللواء مجدي عثمان مساعد الوزير لمرور الجيزة والعميد نبيل عز الدين مدير ادارة تراخيص سيارات الجيزة للرد على التساؤلات وخطة ادارة المرور البرنامج اعداد مقيم احمد عاصم تقديم سحر عباس اخراج اسامة البدري

على الهواء: الزمالك وموفيليرا والمقاولون وناشينجا رينجرز

□ تنقل القناة الثانية عصرا على الهواء مباراة الزمالك وموفيليرا بطل زامبيا. تعليق عصام صيام. كما تنقل مساء على الهواء مباراة المقاولون العرب وناشينجا رينجرز بطل زامبيا تعليق مصطفى الكيلاني واخراج ماهر تليمه.

القناة السادسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ يوم سعيد ٣.٣٠ لعب العصاري ٤.٠٠ الزهور ٤.١٥ بيت العائلة ٤.٤٥ مسلسل الأطفال ٥.٠٠ بكرة ويعدد ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ تسالي الكمبيوتر ٦.٤٥ سر الأرض ٧.٠٠ مكتبتي ٧.١٥ سباق الدلتا الخضراء ٧.٤٥ حواديت ٨.٠٠ كشف حساب ٨.٣٠ أيات محكمات ٨.٤٠ حديث الناس ٩.١٠ المسلسل العربي ٩.٥٥ اغاني ١٠.٣٠ كاميرا ٦ ١٠.٤٥ معاني الاسامي ١١.٠٠ قطار المفاجئات ١٢.٠٠ تمثيلية: صباح الخير ياجاري.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢١
الشروق	٦,٠٠
الظهر	١٢,٥١
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧,٤٢
العشاء	٩,١٢

إذاعة القرآن الكريم

□ سماحة الاسلام: ١٠.١٠ صباحا عن القيم الاسلامية.
□ من بستان الرحمن: ٧.٠٠ مساء عن كيفية علاج الكلف والعناية بالبشرة من خلال تناول بعض النباتات الطبية.

القناة السابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١.٠٩ هيا بنا نلعب ١.٢٤ مسلسل الأطفال ٢.١٧ صوت المكتبة ٢.٤٧ كل يوم رياضة ٣.٠٨ العائلة ٣.٣٠ مين اللي قال ٤.٠٠ كان واصبح ٤.٣١ أنا هويت ٤.٢٦ نحن معك ٥.١٠ حديث في الصعيد ٥.٣٠ الحل أيه ٦.٤٠ صورة ٦.٤٥ مسامرات ٧.٤٥ اوراق ملونة ٨.١٦ الأصل ٨.٤٦ جوز وفرد ٩.٠٧ المجلة السياحية ٩.٣٧ دوري ق ٧ ١٠.١٧ المنتدى الثقافي ١١.١٣ المسلسل العربي ليالي الحلمية ١١.٥٩ حروف واغاني ١٢.٤٥ أنغام الليل ١٢.٥٥ اضحك كركر.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ نادي الطفل ١.٥٠ تبسيط العلوم ٢.١٠ الدين للمعاملة ٢.٣٠ في رحاب الجامعة ٣.٠٠ مع المواهب ٣.٣٠ كارت أصفر ٤.٠٠ المسلسل العربي ٤.٤٥ كلمات وحكايات ٦.١٠ افواه ٦.٣٠ المكتبة ٦.٤٥ محو الأمية ٧.١٠ عالم اسرار ٧.٣٠ أبناء الجنوب ٨.٠٥ عادات وتقاليد ٨.٣٠ فكر معانا واكسب ويانا ٩.٠٠ أنغام وافلام ٩.٥٠ همسة الجنوب ١٠.٠٠ القرآن الكريم.

صندوق الدنيا

الإسلام والغرب

نشر مركز الاهرام للترجمة والنشر كتاب «الإسلام والغرب بين التعاون والمواجهة»، والكتاب من تاليف جراهام فوللر، وايان ليسر، وترجمة شوقي جلال.

والمؤلفان من خبراء مؤسسة راند، وقد عمل احدهما في المجال الدبلوماسي والمخابرات، أما الثاني فمن خبراء السياسة الدولية في المؤسسة نفسها، وتنبع اهمية الكتاب من كونه يعبر بوضوح عن رؤية رجل مخابرات غربي تجاه قضية الإسلام، رجل يحاول ان يرسم استراتيجية لبلاده في التعامل مع منطقتنا وحضارتنا على نحو يكفل لها افضل النتائج..

يبدأ الكتاب بقوله «يمكن القول بمعنى من المعاني انه ليس هناك إسلام، وليس هناك غرب، فهذان المصطلحان من قبيل التجريد، وقد شاع استخدامهما، ولكنهما يفيدان معاني مختلفة تماما باختلاف الناس والملابسات والزمان».

ان تأمل هذه العبارة الناعمة الثعبانية يثير الحيرة، وماينطبق على الإسلام والغرب من افادتهما معاني مختلفة باختلاف الناس والملابسات والزمان شيء يصدق على اى مسمى، وينطبق على كل شيء، وليس على الإسلام والغرب فقط.

من هنا يستطرد المؤلف ليحدثنا عن هدف الكتاب، وهو ان نتبين ما الذي نعنيه، وما الذي لانعنيه على وجه الدقة والتحديد عند الاشارة إلى مشكلة الإسلام والغرب..

ويرى الكاتب انه قد بات مالوفا منذ نهاية الحرب الباردة القول بان الصراع الايديولوجي العالمي المقبل قد يكون بين الإسلام والغرب، ويرى الكاتب ان القوة التي يمثلها الغرب والولايات المتحدة بخاصة هي قوة مهولة واقتحامية معا، وحضور الغرب على الصعيد العالمي لابد ان يولد نوعا من الاستجابة المعاكسة او المضادة..

ويحاول الكاتب إقناع قارئه بان وجود غرب قوى هو حضور لقوة يتعين على المسلمين في ضوئها تقويم جميع حساباتهم عندما يعملون على الساحة الدولية.. «للكلام بقية»

أحمد بهجت

البيان المشترك فى ختام مباحثات مبارك والحسن الثانى

مصر والمغرب تؤكدان حرصهما على مبدأ وحدة وسلامة أراضى جميع الدول الإفريقية

توقيع اتفاقات ومذكرات تفاهم لتوطيد العلاقات فى جميع المجالات وتشجيع القطاع الخاص فى البلدين على العمل المشترك

المجتمع الدولى مدعو إلى مساندة الدول الإفريقية فى مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة



الرئيس حسنى مبارك والملك الحسن الثانى فى المباحثات بينهما بالرباط

.. ويصافح العاهل المغربى عقب توقيع اتفاقيات التعاون فى القصر الملكى

قرينة الرئيس تتفقد معرضا للمنتجات المغربية

جددت مصر والمغرب دعمهما الكامل للشعب الفلسطينى بقيادة سلطته الوطنية فى نضاله من أجل استرداد جميع حقوقه المشروعة. كما جددتا إدانتهما ورفضهما لسياسة الاستيطان الإسرائيلية فى الأراضى الفلسطينية والعربية المحتلة، وجميع الاجراءات والمحاولات الرامية لتهويد مدينة القدس وضمها. جاء ذلك فى البيان المشترك الصادر فى ختام اجتماعات اللجنة العليا المشتركة للبلدين برئاسة الرئيس حسنى مبارك والعاهل المغربى الملك الحسن الثانى.

وحمل الجانبان إسرائيل مسئولية تعطيل العملية السلمية، لسعيها إلى التنصل مما سبق الاتفاق عليه مع الأطراف المعنية..

واكدت مصر والمغرب فى بيانهما المشترك ضرورة التمسك بمبدأ وحدة وسلامة أراضى جميع الدول الإفريقية. وطالبتا بنبذ العنف وتغليب منطق الحوار. وناشدتا المجتمع الدولى الوقوف إلى جانب الدول الإفريقية فى مواجهتها للتحديات الاقتصادية والاجتماعية الحالية.

وفيما يخص العلاقات بين دول حوض البحر المتوسط، جددت مصر والمغرب تأكيدهما ضرورة الالتزام بقواعد وصيغ للمشاركة على جانبى البحر المتوسط فى جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية، تحقق السلم والأمن والاستقرار والازدهار المتكافىء للدول المتوسطية.

وذكر البيان انه رغبة من البلدين فى تعزيز وتوثيق التشاور والتنسيق، فقد تم التوقيع على بروتوكول بشأن التعاون بين وزارتى الخارجية فى البلدين.

وفيما يلى نص البيان المشترك الذى صدر فى ختام اجتماعات اللجنة العليا المصرية ـ المغربية المشتركة:

فى إطار تعزيز علاقات التعاون القائمة بين المملكة المغربية وجمهورية مصر العربية، وتلبية لدعوة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثانى، قام فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك بزيارة للمملكة المغربية فى الفترة من ١٣ إلى ١٦ مايو ١٩٩٧ تراس خلالها مع شقيقه جلالة الملك الحسن الثانى، اجتماعات اللجنة العليا المغربية ـ المصرية المشتركة.

وقد رافق فخامة الرئيس المصرى ـ خلال هذه الزيارة ـ وفد رسمى رفيع المستوى ضم السيد رئيس مجلس الوزراء، وعددا من السادة الوزراء وكبار المسئولين وممثلين عن القطاع الخاص.

فى بداية اجتماعات اللجنة، تبادل قائدا البلدين كلمتين، اكدا فيهما حرصهما على توثيق وتدعيم العلاقات الأخوية التى تجمع بين الشعبين الشقيقين، واصدرا توجيهاتهما السامية إلى الوفدين، بالعمل على اثراء هذه العلاقات فى مختلف المجالات.

وقد انتهت اجتماعات اللجنة العليا، إلى اتخاذ عدد من القرارات المهمة التى من شأنها، زيادة توطيد العلاقات بين البلدين فى المجالات السياسية والاقتصادية والمالية والتجارية والتقنية والثقافية والقنصلية والاجتماعية والقضائية.

فى المجال السياسى، عكست المباحثات بين الجانبين، تطابقا فى وجهات النظر حول مختلف القضايا العربية والاقليمية والدولية، موضع الاهتمام المشترك.

وفيما يخص عملية السلام فى الشرق الأوسط، أكد الجانبان تمسكهما بالتسوية وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام التى اقرها مؤتمر مدريد، والالتزامات والتعهدات والاتفاقات، التى تم التوصل إليها بين الأطراف المعنية.

وجدد الجانبان دعمهما الكامل للشعب الفلسطينى بقيادة سلطته الوطنية فى نضاله من أجل استرداد جميع حقوقه المشروعة، وجددا إدانتهما ورفضهما لسياسة الاستيطان الإسرائيلية فى الأراضى الفلسطينية والعربية المحتلة، ورفضهما القاطع لجميع الإجراءات والمحاولات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد مدينة القدس الشريف وضمها.

وأكدا أن الحكومة الإسرائيلية، تتحمل مسئولية تعطيل العملية السلمية، لسعيها إلى التنصل مما سبق الاتفاق عليه بين الأطراف المعنية. كما أكد الجانبان، ضرورة التمسك بمبدأ وحماية وسلامة أراضى جميع الدول الإفريقية، ودعيا إلى نبذ العنف وتغليب منطق الحوار، وناشدا المجتمع الدولى الوقوف إلى جانب الدول الإفريقية فى مواجهتها للتحديات الاقتصادية والاجتماعية.

وفيما يخص العلاقات بين دول حوض البحر المتوسط، أكد الجانبان ضرورة الالتزام بقواعد وصيغ للمشاركة على جانبى المتوسط فى جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية، تحقق السلم والأمن والاستقرار والازدهار المتكافىء للدول المتوسطية.

ورغبة منهما فى تعزيز وتوثيق التشاور والتنسيق، فقد تم التوقيع على بروتوكول بشأن التعاون بين وزارتى الخارجية فى البلدين.

وقد حظيت قضايا التعاون الثنائى فى المجال الاقتصادى باهتمام كبير فى خلال اعمال اللجنة العليا، حيث توصل الجانبان إلى النتائج التالية:

● مذكرة تفاهم بشأن التعاون فى مجالات الاستثمار والتبادل التجارى والنقل.
● اتفاق بشأن تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات.
● مذكرة تفاهم بشأن اقامة منطقة للتبادل الحر.
● الاتفاق على رفع حجم التبادل التجارى بين البلدين إلى ٢٠٠ مليون دولار خلال العامين القادمين.
● استكمال إجراءات تأسيس الشركة المغربية ـ المصرية للتنمية والاستثمار، وحث القطاع الخاص بالبلدين على تولى إدارتها وتدبير أنشطتها وتشجيعها على زيادة رأسمالها.
● دعوة القطاع الخاص فى البلدين، إلى إنشاء شركة مغربية ـ مصرية مشتركة لصيد الاسماك من أجل تسويق منتجاتها فى جمهورية مصر العربية أو فى أى بلد آخر.
● دعوة القطاع الخاص، إلى إنشاء شركة مشتركة للنقل البحرى، لتسهيل نقل السلع والأفراد بين موانىء البلدين.
● تأسيس مجلس مشترك لرجال الأعمال فى البلدين.

ودعت اللجنة العليا إلى دعم القطاع الخاص فى البلدين، لتنمية وتكثيف العلاقات والروابط بينهما، وإنشاء مشاريع مشتركة فى مختلف المجالات، خصوصا فى قطاع الصناعات الكيماوية والالكترونية والغذائية.

كما اتفق الجانبان على توثيق التعاون بين المؤسسات البنكية وأسواق الأوراق المالية فى البلدين.

وفى الميدان التقنى تم اتخاذ القرارات اللازمة والتوقيع على عدد من الاتفاقيات والبروتوكولات. لتعزيز التعاون بين الجانبين فى مجالات الزراعة والصيد البحرى والصناعة، والصناعة التقليدية، والطاقة والمعادن، والكهرباء، والنقل والبريد، والاتصالات، والسياحة، والصحة، والأشغال العمومية والاسكان، والتنظيم والإدارة، والبيئة.

وفى المجال الثقافى، تم التوقيع على البرنامج التنفيذى للتعاون الثقافى والعلمى بين البلدين عن سنوات ١٩٩٧ و ١٩٩٨ و ١٩٩٩. كما تم التاكيد على التعاون فى مجالات البحوث العلمية والتطبيقية والأوقاف والشئون الإسلامية والشئون الثقافية والإعلام والشباب والرياضة.

وفيما يخص التعاون القضائى، تم التوقيع على اتفاقية للتعاون فى مجال تدريب القضاة وتبادل الخبرات بينهم.

وفى مجال الشئون الاجتماعية والقنصلية، وقع الجانبان بروتوكول اتفاق فى مجال الشئون الاجتماعية، واكدا ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين فى مجال رعاية جاليتيهما، ودعيا إلى تشكيل لجنة مشتركة لوضع إطار للعمل فى هذا المجال.

وقد عبر الجانبان عن ارتياحهما للقرارات التى اتخذتها اللجنة العليا، التى تعكس روح الأخوة والتعاون بين قيادتى وشعبى البلدين الشقيقين.

جامعة غرف الصناعة التقليدية بالمملكة المغربية
والاتحاد التعاونى الإنتاجى يوقعان اطارا للتعاون وميثاقا للتوءمة

الرباط من
حسن عاشور

فى نطاق السعى المشترك إلى تعزيز التعاون الاقتصادى بين مصر والمغرب ومع الاتحاد التعاونى الانتاجى المصرى وجامعة غرف الصناعة التقليدية بالمغرب وقعت اتفاقية اطار للتعاون وميثا للتوءمة. وفيما يلى نص الاتفاقية والميثاق:

ان جامعة غرف الصناعة التقليدية بالمملكة المغربية والاتحاد التعاونى الانتاجى المركزى بجمهورية مصر العربية ـ المشار إليهما فيما يعد بالطرفين ـ رغبة منهما فى تدعيم وتشجيع التعاون الاقتصادى والتجارى فى مجال الصناعة التقليدية بين البلدين، واعتبارا لرغبة الطرفين فى تبادل خبراتهما فى مجال الصناعات والحرف اليدوية، اتفقا على مايلى:

● المادة الأولى : الالتزام بتوحيد كل الوسائل والوثائق التى تسمح ببلوغ معرفة معمقة لانظمة مؤسسات الصناعة التقليدية بكل من البلدين.

● المادة الثانية : العمل على تسهيل اللقاءات بين الصناع التقليديين المغاربة ونظرائهم المصريين وذلك عن طريق تنمية المشاركة بين غرف الصناعة التقليدية بالمغرب والجمعيات المهنية المنضوية تحت لواء الاتحاد التعاونى الانتاجى المصرى، وكذا الارتقاء بمفهوم هذه المشاركة إلى مستوى عقد توءمة مباشرة بين جامعة غرف الصناعة التقليدية بالمغرب والاتحاد التعاونى الانتاجى المصرى أو بين هذا الأخير وبين أية غرفة من غرف الصناعة التقليدية المغربية، وذلك بهدف تنمية العلاقات التجارية وتنظيم معارض متبادلة.

● المادة الثالثة : دراسة امكانية انشاء معرض تجارى دائم لعرض وبيع المنتجات التقليدية المغربية بمصر، ومعرض مماثل لعرض وبيع المنتجات المصرية بالمغرب، وذلك حسب القوانين والانظمة المعمول بها بكل من البلدين.

● المادة الرابعة : اقامة معارض محددة المدة للمنتجات التقليدية الحرفية المغربية بجمهورية مصر العربية واقامة معارض للمنتجات التعاونية والحرفية الانتاجية المصرية بالمملكة المغربية، على أن يتم أختيار المعروضات من السلع المتميزة فى الجودة والمناسبة فى الثمن، بمايتناسب مع مختلف مستويات المستهلكين ويضمن تدفق هذه المنتجات بأسواق البلدين.

● المادة الخامسة : يتحمل الطرف الذى يقوم بعرض المنتجات نفقات وتكاليف الوفد المشارك والعارضين وتكاليف السفر والاقامة والتجهيزات المناسبة للمنتجات المعروضة، ويتكفل الطرف المضيف بتحمل تكاليف مكان العرض والاعداد الجيد للاعلام والدعاية بما يضمن توفير كل عناصر النجاح للمعرض. ويتم تنظيم هذه المعارض فى إطار القوانين والتنظيمات المعمول بها فى كل من البلدين على أن تقوم كل جهة باخطار الجهة الاخرى بالتسهيلات المتاحة عند الاقتضاء.

وانطلاقا من المستوى الرفيع للروابط الاخوية التى تجمع بين المملكة المغربية وجمهورية مصر العربية الذى يعتبر مرجعا غنيا لتنمية وتطوير علاقات التعاون فى ميدان الصناعة التقليدية بين البلدين، ونظرا للمكانة المهمة التى يحتلها قطاع الصناعة التقليدية فى الاقتصاد فى كلا البلدين، طبقا للتوجيهات السامية لقائدى البلدين، وبناء على اتفاقية الاطار التى ابرمتها جامعة غرف الصناعة التقليدية بالمغرب مع الاتحاد التعاونى الانتاجى المركزى بمصر، واعتبارا بكون كل من جامعة غرف الصناعة التقليدية بالمغرب والاتحاد التعاونى الانتاجى المركزى بمصر يشكلان مؤسستين لتاطير وتمثيل المصالح الاقتصادية والاجتماعية للصناع التقليديين، وركيزتين أساسيتين ومتميزتين لانعاش قطاع الصناعة التقليدية بكلا البلدين، وحيث أن التوءمة بين الجامعة والاتحاد تعكس رغبة الطرفين فى وضع قواعد وأسس تعاون مستمر وفقا للقوانين المنظمة لمجالات التعاون المغربى المصرى وحيث ان التعاون بين الطرفين فى مجال الصناعة التقليدية بشكل نموذجا متميزا للتعاون بين مشرق ومغرب الوطن العربى، فإن الجامعة والاتحاد يعلنان عن التوءمة بينهما ويلتزمان من خلال وثيقة هذه التوءمة بما يلى:

● تبادل التجارب والخبرات فى ميدان الصناعة التقليدية بين الصناع التقليديين ومقاولات وتعاونيات الصناعة التقليدية فى كلا البلدين.
● تنظيم معارض تجارية لمنتجات الصناعة التقليدية سواء بالمغرب أو بمصر على اساس المعاملة بالمثل.
● استخدام إمكانات الإعلام والاخبار والتوثيق للتعريف بطريقة افضل بقطاع الصناعة التقليدية فى كلا البلدين.
● مناشدة حكومتى البلدين والاجهزة المختصة بهما بتقديم كل الدعم والمساعدة الممكنة لتنفيذ المشاريع المشتركة فى ميادين الانتاج والتسويق التى تتم بمبادرة من الصناع ومقاولات الصناعة التقليدية بالبلدين

تدخل هذه الوثيقة حيز التنفيذ من تاريخ التوقيع عليها وتبقى سارية المفعول مالم يبد أحد الطرفين رغبته فى إنهائها بإخطار كتابى.

الملك الحسن فى وداع الرئيس مبارك

قبل جلسة المباحثات الختامية صافح الملك الحسن الثانى أعضاء الوفد المصرى المرافقين للرئيس مبارك. الذى يضم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والسيد أحمد جويلى وزير التجارة والتموين، والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية.

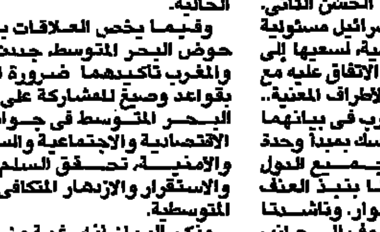
وعقب جلسة المباحثات بين الزعيمين العربيين التى استغرقت نحو ساعة اصطحب جلالة الملك الحسن الثانى الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته، إلى مطار «سلا الرباط» الدولى لوداعهما، يرافقه الأمير محمد ولى العهد والأمير رشيد نجل جلالة الملك والأميرة للا مريم كريمة الملك الحسن الثانى.

كما كان فى وداع الرئيس مبارك والسيدة قرينته فى مطار سلا الرباط السيد عبداللطيف الفيلالى رئيس الوزراء المغربى، وأعضاء مجلس الوزراء المغربى، وقادة القوات المسلحة الملكية المغربية، وكبار رجال الدولة، والسفراء العرب، والسفير عادل الجزار سفير مصر بالمغرب، وأعضاء السفارة المصرية.

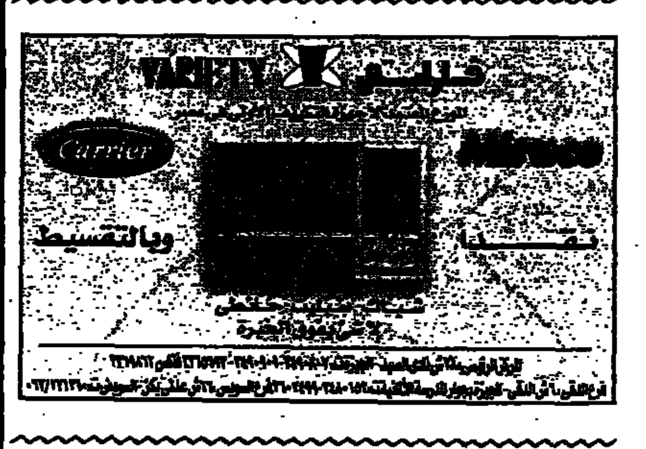
الشريف:
تدعيم التعاون الاقتصادى بين مصر والمغرب ينطلق من الدعوة إلى إقامة سوق عربية مشتركة

أكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان تدعيم التعاون الاقتصادى بين مصر والمغرب كان هدفا اساسيا من أهداف القمة المصرية ـ المغربية بين الرئيس حسنى مبارك والعاهل المغربى الملك الحسن الثانى، مشيرا إلى أن التعاون الاقتصادى بين البلدين هو فى اطار التعاون والتضامن العربى انطلاقا من الدعوة إلى قيام السوق العربية المشتركة

وأوضح فى تصريحات اذاعية أن وجود التكتلات الاقتصادية العربية على المستوى الثنائى واتساعها هو أساس لقيام التضامن والتنسيق العربى الذى يرتكز على المصالح المشتركة واحترام استقلال كل دولة وارادتها السياسية التى لاتتحقق إلا من خلال اقتصاد قوى لمغالبة التحديات التى تواجه الأمة العربية.









أنباء عن لجوء رئيس زائير إلى المغرب خلال ٤٨ ساعة

سويسرا تمنع موبوتو من التصرف فى قصره وترفض تجميد ممتلكاته الأخرى

بريتوريا - من محمد صابرين - كينشاسا - وكالات الانباء - كشف مصدر دبلوماسى غربى عن ان الرئيس الزائيرى موبوتو سيسى سيكو سيتوجه الى المغرب فى غضون ٤٨ ساعة للعيش فى المنفى وسط ترقب لرده على خطة السلام التى اقترحها قائد المتمردين لوران كابيلا.

وبرغم امتناع المغرب عن التعليق على هذا النبأ الا ان المصادر ذكرت انه من المتوقع ان يقيم موبوتو فى مدينة مراكش بجنوب المغرب حيث تجرى الاستعدادات لاستقباله.

وكانت المصادر المطلعة قد كشفت عن تقدم جنوب أفريقيا بخطة سلام من ١٠ نقاط تتضمن ان يتخلى موبوتو عن السلطة فورا وتسليمها الى سلطة انتقالية متعددة الاحزاب حتى موعد اجراء الانتخابات الديمقراطية فى البلاد.

وطبقا للخطة فان موبوتو سيحصل على صلاحيات رئيس دولة سابق بما يلازمها من مزايا وامتيازات بالاضافة الى مظاهر الاحترام الضرورية.

واوضح مسئول فى جنوب افريقيا لمراسل الاهرام فى «بريتوريا» ان المفاوضات المكثفة حاليا لاتدور حول مستقبل موبوتو الذى بات محسوما بقبوله التنازل عن السلطة. لكن الرئيس الزائيرى يتفاوض حاليا بشأن الضمانات القانونية والدستورية التى تضمن عدم تعرض مؤيديه لأى انتهاكات او تهديدات من قبل السلطة الجديدة فى البلاد

وكشف المسئول عن ان كابيلا يواجه موقفا دقيقا ويتعين عليه ان يقدم على خيارات صعبة خاصة بعدما وصلت إليه رسالة مهمة مفادها انه اذا استولى على كينشاسا بقوة السلاح فانه يخاطر بعدم الاعتراف الدولى به ووقوف الدول الكبرى ضده.

وكان كابيلا قد منح موبوتو مهلة أخيرة حتى بعد غد لتلقى رده على مقترحات السلام التى طرحتها جنوب افريقيا ومعرفة مدى استعداده للتخلى عن السلطة طواعية.

ورفض كابيلا - فى اعقاب محادثاته مع الزعيم الافريقى نيلسون مانديلا امس الاول - التعهد بوقف زحف قواته على العاصمة الزائيرية كينشاسا حتى هذا الموعد.

ونقلت المصادر عن جنرالات فى الجيش الزائيرى أنهم لاينوون الدفاع عن كينشاسا أمام زحف قوات المتمردين وان على موبوتو الرحيل أو مواجهة الاعتقال.

ومن ناحية أخرى قررت الحكومة السويسرية أمس منع موبوتو من التصرف فى قصره الواقع قرب بحيرة جنيف إلا أنها رفضت تجميد ممتلكاته الاخرى.

مجموعة تابعة للحرس الجمهورى الزائيرى تقوم بدورية على الطريق الذى يربط بين وسط العاصمة كينشاسا والمطار وسط انباء عن عد قرب لجوء الرئيس موبوتو سيسى سيكو الى المغرب. (صورة للاهرام من أ. ف. ب)

المطالبة بمنع تداول واستهلاك دواء بروزاك المضاد للاكتئاب

باريس - مكتب الاهرام - طالبت مصادر اوروبية بمنع بيع واستهلاك دواء «بروزاك» المستخدم فى علاج حالات الاكتئاب الشديد والمعروف باسم اقراص السعادة. وقالت المصادر فى تقرير نشرته مجلة الانسيت العلمية ان مضاعفات الدواء خطيرة وتؤدى فى اغلب الاحيان الى اصابة المريض بنوبات عنف قد تدفعه الى القتل او الانتحار. وكشف التقرير عن ان الشركة المنتجة للدواء عقدت اتفاقات سرية مع اسر بعض المرضى المتضررين لدفع تعويضات مقابل عدم رفع دعاوى قضائية ضدها.

الأمم المتحدة ترتب لمباحثات بين أطراف الأزمة القبرصية

اثينا - من عبدالعظيم درويش - يرتب السكرتير العام للامم المتحدة كوفى عنان لعقد مباحثات مباشرة بين الرئيس القبرصى جلافيكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش فى العشرين من يونيو المقبل فى نيويورك وتحت رعاية المنظمة الدولية. ويصل الى أثينا غدا كيران بريندر كاست مساعد الامين قادما من العاصمة القبرصية نيقوسيا فى اطار جولة مكوكية فى عواصم الدول المعنية بالازمة تتمهد الفترة لعرض تفاصيل مشروع عنان لانهاء الازمة المستمرة منذ ٢٣ عاما.

وقال كاست عقب لقائه مع الرئيس القبرصى ان محادثاتهما كانت بناءة للغاية مشيرا الى انها ستساعد فى وضع التقرير الذى سيقدمه عنان. ويلتقى كاست فى وقت لاحق مع زعيم القبارصة الاتراك قبل الاجتماع المرتقب بين دنكتاش وكليريديس.

وذكرت مصادر يونانية ان الحوار بين كليريديس ودنكتاش الذى سيستغرق اسبوعا سيتناول قضايا الامن واجراءات بناء الثقة بين الطرفين لضمان تحقيق الاستقرار فى الجزيرة. وألمحت المصادر الى ان السكرتير العام يعتزم عرض التفاصيل النهائية لمشروعه على روسيا باعتبارها إحدى الدول دائمة العضوية فى مجلس الامن.

هجوم أمريكى عنيف على كرواتيا لانتهاكها معاهدة السلام

واشنطن - سراييفو - وكالات الانباء - شنت الولايات المتحدة هجوما عنيفا على كرواتيا واتهمتها بانتهاك اتفاق دايتون للسلام فى البوسنة واساءة معاملة الصرب. واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الوزيرة مادلين اولبرايت حذرت الحكومة الكرواتية مجددا من ان جميع مساعيها للانضمام للمؤسسات المالية الدولية سوف تبوء بالفشل مالم تحترم تعهداتها وفق معاهدة دايتون.

ولم تحدد اولبرايت فى لقائها مساء أمس الاول مع ماتيه جرانيتش وزير الخارجية الكرواتى العقوبات التى قد تواجهها كرواتيا ولكن المتحدث باسم الخارجية اشار الى ان واشنطن وقفت فى طريق المحاولة الكرواتية للحصول على قرض من صندوق النقد الدولى فى اطار المساعى الامريكية لاقناعها بتسليم مجرمى الحرب الكروات للمحاكمة فى لاهاى.

وطلبت اولبرايت من الوزير تفسيرا للحوادث التى تتعرض لها الاقلية الصربية فى كرواتيا وللاسباب التى تعوق عودة الصرب الى منازلهم فى منطقة كرايينا. وقد حضر الاجتماع جاك كلين مسئول الامم المتحدة «الامريكى» عن ادارة سلوفينيا الشرقية.

ومن ناحية اخرى، تواجه جهود تشكيل قوة شرطة حديثة فى البوسنة سلسلة من المشكلات بسبب زيادة معدلات حيازة الاسلحة وحذر مسئولون دوليون من ان هذا سيوفر مناخا خصبا لارتفاع نسبة الجرائم.

ويشير ديريك جاستينسى خبير الشرطة البريطانى المشارك فى برنامج تدريب الشرطة البوسنية الى ان افتقاد الشرطة الى المهارة يشجع العناصر الاجرامية على العمل فى دولة طحنتها الحرب. وقال ان نقص المعدات والتجهيزات يمثل احد عوامل الضعف الرئيسية فى ظل ظروف البلاد الراهنة.

ألمانيا تتراجع عن مقاضاة كبار المسئولين الإيرانيين

كارلسروه (المانيا) - أ.ف.ب - أعلنت النيابة الفيدرالية الألمانية انها عدلت عن رفع دعاوى قضائية على القادة الايرانيين فى قضية اغتيال المعارضين الاكراد الايرانيين فى برلين عام ١٩٩٢ المعروفة باسم «قضية ميكونوس» وذلك من أجل ما وصفته بالمصلحة العامة العليا للدولة

وبررت النيابة قرارها بأن المصالح العليا لالمانيا تتعارض مع فتح تحقيق قضائى مع اعضاء لجنة العمليات الخاصة الايرانية التى تضم المسئولين الاربعة الكبار فى طهران وهم على خامنئى مرشد الثورة وهاشمى رافسنجانى رئيس الدولة وعلى اكبر ولايتى وزير الخارجية وعلى فلاحيان وزير الاستخبارات لكنها اشارت الى أن أمر الاعتقال الصادر بحق فلاحيان مازال قائما.

وكانت محكمة برلين الجنائية قد اتهمت الشهر الماضى القيادة الإيرانية بالوقوف وراء حادث قتل المعارضين الاكراد مما أثار توترا دبلوماسيا شديدا بين الاتحاد الاوروبى وايران ودفعهما لايقاف الحوار النقدى بينهما كما أدى الى تدهور العلاقات الايرانية - الالمانية. وفى ستراسبورج طالب النواب الاوروبيون مجلس وزراء الاتحاد الاوروبى باعتماد سياسة مشتركة ومتضامنة بين جميع الدول الـ ١٥ الاعضاء بالاتحاد ازاء مسألة التمثيل الدبلوماسى فى ايران.

المعارضة التركية تستأنف محاولات الإطاحة بحكومة أربكان

انقرة - وكالات الانباء - فى الوقت الذى زادت فيه حدة التوتر بين المؤسسة العلمانية التركية ممثلة فى الجيش وبين الحكومة الاسلامية التى يقودها حزب الرفاه الاسلامى قدمت أحزاب المعارضة الرئيسية الثلاثة مشروعا بتوجيه اللوم إلى الحكومة مما يؤدى فى حالة الموافقة عليه إلى التصويت بحجب الثقة عن الحكومة فى غضون أسبوعين. وتضمن مشروع القرار الذى قدمته أحزاب الوطن الام بزعامة مسعود يلماظ واليسار الديمقراطى بقيادة بولنت أجاويد وحزب الشعب الجمهورى «اليسارى» - اتهامات للحكومة ورئيسها نجم الدين أربكان بتقسيم تركيا إلى علمانيين وإسلاميين. وتقويض للمبادئ والتقاليد العلمانية للدولة - والتراجع عن الاصلاحات غربية الطابع التى أدخلت على تركيا الحديثة.

وتسقط الحكومة - التى يؤيدها فى البرلمان ٢٨١ عضوا من اجمالى ٥٥٠ عضوا يشكلون المجلس التشريعى التركى إذا صوت ضدها ٢٧٦ عضوا. ورغم تأكيد تانسو تشيللر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية وزعيمة حزب الطريق القويم الشريك الأصغر فى الائتلاف الحاكم بأن جهود المعارضة ستفشل هذه المرة مثل المرات السابقة إلا ان صحفا تركيا أكدت ان نحو عشرين من أعضاء حزب الطريق القويم يقودهم وزير التجارة السابق سيصوتون ضد الحكومة مما قد يمهد الطريق لإسقاطها.

الطائرات تنقل الأمراض بين دول العالم

لندن - مكتب الأهرام: حذر تقرير دولى من ان طائرات الركاب يمكن ان تنقل الأمراض والاوبئة والفيروسات من مكان إلى آخر فى العالم وذلك عن طريق بالوعات الصرف الصحى التى توجد فى هذه الطائرات.

وذكر التقرير الذى أعده علماء أمريكيون لمنظمة الصحة العالمية ونشرته صحيفة «الاندبندنت» البريطانية أمس ان العلماء أجروا تجارب على ٤٠ عينة من بقايا مخزون البالوعات فى الصرف الصحى من طائرات ركاب دولية هبطت فى اثنين من المطارات الأمريكية الكبرى. وقد وجد العلماء أن هذه العينات تحتوى على ١٩ نوعا من الفيروسات ظلت حية رغم الكيماويات المطهرة التى رشها طاقم الطائرة لتنظيف هذه الاماكن.

وأوضح الباحثون ان فيروسات من دول أجنبية ربما لا تكون موجودة فى الدولة التى هبطت فيها الطائرات - قد تنتقل إلى البيئة المحلية عند عمليات التخلص من بواقى ما تحمله الطائرات.

وأشار الباحثون إلى ان عمليات الصرف الصحى فى الطائرات تقوم بشكل عام بمعالجة هذه المواد. ونتيجة لذلك تقضى على حوالى ٩٠٪ من الفيروسات والبكتيريا لكن النسبة الباقية لايمكن الاستهانة بها.

وأكد الباحث مارك سوبس الذى قاد فريق البحث ان فى الامكان أيضا وجود الطفيليات وانواع كثيرة من البكتيريا وحذر من الاستهانة بهذه القضية وضرورة اعطائها المزيد من الاهتمام لأن هذه الفيروسات قد تسبب بعض الأمراض مثل الحمى واضطرابات المعدة ومتاعب فى القلب.

كلمات سريعة

الهبوط من قمة الجبل السحرى!

منذ سنوات عمره الأولى ازدهرت فى وجدانه الأمنيات الحالمة وعانق تجليات رؤى عالم جميل وبرئ يولد من رحم الكلمات المشرقة بالحب والمترعة بالأمل. ولأن الكلمات كانت الزورق الذى يعبر على حروفها صوب شاطئ الفردوس المفقود. فقد برع فى الولوج إلى مكنون أسرارها.. وامتلك ناصيتها، فأسلمت له روحها وكشفت له عن سحرها.. وصار الفتى الفرنسى الموهوب «ارثور رامبو» شاعرا عبقريا.. لايزال يثير دهشة الكون طوال اكثر من قرن بما أبدعه من قصائد تتوثب مفرداتها وأبياتها لتغيير الدنيا.. غير أن الشاعر لم يمكث فى حضرة اله الشعر الاغريقى أبوللو سوى أربع سنوات فقط. توهجت خلالها مخيلته أيما توهج. ثم انطفأت وأضحت رمادا.. عندئذ هبط من قمة جبل الأوليمبى الأسطورى.. وسعى فى طرقات المدن بحثا عن غابات الشمس.. والذهب والفضة .. تاجرا صار الشاعر القديم!!

الشاعر القديم العبقرى.. كانت أطوار حياته جد غريبة.. فعندما بلغ السادسة من عمره داهمته الأحزان والمخاوف.. فقد انفصل ابوه عن امه.. مما اضطرها إلى أن تعول ابناءها.. ولأن الأيام كانت عسيرة وصعبة فقد جف الا قليلا نبع حنانها.. ولم يجد الفتى الشاعر مفرا سوى أن يلوذ بذاته من قيظ الأيام وغلظتها.. ويمنى النفس بأن الحلم سيأتى غدا ليعطر الدنيا بنسمات الأمل وندى الحب. وعندما تألقت فى جوانحه هذه البهجة الروحية كان قد بلغ نحو الخامسة عشرة من عمره.. وأبدع قصائد نورانية يستوحى كلماتها من عالم سحرى لم يطرق مسالكه شاعر من قبل.. لكنه سرعان ما حطم ريشته ومزق أوراقه. يقول الراوى وهو يحاول تأويل وتعليل هذه الظاهرة العبقرية.. لقد كف ارثور رامبو عن الشعر عندما لم يعد طفلا.. وعندما فطن إلى أن مشروعه الحالم بتغيير العالم قد اخفق وفشل..

الشاعر عندما هجرته الطفولة وجفاه الشعر ارتعدت فرائصه من صقيع بلاده.. والأجواء المعتمة والساكنة للشتاء الطويل.. وقرر الرحيل إلى الشرق حيث غابات الشمس وموطن الحكمة الأولى.. وابحر من فرنسا عام ١٨٧٨ ورست سفينته فى الإسكندرية ثغر عموم بر مصر.. لكنه لم يبق فيها طويلا.. وابحر منها إلى جده ثم الحبشة.. ومنها إلى اليمن وهرار حيث تمكن من العمل فى شركة لتجارة السلاح.. واصبح الشاعر القديم موسرا وغنيا.. ولكن مرضا عضالا سرعان ما ألم به واحال حياته نكدا وجحيما من فرط الألم.. وعاد إلى فرنسا حيث اجريت له عملية جراحية لبتر ساقه اليسرى..

الشاعر الذى غدا تاجرا.. لم يكد يتماثل للشفاء ويتوكأ على ساق خشبية حتى داهمه المرض مرة اخرى بشراسة وقسوة ونال من أطراف جسده الأخرى.. حتى اطبق على حياته وأودى بها عام ١٨٩١.. بينما كان لا يزال فى السابعة والثلاثين من عمره.. فى تلك اللحظة الحزينة والمأساوية غربت الشمس الشرقية عن الشاعر القديم وبدأ وحيدا رحلته الأخيرة فى متاهات الجليد والصقيع.. لكن السنوات الأربع التى فاضت خلالها مخيلته بشعر عبقرى لاتزال تشيد له صرحا شاهقا فى حدائق الشعراء والحالمين بعالم جميل.. ولاتزال فرنسا تبحث عن مؤلف له ضائع ومفقود اسمه «الصيد الروحى». عنوان غامض لا يميط لثامه ويكشف مضمونه سوى العثور عليه.. لكن الأمر قد يبدو متعذرا وربما مستحيلا.. لكن فرنسا لم تكف عن البحث عن الكتاب الضائع.

الكتاب الضائع.. والحلم الضائع يبحث عنهما الجميع فى فرنسا اليوم.. يتطلعون إلى الطريق الجديد صوب غابات الشمس.. لكن المغامرة أو المقامرة وحدها قد لا تكفى لأن تسفر الرحلة عن النتائج المنشودة.. غير ان الرئيس الفرنسى جاك شيراك امتطى ريح المغامرة والمقامرة وحل البرلمان ودعا إلى انتخابات عامة جديدة فى ٢٥ مايو الحالى.. يريد أن يحصل من الشعب الفرنسى على «الإشارة الخضراء» بالانتماء قلبا وقالبا لأوروبا وعملتها الموحدة.. وهو انتماء ينطوى فى مراحله الأولى على تكلفة وأعباء مادية يتعين على الجميع تحمل وطأتها.. لكن العالمين ببواطن الأمور الفرنسية يقولون فى الصحف السيارة.. إن ما يشغل بال الفرنسيين الآن ليس الانتخابات وانما كابوس البطالة.. والأدهى انه لم يتضح لهم بجلاء المعنى والمغزى من العملة الأوروبية الموحدة.. وما إذا كان فى وسعها ان توفر فرصا جديدة.. للعمل.. وطعاما لكل فم.. وليس فى امكان أحد حتى الآن أن يفصح عن المعنى والمغزى.. ذلك أن الشاعر القديم صار تاجرا.. أما الشاعر الجديد فهو يلوذ بالصمت.. وان تجاسر فهو يبحر فى زورق الرموز والطلاسم.. معذرة يامعشر الشعراء وأهل الكلمة النبيلة والجميلة.. ذلك أن الصمت أو الرمز لايفتحان للزمن الجديد بابا او دربا..

■ جاك شيراك

محمد عيسى الشرقاوى

فرنسا والصين تتفقان على منع انفراد أمريكا بقيادة العالم

الشركات الفرنسية تبرم عقودا قيمتها ١٫٨ مليار دولار مع بكين

بكين ـ وكالات الانباء ـ في تحد جديد لانفراد الولايات المتحدة بالهيمنة على شئون العالم، أعلنت الصين وفرنسا أمس معارضتهما لتلك المحاولات، ودعتا الى ضرورة تعزيز التعاون بينهما لدعم مسيرة التعددية في قيادة العالم.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الصيني جيانج تسي مين في بيان مشترك صدر في ختام محادثاتهما في بكين أمس ـ انه مع بزوغ فجر القرن الـ ٢١، فان الوقت قد حان لكي تعزز الصين وفرنسا من مبادراتهما لدعم مشاركتهما في تسيير شئون العالم على المدى الطويل.

وأوضح البيان أن الجانبين قررا العمل على تعزيز التعاون للتصدي لأية محاولة للهيمنة على الشئون العالمية خاصة في مناطق التوترات في انحاء العالم.

وذكرت وكالة «رويتر» أن البيان يشير بوضوح الى الولايات المتحدة، وأوضحت وكالة اسوشيتدبرس انه يشبه البيان الذي أصدره الرئيس الروسي بوريس يلتسين، والرئيس الصيني في موسكو منذ نحو اسبوعين تقريبا، وأنه يهدف فيمابدو الى تحدي النفوذ الامريكي من خلال تعدد الاقطاب العالمية. وأشار المراقبون الى أن الصين ترى أن فرنسا شريك محتمل قوي يعتمد عليه لاحداث توازن لمواجهة النفوذ الامريكي في العالم.



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتحدث إلى نظيره الصيني جيانج تسه مين قبيل توقيع البيان المشترك وعدد من الاتفاقيات الثنائية في بكين. (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

وقد اشاد الرئيس الصيني بشيراك بسبب «القرارات الحكيمة» التي اتخذها بشأن صفقات الاسلحة الى تايوان، وقضية حقوق الانسان.

وكانت القضيتان قد تسببتا في توتر العلاقات وفتورها في بداية عقد التسعينيات، حيث ابرمت فرنسا صفقة مقاتلات مع تايوان مما اغضب بكين التي تعتبر تايوان احد اقاليمها. لكن العلاقات عادت الى مستواها بعد أن أوقفت باريس مبيعاتها من الاسلحة، ولم تشارك في انتقاد حقوق الانسان في الصين خلال مناقشات لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

كما وقعت الشركات الفرنسية عقودا قيمتها مليار و ٨٠٠ مليون دولار مع الصين خلال الزيارة التي تعد الاولى من نوعها منذ ١٤ عاما.

الشيشان وروسيا .. لا جديد تحت الشمس

هاني علي

.. مازال شبح الحرب في الشيشان أمرا قائما ومتوقعا بين لحظة وأخرى . ومازال اتفاق السلام الذي وقعه الجانبان الروسي والشيشاني في اغسطس الماضي يوما بعد آخر يثبت هشاشته وعدم قدرته على البقاء .. كما أن اتفاق السلام الدائم الذي تم التوقيع عليه هذا الأسبوع لم يأت بجديد !

وكل الأحداث التي تجرى في الاراضي الشيشانية هذه الأيام تفرز مؤشرات على أن هذا الاتفاق لم يحل أي أزمة . فبالإضافة إلى المشكلة الرئيسية المؤجلة وهي قضية استقلال الشيشان ، توجد أكثر من مشكلة أخرى مازالت تبحث عن حل ولن تجد طريقها إلى ذلك بمثل هذا الاتفاق المبهم ، مثل مشكلة نزع أسلحة الجماعات الشيشانية المعارضة لحكومة الرئيس أصلان ماسخادوف ، ومثل الحد من أعمال العنف والقتل والاختطاف . والأهم من ذلك مسألة إعمار المدن الشيشانية التي دمرتها الحرب ولم تجد من يعيد بناءها إلى الآن .

واذا كان الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والشيشاني أصلان ماسخادوف أرادا من الاتفاق الجديد وقف القتال بشكل دائم ودعم العلاقات الاقتصادية بين الجانبين وعلى الأخص فيما يتعلق بالمساعدات المالية اللازمة لإعمار الشيشان والتي يجب أن تقدر بمليارات الدولارات ، فإن الحديث عن هذا الاتفاق يؤكد أيضاً أن اتفاق أغسطس الماضي لم يكن واضحاً بما فيه الكفاية فيما يتعلق بهذا البند . رغم انه من الطبيعي أن يكون في المركز الثالث ضمن خطوات إحلال السلام في الشيشان وأولوياته بعد خطوة وقف القتال وخطوة سحب القوات الروسية الغازية ، خاصة أن إعمار الشيشان هو الطريق الوحيد لإقناع الشعب الشيشاني بجدوى اتفاق السلام .. فلا يجب أن يكون هذا السلام على الصعيد العسكري والسياسي فقط بل من الضروري أن يشعر به المواطن الشيشاني في حياته اليومية المعتادة .

وحتى مفهوم استقلال الشيشان، الذي نص اتفاق السلام في أغسطس على تأجيل مناقشته إلى ما بعد أربع سنوات أخرى أصبح محاطاً بالغموض ويثير العديد من المشكلات . والدليل على ذلك أن كلا من الروس والشيشان أصبحا يتحدثان عن مفهومين مختلفين لمصطلح الاستقلال فالشيشان يعتبرون أن الاستقلال يعني الانفصال عن الاتحاد الروسي وإقامة دولة مستقلة ذات سيادة . في حين أن روسيا ترى العكس . مثلما أعلن بوريس بيريزوفيسكي نائب سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي أن الاستقلال والانفصال أمران مختلفان تماماً ، وأن الفارق بينهما شاسع . فهو يعتبر أن الاستقلال بالنسبة للشيشان يجب أن يعني قبل كل شيء ضمانات بعدم اللجوء إلى القوة لتسوية المشاكل العالقة . أي أن هذا يؤدي من وجهة نظر بلاده إلى أن مطلب استقلال الشيشان سيتحقق إذا تعهدت الحكومة الروسية بعدم اللجوء إلى القوة أو التلويح باستخدام القوة .. وهذا التفسير الروسي يحمل بين طياته أبعاداً خطيرة قد يكون لها عواقب وخيمة على عملية السلام في الشيشان ، ومن المؤكد أن هذا التفسير سيضع ماسخادوف وحكومته في موقف حرج للغاية أمام الجماعات الشيشانية المسلحة التي مازالت ترفض اتفاق أغسطس ، وتأبى وضع أسلحتها إلا بعد أن يتحقق المطلب الرئيسي وهو الاستقلال ـ بمفهومه الشيشاني بالطبع ـ ولهذا فقد كان سلمان رادوييف زعيم جماعة «طريق جوهر» صريحاً عندما اعترف بمسئوليته عن حوادث الانفجارات التي وقعت الشهر الماضي وأسفرت عن مصرع خمسة أشخاص وإصابة مائة آخرين معتبراً أن هذه الهجمات يجب أن تستمر لتكون بمثابة عنصر ضغط على موسكو لكي تعترف باستقلال الشيشان .

كما جاءت حوادث اختطاف الصحفيين الروس في الشيشان لتؤكد أن موسكو ستواجه مشكلة كبيرة خلال المراحل القادمة من المفاوضات . تكمن في أنها ستتفاوض مع قادة شيشانيين غير قادرين على السيطرة على أنشطة هذه الجماعات المسلحة وعلى رأسها رادوييف صهر الزعيم الشيشاني الراحل جوهر دوداييف والذي يشير اسمه إلى اسم جماعته . والسياسة التي تتبعها الحكومة الشيشانية الحالية تجاه أنشطة رادوييف وتصريحاته النارية التي يصف فيها مساعدي ماسخادوف بالخيانة تثير علامات استفهام كثيرة وتكشف النقاب عن احتمالات وجود تناقض في الآراء داخل القيادة الشيشانية نفسها تجاه الأسلوب الواجب اتباعه مع رادوييف . فهذا موفلادي أودوجوف النائب الأول لرئيس الوزراء الشيشاني يعتبر الحوادث الأخيرة تهديداً خطيراً لعملية السلام وتستوجب رداً صارماً وعنيفاً .. وهناك مسئولون شيشانيون أعلنوا انه قد تم فتح ملف جنائي ضد رادوييف . ويكتفي ماسخادوف بأن يصف رادوييف بأنه مختل عقلياً . ويكتفي رادوييف باتهام رسلان كوتاييف مساعد ماسخادوف بالعمل لصالح المخابرات الروسية . ولكن الأمر لم يتجاوز هذا حتى الآن !

كل هذا يؤكد أن نشاط رادوييف سيستمر دون اتخاذ إجراء مباشر ضده من الحكومة الشيشانية التي لاترغب أيضاً في مواصلة أسلوبها الحالي في التفاوض البطيء مع روسيا . خاصة وهي ترى أمامها مماطلة الروس في تنفيذ تعهدات كثيرة وتلاعبهم في تفسير مطلب الاستقلال .. وفي ظل ضعف اتفاق السلام السابق .. وربما الاتفاق الأخير أيضاً .. فإن شبح عودة المواجهة مازال قائماً ! ويظل يلتسين هو المستفيد الاول من هذه الاتفاقات لدعم بقائه في السلطة !

تصاعد الحملة الانتخابية في فرنسا

الجبهة اليمينية المتطرفة تؤيد اليسار انتقاما من شيراك!

باريس ـ سعيد اللاوندي ووكالات الانباء ـ تصاعدت حدة الحملة الانتخابية الفرنسية مع استمرار التقارب بين اليمين واليسار في استطلاعات الرأي وتبادل الاتهامات بين المعسكرين بشأن الرضا عن موقف الجبهة اليمينية المتطرفة التي أعلن زعيمها جان ماري لوبان تأييده لليسار في الانتخابات العامة المقبلة.

فقبل تسعة أيام من الدورة الاولى للانتخابات في العاصمة باريس تتداول الاوساط السياسية الفرنسية الحوار حول أمكانية حدوث تعايش سياسي للمرة الثالثة بين احزاب اليمين واليسار في ظل النسب المتقاربة في استطلاعات الرأي الاخيرة.

وأكد ميشيل روكار رئيس الحكومة الفرنسية الاسبق ان احزاب اليسار تتفق على الوقوف وراء لونيل جوسبان كرئيس للوزراء في الحكومة المقبلة.

في الوقت نفسه، اتهم رئيس الوزراء الان جوبيه مجددا الحزبين الاشتراكي والشيوعي بعرقلة مسيرة الاصلاح التي بدأتها حكومته. وحذر من أن وصول اليسار للسلطة سيؤدي الى زيادة البطالة بمقدار ٧٠٠ ألف عاطل وطالب الفرنسيين الممتنعين عن المشاركة في التصويت بالتخلي عن الموقف السلبي الذي يمكن ان يتيح الفرصة أمام فوز اليسار.

وفي تطور جديد، دعا زعيم الجبهة اليمينية المتطرفة جان ماري لوبان مؤيديه الى الوقوف وراء اليسار الفرنسي في الانتخابات من أجل حرمان الرئيس الفرنسي جاك شيراك من المضي قدما في خطط دمج فرنسا في نظام العملة الاوروبية الموحدة وبناء اوروبا بالصورة التي تجعل «حلم هتلر» يتحول الى حقيقة.

وقال لوبان أن انتصار اليسار في الانتخابات القادمة سيخدم موقفه من خلال اصابة نشاطات الحياة السياسية بالشلل مما سيؤدي لانتخابات جديدة خلال عام واحد يكون موقف الجبهة اليمينية في أثنائها أفضل حالا من الآن.

من ناحية اخرى، بلغ عدد المرشحين من العرب والمسلمين في الانتخابات التشريعية حوالي عشرة اشخاص بعضهم من المستقلين والبعض الأخر يندرج في قائمة الاحزاب الصغيرة.

طيارة حربية

●طوكيو ـ لم تكتف المرأة اليابانية من اقتحام جميع مجالات الحياة ومشاركة الرجل العمل على الارض بل اقتحمت الجو وعملت كطيار حربي. فللمرة الاولى تم تعيين اول امرأة يابانية تدعى «تاكيوشي» ـ ٢٥ عاما ـ لقيادة احدى الطائرات المقاتلة التابعة لسلاح الجو الياباني بعد ان تلقت التدريبات الاساسية للطيران مع ثلاثة من زملائها الرجال.

سعيدة بدون أندرو

●تورونتو ـ اكدت سارة فيرجسون دوقة يورك والزوجة السابقة للامير اندرو ابن ملكة بريطانيا انها ستعيش حياة سعيدة سواء كان ذلك مع الامير اندرو او بدونه. وقالت ان علاقتها تتحسن من اندرو منذ عودتها لتقيم في منزل بالقرب من قلعة وندسور مقر اقامته وردا على سؤال حول امكانية المصالحة وعودة العلاقة الزوجية بينهما مرة اخرى قالت لان يكون هناك مصالحة زوجية لكن من يدري ماذا قد يحدث. المعروف ان سارة واندرو انفصلا بالطلاق في عام ١٩٩٦.

أخبار قصيرة

سارة فيرجسون

بيع سيارات الكرملين

● موسكو ـ مع مطلع الشهر القادم تبدأ الحكومة الروسية بيع اول مجموعة من سيارات الليموزين الاجنبية الخاصة بالكرملين وعدد من الوزراء والمسئولين الروس في اطار حملة لدفع موظفي الدولة إلى ركوب السيارات الروسية الصنع وقد رحب الرئيس بوريس يلتسين بالفكرة واعتبرها دعما لحملته لشراء المنتجات الروسية والقضاء على الفساد الاداري بين موظفي الدولة.

رجل أوروبا

● نيويورك ـ منح معهد دراسات الشرق والغرب الامريكي جائزة رجل الدولة الاوروبي لعام ١٩٩٧ مناصفة بين الرئيس الالماني رومان هرتسوج والرئيس التشيكي فاتسلاف هافيل اعترافا بجهودهما في المصالحة ونشر التسامح في اوروبا واعرب الرئيسان عن سعادتهما وطالب تزوج بالعمل على تحقيق اوروبا موحدة سياسيا تضم دول شرق أوسط اوروبا وكانت المانيا وجمهورية التشيك قد وقعتا اتفاقية تعاون وتفاهم مؤخرا لتسوية عدة نزاعات تخلفت عن الحرب العالمية الثانية.

دول حلف الأطلنطي تقر الاتفاق الأمني مع روسيا

بروكسل ـ فيينا من مصطفى عبدالله: وكالات الأنباء ـ وافقت الدول الست عشرة الأعضاء في منظمة حلف الأطلنطي أمس رسميا على الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع روسيا الأسبوع الماضي حول العلاقات والتعاون والأمن المتبادل بين الحلف وروسيا الاتحادية.

ومن المقرر أن يوقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين الاتفاق مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وقادة دول الحلف في باريس يوم ٢٧ من الشهر الجاري.

ويسمح الاتفاق بتخفيف اثار توسع الحلف باتجاه شرق ووسط أوروبا ـ المقرر له شهر يوليو القادم على روسيا ـ كما يضع أسس علاقة جديدة بينهما.

وكان خافيير سولانا سكرتير عام الحلف قد توصل للاتفاق مع يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا في موسكو يوم الأربعاء الماضي بعد أشهر من المحادثات الشاقة.

وقد رحب كثير من دول العالم بالاتفاق ووصفته كندا بأنه يمثل «بداية مرحلة مهمة في تطور هيكل الأمن الأوروبي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

كما أشادت به رومانيا وقالت انه سيحول عملية توسع الحلف إلى عملية خالية من أي أخطار، ومن ثم يترك أثرا ايجابيا على الهيكل الأمني الجديد في أوروبا. أما بلغاريا فقد أعربت عن رضائها من الاتفاق بوصفه يمثل أنباء مشجعة للدول التي ترغب في الانضمام لعضوية الحلف.

وفي فيينا انتهز فولفجانج شوسل وزير خارجية النمسا فرصة توقيع الاتفاق بين موسكو وحلف الأطلنطي ليؤكد أهمية الحلف لأمن النمسا وضرورة انضمامها إليه برغم معارضة المستشار فيكتور كليما لذلك. ومن جهة اخرى أعلن البيت الأبيض الأمريكي أن الرئيس بيل كلينتون سيستقبل سكرتير عام الحلف في واشنطن بعد غد لبحث التحضير لقمة الحلف يومي ٨ و٩ يوليو في مدريد والتي سيتم خلالها اعلان الدول المرشحة في شرق أوروبا للانضمام لعضويته.

نظام دولي جديد لمنع برامج الأسلحة النووية

فيينا ـ ر ـ تستعد الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاقرار نظام جديد للتفتيش يستهدف منع الدول من امتلاك أسلحة نووية بصورة سرية.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان مايزيد على ١٠٠ عضو في الوكالة أعربوا عن تأييدهم لمقترحات تدعو لدعم نفوذ الوكالة في ضبط أي برنامج مشتبه فيه لتطوير أسلحة نووية.

ذكرت المصادر أن البروتوكول المتوقع إصداره خلال ساعات بهذا الشأن لن ينطبق على الدول النووية الكبرى وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا.

وأضافت المصادر أن البروتوكول المرتقب يجب أن يصدق عليه عن طريق الدول والبرلمانات وربما يستغرق وقتا حتى يدخل حيز التنفيذ.

نداء البابا من لبنان

مطلوب المزيد من أجل القدس

بقلم:
أحمد نافع

شكرا للبنان، فقد قدم سندا قويا للموقف العربي ـ المؤيد دوليا ـ الذي يصر على تطبيق مبادىء الشرعية الدولية لتحقيق التسوية السلمية الشاملة في الشرق الأوسط وذلك باستقباله البابا يوحنا بولس الثاني في زيارته لبنان، وهي زيارة بكل ظروفها ونتائجها تمهد لعمل عربي متصل لاستثمار ذلك التأييد الذي لاستهان بشأنه من رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم، في ارساء مبادىء العدالة والانصاف في التعامل مع واحدة من أخطر قضايا التاريخ الحديث.

وبداية نوضح أن النتائج التي أسفرت عنها الزيارة التي جرت في الأسبوع الماضي ـ ولم تتم أكثر من ٣٢ ساعة ـ هي رسائل موجهة إلى جميع الأطراف المعنية بأزمة المنطقة. فالنتائج سياسية بالدرجة الأولى.. صحيح أن هناك جانبا رعويا فيها يحرص الفاتيكان دائما على تأكيده في كل تحركاته، ولكن الزيارة لم تتم إلا استنادا إلى قرار سياسي لم يخف مغزاه في هذه الظروف الدقيقة التي تعيشها المنطقة منذ تعثر عملية التسوية السلمية بقدوم بنيامين نيتانياهو إلى الحكم.

ولإدراك أهمية النتائج نذكر أن الفاتيكان منذ ظهور القضية الفلسطينية لم يعترف للغاصبين من اليهود بحقهم في الأراضي التي اغتصبوها، ووقف مؤيدا للمواقف العربية في كثير من توجهاتها أثناء نظر القضية المصرية في الأمم المتحدة وخارجها. وكان للفاتيكان دور في بلورة القرار الشهير رقم ١٨١ الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، وهو القرار الخاص بتقسيم فلسطين دولتين: عربية ويهودية والذي نص ضمن أشياء أخرى على تدويل منطقة القدس لتجنيب المدينة المقدسة ويلات الصراع. وعندما تبين أن التدويل غير قابل للتحقيق، أيد الفاتيكان كل الجهود الرامية إلى «الحفاظ على هوية المدينة المقدسة واحترام حقوق الجميع فيها». كما استمر الفاتيكان مستمسكا بسياسته القاضية بعدم الاعتراف بإسرائيل، ولم يعدل عنها إلا عندما تأكدت بوادر الانفراج في مفاوضات التسوية السلمية التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١.

ويلاحظ هنا أن الفاتيكان لم يعترف رسميا بإسرائيل إلا في ٣٠ ديسمبر ١٩٩٣، عندما وقع الطرفان ـ بعد ١٧ شهرا من المفاوضات ـ اتفاقا يقضي بتبادل الاعتراف ثم التمثيل الدبلوماسي، وهو اتفاق أوضح أن إسرائيل المعنية بالأمر هي تلك التي كانت قائمة قبل حرب يونيو ١٩٦٧، وهي التي اعترف العرب بوجودها لبدء مفاوضات التسوية السلمية على أسس الشرعية الدولية. وبالتالي فإن الاتفاق لايتناول الأراضي المحتلة في يونيو ١٩٦٧ ولا الأراضي اللبنانية المحتلة، ولا يتناول المدينة المقدسة. فالاعتراف الرسمي بإسرائيل لم يؤثر على موقف الفاتيكان من القدس والأراضي المحتلة.

وموقف الفاتيكان من القدس هو نفس موقف أغلبية المجتمع الدولي، وتم التعبير عنه في القرارات المتتابعة للأمم المتحدة وهو: أن القطاعات المحتلة من القدس عام ١٩٦٧ «القدس الشرقية» تعتبر جزءا من الأراضي المحتلة، ومن ثم فإن القانون الأساسي الإسرائيلي الخاص بالمدينة يعتبر لاغيا، ويجب إبطال مفعوله وآثاره، على حد تعبير قرار مجلس الأمن رقم ٤٧٨ الصادر في ٢٠ أغسطس عام ١٩٨٠. وعلى هذا الأساس لم يفتح الفاتيكان سفارته في القدس بل في تل أبيب، حيث توجد معظم السفارات. ولكن نظرة الفاتيكان إلى حل مشكلة القدس تحتاج إلى إجلاء بعض الغموض المحيط بها. وهو ما سنتعرض له فيما بعد.

ونأتي للنتائج نفسها. وهي في ذاتها رسائل وجهتها الزيارة إلى مختلف الأطراف المعنية بأزمة الشرق الأوسط. وأولها أن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لم تكن مجرد رغبة لإسدال الستار على الماضي. فلبنان ليس منقسما على نفسه. وإذا كان هناك خلل فإنه لايعود لأسباب طائفية. وبالتالي فإن تأكيد الدعوة إلى الوحدة الوطنية أمر مهم لاسترداد سيادة لبنان على كل أراضيه ولبناء مستقبل لبنان المرتبط بمستقبل الأمة العربية. وقد تجلت هذه النتيجة في «أبلغ معانيها» فيما يلي:

١ ـ كلمة الرئيس الياس الهراوي في الترحيب بالبابا: إن الأسرة اللبنانية قامت عبر تاريخنا على دينامية الوفاق بين المسيحية والإسلام، وعشية بزوغ الألف الثالثة تأتي زيارتكم لبنان حافزا لانطلاق روحي متجدد يقوم على المحبة والتسامح والتعاضد من أجل خير الإنسان. الإنسان الذي شاءه الله على صورته ومثاله، أي الذي جعله الله خليفة في الأرض.

٢ ـ كلمة البابا ردا على كلمة الرئيس اللبناني: في لبنان الجديد الذي تعيدون إعماره شيئا فشيئا، ينبغي أن يعطى مكان لكل مواطن، ولا سيما أولئك الذين بدافع شعور وطني يرغبون في الانخراط داخل العمل السياسي أو الحياة الاقتصادية. فالشرط الأول لكل ممارسة ديمقراطية حقيقية، هو التوازن العادل بين قوى الأمة الحيوية، بحسب مبدأ التعاون الذي يستدعي اشتراك كل فرد ومسئوليته في القرارات، ومن جهة أخرى، تتوقف ادارة الشئون العامة على الحوار والتوافقات، لا لتغليب مصالح خاصة او للمحافظة على امتيازات معينة، بل ليكون العمل في خدمة الأخوة، في معزل عن اختلافاتهم الثقافية أو الدينية.

وفي هذا الصدد فقد اطمأن الحبر الأعظم إلى التأكيدات التي قدمها زعماء القوى الإسلامية ـ ورفيق الحريري رئيس الوزراء المسلم ونبيه بري رئيس مجلس النواب المسلم الشيعي ـ التي أنجحت الزيارة الفريدة في نوعها ـ بأن ما يشاع في الساحة اللبنانية عن «أسلمة» البلد كلام عار من الصحة، وأن لبنان لايقوم ولا يتطور إلا بتعاون كل أبنائه مسلمين ومسيحيين.

وثاني النتائج هي مباركة «النموذج اللبناني» المتميز الذي جعل من المسيحي والمسلم في لبنان شعبا واحدا، والدعوة إلى الانفتاح على المتغيرات الحاصلة في المجتمع. وتجلى ذلك من خلال:

١ ـ قول الرئيس الهراوي في كلمته: منذ ٧ سنوات أخذنا ننتقل من المحنة المفروضة والمفروضة إلى السلام الوطني. أخذنا ننتقل من الخوف إلى الحرية، ومن الدمار إلى البناء. حققنا منجزات كبرى، أساسها انتصار ارادة العيش اللبناني الواحد المتكامل. وما انطلاقة عودة المهجرين إلى قراهم إلا الشهادة على أصالة وحدتنا اللبنانية. لبنان ياقداسة الحبر الأعظم هو وطن القيم لا وطن المصطلحات. واننا نبذل كل ما في وسعنا كي نرسخ النظام الذي يحمي حرية المعتقد لكل مؤمن. والكرامة لكل مواطن، لبنان هو وطن العيش معا والقرار معا والانجاز معا، وبقدر ما نحترم في الداخل مسئولية هذا الرهان يتحقق التوازن، ويتبلور وزن لبنان.

٢ ـ قول البابا في كلمته: اليوم قبلت الأرض اللبنانية بتأثر بالغ كعلامة صداقة واحترام، اني أت اليكم كصديق يأتي ليزور شعبا ويريد أن يساند في مسيرته اليومية. اني أت كصديق لأشجع أبناء هذه الأرض المضياف وبناتها هذا البلد العريق في تراثه الروحي والثقافي والحريص على الاستقلال والحرية. فعلى عتبة الألف الثالثة ينبغي على لبنان، وهو يحافظ على غناه الخاص ويبقى على ما هو عليه، أن يتمكن من الانفتاح على وقائع للمجتمع الحديث المستجدة، وأن يحتل مكانه الكامل في المجتمع الدولي.

وثالث النتائج هي دعوة البابا إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة، مؤكدا في أكثر من موقع في كلماته أثناء الزيارة على ضرورة استعادة لبنان سيادته وحريته كاملتين بدون أي مجال للالتباس. وجاءت أهم الدعوات في «الارشاد الرسولي» الذي وقعه البابا يوحنا بولس مختتما به مشاورات دامت ٦ سنوات متصلة، إذ قال: انني أعلم بالصعوبات الراهنة الأكثر أهمية: الاحتلال الذي يهدد جنوب لبنان ـ الظروف الاقتصادية في هذا البلد ـ وجود القوات العسكرية غير اللبنانية على الأراضي اللبنانية ـ كون مشكلة المهجرين لم تحل في صورة كاملة بعد ـ يضاف إلى كل ذلك خطر التطرف والانطباع السائد لدى البعض بأن حقوقه مهضومة.

ورابع النتائج هي الدعوة إلى حوار مسيحي ـ إسلامي لبناء مجتمع أكثر اعتدالا وأخوة، إذ جاء في الارشاد الرسولي: إن المسيحيين والمسلمين عاشوا جنبا إلى جنب وطوال قرون عديدة تارة في سلام وتعاون وطورا في مواجهة وصراعات. ولذلك فإنهم مدعوون إلى إيجاد الطريق الذي لابد منه للعيش معا ولبناء المجتمع من خلال الحوار الذي يحترم أحاسيس الأفراد والطوائف المختلفة.

وعلى اللبنانيين الا ينسوا هذا الاختبار الطويل للعلاقات، وهم مدعوون إلى استعادته بدون ملل من أجل خير الأفراد والأمة بأجمعها. إذ لايمكن أن يسود الاعتقاد بين اشخاص ذوي ارادات طيبة. أن أعضاء مجتمع بشري يعيش أفراده على أرض واحدة، يمكن أن يخشى بعضهم بعضا أو أن يقفوا في مواجهة بعضهم بعضا أو أن يرفض البعض الآخر باسم دياناتهم.

وخامس النتائج هي دعوة المجتمع الدولي إلى بذل كل الجهود من أجل تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة، إذ قال: إن مسئولي الأمم مدعوون إلى احترام الحق الدولي خصوصا في منطقة الشرق الأوسط حتى تتأمن سيادة الأوطان واستقلالها الشرعي وأمنها، ويحترم حق الشعوب وتطلعاتها المشروعة. وأعرب البابا عن أمله في أن تستمر المجموعة الدولية في دعم المساعي للبحث عن سلام عادل ودائم، بتصميم وشجاعة وتناغم، وأن تواصل الجهود لدعم النمو في البلد ومن اجل سير اللبنانيين نحو مجتمع متزايد الديمقراطية في استقلال تام لمؤسساته وفي اعتراف بحدوده، وهي شروط لابد منها لضمان سلامة اراضيه لكن شيئا من هذا لن يتم ما لم يلتزم المواطنون جميعا، كل منهم فيما يعود إليه، السير في طريق العدالة والمساواة والسلام، في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي تقاسم المسئوليات ضمن الحياة الاجتماعية.

وبالتمعن في هذه النتائج نجد أن البابا يوحنا بولس الثاني اكد بزيارته أن السلام في الشرق الأوسط يرتبط بشكل وثيق بالأمن والاستقرار في لبنان. كما أكد في الوقت نفسه معظم متطلبات التسوية السلمية الشاملة في المنطقة، بما في ذلك المطلب العربي والدولي الخاص بالقدس، أي أن القدس بوصفها أرضا محتلة ينطبق عليها قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ «الصادر في نوفمبر ١٩٦٧» الداعي إلى الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي المحتلة.

وفي هذا الصدد فإن تأييد الفاتيكان للحل الصحيح لمشكلة القدس أمر يكتسب أهمية خاصة في الآونة الحالية، خاصة أن الفاتيكان يريد الاشتراك في الحل عندما تطرح القضية على جدول الأعمال في مفاوضات الحل النهائي. وهو يرى حتى الآن ـ وفقا لورقة الفاتيكان الصادرة بشأن القدس في مايو ١٩٩٣ ـ أنه لايجب معالجة مشكلة القدس فقط عن طريق تحديد مسألة من له حق السيادة، وهو ما قامت به دولة إسرائيل، والدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية عند اعلانها قيام دولة فلسطين. والفكرة التي ينطوي عليها هذا النص تتعارض ـ كما أوضحت في مقال سابق ـ مع مواقف كل الدول الإسلامية.

وتشرح الورقة وجهة نظر الفاتيكان ـ التي تحتاج إلى مراجعة ـ أن القدس بالنسبة لليهود هي المدينة التي أقيم فيها معبدهم «الهيكل» يوما، وتظل رمزا للشعب المختار. وبالنسبة للمسيحيين هي المدينة المقدسة حيث عاش ومات وبعث المسيح. وبالنسبة للمسلمين فإن غاية ماتذكره الورقة أن القدس تعني القدس. وتعقب الورقة على شرحها بقولها: إن هذه الحقائق لايمكن أن تحمى عسكريا او سياسيا لأن أيا من هذه الديانات إذا لم تتمتع بهذا التراث المقدس ستستمر في المطالبة به.

ومثل ما ذكرت في مارس ١٩٩٥ في تحليل سابق لبنود هذه الورقة، إن هذا الشرح قد يبدو لأول وهلة كما لو كان انذارا خفيا، إذ يمكن اعتبار التعقيب كما لو كان رسالة موجهة إلى الإسرائيليين بأن النزاع سيظل قائما لأن المسلمين والمسيحيين لن يتنازلوا عن حقوقهم في القدس، إلا أن الذي يدقق في انتقاء الورقة لكلماتها يجد أن العبارات تتحدث عن حرية ممارسة الشعائر والوصول إلى الأماكن المقدسة، وهي أمور يستطيع الإسرائيليون دائما الادعاء ـ ولو كذبا ـ بأنهم حريصون عليها.

يضاف إلى كل ذلك أن الفاتيكان يرى أن أي حل لوضع المدينة المقدسة لابد أن يشمل:

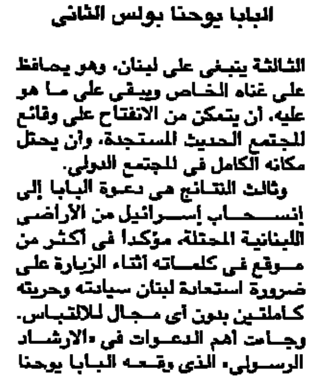
أولا ـ ضمانات بشأن الحفاظ على هوية وشخصية المدينة التاريخية والدينية والثقافية.

ثانيا ـ ضمانات بشأن التساوي في الحقوق والمعاملة للمقيمين في القدس من الديانات الثلاث، بالاضافة إلى الحرية الروحية والثقافية والمدنية والاقتصادية.

وبالنظر إلى ما يكتنف بعض ما تضمنته ورقة الفاتيكان من غموض، فإن الدول العربية ـ يتقدمها لبنان ـ مدعوة إلى الدخول في محادثات مكثفة مع الفاتيكان لتحديد مواقف واضحة تجاه قضية القدس من جميع جوانبها. وأهم ما يأمله الكثيرون أن يقتنع الحبر الأعظم بأن مسألة الوجود المسيحي في القدس والمدن الفلسطينية الأخرى وصيانته ترتبط ارتباطا وثيقا بالحقوق السياسية المشروعة التي لن يكون هناك سلام حقيقي بدون نيلها.

لقد أوضح البابا للمجتمع الدولي الحاجة إلى سرعة تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالشرق الأوسط عملا على تحقيق سلام شامل في المنطقة. والمأمول أن يبذل الفاتيكان ـ بما يملكه من تأثيرات إيجابية على مختلف الأطراف ـ جهدا ملموسا لكي تقوم إسرائيل بتنفيذ الاتفاقات المختلفة التي تم التوصل إليها. وأن يحدد الفاتيكان موقفه تجاه حل قضية القدس بنفس الصراحة التي التزم بها خلال الحرب الباردة. فالقدس هي العاصمة الروحية للأديان الثلاثة، بالاضافة إلى أن الحقوق الفلسطينية المشروعة يتعين دعمها بقوة من خلال المبادىء الأخلاقية والقانونية التي يطالب المسيحيون دوما بالمحافظة عليها. خاصة أن الفاتيكان هو مصدر السلطات عن أكبر كنيسة مسيحية في العالم..


رفيق الحريري


البابا يوحنا بولس الثاني

الياس الهراوي

Kasparov vs. VCR

@*!#C! I DISTINCTLY REMEMBER PROGRAMMING IT TO RECORD AT 4 O'CLOCK!

MATCH TO VCR...

الفيديو يفوز

عندما هزمت الآلة العقل البشري في مباراة الشطرنج الأخيرة، نشرت مجلة «نيوزويك» هذا الكاريكاتير حول «كاسباروف ضد جهاز الفيديو» وفي قلق واضح يقول كاسباروف: «أنا متذكر جيدا انني قمت ببرمجة الجهاز ليبدأ التسجيل في الساعة الرابعة» .. وهو أسهل شئ يمكن أن يفعله الانسان. وفي الخلفية يقول الحكم: «فوز جهاز الفيديو».

سر دولة

طوكيو:
محمد إبراهيم الدسوقي

على غير المألوف لم تعلن الحكومة اليابانية مسبقا عن الزيارة التي قام بها مؤخرا رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو لبيرو إلا قبل مغادرته طوكيو بساعات قليلة وظلت الزيارة في طي الكتمان خوفا من التهديدات التي اطلقها ثوار حركة توباك أمارو اليسارية بشن هجمات انتقامية ردا على اقتحام قوات الأمن مقر إقامة السفير الياباني في ليما لتحرير ٧٢ رهينة احتجزتهم مجموعة من الحركة لمدة أربعة أشهر ولقوا جميعا حتفهم خلال الهجوم الذي نفذ يوم ٢٢ ابريل الماضي.

وقال مسئول حكومي أنه طوال فترة الاعداد للزيارة كان يتم التعامل معها على أنها سر من أسرار الدولة لا ينبغي الكشف عنه إلا في الوقت المناسب، ومن المعروف أن هاشيموتو أبدى رغبته عقب نجاح عملية الاقتحام في توجيه الشكر بنفسه لبيرو ورئيسها البرتو فوجيموري ـ الذي ينحدر من أصل ياباني ـ رغم ايفاده وزير خارجيته يوكيهيكو ايكيدا إلى ليما لنفس الغرض بعد ساعات من انتهاء الهجوم.

وفيما له صلة بذات الموضوع قررت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس المستشارين الياباني استدعاء موريهسا أوكي سفير اليابان لدى بيرو والذي كان ضمن الرهائن لكي يدلي بشهادته أمام المجلس حول أزمة الرهائن بناء على طلبه. ويبدو أن أوكي يريد تبرئة ساحته لا سيما وأنه يتعرض منذ عودته إلى طوكيو في نهاية الشهر الماضي لحملة انتقاد عنيفة من جانب وسائل الاعلام اليابانية بسبب القصور الأمني الذي مكن ثوار توباك أمارو من اقتحام مقر إقامته بسهولة واحتجاز أكثر من ٥٠٠ رهينة كانوا يحضرون الاحتفال المقام بمناسبة عيد ميلاد الامبراطور. وقد أبلغ أوكي هاشيموتو بأنه ينتظر قرار حكومته بصدد ما إذا كان يتعين عليه تقديم استقالته اعترافا منه بتحمله مسئولية اندلاع ما بات يعرف باسم أزمة رهائن بيرو.

دواء الإيدز

مثل كل شئ في اليابان فإن أسعار الدواء وصلت إلى أرقام فلكية للمواطن العادي، غير أن الجديد في الأمر أن ثمن الأدوية المستخدمة بعلاج مرض فقدان المناعة «الايدز» ارتفعت بصورة كبيرة حتى أصبحت ٦ أضعاف عن سعرها بالولايات المتحدة مما أجبر العديد من حاملي فيروس المرض اللعين على التوقف عن العلاج بسبب تكاليف الدواء الباهظة.

وتزامن ذلك مع مطالبة وزارة الصحة شركات الأدوية اليابانية خفض أسعارها لتقليل حجم الفجوة الراهنة بينها وبين مثيلاتها بالدول الأوروبية، وهناك خمسة أنواع مختلفة من الأدوية لعلاج الايدز وتباع بعد الفحوص على موافقة وزارة الصحة من بينها واحد يعرف باسم (دي. دي أي) يباع باليابان بحوالي ١٨ ألف ين مع أن سعره بأمريكا لا يتجاوز ثلاثة الاف ين وستة الاف في بريطانيا وسبعة الاف بالمانيا.

ومن المعروف أن الشركات اليابانية تحدد أسعار أدويتها تبعا لما يدفعه المريض في المستشفى أو العيادة التي يتلقى فيها العلاج وهو معيار مختلف عما هو سائد بكثير من دول العالم خاصة إذا عرفنا أن علاج الايدز يكلف للمريض ١٥٠ ألف ين شهريا يخصص ثلاثة أرباعها للأدوية.

ضريبة الاستهلاك

بخلاف التوقعات أعرب ٥٦٪ من اليابانيين قبولهم لدفع ضريبة الاستهلاك من ٣ إلى ٥٪ في حين أبدى ٤٣٪ معارضتهم لهذا الإجراء الذي نفذ اعتبار من أول ابريل الماضي. وفي نفس الوقت قال ٨٠٪ من الذين شاركوا باستطلاع أجرته صحيفة ديلي يوميوري أن حكومة هاشيموتو لا تبذل المجهود المطلوب لاصلاح أوضاع البلاد المالية التي تسببت في الحاق اضرار بالغة بأسعار الين والأسهم ببورصة طوكيو خلال الأشهر الماضية. يذكر أن العديد من خبراء الاقتصاد كانت تساورهم شكوك كثيرة حول رد فعل المواطنين بعد زيادة ضريبة الاستهلاك وتأثيرها على حجم الطلب على السلع في الأسواق اليابانية.

كتابان عن الصين يقدمان رؤية جديدة لانفتاحها على الغرب

أحزان الصين الحمراء

يعتقد كثير من أساتذة العلوم السياسية من المتخصصين فى الشئون الصينية ومن الكتاب والصحفيين الذين عملوا فى متابعة مايجرى فى الصين وعاشوا احداثها على الطبيعة، ان القرن الواحد والعشرين. الذى سوف يهل علينا بعد ٣٢ شهرا فقط. سوف يرتبط بالصين.. القوة العظمى السياسية والاقتصادية والعسكرية الجديدة، التى تمثل التحدى والخطر القادم على الولايات المتحدة، بما يشير الى ان العالم فى طريقه الى حرب باردة جديدة، لكنها تختلف عن الحرب السابقة فى طبيعة اللاعبين وطريقة اللعب..!

عرض وتقديم: **مصطفى سامى**

عدد الأخبار والمقالات والتحليلات السياسية التى ترصد كل حدث وتحرك صينى فى صحافة شمال امريكا، يفوق أية تغطية صحفية لأية دولة او حتى قارة أخرى، وعدد الكتب التى أصدرتها دور النشر ومراكز الدراسات والأبحاث والجامعات فى الولايات المتحدة وكندا عن الصين خلال الشهور الستة الماضية، ينافس حجم واعداد كل مانشر عن الولايات المتحدة خلال نفس الفترة.. فهناك قوة جديدة تنمو فى صمت بلا ضجيج اعلامى، وهذا الصمت هو جزء من الطبيعة والثقافة الصينية، وتنذر هذه القوة الجديدة بأن تغييرا جذريا سوف يؤثر على ميزان القوة العالمى، وبان الولايات المتحدة سوف تضطر الى اعادة حساباتها من جديد فى القارة الآسيوية:

لكن الموقف السياسى الأمريكى الحالى من الصين يتسم بالنفاق وبخداع الرأى العام الأمريكى والعالمى، فبينما تتبادل الوفود الأمريكية والصينية الزيارات الودية لزيادة التبادل التجارى ومضاعفة الاستثمارات الأمريكية فى الصين، نجد الولايات المتحدة فى نفس الوقت تشن حملات اعلامية مستمرة على الصين تتباكى فيها على الديموقراطية الذبيحة هناك وعلى حقوق الانسان الصينى الضائعة..! وتسعى باستمرار من خلال اصدقائها من الدول الصغيرة الى تبنى مواقف معادية للصين فى المنظمات الدولية..!

الموقف الكندى من الصين يرفض النفاق الأمريكى، ويتسم بالعقلانية وبالصدق .. وخلال السنوات الثلاث الماضية قام جان كريتيان رئيس وزراء كندا بزيارتين للصين فى عامى ١٩٩٤ و ١٩٩٦، وقد رافقه فيهما رؤساء حكومات اقاليم كندا العشرة ـ بما فيهم كيبك ـ وأكثر من مائة رئيس شركة صناعية وتجارية، وقد أثمرت هاتان الزيارتان عن توقيع عقود مع حكومة كندا ومع القطاع الخاص بأكثر من ١٥مليار دولار، وترى كندا ان التعاون الاقتصادى والتجارى مع حكومة بكين ومساعدتها فى التنمية من شأنه رفع المعاناة عن شعبها، ولاتربط علاقاتها التجارية بها بقضية حقوق الانسان التى تزايد عليها الولايات المتحدة طبقا لمصالحها الخاصة..

ماهى حقيقة الاصلاح الاقتصادى فى الصين، الذى قاده الزعيم دينج شياوبنج ابتداء من عام ١٩٧٨والذى تولى الحكم فى بكين طوال العقود الثلاثة الماضية حتى وفاته فى فبراير الماضى، وأين تعاليم وأفكار ماوتسى تونج من هذه الاصلاحات؟

ماهو موقف قادة الصين الجدد من تلك الاصلاحات..؟

ماهى انعكاسات هذا الاصلاح على المواطن الصينى، وعلى حقوق ومكاسب الطبقة العاملة التى حصلت عليها منذ عام ١٩٤٩ بنضالها الذى قاده الزعيم ماوتسى تونج..؟

مامدى وحقيقة انتهاك النظام الصينى للحريات وحقوق الانسان؟ وهو الموضوع الذى يحتل مساحات كبيرة من الاعلام الأمريكى..؟

هل تستطيع الصين ان تملأ الفراغ الذى تركه الاتحاد السوفيتى ..؟ وهل سيواجه العالم بـ «حرب باردة» جديدة مع بدايات القرن الواحد والعشرين، كما يشير الى ذلك احدث كتاب لامريكى صدر منذ ثلاثة أسابيع؟

ومن عشرات الكتب التى صدرت عن الصين فى الشهور الستة الماضية وقع الاختيار على هذين الكتابين لكاتبين او فى الواقع ثلاثة كتاب سمحت لهم مهنتهم كمراسلين لاكبر الصحف الكندية والامريكية بمعايشة يومية للتجربة الصينية بعد وفاة الزعيم ماوتسى تونج او خلال سنوات التحول او الاصلاح الذى قاده دنج شياوبنج منذ بداية ١٩٧٨

الكتاب الأول صدر فى كندا منذ اربعة اشهر بعنوان: احزان الصين الحمراء Red China Blues.. My loug March From Mao to Now مؤلفة الكتاب هى الصحفية «جان وونج» واحدة من نجوم الصحافة الكندية، وقد لمع اسمها خلال عملها كمراسلة فى بكين لجريدة «جلوب أند ميل» وهى الجريدة السياسية الأولى فى كندا ـ بين أعوام ٨٨ ـ ١٩٩٤ خاصة فى فترة تغطيتها لأحداث او مذبحة تيانامين» فى عام ١٩٨٩ .. وطبقا لرأى «نورمان وبستر» رئيس تحرير الجريدة السابق، فقد كانت «جان وونج» أول صحفية يقع عليها الاختيار كرئيسة لمكتب الجلوب اند ميل فى بكين بعد ١٢ مراسلا للجريدة منذ افتتحت مكتبا لها فى العاصمة الصينية، وقد تفوقت عليهم جميعا.. وقد ساعد وونج بالطبع على اداء مهمتها جذورها الصينية واجادتها الكاملة للغة، وهو ماينفرد به الصينيون المهاجرون هنا فى الحرص على تعليم ابنائهم اللغة والثقافة الصينية ومنذ صدوره وحتى الآن يتصدر «احزان الصين الحمراء»قائمة الكتب الأكثر مبيعا فى كندا.

احدث كتاب أصدرته المطابع الامريكية منذ ثلاثة اسابيع هو: النزاع القادم مع الصين THE COMING - CANFLECT. WITH CHINA ومؤلفا هذا الكتاب هما الصحفيان الامريكى «ريتشارد برنشتاين» والكندى «روس مونرو»... وقد بدأ برنشتاين عمله الصحفى فى مجلة «تايم» الامريكية، وقد أوفدته مراسلا لها فى هونج كونج، ثم رئيسا لمكتبها فى بكين» وهو الآن يقيم فى نيويورك ويرأس القسم الثقافى فى جريدة نيويورك تايمز التى انتقل اليها منذ ثلاثة أعوام.. اما «روس مونرو» فقد قضى ما يزيد عن عشر سنوات مراسلا صحفيا ورئيسا لمكتب مجلة «تايم» فى هونج كونج وبانكوك ونيودلهى، ثم مراسلا لجريدة جلوب اندميل» الكندية فى بكين حتى عام ١٩٨٧ عندما ارسلت الجريدة «جان وونج» كأول صحفية كندية تتولى هذه المسئولية ... وقد احدث هذا الكتاب خلال تلك الفترة القصيرة منذ صدوره ضجة سياسية واعلامية تعدت حدود الولايات المتحدة وكذا الى اقصى الشرق فى الصين... ودفع «روس مونرو» ثمن صراحته او امانته المهنية التى تضمنت حقائق أوردها فى كتابه تدين «اللوبى الامريكى» الذى يعمل لحساب مكاسبه ولحساب الصين داخل الولايات المتحدة، فقد فصل «مونرو» فور صدور الكتاب من عمله كمدير لقسم الدراسات الآسيوية فى «معهد ابحاث السياسة الدولية» بفيلادلفيا، ويتألف هذا اللوبى من كبار «الحيتان» فى المؤسسة الأمريكية ومن وزراء سابقين كانوا لمعهد قريب يصنعون السياسة الخارجية الأمريكية مثل «الكسندر هيج» وزير الخارجية السابق خلال حكم رونالد ريجان ومن غلاة المتعصبين لمصالح اسرائيل فى الولايات المتحدة..! ـ بحكم مبادئه أو مصالحه ـ ! ويبدو ان الصحفى الكندى قد نسى فى زحمة العمل ان «هيج» هو أحد أعضاء مجلس ادارة هذا المعهد، أو تصور أن الديمقراطية الأمريكية تمنحه حصانة تسمح له بانتقاد «الكبار» دون أن يصيبه بطشهم..!

أحزان الصين الحمراء

ثمة أسباب موضوعية وشخصية كان لها الفضل فى هذا الانتشار السريع لكتاب الصحفية «الكندية الصينية» «جان وونج».. فلغالبية المثقفين الكنديين لايتابعون فى العادة سوى مايجرى فى شمال امريكا من احداث سياسية وثقافية، باستثناء قلة من الباحثين الأكاديميين وأساتذة العلوم السياسية والأدباء والمؤرخين ورجال الأعمال، الذين يتجاوزون حدود كندا والولايات المتحدة، ويعبرون بعقولهم للقارة الأمريكية بحثا عن المعرفة أو جريا وراء أى نوع من المنفعة..

واعتقد ان كتاب «أحزان الصين الحمراء» هو أول كتاب يصدر فى كندا من خارج أسوار جامعاتها، يقدم رؤية جديدة وصادقة لواقع الصين ابتداء من حكم ماوتسى تونج، وحتى أحداث عصيان الطلبة والعمال الذين طالبوا بالديموقراطية وباطلاق الحريات فى ميدان «تيانامين» فى عام ١٩٨٩، والتى انتهت بتدخل قوات الجيش والهجوم عليهم بالدبابات والرشاشات وقتل اكثر من مائة منهم واعتقال المئات.. وقد كانت الكاتبة واحدة من المراسلين الصحفيين القلائل فى العالم التى عاشت فى موقع هذه الأحداث، على بعد خطوات من ميدان «تيانامين» بل وتفوقت عليهم جميعا بسبب ملامحها الصينية ولاجادتها الكاملة للغة، مما سهل عليها التحرك وسط الطلبة واجراء الأحاديث معهم على انها واحدة منهم وزيارة المستشفيات التى نقل اليها الطلاب المصابون والتعرف بالتفصيل على مايجرى، دون خوف من رجال الأمن الذين كانوا يمنعون الصحفيين الاجانب من دخول هذه الأماكن..

وجان وونج» فى كتابها لو فى «احزانها على الصين» تقدم ايضا قصة حياتها وجانبا هاما من الظروف القاسية التى عاشتها الجالية الصينية فى كندا التى بدأت هجرتها فى أواخر القرن الماضى. وقد استخدمت كندا سواعد هؤلاء الصينيين من المهاجرين الأوائل فى بناء السكك الحديدية التى ربطت سواحل كندا الاطلنطية شرق البلاد بأقصى سواحلها الغربية على المحيط الهادى... وتحكى الكاتبة أن جدها لوالدها شونج هووى «كان واحدا من هؤلاء العمال الذين تركوا بلادهم إلى العالم الجديد بحثا عن الرزق، وقد وصل إلى اقليم كولومبيا البريطانية فى عام ١٨٨٠ وكان عمره ١٩ عاما، والتحق فور وصوله بمجموعة عمال شق الانفاق تمهيدا لبناء الخط الحديدى الجديد عبر جبال الروكى، وقد كان يتقاضى نصف مايحصل عليه زملاؤه من العمال البيض، وكان الصينى العاشر الذى حصل على الجنسية الكندية فى ١٨٩٩، أما والدتها فكانت أول فتاة صينية تحصل على شهادة جامعية فى التمريض من لندن أونتاريو بعد أن رفض أول طلب لها للالتحاق بكلية التمريض، وتذكر سبب الرفض على الطلب الذى تحتفظ به حتى الآن: «ان المريض لا يسعده عندما ينظر إلى أعلى أن يجد وجها أصفر أمامه»..! أما عمتها وكانت ثالث امرأة صينية كندية تحصل على بكالوريوس الطب، فقد قررت الحكومة فى عام ١٩٤٠ تجريدها من الجنسية الكندية لأنها تزوجت صينيا..!

لقد عاش والداها فى ظل مهانة «قانون استبعاد الصينيين» الذى صدر عام ١٩٢٣ والذى بمقتضاه تقرر منع الصينيين من دخول كندا..! وقد كان عدد الصينيين فى مونتريال عندما ولدت الكاتبة فى علم ١٩٥٢ ألف صينى، وهو نفس عدد الجالية الصينية بالمدينة فى عام ١٩١٥...

وتلتحق جان وونج بجامعة ماكجيل، وهى تعيش كآلاف غيرها من الشباب فى مختلف أنحاء العالم فى الشمال والجنوب فى حلم الثورة الصينية وأفكار الزعيم ماو الذى بدأ فى عام ١٩٦٦ ثورته الثقافية التى تدعو إلى خلاص العالم من براثن الاستعمار الأمريكى. فهى تنتمى إلى جيل الشباب الذى فقد الثقة تماما فى الديمقراطية الأمريكية، بعد هذا الكم الهائل من الاكاذيب التى أطلقتها واشنطن حول حرب فيتنام ابتداء، والقذائف التى أطلقتها سرا على كمبوديا ومذبحة ماى لاى، وبينما حاولت الدعاية الأمريكية ان تفرض على العالم فكرة «أن سقوط سايجون سوف يؤدى إلى سقوط القارة الآسيوية بالكامل فى أحضان الشيوعية بما يعنى تهديد حياتنا»... كان الزعيم ماو «فى الجانب الآخر يدعو شعوب العالم لكى يتحدوا ويلحقوا الهزيمة بالمعتدين الأمريكيين وكل الكلاب التى تجرى وراءهم»... وفى كندا كان عدد كبير من الجيل الذى تنتمى اليه الكاتبة يتصور أن بلاده واحدة من تلك الكلاب التى تجرى فى ذيل الاستعمار الأمريكى»...

وساعدها والداها على تحقيق حلمها فى السفر إلى الصين والالتحاق بجامعة بكين فى عام ١٩٧٢ وعمرها ١٩ عاما.. كانت فى ذلك الوقت تعيش أفكار الثورة على الثروة وللميزات الطبقية التى يعانى منها الكثيرون فى مونتريال، وكانت تؤمن بأن الشيوعيين الصينيين لديهم العلاج لكافة الأمراض الاجتماعية التى تعانى منها الشعوب، وترغب فى أن تشارك فى تلك الثورة... وقد سافرت إلى بكين وهى ماوية، تؤمن ككثيرين غيرها بتعاليم الزعيم ماو، وفى مونتريال كانت تعيب على والدها استغلاله للعمال فى المطاعم التى يمتلكها... وقد كانت واحدة من اثنين من الطلبة الأجانب الذين وافقت جامعة بكين على طلب التحاقهم بها، وقررت أن تدرس اللغة الصينية هناك حتى تتمكن من اجادتها، بما يساعدها على القيام بدور ايجابى فى ثورة الفلاحين التى يقودها الزعيم ماو...

لقد وصلت إلى بكين فى عام ١٩٧٢ بعد سنوات من قيام الثورة الثقافية التى قادها ماو بنفسه ضد البيروقراطية والفساد ومحاولات بعض قيادات الحزب التطلع إلى قيم ومفاسد الغرب... وقد قال لها أساتذتها أن ماوتسى تونج كان يهدف ايضا إلى القضاء على الاقطاع الفكرى والثقافى الذى لوث عقليات وأفكار بعض كوادر الحزب...

وبالرغم من ثقافتها والمامها باللغة وملامحها الصينية التى تكشف عن انتماءاتها واصولها، وبالرغم أيضا من دفاعها عن قناعة كاملة فى البداية عن بعض تجاوزات الزعيم ماو، الا أن ذلك لم يعطها مناعة من متابعة كل تحركاتها وخطواتها داخل وخارج الجامعة، مثل ما يحدث مع أى زائر أجنبى يفترض فى الخيانة للثورة حتى يثبت العكس..! كانت تعيش فى البداية أحلام الثورة بكل ماتحمله تلك الأحلام من مبادىء انسانية ووردية، وعندما انفرد زميلان صينيان فى الجامعة بها وطلبا منها مساعدتهما فى الهروب من البلاد واللجوء إلى كندا أو الولايات المتحدة، كادت أن تنهرهما على مجرد التفكير فى خيانة أمانة الثورة، وتركتهما غاضبة... وطلبت ان تلتحق بالعمل فى أحد المصانع لتعايش الطبقة العاملة التى حصلت على حقوق ومكتسبات لم تتوصل إلى مثلها الطبقة العاملة فى الدول الرأسمالية مثل كندا التى تستغل عرق العمال وتستنزف جهدهم.. وبدأت الحقائق الحزينة تتكشف أمامها، فالعمال أكثر معاناة فى الصين الشيوعية من الدول الرأسمالية، وحكم الطبقة العاملة ليس أكثر من شعار لايعبر عن حقيقة المأساة التى تطحن هذه الطبقة... وبدأت تسأل وتستفسر لتعرف أكثر وتدون فى كراستها كل ماتعرفه. ثم لم تعد تقنع بالبرنامج المحدد لزياراتها للمواقع المحددة لها فقامت بعدد من الزيارات على مسئوليتها لمصانع ولمدارس ومستشفيات لتتحقق بنفسها مما يجرى على الطبيعة، وكانت قد طلبت ان تقضى عاما أوعامين لدراسة التجربة الصينية واللغة بما يمكنها من أن تعود بعد ذلك مراسلة لأية صحيفة كندية أو أمريكية، وبالرغم من الموافقة على طلبها، الا انها فوجئت بعد عام واحد من دراستها بأستاذها يبلغها بانتهاء دراستها مع زميلتها الأمريكية الوحيدة التى قبلت معها للدراسة فى جامعة بكين..

وتركت جان وونج الصين يوم ٣١ أغسطس ١٩٧٣ وهى فى قمة الحزن، ليس بسبب قرار عودتها المفاجىء وترك الصين، ولكن على ضياع حلمها... حلم الثورة وشعاراتها التى أطلقها ماو واقتنعت بها مع الآلاف من ابناء جيلها .. لقد قضت ١٥ شهرا أصيبت بعدها بصدمة ثقافية حولت احلامها الجميلة إلى كابوس قاس عصف بكل افكارها عن الثورة وزعيمها فليست هناك مساواة بين العمال والفلاحين الذين يعيشون فى جنة الحكم الشيوعى.. وقد طلبت منها أسرة صينية تعرفت بها مساعدتها فى أن تلحق ابنتيها باحد مدارس الغرب «اننى أمل فى أن يستطيع الجميع أن يخرجوا من البلاد ويلحقوا عن سبقوهم فى الغرب..»

وتعود الكاتبة بعد ذلك مراسلة للنيورك تايمز فى بكين بعد سنوات، ثم تعود الى تورونتو ومعها منكراتها التى سجلت فيها أحزانها التى نقلتها الى صفوف المنشقين على تعاليم ماو وأطروحاته، وتعمل صحفية فى «الجلوب أند ميل» أشهر الصحف السياسية فى كندا، وترسلها الجريدة فى عام ١٩٨٨ مراسلة فى بكين لتتألق هناك وهى تغطى نضال الطلبة والشباب من أجل الديمقراطية، لكن أحزانها تتضاعف عندما يجتمع آلاف الطلبة فى ميدان «تيانامين» يطالبون بالديمقراطية وبحرية الصحافة والاجتماعات، والقضاء على الفساد، وتعيش الصحفية الشابة أحداث الطلبة وأحزانهم عندما تتحرك الدبابات والمدافع الرشاشة فى اتجاههم وتحصد منهم لثمانة شاب، وتنزل اليهم ـ على انها واحدة منهم ـ فى قلب المعركة تعد أرقام القتلى والجرحى وتنتقل إلى المستشفيات للتعرف عليهم مع أسرهم تساعدها ملامحها ولغتها الصينية وتقدم كل يوم على صفحات «الجلوب أند ميل» مشاهداتها وانفعالاتها وأخبارها التى تتفوق بها على جميع مراسلى الصحف العالمية الذين عاشوا أحداث تيانامين وأحزانها..

فى الاسبوع الماضى وجهت احدى مكتبات مونتريال الدعوة لجان وونج لتتحدث عن كتابها الذى لا يزال يتصدر قائمة الكتب الأكثر مبيعا فى كندا، بنفسها على النسخ فى كتابها المبيعة للحاضرين، وقد لفت نظرى أن القاعة التى خصصتها المكتبة لهذه المحاضرة لم تكن تتسع لأكثر من خمسين شخصا، لكن عدد الحاضرين تجاز المائتين، أغلبهم من طلاب الجامعات من المهمومين بدراسة ما يجرى فى الصين ويريدون أن يستمعوا الى الكاتبة من أجل مزيد من المعرفة ومزيد من طلب العلم. وقد كان من بين الحاضرين أيضا أقلية من «ماويين» سابقين من الذين تراجعوا أيضا عن افكار الزعيم الذى كان يمثل حلم الاف الرافضين لأكاذيب الدعاية الأمريكية..

أثار انتباهى أن «وونج» التى كانت تفخر فى شبابها بأصولها الصينية، لم تتراجع فقط عن أفكار الزعيم ماو بل اعلنت ردا على سؤال وجه اليها قائلة. «لست صينية كندية، ولكننى كندية فقط اعتز بكنديتى، لقد ولدت ونشأت هنا وتلقيت ثقافة وقيم كندا، وأطفالى من زوجى الأمريكى كنديين يعيشون معا فى تورنتو ويتعلمون فى المدارس الكندية .!

وقالت: لأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية، تذوق الصحفيون الصينيون والقراء طعم حرية الصحافة لمدة أسبوع فقط وقبل ان يتدخل الجيش بمدافعه ودباباته لفض اضراب الطلبة فى «تيانامين»..

حتمت جان وونج حديثها بأن الأمور الآن فى الصين لم تعد كما هى عندما سافرت إلى بكين فى عام ١٩٧٢ لأول مرة، فالاصلاح الاقتصادى الذى قام به الزعيم الراحل دينج شياو بنج ، وفتح سوق الصين للاستثمارات الأجنبية، قد احدث تغييرات كبيرة ليس فقط فى اقتصاد الصين ولكن ايضا فى المفاهيم السياسية والاجتماعية التى أطلقها ماوتسى تونج والتى حكمت الصين نحو ثلاثة عقود

ماهو مستقبل الصين بعد وفاة الزعيم دينج؟

ثمة تغييرات تتوقعها الكاتبة على مسرح القيادة فى الصين . فهى ترى أن صراعا على السلطة يجرى الآن من وراء الستار، سرعان ماينكشف أمره فى المستقبل القريب، لكن المعركة سوف تنتهى لصالح التغيير ولصالح المطالبين بمزيد من الانفتاح على الغرب

يبقى سؤال لم يسمح الوقت بعرضه على الكاتبة الشديدة الذكاء، والتى كان لها السبق بين الكتاب الكنديين على تقديم افضل تحقيق صحفى عن الصين فى كتابها«احزان الصين الحمراء»، السؤال هو هل كانت الاصلاحات الاقتصادية وعملية الانفتاح التى قادها دينج والتى تعارضت مع سياسات ماوتسى تونج فى صالح جماهير الشعب الصينى المكافحة من عمال وفلاحين؟

كما أن أى ثورة وأى تغيير له ضحاياه، فقد سقط تحت عجلات الاصلاحات الاقتصادية التى تسير بسرعة غير معتادة فى الصين، نفس الضحايا الذين أطلقت الشعارات التى تؤكد أن الاصلاحات قامت من أجلهم لقد خلقت الاصلاحات طبقة جديدة وغريبة عن الصين لاتمثل بالطبع العمال والفلاحين ، ولكنها تمثل قلة من المنتفعين بثمار هذا الانفتاح هذه الطبقة الجديدة والغريبة هى الخطر الحقيقى الذى سيقف عقبة أمام كل محاولات الاصلاح والتى لم تحصل جماهير الصين العريضة منها على أية مكاسب حتى الآن.

الصحفية «جان وونج» امام ملصق كبير للزعيم الراحل ماو تسى تونج

غلاف كتاب «أحزان الصين الحمراء»

من أوراق القرن العشرين

بريطانيا تفجر قنبلتها الهيدروجينية الأولى

[١٧ مايو ١٩٥٧]



أحدى تجارب تفجير القنبلة الهيدروجينية

توصل العلماء منذ حوالى ٥٨ عاما الى تحطيم الذرة واكتشاف الطاقة الهائلة الناجمة عنها وبدأت جهودهم تتجه الى صنع القنبلة الذرية فى بداية عام ١٩٤٥ وكان ذلك مركزا فى التجارب التى كانت تجرى فى القاعدة الذرية الامريكية فى لوس الاموس، وفى اواخر يونيو من نفس العام كانت القاعدة الذرية قد اعدت كمية من اليورانيوم المشع خاصة بصنع اول قنبلة ذرية.

وفى يوم ١٦ يوليو عام ١٩٤٥ فجرت اول قنبلة ذرية من فوق برج عال من الصلب فى منطقة الاموجاردو بصحراء نيومكسيكو ليبدأ معها عصر الذرة المدمر، وقد وضع العلماء تقاريرهم عن تجربتهم ووصفوها بانها تجربة خطيرة للغاية وحذروا الحكومة الامريكية من استخدام السلاح الجديد تحت اى ظروف وخاصة ان الحرب العالمية الثانية كانت فى اوج اشتعالها.

ولكن لم تمض ايام حتى كانت الحكومتان الامريكية والبريطانية قد اتفقتا على استخدام السلاح الجديد فى هجومهما على اليابان وهو الحدث الذى اجبرها على الاستسلام وانهى الحرب العالمية الثانية نهاية مأساوية.

وبعد انتهاء الحرب بدأت انظار العالم تتجه الى هذا السلاح الرهيب وبدأ التسابق بين الدول الكبرى على امتلاكه وتطويره ليكون اشد فتكا، ولم تمض خمس سنوات على تحذير العلماء لوقف التجارب النووية الا واعلنت امريكا رسميا عام ١٩٥٢ نجاح اول تجربة هيدروجينية لها ثم تبعها الاتحاد السوفيتى فى عام ١٩٥٣ وقامت امريكا بعد ذلك بثلاث تجارب متوالية عام ١٩٥٤ فوق المحيط الهادى، ولقد قارن الخبراء القنبلة الهيدروجينية بالقنبلة التى القيت على هيروشما ومحتها من الوجود، فقدروا قوة تدمير القنبلة الهيدروجينية بقوة تدمير ٥٠٠ قنبلة من النوع الذى القى على هيروشيما.

وفى ١٧ مايو عام ١٩٥٧ القت بريطانيا قنبلتها الهيدروجينية الاولى على المحيط الهادى لتدعم مركزها فى النادى الذرى الذى كان يضمها بالفعل الى جانب الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة، ويعد هذا التاريخ نقطة انطلاق فى سباق التسلح الذرى اذ اجرت بريطانيا بعده ثلاث تجارب اخرى كانت حافزا لفرنسا لتسرع بالانضمام الى النادى الذرى فانتجت قنبلتها الذرية الاولى وقامت بتفجيرها فى صحراء الجزائر عام ١٩٦١ ثم قنبلتها الهيدروجينية الاولى عام ١٩٦٨، واخيرا انضمت الصين فى عام ١٩٦٤ بتفجير اول قنبلة ذرية ولم يستغرق منها الامر بعد ذلك سوى ٣٢ شهرا لتفجير اول قنبلة هيدروجينية.

وقد زاد سباق التسلح النووى الحرب الباردة توترا وفشلت جميع محاولات الحد من انتشار الاسلحة النووية ووقف اجراء التجارب النووية فوق سطح الارض حتى عام ١٩٦٧، واصبحت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى تمتلكان لجهزة محملة بملايين الاطنان من الرؤوس النووية التى من الممكن ان تمحو دولة فى حجم بريطانيا خلال ثوان معدودة. ووصل المخزون الذرى لدى الدول الخمس الكبرى الى الحد الذى يمكن معه اطلاق قنبلة نووية يوميا لمدة ١٤٠ عاما.

وقد حذر العلماء من الاثار المدمرة لهذه التجارب وخاصة التفجيرات الهيدروجينية لانها ستكون سببا فى المستقبل لحدوث الزلازل والكوارث الطبيعية، كما ان الاشعاعات الذرية الناتجة عن هذه التجارب كافية لزيادة نسبة سرطان الدم والعظام لمدة سبعين عاما. واعلن العلماء البريطانيون المشرفون على التجارب الهيدروجينية فى المحيط الهادى ان التجارب ادت الى محو احدى الجزر من الوجود وتسببت فى تأخير نمو ثلث الاطفال بجزر مارشال.

واشتعلت حرب التصريحات بين القوتين العظميين مما اشاع الرعب والتوتر فى جميع انحاء العالم من قيام حرب نووية تبيد الحياة من على سطح الارض، وبينما صرحت الولايات المتحدة انها تملك سبعة اضعاف القوة النووية للاتحاد السوفيتى ، صرح الاتحاد السوفيتى من جانبه انه يملك قنابل اشد فتكا. وبسبب خوف الدول الكبرى وشعوب العالم كله من اندلاع اى خلاف نووى ولو على سبيل الصدفة نتيجة خلل فى الاجهزة او حدوث اى خطأ بشرى وهو امر كان من الممكن حدوثه، بدأ عقد كثير من المؤتمرات وابرمت العديد من المعاهدات فى سبيل تحقيق اكبر قدر من الامان النووى.

ويبدأ الامر بتوقيع معاهدة منع الانتشار النووى فى يوليو عام ١٩٦٨ وهى المعاهدة التى اثارت الكثير من الجدل عند محاولة الدول الكبرى تمديد العمل بها بشكل لانهائى فى عام ١٩٩٥ لرفض بعض الدول التى تمكنت من تصنيع السلاح الذرى مثل اسرائيل وباكستان التوقيع عليها. وهذه المعاهدة لم تحسم الامر بشكل قاطع لانها جعلت السلاح النووى حكرا على الدول التى تملكه بالفعل وحرمت الدول الاخرى من امتلاكه بينما تركت الباب مواربا لامتلاك مثل هذا السلاح للدول التى رفضت التوقيع.

كما مر مسلسل تصفية اسلحة الدمار الشامل بخطوات هامة من خلال مفاوضات «سالت» المتعلقة بتحديد الاسلحة الاستراتيجية سواء الاولى التى وقعت عام ١٩٧٢ او الثانية التى وقعت عام ١٩٧٩، والمفاوضات المندرجة ضمن برنامج «ستارت» منذ عام ١٩٨١ لتقليص الاسلحة الاستراتيجية والتى تمكنت من التوصل الى عدة معاهدات. ثم وقعت الدول الكبرى وعدد كبير من الدول على عدة معاهدات فى عام ١٩٩٦ ومن بينها معاهدات لاعلان منطقة جنوب المحيط الهادى وافريقيا مناطق خالية من الاسلحة النووية واخيرا معاهدة حظر التجارب النووية التى وقعت عليها الدول الخمس الكبرى واسرائيل واكثر من ٦٢ دولة.

غير ان هذه الخطوات يجب ان لا تنسينا ان العالم مازال بعيدا عن الخيار الصفر OPTION ZERO اى العالم بدون اسلحة نووية، واذا كان انهيار المعسكر الشرقى قد قلص احتمالات مواجهة نووية بين القوتين العظميين الا انه لم يلغ احتمالات حدوث صدامات نووية على مستويات اخرى. كما ان جعبة العلماء لم تخل بعد من اختراع اسلحة اشد فتكا من الاسلحة النووية والهيدروجينية تملكها بعض الدول الكبرى ولم يتم بعد ابرام اية معاهدات بشأنها.

إعداد: **غادة الشرقاوى**

مهمة روس «الفاشلة» بين سموم نيتانياهو وانعدام ثقة الفلسطينيين!

لم يعد سرا الآن إعلان أن المسئولين الفلسطينيين قد بدأوا يضيقون ذرعا بالمبعوث الأمريكي دينس روس ويطالبون صراحة بإبداله بعد أن لاحظوا انحيازه إلى الجانب الإسرائيلي.

ورغم ذلك فإن السيد بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل لم يستطع الانتظار حتى تنتهي مهمة المبعوث الامريكي المستعصية لبعث بصيص من الأمل لاحياء عملية السلام، وبث في خبث وغرور سمومه القاتلة لافساد جهوده لإعادة الفلسطينيين والاسرائيليين إلى طاولة المفاوضات مرة أخرى.

فبينما كان روس يؤكد أن عملية السلام لاتزال على قيد الحياة، وأنها الخيار الوحيد المطروح في المنطقة ويتجول بين القاهرة وعمان تارة لطلب عون قيادة البلدين في مهمته الشائكة وغزة وتل أبيب تارة أخرى لاستطلاع اراء الطرفين المتخاصمين.

وبينما كان الفلسطينيون يؤكدون إصرارهم على عدم عودتهم إلى مائدة الحوار إلا بعد توقف حكومة الليكود عن البناء في مستوطنة ابوغنيم في القدس الشرقية اذ برئيس وزراء إسرائيل يخرج علينا بتصريح مستفز يعلن فيه أنه فخور بالقرار الذى اتخذه في شهر مارس الماضي بارسال جرافات لإقامة مستوطنة يهودية في القدس العربية. ولم يكتف السيد نيتانياهو باظهار فخره وفرحه لانجازه العظيم الذى كان السبب الرئيسي في اغراق عملية السلام في هوة سحيقة لم تطفو بعدها حتى الآن وهو الأمر الذي طالما سعى اليه وهو في صفوف المعارضة ولكنه استطرد ليفسر لنا أسباب فخره فيقول بالحرف الواحد: إن موافقتي على البقاء في القدس أوضحت للعالم كله التزامنا بوحدة المدينة.

هكذا وبغير حياء أعلنها رئيس وزراء إسرائيل في اثناء وجود روس بالمنطقة ليس مهما أن يظهر للعالم التزامه بقواعد القانون الدولي أو قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن او البنود المنصوص عليها في الاتفاقيات المبرمة مع الاطراف الأخرى بشهادة ورعاية دول عظمى، ولكن ما يعنيه هو التزامه امام العالم بوحدة المدينة التى يعلم جيدا ويعلم العالم كله معه انها وحدة قائمة على الاغتصاب وتشريد سكانها الاصليين وهدم عقاراتهم والاستيلاء على أرضهم بالقوة والغصب والاخلال في التقسيم الطائفي لهذه المدينة المقدسة.

بقيت نقطة أخيرة في هذا المجال.. صرح لى بها أحد المصادر الفلسطينية الرفيعة وهي أن القادة الفلسطينيين أصبحوا الآن يتعاملون بحذر شديد مع المبعوث الامريكى دينس روس ويرون أن الاسلوب الأفضل والاقصر هو ان يتم الاتصال بالرئيس الامريكي بيل كلينتون مباشرة أو عن طريق الرؤساء العرب وذلك حتى يتم وضع الولايات المتحدة الأمريكية أمام مسئولياتها كراعية لعملية السلام.

هل تفي إسرائيل بوعودها المائية للأردن

عندما وقعت الحكومة الأردنية معاهدة السلام مع إسرائيل في عام ١٩٩٤ كانت تضع نصب اعينها الحقائق والأرقام المخيفة لأزمة المياه الخانقة التي يعاني منها الأردن وتزداد تفاقما مع مرور الأيام لنقص الموارد المائية المتاحة مقابل الارتفاع المستمر للاستهلاك وتضخم العجز المائي.

وراود الاردنيون أمل أن توفر لهم معاهدة السلام ٢٣٥ مليون متر مكعب من المياه الاضافية كل عام. ولكن احلامهم اصطدمت بارض الواقع لأن هذا الرقم الاجمالي الذي تم من خلاله الترويج للمعاهدة جاء من عدة مشروعات من بينها مشروع مشترك مع إسرائيل لتحلية المياه لم يتبلور بعد ومن واقع الحقائق والأرقام كان نصيب المواطن الأردني من المياه لا يتعدى ١٧٠ مترا مكعبا سنويا في الوقت الحالي ولا يزيد استهلاكه المنزلى على ٨٥ لترا يوميا مقابل ٣٠٠ لتر في الدول الخليجية وإسرائيل.

ولا شك أن الاجتماع الذى عقد في الاسبوع الماضي بالعقبة بين الملك حسين عاهل الأردن ورئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو أحيط بالسرية في بادىء الأمر اكتسب اهمية كبيرة لأنه تناول تنفيذ بنود المياه في معاهدة السلام بين البلدين، فإذا كان الأردن كما أعلنت أجهزته الرسمية وصرح به مسئوليه قد حصل على حقوقه الكاملة من مياه نهر اليرموك منذ بداية التوقيع على المعاهدة والبالغة ٤٢ مليون متر مكعب، فالأهم هو البحث عن مصادر مائية جديدة عن طريق لجنة أردنية اسرائيلية مشتركة لتزويد الجانب الأردنى بـ ٥٠ مليون متر مكعب سنويا ولم ينفذ شىء حتى الان بصرف النظر عن تصريح نيتانياهو بأنه اتفق مع الملك حسين في اجتماع العقبة على تزويد الأردن بهذه الكمية على مرحلتين من الان وخلال ٣ سنوات.

فهل تفي إسرائيل بهذه الوعود وهي التي دابت على نقض كل تعهداتها والتزاماتها مع الفلسطينيين والعرب منذ تولى حكومة الليكود برئاسة نيتانياهو السلطة. المعروف أن إسرائيل والأردن والأراضي العربية المحتلة ستكون من اكثر المناطق المعرضة لنقص الموارد المائية في المستقبل القريب، ولهذا فإن الاسرائيليين منذ احتلال الاراضي العربية في عام ١٩٦٧ وهم يسيطرون على الموارد المائية لهضبة الجولان السورية وروافد نهر الأردن وغالبية الابار والمياه الجوفية للضفة الغربية وقطاع غزة، حيث أن إسرائيل تستهلك ٩٠٪ من المياه المستخرجة من الاراضي الفلسطينية بينما لا ينعم الفلسطينيون إلا بـ ١٠٪ فقط من حجم موارد المياه الموجودة بأراضيهم حتى أن نصيب استهلاك الفرد الاسرائيلى في المستوطنات التى تشيدها إسرائيل في المناطق التى توجد بها مياه جوفية يتراوح ما بين ٦٤٠ إلى ١٤٨٠ مترا مكعبا كل عام، في حين لا يزيد استهلاك المواطن الفلسطيني على ١٠٧ إلى ١٥٦ مترا مكعبا ويعتبر من أقل المستويات في العالم، ولذلك فإن إسرائيل أحالت ملف المياه إلى مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين، هذا بالاضافة إلى أن المياه التى تسرقها إسرائيل من الجولان تشكل نحو ٣٣٪ من امدادات المياه الخارجية لها وهذا يمثل دافعا رئيسيا لتمسكها بالاراضي السورية المحتلة. ويأتي الاردنيون على رأس قائمة المتضررين في منطقة الشرق الأوسط التي يعاني فيها الجميع من ارتفاع درجات الحرارة وندرة الامطار لان الاردن يستهلك سنويا نحو ٩٠٠ مليون متر مكعب من المياه بينما لا توفر موارده المائية الطبيعية إلا نحو ٦٥٠ مليون متر مكعب فقط، وإذا كان الأردن يعلق أماله على تقسيم عادل لموارد المياه في الشرق الأوسط فإن أية دولة لا تبدى استعدادها لاقتسام مثل هذا المورد الحيوى، ولذلك فإن مشكلة المياه ستظل قضية ساخنة في الفترة المقبلة مما يحتم على الدول العربية توحيد مواقفها في جبهة متماسكة للحفاظ على مصالحها ومطالبة الأطراف الأخرى بمراعاة حقوقها المائية.

مغازى شعير

عين شاهد السياسة

هل يمكن أن يكون لدينا كامة عربية اتحاد برلماني قوى منتخب من ممثلي البرلمانات العربية في الدول الأعضاء يكون سندا شعبيا قويا لمؤسسة تشريعية لجميع القرارات التى تصدر من منظمة حكومات الجامعة العربية، سؤال تردد بقوة بين أكثر من مسئول عربي، وأنا معهم تابعنا أعمال مؤتمر اتحاد البرلمانات العربية الذى عقد لأول مرة بمقر بيت العرب «الجامعة العربية» بالقاهرة.

ومع قوة البيان الصادر عن الاجتماعات التى استمرت على مدى يومين، إلا أن التنسيق بين السلطة الشعبية التشريعية العربية والتنفيذية الجامعة مفقودة، وإن كانت هناك أمال في أن الاتفاق الذى عقد مؤخرا عليه أن يدعمه إلى حد ما.

ولكن الأصل غير موجود، وهو اهمية وجود البرلمان العربي القادر على التعبير بصدق عن أمال وطموحات الأمة العربية ودفعها إلى جهة اصحاب القرارات ومتابعة تنفيذها.

وأمامنا العديد من النماذج التى تؤيد ذلك من خلال البيان الختامي للمؤتمر البرلماني، والتى توافق مع بيان القمة العربية ولجتماعات وزراء الخارجية في مجلس الجامعة الأخير، والتى اكد على استمرار المقاطعة العربية لإسرائيل، وهو اولا واخيرا قرار ممثلى حكومات وإن كان مؤيدا شعبيا إلا ان صدوره مجرد فعل للشارع العربي من البرلمان يعطيه قوة اكبر ومتابعة شعبية للتنفيذ.

وفي نفس الوقت قرار انشاء السوق العربية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة التى صدر قبل انشاء السوق الأوروبية التى سبقه اذا تبنت هذا القرار منذ صدوره برلمانات عربية منتخبة وقوية تدرك أن مصالح ناخبيها في تنفيذ السوق، وسيحاسبون اذا لم يسعوا لدى الحكومات لسرعة تنفيذه فإنهم سيسقطون في الانتخابات التالية لانهم لم يعبروا عما يريده الشعب ومصالحه.

بالطبع سيرد البعض أن مسيرة الديمقراطية والبرلمانات المنتخبة لم تشمل بعد جميع الدول العربية، وهو ما يصعب معه تحقيق الحلم في وجود برلمان عربي قوى.

القضية بحاجة إلى سرعة التحرك إذا كنا صادقين في ترجمة احلامنا كامة عربية لدخول القرن القادم بقوة كنمور عربية تحقق احلامها على أرض الواقع بالعمل.

عربى



هكذا تحدث.. «دوكاكيس»!!

في لقائي معه منذ فترة بادرني مرشح الرئاسة الأمريكية السابق عن الحزب الجمهوري مايكل دوكاكيس بسؤال لم أكن أتوقعه حيث قال: «.. هل تعتقد أن مرشح الرئاسة الأمريكي - وبالتالي عندما يصبح رئيسا - له علاقة بالغالبية الساحقة من الشعب الأمريكي، وذلك بالرغم من انتخابه بشكل ديمقراطى سليم قبل أن يوجد في دولة أخرى؟!».. وقد كان مرجع المفاجاة والاستغراب شيئان هما:

انني سعيت لمرشح الرئاسة الأسبق أمام الرئيس السابق جورج بوش لكى أطرح الأسئلة عليه وليس العكس.

انني - مثل الغالبية العظمى من الناس - أتطلع إلى النظام السياسي الأمريكي كنموذج للديمقراطية التى ينبغى على الآخرين أن يحتذوها.. كل حسب أوضاعه السكانية والثقافية والحضارية. ولكن سرعان مابدد دوكاكيس هذه الدهشة عندما قال: «.. لقد خضت تجربة انتخابات حاكم ولاية ماساتشوسس الواقعة في الشمال الشرقي من الولايات المتحدة وفزت بها ثلاث مرات.. ولمن لايعرف فان انتخابات حاكم الولاية تختلف تماما عن انتخابات رئاسة الجمهورية في أمريكا وخاصة فيما يتعلق بأسلوب الاتصال بالجماهير.. ففى انتخابات الولاية هناك هامش معقول من امكانية الاتصال المباشر الجمعى بالجماهير الناخبة، في حين انه في انتخابات الرئاسة لايمكن اللجوء إلى مثل هذا الاتصال، ويكون السبيل الوحيد هو وسائل الاتصال الجماهيرى وبصفة خاصة التليفزيون.. وهنا تكمن العلة وخاصة مع التفاف عشرات الأجهزة الأمنية وغير الأمنية حول مرشح الرئاسة حتى وان كان ليس من سكان البيت الأبيض بعد.. أى انه يتم ترشيحه للمرة الأولى.»

ويستطرد دوكاكيس قائلا».. في الماضي كان مرشحو الرئاسة الأمريكية يجوبون المدن والمقاطعات يحادثون الناس ويحادثهم الناس، يشعرون بنبض الجماهير الحقيقى وطموحاتهم واحلامهم وهو الأمر الذى لايزال يحدث في بعض الديمقراطيات في انحاء متفرقة بشكل نسبى حتى الآن.. لقد فقدنا تلك العلاقة الحميمة بين الناخب الأمريكي وبين مرشحيه بشكل كبير.. ان مرشح الرئاسة الأمريكي سرعان مايجد نفسه امام كاميرات التليفزيون أو تحت مقص خبير التجميل أو على متن الطائرة أو في انتظارها.. كل شيء محسوب وبدقة.. الكلمات.. طريقة النطق والالقاء.. الملابس.. العلاقات الاسرية.. العلاقات العاطفية.. الفرق الرياضية التى يشجعها.. الأكلات التى يفضلها والخاصة بالاقليات المؤثرة من جموع الناخبين مثل الايطاليين والايرلنديين والأمريكيين الجنوبيين.. الخ.. مرشح الرئاسة الأمريكية يتحول تدريجيا إلى طائر يحلق فوق السحاب طوال الوقت وذلك بالمعنى الحرفي والمجازى.. ولك أن تتخيل وضع المرشح في هذا المضمار في حالة فوزه بالانتخابات.. ! وبالرغم من أن دوكاكيس عاد فأكد انه بعد كل شيء فان النظام الأمريكي بشكل مجمل هو الأكثر ديمقراطية في العالم.. فان ملاحظته الدقيقة التى ساقها والتى من الصعب على من لم يخض مثل تلك المعمعة من قبل حتى وان كان امريكيا ان يرصدها، تطرح سؤالا مهما ، إلى أى مدى يعكس الرئيس الأمريكي رغبات وأولويات مصالح الشعب الامريكى طبقا للحقائق الأصيلة وليست تلك المفصلة في وسائل الإعلام وفي مكاتب العلاقات العامة وجماعات المصالح الخاصة ؟

واذا كان مرشح الرئاسة الامريكي - وبالتالى الرئيس الفعلى - يحلق كطائرة فوق سحاب الولايات المتحدة بشكل يفقده إلى حد كبير ومؤثر العلاقة المباشرة بالجمهور.. فكيف سيكون الحال بنفس هذا الرئيس بالنسبة للرأى العام العالمي.. والعربى - وهذا مايهمنا - فيما يتعلق بقضية النزاع العربى الإسرائيلى ؟!

سؤال نطرحه على من يعلقون أمالا عريضة على حل أمريكى «عادل» و«شامل» لقضية الشرق الأوسط. المسألة قبل ان تكون انحيازا لطرف على حساب طرف، هى تحليق طرف فوق سحاب جميع الأطراف !

يحيى غانم

الاسرائيليون في مرآة أنفسهم:

مفتونون بالحرب والقتال.. يأملون في الأفضل ويعملون للأسوأ !!

منذ أكثر من عام ونصف العام تحاول الصحف الاسرائيلية من خلال استطلاعات للرأى بين الاسرائيليين أن تعرف كيف يرى الاسرائيلى نفسه في المرآة. وقد طرحت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في إطار هذه المحاولة سؤالا يقول: من هو الاسرائيلي؟

وقد جاءت اجابات المشاركين في الاستطلاع على النحو التالي:

■ الاسرائيلي هو الشخص الذى يبحث دائما عن أحد يلقى عليه اللوم بدلا من أن يبحث عن حل للمشكلة.

■ هو من يقود سيارته لمدة ساعتين ويدفع مائة شيكل لايقاف السيارة في الانتظار من أجل أن يشترى من سوبرماركت يوفر له ٥٠ شيكلا عن آخر بجوار منزله.

■ هو من يأمل في الافضل ولكنه يعمل دائما من أجل الاسوأ.

■ هو من يعطيك إشارة بانه سينحرف بسيارته يمينا ثم تجده فجأة وعلى غير المتوقع يتجه يسارا.

■ هو من يفعل اى شيء من أجل التهرب من اداء الخدمة العسكرية إبان السلم ويعمل المستحيل للالتحاق بها في خلال الحرب.

■ هو من لا يعرف كلمة لو سمحت أو شكرا أو معذرة ولكنه يزعم انه يمد لك يده في وقت شدتك.

■ هو من يجلس في احدى الحجرات بالشقة ويتصل بالتليفون المحمول ليطلب من زوجته في الحجرة المجاورة أن تحضر له كوبا من الماء.

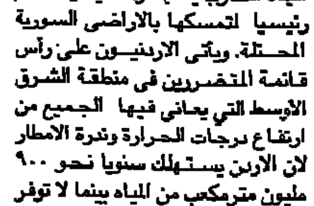
■ هو من يمتدحك ويشيد بك ولكن بعد وفاتك.

وعند التدقيق في هذه الصفات التى اعترف بها الاسرائيليون انفسهم نجد أنها تنعكس بشكل كبير في علاقاتهم مع العالم العربى وقضايا السلام والحرب في الشرق الأوسط.

فزعماء إسرائيل على مر السنين يعلنون بأفواههم عكس ما يضمرون ويخططون له . فدائما يحاولون اظهار أنفسهم على انهم دعاة سلام ، ولكن سياساتهم مع الشعب الفلسطيني تؤكد نقيض ذلك خصوصا مع تعنتهم واستفزازاتهم الحالية التى تكاد تنهى مسيرة غير قصيرة من الجهود العربية المخلصة من أجل تحقيق السلام والاستقرار بالمنطقة.

عبدالسلام عمران

بعد زيارة بابا الفاتيكان للبنان المسلمون يطالبون بزيارة شيخ الأزهر



بابا الفاتيكان — شيخ الأزهر — كمال شاتيلا

مازالت ردود فعل الشارع اللبناني تتوالى حول نتائج زيارة بابا الفاتيكان لبيروت، خاصة بعد أن نفت السلطات الأمنية المعلومات التى ترددت حول وجود محاولة لاغتياله والتى سبقتها محاولات المعارضة المسيحية لمنع الزيارة، من أجل عدم دعم الشرعية المسيحية امام الطوائف الاخرى.

وذلك في الوقت الذى طالب فيه ريمون اده احد أقطاب المارونة البابا بدعم القرارات الدولية الداعية لانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان واتخاذ موقف حازم من إسرائيل والانسحاب من الجنوب ودعم التعاون الاسلامى المسيحى وتعزيز المشاركة المارونية في ادارة شئون لبنان.

وعلى الجانب الآخر صدرت تصريحات من بعض رجال الدين المسلمين والذين يؤكدون ان البابا لم يعلن موقفه الدائم للقضية الفلسطينية واستقبال رئيس الوزراء الاسرائيلى نيتانياهو.

وفى الوقت نفسه هناك محاولات لتصوير مسلمى لبنان السنة على انهم شيوعيون من أجل عزلهم داخليا ومحاولات البعض اصباغ التطرف عليهم.

وفى نفس الوقت اعتبر البعض ان اجتماع مجلس كنائس الشرق الأوسط الارثونكسى في دمشق مؤخرا جاء ردا على زيارة بابا الفاتيكان للبنان واتهامه بأنه اكد أن المسيح عليه السلام اسرائيليا.

وهو ما دعا احد الاساقفة إلى القول بأنه في العهد القديم لم تكن اسرائيل قائمة كدولة ولكن هناك نبى لإسرائيل ، وإن كان البعض ينظر لزيارة البابا على انها تاكيد لشرعية الحكم اللبناني واطراف تعتبرها قوة معنوية والدعوة لمزيد من المشاركة المسيحية في السلطة ويقول كمال شاتيلا رئيس التجمع الشعبى اللبنانى إن الاوساط الاسلامية المعتدلة اعربت عن ارتياحها لزيارة البابا من خلال تاكيد التعايش الاسلامى المسيحى وفى نفس الوقت تطالب بزيارة فضيلة شيخ الازهر إلى لبنان لاستكمال الاتجاه الذى يعزز الوحدة الوطنية لاجهاض مشاريع إسرائيل ومحاولتها شق وحدة الصف اللبنانية بالتركيز على دعم الطائفية الدينية وفقا للمبدأ الاستعمارى القديم «فرق تسد» وبعيدا عن زيارة البابا مازال الشارع اللبنانى يتابع اثار صدور الحكم بالاعدام على المسئولين عن اغتيال الشيخ نزار الحلبى رئيس جمعية المشاريع الاسلامية المعروفة باسم الاحباش وشهدت بيروت وطرابلس تظاهرات تطالب برفض الحكم واعتبرت السلطة منحازة إلى الاحباش ضد فريق دينى متشدد أخر الذى نازع الاحباش في السيطرة على المساجد وتبادلت الاتهامات بين الاحباش والجماعة الاخرى التى اتهمت الاحباش بتكفير معظم صحابة الرسول الكريم محمد بن عبدالله وتكفير الفقيه ابن تيمية.

وعلى الجانب الاخر اتهم الاحباش الجماعة بانهم عملاء لايران وتابعون للاخوان المسلمين ويعملون ضد الانظمة العربية وتنازع الاحباش والجماعة الاسلامية الصراع على منصب مفتى لبنان الشاغر منذ اغتيال المفتى الشيخ حسن خالد عام ١٩٨٩.

ورشحت الجماعة اميرها الشيخ فيصل مولوى. بينما رشح الاحباش الشيخ نزار الحلبى الذي اغتيل ، وذلك في الوقت الذى رفض التيار الاسلامى المعتدل تولى أى متطرف أو حزبى لمنصب مفتى لبنان.

ويقول كمال شاتيلا اننا امام ذلك دعونا إلى ابعاد الصراع وتحديد المساحة حفاظا على رسالة المسجد، وعدم تحويلها إلى صراعات مذهبية وحزبية تسيء لوحدة الصف اللبناني. وقد أجمع قادة المسلمين السنة وهيئاتهم المستقلة على انتخاب مفتي لبنان الشيخ رشيد قباني منذ شهرين وهو ما لاقى تأييدا كبيرا وذلك في الوقت الذي يحاول البعض تفجير الصراعات بين السنة في بيروت وطرابلس.

خاصة ان الجماعات الاسلامية تتبع حزب الله الموالى لايران والاحباش يتبعون حركة أمل التى تحالف مع حزب الله في الانتخابات النيابية ولكنهم يتصارعون على الساحة السنية من أجل الحد من الدور السنى في التركيبة اللبنانية.

ومن أجل الحد من هذه الصراعات يقول رئيس المؤتمر الشعبى اللبنانى كمال شاتيلا لقد دعونا إلى الاتفاق مع فضيلة مفتى لبنان إلى توحيد خطب الجمعة في جميع المساجد واستعادة دار الفتوى لإشرافها المساجد لاحباط محاولة تفريق المسلمين من الداخل ومع الطوائف الدينية الاخرى.

اليمن.. أولويات مابعد الإنتخابات

ينظر اليمنيون بتفاؤل بالغ وبشيء من الترقب إلى مقدرة قياداتهم السياسية على ترجمة أحلام مادام شتتها الحروب الأهلية والصراعات الاقليمية خصوصا بعد الصورة الايجابية التى منحتها الانتخابات النيابية للبلاد داخليا وخارجيا. ويسود اعتقاد عام في أوساط الشارع السياسى بأن نجاح حزب المؤتمر الشعبى العام الذى يتزعمه الرئيس على عبد الله صالح بأغلبية مريحة سيضعه في مواجهة تحديات شائكة ومهمات صعبة ليس من السهل التبرؤ منها أو التذرع بها على أرضية النزاع مع الفرقاء والمؤتلفين مثلما كان يحدث في الماضى القريب.. وسواء شكل المؤتمر الشعبى حكومته الجديدة منفردا أو شارك معه الإصلاح وقوى أخرى بشروطه فإن تبعات عدة بانتظاره على الصعيد السياسى والاقتصادى والاجتماعى وسيتعين عليه الاجابة دون تلكؤ على جملة من الأسئلة الصعبة.. ماذا سيفعل في الوضع الاقتصادى ؟

من المعروف أن اليمن بلد انهكته الصراعات لكى يتوحد ويستجمع قواه وموارده المتعددة، فهو يضم ١٦ مليون نسمة يشكلون تجمعا بشريا كبيرا منهم ٦٠٪ في سن الفتوة والشباب. ويمتلك موقعا استراتيجيا على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر وتصل سواحله إلى ٢٥٠٠كم، وتتدفق من أرضه ثروة نفطية وغازية مغرية ومبشرة وتأمل الحكومة اليمنية في ان يدر عليها دخلا سنويا لايقل عن ٧٠٠ مليون دولار، بالاضافة إلى مشروع ضخم في عدن لاقامة منطقة حرة تقدر تكلفتها في المرحلة الأولى بـ ٥٠٠ مليون دولار.

الرئيس على عبد الله صالح بحنكة وخبرته السياسية الواسعة يفهم جيدا حقائق الوضع الداخلى ومتطلباته، ولابد انه سيتجه لاستثمار نتائج الانتخابات والارتياح الدولى لها في استقطاب دعم دولى وسخى من المانحين. وترافقت هذه المعطيات مع تحضيرات جارية لعقد مؤتمر دولى لدعم الخطة الخمسية الأولى في اليمن تحتضنه العاصمة البلجيكية بروكسيل الشهر القادم. وستكون التطورات السياسية كما يقول عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية مدخلا ممتازا للتفاهم مع أوروبا وبقية المانحين.

ويستطيع الرئيس اليمنى وقد ازاح بذكاء خصومة التقليديين في إطار اللعبة الديمقراطية والارادة الشعبية ان يواصل مهماته الشاقة ومعاركة على كل الجبهات. وفي هذا السياق حرص على إعطاء إشارات ايجابية عكست رغبة اليمن في التفاهم مع السعودية حول مسألة الحدود على قاعدة لاضرر ولاضرار والتنازل المشترك وهو الأمر الذى يمكن أن يؤمن بينهما علاقات طبيعية مستقرة وتعاون ودعم تبدو اليمن في أمس الحاجة إليه.

صنعاء: ابراهيم العشماوى

اجتماع موسع للقيادة الفلسطينية لبحث جولة روس الفاشلة

غزة: طارق حسن القدس وكالات الانباء عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعها الأسبوعي بمدينة نابلس بالضفة الغربية مساء أمس، برئاسة ياسر عرفات ومشاركة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ووزراء السلطة الفلسطينية ورئاسة المجلسين الوطني والتشريعي، حيث تم بحث آخر تطورات الأزمة القائمة بالعملية السلمية، بسبب الاستيطان الإسرائيلي وفشل جولة المبعوث الأمريكي دنيس روس، واللقاءات التي عقدت مع الجانب الإسرائيلي، بمشاركة الجانب الامريكي والخطوات المقبلة على ضوء ذلك.

يأتي ذلك في الوقت الذي زعم فيه ديفيد بار إيلان مستشار بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، أن نيتانياهو يؤمن بأنه الشخص الوحيد الذي يمكنه تحقيق السلام في الشرق الأوسط. وأن العالم ليس لديه الصبر الكافي على إسرائيل، وأنه يتسرع بإعلان نهاية وموت مفاوضات السلام.

وزعم أن الفلسطينيين، فشلوا في الالتزام باتفاقيات أوسلو وخاصة

مستشار نيتانياهو يتحدث عن كيان فلسطيني منزوع السيادة والسلطات والسلاح

فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب. وأكد مستشار نيتانياهو في حديثه أمام المراسلين الاجانب أن إسرائيل ليست ولن تكون مستعدة لتقديم أي تنازلات في القدس التي أسماها عاصمة دولة إسرائيل على حد زعمه. وأكد ضرورة وجود قيود وحدود لسيادة الكيان الفلسطيني، مشيرا إلى أن هذا الكيان سيكون منزوع السلاح تماما. وسخر إيلان من الكيان الفلسطيني، عندما قال ردا على شكل هذا الكيان: «.. نحن نتحدث عن كيان، وليس مهما إن كان دولة أو حكما ذاتيا أو حتى فراخا مشوية..!» وأضاف قائلا: ليس المهم اسم الكيان، وإنما المهم هو أن يكون منزوع السلطة والقوة التي تتمتع بها الدول.

وقد أنهى المبعوث الأمريكي روس جولته بالمنطقة أمس الجمعة، وغادر عائدا لبلاده بعد ١٢ يوما من الفشل المتلاحق. بينما واصل الجانب الفلسطيني انتقاداته للوساطة الأمريكية، حيث قال حسن عصفور مدير دائرة المفاوضات الفلسطينية، إن روس يعمل على استيعاب وقتل الأزمة تدريجيا لعله يقفز عن أسبابها الحقيقية.

وفي أعقاب مغادرة روس أمس ـ الجمعة ـ بدأ المبعوث الأوروبي ميجال موراتينوس نشاطه بين الأطراف، حيث اجتمع ظهر أمس مع الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني، وقال عريقات إن المبادرة الأوروبية تدعمها مصر والأردن وغالبية الدول العربية وتستوجب التعامل بجدية معها خاصة بعد فشل المساعي الامريكية.

ومن المقرر ان يجتمع المبعوث الاوروبي بالقاهرة اليوم السبت مع كبار المسئولين المصريين لبحث تطورات الجهود المبذولة لانقاذ العملية السلمية على ان يعود لإسرائيل غدا الأحد لأجل الاجتماع بكل من الرئيس الفلسطيني ورئيس الحكومة الإسرائيلية.

وفي القدس أيضا اجتمع المبعوثان الأوروبي والامريكي صباح أمس الجمعة حيث اطلع روس المبعوث الأوروبي على نتائج جولته بالمنطقة بهدف تنسيق المواقف بينهما وتتضمن المبادرة الاوروبية التي يسعى موراتينوس لاقناع الأطراف بها :- تجميد قرار الاستيطان الإسرائيلي في جبل أبوغنيم و دعم المؤسسات الفلسطينية بالقدس و انشاء آلية بين الطرفين لحل الأزمات بينهما وتطبيق الاتفاقيات.

إسرائيل تتهم إيران بتزويد قوات حزب الله بأسلحة متطورة
مصرع ٣ جنود إسرائيليين وإصابة ٧ في اشتباكات بجنوب لبنان

بيروت ـ عصام علي رفعت ـ القدس ـ وكالات الأنباء ـ أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أمس، أن ثلاثة جنود إسرائيليين واثنين من مقاتلي حزب الله لقوا مصرعهم مساء أمس الأول ـ الخميس ـ في اشتباك جرى خارج المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان، وأوضح المتحدث الإسرائيلي، أن سبعة جنود إسرائيليين آخرين اصيبوا بجروح في الاشتباك ذاته. وقال إن الاشتباك وقع عندما اصطدمت دورية من المظليين الإسرائيليين اثناء عملها شمالي الحزام الأمني، بمجموعة مسلحة من حزب الله في بئر الضهر ـ بيدبا في جنوب سهل البقاع. وأضاف أنه بعد تبادل اطلاق النار بين الطرفين، قتل جندي إسرائيلي ومقاتلان من حزب الله واصيب ثلاثة جنود إسرائيليين بجروح. وتدخلت مروحيات إسرائيلية في محاولة لإنقاذ الدورية التي كانت تتعرض لقصف مكثف بمدفعية الهاون. وانتهت عملية الانقاذ التي دامت ساعتين، بمقتل جنديين آخرين واصابة ٤ آخرين بجروح. وأفادت مصادر لبنانية، أن المروحيات قامت بتمشيط المنطقة، مستخدمة الأسلحة الرشاشة والقذائف. مما جعل مدفعية الجيش اللبناني المضادة للطيران تفتح نيرانها من موقع قريب للمنطقة وقد واصل الطيران الإسرائيلي أمس، غاراته على جنوب سهل البقاع ، حيث ينتشر الجيش السوري. ومن ناحية أخرى اتهم منسق الانشطة الإسرائيلية في جنوب لبنان اوري لوبراني، إيران بأنها زودت مؤخرا حزب الله بكميات كبيرة ومتطورة من الأسلحة ونقلت الاذاعة الإسرائيلية عن لوبراني قوله ـ في كلمة القاها في معهد واشنطن للشرق الأوسط ـ إن هذه الأسلحة سلمت بواسطة سوريا وأكد لوبراني الذي لم يحدد طبيعة هذه الأسلحة، ان تسليمها تم عبر جسر جوي شمل ٢٧ رحلة.

الأمم المتحدة تقرر تأجيل اتخاذ قرار حول انتهاك القذافي للحظر الجوي

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء: أجلت لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، اتخاذ قرار حول ما إذا كان قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي، قد انتهك حظر الطيران الدولي المفروض على بلاده، حين توجه جوا إلى نيجيريا والنيجر الاسبوع الماضي. وذكر مسئولون باللجنة، انهم بحاجة إلى مزيد من المعلومات. وكانت الولايات المتحدة قد حاولت أن تعرض شريط فيديو في اجتماع لجنة العقوبات مساء أمس الأول، بحجة أنه يصور طائرة يوغوسلافية استخدمت في نقل أسلحة إلى ليبيا في انتهاك لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ولكن المحاولة الأمريكية فشلت لاعتراض بعض الأعضاء ومن بينهم مصر والصين وفرنسا، على أساس أن الاجتماع كان مخصصا لبحث استخدام العقيد معمر القذافي لطائرات مدنية ليبية للسفر إلى كل من النيجر ونيجيريا. الذي وصفته الولايات المتحدة، بأنه انتهاك للعقوبات.

مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات في مؤتمر صحفي بالقاهرة:
فشل جولة روس يتطلب دورا أمريكيا «فاعلا» ووساطة مصرية موازية لهذا الدور

تابع المؤتمر:
عبد الناصر سلامة

اعلن السيد مروان كنفاني مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشئون السياسية والناطق الرسمي باسم الرئيس الفلسطيني ان نتائج الاجتماع مع الجانب الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي والتي استمرت حتى الفجر اضافة الى نتائج جولة المبعوث الامريكي دينيس روس انتهت الى فشل كامل، وقال في مؤتمر صحفي عقده بالسفارة الفلسطينية بالقاهرة امس نحن اقترحنا جدول اعمال على روس من خمسة نقاط تتناول اسباب الازمة للخروج منها وهي عملية الاستيطان واعادة الانتشار وتهويد القدس وقضية جبل ابو غنيم والقرارات من جانب واحد التي تتخذها اسرائيل مثل مصادرة هويات للمواطنين العرب في القدس الشرقية، ولم يبد الجانب الاسرائيلي اي تفهم نحو التوصل الى حل ، بل اعاد التركيز على نفس النقاط التي اثارها من قبل والخاصة بحقهم في بناء مستوطنات.

ويؤسفني ان اقول ان عملية التفاوض الان او العملية السلمية بصفة عامة اصبحت عملية ميتة ولذلك فقد حضرت هنا لمناقشة هذه الامور مع المسئولين في مصر وخاصة السيد عمرو موسى بعد عودته للقاهرة حتى نرى الى اي مدى يمكن ان تصل العملية السلمية بعد هذا القتل لها من الجانب الاسرائيلي وكيف يمكن اعادة هذه العملية الى مسارها الصحيح.

وقال اننا كفلسطينيين نعتقد ان عملية السلام بحاجة الى احياء كما نعتقد ان الدور الامريكي يجب ان يكون اكثر جدية حيث ان الوساطة الحالية لاتعبر عن جدية تامة تدفع بالجانب الاسرائيلي الى احترام القوانين الدولية او الاتفاقات التي تمت .

كما نأمل ان يكون الفشل الذي وصلت اليه جولة روس دافعا لقيام الادارة الامريكية للقيام بدور ايجابي وفاعل.

واوضح المسئول الفلسطيني ان الرئيس الفلسطيني قام امس الاول بتوجيه رسالة شخصية الى الرئيس الامريكي «بيل كيلنتون» تعبر عن الخطر والقلق الذي اصاب الجانب الفلسطيني وهو القلق الذي يعكس قلق الدول ليست المجاورة فقط وانما دول العالم اجمع مشيرا الى ان ١٣٤ دولة صوتت ضد الممارسات الاسرائيلية الخاصة بالاستمرار في سياسة الاستيطان واعادة الانتشار. وهو ما لجل اجتماع اللجنة الثلاثية التي كان مقررا لها امس مما يحتم وجود دور اكبر للمجتمع الدولي ايضا في انقاذ العملية السلمية وقال مروان كنفاني اننا ملتزمون بالسلام ونرى ان التفاوض السلمي وفق القواعد والمبادئ التي تمت عليها عملية السلام هو الطريق الوحيد.

وردا على سؤال حول الموقف الاسرائيلي من بيع الاراضي الفلسطينية لليهود قال ان هذا شأن فلسطين خاص لاعلاقة له باسرائيل مؤكدا ان الموقف الاسرائيلي من هذه القضية يهدف الى ابعاد الرأي العام العالمي عن القضية الاساسية وقال ان ٩٠٪ من هذه الاراضي اراضي دولة واوقاف ولذلك فان السلطة الفلسطينية جادة جدا تجاه هذه القضية.

واضاف قائلا ان هذه القضية ايضا ليست من اختصاص الادارة الامريكية مشيرا الى ماذكره الناطق الرسمي الامريكي في هذا الشأن

واوضح السيد مروان كنفاني ان السلطة الفلسطينية ستطالب بدور اساسي لمصر في المرحلة القادمة بجانب دور الوسيط الامريكي مشيرا الى ان الادارة الامريكية لاتمانع ذلك كما لايمانع ايضا المجتمع الدولي ولكن اسرائيل هي التي لاتؤيد هذا المطلب.

وحول الدور الذي يقوم به دنيس روس قال كنفاني اننا لانتدخل لدى واشنطن في اختيار الوسيط ولكن نحن لانفهم الحكمة من اختيار وزراء خارجية سابقين مثل جيمس بيكر وسايروس فانس للوساطة في قضايا اقل اهمية من القضية الفلسطينية التي هي محور الصراع في المنطقة مشيرا في هذا الصدد الى ان الدور الامريكي الحالي يخالف التعهدات التي التزمت بها واشنطن.

رئيس وزراء اليمن الجديد لـ «الأهرام»:
نقدر دور مبارك في تعزيز العمل العربي المشترك
الحكومة الجديدة ستركز على الاصلاحات الاقتصادية

صنعاء ـ مراسل الأهرام: أشاد رئيس وزراء اليمن الجديد الدكتور فرج بن غانم، بمستوى العلاقات اليمنية ـ المصرية وتناميها وتطورها الايجابي في جميع المجالات، بفضل حرص واهتمام قيادتي البلدين الشقيقين. وصرح امس بأن اليمن تقدر دور الرئيس حسني مبارك في تعزيز العمل العربي المشترك. وأوضح بن غانم أن حكومته سوف تسعى لتطوير علاقاتها القائمة مع الأشقاء والجيران إلى آفاق أوسع لما فيه المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة. وقال رئيس الوزراء اليمني إن أولويات الحكومة ستركز على الاهتمام بالمسألة الاقتصادية، ومواصلة الجهود لتصحيح الاختلالات، وبما يعيد للاقتصاد اليمني عافيته تدريجيا. وأضاف: أن تشجيع الاستثمار وإزالة العوائق وجذب رؤوس الأموال الوطنية العربية والأجنبية ستحتل مكانا بارزا ضمن أولوياتنا.

واشنطن تدعو إلى عزل السودان .. وأوروبا تطالب بوقف فوري للقتال بالجنوب

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ دعت الولايات المتحدة إلى عزل السودان عن المجتمع الدولي، بسبب الدعم الذي يقدمه السودانيون إلى «الإرهاب الدولي» على حد تعبير مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشئون الإفريقية جورج موسى. وقال جورج موسى ـ في كلمة القاها أمام لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ ـ أن الجبهة الوطنية الإسلامية الحاكمة في الخرطوم تدعم الإرهاب الدولي، من خلال توفير اللجوء في المقام الأول إلى عناصر إرهابية. مشيرا إلى أن السودان حيال الضغط الدولي المتزايد، قرر طرد أسامة بن لادن السعودي الجنسية، الذي تعتبره الولايات المتحدة الممول الأول لعدد من الحركات الإرهابية. وندد مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية بالسلطات السودانية، لخوضها حربا أهلية باهظة التكاليف في الجنوب. وتأتي تصريحات المسئول الأمريكي، في الوقت الذي طالب فيه البرلمان الأوروبي أمس الأول في «ستراسبورج» بوقف فوري للقتال في جنوب السودان، وبدء مفاوضات مباشرة بين المتناحرين. وأعرب النواب الأوروبيون في قرار مشترك، عن قلقهم لتدهور الوضع العسكري في السودان، مما يؤدي إلى تدفق كبير للاجئين، وإلى انهيار البنية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، مشيرين إلى عمليات الاعدام التي تتم خارج إطار القضاء وبلا محاكمة.

من ناحية أخرى، أعلن الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني، أن اتفاق الحكومة السودانية أخيرا مع الفصائل الجنوبية، مجرد مؤامرة من جانب نظام الخرطوم، يسعى إلى شق صفوف الجنوبيين. وأكد المهدي ـ في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية ـ أن التنسيق مستمر بين احزاب المعارضة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة «جون جارانج».

ضجة في أبوظبي بسبب صورة لبطل سباقات إماراتي يصافح إسرائيليا!

أبوظبي ـ من أسامة الشيخ: أثار خبر صغير وصورة بالصفحة الأولى لجريدة «الاتحاد» اليومية الرسمية، ضجة في أبوظبي. الخبر تحت عنوان سقط بن سليم، والصورة لبطل العرب في سباق راليات السيارة محمد بن سليم، وهو يربت على كتف متسابق الراليات الإسرائيلي بوفال ميلامين بعد مصافحته قبل انطلاق رالي عمان الدولي أول أمس، في سابقة هي الأولى من نوعها على الصعيدين الشعبي والرسمي والتي تجمع بين اماراتي وإسرائيلي. ومن المنتظر الا تنتهي الضجة عند حد «التوبيخ» الذي وجهته صحيفة الاتحاد بجرأة لابن سليم، كما يتوقع أن تتخذ السلطات الاماراتية موقفا حازما حتى لا يتكرر مرة أخرى من أي رياضي أو مسئول.

٨٧ كرديا لقوا مصرعهم في الاجتياح التركي لشمال العراق

أنقرة ـ بغداد ـ وكالات الأنباء: في حصيلة جديدة عن الخسائر البشرية الناجمة عن الاجتياح العسكري التركي لشمال العراق.. لقي ٨٧ متمردا من حزب العمال الكردستاني مصرعهم على الحدود التركية ـ العراقية. بينما أصيب أربعة من الجنود الأتراك بجروح. وأشار بيان للجيش التركي، إلا أن هؤلاء المتمردين لاذوا بالفرار أمام مقاتلي «البشمركة» الأكراد العراقيين التابعين لزعيم حزب العمال الكردستاني مسعود برزاني. ومن جانبه قال عثمان أو اوجلان شقيق زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان، ان الاحتلال التركي، يهدف إلى تغيير الوضع الراهن في منطقة الشرق الأوسط ـ على حد قوله ـ لمصلحة الامبريالية التركية والصهيونية الإسرائيلية. لكنه سيفشل. وكان العراق قد دعا جامعة الدول العربية، إلى العمل على وقف الهجوم التركي، مشيرا إلى أنه يحتفظ بحقه في الرد على العمليات التركية العدوانية. وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في رسالة إلى الجامعة، أن توغل القوات التركية في شمال بلاده لتعقب المسلحين الأكراد، تسبب في سقوط ضحايا بين أكراد العراق. وطالب بتعويضات عن الأضرار التي نجمت عن هذه العمليات.

وزير بريطاني يزور مصر و ٥ دول بالمنطقة

لندن ـ أ ش أ: يقوم ديريك فاتسيت وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية، المسئول عن شئون الشرق الأوسط وشمال افريقيا، اعتبارا من ٢٦ مايو الحالي بأول جولة في المنطقة، تشمل مصر وإسرائيل وفلسطين والأردن وسوريا ولبنان. وذكرت مصادر بريطانية، ان الهدف من الجولة هو تأكيد الاهتمام الذي توليه الإدارة البريطانية الجديدة للمنطقة، ودحض ما تردد خلال الحملة الانتخابية البريطانية، انه سوف يكون هناك تحول في اهتمام حزب العمال بتطورات الموقف في الشرق الأوسط. وقالت هذه المصادر إن الوزير البريطاني الجديد، سيقوم بابلاغ المسئولين في الدول الست التي سيزورها، بمواصلة بريطانيا تأييدها ودعمها للجهود المبذولة من أجل تحقيق السلام الدائم في المنطقة، وأن تحرز عملية السلام تقدما سريعا.

من قريب

لزوم مالا يلزم!

كشف الرئيس مبارك في تصريحاته الأخيرة أثناء رحلته إلى المغرب، أن مصر رفضت المشاركة في محادثات حول الاستيطان تشارك فيها أمريكا وإسرائيل والفلسطينيون.. بسبب استمرار سلبية الموقف الإسرائيلي من قضية الاستيطان، وعدم التزام حكومة نيتانياهو بالتخلي عن عمليات الاستيطان في الأراضي المحتلة.

ومن الواضح أن هذا الاقتراح بإجراء محادثات حول محادثات السلام، باعتبار أن مشكلة المستوطنات الإسرائيلية وتنفيذ مستوطنة جبل أبو غنيم في القدس الشرقية هي التي أوقفت المحادثات المنشودة وتسببت في جو التوتر والأزمة الذي خيم على المنطقة.. هو كل ماحمله روس معه من أفكار ومبادرات في جولته الأخيرة بالمنطقة. بحيث بات كل هم السياسة الأمريكية أن تحافظ على مظهر عملية السلام دون الجوهر.. وأن تستدرج الأطراف العربية إلى مواصلة التظاهر بأن كل شيء على مايرام، بدليل أن المحادثات مستمرة واللقاءات لم تنقطع، وابتسامات نيتانياهو لم تتوقف.. بينما الجرارات تواصل عملها دون هوادة في جبل أبو غنيم.

ومعنى ذلك أن واشنطن باتت تقترب بدرجة كبيرة من موقف نيتانياهو، بل انهما موقف واحد.. يقوم على الفصل بين استمرار العمل في مستوطنة أبو غنيم، وبين المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية حول الموضوعات الأخرى.. فاذا نجح روس في زحزحة الفلسطينيين نحو القبول بإجراء محادثات حول المحادثات، تنتهي بالدخول في محادثات رسمية حول الاستيطان دون أن يضطر نيتانياهو إلى وقف البناء في مستوطنته الجديدة بالقدس، فإن الهدف الإسرائيلي الأمريكي يكون قد تحقق دون أية تنازلات إسرائيلية.. وبالتالي دون أية مكاسب فلسطينية، بل في الحقيقة، بكثير من التنازلات الفلسطينية، اذ تصبح سياسة الاستيطان أمرا مقررا، يطلق يد اسرائيل في جميع مشاريع الاستيطان مستقبلا.

ومن هنا تبدو الدعوة الأمريكية لمصر للمشاركة في المحادثات التي اقترحها روس لبحث سبل استئناف المفاوضات الإسرائيلية ـ الفلسطينية المجمدة، هي من نوع لزوم مالا يلزم. فلا هي تبدأ من حيث انتهت المحادثات السابقة قبل بدء مستوطنة أبو غنيم، ولا هي تقدم موقفا امريكيا محددا يضع الأمور في نصابها ويصحح التجاوزات الإسرائيلية.. فهي أشبه بخدعة للايهام بأن الأمور تتحرك وهي لاتتحرك.. وربما وجد الفلسطينيون انفسهم مضطرين إلى مجاراتها حفاظا على التأييد الامريكي الموهوم. وقد ظهر بالفعل من المحادثات التي اجراها فريق المفاوضين الفلسطينيين مع أقرانهم الإسرائيليين بحضور روس، أنها لم تكن أكثر من محاولة لستر مالا يمكن ستره من حقائق عارية تزداد عريا ووضوحا كل يوم!

سلامة أحمد سلامة

واقع العلاقات الاقتصادية العربية الأوروبية وسبل تطويرها(٣)

د. عبدالعزيز حجازى

تحقيق التوازن الكلي للاقتصاد العربي:

ان الذي يطلع على التقرير الاقتصادي العربي الموحد (سبتمبر ١٩٩٥) سوف يلاحظ أن هيكل التوازن الكلي للاقتصاد العربي في عام ١٩٩٥ يتلخص في الآتي:

- الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية ٥٢٨.٦٦٩ مليار دولار ولجمالي الواردات السلعية والخدمية ١٧٨.٦٠١ مليار دولار والاجمالي (٧٠٧.٢٧٠ مليار دولار).
- الاستهلاك الحكومي (١٤٣.١٦٥ مليار دولار) والاستهلاك الخاص (٣٦٦.٧٨٦ مليار دولار) والصادرات (١٨٠.٥٨٥ مليار دولار) والاتفاق الاستثماري (١١٦.٧٣٤ مليار دولار) والاجمالي (٧٠٧.٢٧٠ مليار دولار).

ويتمثل هيكل التوزيع القطاعي للناتج المحلي الاجمالي للدول العربية في عام ١٩٩٥ كالآتي:

- الزراعة ٩٪ (١٩٨٥)، ١٣٪ (١٩٩٥)
- الصناعات الاستخراجية ٢٨٪ (١٩٨٥)، ١٩٪ (١٩٩٥)
- الصناعات التحويلية ٩٪ (١٩٨٥)، ١١٪ (١٩٩٥)
- قطاعات سلعية اخرى ١١٪ (١٩٨٥)، ٨٪ (١٩٩٥)
- قطاع الخدمات ٤٣٪ (١٩٨٥)، ٤٩٪ (١٩٩٥).

أما عن الناتج الاجمالي فهو ٣٧٥.١ بليون دولار (١٩٨٥)، ٥٢٨.٧ بليون دولار (١٩٩٥)

يبين من ذلك كله أن قطاع الخدمات يستحوذ على النصيب الأكبر من الناتج المحلي الاجمالي وتحتل الصناعات الاستخراجية مركزا مهما في حجم الناتج القومي وفي الصادرات وتليه الزراعة ثم الصناعات التحويلية وهكذا يتوقف اتمام التعاون والشراكة على حل مجموعة من المشكلات التي تعترض المفاوضين وتحتاج إلي تضافر الجهود لحلها وهو ماتعاصره يوما بعد يوم من مفاوضات الشراكة مع مصر ومع مجموعة دول الخليج بل ومع الجامعة العربية نفسها. وكنا نأمل أن تحقق الجامعة من خلال تجمعها تعاونا مشتركا بين دولها للاتفاق على اطار شامل يصلح أساسا للتعاون مع المجموعة الأوروبية بديلا عن التفاوض بين المجموعة الأوروبية وكل دولة على حدة. الا أن ماكل مايتمنى المرء يدركه، يأتي الواقع بما لاتشتهي الشعوب ومع ذلك دعونا نتابع احصاءات التجارة الخارجية عن عام ١٩٩٥ بين دول الاتحاد الأوروبي ودول البحر الأبيض المتوسط ومنها مجموعة الدول العربية التي ينتظر في هذه المرحلة أن يكون فيما بينها وبين المجموعة الأوروبية تعاون أو شراكة.

ومن تحليل هذه البيانات والمعلومات يتضح الآتي:

١ ـ تصيب الدول العربية في حجم التجارة الخارجية بين المجموعة الأوروبية وبلدان الشرق الأوسط يمثل جانبا مهما في تجارتها الخارجية اذ تمثل صادرات دول أوروبا الى دول الشراكة (الحالية والمنتظرة) حوالي ٥٠.٦٪. كما تمثل وارداتها حوالي ٥٦.٦٪ من اجمالي الواردات، وتختلف نتائج الميزان التجاري (فائض وعجز) حسب حجم المعاملات فيما بينها.

٢ ـ طالما أن منتجات الصناعات الاستخراجية (البترول والغاز) تمثل عنصرا أساسيا في التجارة الخارجية للدول العربية. كما أن الرغبة في تصدير منتجات البتروكيماويات للدول الأوروبية اصبح عاملا مهما في أي اتفاق للشراكة معها، الا أن هناك مشاكل تتعلق بفرض ضريبة الكربون على المنتجات البترولية أوفرض ضرائب بمعدل ٦٪ على واردات الألومنيوم الى دول الاتحاد وفرض لجراءات الحماية بالنسبة لتصدير منتجات البتروكيماويات وغيرها الى دول الاتحاد الأوروبي الأمر الذي لم يتمكن معه مجلس التعاون الخليجي من الاتفاق على بروتوكولات التعاون ويحتاج الأمر الى مزيد من التشجيع والتيسير حتى يتم التعاون على اساس التكافؤ وتبادل المصالح.

٣ ـ يمثل قطاع الزراعة في الناتج المحلي القومي العربي عاملا مؤثرا في ميزان التجارة مع المجموعة الأوروبية، الا أن مفاوضات الشراكة التي تمت مع تونس والمغرب اثارت جدلا واسعا حول التعاون في قطاع الزراعة ويجري حاليا النقاش مع جمهورية مصر العربية لتصعيد حجم التصدير والبرامج الزمنية التي يجب أن تلتزم بها مصر لتصدير المنتجات الزراعية ومازالت تعطل الاتفاق الذي ينمل الطرفان اتمامه قبل اللقاء في منتصف هذا الشهر وقد يرجع ذلك الى المنافسة بين أسعار المنتجات الزراعية العربية ومثيلاتها المنتجة في داخل دول الاتحاد وعلى الأخص دول الجنوب، هذا بالاضافة الى أن صادرات المجموعة الأوروبية من المنتجات الزراعية التي تستوردها المجموعة العربية كانت معانة قبل تطبيق اتفاقية الجات، ومع صدور قوانين الاتحاد سوف ترتفع الأسعار بشكل سوف يحمل الدول العربية المستوردة فاتورة أكبر لغذاء وبالعملات الصعبة الأمر الذي يفرض عبئا على المستهلك في هذه الدول لايقدر على تحملها وبالتالي قد يؤدي ذلك الى زيادة العبء على حكومات هذه الدول المستوردة، وطالما استمرت الفجوة الغذائية كبيرة وسوف تستمر كلما تحملت موازنات هذه الدول فروق الأسعار وبالتالي تتحمل هذه الدول خسائر مالية كبيرة.

٤ ـ تتوزع منتجات الصناعات التحويلية في كثير من الدول العربية بين السلع الغذائية (٢٣٪) والكيماوية (٢١٪) والمنسوجات والملابس (١٥٪) والمعدات والنقل (١٢٪) والصناعات الأخرى (٢٩٪) ولهذا تتمثل الصادرات الى الاتحاد الأوروبي في مجموعة محدودة منها نظرا للتماثل الموجود فيما بين منتجات الدول العربية (وهي محل تجارة بينية محددة) ولعدم ارتقاء البعض منها الى مستوى المنتجات الصناعية بدول الاتحاد الأوروبي خاصة وغالبيتها صناعات وليدة وبعضها صغير فان الأمر يحتاج الى تغيير جوهري في المواصفات لتطابق المعايير الأوروبية والالتزام بما يعرف بالايزو وادخال التكنولوجيا في الصناعة كلها شروط لابد من توافرها حتى تحتل هذه المنتجات العربية مكانا في السوق الأوروبية، ومع هذا مازال الاتحاد الأوروبي يطالب بضرورة فرض رسوم جمركية على بعض هذه المنتجات على أن يتم تخفيضها تدريجيا في خلال ١٢ عاما أو أن تحدد حصص يسمح لها بدخول السوق رغم كل مايقال عن ضرورة انشاء مناطق حرة والعمل على تحرير التجارة ورفع الحواجز الجمركية وهي أمور مازالت تحتاج الى ادارة سياسية تدعم عناصر الشراكة العربية الأوروبية خاصة وأن حجم التعامل بين الطرفين كبير.

وقد أثبتت الدراسات النظرية التي تمت حتى الآن أن تحرير التجارة مع تونس والمغرب لم تحقق نتائج كبيرة بالنسبة لرفع مستوى الشعوب بالقدر المرجو حتى أن معدل التحسن في مستوى الرفاهة (لم يتجاوز ٥.١٪ من الناتج القومي الاجمالي في المغرب و١.٧٪ في تونس) وانه لو نظرنا الى المستقبل فلن يتجاوز التحسن في دخل الفرد في خلال عشر سنوات ٢٥ دولارا في المغرب و٤٠ دولارا في تونس.

٥ ـ إن من أهم الموضوعات التي تضمنها اتفاقيات الشراكة تتعلق بتشجيع تحرير حركة تدفق رؤوس الأموال بين أطراف الاتفاقية وتأكيد حماية هذه الأموال باعتبار أن الاستثمار المباشر هو أحد العناصر الأساسية في دعم التنمية الاقتصادية وتحقيق معدلات النمو المرجوة لمواجهة احتياجات السكان المتزايدة ورفع مستوى المعيشة الى مايمكن ان يطلق عليه حد الكفاية وبالتالي اتساع حجم الطبقة المتوسطة التي تعتبر عماد العمل والانطلاق وتثبت الاحصاءات المتاحة عن تدفق رؤوس الأموال الى الدول العربية بصفة عامة ومن الاتحاد الأوروبي خاصة مازالت محدودة حتى في ظل اتفاقيات الشراكة التي تم توقيعها مع تونس والمغرب واسرائيل وانها بالنسبة للدول التي في مراحل الاعداد لتوقيع الاتفاقية كمصر لم يتجاوز الرقم ١٠٪ من اجمالي التحويلات الرأسمالية لمشروعات التنمية وأن الدعم يتم من خلال بعض الأموال المخصصة للمعونات.

وقد أثبتت الدراسات أن الاستثمار الأجنبي المباشر قد تزايد بشكل ملحوظ في المغرب في التسعينات مع الاتجاه لدعم الدول النامية مقارنا بالثبات بالنسبة لما تم في دول البحر الأبيض المتوسط وفي عام ١٩٩١/١٩٩٢ كانت الاستثمارات المباشرة مابين ١.٥٪ و٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي وارتفعت الى ٣٪ في عام ١٩٩٤ ويرجع ذلك أساسا الى اجراءات الخصخصة والاصلاح الاقتصادي بصفة عامة والمعروف أن ثلثي التدفقات الراسمالية الخارجية كانت من أوروبا وكان لدعم المستثمرين العرب دورا مهما في دعم هذا المصدر ويشكل ذلك ٢٠٪ من التحويلات اما بالنسبة لتونس فترجع الزيادة الى الاستثمار في قطاع البترول اما الاستثمار في القطاعات الأخرى كان منخفضا وثابتا منذ عام ١٩٩٠ وتتركز هذه الاستثمارات المباشرة الأجنبية في المناطق الحرة، ٣٣٪ منها مشروعات مملوكة للاجانب بهدف التصدير و٢٤٪ مشروعات مشتركة ومنه وحدات لديها ارتباطات محدودة بالسوق الداخلية وبالتالي لم ينعكس ذلك التعاون على المشروعات المحلية في الداخل.

٦ ـ تضمنت اتفاقيات الشراكة التي وقعت حتى الآن مجموعة بنود تتعلق بالتعاون في مجالات البيئة والطاقة والمعلومات والاتصالات والنقل والسياحة ومكافحة المخدرات وغسيل الأموال بالاضافة الى التعاون الثقافي والاجتماعي ولاشك أن كل هذه المجالات تحتاج الى وقت حتى يمكن الحكم على الانجازات في كل مجال من هذه المجالات.

٧ ـ إن من أهم أهداف الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ودول الجوار العربي هو مواجهة تزايد البطالة في دول الاتحاد التي بلغت في عام ١٩٩٣ ـ ١٧.٩ مليون عاطل في نفس الوقت الذي تبلغ أعداد المهاجرين اليها والعاملين من غير أعضاء الاتحاد ٣.٢ مليون وتمثل نسبة المهاجرين من المغرب العربي ٧.٣٪ من الجزائر ـ ٦٠٪ من المغرب ـ ١.٧٪ من تونس باجمالي قدره ١١.٤٪ من اجمالي العمال الأجانب في عام ١٩٩٢.

ولاشك أن ماتتضمنه اتفاقيات الشراكة من بنود تنص على التعاون من أجل تعريف نطاق المجالات التي تكون محل اهتمام وعلى الأخص سياسات الهجرة وزيادة فعالية الاجراءات التي توجه نحو منع أو على الأقل تقليل تدفق الهجرة غير الشرعية والعمل على اعادتهم لأوطانهم وهذا يتمشى مع الرغبة في السيطرة على تزايد أعداد العاملين من غير دول الاتحاد من ناحية واتاحة فرص لتشغيل العمالة من دول الاتحاد.

وفي نفس الاتجاه تؤكد الاتفاقيات ضرورة الاهتمام بتطبيق كل مايتعلق بحقوق الانسان وكفالة النواحي الاجتماعية والانسانية للعاملين في دول الشراكة وهو مايحتاج الى وقت لتنفيذه خاصة في ضوء التشريعات السائدة في ظل النظم الاشتراكية في بعض الدول العربية التي تحتاج الى تطوير جذري يتمشى ويتوامم مع ماهو معمول به في دول المجموعة الأوروبية مع مراعاة الظروف المحلية والبعد الاجتماعي.

(المقال الأخير ـ السبت القادم: نظرة الى المستقبل)



البعد الإنساني عند وزارة الداخلية ونقابة الأطباء!

د. عبدالعظيم رمضان

المقال الذي كتبته في جريدة الأهرام يوم ٣ مايو ١٩٩٧ تحت عنوان: «إنهم يقتلون الأطفال»، أثار ردود فعل واسعة النطاق، متعاطفة مع الطفل القتيل في المستشفى الجامعي بالاسكندرية، على المستوى الرسمي وعلى المستوى الشعبي، وأيضا على مستوى الأطباء الشرفاء الذين يحترمون مهنتهم ويقدسون رسالتهم الانسانية. وقد تمثلت ردود الفعل هذه في إجراءات رسمية اتخذتها الدولة لردع المخطئين، وتحقيقات تقوم بها جامعة الاسكندرية من المفروض فيها أن تحدد المسئول عن جريمة قتل الطفل. وهل كان القتل عمدا أم كان نتيجة خطأ ارتكبته الطبيبة؟ وإذا كان القتل خطأ، فهل هو بسبب قصور إمكانات قسم الأطفال بالمستشفى عن إسعاف الطفل، أو كان بسبب جهل الطبيبة في المستشفى الجامعي بنوليات إسعاف حالات الطوارئ، أو بسبب إهمال جسيم أدى إلى وفاة الطفل. إلى آخر تلك الأسباب التي تحدث في مثل هذه الجريمة، والتي أتوقع أن يصل إلي رد مكتوب عنها يتوافر فيه العلمية والجدية كذلك وصلت إلي خطابات من أطباء شرفاء يتحدثون عن هذه الظاهرة المؤسفة في بعض مستشفياتنا. أنوي أن أنشرها كلما تتاح لي الفرصة، ومكالمات تليفونية تندد بما يحدث من إهمال جسيم في مستشفيات واجبها الأول انقاذ الحياة فاذا به ينقلب إلى انتزاع الحياة!

وقد أثر في كثيرا الخطاب الذي وصل إلي من اللواء رءوف المناوي، مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات. يبلغني فيه باهتمام وزير الداخلية بما نشرته في مقالي عن واقعة قتل الطفل. خاصا بتصرفات ضابط شرطة النجدة بالاسكندرية الذي أساء استخدام واجبه ولم يراع الجانب الانساني، وتحرك وزارة الداخلية لمحاسبة المقصرين

ويمضي الخطاب على النحو الآتي:

الأخ الفاضل الدكتور عبد العظيم رمضان..

تحية طيبة وبعد

بالإشارة لما نشر بمقالكم الاسبوعي المنشور بجريدة «الأهرام» ومجلة «أكتوبر» صباح يوم السبت الموافق ٣ مايو الحالي. بشأن تصرفات ضابط شرطة النجدة بالاسكندرية، لاصطحابه والد طفل محجوز بمستشفى الشاطبي للعلاج، إلى قسم الشرطة، لاتخاذ اجراءات التحقيق معه حول واقعة تعديه على أطباء المستشفى، لاتهامه لهم بالقصور والإهمال في اجراءات علاج نجله.

لقد عرض موضوعكم الصحفي بالمجلة والجريدة على السيد حسن الألفي وزير الداخلية صباح يوم السبت الذي صدر فيه المقال، وقد أشار السيد الوزير إلي تكليف قطاع التفتيش والرقابة بالوزارة للفحص، والعرض بالنتيجة خلال ٢٤ ساعة.

وقد تبين من الفحص قيام الضابط المشكو في حقه وأحد زملائه، بعدم مراعاة البعد الانساني في تطبيق القانون، للاصرار على اصطحاب المتهم للقسم، لعرضه على النيابة بعد ارتكابه واقعة التعدي على الاطباء بمستشفى الشاطبي، رغم الحالة النفسية التي كان عليها الشاكي نظرا لمرض نجله وعدم تلقيه العلاج بالمستشفى، على النحو الذي ورد بمقالكم.

«وقد تمت مجازاة المقصرين على الفور، وتم تحرير مذكرة لارسالها للسيد وزير الصحة لاتخاذ الإجراءات الادارية اللازمة لمواجهة القصور الذي ارتكب بالمستشفى وأدى إلى وفاة الطفل صباح نفس اليوم.

ويسعدني أن أنتهز عرضكم لهذا الموقف الانساني، الذي أثر في نفوس الجميع، لاتقدم لكم بخالص الشكر على تعاونكم في عرض مشكلات المواطنين، الذين نعمل من أجل راحتهم وخدمتهم، ورغم مشاعر الألم التي انتابتنا جميعا لوفاة طفل الشاكي نتيجة إهمال علاجه بالمستشفى، فاني أتقدم له بخالص التعزية والمواساة في فقد نجله. سائلا الله عز وجل ان يلهم أسرته الصبر والسلوان

مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات

لواء/ رءوف المناوي

هذا التحرك السريع من وزير الداخلية لمحاسبة المقصرين من الضباط في واقعة قتل الطفل بمستشفى الشاطبي، رافقه تحرك سريع آخر من نقيب الأطباء الدكتور حمدي السيد. ولكن في الجانب المضاد! فبدلا من أن يتحرك السيد نقيب الأطباء لإجراء تحقيق مواز مع أطباء المستشفى الذين قتلوا الطفل بإهمالهم، أو عمدهم، أو لقصور إمكاناتهم، أو لتجاهلهم البعد الانساني في مهمتهم ـ فإنه سارع بكتابة مقال في «الأهرام» يوم ١٠ مايو يدافع عن المستشفى الذي قتل الطفل! بل يصنفه ـ على حد قوله ـ بأنه أحد المراكز المتخصصة في كلية الطب، ومن أقدم مستشفيات الأطفال في مصر، وله أداء متميز في العديد من التخصصات والتقنيات الحديثة في مجال طب الأطفال. فهل هذا معقول؟ أفهم أن يصف نقيب الأطباء هذا المستشفى بتلك الأوصاف العلمية الرفيعة اذا كان قد انقذ حياة الطفل بعد أن كانت على وشك الهلاك أما وقد قتل الطفل وسلبه حقه في الحياة بعد أربع ساعات ونصف الساعة قضاها الطفل في المستشفى، كان قسم الأطفال فيه مشغولا بتلفيق التهم لوالد الطفل، واستدعاء بوليس النجدة له وتجنيد الشهود لانتزاع الوالد من وليه وتحويله إلى النيابة، مهملا انقاذ الطفل حتى وافته المنية ـ فلست أدري كيف يستحق هذا المستشفى تلك الأوصاف التي اختلقها نقيب الأطباء!

هل كانت التقنيات الحديثة في مجال طب الأطفال التي استخدمها المستشفى المذكور، هي تقنيات تلفيق التهم لأسر المرضى الذين يجأرون بالصياح طلبا لعلاج أطفالهم، وتكميم أفواههم وإبعادهم عن المستشفى إلى تحقيقات النيابة وغيرها، مع ترك الأطفال بدون علاج حتى تنتهي التحقيقات البوليسية، وتفيض حياتهم؟

وهل كانت التقنيات الحديثة في مجال طب الأطفال في هذا المستشفى، ماواه والد الطفل ـ وهو صيدلي من العائلة الطبية وليس بائع بطاطا على الرصيف! من عدم توقيع الطبيبة النائبة الكشف على الطفل لتشخيص حالته، وعدم إجراء التحاليل الطبية اللازمة له أو أخذ صور الاشعة الضرورية، مع تعليق أنبوب محلول في ذراع الطفل بدون تطهير أو تعقيم وبدون مراعاة وجود نسبة هواء في الأنبوب كفيل بقتل الطفل أو تركيب ابره مسدودة تمنع وصول السائل إلي دم الطفل ثم نزعها بدون ايقاف الدماء من ذراع الطفل إلى آخر هذه التصرفات المخيفة التي لا يقدم عليها حلاق صحة جاهل في أنأى قرية في مصر، ناهيك عن مستشفى جامعي يزعم نقيب الأطباء أنه تتوافر فيه التقنيات الحديثة في مجال طب الأطفال؟

لقد كنت على استعداد تام، وكانت جماهير القراء على استعداد تام أيضا، لتصديق كلام نقيب الأطباء لو أن التقنيات الحديثة لطب الأطفال في هذا المستشفى الجامعي انقذت حياة الطفل. أما والثابت الذي يفقأ كل عين هو أن الطفل قد مات بالفعل! وهو اليوم تحت التراب بعد تشريح جثته. وقد كان قبل عشر ساعات فقط حيا يرزق ينبض بالصحة والعافية. بل كان في دار الحضانة يلعب مع أقرانه. فاذا به بفضل التقنيات الحديثة في مجال طب الأطفال التي يتحدث عنها نقيب الأطباء، يفقد نعمة الحياة، ويخلف في قلب والديه جرحا عميقا لا يندمل مدى الحياة ـ فلست أدري أيهما نصدق: جثة الطفل أو كلام نقيب الأطباء؟

إنني وجماهير القراء نقدر حرص نقيب الأطباء على جمع أكبر عدد من أصوات الأطباء لانتخابه نقيبا في الانتخابات القادمة، ولكنا لا نغفر له الأسلوب الذي يتبعه للوصول إلى هذه الغاية! ولا نملك إلا أن نقارن بينه وبين الأسلوب الذي اتبعه وزير الداخلية، الذي هو رجل عسكري، فلم يسارع بإصدار بيان يدافع فيه عن ضباطه ويقول إنهم كانوا ينفذون القانون، بل إنه سارع بعمل تحقيق معهم على أعلى مستوى، وأنزل بهم العقاب اللازم لما رآه من إغفالهم ما أسماه بـ «البعد الانساني» في تطبيق القانون ويضرب بذلك مثلا رفيعا لأداء ضابط الشرطة المصري، فلا يكفي أن يطبق القانون، وانما هو ملزم بمراعاة البعد الانساني في تطبيق القانون، فاذا تجاهله تعرض للعقاب!

ولكن الدكتور حمدي السيد الذي هو نقيب الأطباء لا يهمه هذا البعد الانساني، ولايعنيه من هذه المأساة الانسانية كلها إلا كسب أصوات الاطباء على حساب البعد الانساني! ولا يهمه إلا ابراء ذمة مستشفى متلبس بالفعل بقتل طفل نقل إليه وهو ينبض بالحياة، وغادرها وقد فارق الحياة، وذلك بسبب طبيبة أغفلت البعد الانساني الذي دفع أبا إلى الاحتجاج بكل ما يملك من قوة على إهمال علاج طفله، فعاقبته بتلفيق التهم له وجرجرته إلى البوليس والنيابة، بينما هي تهمل انقاذ الطفل من أغمائه وتشنجاته تشفيا في والده حتى مات!

فما هذا الذي يحدث في بلدنا؟ وماهي تماما وظيفة نقابة الأطباء، هل هي رفع مستوى المهنة وأخلاقياتها، أو هي الدفاع عن الأخطاء، وتبرير قتل المرضى في المستشفيات؟

إن كمية الغضب المكتوم في قلوب الجماهير على نقابة الأطباء، قد فجره مقال نقيب الأطباء فجماهيرنا لم تسمع حتى اليوم عن أية إجراءات اتخذتها النقابة لمحاسبة طبيب عن أخطائه أو عقابا نزلته به كما تفعل بلاد العالم التي توقف المهمل عن ممارسة مهنته، أو تمنعه من ممارستها ولكن نقابة الأطباء، تحت قيادة النقيب الحالي، تتصور أن مهمتها هي نفس مهمة النقابات العمالية في المجتمعات الراسمالية، وهي الدفاع عن عمالها ضد أصحاب الاعمال المستغلين! ولا صلة لها برفع مستوى المهنة وأخلاقياتها!

والمذهل أن السيد نقيب الأطباء يتجاهل تماما المأساة التي حدثت في قسم الأطفال بالمستشفى الجامعي المذكور، وما رافقها من حقائق، ويريد أن يصور القضية في صورة تحامل مني على الأطباء، بسبب ما جرى لي من خطأ في التشخيص في مستشفى الهرم كاد يورد عقلي مورد التلف! وينسى أن التحقيق الذي أجراه مستشفى الهرم قد أثبت بالفعل خطأ الطبيب الاخصائي في التشخيص، وأنه لم يعط الرعاية الواجبة التاريخ المرضي لي، وأن المستشفى لم يقم بالاسعاف الواجب، وقام المستشفى بتوقيع العقوبات اللازمة على المقصرين!

ومعنى ذلك أنني لم أكن متحاملا على الأطباء، كما يزعم الدكتور نقيب الأطباء، وانما كنت أتحدث عن وقائع ثابتة، وهو نفس الحال بخصوص ما حدث في مستشفى الشاطبي الذي قتل طفلا عمره خمس سنوات بنفس الإهمال! فاذا جاء نقيب الأطباء اليوم يوجه إلي تهمة التحامل على الأطباء لكشفي عن الأخطاء التي حدثت في المستشفى، فإنه يريد أن يسبغ حماية على هذه المستشفيات لترتكب ما تشاء من أخطاء، وتقتل من تشاء من مرضى، دون أن تمارس الصحافة دورها في كشف الأخطاء، وفضح الجرائم!

وهنا أجد نفسي مضطرا مرة أخرى إلى المقارنة بين فهم نقيب الأطباء لمهمة الصحافة، وفهم وزير الداخلية بخصوص واقعة قتل الطفل في المستشفى الجامعي! ففي حين قدم لي وزير الداخلية خالص الشكر على تعاوني في عرض مشكلات المواطنين الذين نعمل من أجل راحتهم وخدمتهم، وأعرب عن مشاعر الألم التي انتابتنا جميعا لوفاة طفل الشاكي نتيجة إهمال علاجه بالمستشفى، كما قدم للوالد خالص التعزية والمواساة في فقد نجله سائلا الله عز وجل أن يلهم أسرته الصبر والسلوان ـ فإن فهم نقيب الأطباء كان على النقيض تماما لقد اعتبر ما أقدمت عليه من الكشف عن هذه الجريمة تحاملا على الاطباء، وأكثر من ذلك أنه شكل فيما وصفت به الإهمال داخل قسم الاطفال مما هو ثابت بالوقائع، ولم يقدم في ذلك دليلا واضحا، وانما بنى التشكيك في جملة عبارة جامعة مانعة هي أنه: لا يمكن أن يكون المستشفى بالصورة التي وصفها كاتب المقال (يا سلام) وهكذا يواجه نقيب الأطباء الحقائق الثابتة بتصوراته الشخصية البعيدة كل البعد عن الواقع والمغرقة في الخيال.

ومن هذه التصورات ما أكده من أن مستشفياتنا تعرف طب الطوارئ، وأنه على رأس الخدمة الصحية في مصر! وهذا التصور في حد ذاته دليل على أن الدكتور حمدي السيد قد انشغل عن الطب والمستشفيات برياسته لنقابة الاطباء وعضويته في مجلس الشعب! ومن المحقق أن أطباء المستشفيات في مصر لم يفيقوا بعد من الدهشة لهذا الزعم. ذلك أن الدكتور حمدي السيد يتصور انه مادام يوجد طب طوارئ على الورق، فانه لابد أن يكون موجودا في التطبيق! وانه مادام أن الورق يقول إن قدامى الأطباء من الاخصائيين والاستشاريين مسئولون عن الطوارئ، على مدى أربع وعشرين ساعة، فإن هذا ينفذ بالفعل! وأن الوقت الذي كان المريض يواجه فيه بطبيب الامتياز فقط قد ولى إلى غير رجعة!

ولا أملك إلا أن أرد عليه بسؤال واحد: أين كان طب الطوارئ الذي تحدث عنه في مستشفى الشاطبي؟ وأين كان قدامى الأطبا في هذا المستشفى الجامعي من الاخصائيين والاستشاريين؟ إن كل طب الطوارئ، الذي شاهده والد الطفل القتيل في هذا المستشفى هو المتمثل في الطبيبة المهملة الجاهلة التي تحاول أن تخفي جهلها وتغطي مسئوليتها عن طريق عمل محاضر البوليس لمن يحتجون من الأهالي على إهمال اسعاف أطفالهم! ولقد ضحكت كثيرا عندما قرأت ماورد في مقال الدكتور حمدي السيد من أن أقسام الرعاية المركزة «في جميع المستشفيات» تحقق كل يوم معجزات طبية! ذلك أن المعجزة الطبية الوحيدة التي حدثت في قسم العناية المركزة في مستشفى الشاطبي الجامعي هي ادعاء الطبيب المسئول عدم وجود أسرة خالية لينقل اليها الطفل، ووعده بأنه سوف ينزل بنفسه لمباشرة الحالة. ثم تبين أنه واصل نومه، وأن القسم لا يوجد به سوى ثلاثة أسرة مشغولة فقط وبقية الاسرة شاغرة! كما تبين أنه لاتوجد أدوية بالقسم لعلاج الحالة وطلبه الى مرافقي الطفل شراءها من خارج المستشفى!

وهناك معجزة طبية نشرتها جريدة «الوفد» يوم ١٩٧٩/٥/٩ هي وفاة ٧٠ مريضا داخل وحدة العناية المركزة في قسم جراحة المخ والاعصاب بمستشفى الجامعة الرئيسي في الاسكندرية!

ومن هنا، ولأن أطباء المستشفيات في طول مصر وعرضها يعرفون جيدا أن مايدافع به عنهم نقيب الأطباء هو بعيد عن الحقيقة بعد السماء عن الأرض. فلست أظن أنهم سوف يقبلون على انتخابه نقيبا في المرة القادمة! ولو كنت طبيبا لما انتخبته أيضا! فلا أحب أن أنتخب من يدافع عن الاهمال والأخطاء وكل مايسيء إلى مهنة الطب السامية لمجرد الحصول على أصوات أكثر في الانتخابات، فخير من ذلك بكثير الدفاع عن شرف المهنة وأخلاقياتها! كذلك لست أظن أن تهمة التحامل على الأطباء التي يوجهها نقيب الأطباء لكل من يتحدث عن أخطاء الأطباء مما يصدقها أحد من أبناء شعبنا، لسبب بسيط هو أنه لايوجد في مصر أو في العالم أجمع من يتحامل على الاطباء بوصفهم أطباء، الا اذا كان معتوها ذلك انه لا يوجد انسان على ظهر الأرض لا يمرض، واذا مرض فان الطبيب هو أمله الوحيد في النجاة وفي الحياة، فكيف يتحامل عليه؟

ولكن الانسان يتحامل على المخطيء فقط، وعلى من يعرض حياته للخطر بسبب جهل أو إهمال وهذا الجهل وهذا الاهمال هو مانهاجمه وهو مانحاربه، ولكن نقيب الاطباء يدافع عنه متصورا أن هذا هو واجبه نحو من أعطوه أصواتهم ولست أظن أن الأمر كما يتصوره. فالاطباء الشرفاء اكثر بكثير من الاطباء الجهلة والمهملين والذين انتزعت من قلوبهم الرحمة. فهم يمثلون الاغلبية الساحقة، ولذلك فان عيادتهم دائما عامرة، وهم يؤدون واجبهم في خدمة مواطنيهم بكل مايملكون من علم وخبرة وخلق، وهؤلاء الشرفاء يؤيدون ما أكتب، ويعتبرونه دفاعا عن مهنتهم وتنقية لها من الشوائب الضارة التي تعلق بكل مهنة! ومن هنا فاذا انقلبت نقابة الاطباء من نقابة لحماية المهنة وشرفها الى نقابة لحماية القتلة وتبرير جرائمهم. فإنها تكون هي التي أساءت إلى مهنة الطب وأساءت إلى الاطباء الأكفاء الشرفاء، وليست الصحافة التي هي العين الناقدة للمجتمع، والتي تصحح مسار المجتمع، وترشده الى الطريق الصحيح!

المغالطات المنطقية والدستور

مع اتساع مساحة حرية الراي واحترام الرأى المخالف، مما يثلج قلوبنا، نجد أن البعض منا يلجأ الى المغالطات المنطقية، وهي المغالطات التي تبدو منطقية وماهي بمنطقية، فظاهرها الرحمة وباطنها العذاب. وهذا البعض حرص على حرمان الشعب من الضمانات التي تكفل تحقيق العدالة والوقوف أمام بعض القوانين التي صدرت في غفلة من الزمن وثبت بعد ذلك منافاتها للدستور ومخالفتها لاحكامه. ولاأدرى من أين يستمد هؤلاء القوة على الوقوف في وجه مصالح الشعب، مستخدمين جملا رنانة عن المحافظة على مصالح الشعب وأمنه واستقراره، بينما هم يعملون على ابقائه تحت نير قوانين ظالمة تنخر في عظامه، الى أن قيض الله له المحكمة الدستورية العليا ورئيسها النزيه لكي يصلح بعض قوانين الترزية المعضلة تفصيلا. ولأول مرة نسمع ونتعجب من كلام خطير غير مسئول مثل«منع لاعتداء السلطة القضائية على أعمال واختصاصات السلطة التشريعية والتنفيذية وغصب السلطة منهما» ولأول مرة نسمع أن الخصم يكون له سلطة الحكم في الخصومة، أو أن المداولة يجب أن تكون علنية. فالقانون الذي ترى المحكمة الدستورية العليا عدم دستوريته يعاد مرة أخرى لمجلس الشعب للنظر في الغائه أو تعديله أو الاصرار عليه، أو يحتكم الى السيد رئيس الجمهورية أى أن الذى يفصل في حكم المحكمة هما السلطتان التشريعية والتنفيذية، لمنع تحكم السلطة القضائية، أى التشكيك في نزاهة قضائنا وعدالته!

ان المحكمة الدستورية العليا لاتتبرع باصدار أحكام بعدم دستورية بعض القوانين ولكن يأتي ذلك من تظلم افراد من الشعب نفسه من بعض القوانين المطعون في دستوريتها وقد لاتكون من فعل الهيئة التشريعية أو الهيئة التنفيذية الحالية، وكلنا نعلم كيف كانت بعض القوانين تصدر بلا روية واحيانا لأسباب سياسية، ولهذا لامعنى للحديث المنمق عن الكفاءات والخبرات التشريعية العظيمة لاعضاء ولجان السلطة التشريعية ولا تمحل لاستعداء السيد رئيس الجمهورية بالتذكير بأن الشعب أولاد السلطة والثقة. ورئيس الجمهورية السيد حسني مبارك يؤمن بالمحكمة الدستورية العليا ويصر على تنفيذ احكامها، ولو كره الكارهون.

السفير. د. مختار الجمال

حبيب بسخرون سلامة

كنا طلابا في الجامعة .. وكان الأستاذ حبيب بسخرون سلامة رئيسا لتحرير مجلة عالم المكتبات، كان قد تجاوز الستين من عمره ولكنه كان شعلة تتقد حيوية ونشاطا. احتضننا كأبنائه كان يزرع في نفوسنا الأمل في مستقبل مهني مشرق. وكان يشجعنا على الكتابة في مجلته، وينشر اسماء وصور المتفوقين منا.

كان ذلك في السبعينات .. وحينما تخرجنا من الجامعة شجعنا على تكوين رابطة باسم المكتبيين في مصر.

وفتح أمامنا مقر المجلة لكي نجتمع ونناقش ونبحث أمور المهنة والمستقبل. ولم يكن في ذلك يفرق بين مسلم ومسيحي ـ كان نموذجا للعطاء ورمزا للوحدة الوطنية!!

وكان مقر المجلة في مبنى صغير بشارع الجلاء، تميزه من بعيد الحركة الدائبة والأنوار المضاءة حتى ساعات متأخرة من الليل. وذات يوم فوجئنا بوفاة أستاذنا حبيب بسخرون سلامة. وبعده بشهور توقفت مجلة «عالم المكتبات». وتجمدت معها أحلامنا لفترة من الزمن وعلى مر السنين تغيرت الخريطة العمرانية في شارع الجلاء وأصبح للأهرام مبنيان عملاقان، بينهما ذلك المبنى الصغير ـ مقر «عالم المكتبات» سابقا. وخلال السنوات الماضية كنت أمر على ذلك المبنى وقد خيم عليه السكون ولفة الظلام الدامس ـ وتصدر رغم أنفي تنهيدة من الأعماق ملؤها الأسى!! ولكن .. بالأمس القريب رأيت شيئا جديدا لقد تم هدم المبنى عن آخره!! وبدأت أسأل واستفسر وعرفت الحقيقة ففي هذا المكان ـ وفوق أطلال«عالم المكتبات» ـ سيتم انشاء مبنى ثالث عملاق يكمل ثلاثية الأهرام الرائعة في شارع الجلاء..

والآن.. اطمئن قلبي فهاهم أبناؤك ياأستاذنا يكملون المشوار . الآن استطيع أن أقول لك، نم قرير العين. فمجلتك المتواضعة في السبعينات ، ستلد مع مطلع القرن الحادي والعشرين عشرات الاصدارات .

وليكن دعائي لك: طيب الله ثراك .. فقد أثمر عطاؤك في أبنائك . منظومة متكاملة من الوفاء، والسماحة الدينية والوحدة الوطنية، تحققت من خلالها انجازات شامخة يزهو بها الوطن!!

محمد ابراهيم

ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون

يقول تبارك وتعالى: «ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون. فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون. وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون» (الروم ١٤ـ ١٦) وكلما قرأت هاتين الآيتين الكريمتين وجدتهما يلخصان الموضوع كله باختصار ودقة وإحكام.

دنيا وآخرة

سفير

د. فتحي مرعي

موضوع وجودنا على ظهر الأرض، والغرض منه، ومداه، ونهايته، حين ينفض السامر وينقسم الناس إلى قسمين لا ثالث لهما: قسم في روضات الجنات.. وقسم في عرصات النار.. فريق في الجنة وفريق في السعير.. قضي الأمر وتحدد المصير النهائي. وخسر هنالك المبطلون، الذين كانوا بالآخرة لايوقنون، بل كانوا منها في شك، فاليوم ضل عنهم ماكانوا يفترون «وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير» (الملك ١٠) وكانوا في الدنيا يتخذون الأمر لعبا ولهوا، وغرتهم الأماني، فحاق بهم ماكانوا يكسبون.. وهم يجأرون ويصطرخون في النار، وهم مقرنون في الأصفاد، سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار «قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون. قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين. فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون. إني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون» (المؤمنون ١٠٦ ـ ١١١)..

أيا ماكان من أمر، فكل يعمل على شاكلته.. ولكني أعجب للمؤمنين الذين يؤمنون بيوم الدين، كيف انهم يشغلون أنفسهم وأوقاتهم فيما لايعود عليهم بأي نفع، بل يحتملون إثما هم في غنى عنه.. مثال ذلك أن البعض منهم بدلا من أن يتقربوا إلى الله بالطاعات وفعل الخيرات، تجدهم ينصرفون إلى الغمز واللمز، والدس والوقيعة بين الناس، ويشمتون فيمن تحل عليه مصيبة، ويبذلون جهدهم لهتك الأستار ومعرفة الأسرار، وإذاعتها على الناس، مع الاضافات التي يجود عليهم بها خيالهم، ورغبتهم في التشهير بالناس، والنيل من سمعتهم، والولوغ في أعراضهم؟! ليس بمؤمن حقا من يفعل هذا أو شيئا منه.. لانه لو كان مؤمنا بحق لانصرف إلى الاهتمام بآخرته.. ولشغل وقته بما يثقل ميزانه يوم العرض على خالقه.. في حين أن سلوكياته لاتجعله عند الله وجيها.. فلم يؤذ الإنسان نفسه هكذا؟! ان الإنسان أحيانا مايكون ألد عدو لنفسه حين يشغلها بتتبع ماخفي من شئون الناس، والتجسس عليهم، واغتيابهم والتحدث بالسوء عنهم، فيبوء بغضب من الله بدلا من أن يحوز رضاه «ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا» (الحجرات ١٢) هذا توجيه من الله لكم.. فهل انتم منتهون؟!

يجب في الواقع أن يكون شغل الإنسان الشاغل هو: مع أي الفريقين أريد أن أكون؟ فريق الجنة أم فريق السعير؟.. والجنة لايدخلها أحد بالتمني.. ولكن بما وقر في القلب وصدقه العمل.. أما القلب فينبغي أن يكون خاليا من هذه الشوائب التي تحدثنا عنها.. خاليا من الحسد والغل وتمني الشر للآخرين.. خاليا من الرغبة في ايذاء الناس بالقول أو بالعمل أو بهما معا.. هناك من يتفننون في الحاق الأذى بالغير أو مضايقتهم وإعناتهم ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، ولا يسعدهم أكثر من أن يجدوا المصائب تتساقط على الآخرين.. ويحزنهم أن يروهم في نعمة من الله.. هؤلاء قلوبهم معتلة مريضة وغير سوية.. وهذا لاينفع أصحاب هذه القلوب، واقرأوا معي قول الباري، جل وعلا «يوم لاينفع مال ولا بنون. إلا من أتى الله بقلب سليم» (الشعراء ٨٨ ـ ٨٩) فلابد أن يصفي الإنسان قلبه من هذه الأدران حتى يأتي الله بقلب سليم.. سلامة القلب ـ كما ترون ـ لاغنى عنها. بنص قول الله عز وجل.. المؤمن ذو القلب السليم يحب للناس ما يحبه لنفسه، ويكره لهم ما يكرهه لنفسه.. لايؤذيهم بل يحسن إليهم ويعينهم على تخطي مصاعب الحياة ومشكلاتها وتعقيداتها.. هذا هو زاد المؤمن إلى ربه، وليحصد العاقل الحسنات بدلا من أن يحصد السيئات «من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون» (القصص ٨٤).

الجنة في متناول من يعمل لها ويشغل تفكيره بها.. لأنه عندئذ سيهتدي إلى الأعمال التي تقربه منها فيأخذ بها، ويتبين الأعمال التي تبعده عنها فيفر منها.. لابد من التفكير والنظر في الأمور بحكمة وروية لكي يقترب الإنسان من هدفه، بدلا من أن يبتعد عنه، وللمهم أن يحدد كل إنسان هدفه.. ليس فقط هدفه في الحياة.. بأن يبني مصنعا أو يقوم بمشروع تجاري أو سياحي..الخ. هذا سليم ومطلوب، ولكن ما لايقل أهمية عن ذلك ـ إن لم يزد كثيرا ـ فهو أن يحدد الإنسان هدفه من الحياة.. هل يهتم بدخول الجنة والفرار من النار؟! أم أن هذا لايشغل اهتمامه؟! إن كان هذا لايشغل اهتمامه فهو حر في نفسه.. أما إن كان مهتما، فلابد أن يعمل بجد من أجل بلوغ هذا الهدف الذي تتضاءل كل أهداف الدنيا إلى جانبه، بل لاتساوي شيئا.. والله سيهديه ويعينه على بلوغ هذا الهدف مادام اختاره «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين» (العنكبوت ٦٩) والجهاد هنا هو جهاد النفس، والذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد الأكبر، وذلك لما روي عنه من أنه قال لدى العودة من احدى الغزوات: «رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر» قالوا وما هو يارسول الله؟ قال: «جهاد النفس».. فجهاد النفس هو مناط الصلاح والفلاح بالنسبة للمؤمن، وما لم يجاهد الإنسان نفسه جهادا كبيرا، لتنكب الصراط السوي، ووقع في كل محظور.. وخسر دنياه وآخرته..

المهم أن ينتبه الإنسان ويعدل عن الخطأ الذي يمارسه، ويصحح المسار ليكون من فريق الناجين يوم القيامة.. فريق أهل الجنة، لأنه اذا لم يكن من أهل الجنة فهو من أهل النار، فليس هناك فريق ثالث.. يكون مصيره العدم مثلا.. بل إن العدم والفناء هو ما يطلبه أهل السعير للخلاص مما هم فيه من كرب وعذاب وهوان.. ولكنهم لايجابون إلى هذا الطلب، فهم باقون في السعير والعياذ بالله «ونادوا يامالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون» (الزخرف ٧٧) ومالك هو خازن جهنم..

وخير للإنسان أن يقوم «بحركة دوان» إلى طريق الجنة من أن يظل سائرا في الاتجاه الذي يوصله إلى السعير «فريق في الجنة وفريق في السعير» (الشورى ٧) وكل إنسان معرض لأن يخطيء وأن يأثم، ولكنه ينصف نفسه اذا ندم على ذنبه وتاب وآناب، فكل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون، كما يقول رسول الله صلوات الله عليه وسلامه.. نحن لسنا ملائكة، بل بشر معرضون للخطأ، ولا بأس علينا اذا اعتذرنا إلى الله عن أخطائنا ونحن بعد في الدنيا، لأن الاعتذار في الآخرة غير مقبول «فيومئذ لاينفع الذين ظلموا معذرتهم ولاهم يستعتبون» (الروم ٥٧).. أقول خير لنا أن نعتذر إلى الله عن خطايانا الآن وأن نجاهد أنفسنا لكي نتجنب مزيدا من الآثام والخطايا، تثقل كاهلنا وتنقض ظهورنا يوم البعث «ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين» (العنكبوت ٦).

ولنعلم أن ماتتعبد إلى الله به من صلاة وصيام وزكاة وصدقات، وسلوكيات فاضلة تجاه الناس، وأن نتعامل معهم بالخير والبر والمودة والرحمة.. إن ذلك عائد علينا نحن: بركة في الدنيا، وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين، وتذكروا في ليلكم ونهاركم، وفي كل أحوالكم الآية الكريمة «فريق في الجنة وفريق في السعير»...

الاستنساخ من منظور طبي إسلامي(٢)

يقول أحكم الحاكمين في كتابه الكريم: (إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون) الآية ٩٥ من سورة الأنعام

ولقد قيل:عندما يأخذ انسان خلية حية من كائن ما، كما حدث في قضية «دوللي» فإن هذه الخلية الحية تسري بها الروح التي هي من أمر الله..

هذا القول غير صحيح.

والسؤال الآن: هل الخلية الحية التي غرست في رحم النعجة الثالثة الحاضنة، هل تسري بها الروح التي هي من أمر الله؟

ـ ولقد سبق سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجاب وهو الصادق المصدوق وذلك في تفسيره البليغ لقوله تبارك وتعالى((.. يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي..) من الآية ٩٥ من سورة الأنعام: وردت عدة روايات كلها متفقة مع الرواية التالية:

«حدثني به المثنى قال، حدثنا عبد الله بن صالح قال، حدثني معاوية ابن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله تبارك وتعالى: (إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي)، قال: يخرج النطفة الميتة من الحي، ثم يخرج من النطفة بشرا حيا» تفسير الطبري، الجزء الخامس، صفحة ١٠، دار الفد العربي.

وهكذا بين سيدنا رسول الله النبي الأمي الذي لاينطق عن الهوى، أطلق لفظ الحي على البشر الحي، ذلك بأن البشر فيه نفحة من الحي الذي لايموت(... ذلكم الله فأنى تؤفكون) ٩٥/الأنعام

ولاشك، أن الخلية الحيوانية، والشجر الحي، والنطفة الحية كلها تنعم بالحياة وسبحان من جعل من الماء كل شيء حي، ولكن نفخ الروح التي هي من أمر الله..(.. ونفخت فيه من روحي..) من الآية ٢٩/الحجر.

هذا النفخ فيه شيء آخر، أو خلق آخر.

وكذلك تعبر القرآن:(اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين(٧١) فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين (٧٢) فسجد الملائكة كلهم أجمعون(٧٣) الا ابليس استكبر وكان من الكافرين(٧٤) قال ياإبليس مامنعك أن تسجد لما خلقت بيدي استكبرت أم كنت من العالين(٧٥) الآيات من سورة ص كل ذلك تكريم للبشر من لدن حكيم عليم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته.

وعلى ذكر الايمان يقول الله تبارك وتعالى في كتابه الحكيم المعجز:(هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن، والله بما تعملون بصير) الآية الثانية من سورة التغابن. وعندما يأخذ انسان خلية من انسان كامل.. هل سيأخذ معها الايمان مادام صاحبها مؤمنا، أم سيأخذ معها الكفر من صاحبها الكافر..(نبئوني بعلم ان كنتم صادقين) الآية ١٤٣ من سورة الأنعام.

..(لم يفعلوا ولن يفعلوا...) والله تبارك وتعالى أعلم.

د.حسن عز الدين الجمل

إيران.. وقنوات التصحيح لمسار العلاقات..!!

أياكانت الدوافع الإيرانية وراء انتهاج سياسة جديدة للتقارب مع الدول العربية، وخاصة مع دول مجلس التعاون الخليجي وجمهورية مصر العربية..
وسواء أكانت هذه الدوافع، هدفها كسر حلقة الحصار الأمريكي التي تنتهجها واشنطن تجاه حكم نظام «الملالي» في جمهورية إيران الإسلامية.. أو أنها تمثل محاولة لتخفيف أزمة سحب سفراء دول الاتحاد الأوروبي من «طهران» في أعقاب صدور حكم من القضاء الألماني، باتهام المسئولين الإيرانيين بأنهم وراء اغتيال أربعة من المعارضين لإيران في إحد المطاعم الألمانية..

ذاكرة التاريخ

بقلم: **زكريا نيل**

سواء كان هذا أو ذاك وراء سياسة التقارب الإيراني مع العرب، وانتهاز فرصة انعقاد دورة المؤتمر الإسلامي الجديدة في طهران في ديسمبر القادم لتوجيه دعوة من الرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني إلى القادة العرب للمشاركة في اعماله..

إلا أن تشكيل وفد إيراني على مستوى عال برياسة الدكتور على اكبر ولاياتي وزير الخارجية وقيامه بتسليم هذه الدعوة إلى القادة العرب يدعو إلى التأمل والانتباه..

فقد جرت العادة، في توجيه الدعوات إلى مثل هذه المؤتمرات، أن تتم عن طريق القنوات المختصة إلى وزارات خارجية الدول المدعوة، لكن إيران ـ فيما يبدو ـ قد خالفت ذلك التقليد الروتيني ليكون مؤشرا إلى مغزى معين من وراء هذه الدعوة، وهو توجه القيادة الإيرانية إلى انتهاج سياسة جديدة أكثر تقاربا في علاقاتها مع الدول العربية، وانتهاز هذه الفرصة لفتح ملفات علاقاتها مع مصر ومع الدول الشقيقة التي لها نزاعات إقليمية معها كدولة الإمارات العربية المتحدة مثلا، أو التي تستهدف للمداخلات في شئونها الداخلية كدولة البحرين!!

إنها صراع القوميات والتعالي عن المؤثرات العرقية!

ولاشك أن طبيعة العصر، ومايحدث فيه من تفاعلات حادة وتحولات مذهلة، تدعو معظم الأنظمة الإقليمية إلى وضع حد لإنهاء مايسمى بحركة صراع القوميات والتخلص مما يكون لها من ذيول عفا عليها الزمن، بكل مافيه من متغيرات تتجه إلي استشراف المستقبل المرتقب، ومن ثم فإن التوجه الإيراني، إن كان قد تحرك من خلال هذا المنظور العالمي، نحو جيرانه من دول المنطقة ليعيدوا مع بعضهم البعض صياغة حركة الحياة بعيدا عن التعالي وعن المؤثرات العرقية، ومن أجل خدمة شعوبهم وتوفير الأمن لمستقبل أجيالهم، فإن ذلك يستحق الإشادة بهذه الخطوة الإيرانية على طريق التعاون وتنسيق المصالح المشتركة بينها وبين جيرانها العرب!!

ومع ذلك..

فإننا لاننكر أيضا أن ردود الفعل لهذا التحرك الإيراني تجاه العرب، ربما تكون قد اتاح الفرص، لتفريغ مايكون قد علق بمسار العلاقات بينهما من عقد وشكوك وأحقاد، ومن ثم فإن تناول المعلقين لملف العلاقات العربية ـ الإيرانية طوال الأعوام الثمانية عشر الماضية منذ قيام جمهورية إيران الإسلامية، قد يضع سياسة القيادة الإيرانية ـ خلال هذه الفترة ـ داخل دائرة المساءلة الودية، إذا صح هذا التوصيف..

نحن لانريد محاسبة السلطات الإيرانية، على ماسبق أن اتخذته شعارا لثورتها وبالمجاهرة بتصديرها إلى الدول المجاورة، لكنها ـ من أجل محاولتها تجذير مبادئ هذه السياسة في المنطقة ـ بادرت إلى فتح قنوات تعاون مع بعض الأنظمة القمعية، لاحتوائها، إلى جانب تأييد سياستها المتطرفة في المنطقة، كما أنها قامت بتنظيم علاقات خاصة مع العديد من رموز التطرف في المنطقة، إلى جانب احتوائها لمن يطلق عليهم لقب «العرب الأفغان»، خاصة المنشقين على أنظمتهم لاستخدامهم في مهام تخريبية ومنها القيام بعمليات تصفيات دموية بين الشعوب الآمنة!!

وعلى كل الأحوال..

لابأس أن تبدأ إيران هذا التحرك نحو جيرانها ونحو الدول العربية الأخرى، وفي مقدمتها مصر لاعتبارين.. الأول: أنها الدولة الكبرى الأم لكل الدول العربية، والثاني: لأن علاقاتها مقطوعة مع «طهران» منذ قيام نظامها الجمهوري، وبسبب استضافتها في أراضيها الشاه الراحل «محمد رضا بهلوي» في أعقاب خلعه وإلغاء النظام الامبراطوري في إيران..

أقول.. حسن أن تبدأ إيران هذا التحرك الذي يعطي مفهوما آخر غير مجرد الدعوة إلى المشاركة في مؤتمر قمة تقليدي، مع الإيحاء بأن هناك شيئا جديدا يتغير في السياسة الإيرانية تجاه علاقاتها مع الدول العربية، خاصة ماصاحبها من تصريحات صادرة من وزير خارجيتها سواء أثناء زيارته للدول الخليجية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية أو أثناء زيارته لمصر، ومما يعتبر تغييرا في توجيهات السياسة الإيرانية بالمنطقة ومدخلا إلى معالجة مايكون هناك من علاقات مترديه أدت إلى انعدام جسور الثقة بين بعضها البعض.

قنوات تصحيح مسار العلاقات الإيرانية ـ العربية!

وبادئ ذي بدء.. نعود إلى مناقشة بعض المبادئ السوية التي يمكن أن تشكل مدخلا إلى تصحيح مسار العلاقات العربية ـ الإيرانية، ومعالجة حالة التردي التي وصلت إليها هذه العلاقات فيما بين إيران وبعض الدول العربية، خاصة مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة!

إذا كان مبدأ الالتزام الأخلاقي بالحفاظ على «حسن الجوار» مع العرب، لم يكن واردا في منهج قيادة جمهورية إيران الإسلامية منذ مايقرب من ثمانية عشر عاما من قيام النظام الجمهوري في طهران، وظل غائبا في تعاملاتها مع العديد من الدول العربية، فإن هناك من القنوات العملية مايمكن أن يكون مدخلا قويا إلى بناء مرحلة جديدة من التعاون المشترك والتعايش السلمي في المنطقة:

١ ـ الالتزام بالتعامل مع نصوص وروح مواد ميثاق المؤتمر الإسلامي، وفي طليعة ذلك، عدم التدخل في شئون الدول الأخرى الأعضاء في هذا المؤتمر، أو اتخاذ كل مامن شأنه الإضرار بمصالحها أو انتهاك مبادئ سيادتها على كامل ترابها الوطني.

٢ ـ إعادة النظر بالطرق الودية في طرح مختلف قضايا الخلاف على مائدة الحوار أو المفاوضات، ويدخل في ذلك فتح ملف الاستيلاء بالقوة المسلحة على ثلاث جزر عربية من تراب دولة الإمارات العربية المتحدة منذ عام ١٩٧١ دون أي مبرر شرعي، واتخاذ التحكيم الدولي مبدأ يلتزم به الجانبان إذا لم يمكن التوصل إلى نتائج فاصلة في هذه المفاوضات!

٣ ـ الالتزام بسياسة التعاون المشترك في مكافحة الإرهاب بمختلف صوره وأشكاله، وعدم السماح بإيواء أي من رموزه داخل الأراضي الإيرانية أو العربية، مع احترام مبدأ تسليم الفارين من أحكام قضائية إلى دولهم.

٤ ـ نبذ مختلف الشعارات التي تمس سيادة وأمن دول الجانبين، الإيراني والعربي، وإعلان التخلي عن شعار «تصدير الثورة» أو أي شعارات أخرى تسيء إلى أمن واستقلال الآخرين.

٥ ـ أن حماية أمن دول جامعة الدول العربية كل لايتجزأ، وينهض على الالتزام باتخاذ مختلف الوسائل الدفاعية لردع أي عدوان خارجي أو داخلي يقع على أية دولة من دولها تطبيقا لنص وروح المواثيق الدولية والإقليمية.

وفي يقيني أن الالتزام الجماعي بالعمل المشترك من خلال هذه القنوات سيفتح جميع الأبواب أمام مختلف عمليات التعاون بين إيران والعرب في كل المجالات الاقتصادية والثقافية والإعلامية والسياحية، وهي التي تستلهم التعامل الناجح من متغيرات العصر وتحولاته المستقبلية لخدمة شعوب المنطقة وتنمية جميع مواردها الذاتية والمشتركة ومن مؤسسات سيادية مشتركة!!

لم لا نسابق أوروبا؟!

بعد أن سئمت أوروبا من شعارات أوروبا الموحدة، وهزمت العسكرية في تحقيقها اتجهت إلى مداخل جديدة لتحقيق وحدتها ففكرت في ايجاد سوق أوروبية مشتركة، وتحقق لها هذا عام ١٩٥٧ عندما تجمعت «في روما» ست دول أوروبية، ووضعت دستور «السوق الأوروبية المشتركة»، ومن الشرق تجمعت دول شرق أوروبا في «وارسو» واسست سوق الكوميكون، لنفس الغرض. ثم تلاقت الأفكار فكان البرلمان الأوروبي، وأخيرا تفكر دول أوروبا في عملة موحدة ـ هذه الاتفاقيات وغيرها كثير سوف تصل بأوروبا إلى اكثر مما كان يطمع فيه نابليون ثم هتلر وموسوليني من توحيد أوروبا عسكريا، بل وأكثر مما ينتظر من حلف الأطلنطي العسكري، وتكاد شعوب أوروبا تجمع الآن على استبعاد كل نزعة عسكرية مهما كانت شعاراتها، وترفع شعارات وحدة المصالح.

وها نحن وبعد أن فشلنا في فرض القومية العربية تحت شعارات خلابة، بدأنا نفكر بجدية في أن نلملم العرب تحت شعارات جديدة، فنجد اقبالا منقطع النظير في مؤتمر البرلمانات العربية، وهو بلا شك سيكون التعبير القوي عن آمال الشعوب والحكومات العربية، ولا اقول انه سيكون النواة لوحدة الأمة العربية ولكني أقول انه التعبير الواقعي للتجمع العربي، والذي سرني كثيرا أن هذا البرلمان الكبير سوف يبحث امكانية تجديد السوق العربية المشتركة، التي تأسست بين ست دول عربية منذ ربع قرن. فاذا تحقق هذا الحلم فاننا سنسعى إلي توحيد العملة العربية الموحدة فيكون لنا دينار أو جنيه عربي موحد.. وستتوالى بعد ذلك الأفكار التي ستجمعنا على كلمة سواء.. ولا أكون مغاليا ان قلت ان مثل هذه التجمعات سوف تحاصر الآمال الاسرائيلية التي تحرص على اختراق صفوفنا، وايهامنا أنها وحدها القادرة على «انقاذ» العرب من متاعبهم الاقتصادية... الجميع يباركون هذه الخطوات الحكيمة، ويتمنون لها التوفيق والنجاح...

حسن دوح

رأي الأهرام

اتصالات مصر العربية

تتعدد اتصالات مصر في الفترة الراهنة، وفي حوالي ثلاثة أسابيع عقد الرئيس حسني مبارك خمس قمم مع قادة الكويت والمملكة العربية السعودية، وسوريا، وفلسطين، والمغرب.

ويعكس هذا التحرك المصري المكثف خطورة التحديات التي تتعرض لها الأمة العربية مع تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط والموقف السلبي من الحكومة الإسرائيلية في عهد نيتانياهو برغم مضي حوالي عام على تشكيلها، كما يعكس الحاجة الى بلورة المواقف العربية وتحقيق وحدة الصف في مواجهة هذه التحديات. والعلاقات الثنائية ليست بعيدة عن الموقف العربي الموحد لأنها رافد مهم من روافده تزيده بوسائل التحرك المختلفة. وتعد قاعدة لأي عمل عربي مشترك.

ولايخفي أنه كلما تتزايد التحديات تصبح الحاجة ماسة وضرورية للدور المصري في المنطقة بحكم ما يتوافر لمصر من قدرات سياسية وعسكرية حققت لها مكانة عربية ودولية مرموقة. ولأن المصالح المصرية والعربية متشابكة.. فإن حرص مصر على القيام بهذا الدور نابع من جهة أخرى من احتياجاتها الوطنية أيضا.. فالأمن المصري القومي والأمن القومي العربي متشابكان دائما.

إن الصمود العربي في وجه الصلف الاسرائيلي هو الحد الأدنى من التحرك العربي المطلوب، لذلك ترفض مصر محاولات إسرائيل لإنهاء القضية الفلسطينية، كذلك ترفض رغبتها في التنصل من التزامات اتفاقية السلام.

ويعقب ذلك تنسيق الجهود العربية لكسر الجمود في عملية المفاوضات وإنقاذها من الانهيار ـ ولقد لوحظ أن اتصالات القمم المصرية العربية صبت في هذا الاتجاه بمعنى أن الموقف المصري يكتسب الشرعية العربية أو يعبر عن موقف عربي عام.

من جهة أخرى فإن بدائل الحركة التي تتيحها العلاقات الثنائية القوية بين مصر واشقائها العرب تقف حائلا دون ذوبان المنطقة العربية في مخططات خارجية تتعارض مع مصالحها الحيوية.. من هذه البدائل تعزيز الروابط الاقتصادية بشكل ثنائي وجماعي تأكيدا لحقيقة الاعتماد على الذات بالانطلاق الاقتصادي دون ضغوط خارجية وانما بكامل استقلال الارادة الوطنية.

إن ما تقوم به مصر من اتصالات في محيطها العربي هو رسالة لاسرائيل ومن ورائها بأن الأمة العربية ستظل قوية ولن تستسلم لأي ضغوط، وان وجودها القومي لايقبل المساومة، إنها أمة توحدها الأزمات على عكس ما تتصوره حكومة نيتانياهو

الثقب الأسود في إفريقيا

كانت قارة إفريقيا تعاني دائما من المشكلات الحادة التي تتصاعد في بعض الفترات، وتتقلص في فترات أخرى، وأدى ذلك إلى سيطرة حالة من عدم الإستقرار في مناطق مختلفة بفعل الأزمات داخل الدول ، أو التوترات بين الدول. لكن ربما لم تشهد افريقيا في السنوات الماضية تلك الحالة الحادة من عدم الاستقرار التي تشهدها الآن. فهناك مشكلة داخل السودان، ومشكلة داخل زائير، ومشكلة داخل الصومال وأزمات مزمنة في مناطق مختلفة ، ومشكلات حادة ذات ابعاد دولية تعاني منها دول أخرى، إضافة إلى القضايا ذات الطابع الاقتصادي. لذا فإن محور الإهتمام الأول على جدول أعمال القمة الافريقية رقم ٣٣ لرؤساء الدول والحكومات التي تعقد في هراري عاصمة زيمبابوي في أوائل يونيو القادم هو «بؤر التوتر والنزاعات» في افريقيا، خاصة مايتصل بمنطقة البحيرات العظمى، والصومال اضافة إلى الكوارث التي افرزتها هذه التوترات، كمشكلات اللاجئين. فسوف يؤدي إستمرار هذه المشكلات دون حل إلى إدخال مناطق كاملة من إفريقيا دائرة تخلف، عميقة تشبه الثقب الأسود، في الوقت الذي تفكر فيه اقاليم عالمية أخرى في كيفية تأمين مكانة مناسبة لها في القرن الحادي والعشرين، لذا ربما يجب أن يتم التفكير في حلول غير تقليدية إلى حد ما لمشكلات افريقيا.

وجهة نظر

الآن.. نصدق

دأب بعض المسئولين منذ أكثر من عشرين عاما على الادلاء بتصريحات تؤكد أن كل المشكلات قد انتهت وأن الرخاء أصبح على مرمى حجر من كل فئات الشعب المصري.

وكانت هذه التصريحات تتردد خلال الأعوام الماضية في الوقت الذي كانت فيه مصر تقوم بعملية اصلاح اقتصادي صعبة تستلزم التضحيات حتى يمر الاقتصاد المصري من عنق الزجاجة وللأمانة فان الرئيس مبارك لم يلجأ في يوم من الأيام الى هذا الأسلوب بل كان يضع الشعب دائما في الصورة عن المصاعب الإقتصادية التي تواجهها مصر ويعطي دفعة من الأمل والتفاؤل في خطبه وتصريحاته حتى تسير عجلة العمل والانتاج.

لكن تأكيدات بعض المسئولين المفرطة في التفاؤل جعلت الكثيرين يشكون في مصداقية هذه التصريحات خاصة بعد تكرارها مرات عديدة في عز عملية الاصلاح الهيكلي للاقتصاد المصري.

تمثلت أمامي هذه الصورة وأنا أستمع الى آراء خبراء العالم الأعضاء بالمجموعة الاستشارية التي عقدت اجتماعا بباريس في الأسبوع الماضي.

وشعرت أن رقبتي تطاول عنان السماء وأنا أستمع الى هؤلاء الخبراء وهم يتناوبون في كيل المديح لجهود مصر ونجاحها في عبور عنق الزجاجة وفي تحقيق عملية الاصلاح الهيكلي للاقتصاد المصري.

وخلاصة ماقاله خبراء العالم أن كل الاشارات الضوئية أصبحت خضراء أمام الاقتصاد المصري أي أنه قادر الآن بالفعل على الانطلاق .

وهؤلاء الخبراء لايجاملون ولاينافقون . وكم سمعنا منهم انتقادات وملاحظات لم تكن دائما ايجابية لكن النبرة هذه المرة تغيرت تماما فالانطباع السائد لدى هؤلاء وهم يعكسون رأي أهم الدوائر الاقتصادية العالمية هو أن الفترة الصعبة قد انقضت وأن المرحلة القادمة ستحدث فيها طفرة كبيرة تشهدها مصر باذن الله.

وقد لخص لي د يوسف بطرس غالي الموقف قائلا أنه بوسع مصر الآن خلال سنوات قليلة أن تنضم الى نادي النمور الصاعدة.

لكن هذا النجاح الكبير لاينفي وفقا لخبراء العالم أنه لابد من الاستمرار في بذل الجهود حتى تنعكس ايجابيات الاقتصاد المصري على أرض الواقع وتستفيد بها كافة شرائح المجتمع المصري.

باريس ـ شريف الشوباشي

مجرد رأي

رسائل الأسبوع

سرقة كلية..!

في «اهرام» ٤/٢٩ ان مريضا بالاسكندرية دخل مستشفى خاصا ـ واضع تحت «خاص» عشرة خطوط ـ لاجراء تحاليل وفحوصات فاذا به يخرج بدون كليته.. وبسؤال الجراح افاد بانه استأصل كلية المريض عندما اعتقد وجود كيس صديدي داخل بطنه، ثم تبين له بعد استئصاله انها كليته!

ولاتكفيني الف علامة تعجب، ففي غرفة الجراحة اسطى باشا واسطى والواد بلية، وكل واحد يعرف مكانه ويعرف مقاسه تماما فغرفة العمليات ليست سداحا مداحا والواد بلية في مهنة الجراحة يستطيع وهو مغمض العينين وباللمس فقط معرفة الكلية فما بالك بالاسطوات؟ فان كان هذا الجراح لايعرف الكلية فعلا فتلك مصيبة كبرى ويجب تعليقه في ميدان التحرير، اما ان كان يعرفها وهذا هو المؤكد فالمصيبة أعظم لأنها سرقة كلية مع سبق الاصرار والترصد!

دكتور عبده انور استشاري انف واذن

.. كلمتك في عدد ٥/٤ عن اسنان الممثلين التي تفضحها عدسات التليفزيون بسبب التدخين اثرت فيها قضية كانت ومازالت تؤرقني. ومن المؤسف حقا أن الاسماء اللامعة التي ذكرت بعضها تمثل قطاعا من المجتمع يستطيع تلقي العلاج والرعاية الصحية المناسبة في مصر والخارج، وهم القدوة كما ذكرت لابنائنا الصغار لمالهم من تأثير عليهم بحكم ظهورهم المتكرر في كافة وسائل الاعلام ومنهم للاسف من يحصور شخصيات الخلفاء الراشدين او حكام وعظماء وشخصيات مرموقة من السيدات والرجال في مجتمعنا ولم اسمع عن خليفه كانت اسنانه سوداء أو زعيم من ذلك النوع:

د. حسن سليم

... بمناسبة الحديث المثار عن التعديل الوزاري فان الوزارة الحالية تضم ١٨ وزيرا فوق الستين وهناك وزراء عاصروا عدة تشكيلات على رأسهم د. أمال عثمان التي دخلت ١٤ تشكيلا يليها المهندس سليمان متولي (١٢ تشكيلا). ومنذ عام ٥٢ بلغ عدد الحكومات في فترة عبد الناصر ١٨ حكومة وفي فترة السادات ١٦ حكومة وفي عصر مبارك ٩ حكومات.

ابراهيم عياد المراغي

... لي رجاء لعل وعسى ان يتحقق مع بدايات القرن الجديد الـ «٢١» وهو ان نقرا في «اهرام» سنة ٢٠٠٠ إن شاء الله عن نجاح أول عملية لزرع الضمير !

مهندس زراعي سمير يوسف غانم

... جميل ان يتم تكريم الفنان عبد الحليم حافظ واحياء ذكراه السنوية من خلال المقالات العديدة التي تكتب عنه ولكنني اتمنى ان يلاقي المفكرون والادباء والمؤلفون والعلماء الذين لهم مؤلفاتهم وابحاثهم والشيوخ الاجلاء جزءا من هذا الاهتمام.

احمد عبد الفتاح الفحام ـ الزقازيق

القراء الاصدقاء شكرا لكل صاحب رأى

صلاح منتصر

بريد الأهرام

■ ١٧ / ٥ / ١٩٩٧ ■ فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

إنسان.. كيف أكرهه؟

في حوار بين شخصين أحدهما فيلسوف والآخر عامل بسيط في رواية للكاتب اليوناني الشهير «نيكوس كازنتزاكيس» قال الفيلسوف للعامل: أنت لم تحدثني أبدا عن الوطن ألست وطنيا؟ فرد العامل قائلا: دعني أقص عليك قصة، عندما كنت شابا صغيرا وأريد أن أكون علاقة مع شخص كنت أسأل نفسي أولا: هل هو تركي أم يوناني، وعلى هذا الأساس أحدد علاقتي معه، وعندما كبرت قليلا وأصبحت اكثر حكمة أصبحت أقول لنفسي هل هو طيب أم شرير، هذا ما أصبح يعنيني، لكن بعد أن سقطت أسناني لم أعد أسأل نفسي لا السؤال الأول ولا السؤال الثاني، أصبحت أنظر للانسان أي إنسان، قد يكون يونانيا وقد يكون تركيا قد يكون طيبا وقد يكون شريرا، قد يكون مسيحيا وقد يكون يهوديا وأقول لنفسي مسكين سوف يلقى بعصاه بعد قليل ويصبح طعاما للدود كيف أكرهه؟

أتذكر دائما هذا الحوار وأنا أقرأ مقالات أديب كبير في «الأهرام»، فأنا لم أقرأ مقالا له إلا وشعرت أنه متجهم وغاضب، أشعر أنه يمسك بقلمه دائما ليصب جام غضبه على شخص ما أو على مجموعة ممن الذين يختلفون معه في الرأي أو في الموقف، قد يكونون على قيد الحياة أو وارهم التراب منذ زمن طويل، ويستخدم غالبا في وصف خصومه أوصافا شديدة القسوة والحدة مثل «أعداء الله» للملاحدة الكفرة، أو أنهم أعضاء حزب الشيطان والكفر والالحاد، كما يقول في وصف مجموعة أخرى من خصومه في الرأي يكفيهم ذلك وزوال عرض وحقارة نفس .... الخ.

كل هذه النعوت العنيفة والقاسية والقطيعة ذكرت في جزء صغير من عمود واحد من مقال واحد في جريدة واحدة هي «الأهرام» المشكلة الحقيقية في هذا الأمر أننا إذا منحنا أنفسنا حق تكفير الناس ووصفهم بمثل هذه الصفات فكيف نلوم الشباب المضلل الذي كفر «نجيب محفوظ» وحاول قتله؟

كم أتمنى أن أشعر ولو مرة واحدة أن الأستاذ الكبير يكتب وهو يبتسم أو ينظر إلى خصومه في الرأي بقدر أكبر من التسامح والحكمة، أليست هذه هي صفات الحكماء والنبلاء؟

دكتور عادل أبوزهرة

طابور الشعب

ذهبت الى قلم مرور المعادي لتجديد رخصة سيارتي وغالبا ما نجد في هذه الأمكنة طابورين، طابورا خارجيا للناس الغلابة من أمثالي الذين ليس معهم واسطة وطابورا آخر في داخل المبنى لأصحاب الرتب وذوي الواسطة وأهل الصفوة لكنني فوجئت هذه المرة بأنه لايوجد سوى طابور واحد لجميع الناس وكل من يريد أن يدخل للمكاتب يجد أحد المسئولين يشير له الى طابور الشعب فانشرح صدري لذلك وتمنيت أن يكون هذا هو الأسلوب الجديد الذي لايفرق بين المواطنين وبعد ١٥ دقيقة تسلمت الرخصة مما جعلني أفرح كثيرا لهذا الانجاز في العمل لكن فرحتي لم تتم بعد أن رأيت الرخصة ذات الحجم الكبير والتي لو قمت بثنيها فسوف تختفي بعض الأرقام منها ولو تركتها داخل السيارة فهي سلاح لسارقها اللهم وضعتها في جيبي بصعوبة فتمزق الجيب بعد فترة فماذا أفعل هل أذهب لأشتري «صديري» وجلبابا بلديا حتى يكون فيه متسع للرخصة الجديدة .

عبد الله عبد الدايم البحيري

سبحان مغير الأحوال!!

عند انصرافي من المطبعة يوم الثلاثاء ١٣ مايو الجاري، قدم إلى اديب كتابا قديما طبع في بلد عربي لأطبعه فقلت له: لابد أن أقرأه أولا فتركه لي على أن يمر بعد ١٠ أيام ليعرف رأيي فيه. ويوم الأربعاء ١٤ مايو قرأت بجريدة «الأهرام» مقالا بإمضاء المستشار د. رفعت السيد الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة تحت عنوان «يسروا ولا تعسروا امام القضاء» جاء فيها وإجراءات التقاضي التي يحصل بموجبها أصحاب الحقوق على حقوقهم، بيد أنه للأسف الشديد فان هذه الاجراءات أثبت الواقع العملي انها غالبا ماتعوق وصول الحق إلى أصحابه حال حياتهم، وربما حال حياة الطبقة الأولى من ورثتهم، حتى أضحى كثير من العقلاء يمتنعون عن المطالبة بحقوقهم رغم ثبوتها يقينا من خلال القضاء، حتى لايقعوا ضحية هذه الاجراءات القضائية التي قد تكبدهم من الجهد والوقت والمال أكثر مما يحصلون عليه من حقوق. وبدأت ترتفع رايه الظلم خفاقة وتنطوي رايه العدل منكسرة، وتلك في حد ذاتها هي قمة المأساة.

وعندما تناولت الكتاب الذي تركه لي الأديب لأقرأه، فاذا الورقة الأولى التي تتضمن عادة اسم الكتاب واسم مؤلفه منزوعة، وإذا الكتاب يتحدث عن أمجاد العرب في العصور المختلفة وبالمصادفة جاء فيه موضوع عن التقاضي جاء فيه «لبث عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ قاضيا في المدينة زمن خلافة ابى بكر الصديق ـ رضى الله عنه ـ لمدة لم يختصم فيها أحد. فطلب من ابي بكر أن يعفيه من هذه المهمة! فقال له ابوبكر: أمن مشقة القضاء تطلب الإعفاء ياعمر؟ فقال: لا ياخليفة رسول الله ولكن ليس لي حاجة عند قوم مؤمنين عرف كل منهم ماله من حق فلم يطلب اكثر منه، وماعليه من واجب فلم يقصر في أدائه ففيم يختصمون؟

وواصلت القراءة في الكتاب حتى وصلت إلى رسالة دالة تبين كيف كانت حال العرب وحال أوروبا في وقت من الأوقات، فأخذني العجب الشديد. وأردت أن أشرككم معي لعل وعسى أن نعتبر بتقلبات الزمان ونتأمل قوله تعالى: «وتلك الأيام نداولها بين الناس».

من جورج الثاني ملك إنجلترا والغال والسويد والنرويج إلى الخليفة ملك المسلمين في مملكة الأندلس صاحب العظمة هشام الثالث الجليل المقام:

بعد التعظيم والتوقير، فقد سمعنا عن الرقي العظيم الذي تتمتع بفيضه الصافي معاهد العلم والصناعات في بلادكم العامرة. فأردنا لأبنائنا اقتباس نماذج من هذه الفضائل لتكون بداية حسنة في اقتفاء أثركم لنشر أنوار العلم في بلادنا التي يسودها الجهل من أركانها الأربعة. ولقد وضعنا ابنة شقيقنا الأميرة «دوبانت» على رأس بعثة من بنات أشراف إنجلترا، لتتشرف بلثم أهداب العرش والتماس العطف لتكون مع زميلاتها موضع عناية عظمتكم وحماية الحاشية الكريمة وحدب من اللواتي سيتوفرن على تعليمهن. ولقد أرفقت مع الأميرة الصغيرة هدية متواضعة لمقامكم الجليل أرجو التكرم بقبولها مع التعظيم والحب الخالص من خادمكم المطيع جورج الثاني ملك إنجلترا والغال والسويد والنرويج».

وسبحان مغير الأحوال!

سعيد جودة السحار ـ دار مصر للطباعة

بقية حياتي !

كان لي مصنع بالقناطر الخيرية تم بيعه ومعي كل المستندات الدالة على ذلك ولكن قسم المسطحات المائية لايعترف بذلك وحرر لي ثلاثة محاضر، الأول حصلت فيه على البراءة القضائية، والثاني تقدمت بأدلة وقف نشاط المصنع، ومع ذلك تم عمل المحضر الثالث والذي تم بعد بيع المصنع بالكامل بأكثر من ثلاثة شهور. فماذا أفعل أكثر من ذلك؟ وهل أتفرغ بقية حياتي للرد على محاضر لا تتحرى الدقة ولا ينتقل من يحررها من مكتبه ليرى الحقيقة؟!.

دكتور سبيرو موروس

بعدلك.. لابرحمتك... يارب!

حدثت المشكلة لشقيقي الكبير اثناء سفره من سفاجا إلى القاهرة ضمن ركاب ميكروباص، حيث أوقف أحد الضباط ضمن حملة أمن السيارة للتأكد من رخص السائق وشخصيات الركاب في إطار الحملة المنظمة لتتبع الارهاب، وهذا إجراء روتيني على الطريق تمر به جميعا في كل يوم، ولكن ومع وجود مكان هذه الحملة بجوار محطة تحصيل الرسوم على طريق القطامية ورغم وجود المطبات وعلامات تهدئة السرعة فإن سائق شاحنة ذات مقطورة اندفعت بسرعة شديدة لترتطم بالميكروباص وركابه الابرياء ثم تندفع في طريقها دون توقف آخذة الميكروباص امامها ٣٠ مترا مصطدمة بسيارة نقل أخرى لكي تستقر وهي مقطورتها على جانب الطريق مقلوبة وسط صرخات الجميع في المكان وداخل الباص الذي [illegible] في طريق هذا السائق المتهور الذي يحمل رخصة القيادة درجة أولى، وهذه الحادثة تتكرر يوميا على الطريق في مصر وضحاياها أكثر من ضحايا الحرب، صدقني، ففي اليوم نفسه لقي ٣٤ حاجا مصرعهم بالقرب من الاسماعيلية أثناء سفرهم من دمياط إلى السويس بسبب شاحنة أخرى بمقطورة وهذا حادث آخر.. وفي كل مرة تجد السبب هو نوم سائق الشاحنة أو تعاطي المكيفات والمخدرات وخلافه أو انهم لايحترمون الطريق بتهورهم واندفاعهم وعودة إلى تجربة شقيقي ـ رحمه الله ـ فلقد تم نقله فيمن نقلوا إلى مستشفى هليوبوليس ومستشفى قصر العيني وساقه حظه العثر إلى الأخير، حيث لم نعرف عنه شيئا لمدة ثلاثة أيام بحجة أنه مجهول العنوان، وكان ـ رحمه الله ـ أثناء رحلته يحمل هدايا من الفندق الذي يعمل به بسفاجا لأولاده وهدايا بمناسبة عيد ميلاده ومبالغ كبيرة منها مبلغ العهدة لشراء قطع غيار ومنها مبلغ من مدخراته ومتعلقاته الشخصية وملابسه وأوراقه وأهمها أوراق المأمورية ولولا اتصال الفندق بزوجته للاستفسار عن تأخره في العودة بقطع الغيار لما بدأنا في البحث عنه وانتهى البحث إلى قصر العيني حيث رأينا ما لم نتمن أن يراه أحد في الدنيا، وعرفنا مصير هؤلاء الضحايا الأبرياء المساكين وكيف يتم التعامل معهم ومع متعلقاتهم واقول ذلك لأن لدى الوثائق التي تقول أنه كان معه مبلغ معين لكنه لينتهي إلى مبلغ أقل بكثير وهذا غير مهم أيا ماكان فقد لدى معدومي الضمير، إلا أن مايفقدنا الصواب هو مايفيد اليتامى من أوراق فقدت فلدي وثيقة تقول أنه مفقود مجهول العنوان والأخرى وهي الأهم أن من المحرزات التي ستتسلمها إن شاء الله وثيقة سفره والتي هي موجودة ومثبتة في المستشفى للآن، لقد توفي شقيقي دون أن نراه ودون أن نلقنه الشهادة ودون أن نبذل في إنقاذه أي مجهود بسبب هؤلاء، جازاهم الله عن أعمالهم بعدله لابرحمته ومصير من كانوا معه في الحادثة أؤكد أن بعض مجهولي العنوان منهم سيكون إلى موائد التشريح للطلبة ثم إلى مدافن الصدقة رغم أنهم وبصراحة غير مجهولين فالدنيا تطورت حاليا ولم يعد هناك مجهول أو مفقود بالمعنى الذي يفهمه المستشفى «وحسبنا الله ونعم الوكيل».

م. عصام محمود ـ هيئة قناة السويس

طوفان الشعر

رحم الله دولة الشعر والشعراء، وألهمنا الصبر على تحمل مأساة ١٨ ألف شاعر تكبدوا حوالي ثلاثة ملايين وستين ألف جنيه مصري في تأليف «نشيد وطني» لدولة الإمارات العربية المتحدة التي أفادت سفارتها بالقاهرة بأنه قد تم إلغاء المسابقة لكثرة عدد المتسابقين.

وأقول لشاعرنا العزيز الذي بعث بستة أناشيد ليضمن الفوز بالجائزة التي يسيل لها لعاب الشعراء ـ على حد قوله ـ إن «طوفان الإبداع» الذي أرسله

هذا الكم الهائل من الشعراء قد «أغرق» تفكير واستيعاب المسئولين عن المسابقة في «دوامة» من الذهول في كيفية «الانفعال» المطلوب لتأليف نشيد عن دولة ـ لايعرفون عنها الكثير اللهم إلا ما قرأوه عن الازدهار الذي تم فيها في أقل من ربع قرن، أقول ربما كان هذا هو السبب في الحيرة والاندهاش وقرار الإلغاء!

وقد ألمتني بشدة «الشكوى» من إلغاء المسابقة والبكاء على أطلالها، وأدهشني أكثر مطالبة هيئتين ثقافيتين مصريتين «بالتعويض» عن شيء لا ناقة لهما فيه ولا جمل.

ومن باب المشاركة في هذه المأساة فإنني أعتقد أن الصندوق التابع للأمم المتحدة لتعويض ضحايا حرب الخليج يقوم الآن بإرسال المستحقات للمتضررين من الحرب ويمكن لجميع المتضررين من إلغاء المسابقة الشعرية اللجوء إليه!

محاسب عبد المنعم النمر

قطاع عام بغير أسف

جاء في «بريد الأهرام» تحت عنوان «قطاع عام للأسف» وعلى لسان أ.د. فاروق الألفي مدير عام مستشفى الدمرداش أن شركة قطاع عام تفشل في تركيب وتشغيل مصعد جديد بمستشفى الدمرداش وتحرم المرضى من الاستفادة بالدور الجديد الذي تبرع به أحد السادة المواطنين.

وحيث إنني أشرف برئاسة قطاع المصاعد بالشركة الوحيدة بقطاع الأعمال التي تعمل في هذا المجال وهي «شركة النيل للهندسة العمومية» فإنني أؤكد للسيد أ.د. مدير عام المستشفى أن هذا المصعد لم يكن مطلقا ضمن أعمال الشركة. وكان الأحرى بسيادته تحري الدقة ومعرفة طرف تعاقده الآخر بدلا من التشهير بإحدى شركات قطاع الأعمال الرائدة في هذا المجال منذ أكثر من ٦٠ عاما، والتي تفخر بانجازاتها الرائعة في هذا المجال.

مهندس عاشور فرحات محروس ـ رئيس قطاع المصاعد بالشركة



في ختام مؤتمر «القدس محور السلام»:

حشد الطاقات لدعم الصمود العربي لمواطني القدس وصندوق لإعمارها

كتب ـ محمد يونس ونصر زعلوك:

أكد مؤتمر «القدس محور السلام» أن السلام لا يمكن أن يقوم على الظلم والقهر وانه لن يتحقق الا بعودة القدس إلى أمتها العربية والإسلامية، وطالب المؤتمر بحشد الطاقات السياسية والمعنوية وراء الحق العربي في المدينة المقدسة، ودعم الصمود العربي لمواطني القدس بإنشاء صندوق لتمويل إعمار المدينة والمحافظة على الأوقاف الإسلامية والمسيحية فيها ومساعدة المتضررين من الاجراءات الصهيونية المتعسفة التي تستهدف طرد السكان من أراضيهم.

وأوصى المؤتمر الشعبي العالمي الذي نظمه المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية بالتعاون مع المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في ختام أعماله مساء أمس الاول.. بتأييد قرارات المنظمات الثقافية العالمية وخاصة اليونسكو باعتبار القدس مدينة حضارية لا يجوز المساس بكنوزها وتراثها الحضاري وبسط قانون حماية التراث على هذه المعالم وتشكيل فريق عمل لجمع النصوص التاريخية بالقدس ونشرها في مواجهة الحملة الصهيونية لتهويد معالم المدينة الحضارية وتغيير اسمائها

وطالب المؤتمر ـ الذي عقد تحت رعاية شيخ الأزهر وبرئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية ـ بالعمل بكل السبل على إيقاف التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة. ودعا العرب مسلمين ومسيحيين إلى التضامن وتوحيد الصف العربي والإسلامي من أجل الدفاع عن الحقوق العربية في القدس. حرصا على أن تبقى المدينة رمزا خالداً للتعايش السلمي بين اتباع الديانات السماوية كما كانت طوال تاريخها مدينة عربية ورمزاً للأمن والسلام.

وناشد المؤتمر جميع المؤسسات الرسمية والشعبية ووسائل الإعلام العمل على تعريف شباب الأمة بالحقوق العربية في المدينة المقدسة وبيان أبعادها الدينية باعتبارها جزءا من العقيدة الإسلامية، وتبصير المجتمع الدولي بالابعاد التاريخية والقانونية للمدينة باعتبارها جزءا من الاراضي العربية المحتلة. والدعوة إلى الانسحاب من جميع هذه الأراضي.

وأكد المؤتمر ان إسرائيل غير مؤهلة للقوامة الأمنية على المقدسات الدينية خاصة وانها صادرت الأوقاف الإسلامية والمسيحية بالقدس.

وناشد المسئولين في العالم العربي والإسلامي العمل على تدعيم العلاقات الاقتصادية والسياسية فيما بينهم.

ونبه المسئولين عن الإعلام ـ العرب والمسلمين ـ إلى عدم مجاراة الإعلام الغربي الذي يصف المقاومة الفلسطينية بالإرهاب، مؤكدا ضرورة التمييز بين الإرهاب والمقاومة المشروعة للاحتلال.

وأيد المؤتمر القرارات الصادرة عن القمة العربية الأخيرة والمؤتمر الإسلامي بباكستان وجامعة الدول العربية ومؤتمر البرلمانيين العرب بشأن تجميد التطبيع مع إسرائيل.



الدولـــة

مرفق مياه القاهرة:

انتاج مياه سليمة ١٠٠٪ وباستخدام تكنولوجيا العصر

كتب ـ يوسف عبده :

أعلن المهندس عادل الطويرى رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى أن الهيئة تعمل على مواكبة تكنولوجيا العصر بانتاج مياه نظيفة وسليمة ١٠٠٪ طبقا للمواصفات الصحية العالمية.

وقال في بيانه أمس لجمهور القاهرة ـ إن تلوث المياه وتغير لونها يأتي نتيجة ظهور بعض الرواسب اثناء قطع المياه لاصلاح كسر بالخطوط أو عمل صيانة مما يستوجب معه طرد الرواسب قبل الاستخدام.

واكد ضرورة اجراء الصيانة اللازمة للتوصيلات الداخلية التي تاكلت بسبب الصدأ مشيراً الى أن عدم تنظيف وتعقيم الخزانات العلوية بالمنازل بصفة دورية قد تؤدي الى تغير لون المياه وتلوثها. وناشد المواطنين ضرورة اجراء الصيانة الدورية خاصة لمستخدمي الفلاتر في صنابير المياه حتى لا يتسبب ذلك في وجود رواسب نتيجة تفاعل قلب الفلتر مع الكلور.

تشغيل شبكة الربط الكهربائي لدول المغرب العربي أوائل ١٩٩٨

كتب ـ أحمد هاشم:

أكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان شبكة الربط الكهربائي لدول المغرب العربي ستكتمل ويبدأ تشغيلها أوائل العام المقبل موضحا أن جميع دول الربط وهي مصر و ليبيا وتونس والجزائر والمغرب تعمل حاليا في تنفيذ هذا المشروع العملاق وتوشك على الانتهاء منه داخل كل منها بعد ان تم حل جميع المشاكل التي تعوق التنفيذ بالتعاون مع الصندوق العربي للأنماء الاقتصادى والاجتماعى وكان الوزير قد اجتمع وخبراء هيئة كهرباء مصر برئاسة الدكتور مصطفى سويدان رئيس الهيئة لمتابعة تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين مصر وليبيا المقرر تشغيله خلال سبتمبر القادم.

وقال الوزير إن شبكة المغرب العملاقة ذات الجهد الفائض ستتيح تبادلا هائلا للطاقة الكهربائية وبيعها وشراءها بين الدول المشاركة فيها مع أوروبا بالاضافة إلى الشبكة الأفريقية التي ستنقل طاقة مشروع القرن الواحد والعشرين والذى تجرى دراسته حاليا لتوليد الكهرباء باستغلال مساقط نهر «ايجا» في زائير لتوفير ٤٠ ضعفا من الطاقة المولدة من السد العالي في مصر. وأوضح اباظة انه تقرر في المرحلة القادمة دعم التعاون بين دول المغرب العربي في مجالات الربط الكهربائي وتوليد ونقل الطاقة والتصنيع المحلي لمهمات ومعدات الكهرباء.

وأشار إلى امكانية التعاون بين دول الربط الكهربائي في مجالات استغلال الطاقة الجديدة خاصة الشمسية في توليد الكهرباء بنظام الدورة المركبة الذى يعتمد على تشغيل المولدات بالشمس نهارا وبالغاز الطبيعي ليلا. إلى جانب امكانية استعانة هذه الدول بالأمكانيات المتاحة بمركز الاختبارات ذات الصلاحية الموجودة بالهيئة المصرية.

مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد محمود سامي للتعزية في وفاة المستشار يوسف السيد

إرساء أساس مستشفى الأمراض المتوطنة بطب قصر العيني

تحتفل جامعة القاهرة يوم ٢٥ مايو المقبل بإرساء حجر اساس مستشفى ومعهد تعليمي جديد للأمراض المتوطنة تابع لكلية طب قصر العيني يخاطب تكنولوجيا القرن الواحد والعشرين في مجال الامراض المتوطنة والحميات مشابه لمركز «سي. دي. سي» بولاية جورجيا بالولايات المتحدة الامريكية وهو أشهر مراكز العالم في مجال الامراض الوبائية.

صرح بذلك الدكتور معتز الشربيني عميد كلية طب قصر العيني.

القمة الافريقية تبحث في هراري ٢ يونيو

دعم التعاون الإقليمي وتأكيد دور القارة عالميا

كتبت ـ عائشة عبدالغفار:

صرح السفير اشرف راشد نائب مساعد وزير الخارجية للمنظمات الافريقية بان القمة الافريقية القادمة التي ستعقد في هراري عاصمة زيمبابوى من ٢ إلى ٤ يونيو القادم تاتي في توقيت تواجه فيه افريقيا عدة تحديات تتعلق بالاصلاح الاقتصادى وعملية التنمية وتدعيم آليات التعاون الاقليمي في القارة وتاكيد دور افريقيا على الساحة الدولية لجذب الاستثمارات. واكد أن جميع هذه القضايا سوف تكون محل مناقشة بين الرؤساء المشاركين في القمة.

واضاف ان القمة الافريقية ستتناول عددا كبيرا من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما انها ستحسم قضية ترشيح سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية، حيث تقدمت «كوت ديفوار» بمرشح لهذا المنصب هو السيد «عيسى أوماراء كما ان تنزانيا رشحت السكرتير العام الحالي سالم أحمد سالم للمرة الثالثة.

واكد السفير أشرف راشد أنه على رأس القضايا السياسية التي يناقشها المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية في هرارى من ٢٨ إلى ٣٠ مايو الجارى ويرأس فيه وفد مصر وزير الخارجية السيد عمرو موسى تطورات الأوضاع في منطقة البحيرات العظمى وعلى رأسها زائير والجهود التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية لتدعيم المصالحة الوطنية في عدة مناطق من القارة الأفريقية هي الصومال وليبيريا وسيراليون وبوروندى.

وستتبنى افريقيا موقفا موحدا إزاء تطورات قضية الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية اللتين تعتبران شاغلي المنظمة منذ انشائها.

واشار إلى أن المنظمة الافريقية كانت دائما داعمة للحقوق العربية والفلسطينية.

واكد أن احتفال مصر بذكرى إنشاء منظمة الوحدة الافريقية سوف يسبق هذه الاجتماعات وذلك يوم ٢٥ مايو الحالي بمبنى الحزب الوطني ويوجه السيد عمرو موسى كلمة في الاحتفال حول ارتباطات مصر الافريقية.

واضاف السفير أشرف راشد ان اجتماعات كبار المسئولين سوف تسبق الاجتماعات الوزارية، وذلك يومي ٢٦ و٢٧ مايو الحالي، حيث يمثل مصر في هذه الاجتماعات وفد مشكل من نائب مساعد وزير الخارجية للمنظمات الافريقية والسفير محمد عاصم سفير مصر في اثيوبيا، وفايزة ابوالنجا نائب مساعد وزير الخارجية لشئون العلاقات الثنائية الأفريقية.

مؤتمر دولي لجراحات الصمم بالقاهرة أول يونيو

كتب ـ يحيي يوسف:

يعقد في القاهرة أول يونيو القادم مؤتمر دولي لجراحات الصمم الكامل وزرع قوقعة الأذن، وينظمه المركز القومي لزراعة قوقعة الاذن بمستشفى عين شمس التخصصي.

يستمر المؤتمر ٣ أيام ويشارك فيه ٣٠٠ عالم متخصص من أمريكا وفرنسا والمانيا وكبار الاطباء من مختلف الجامعات المصرية والعربية ومراكز البحوث والاكاديميات العسكرية لانقاذ ٢٠٠ ألف طفل مصرى مصابين بالصمم واكثر من ٣ ملايين عربي أصم.

يفتتح المؤتمر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس ثم يقدم عرض حي للعمليات الجراحية التي اجريت بالمركز عبر شاشات الفيديو والوقوف على احدث تقنيات العلم في علاج الصمم الكامل.

وصرح الدكتور عبدالرحيم ثروت مدير المركز ورئيس المؤتمر بأن الابحاث ستتركز حول تحديث الاساليب العلاجية وتبادل الخبرات مع الأجانب ووضع قواعد الاختيار السمعي التي يتم تطويرها بانتظام حسب احدث وسائل المراكز المتقدمة بالعالم.

ويرأس البروفسيور الأمريكي نويل كوهين والفرنسي برنارد فرايس ندوة خاصة حول زرع القوقعة الداخلية بالاذن وكيفية الكشف المبكر لحالات الصمم عن طريق قياسات السمع العادية أو بالكمبيوتر واختبارات ضغط الاذن مع الفحص الميكروسكوبي ويناقش المؤتمر في جلسة أخرى استخدام الليزر والمنظار في جراحات العيوب الخلقية للسمع وجراحات إعادة السمع والالتهابات الصديدية المزمنة وجراحات عصب الوجه وأورام الأذن.

استخدام بذور الطماطم لاطالة فترة حفظ السمن

نجحت التجارب العملية التي اجريت بقسم الصناعات الغذائية والألبان بالمركز القومي للبحوث في استخدام مسحوق بذور الطماطم المتخلفة عن بعض مصانع الأغذية كأفضل مستحضر يمكن استخدامه لاطالة قوة حفظ السمن وزيت الزبد المحضرين من اللبن البقرى والجاموسي.

قام بإجراء هذه التجارب الدكتور احمد فاروق والدكتور السيد الطنبولي الأستاذ الباحثان بالقسم بالتعاون مع عاطف فايد الأستاذ بقسم علوم الأغذية بكلية الزراعة، بجامعة عين شمس.

تأجيل الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين اسبوعين لعدم اكتمال النصاب القانوني

قرر مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه أمس برئاسة محمد عبدالقدوس وكيل النقابة تأجيل انعقاد الجمعية العمومية العادية لمدة اسبوعين لعدم اكتمال النصاب القانوني لصحة الانعقاد حيث حضر ١٨٢ عضوا من المطلوب حضورهم وعددهم ٨٠٤ أعضاء. وذلك تطبيقا لقانون النقابة.

وصرح على هاشم سكرتير عام النقابة بأن المجلس قرر حسم مسألة تكرار دعوة الجمعية العمومية من عدمه في جلسته القادمة خلال ايام بعد دعوتها ٦ مرات دون اكتمال النصاب القانوني لانعقادها.

البلتاجي يؤكد:

تحسين الخدمات السياحية وزيادة أعداد السائحين في المرحلة القادمة

كتب ـ سعيد شلش :

ممدوح البلتاجي

اكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن المرحلة المقبلة ستشهد تعظيم قدراتنا على اجتذاب قدر اكبر من السياحة العالمية، من خلال التركيز على مناطق الجذب السياحي وتنمية الخدمات السياحية وتحسينها بما يكفل تزايد أعداد الليالي السياحية من ٢٦ مليون ليلة في ٩٦ـ٩٧ إلى مايقرب من ٢٣٧ مليونا عام ٢٠١٧.

وقال الوزير إن السياحة يمكن أن تلعب دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية بسبب طبيعتها المركبة التي تشتمل على صناعات عديدة مثل النقل والإقامة والمزارات وغيرها. وأشار إلى أن السياحة تقوم بتحقيق جانب هام من جوانب التنمية الاقتصادية وهو التنمية الإقليمية وذلك بخلق مناطق ومجتمعات عمرانية وسياحية جديدة تساهم في إيجاد فرص عمل للمواطنين وتسمح بالاستيطان الدائم لهم وهو ما أكدت عليه وثيقة مصر في القرن الحادي والعشرين في الجزء الخاص بالسياحة.

التعاون مع تونس لتوحيد مناهج البيئة في التعليم

كتب ـ وجيه الصقار :

اتفقت مصر وتونس على دعم التعاون بينهما في مجالات انشطة البيئة، وتبادل معلوماتها وتوحيد تطبيقات مناهج البيئة في التعليم قبل الجامعي بالاستعانة باجهزة البيئة بالبلدين، ووضع دليل منهجي للمعلمين المدربين في هذا المجال، بهدف تأكيد دور الوعي لدى الأطفال والشباب في منع التلوث والتخلص من أسبابه.

وصرح الدكتور محمود أبوزيد خبير المنظمة العربية للتربية والثقافة بانه بحث مع السيد خالد حشافي رئيس لجنة التربية البيئية بوزارة التعليم بتونس، مراحل تطبيق الاتفاق في المستويين الإعدادي والثانوي، والتجربة التونسية التي ترفع شعار «الارض تشكو التلوث». «ومحميات بلادي»، وإعداد خطة عمل للشباب بالبلدين لنشر الوعي البيئي بالمناطق المحيطة، وانشاء أندية للبيئة يشرف عليها معلمو الطبيعة والأحياء تتيح استضافة مختصين لاعطاء المحاضرات لمكافحة التلوث. والإشراف على المشروعات المحلية بالأقاليم، والعمل على جعل هذه المادة أساسية في المراحل الدراسية، وتسهيل تبادل الزيارات الشبابية للمتميزين بالبلدين للاستفادة من تجربة الآخرين، ورفع الشعار العالمي «إنقاذ الأرض من التلوث»، وربط الأنشطة البيئية بالانشطة الثقافية والرياضية، والمواد الدراسية المرتبطة بها. وإقامة معهد متخصص لتدريب المعلمين العاملين في المجال، وتبادل الاحصائيات والبيانات والخبرات التي يتوصل لها الجانبان.

وأشار الدكتور أبوزيد إلى أن تونس تعطى أهمية خاصة لمقاومة التلوث ومنعه، بإقامة وزارة مستقلة للبيئة تنسق العمل بين الوزارات والمؤسسات لتحقيق أكبر قدر من الفعالية في هذا المجال. والحرص على تطبيق قانون البيئة وتشريعاته الدولية ولتلافى أخطار التلوث على الصحة العامة للمواطنين.

تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس:

المؤتمر الدولي للأدمان يبدأ أعماله اليوم بالقاهرة

كتب عماد حجاب:

يبدأ المؤتمر الدولي الحادي والأربعين لمكافحة الإدمان عالميا اعماله اليوم بالقاهرة تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس وهي المرة الأولى التي يعقد فيها المؤتمر بدولة عربية، ويحضره وفود ٦٣ دولة عربية وأوروبية وأسيوية، ويشهده الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والسيد حسن الألفي وزير الداخلية.

ويناقش المؤتمر ١٤٢ بحثا دوليا عن الادمان ومكافحة المخدرات وطرق الوقاية منها طبيا واجتماعيا ووسائل محاربة ظاهرة التعاطي والاتجار فيها بالتشريعات القانونية المحلية والدولية وكذلك دراسة وسائل زيادة التعاون بين الدول التي تعاني من أضرارها.

ويشارك في المؤتمر ٥٠٠ طبيب وخبير في علاج مدمني المخدرات لصياغة استراتيجية جديدة للوقاية من أخطار المخدرات بأسم مؤتمر القاهرة.

وصرح الدكتور ابراهيم العجواني رئيس المجلس الدولي لشئون الادمان بأن المؤتمر يعقد لأول مرة خارج الدول الأوروبية والأمريكية بعد ٤٠ عاما وذلك تقديرا لدور مصر العالمي، وسيعرض خلاله أحدث تقرير للأمم المتحدة عن المخدرات ونسب تداولها بين الدول المنتجة والمستهلكة لها.

وأضاف أن تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات بالامم المتحدة أكد أن مصر اكثر الدول الأفريقية حرصا على مكافحة المخدرات وأنها الدولة الوحيدة التي تواصل جهودها منذ ٧٠ عاما لاستئصال زراعة المواد المخدرة ويبلغ عدد الأشجار المضبوطة بها نحو مليون شجرة خلال العام الماضي.

وزير الأوقاف في النمسا:

الابقاء على تدريس اللغة العربية بمدرسة فيينا الدولية

فيينا ـ من مصطفى عبدالله:

محمود زقزوق

صرح الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بانه التقى مع السيدة اليزابيث جيرا وزيرة التعليم بالحكومة الإتحادية النمساوية وذلك على هامش المؤتمر الدولي الثاني للحوار بين الأديان. وناقش معها عددا من الموضوعات التي تخص الجالية المصرية والاسلامية بالنمسا التي كان قد بداها الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا على مستوى وزارات الخارجية والتعليم ومن أهمها ضرورة الابقاء على تدريس مادة اللغة العربية بمدرسة فيينا الدولية والحفاظ عليها كلغة حضارية عريقة.

وأكد أهمية إعادة فتح المعهد الثقافي النمساوي بالقاهرة. وأعرب عن شكره لموقف النمسا فيما يتعلق بتدريس الدين الإسلامي في المدارس النمساوية الحكومية.

وأشاد الدكتور زقزوق بموقف الحكومة النمساوية من الوضع في البوسنة ليس فقط منذ اندلاع الأزمة ولكن أيضا وقوفها بجانب المسلمين على مر التاريخ.

واضاف أنه ناقش مع الوزيرة مشكلة تأشيرات المبعوثين المصريين الدارسين بالنمسا وأكد أهمية إيجاد حلول لها، وأشار إلى أهمية مؤتمر الحوار بين الأديان كفرصة ممتازة لتبادل الآراء، وإبداء أراء كل عالم للعالم الأخر، وقد قام الوزير بزيارة إلى المركز الاسلامي بالعاصمة النمساوية فيينا واستقبله الدكتور عبدالله عبدالشكور مدير المركز، واطلع الوزير على الأنشطة المختلفة بالمركز والمدرسة الملحقة والمكتبة الاسلامية.

وأشار الدكتور زقزوق إلى ضرورة استغلال الأراضي الشاسعة التي يمتلكها المركز لعمل منشآت جديدة لتلائم ازدياد عدد المسلمين بالنمسا، مؤكدا أهمية وجود فروع للمركز بالمقاطعات الاخرى بالنمسا على غرار المركز الرئيسي، وأبدى استعداد وزارة الأوقاف لدعم المركز باحتياجاته من الائمة والدعاة ومدرسي اللغة العربية والدين الإسلامي.

وفي اليوم الثالث للمؤتمر تم بحث موضوع التطورات العالمية والعلاقة بين الثقافات. وألقى الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية كلمة أشار فيها إلى أهمية الحوار بين الأديان مؤكدا ضرورة مواجهة الآراء التي تقوم بالصراع بين الثقافات والحضارات والتي تضع المسلمين والمجتمعات الإسلامية في موقف العداء للغرب.

فتحي اسماعيل مديرا للأملاك للتسكين بمحافظة القاهرة

أصدر السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة قرارا بتعيين المهندس فتحي اسماعيل مديرا عاما للأملاك. والسيد ربيع هاشم مديرا لإدارة التسكين بالقاهرة.

خطة لابادة الكلاب الضالة والقطط بأحياء القاهرة

اعتمد السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة خطة مديرية الطب البيطرى بالمحافظة لإبادة الكلاب والقطط الضالة بكل أحياء العاصمة ابتداء من هذا الشهر وحتى أول ديسمبر القادم. وتقضي الاجراءات التنفيذية للخطة تنظيم حملات للقضاء على الحيوانات الضالة باستخدام السموم بواسطة الأطباء البيطريين التابعين للمديرية وبمعاونة المسئولين بالأحياء. وتناشد المديرية المواطنين الابلاغ عن تواجد هذه الحيوانات الضالة بالاتصال بتليفوني ٣٥٥١٣٨٣ و٣٦٤٦١١٢، كما تناشد حائزي الكلاب الأليفة ضرورة التوجه إلى مراكز تحصينها المتواجدة بأحياء السلام والمرج ومصر الجديدة والترابية والعتبة والمعادي وحلوان ورملة بولاق لعمل التسجيل والتراخيص اللازمة.

مجلس الشعب يستأنف جلساته اليوم

مناقشة طلبات إحاطة عن التصنيع الزراعي ومحطات الكهرباء

كتب : أحمد البطريق:

يستأنف مجلس الشعب جلساته صباح اليوم برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور لمناقشة عدد من تقارير اللجان النوعية بالمجلس وطلبات الاحاطة التي تقدم بها الأعضاء حول التصنيع الزراعي وأعطال مطحن السويس الدائمة واغلاق بعض محطات الكهرباء. وما اشيع حول وجود عيوب فنية بمحطة العريش البخارية.

وتستمر جلسات المجلس حتى يوم الثلاثاء القادم ويخصص المجلس جلسته الصباحية فيه لمناقشة طلبات احاطة حول دور الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروعات الشباب للتخفيف من البطالة

ويناقش مجلس الشعب غدا «الأحد» تقارير للجانه النوعية حول تعديل بعض أحكام قانون الإجراءات الجنائية وبعض احكام القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٥٥ بشأن مزاولة مهنة الصيدلة، وتقرير لجنة الشئون الاقتصادية عن قرار رئيس الجمهورية رقم ٦٤ لسنة ١٩٩٧ بشأن الموافقة على اتفاق تشجيع وحماية الاستثمارات بين مصر وكوريا الموقع في «سول» العام الماضي، وآخر للجنة النقل عن قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٩ لسنة ٩٧ بشأن الموافقة على اتفاق التعاون المشترك في مجال النقل البحرى بين مصر وكوريا الديمقراطية الشعبية الموقع في الاسكندرية العام الماضي

ويبحث المجلس تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الاسكان ومكتب لجنتي الادارة المحلية والشئون الاقتصادية عن قرار رئيس الجمهورية رقم ٢ لسنة ٩٧ بشأن الموافقة على التعديل السابع لاتفاقية منحة المرحلة الثانية لمياه ومجارى مدن القناة بين مصر وامريكا.

رئيس المجمع العربي للمحاسبين في مؤتمر بالأردن:

ضرورة تعديل القوانين بما يتفق و«الجات»

كتب ـ عبدالمعطى أحمد:

دعا السيد طلال أبو غزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين إلى تعديل التشريعات والقوانين بالدول العربية بما يتفق مع ما تشرعه المنظمة العالمية للتجارة «الجات» محذرا من انه إذا لم يحدث ذلك فإن مهنة المحاسبة العربية ستواجه مرحلة صعبة، وعلينا أن نثبت فيها أننا على مستوى الكفاءة المهنية ، ونؤكد للعالم اننا قادرون على المنافسة والنجاح واقتحام أسواق العالم. وقال : إنه بموجب اتفاقية «الجات» فإن الحواجز والحدود بين الدول يجب أن تزول وتتلاشى معها أية عوائق.

جاء ذلك في افتتاح أعمال المؤتمر العلمي الأول الذى تنظمه جمعيه المحاسبة الاردنية برعاية سمو ولي العهد الأمير الحسن بن طلال تحت عنوان : «المحاسبة في عصر العولمة الاقتصادية» ، وتحدث فيه أيضا سليمان الحافظ وزير المالية الاردني، ورئيسا ديوان المحاسبة وجمعية المحاسبة الاردنيين.

وأشار أبو غزالة إلى أن الأمم المتحدة شكلت فريقا من خبراء المحاسبة من ١٥ دولة برئاسة رئيس المجمع العربي للمحاسبين لوضع الأنظمة والاجراءات التي تبحث وتضع معايير وأنظمة للتعليم، والتأهيل، وترخيص المحاسبين، والتعليم والتدريب المستمر لتنمية قدرات وكفاءات المحاسبين.

وقال إنه انبثق عن فريق الخبراء فرق عمل لوضع برامج محددة، وسيجتمع الفريق بكامل أعضائه يوم ٢ اكتوبر المقبل، ويضم ممثلين عن المنظمة العالمية للتجارة، والاتحاد الدولي للمحاسبين والهيئات الدولية الاخرى المعنية.

[illegible]

كتب ـ يسرى موافي:

يؤدى طلبة المرحلة الثانية الصف الثالث الثانوى إمتحان الثانوية العامة اليوم في اللغة الأجنبية الأولى، بينما يكون هذا اليوم اجازة لطلبة المرحلة الأولى (الصف الثاني الثانوى) الذين يؤدون الامتحان صباح الأحد في مادة الأحياء. وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى الرئيس العام لامتحانات الثانوية العامة بان الوزارة إنتدبت ٣٩ ألفا و٤٩٣ مدرسا لتقدير الدرجات والتصحيح للمرحلتين، وبلغ عدد اللجان ١٢٩٣ لجنة موزعة على جميع الادارات التعليمية في الجمهورية.

حالة الجو

انتهت حالة عدم الاستقرار التي تأثرت بها مناطق جنوب البلاد وسلاسل جبال البحر الأحمر وسيناء هذا والطقس حار على شمال البلاد شديد الحرارة في الجنوب نهارا معتدل ليلا

القاهرة	٣٥	١٧	السويس	٣٧	١٨	رفح	٣٠	١٧	اسيوط	٣٨	١٩
الاسكندرية	٢٩	١٤	العريش	٣٠	١٨	كاترين	٢٩	١٨	سوهاج	٤٠	٢٠
مطروح	٣٠	١٥	الطور	٣٥	٢٣	سيوة	٣٦	١٩	الأقصر	٤٢	٢١
بورسعيد	٢٨	٢١	الغردقة	٣٦	٢٤	المنيا	٣٧	١٨	أسوان	٤٢	٢٤
الاسماعيلية	٣٦	١٧	شرم الشيخ	٣٦	٢٥	الفيوم	٣٦	١٩	الوادي الجديد	٤٣	٢٠

بعد حكم المحكمة:

المواجهة!

تساءلنا قبل البداية.. من يضمن مستقبل هؤلاء الطلاب؟ وحذرنا من وقوعهم في مصيدة هذه الجامعات؟ ونبهنا لهرولة المستثمرين داخل الحرم الجامعي! ويومها خرجت علينا تصريحات نارية لوزير التعليم ترفض أن تكون هذه الجامعات الخاصة «ريان جديد».

وتصريحات مماثلة لوزير الصحة لا تسمح بالزكاة عليها بالمعامل والمدرسين! ولكن رغم تصريحاتنا السابقة فتحت هذه الجامعات أبوابها مكتفية بلجنة علمية لدراسة إمكاناتها! وبدعم تشكيل هذه اللجنة إلا أننا تساءلنا بوضوح.. ماذا لو رفضت هذه اللجنة واحدة من تلك الكليات؟

واليوم تحقق ما توقعناه.. وجاء حكم المحكمة بوقف الدراسة في طب ٦ أكتوبر استنادا لتقرير اللجنة العلمية التي شكلت لفحص محتويات هذه الجامعات.

والآن ماذا يقول د. حمدي السيد نقيب الأطباء الذي كسب الحكم ضد «طب أكتوبر» في مواجهة د. محمود محفوظ كبير الأمناء بجامعة ٦ أكتوبر التي تضم هذه الكلية، وهو الوزير الأسبق للصحة ومن الأطباء المعدودين؟

السطور القادمة تحمل وقائع المواجهة.

عبدالعظيم الباسل



■ رغم هذه الوسائل التعليمية .. إلا أن الكلية تفتقر للتجهيزات الطبية

تصوير : نور صبيح

د. حمدي السيد:

■ الجامعة تفاوضت على المستشفى وسحبت العرض!
■ على الحكومة أن تعيد طلاب الكلية لمكتب التنسيق
■ أموال الطلاب تبددت كضحايا الريان
■ على الحكومة أن تجد مخرجا فالكرة الآن في ملعب الوزير

د. محمود محفوظ:

■ العرض قائم وأين مستشفيات طب بني سويف والفيوم؟
■ الطلاب مستمرون في الدراسة وسنقبل دفعة جديدة
■ لم نضع أموال الطلاب بالبنك الأهلي وأنفقت على تعليمهم
■ على الحكومة مجابهة الموقف فهي التي منحتنا التصريح!

● في البداية سألنا الطرفين عن تعقيبهما حول حكم محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة بوقف الدراسة في طب أكتوبر؟

■ فقال د. حمدي السيد: أحيي هذا الحكم لأنه جاء على بينة وأخذ وقتا كافيا قبل صدوره مستعينا بلجنة من الخبراء نعتبرهم من قمم الطب في مصر.

□ د. محمود محفوظ: الحكم شقان.. شق مستعجل سنستشكل فيه بوقف التنفيذ، وشق موضوعي يحتاج إلى إعمال قانون الإجراءات بالرد عليه، خاصة أن حيثيات الحكم أوضحت أن تجهيزات السنتين الأولى والثانية مكتملة بالكلية وتفتقر من القصور في الإمكانات لطلاب الفرقتين الثالثة والرابعة كتأخر شركات المقاولات في تنفيذ المستشفى أو غيره.

● وهل اللجنة العلمية استعانت بخبراء آخرين في دراسة المعامل والمستشفى وأكدوا أن هناك قصورا؟

■ د. حمدي السيد: هؤلاء الخبراء أكدوا أن المعامل غير موجودة، وأن المستشفى سبق الاتفاق على إنشائه مع إحدى الشركات الأجنبية وطلبت مائة مليون جنيه لبداية التنفيذ، وجامعة ٦ أكتوبر تراجعت عن الاتفاق وسحبت العرض.

□ د. محمود محفوظ: التفاوض كان قائما ولا يزال، ولم يحدث أننا سحبنا العرض. ولكن أليس غريبا أن نبني مستشفى طبيا قبل أن تبدأ كلية الطب!! ولماذا لا تقوم بعض كليات الطب الحكومية كالفيوم وبني سويف ببناء مستشفيات خاصة لهما!

المستشفى ضرورة

● ولائحة التعليم الطبي هل تشترط ضرورة وجود مستشفى خاص لكل كلية طب؟

■ د. حمدي السيد: المستشفى ضرورة.. وكيف تكتمل العلوم الطبية بلا مستشفى تعليمي لا تقل تكاليفه عن ٢٠٠ مليون جنيه بتجهيزات خاصة، فضلا عن الفترة التي سيستمر فيها بناؤها. وإذا كانت الجامعة جادة في بناء المستشفى فلماذا لا تقوم هذه الجامعة برصد تكلفة بنائه بالبنوك وتبدأ في تنفيذه.

□ د. محمود محفوظ: القضية ليست قضية بناء مستشفى.. فالمستشفيات موجودة في مصر ويمكن استخدامها في التعليم الطبي. والأجدر بنا أن نستغل الإمكانات المتاحة لنا بأفضل صورة بدلا من تبديد الوقت والمال بلا طائل. وهناك هيئة تابعة لوزارة الصحة اسمها هيئة المستشفيات التعليمية أنشئت في الأصل لتطوير المستشفيات العامة لتكون مستشفيات تعليمية لحل مشكلة التعليم الطبي في مصر.. فهل يكون لدينا ١٢٠ ألف سرير للعلاج والتعليم ونطالب بإنشاء مستشفيات جديدة!

مستقبل الطلاب

● وماذا لو أيدت المحكمة العليا حكم المحكمة الإدارية؟ فما هو مصير الطلاب؟

■ د. حمدي السيد: على الحكومة أن تجد لهم مخرجا، فهي المتسببة في ذلك، وأن تعيدهم لمكتب التنسيق. ومن يقول بتحويلهم إلى الكليات الحكومية يصبح قولا مغلوطا لأنه يهدر الفرص بين طلاب التحقوا بكليات الطب الحكومية بكفاءتهم.. وآخرين انضموا إليهما «بفلوسهم» الآن في قدرة أولياء أمورهم أن يدفعوا لكل منهم ٢٧ ألف جنيه للالتحاق بالطب الخاص.

□ د. محمود محفوظ: من يتحدث عن جامعة القادرين في الداخل.. لماذا لا يتحدث عن الطلاب الذين يدفع كل منهم في الخارج ١٢٠ ألف دولار سنويا تستنزف اقتصادنا.. وإذا علم هؤلاء أن بطب أكتوبر حوالي ١٢٠ طالبا فقط و٣٠٪ من بينهم طلاب عرب.. فلماذا كل هذه الضجة؟

● وما مصير المبالغ التي دفعها الطلاب في حالة وقف الدراسة؟

■ د. حمدي السيد: لقد حذرنا أولياء أمور هؤلاء الطلاب قبل بدء الدراسة من خطورة الالتحاق بهذه الكليات، وفي اعتقادي أن أموالهم تبددت مثلهم مثل ضحايا الريان.

□ د. محمود محفوظ: سوف نستمر في قبول طلاب جدد حتى يصدر الحكم النهائي، وأموال الطلاب لم نضعها بالبنك الأهلي لاستثمارها، وإنما أنفقت على جثث ووسائل تعليمية ليست متوافرة في الكليات الحكومية.

الحاجة للخريجين

● وهل نحن بحاجة لخريجين من الأطباء الجدد؟

■ د. حمدي السيد: هناك ٨٣ ألف طالب طب يوزعون على ١٧ كلية، ولدينا ما يكفينا من الأطباء حتى عام ٢٠٠٠.

□ د. محمود محفوظ: نحن نقبل أعدادا محدودة حوالي مائة طالب سنويا، ولدينا القدرة على تخريج طبيب متطور يكشف أوجه القصور والموقف المتردي في كليات الطب الحكومية.. وللأمانة هناك أكثر من ٧٥٠٠ طالب موجودين في كليات الطب الحكومية ويحتاجون أضعاف ما يحتاجه طالب الطب في الجامعات الخاصة من أماكن ومدرجات وأعضاء هيئة تدريس ومعامل.

من ينفذ الحكم؟

● في النهاية في حالة إقرار الحكم من يملك تنفيذه؟

■ د. حمدي السيد: الكرة الآن في ملعب وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين وعليه أن يطبق القانون واللائحة. أقصد قانون الجامعات الخاصة رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ الذي يعطي الحق لرئيس مجلس الوزراء والوزير المختص أن يغلق أي كلية حتى بعد بدء الدراسة بها لعدم استكمال تجهيزاتها أو لوجود فائض في خريجيها لا حاجة للمجتمع إليهم مما يشكل بطالة بين صفوف هؤلاء الخريجين.

وهذان الشرطان ينطبقان على طب ٦ أكتوبر، وأيضا على طلاب جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا التي تعد أسوأ حالا من هذه الكلية!

□ د. محمود محفوظ: على الحكومة أن تواجه هذا القرار، وتجابه الموقف، فهي التي أعطتنا التصريح ببدء الدراسة وهي معنا في خندق واحد، وعليها أن تصل إلى الحل الذي يحافظ على مصلحة الطلاب.

إلى هنا تنتهي وقائع المواجهة.. ومازال مصير الطلاب معلقا، الأمر الذي يقتضي سرعة التحرك من جانب الحكومة حفاظا على مستقبل هؤلاء الطلاب.

سبق أن حذرنا من خطورة ذلك في ١٨ أكتوبر ١٩٩٦



وزير التعليم للأهرام:

«المدرسة الشاملة» نقطة تحول للتعليم المصري!

في حديث شامل للأهرام في بيروت «حول تطوير التعليم المصري» مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين أكد أن تجربة تطوير التعليم المصري سوف تصبح قصة نجاح كبرى على المستوى العالمي في مطلع القرن القادم والفضل لقائد مصر وشعبها وأكد أن مصر تسعى في السنوات القادمة إلى التوسع الكبير في القبول بالجامعات للقضاء على «البطالة» ولمواجهة «الموجة الثالثة» التي تسود العالم في الأعوام القادمة من القرن القادم.

وأكد أن نجاح تجربة «المدرسة الشاملة» سوف يترتب عليه أمور كثيرة لايمكن الاعلان عنها إلا بعد التأكد من نجاح «المدرسة الشاملة» وأكد أن تطوير التعليم ساهم في الحد من التطرف ومواجهته وأكد أن مصر لاتدخر وسعا في تقديم كل المساعدة الفنية والعلمية والتعليمية لقطاع التعليم بالدولة الفلسطينية الجديدة وعن التعليم الخاص تمنى نجاح التجربة وفضل أن يكون للشعب المصري دور في انشاء الجامعات الخاصة مثلما انشأ جامعة القاهرة من قبل وأكد على أهمية المدرس المصري واستمرار الطلب عليه في الدول العربية، اعلن القضاء على بيع الثانوية العامة بتجزأة العبء على سنتين وزيادة اعداد المقبولين وأكد أن التقارير الدولية تؤكد ارتفاع مستوى المناهج إلى المستوى العالمي وأكد أن الرئيس مبارك سبق بفكرة احداث عصره وله الفضل الاكبر في نجاح تجربة تطوير التعليم المصري.

● وقال أن الندوة الدولية لمناقشة تطوير التعليم المصري التي أقيمت في القاهرة تحت رعاية السيد الرئيس محمد حسني مبارك والتي شارك فيها فريق من الخبراء برئاسة استاذ في جامعة بسبرج الاميريكية وهو المدير السابق لمكتب التربية الدولي في جنيف ومدير التعليم في البنك الدولي وبعد زيارتهم لعشرات المدارس في مصر وسؤال مئات المدرسين والطلاب وبعد دراسة عملية كاملة عن المرحلة الاولى لتطوير التعليم في المرحلة الاولى من ٩١ - ٩٦ اكد في تقريره نجاح الخطة الخمسية الاولى بكل المقاييس وبلغت نسبة الانفاق على التعليم بحساب عامل التضخم قد زادت بنسبة ٤٥٪ وأن نسبة الالتحاق بالتعليم العالي زادت بنسبة ١٢٪. وأكد التقرير الدولي ايضا انه حدث تطوير جذري في مناهج التعليم الاعدادي والابتدائي وتم ادخال كل صور التكنولوجيا والكومبيوتر ومكاتب المعلومات بسرعة كبيرة جدا في مصر وخلص الخبراء الدوليون إلى ان تجربة تطوير التعليم المصري إذا ما أعطيت لسنوات جديدة نفس الدعم ونفس التأييد ستصبح قصة نجاح كبرى على المستوى العالمي في مطلع القرن الحادي والعشرين وأكد الوزير حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصري أن ماحدث هو انجاز لشعب مصر ورؤية مستقبلية لقائد أدرك مسئولية التعليم من عام ٩١ حينما تكلم في مجلس الشعب عن التعليم ثم حينما اعلن ان مشروع التعليم هو المشروع القومي لمصر حتى نهاية القرن. وانجاز للشعب دافع الضرائب الذي استطاع ان يدفع هذا العام ميزانية التعليم التي بلغت حوالي ١٢ مليارا و١٠٠ مليون جنيه مصري وهو الذي استطاع ان يرفع استثمارات التعليم من مليارين و٦٠٠ مليون جنيه إلى ١١ مليار و٨٠٠ مليون جنيه في الخطة الثالثة وبزيادة قدرها ٤٥٪ هذا هو انجاز شعب مصر. وهذا يحتاج إلى استمرار الجهد والدعم وبنفس الحماس السابق حتى يتحقق لمصر قصة النجاح الكبرى وهذا يلقى علينا المسئولية حتى نحافظ على هذا التقدم ولاأحد يستطيع أن يدعي اننا حققنا كل مانريد أو يدعي أحد أن التعليم أصبح مثاليا.

■ د. بهاء الدين وزير التعليم

بيروت:
عصام علي رفعت

ويضيف وزير التعليم أنه حينما أوضح في مجلس الشورى خلال المناقشات أن مصر سبق وجربت «المدرسة الشاملة»، والتي يدرس الطالب فيها كل القواعد الاساسية ويتوجه إلى نوعية التعليم الذي يهواه ويرغبه ويختار الدراسة التي يفضلها فنية وصناعية. زراعية. تجارية. عامة وفي هذه المدارس يتم توجيه الطلاب إلى القطاعات والمجالات المناسبة لرغبتهن في التعلم فمن يبحث عن خبرة تجارية يوجه إلى البنوك ومن يحتاج خبرة صناعية يوجه إلى المصانع والشركات ومن يحتاج خبرة زراعية يوجه إلى القطاع الزراعي وبذلك يتم القضاء على «الثنائية» في التعليم بحيث يحصل الطالب على الخبرة الفنية التي يرغب فيها خلال دراسته للثانوية العامة.

واضاف الوزير انه تقرر تجربة المدرسة الشاملة في عدد من المحافظات وهي ايضا مدارس مكلفة جدا وتحتاج إلى اعانات هائلة ويؤكد الوزير أن نظام المدرسة الشاملة سوف يقضي على «التشعيب الاجباري» المبكر للطلاب ويؤكد الوزير أن الدولة حريصة على التوسع في التعليم العام ولابد أن يتحول التعليم الفني في المدرسة الشاملة إلى تعليم اختياري وبذلك يتم زيادة فرص الدخول إلى الجامعات التي سوف تقلل من حساسية الخوف من الثانوية العامة.

ويوضح الوزير حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن تجربة «المدرسة الشاملة» في مصر التي نفذت في السبعينات لم تنجح لذلك يجب أن نتوقع أي شئ يترتب عليه نجاح «المدرسة الشاملة» وماإذا كان سيتم الغاء التعليم الفني أم لا. ونحن مقبلون على عصر فيه «الموجة الثالثة» الذي يعتمد على الانتاج الكثيف للمعرفة والذي يعتمد على القوى الحقيقية وهي قوى العقل ولايمكن ان ندخل هذا العصر ولدينا نسبة متدنية من التعليم العالي.

ويؤكد أن الرئيس الامريكي أكد في خطاب الولاية الثانية له ضرورة أن يدخل كل شاب وفتاة بلغوا ١٨ عاما التعليم الجامعي رغم أن ٦٤٪ من الشباب الامريكي يدرس بالجامعات.



صرخة «محمد»!

الحكاية ليست حكاية طفل مريض ولكنها حكاية اسرة صغيرة تعيش في مأساة كبيرة دون شكوى او ملل راضين بقضاء الله ما اصاب طفلهم الوحيد منذ ولادته، واذا كانت الاسرة قد تحملت صرخات الطفل والامه المستمرة طوال عام كامل باعوا خلاله كل ما يملكون الا انهم الآن يصرخون من شدة العذاب الذي يتعرض له طفلهم من جراء هذا المرض اللعين واصبحت الاسرة لاتملك مصروفات علاجه.

والمأساة بدأت فصولها -كما يرويها الاب الذي طلب عدم ذكر اسمه- منذ اليوم الاول من ولادة محمد حيث طلب الطبيب منه ان يضعه في الحضانة وعندما شاهد الطفل اصيب بدهشة وخوف وعلى حد تعبير والده "عين خارجه لبره وعين ملفوفه وايديه مثل قليظ للالكمه اما جسمه زي اللي مدلوق عليه مية نار"

منذ بداية الصدمة التي عاشها الاب بعد فترة انتظار لحضور ولي العهد، وتبدأ رحلة البحث عن العلاج ففي مستشفى أبو الريش اكد له احد الاطباء انها الحالة الاولى من نوعها وفي مستشفى المنيرة قالوا "عيب خلقي في الجلد" وعندما رأت الام ابنها لاول مرة اصيبت بصدمة عصبية وحالة اغماء، وتم عرض الطفل على طبيب امراض جلدية والذي اشار انه لاعلاج له في العالم اجمع وكتب له علاج عبارة عن مجموعة من الاعشاب كانت تكلفتها باهظة للغاية وكانت كما يقول والد الطفل "بتقطع في جسم محمد"

ورغم العرض على اكثر من طبيب الا ان الحالة لم تتقدم وكما يقول والده "محمد بينام ساعتين في اليوم وبيهرش بطريقة هيستيرية

وبيقطع في وشه وبنزف دم زي مايكون مدبوح" ويسؤال الطبيب طلب منا تكتيفه الامر الذي كان يثير مشاعر الغضب لدينا والعطف على الطفل.

والغريب ان والدة محمد انجبت توأما خلال الفترة الماضية الولد صورة طبق الاصل من محمد يعاني من نفس المرض اما الفتاة سليمة ولكن القدر شاء ان تموت الفتاة بعد ثلاثة ايام من ولادتها والولد بعد خمسة ايام لتكتمل مأساة هذه الاسرة.

اخيرا وبعد هذه الرحلة المريرة هل تجد هذه الاسرة من يرعى طفلها صحيا ويساعدها ماديا بعد أن فقدت كل شئ.

محمد جمال الدين

السوق العربية المشتركة ضرورة حتمية لمواجهة التكتلات الاقتصادية فى القرن القادم

كتب - عبدالناصر عارف:

نظمت جمعية الصداقة المصرية - اللبنانية لرجال الأعمال ندوة حول مستقبل التعاون الاقتصادى العربى شهدها الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والسيد نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى والسيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب.

وقال السيد بدران كامل رئيس الجمعية، إن هذه الندوة تأتى فى اطار اهتمام الجمعية بتعميق وتطوير التعاون الاقتصادى العربى، مؤكدا ان انشاء السوق العربية المشتركة اصبح ضرورة حتمية لمواجهة التكتلات الاقتصادية فى القرن القادم، وأشار الى انه رغم الامكانات البشرية والطبيعية الهائلة فان العالم العربى يستورد اغذية بمقدار ٢١ مليار دولار سنويا.

وطالب السيد نبيه برى بقيام المجالس التشريعية العربية ورجال السياسة بنشر الوعى حول اهمية السوق العربية المشتركة، والسعى لانجاز هذا المشروع العربى الكبير قبل حلول القرن القادم مشيرا الى انه يمكن ان يتم من خلال صياغة اتفاقات ثنائية بين الاقطار العربية تسمح بحرية انتقال رؤوس الاموال العربية ورجال الأعمال والاستثمار داخل كل قطرعربى، موضحا ان التجربة السورية - اللبنانية فى هذا المجال نموذج يمكن توسيعه وتطويره ليشمل دولا عربية اخرى، كبداية عملية للسوق العربية الكبرى.

وناشد السيد نبيه برى رجال الأعمال العرب بحث حكوماتهم والمشاركة الايجابية لتسريع انشاء السوق العربية، محذرا من المخططات الإسرائيلية لاقامة احلاف وعلاقات ذات طابع عسكرى مع دول الجوار الاقليمى للضغط على العالم العربى ومحاصرة منابع الثروة المائية.

د. فتحى سرور — بدران كامل

دور مهم للمجالس التشريعية العربية فى إنجاز مشروع السوق المشتركة

وأشاد رئيس مجلس النواب اللبنانى بدور مصر قيادة وشعبا فى الحفاظ على المصالح العربية وحماية المصالح اللبنانية.

وقال السيد هشام دمشقية سفير لبنان فى مصر ان المؤتمر السابع للاتحاد البرلمانى العربى والذى استضافته مصر سيزيد من تفعيل العمل العربى المشترك.

وأوضح السيد حسن شاش سفير مصر الاسبق فى لبنان وامين عام جمعية الصداقة المصرية - اللبنانية لرجال الأعمال ان انشاء السوق العربية المشتركة يحتاج الى تضافر جهود رجال السياسة والتشريع ورجال الأعمال العرب لتحقيق هذا الهدف القومى. وأشار عصام خرما رجل الأعمال اللبنانى وأمين صندوق الجمعية الى الدور الذى يمكن ان يلعبه رجال الأعمال العرب فى زيادة الاستثمارات العربية المشتركة وزيادة التبادل التجارى بين الدول العربية، وأكد السيد فؤاد حدوج (رجل أعمال) ونائب رئيس الجمعية أن ازالة الحواجز الجمركية بين الدول العربية يمكن ان يكون اساسا متينا لانشاء سوق عربية مشتركة، مطالبا بوضع التشريعات الملزمة لكل الدول العربية لتحقيق التكامل الاقتصادى . وشهد الندوة عدد كبير من رجال الأعمال المصريين، واللبنانيين من أعضاء الجمعية.

الضريبة الموحدة.. عنصر اساسى فى المجتمع الضريبى وهى كأى ضريبة أخرى تستهدف التيسير وتحقيق العدالة الضريبية..
ومع ذلك فإن العديد من خبراء الضرائب يؤكدون أن نتيجة التطبيق الفعلى لهذه الضريبة لها آثار سلبية تنعكس اعراضها بصفة عامة على المجتمع الضريبى والاستثمار. بل إن هناك آراء تؤكد ان السلبيات تفوق الايجابيات فى تطبيق هذه الضريبة.
وقد عقد أخيرا بكلية تجارة عين شمس المؤتمر الضريبى الثامن وكان موضوعه الرئيسى «التعديلات المقترحة فى قانون الضريبة الموحدة».

وصايا خبراء المال.. لعلاج أوجاع الضريبة الموحدة

آمال عـلام

وقد أصدر المؤتمر فى ختام أعماله التى انتهت هذا الاسبوع توصياته لعلاج مشاكل الضريبة الموحدة.. ومن أهمها:

خفض أسعار الضرائب عموما لتخفيف العبء الضريبى وسرعة تطبيق الرقم القومى لانه يساعد على حصر المجتمع الضريبى وتوسيع قاعدته، واعادة النظر فى المعاملة الضريبية لعوائد الأوراق المالية تفاديا لأى تفرقة فى المعاملة لعوائد الأوراق التى تمثل أحد أهم أدوات الاستثمار كذلك اعفاء نشاط التصدير نهائيا من الضرائب وذلك لتحسين السعر التنافسى للمنتجات المصرية بالخارج. وأخيرا ضرورة الانتقال بقانون الضريبة الموحدة على الدخل الى التطبيق الكامل لها وضرورة لجراء التعديلات اللازمة لنصوص القانون لتكون أكثر دقة للحد من المشكلات التى ترجع الى عدم دقة الصياغة.

ولقد اكدت الابحاث التى تم مناقشتها خلال يومى المؤتمر أن النظام الضريبى المصرى يعانى أوجه قصور عديدة فى كل جزء من أجزائه أو مقوم من مقوماته سواء فى التشريع الضريبى أو الادارة الضريبية أو المجتمع الضريبى نفسه.

وقد ركزت ابحاث المؤتمر على الموضوعات المقترح تعديلها مثل الارباح الرأسمالية والتصرفات العقارية ترحيل الخسائر ومعاملة اعضاء مجالس الادارة فى الشركات المساهمة سواء قطاع الأعمال العام أو الخاص كما ركزت تلك الابحاث على ضرورة ضبط العديد من النصوص التشريعية فى قانون الضرائب لحسم الكثير من المشاكل.

□ انتقادات:

والمشكلة ليست فى القوانين فقط هذا ما اكده الدكتور حسن كمال استاذ المحاسبة بتجارة عين شمس فى دراسته المقدمة للمؤتمر حيث أن تفسير مصلحة الضرائب للنصوص القانونية المتعلقة بفرض الضريبة على التصرفات العقارية بالنسبة للمنشأة التى لديها دفاتر منتظمة تفسير يخرج عن نطاق الهدف الذى من أجله تم إصدار هذا التشريع، ومن وجهة نظره أنه لم تكن هناك حاجة لاصدار تشريع جديد يقصد به أخضاع قيم أو أرباح التصرفات العقارية للضريبة فهى تخضع للضريبة بالفعل وبنفس الأسعار التى تسرى على أرباح النشاط التجارى.

وطرحت الدراسة سؤالا حول ماهو المقصود بالعقارات المبنية التى يخضع التصرف فيها للضريبة هل هى فقط العقارات التى ربطت عليها ضريبة المبانى ام انها تشمل أيضا العقارات المبنية التى لم تربط عليها ضريبة المبانى بعد ويرى د.حسن كمال ان هذا النص عام وعلى ذلك فهو يسرى على جميع العقارات سواء كان قد تم ربط ضريبة المبانى عليها فعلا او لم تربط بعد مادامت تقع داخل كردون المدينة.

وقد انتقلت الدراسة إلى نقطة أخرى وهى الأرباح الرأسمالية فى شركات الاستثمار ويقصد بالأرباح الرأسمالية تلك الأرباح التى تتحقق من بيع أى ولحد من الأصول الرأسمالية أو من التعويضات التى تحصل عليها المنشأة نتيجة هلاك أحد هذه الأصول أو الاستيلاء عليها للمنفعة العامة بقيمة تفوق قيمتها الدفترية وطبقا لقانون الضرائب تعامل الأرباح الرأسمالية التى تحققها المنشأة نفس معاملة الأرباح الجارية فتفرض الضريبة على مجموع الاثنين.

مما يجعل الأمر يزداد تعقيدا إذا كانت المنشأة تحقق من ممارسة نشاطها الجارى خسائر تفوق الأرباح الراسمالية بمعنى لن تكون نتيجتها الكلية خسارة، ومع ذلك تصر مأمورية الضرائب على الاستمرار فى مطالبة هذه المنشآت بسداد الضريبة على الأرباح الراسمالية متجاهلة بذلك الخسائر الجارية والتى ترتب عليها ان تكون النتيجة الكلية لأنشطة المنشأة فى مجموعها خاسرة.

وفى هذا الصدد يرى د.كمال أن الأمر يتطلب دراسة كل حالة من حالات الارباح على حدة وأن يكون خضوع الأرباح الرأسمالية للضريبة من عدمه متمشيا مع التفسير الواضح لمفهوم الفتوى التى ذكرت بشأنه.

□ الضريبة الموحدة.. والبدائل للمحاسبة الضريبية:

وقد تناولت دراسة الدكتور سعيد عبدالمنعم التنظيم الفنى للضريبة الموحدة مشيرة إلى أن المشرع عند تحديد نطاق سريان الضريبة الموحدة فى مصر أخذ بمعيارين هما معيار الاقليمية ومعيار الاقامة.

ويتضح أن المشرع أصبح يأخذ بصفة عامة بمبدأ الدخل العالمى فى فرض الضريبة بالنسبة للأشخاص الطبيعيين المقيمين فى مصر مما يؤدى الى توسيع قاعدة الإيرادات الخاضعة للضريبة لتمتد الى المصريين العاملين فى الخارج وترى الدراسة أن تعميم هذا المبدأ يستلزم تضمين التشريع نصوصا تعمل على التخفيف من حدة الأزدواج الضريبى الدولى خاصة فى غياب الاتفاقيات الضريبية الثنائية.

ويقترح د.سعيد فى هذا الصدد ان يسمح للممول بخصم الضريبة الأجنبية من الضريبة المحلية التى تستحق على ايراداته التى حققها فى الخارج وبما لايزيد على الضريبة المحلية تشجيعا لجميع المستثمرين (مصريين أو أجانب).

وعن استخدام البدائل فى المحاسبة الضريبية كأساس لتعديلات ضريبية تلائم التطورات المعاصرة كانت دراسة الدكتور السيد الناغى استاذ المحاسبة والضرائب بجامعة المنصورة موضحا ان التشريع الضريبى المصرى منذ صدوره عام ١٩٣٩ أخذ فى اغلب نصوصه بمفهوم «البديل الواحد» لتحديد وعاء الضريبة بمعنى انه رسم فى معظم نصوصه خطا يكاد يكون ثابتا لجميع الممولين عند المعاملة الضريبية ولم يوفر للممول فرصة الاختيار فى بعض الحالات والمجالات التى تتطلب ذلك وعند اجراء دراسة مقارنة لبعض التشريعات الضريبية فى الدول الأخرى نجد أنها قد وفرت للممول فى مجالات متعددة فرصة الاختيار بين لكثر من بديل عليه ان يختار احدها وفق ظروفه الخاصة وبما لايخل فى الأجل المتوسط بتحقيق ملصحة جميع اطراف المجتمع، والخزانة العامة والممول. وقد تناول د.السيد الناغى فى دراسته عرضا لطبيعة ومتطلبات تطبيق مدخل البدائل فى المعاملة الضريبية بما يحقق التشريع الضريبى الحالى والفاعلية عما هو الحال الآن.

وطالب باستصدار معيار محاسبى مصرى يتضمن المحاسبة عن ضرائب الدخل وإجراء تقويم سنوى مقارن عن عدد حالات التوقف والافلاس ومقدار الحصيلة ومعدلات التهرب قبل وبعد تطبيق المدخل المقترح.

□ ملامح تطور.. النظام الضريبى:

تؤثر السياسة الضريبية تأثيرا فعالا على هيكل الاقتصاد القومى وينسحب هذا التأثير على شتى جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

هذا ما اكدته دراسة الدكتور نعيم فهيم حنا مدرس المحاسبة بكلية التجارة جامعة الزقازيق لذلك فإن دراسة هيكل النظام الضريبى فى مصر تمثل هدفا قوميا يجدر السعى اليه وأضافت الدراسة أن قوانين الضرائب فى مصر قد تعرضت للعديد من التعديلات والتغييرات سواء بالاضافة أو بالحذف والاستبعاد حتى اصبح من الصعوبة بمكان ان نجد قانونا ضريبيا فى مصر لم تطله يد التعديل والتغيير.

وتقترح الدراسة ضرورة تطوير هيكل النظام الضريبى فى مصر باستخدام المفاهيم للطبقة فى بعض العلوم الاجتماعية والتطبيقية الأخرى للاستفادة منها فى تعميم واعادة هيكلة النظام المصرى.

□ ليس بالاعفاءات وحدها.. !!

يسعى النظام الضريبى فى اى مجتمع الى تحقيق مجموعة من الاهداف يختلف ترتيبها من مجتمع لآخر وفقا لطبيعة النظام السياسى والاقتصادى والاجتماعى السائد ودرجة تطوره كما قد يختلف ترتيب هذه الاهداف واولوياتها فى المجتمع الواحد من وقت لآخر طبقا لظروفه.: هذا ما اشارت اليه دراسة صالح الحملاوى بالبنك المركزى موضحا أهمية الضرائب كأداة من ادوات تمويل الموازنة الجارية فى مصر حيث ساهمت الايرادات السيادية بنحو ٨٠٪ فى المتوسط من جملة النفقات الجارية خلال السنوات الاخيرة وفى مصر كانت الاعفاءات الضريبية سبيلا لدعم وتشجيع الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية من خلال تشريعات ضريبية عديدة.

وتطالب الدراسة بضرورة قيام دراسة دقيقة ومتأنية قبل منح الاعفاءات الضريبية بحيث توضح الانشطة المرغوب فى تنميتها وتشجيعها مع وضع حدود للاعفاءات حتى لا تزيد على القدر المطلوب لتحقيق الهدف المنشود. بالاضافة الى ضرورة تجنب الافراط فى منح الاعفاءات المطلقة فالاعفاءات ليست العامل الوحيد فى جذب الاستثمارات الجديدة ولكن ذلك يتوقف على حالة السوق والنظام القانونى والمناخ السياسى والاقتصادى الذى يعمل على جذب الاستثمارات بما يوفره من امان وثقة فى الاقتصاد القومى.

□ تعديلات مطلوبة:

وفى دراسة بعنوان مدى الاتساق فى قانون الضرائب على الدخل واثره على الاستثمار فى مصر للدكتور عيد محمود حميدة مشيرا إلى بعض نقط الخلاف وعدم الاتساق فى مواد التشريع الضريبى الخاص بقانون الضرائب على الدخل رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ والمعدل بالقانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ ومالها من تأثير مباشر على تشجيع الاستثمار الخاص فى مصر.

وقد اوضحت الدراسة أن القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ اجاز إنشاء صناديق الاستثمار، والسماح لها باصدار اوراق مالية اطلق عليها وثائق الاستثمار، وطبقا لاحكام قانون الضرائب على الدخل الصادر بالقانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ والمعدل بالقانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٣تخضع صناديق الاستثمار والشركات و البنوك و شركات التأمين التى انشأتها للضريبة على أرباح شركات الاموال.

هذا من جهة خضوع ارباح صناديق الاستثمار اما من جهة وثائق الاستثمار كأحد انواع الاوراق المالية التى تدر عائدا. فإنها تتشابه فى صفاتها ومميزاتها مع الاسهم الى حد كبير حيث تعطى لحاملها الحق فى اقتسام الارباح والخسائر وفى قدر من الادارة مثله فى ذلك مثل المساهم.

وهناك رأى أخر ان وثائق الاستثمار تختلف عن الأسهم لانها لا تعتبر جزءا من راس مال شركة الصندوق أو البنك أو شركة التأمين حسب الاحوال كمالا يحق لصاحب هذه الوثيقة الاشتراك فى ادارة الصندوق.

ويرى الباحث ان المعاملة الضريبية لارباح صناديق الاستثمار كما سبق توضيحها تمثل اتجاها ايجابيا للمشرع فى طريق تشجيع الاستثمار الخاص خاصة ان الاستثمار فى الاوراق المالية الصادرة عن الشركات المساهمة

وتقترح الدراسة ان يكون الاعفاء على النحو التالى :

١ - ان يكون الاعفاء لعوائد السندات اعفاء نهائيا.

٢ - ان تكون الشركة التى اصدرت هذه السندات من الشركات المساهمة او التوصية بالاسهم المصرية.

٣ - ان تطرح السندات المشار اليها للاكتتاب العام.

٤ - ان تكون اسهم الشركة المصدرة للسندات مقيدة فى البورصة. ومن ثم تكون هناك مساواة بين الاستثمار فى الأوراق المالية وبنك وثائق الاستثمار واذون الخزانة والسندات التى تصدرها الشركات المساهمة.

وقد طالبت الدراسة بضرورة تعديل وإضافة بعض نصوص مواد قانون الضرائب على الدخل الصادر بالقانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ لكى يفى بالغاية المرجوة تمشيا مع سياسات الاصلاح الاقتصادى واعادة النظر فى المعاملة الضريبية لعوائد الاوراق المالية وذلك تفاديا لاى تفرقة فى المعاملة الضريبية لعوائد تلك الاوراق التى تمثل احد اهم ادوات الاستثمار.

هذا بالاضافة الى ضرورة تعديل المعاملة الضريبية للمبالغ التى يتقاضاها العاملون من جهات غير جهات عملهم الاصلى.. ايضا طالبت اضافة نص الى مواد القانون يفيد باعفاء المنشآت الصناعية التى يمتلكها افراد او شركات اشخاص.

البورصة فى أسبوع

انخفاض غالبية أسهم البنوك والكيماويات والمطاحن والاسمنت والغذائية

كتب - ممدوح الولى:

استمر الاتجاه الهبوطى للأسعار خلال الأسبوع الماضى وذلك للأسبوع الرابع على التوالى وشهدت الأسعار انخفاضات ملحوظة خلال الايام الثلاثة الاولى من التعامل الا انها تحسنت يومى الاربعاء والخميس ليسفر الاسبوع عن انخفاض اسعار ٤٦ سهما مقابل لرتفاع ٣٢سهما وثبات ٣٢ سهما من بين ١١٠ اسهم جرى عليها تعامل وهو ما ادى لانخفاض المؤشر العام للاسعار بنحو ثمانى نقاط مقابل انخفاضه بنحو عشر نقاط فى الاسبوع الاسبق . واشار التقرير الاسبوعى لبورصة القاهرة الى ارتفاع قيمة التعامل الى ٢٦١ مليون جنيه مقابل ١٩٣ مليونا فى الاسبوع الاسبق وذلك ببورصة القاهرة وحدها ولرتفع عدد الأوراق المالية المتداولة الى ٤٦،٣ مليون ورقة مقابل ٤،٢مليون وزاد عدد الصفقات الى حوالى ٢١ الف صفقة مقابل ١٥ الفا.

ورغم نمو قيمة التعامل الا ان سوق السندات تراجع اداؤها لتصل قيمة التعامل الى حوالى ٤١٠ آلاف جنيه مقابل اكثر من ستة ملايين جنيه بالأسبوع الاسبق واقتصر التعامل على سندات الاسكان والخزانة ٢٠٠٠ والخزانة ٢٠٠٢ والتنمية الوطنية. اما لنشط الاسهم خلال الاسبوع فى قيمة التعامل كان البنك التجارى الدولى بنسبة ١١٪ من اجمالى قيمة التعامل وفى عدد الاوراق المتداولة كان البنك التجارى ايضا بنسبة ١٢٪ من الاجمالى وفى عدد الصفقات مطاحن وسط وغرب الدلتا بنسبة ١٦٪ من الاجمالى، وفى التغيرات السعرية كان اعلى ارتفاع لبنك فيصل الاسلامى بنسبة ٢،١٠٪ واعلى الانخفاضات لبنك الاسكندرية التجارى والبحرى بتراجع ٣٣٪ وفى الاسهم الدولارية كان اعلى لرتفاع لبنك قناة السويس بنمو ١٠٪ واعلى انخفاض لسهم البنك المصرى الخليجى الدولارى بتراجع ٠،٤٪. وفى التغيرات السعرية داخل قطاع البنوك حيث جرى التعامل على ١٦ سهما زاد سعر خمسة اسهم مقابل انخفاض تسعة وثبات سعر سهمين، حيث زاد سهم بنك فيصل بنمو ١٠٪ ليصل الى ٢٢٨،٣٦جنيه وبنك الدلتا الدولى بنمو٥٪ ليصل إلى ١٤،٣٠جنيه وبنك العمال بنمو٤٪ ليصل الى ١٣،٥١ جنيه وبنك قناة السويس بنمو ٣٪ ليصل الى ١٥٥ جنيها والبنك الوطنى للتنمية بنمو ١٪ ليصل الى ٥٠،٢٥جنيه. وانخفضت اسعار بنوك الاسكندرية التجارى والبحرى بتراجع ٣٣٪ ليصل الى ١٧١،٢٥ جنيها، ومصر الدولى بتراجع ١١٪ ليصل ٥٧٢ جنيها والتمويل المصرى السعودى بتراجع ٩٪ ليصل الى ٢٧،١٥ جنيه والتعمير والاسكان بتراجع٦٪ ليصل الى ٩٦ جنيه والوطنى المصرى ٥٪ ليصل الى ٥٦،٩٩ جنيه وللمصرى الأمريكى بتراجع ٥٪ ليصل الى ١٣٠،٣٦جنيه والمصرى المتحد - الدقهلية التجارى - بتراجع ٤٪ ليصل الى ٢٢،١٠ جنيه والمهندس بتراجع ٣،٥٪ ليصل الى ٤٢ جنيها والتجارى الدولى بتراجع ٢٪ ليصل الى ٧٥،٤٠جنيه. وفى اسهم الاسمنت جرى التعامل على ستة اسهم انخفض منها اربعة وارتفع سهمان حيث ارتفع اسمنت العامرية بنمو ١٪ ونفس النسبة لاسمنت حلوان فى حين انخفضت اسهم اسمنت طرة بتراجع ٦٪ والقومية للاسمنت بتراجع ٥٪ والسويس للاسمنت بتراجع ٢٪ واسمنت الاسكندرية بتراجع نصف فى المائة. وفى اسهم الاسكان زاد «المصريين للاسكان» بنمو ١٠٪ ومدينة نصر بنمو ٤٪ ليصل الى ٤٨٠ جنيها ومصر الجديدة بنمو ٣٪ ليصل الى ٤٢٠ جنيه والشمس للاسكان بارتفاع قرش واحد وثبت سعر العقارية المصرية فى حين انخفض القاهرة للاسكان بتراجع ١٠٪ والتعمير والاستشارات الهندسية بتراجع ٥٪ والمتحدة للاسكان بتراجع ٤٪ . وفى اسهم المطاحن حدث تعامل على سبعة اسهم ارتفع منها سهم مطاحن جنوب القاهرة بنمو ١٪ فقط وثبت سعر مطاحن شمال القاهرة فى حين انخفضت اسهم مطاحن مصر الوسطى بتراجع ٩٪ ومطاحن وسط وغرب الدلتا بتراجع ٤٪ ونفس النسبة لمطاحن مصر العليا ومطاحن شرق الدلتا بتراجع ٣٪ والعامة للصوامع بتراجع ٢٪ .

وفى الاسهم الكيماوية ارتفع سهم مصر للكيماويات بنمو ٣٪ ويونيفرسال بنمو ٢٪ وثبتت اسعار اسهم السويس للاكياس وكيما والمالية والصناعية بينما انخفضت اسهم البويات بتراجع ١١٪ وكفرالزيات للمبيدات بتراجع ٧٪ وراكتا بتراجع ٤٪ ونفس النسبة لابوقير والاسفنج بتراجع نصف فى المائة وفى اسهم شركات الادوية ارتفع سهم ممفيس بنمو ٤٪ والنيل بنمو ٣٪ وثبتت اسعار امون والاسكندرية والقاهرة للادوية بينما انخفضت اسهم فايزر بتراجع ١٠٪ وايبيكو بتراجع ٣٪ والعربية للادوية بتراجع ١٪ وفى الشركات الهندسية لم يرتفع سعر اى منها وثبت سعر سهم الماكو والقاهرة للصناعات الدقيقة بينما انخفضت اسهم ايكون بتراجع ٩٪ وتليمصر بتراجع ٤٪ والكابلات بتراجع ١٪ وفى الشركات الغذائية انفرد بالارتفاع سهم النشا والجلوكوز بنمو ٣٪ وثبت سعر مصر للزيوت والصابون بينما انخفضت اسهم: الزيوت المستخلصة بتراجع ٦٪ والنصر لتجفيف المنتجات الزراعية بتراجع ٥٪ ومصروب بتراجع ٤٪ والاهرام للمشروبات ٢٪ والشرقية للدخان بتراجع١٪.

●●صاحبة الجلالة الصحافة:
وقفة مع أهل البيزنيس والمفاهيم الخاطئة ؟!

فى الوقت الذى سقطت فيه عروش الأباطرة والقياصرة والملوك والأمراء على امتداد العالم المتقدم فى أوروبا وغيرها.. ظهرت فى الافق صاحبة جلالة من نوع جديد وخاص ومتميز بما يتفق مع حضارة القرن العشرين التى ارتبطت باتساع نطاق المعرفة واتساع نطاق التنوير الانسانى وتحول العلم بالأمور ومجريات الاحداث إلى حقيقة لصيقة بالاهتمامات اليومية للانسان يسعى إليها سعيه إلى قهوة الصباح وسعيه إلى الضروريات الانسانية المتعارف عليها من ملبس ومسكن ومأكل.. ومع تلك الحقائق أصبحت الصحافة صاحبة جلالة تملك من النفوذ والسلطان وتملك من الذيوع والانتشار وتملك من القدرة على تحريك الأحداث وتغيير مسارها وتوجهاتها ماكان يملكه أصحاب الجلالة وأصحاب الفخامة وأصحاب المقام السامى والرفيع فى جميع محافل السلطة والسلطان ومختلف محافل صنع القرار على امتداد التاريخ وعلى امتداد العالم.

وقد اكتسبت صاحبة الجلالة قوتها ونفوذها وسلطانها من انحيازها إلى الناس وطموحاتهم وتطلعاتهم فى مستقبل أفضل وحياة افضل بعيدا عن القهر وبعيدا عن كل صنوف الاذلال والعبودية لكل القوى العاتية والظالمة.. من هنا فإن الصحافة صاحبة جلالة شعبية تعايش هموم وآلام الناس وتساند قضاياهم وتنغمس فى مشاكلهم وتسهر الليالى بحثا عن الحقيقة.. وهى بذلك لاتملك أن تتعالى عليهم ولاتستطيع أن تنفصل عن نبضهم المعيشى والفكرى والانسانى وإلا حكمت على نفسها بالاحالة الجبرية إلى التقاعد والانزواء فى أركان النسيان والأهمال.. وهى تدرك عبرة التاريخ التى اسقطت كل أصحاب الجلالة الذين عاشوا فى عزلة عن شعوبهم وعاشوا فى عزلة عن أحلامهم وطموحاتهم وآمالهم وتساءلوا فى بلاهة فى لحظات الثورة والغضب لشعوبهم التى لاتجد رغيف الخبز لماذا لايأكلون بديلا عنه البسكويت والمارون جلاسيه.

وصاحبة الجلالة المصرية اثبتت خلال الفترة الأخيرة انها فى صحة وعافية وانها مازالت - بالرغم من كل السلبيات - تسير على الصراط المستقيم الذى يحقق مصلحة كل الناس وكل المجتمع وكل الدولة بل وايضا طموحاتهم الوطنية والقومية والانسانية عبر القيود وعبر الحدود.. وجاء الاثبات الأول مع الهجمة الشرسة التى مارستها قوى الصهيونية العالمية ضد الصحافة المصرية وحملة الأكاذيب والتشويه التى قادتها الصحافة الأمريكية ضدها وكأن تكميم فم الصحافة قد تحول - بقدرة قادر - إلى مطلب ديمقراطى بما أنه مطلب من مطالب المنظمات وأجهزة الاعلام الصهيونية فى أمريكا، وكأن حق التعبير وكأن حرية الرأى.. وكأن حق الدفاع عن الذات وحق مواجهة الاعتداء الصارخ والبشع على الحقوق.. قد تحول إلى تهمة وإلى جريمة شنعاء ونكراء يجب أن تحاسب عليها الصحافة المصرية ويجب أن تساق بسببها إلى قفص الاتهام الصهيونى واليهودى تحت الرايات والاعلام الأمريكية.

وحصلت صاحبة الجلالة المصرية على شهادة الصحة والعافية - قبل ذلك - مع تصاعد الهجمة عليها والشكوى المرة منها من كهنة الليبرالية الجديدة واتهام الصحافة الاقتصادية بأنها صحافة رجعية تعادى التقدم وتعادى المنظمات الدولية وتعادى الحرية الاقتصادية التى تعنى فى مفهومهم - السداح مداح - والاستسلام بغير قيد أو شرط لكل أطروحات القضاء على فرص التنمية الوطنية وأطروحات تمزيق الجسد الاجتماعى والاقتصادى والسياسى للمصرى .بدعوى انها قدر النظام العالمى الجديد الذى لايحتمل إلا حقيقة واحدة ترتبط بالاستسلام وترتبط بالخنوع وترتبط بالخضوع .. وبالتالى فإن جميع أحاديث الارادة الوطنية والأمن القومى والسيادة والتنمية والانطلاق والقدرة الذاتية تمثل نغمة العزف النشاز التى يجيدها - فقط - محررو الاعلام الاقتصادى للصحافة المصرية.

وتوالت شهادات الصحة والعافية للصحافة المصرية بإعلان بعض أهل البيزنيس عن اطلاق الشرارة الكبرى على طريق ترويض صاحبة الجلالة وعلى الأخص التحرير الاقتصادى تحت شعار حتمية احترام وتوقير وتبجيل رسل العناية الالهية لانقاذ الاقتصاد المصرى والانسان المصرى.. والتأكيد على أن الهجوم على أهل البيزنيس أيا كان لونه وأيا كان نوعه يصل الى درجة التخريب الاقتصادى لأنه يتسبب فى اخافة أصحاب المشاعر المرهفة من المستثمرين وأصحاب المال والثروة المؤمنين بنظرية أن رأس المال جبان يدخل الى الشقوق مع أول طلقة ومع أول سحابة دخان.

وقد حانت اللحظة التى يتوجب معها اقرار التنوير بحقائق القرن العشرين الى مجمل أهل البيزنيس خاصة وأن القرن الحادى والعشرين بكل ارهاصاته يدق الأبواب دقا صاخبا وأولى هذه الحقائق ترتبط بتفهم الفارق بين صحافة الاعمال أو صحافة البيزنيس وبين صحافة رجال الاعمال وهو فارق كبير وضخم أرست قواعده الصحافة العالمية المتقدمة فى امريكا واوروبا .. وهو يعنى الاهتمام بالنشاط قبل الاهتمام بالافراد والاهتمام بالشركات قبل الاهتمام بالمالكين وأصحاب المال لأنه يعنى فى النهاية والبداية تركيز الأضواء على الأعمال التى تهم جمهور الناس ومجموعهم وتوصلهم الى تحديد اسلوب التعامل معها كمنتجات وكأسهم وكسندات ومخترعات ومنجزات جديدة تجعل الحياة أفضل وأيسر وأحسن.. وهى توعية من الصحافة تنحاز - جملة وتفصيلا - الى حقوق المستهلك باعتبارها حقوق مواطنة لانقاش ولا جدال فى الانحياز لها والبها مهما كان حجم الشركات والاعمال ومهما كان جبروتها وسطوتها فى الاقتصاد القومى.

اما صحافة رجال الاعمال التى تهتم باخبارهم وأنشطتهم وأعمالهم الخيرية وحفلاتهم وسهراتهم وملابسهم ومجوهراتهم فمحلها الرئيسى والاساسى هو باب المجتمع فى الصحف المحترمة أو هو الصفحات الأولى من الصحافة الغربية والامريكية الصفراء التى تعيش على الشائعات وتعيش على الفضائح وتتلصص بحثا عن الصور الفاضحة والعلاقات المريبة فى حياة المشاهير من أهل السياسة والفن والبيزنيس.. وهى عقلية فى الممارسات الصحفية مرفوضة بجميع المقاييس وجميع المعايير لأنها خارج نطاق أخلاقيات الصحافة المحترمة.. وهى صحافة قائمة على الاثارة بكل صنوفها وأشكالها .

ومقاومة الفساد والبحث والتدقيق فى حقوق المستهلك والانسان والمواطن والانحياز للقيم الانسانية والوطنية والحضارية انحياز أصيل وعميق لكل من يريد الانتساب الى بلاط صاحبة الجلالة.. ولا يتسع نطاق قتل الصحفيين وتصفيتهم الجسدية إلا فى الدول المتخلفة وفى ظل شيوع الفساد وذيوعه وسيطرته على المجتمعات وأكبر قدر من الصحفيين القتلى يوجد فى أمريكا اللاتينية وعلى الأخص فى دولها التى يتحكم فيها مافيا المخدرات والجريمة المنظمة وتأتى فى المقدمة كولومبيا مزرعة الكوكايين الكبرى فى العالم.. وغالبا ما تكتفى النظم الديكتاتورية بالسجن طويل المدى لكل صاحب رأى وكل صاحب فكر ولا ينفى ذلك أن بعض النظم يضيق صدرها ولا تتورع عن اصدار أحكام بالاعدام ضد الفكر ورؤوسه كما حدث فى نيجيريا خلال العام الماضى.

وعلى امتداد التاريخ فإن عدم القدرة على ادارة حوار موضوعى والضيق بالنقد بجميع صوره وأشكاله يعبر عن تخلف وجمود فكرى وعن معاداة للتقدم ومعادلة للانسان وحقوقه .. ويعبر أيضا عن الرغبة فى تملك حقوق الغير والاعتداء عليهم بغير رقيب وبدون حسيب وتوهم القدرة على اعطاء القانون اجازة مفتوحة بقوة المال وسلطانه وبطشه.

وحتى لا يدخل أهل البيزنيس فى مطب افتعال معركة مع صاحبة الجلالة مطلوب منهم فقط احترام أول شروط وقواعد الحوار القائلة بالالتزام بالهدوء والموضوعية وادراك أن شرعية صاحبة الجلالة ترتبط بالانحياز الى الانسان وهمومه وشجونه وتطلعاته فى غد افضل بعيدا عن تحرشات الفساد والمفسدين؟!

تقرير شامل عن اجتماعات المجموعة الاستشارية الدولية لدعم الاقتصاد المصرى فى باريس

أكدت الدول المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية والعربية المشاركة فى اجتماعات المجموعة الاستشارية الدولية لدعم الاقتصاد المصرى - والتى نظمها البنك الدولى - الإشادة بالقيادة الحكيمة للرئيس حسنى مبارك ودوره الرائد على المستوى المحلى والإقليمى والعالمى، بالإضافة إلى التقدير لدعمه لعملية السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط ومساندته ورعايته لبرنامج الإصلاح الاقتصادى والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الناجحة فى مصر.

د.عاطف عبيد — د.يوسف بطرس

وقد أشاد ممثلو الدول والمؤسسات الدولية والإقليمية والعربية الصديقة المانحة بالإنجازات التى تحققت فى مصر فى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادى. وأشاروا إلى أن برنامج الإصلاح الاقتصادى فى مصر يعتبر قصة نجاح ونموذجا يحتذى به للواقعية والتدرج وأن مصر قد اكتسبت ثقة العالم وأصبحت جاذبة للاستثمار ومن الأسواق الصاعدة. كما أكدوا اهتمامهم باستمرار دعم برامج التنمية فى مصر باعتبار مصر الدولة الرائدة والمحورية لعملية السلام والاستقرار وبرامج الإصلاح والتحرير الاقتصادى فى إقليم الشرق الأوسط وأن تحقيق التنمية والاستقرار فى مصر يعتبر مفتاحا وضمانا وركيزة أساسية للتنمية والاستقرار فى الإقليم، وكذلك يعد مطلبا رئيسيا للتعاون الإقليمى.

وأشادت الدول المشاركة والمنظمات الدولية والإقليمية والعربية بأداء حكومة الدكتور كمال الجنزورى وماحققته من إسراع فى برنامج الخصخصة وتعميق التوجه نحو آليات السوق وتحديث الاقتصاد المصرى، وركزوا على أهمية زيادة معدل الادخار والاستثمار المحلى، وكذلك أهمية مواجهة البطالة واتخاذ خطوات فعالة لتشجيع الاستثمار.

صرح بذلك الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية وعضو الوفد المصرى للاجتماعات عقب عودته القاهرة. وأشار إلى أن الدكتور وسلى رئيس وفد الولايات المتحدة الأمريكية فى الاجتماعات ورئيس بعثة الوكالة الأمريكية التنمية الدولية بالقاهرة، قد ركز على الدور الكبير للقطاع الزراعى فى مواجهة مشكلة البطالة وإيجاد فرص عمل جديدة ومنتجة حيث يعمل به حوالى ثلث القوى العاملة فى الاقتصاد القومى، علاوة على مايعمل بالأنشطة المرتبطة به، مما يرفع النسبة الى حوالى ٥٠٪ من القوى العاملة علاوة على مايتيحه من فرص عمل جديدة من خلال برامج استصلاح واستزراع الأراضى الطموحة والمستمرة. ومن هنا تأتى أهمية دعم هذا القطاع الذى يساهم فى الوقت نفسه بحوالى ٢٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى.

وقد ركزت مناقشات المجموعة الاستشارية على ثلاثة موضوعات رئيسية تتضمن مايلى:

- الإنجازات التى حققها الاقتصاد المصرى فى إطار المرحلة الأولى من برنامج الإصلاح الاقتصادى.
- الآفاق المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر، والمرحلة الثانية من مراحل برنامج الإصلاح الاقتصادى.
- المنح والمساعدات المطلوبة من الدول والمؤسسات الصديقة المانحة لدعم برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية فى مصر والمكملة والمساندة للموارد الاقتصادية المحلية المتاحة.

وقد عرض الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ورئيس الوفد، والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة بمجلس الوزراء، والدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى، الإنجازات التى حققها الاقتصاد المصرى فى المرحلة الأولى من مراحل برنامج الإصلاح الاقتصادى (الذى بدأ فى بداية التسعينات)، وذلك على المستوى الكلى، وفى مقدمتها.. استقرار سعر الصرف للجنيه المصرى، تخفيض معدل التضخم من حوالى ٢٠٪ إلى حوالى ٦٪ سنويا، تخفيض العجز فى الموازنة العامة للدولة من حوالى ١٧٪ من الناتج المحلى الإجمالى إلى أقل من ٢٪، تحقيق فائض فى ميزان المدفوعات، تحقيق فائض فى احتياطى العملة الأجنبية فى البنك المركزى (حوالى ١٩ مليار دولار) تغطى احتياجات ١٥ شهرا من الواردات بعد أن كان الاحتياطى لايغطى سوى احتياجات شهرين من الواردات، تخفيض الدين الخارجى وأعباء خدمة الدين حيث أصبحت أعباء خدمة الدين الخارجى تمثل ١٥٪ من التحصيلات الأجنبية بعد أن كانت تمثل حوالى ٥٠٪ من التحصيلات الأجنبية، تحسين معدل النمو فى الاقتصاد القومى من حوالى ١٪ إلى حوالى ٥.٤٪، وخصخصة العديد من شركات قطاع الأعمال العام والاعتماد على قوى السوق فى توجيه النشاط الاقتصادى.

كما عرض الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية دور الصندوق وإنجازاته فى مجال مواجهة بعض الآثار الجانبية لبرنامج الإصلاح الاقتصادى، خاصة فى مجال إيجاد فرص عمل لمواجهة البطالة وتمويل المشروعات الصغيرة. وعرض عبدالحميد إبراهيم رئيس لجنة سوق المال إنجازات هيئة سوق المال والبورصة ودورهما فى برنامج الخصخصة وجذب الاستثمار المصرى والعربى والأجنبى.

وعرض الدكتور سعد نصار مكونات برنامج الإصلاح الاقتصادى فى قطاع الزراعة والإنجازات التى تحققت فى هذا القطاع فى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادى وزيادة الإنتاج الزراعى النباتى والحيوانى أفقيا ورأسيا وزيادة معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى الزراعى إلى حوالى ٣.٥٪ سنويا ..

كما عرض الوزراء المشاركون أهم جوانب الآفاق المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر واستعداد مصر لدخول القرن الحادى والعشرين ووثيقة مصر التى أعدها الدكتور كمال الجنزورى فى هذا المجال واستراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر حتى عام ٢٠١٧ والخطة الخمسية الرابعة ٩٧/ ١٩٩٨ - ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ والمرحلة الثانية من مراحل برنامج الإصلاح الاقتصادى التى تتلخص أهدافها فيما يلى:

١ - زيادة معدل الادخار والاستثمار المحلى ليصل إلى ٢٥٪ من الناتج المحلى الإجمالى بدلا من ١٧٪ مع تشجيع وتحفيز القطاع الخاص المصرى والعربى والأجنبى، لزيادة الاستثمار ولتزيد مساهمته فى الاستثمار من ٧٠٪ إلى ٨٠٪ من إجمالى الاستثمار.

٢ - زيادة التشغيل وفرص العمل بحيث يتم استيعاب حوالى ٥٥٠ ألف فرصة عمل سنويا. وزيادة الإنتاج ومعدل النمو ليصل معدل النمو السنوى إلى حوالى ٧ - ٨٪، أى أكثر من ثلاثة أمثال معدل النمو السكانى (٢.٢٪ سنويا) مع تحسين متوسط دخل الفرد من حوالى ١٢٥٠ دولارا سنويا إلى حوالى ٤١٠٠ دولار فى عام ٢٠١٧.

٣ - تحسين مستوى المعيشة والخدمات ونوعية الحياة، وتشجيع التصدير، مع الإسراع فى برنامج الخصخصة والاعتماد على آليات السوق فى توجيه الاقتصاد القومى، وزيادة مستوى المشاركة الشعبية فى برامج التنمية.

□ صندوق النقد يؤكد: سعر صرف الجنيه يعبر عن آليات السوق ويعادل قيمته الحقيقية

د.عبدالشكور شعلان

أكدت مناقشات المجموعة الاستشارية الدولية مساندة موقف مصر فى قضية سعر صرف الجنيه وتقديرها لنجاح مصر فى دعم عملتها . وأوضح الدكتور عبدالشكور شعلان المدير التنفيذى بصندوق النقد الدولى أن سعر صرف الجنيه المصرى يتحدد وفقا لآليات السوق، وأن الدراسات الدولية قد أوضحت أن الجنيه المصرى حاليا ليس مقوما بأكثر من قيمته، وأن استقرار أسعار الصرف فى مصر يرجع إلى زيادة معدلات النمو التى حققها الاقتصاد المصرى فى الفترة الأخيرة، بالإضافة إلى التأثيرات الإيجابية لانخفاض معدلات التضخم بشكل واضح.

اجتماع سنوى للمجموعة لتحديد حجم المساعدات

تضمنت اجتماعات المجموعة الاستشارية اقتراحا من الوفد الأمريكى بعقد اجتماعات سنوية للمجموعة فى باريس أو على الأكثر اجتماعان كل ١٨ شهرا لتحديد قيمة المساعدات والمنح .

المجموعة الاستشارية الدولية تشيد بنجاح الصندوق الاجتماعى

د.حسين الجمال

اكد ممثلو الدول المانحة المشاركة فى اجتماعات المجموعة الاستشارية بباريس، وكذلك ممثلو المؤسسات الدولية والإقليمية والعربية الإشادة بالدور المتميز للصندوق الاجتماعى للتنمية فى تخفيف الآثار السلبية لبرنامج الإصلاح الاقتصادى وتقديم المساندة والدعم للجوانب الاجتماعية للتنمية، وفى مقدمتها توفير فرص العمل، ومساندة الفئات الأقل دخلا لرفع مستوى معيشتها، وتمويل المشروعات الصغيرة.. كما أكدت الأطراف المشاركة دعمها لبرامج الصندوق الاجتماعى ومساندتها المستمرة بتوفير التمويل اللازم لأنشطته ومشروعاته.

٢.٥ مليار دولار قيمة المنح والمساعدات الخارجية لمصر

تبلغ قيمة المساعدات والمنح والقروض الميسرة التى تحصل عليها مصر خلال عام من الدول والمؤسسات المشاركة فى اجتماعات المجموعة الاستشارية ٢.٥ مليار دولار. وتتضمن هذه المبالغ ٨١٥ مليون دولار قيمة المساعدات الأمريكية السنوية لمصر، وهى فى صورة منح لاترد، بالإضافة إلى ٣٥٠ مليون دولار من الصناديق العربية، و٢٠٠ مليون دولار من الدول الأوروبية وباقى الدول والمؤسسات. ويشمل المبلغ الإجمالى ١.٥ مليار فى صورة منح لاترد.




د.نوال التطاوى — د.سعد نصار

● شركة إدارة لإنقاذ شركات النسيج المتعثرة ●

شركة الإنقاذ

- يكون فى علمك ..لو تعثرنا ح يعملولنا شركة إدارة لإنقاذ تعثرنا!

ماهر داود

اجتماعيات

شكر وتقدير

عائلة الأشقر بمصروفلسطين تتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذ طلعت السادات المحامى وهيئة مكتبه على المجهودات التى أدت لصدور الحكم العادل من محكمة إستئناف القاهرة

عنهم
علاء عبد الفتاح الأشقر

مستشفى رمسيس التخصصى

الاستاذ الدكتور
حسن عبدالعال
لعلاج العقم والامراض التناسلية
تليفون ٣٩٢٢٧٢٩/ ٢٨٢٣٨١١

مركز المروة لعلاج أمراض القلب وجراحة اليوم الواحد
٢٢ شارع حسن محمد الملك فيصل
ت ٥٨٤٥٢٧٠/ ٣٤٩٤٣٣٧/ ٣٤٩٤٣٣٨/ ٣٤٩٤٣٢٩

شكر وتهنئة

العاملون بجمارك المطار الجديد يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للسيد الاستاذ
الدكتور كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء والسيد الاستاذ الدكتور
محيى الدين الغريب
وزير المالية
على تعيين السيد الاستاذ
سيد سيد احمد
رئيسا لمصلحة الجمارك
ويتقدمون لسيادته بخالص التهنئة القلبية
عنهم عبدالعزيز شلبى
مدير عام جمارك المطار الجديد

كلية الطب جامعة القاهرة

قسم طب الأطفال
يعلن عن محاضرة يلقيها
Prof.DR Yasser Awad
Wayne State Univ
وعنوانها
Recent Advances in Treatment Of C.Palsy
وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٥/١٩ الساعة ١١ صباحا بمستشفى ابوالريش للأطفال

قسم الامراض الجلدية والذكورة بطب اسيوط
يدعو السادة الزملاء لحضور الندوة الشهرية للقسم يوم الاحد ١٩٩٧/٥/٢٥
رئيس القسم
أ. د./ كمال عبدالحافظ

اللجنة العلمية بمستشفى حميات طنطا

تتشرف بدعوة السادة الأطباء لحضور الندوة العامة الرابعة عشرة
MEDICAL ETHICS
المتحدثون
أ.د ابراهيم بدران
أ.د أبو شادى الروبى
بمشاركة
أ.د حمدى السيد
نقيب أطباء مصر
يوم الثلاثاء ٩٧/٥/٢٠ الساعة العاشرة صباحا بنادى طنطا الرياضى
مقرر الندوة دكتورة عزة الشربينى
مدير المستشفى دكتور نبيل عابدين
مع تحيات
العامرية للصناعات الدوائية

د. مهجة عادل سامى
مبروك أستاذ مساعد التخدير
د. وفيق محروس - خالتك
د.إخلاص والعائلة

قسم الأمراض الجلدية والتناسلية بطب الإسكندرية وجمعية الأمراض الجلدية والتناسلية بالاسكندرية

يتشرفان بدعوة السادة الزملاء لحضور الندوة العلمية التى ستعقد بالقسم فى العاشرة من صباح الاثنين ١٩٩٧/٥/١٩ وتشمل:
١ - حالات إكلينيكية
٢ - ومحاضرة يلقيها:
أ.د عبد العال الكمشوشى
Male Ajinj Sexuality
سكرتير الجمعية
د. حسن عافية
رئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية
أ.د عادل البحيرى
مع تحيات
شركة العامرية للصناعات الدوائية

الحاج عبدالرحمن عبدالمنعم يهنىء نجله
د. طلعت عبدالرحمن
استاذ طب الاطفال والعناية المركزة بحصوله على زمالة الاكاديمية الامريكية بنيويورك ووصوله مع الوفد الامريكى الى مصر لاجراء بعض عمليات الاطفال

كلية طب القصر العينى قسم الامراض النفسية

يتشرف القسم بدعوة السادة الزملاء لحضور الندوة العلمية الشهرية عن
Recent Advance in Psychogenetics
المتحدثون
أ. د سامية عبدالرحمن احمد
أ. د فوزى الفقى
أ. د عصام ابوالعيش
أ. د زينب سرحان
أ. د عبدالحميد هاشم
وذلك فى تمام الساعة العاشرة صباحا
يوم الاثنين ١٩٩٧/٥/١٩ فى مركز التعليم الطبى بالكلية قاعة (١)
مع تحيات
JANSSEN - CILAG

بسم الله الرحمن الرحيم
«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا »
صدق الله العظيم
تدعو شركة
العبور للتنمية الزراعية

السادة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية
بمقر الشركة يوم الاحد ٩٧/٥/١٨
فى تمام الساعة الثامنة مساء لمناقشة الاوضاع الراهنة التى تمر بها الشركة حاليا وعرض تقرير عما سبق ومناقشة اتخاذ مايلزم من قرارات وتهيب الشركة السادة الاعضاء ضرورة الحضور حفاظا على اراضيهم
محمد الشهاوى رئيس مجلس الادارة

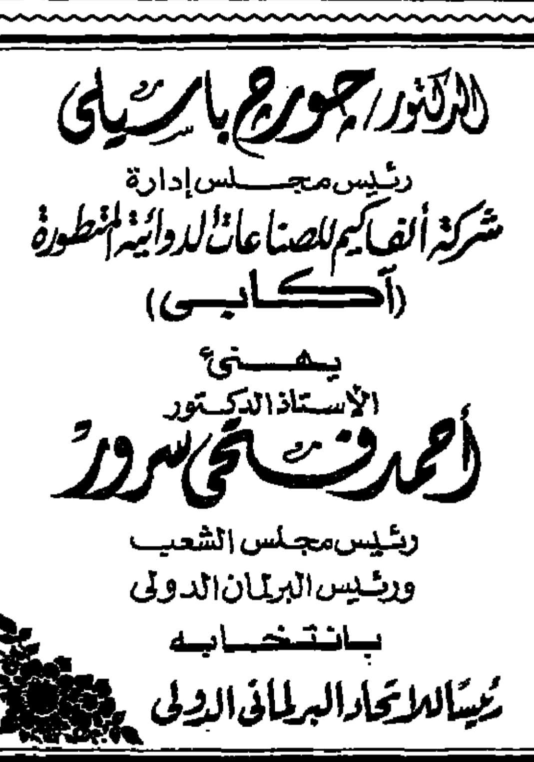
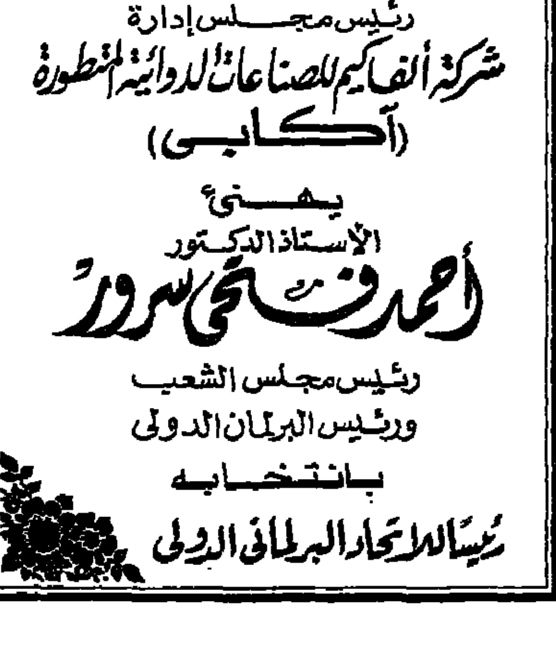
الجمعية المصرية للتشريعات الصحية والبيئية

تقيم مؤتمرها السنوى واحتفال
يوم البيئة العالمى
بفندق شيبرد - القاهرة
٣ - ٤ يونيو ٩٧ وموضوعه
السلطة القضائية وحماية البيئة
وتدعو جميع الهيئات القضائية والجامعات والكليات والمعاهد العلمية لوضع تصور تنسيقى للعمل الاجرائى اللازم لسلامة البيئة بمفهومها الاشمل وبحث جدوى انشاء دوائر قضائية لفض المنازعات البيئية ونيابة متخصصة واعوان قضائيين ووسائل ضبط وتسجيل متطورة لضمان تنفيذ القانون ويجوز الاشتراك بصفة رسمية او شخصية ببطاقات تطلب من ادارة الجمعية ويمتد تقديم ملخص كلمات الراغبين فى التحدث حتى ٩٧/٥/٢٤
رئيس الجمعية
دكتور/ جمال غوردون
ت/ ٤٥٣٥٦٠٦ فاكس/ ٢٥٨٨١٠٠ - ص. ب ٢٩٥
هليوبوليس

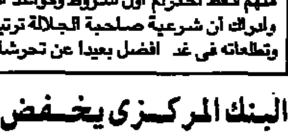
جمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة
متحف سوزان مبارك للطفل

****

ينظم متحف سوزان مبارك للطفل بأرض الغابة فى مصر الجديدة دورات صيفية للأطفال فى التاريخ الطبيعى والفنون والحرف اليدوية والتربية البدنية وذلك أعتبارا من ٢٤مايو وحتى نهاية أغسطس١٩٩٧
للحجز أو الأستعلام يرجى الأتصال برقم ٢٤٩٩٩١٥-أو٢٤٢٦١٢٦

الدكتور/ جورج باسيلى
رئيس مجلس إدارة
شركة ألفاكيم للصناعات الدوائية المتطورة
(آكابى)
يهنىء
الأستاذ الدكتور
أحمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ورئيس البرلمان الدولى
بانتخابه
رئيسا للاتحاد البرلمانى الدولى



اقتصاديات الطيران
يكتبها : كمال نجيب

قيادات الطيران العربى التقت فى دمشق من أجل نقل جوى أكثر اقتصادا

عندما أنشئ الاتحاد العربى للنقل الجوى فى عام ١٩٦٥ كانت الخطوط السورية إحدى الشركات العربية التى أسهمت فى مولده بالقاهرة، واستمرت تشارك فى أنشطته ومؤتمراته إلى أن استضافت فى الأسبوع الماضى بدمشق الجمعية العامة الثلاثين للاتحاد، تلبية لدعوة اللواء عمر على رضا رئيس الخطوط السورية ورئيس الاتحاد، وقد افتتحها الدكتور مفيد عبدالكريم وزير النقل.. الذى قال إنه فى عالم التكتلات الدولية القوية، لم يعد أمام الناقلين الجويين العرب إلا أن يعملوا معا لمواجهة التحديات.

وفى التقرير الذى قدمه الأمين العام للاتحاد السيد عبدالوهاب تفاحة، تناول هذه التحديات بالشرح، وكيفية مواجهتها بالعمل لضغط المصروفات وزيادة الإيرادات وتحسين الخدمات.. إن حركة الركاب تنمو باطراد وكانت نسبتها ٦.٤٪ فى العام الماضى، ويتوقع أن ترتفع النسبة إلى ٥٪ خلال السنوات الخمس القادمة لتصل إلى ثلاثين مليون راكب، وأن تنمو خلالها حركة الشحن الجوى بنسبة ٦٪ لتبلغ مليون طن فى عام ٢٠٠١.

أكثر ٤٠٠ طائرة

وقد كسر عدد الطائرات المدنية العربية اليوم حاجز الأربعمائة، بالتعاقدات التى تمت خلال العامين الأخيرين على عدد غير قليل من الطائرات الجديدة، الأمر الذى سيخفض متوسط أعمار الطائرات عن اثنى عشر عاما كما هو الحال الآن. ويتطلب العمل لزيادة ساعات التشغيل عن معدلها اليومى الذى لايزيد على سبع ساعات و١٦ دقيقة، ومع تقاطر وصول الطائرات الجديدة الذى بدأ معدله يرتفع فى مطلع العام الحالى، سترتفع بالتالى الحاجة إلى مزيد من التعاون العربى لمواجهة ارتفاع تكلفة التوزيع التى تتحملها الشركات العربية حاليا وتبلغ نحو مليارى دولار سنويا، منها ثمانون مليون دولار لنظم الحجز الآلى. ولابد من تضامن عربى لتقليل هذا العنصر الذى يمثل نسبة تتراوح بين ١٨٪ - ٢٥٪ من تكلفة تشغيل الخطوط الجوية.

ولقد تأكدت - بما لايدع مجالا للشك - أهمية النظرة الاقتصادية فى مختلف أعمال الشركات بتبنى التقنيات الحديثة ومنها استخدام البطاقات الذكية التى توفر كثيرا من النفقات.

والاتحاد العربى أصبح اليوم كيانا إقليميا له وزنه، وقد استقبل فى الأسبوع الماضى العضو السابع عشر متمثلا فى شركة الطيران العمانية التى أعلن قبول انضمامها والترحيب بمديرها العام السيد عوض بامخالف، كما ينتظر أن تعود للانضمام إليه الشركة القطرية. وتستوعب الشركات الأعضاء مائة وتسعة آلاف من العاملين، معظمهم من العرب.

تحسن الإيرادات

وقد نقلت الطائرات العربية فى العام الماضى سبعة وثلاثين ألف طن من البضائع. وبلغ معامل الحمولة الإجمالى ٥٦٪ فى العام الماضى بزيادة نقطة واحدة عن العام الأسبق، و٦٤.٨٪ بالنسبة للركاب، وهو معدل ليس بعيدا عن المتوسط العالمى وهو ٦٨.٨٪.

إن الأرقام الدقيقة لمصروفات الشركات العربية فى العام الأسبق بلغت ثمانية مليارات وثلاثمائة وخمسين مليون دولار، وتشير التقديرات التى تجمعت حتى الآن إلى أنها زادت بنسبة ٦٪ خلال العام الماضى.. أما الإيرادات التى بلغت ثمانية مليارات وخمسمائة مليون دولار فى العام الأسبق، فقد زادت خلال العام الماضى بنسبة ١٠٪.

وقد أقرت الجمعية العامة التقرير الذى قدمه رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد المهندس خالد سلام رئيس شركة طيران الشرق الأوسط ومن الملامح الجديدة فى التقرير أنه سجل الكثير من الإنجازات التى تمت خلال العام الماضى، وحدد رسالة الاتحاد على أنها توفير الإطار لتنمية التعاون بين شركات الطيران العربية، ولتطوير مصالحها المشتركة خلال تقديم خدمات متميزة. وحددت غايات الاتحاد فى العمل لتنمية التعاون بهدف اعتماد سياسات استراتيجية متطورة، والارتقاء إلى مستويات السلامة المطلقة، وتوفير أسس تطوير القدرات البشرية، وتعميق التفاهم بين الأعضاء، والمساهمة فى رفع مستويات الخدمة المقدمة، وتطوير المصالح المشتركة بهدف تحديد الأرضية المشتركة للأعضاء فى المجالات الاقتصادية والفنية والعمل على تطويرها وإنشاء مشاريع مشتركة.. كما وضع الاتحاد خطة العمل الاستراتيجى والخدمات المتميزة للاتحاد..

ونظرا لما جرى أخيرا من تعيين رئيس جديد للخطوط الجوية التونسية هو السيد أحمد السماوى، فقد أقرت الجمعية ترشيحه فى لجنة «التسمية» بالاتحاد الدولى للنقل الجوى، كما انتخب رئيسا للاتحاد العربى فى دورته الجديدة هذا العام.

أما مجلس المحافظين فى الاتحاد الدولى فيمثل الاتحادين العربى والإفريقى فيه المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران لفترة تمتد حتى عام ١٩٩٩. وهو المقعد الذى يشغله منذ عدة سنوات، وقد قدم للجمعية تقريرا عن أعمال المجلس فى الفترة الأخيرة. كما يضم المجلس ممثلين آخرين للدول العربية، هما الدكتور خالد بن بكر المدير العام للخطوط السعودية لفترة تنتهى فى العام القادم، والمهندس نادر الذهبى رئيس الملكية الأردنية لفترة تنتهى بانتهاء رياسته للجمعية العامة القادمة للاتحاد الدولى فى شهر نوفمبر القادم بعمان، وترشيح المهندس خالد سلام لمجلس المحافظين للفترة التالية. كما قررت الجمعية إعادة ترشيح السيد محمد موسى رئيس قطاع المعلومات بمصر للطيران لتمثيل العرب فى مجلس إدارة الشركة الدولية لاتصالات الطيران (سيتا) .

وقررت دعوة الأعضاء الراغبين فى التعاون فى المحطات الخارجية بهدف تحقيق اقتصاديات الحجم والشركات التى ترغب فى الدخول فى مشروع الشراء المشترك للوقود فى مطارى لندن وفرانكفورت، لتحقيق أكبر وفر ممكن فى ثمن الوقود.

تعاون دولى

هذا وقد خصصت فى الدورة الأخيرة للجمعية العامة جلسة خاصة استمعت فيها إلى حديث من السيد بيير جانيو المدير العام للاتحاد الدولى للنقل الجوى، تأكيدا للتعاون والتنسيق مع الاتحاد العربى، الذى تمثل بصورة عملية فى دعم مركز التدريب الإقليمى الذى أقيم فى عمان حقق نجاحا ملحوظا خلال أشهر قليلة. كما دعى للحديث أيضا الأستاذ ريجاس دوجانيس رئيس قسم النقل الجوى بجامعة كرانفيلد البريطانية. وهو الرجل الذى ولد وعاش طفولته بين مصر وفلسطين

.. رؤساء الشركات العربية جميعا حضروا اجتماعات دمشق، باستثناء الطيار محمد ابسيم رئيس الخطوط الليبية الذى سافر مع العقيد القذافى إلى النيجر ونيجيريا، والمهندس فيصل خليل الرئيس الجديد للخطوط الجزائرية، ولعله كان مشغولا بمشكلة نزول الطائرات الجزائرية فى باريس..

البنك المركزى يخفض سعر الخصم للجنيه

قرر البنك المركزى تخفيض سعر الإقراض والخصم للجنيه المصرى إلى ١٢.٢٥٠٪ سنويا اعتبارا من يوم الخميس الماضى، ويعكس ذلك الانخفاض المتوالى لمتوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما والتى تعتبر الأساس لتغيير سعر الخصم والإقراض.. وبلغ متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل خلال الإسبوع الماضى ٩.٠٤٩٪ بانخفاض واضح يصل لنحو نقطة مئوية كاملة خلال الشهرين الأخيرين.

لا رطوبة ولا أمطار ولا نقص أوكسجين

اليوم ٤ فرص للزمالك للصعود لدور الثمانية على حساب موفيليرا !

على ملعب «شندى» الذى يبعد ٤٢كم عن قلب مدينة كيتوى .. وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم بتوقيت زامبيا الثالثة بتوقيت القاهرة.. وبادارة طاقم تحكيم من مدغشقر .. ووسط حوالى ١٢ ألف متفرج هى سعة الملعب .. وفي جو ممتع ودرجة حرارة ٢٥ درجة مئوية .. يلتقى فريقا موفيليرا والزمالك فى لقاء العودة بينهما فى دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى.

يخوض الزمالك لقاء اليوم وفرص صعوده لدور الثمانية ٤ إلى ١ لصالحه . وانحياز هذه الفرص للزمالك يرجع الى نتيجة اللقاء الاول الذى انتهى بفوز الزمالك ٢/صفر وبالتالى اصبحت لدى الزمالك ٤ فرص للصعود، الاولى هى الفوز، والثانية التعادل، والثالثة الهزيمة صفر/١، والرابعة الهزيمة بفارق لايزيد على هدفين. اما الفرصة الوحيدة لفريق موفيليرا فهى الفوز بفارق اكثر من هدفين .. ومع ذلك يخطىء من يظن ان اللقاء سهل للزمالك وذلك لسببين .الاول ان فريق موفيليرا لايستهان به ولديه عناصر متميزة فى خطى الوسط والهجوم وسيلعب ومعه سلاح الارض والجمهور.. والسبب الثانى ان نتيجة لقاء القاهرة والتى تبدو انها مطمئنة للزمالك ربما تخدع لاعبيه وتجعلهم يلعبون بثقة واطمئنان اكثر من اللازم قد يؤديان الى عواقب وخيمة وللزمالك فى مثل هذه المواقف حكايات وعجائب !!

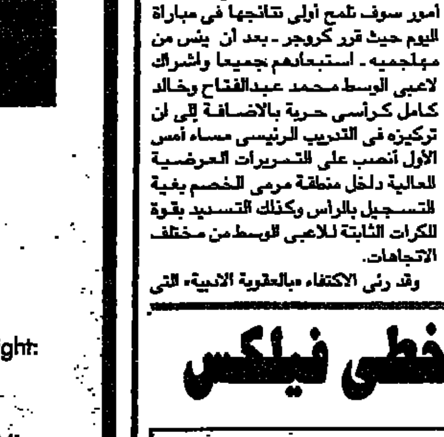
التاريخ يقول ان الزمالك طوال مشواره الافريقى لم يخرج على يد اى فريق من زامبيا ومن هنا كانت شعبيته الكبيرة هنا ولاسيما فى مدينة كيتوى معقل فريق نكانا ريدفلز الشهير ومعه فريق باور ديناموز .. ولذلك لاتندهش وانت تسير فى الشارع فتجد كل من حولك ينادى عليك «زمالك .. زمالك» بابتسامة وترحيب، ورغم ان الزمالك لعب فى كيتوى ثلاث مرات امام ريدفلز وانهزم فى مرتين وتعادل فى الثالثة الا انه كان فى كل مرة يصعد للدور الثانى لتفوقه فى مباريات الذهاب.. ففى عام ٨٤ تعادل ١/١ وفاز فى لقاء العودة بالقاهرة ٥/١ وهى المباراة التى اشتهرت بهدف كوارشى الصاروخى من نصف الملعب .. وفى ٨٧ فاز ريدفلز ١/ صفر وفاز الزمالك فى لقاء العودة ٢/ صفر .. وفى عام ٩٦ فاز الزمالك فى القاهرة ٢/ صفر بهدفى الغندور وصبرى وانهزم فى لقاء العودة صفر/١ وصعد.. ولذلك لاتعتبر مدينة كيتوى غريبة على لاعبين مثل حسين السيد ونبيل محمود ومحمد صبرى وعصام مرعى ومنحت عبد الهادى والغندور الذين شاركوا فى لقاء ٩٦ أمام ريدفلز !

تشكيل الزمالك اليوم. اجرى عليه الجهاز الفنى عدة تعديلات نعتبرها تعديلات مفاجئة، حيث ان فاروق السيد سبق أن اعلن التشكيل منذ يومين. ولكن امس الاول وبعد اعادة مشاهدة المباراة الاولى عن طريق الفيديو والتدريب الاساسى غير فاروق السيد الدفع باسامة نبيه الى وسط الملعب لمراقبة اللاعب رقم ٥ فى فريق موفيليرا «ماندا» وهو من أخطر اللاعبين ليلعب معه رجلا لرجل وكان مقررا ان يلعب اسامة فى مركز الظهير الايمن وسيحل محله فى هذا المركز يحيى نبيل وكان خارج التشكيل الاول . ويدفع اسامة نبيه للوسط لم يعد هناك مكان للغندور لذلك سيتم الدفع به ليلعب رأس حربة للاستفادة من مهاراته وانطلاقاته فى الهجمات المرتدة وهى الخطة التى سيعتمد عليها الزمالك اليوم بشكل اساسى.. ايضا فقد رأى فاروق السيد ان الغندور لن يقوم بالمهام الدفاعية المطلوبة اذا لعب فى خط الوسط وحتى مساء أمس الاول كان اتفاق الجهاز الفنى على ان يلعب ايمن عبد العزيز من بداية المباراة وان يبقى الكأس فى الاحتياطى ليلعب فى

رسالة زامبيا:

محمد سيف الدين

الشوط الثانى.. ولكن فاروق السيد تراجع مرة أخرى وقرر أن يبدأ الكأس المباراة ويجلس أيمن عبد العزيز احتياطيا وبرر ذلك بانه علم ان فريق موفيليرا كان سيخصص لاعبا لمراقبة الكأس فى الشوط الثانى ورأى ان يفاجىء مدرب موفيليرا بمشاركة الكأس من بداية المباراة لارباك خططه وبناء على هذه التعديلات المفاجئة والمتكررة سيكون تشكيل الزمالك اليوم ـ والله اعلم ـ مكونا من حسين السيد، ومعتمد جمال ليبرو وامامه منحت عبد الهادى ونبيل محمود ثم الشيشينى لاعب ارتكاز وامامه يحيى نبيل فى اليمين وعصام مرعى فى الشمال .. ثم احمد الكأس يمين الملعب واسامه نبيه فى الشمال .. وفى الهجوم قاسى سعيد وخالد الغندور .. أى ان الزمالك سيلعب بطريقة رقمية هى ١ ـ ٢ ـ ١ ـ ٢ ـ ٢ ـ ٢ وستكون هناك فرصة للدفع باحمد عبد الله فى الشوط الثانى لاستغلال لياقته وسرعته وعدم الدفع به من اول المباراة يرجع الى قلة خبرته بالمباريات الافريقية واذا كانت فرصة حسين السيد هى الاقوى للعب كما علمنا للاستفادة من قدراته فى التعامل مع الكرات العرضية، الا انه قد يتم اشراك نادر السيد فجأة.



قاسى سعيد هل ينجح فى إعادة الثقة

دفتر لحوال الرحلة

● امس الاول حضر مندوبون من الاذاعة والتليفزيون هنا فى زامبيا والتقوا مع المهندس نور الدالى وسألوه اذا كان الزمالك يريد نقل المباراة على الهواء تليفزيونيا والمقابل الذى سيدفعه ورد عليهم الدالى بانه لاشأن له بهذا الموضوع وانه جاء كرئيس للبعثة وليس مسئولا عن التليفزيون !!

● نور الدالى اجتمع باللاعبين امس وطلب منهم نسيان نتيجة لقاء القاهرة تماما واداء مباراة اليوم وكأنها مباراة منفصلة ومصيرية وطالب بضرورة التركيز على مراقبة اللاعبين ماندا، وشولا باعتبارهما أخطر اللاعبين !.

● لقاء اليوم هو اللقاء رقم ٦٤ للزمالك فى بطولة ابطال الدورى حيث لعب من قبل ٦٣ مباراة فاز فى ٣٤ وتعادل فى ١٢ وانهزم فى ١٧ وسجل ١٠٣ اهداف ودخل مرماه ٥٦ هدفا !

● غرفة احمد الكأس هى الغرفة الوحيدة التى يحرص معظم اللاعبين على ارتيادها لتناول الشاى!

● الدكتور عبد المجيد عشماوى طبيب الفريق اكد سلامة اللاعبين سامى الشيشينى ومعتمد جمال بعد حصولهما على العلاج اللازم وانهما جاهزان تماما لمباراة اليوم .

● التليفزيون هنا لن يذيع المباراة على الهواء. بناء على طلب فريق موفيليرا وستذاع فقط عن طريق الراديو

● الاجتماع التقليدى يعقد صباح اليوم بمقر اقامة البعثة ويحضره من الزمالك المهندس نور الدالى وصادق عبد المنعم المدير الادارى، وسيتقدم خلاله المهندس الدالى بشكوى لمراقب المباراة فالداماركا من زيمبابوى من تصرفات نادى موفيليرا والعقبات التى وضعوها امام بعثة الزمالك.

● انشغال لاعبى الزمالك والجهاز الفنى بالمباراة لم يمنعهم من سؤال الصحفيين المرافقين للبعثة عن نتيجة لقاء الاهلى واتحاد عثمان فى الدورى !

● البعثة ادت صلاة الجمعة امس بالفندق وخطبة الجمعة القاها نادر السيد .

● مدينة موفيليرا التى ستقام عليها المباراة تبعد عدة كيلو مترات عن الحدود مع زائير وكانت التعليمات ان يغادر الفريق الاستاد مباشرة بعد المباراة ليعود الى كيتوى قبل ان يحل الظلام !

المنصورة يصعد لدور الثمانية بفوزه على جوليوس ٢/صفر

برجر قدم صورة «باهتة» للكرة النيجيرية... واستحق الهزيمة

كتب ـ عطية عبدالحميد:

بجدارة واستحقاق صعد المنصورة الى دور الثمانية لبطولة أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس فى مبارياته التى اقيمت أمس بملعب المنصورة والتى فاز فيها على جوليوس برجر النيجيرى ٢/صفر. أحرزهما أيمن محب فى الدقيقة ٤٤ من الشوط الأول ووليد صلاح فى الدقيقة ٤١ من الشوط الثانى. لعب المنصورة المباراة بثقة زائدة أثرت على أدائهم طوال الشوط الأول حتى نجح أمين محب فى خطف هدف فريقه الأول . لتستريح الجماهير التى تابعت المباراة.. وتفوق المنصورة بشكل واضح فى الشوط الثانى بعد أن تفتحت خطوط جوليوس برجر وأضاع مهاجموه عدة فرص سهلة كانت كفيلة بخروج الفريق فائزا بنصف دستة أهداف.

بدأ المنصورة المباراة بفترة جس نبض لم تستمر طويلا وبعد ٤ دقائق فى البداية يمرر ابراهيم حسن كرة عرضية لداود نصر وفى حلق المرمى يحولها بيمناه لكن تنشق الأرض ويخرج ابوبكر حارس جوليوس برجر ويحولها الى ضربة ركنية.. بعدها انفتحت شهية فريق المنصورة للهجوم وامتلك الفريق الزمام وساعده تراجع فريق جوليوس للدفاع..

وفى الدقيقة الثامنة ومن كرة «هات وخد» من ابراهيم حسن لوليد صلاح الذى يلعبها باستهتار لتمر بجوار القائم الأيمن بعدها اضاع ايمن محب ثم وليد فرصتين فى حلق المرمى. ووضح استهتار فريق المنصورة وانه يلعب بدون تركيز فى الثلث الأخير بدون داع.

وبعد مرور ربع ساعة من زمن المباراة بدأت تتخذ المباراة طابع اللعب على وتيرة واحدة، استحواذ من المنصورة على الكرة يقابله كثافة عددية من فريق جوليوس برجرو فى الـ ٣٠ ياردة الأخيرة ورغم وضوح الرؤية الا انه كانت هناك أصرار من جانب المنصورة على الاختراق فى العمق وهو ما كلف الفريق استنزاف الجهد والوقت فى إحراز هدف مبكر يرضى الجمهور. ولم يفعل فريق جوليوس طوال الشوط شيئا باستثناء هجمتين لجوزيف انشط مهاجمى الفريق الأولى فى الدقيقة ٢٣ وحصل بها على ضربة ركنية والثانية مرت بجوار القائم الأيمن لاشرف عبدالرشيد حارس المنصورة. وتعددت تصويبات تامر عبدالحميد وداود نصر وابراهيم حسن من خارج المنطقة.

وفى الربع ساعة الأخير شدد المنصورة من هجماته وزاد الإيقاع البطيء سرعة بالتمرير السريع الخاطف من داود نصر الى أيمن محب واستقرت احدى الكرات عند ابراهيم حسن الذى حولها كالصاروخ بجوار القائم. وبعدها اعطى الحكم الليبى حبيب محمد انذارا لعبدالله مدافع برجر لعرقلته أحد اللاعبين من الخلف.

وفى الدقيقة ٣٧ بالتحديد اضاع وليد صلاح أخطر فرص المنصورة عندما التقط احدى الكرات من رأس ايمن محب فحولها برأسه ايضا فى يد ابوبكر حارس جوليوس ويستمر الحال حتى الدقيقة ٤٤ عندما يأتى الفرج على قدم ايمن محب عندما تلقى كرة تامر عبدالحميد العرضية ليستقبلها محب على حدود المنطقة ويصوبها قوية على يمين ابوبكر ليحرز الهدف الأول للمنصورة

لم يحدث تغيير فى الشوط الثانى فى صفوف الفريقين ويحاول فريق جوليوس برجر تغيير طريقته وادائه فى اللعب ويتحول الى الهجوم بعد ان فقد الفريق الامل فى الصعود. وبعد ٤ دقائق فقط يلعب بايونجا المهاجم بدلا من فرجيينا الظهير الأمين، ويهاجم برجر بكل خطوطه التى تفتحت تماما امام مهاجمى المنصورة ويستمر الهجوم النيجيرى حتى الدقيقة ١٥ بعدها تعود السيادة من جديد الى المنصورة. ويحاول جوليوس من جديد ويلعب تونى المهاجم بدلا من تاى وود المدافع ولكن لم تفلح محاولاته بعد أن شعر المنصورة بالخطر وزاد الايقاع سرعة وقوة.

وبدأ المنصورة فى الاقتراب من مرمى جوليوس ومن إحدى كرات ابراهيم حسن الى ايمن محب يضعها فى الدقيقة ٢٣ فى الشبكة من الخارج ويظن الجميع انها داخل المرمى . ويجرى المنصورة التغيير الأول ويلعب محمد اسلام بدلا من داود نصر لتجديد نشاط هجوم الفريق.

ويضيع المنصورة عدة هجمات خطيرة متتالية يتصدى لها ابوبكر حارس مرمى برجر. ونال سانى لاعب وسط جوليوس الإنذار الثانى لفريقه نتيجة عرقلته لإبراهيم حسن من الخلف. وكانت أخطر الفرص عندما انفرد أيمن محب بالمرمى ولكن خرج له أبوبكر فى الوقت المناسب وابعد الكرة قبل ان يدخل بها منطقة الجزاء.

وفى الدقيقة ٤١ يكلل المشاغب وليد صلاح مجهوده وينفرد بالمرمى ويضع الكرة من فوق الحارس ابوبكر لتسكن المرمى محرزا الهدف الثانى ولم تشهد الدقائق الأخيرة شيئا سوى تغييرين للمنصور حيث لعب كامل يوسف وياسر تحسين بدلا من ايمن محب وابراهيم حسن. كما لعب فيكتور مهاجم جوليوس بدلا من لامونيجه لزيادة الكثافة الهجومية ولكنه لم يفعل شيئا.

عبدالظاهر السقا يقود إحدى هجمات المنصورة

رغم الامتحانات ومواجهة كبار السن فى الأمم الإفريقية للناشئين:

براعم الأمل عازمون على تحقيق الفوز .. والصعود للدور قبل النهائى

رسالة بتسوانا:

أسامة إسماعيل

هل بمقدورنا اليوم الفوز امام منتخب كوت ديفوار.. ومن ثم التأهل إلى الدور قبل النهائى لبطولة كأس الأمم الإفريقية (المفترض انها للناشئين تحت ١٧ سنة) لكرة القدم.. وذلك فى المباراة التى ستبدأ فى الرابعة عصرا (الخامسة فى القاهرة) على ملعب الاستاد الوطنى الوحيد فى بتسوانا فى أخر جولات المجموعة الاولى للبطولة؟.

سؤال مطروح منذ انتهاء مباريات الجولة الثانية التى حققنا خلالها التعادل مع مالى (أقوى فرق البطولة، وليست المجموعة الاولى فحسب) فى الوقت الذى اكتسح فيه الفريق الايفوارى صغار بتسوانا بسبعة اهداف نظيفة قفزت به إلى رأس المجموعة بفارق الاهداف عن مصر.. ومن ثم يكفيه التعادل اليوم لضمان الصعود للدور الثانى. على أن يحسم فارق الاهداف الفريق الثانى المتأهل معه حيث انه من المتوقع لن تفوز مالى على بتسوانا (الفقيرة جدا فنيا) فى المباراة التالية التى ستبدأ فى السادسة والنصف (السابعة والنصف بتوقيت القاهرة) لتتساوى بذلك الفرق الثلاثة برصيد النقاط ولكل منها خمس.

هذا بالطبع ما تهدف إليه البعثة الايفوارية هنا فى بتسوانا.. وفى المقابل رفعت البعثة المصرية، شعارها الرافض. لأن يتم تأهلنا إلى الدور الثانى باقدام الآخرين كتغيير جوهرى فى سياسة الفرق القومية، اعتبارا من هذا الجيل الذى يحمل بين صفوفه مسئولية بعث الأمل من جديد نحو مستقبل للكرة المصرية يعيد سيادتها الافريقية، بل ويجد لنفسه مكانا بارزا على خريطة الكرة العالمية من خلال نهائيات كأس العالم التى تنظمها مصر فى سبتمبر القادم. ولهذا.. لابد من تحقيق الفوز اليوم . لنعود إلى نفس السؤال.. هل باستطاعتنا تحقيقه اليوم؟.

وهذا ما سعيت جاهدا لتحديد اجابته من خلال معايشة دقيقة لاحوال البطولة فى بتسوانا.. ولجدنى ابدأ باجابة الخبير الدولى كارل هانز ماتوروسكى المحاضر الدولى (من افضل ٤ محاضرين دوليين فى الاتحاد الدولى) ومندوب الفيفا إلى البطولة فى مهمة فنية تستهدف تحليل مبارياتها.. فماذا قال؟

قال ماتوروسكى بالحرف الواحد مازلت عند رأيى.. بأن الفريق المصرى افضل الفرق الثمانية المشاركة فى البطولة.. من حيث سلوك لاعبيه والتزامهم، وهو مايتضح خلال تصرفاتهم فى الملعب وفى الفندق الذى تقيم فيه جميع البعثات. فهم فى معظم الاحوال ملتزمون الاقامة فى غرفهم لاستذكار دروسهم، وهو بكل تأكيد ما أثر سلبيا بعض الشىء عليهم بانصراف جزء من تركيزهم نحو مستقبلهم العلمى. ومع ذلك لا نملك سوى تقديم التحية اليهم على حرصهم على هذا . اضاف ماتوروسكى: لقد كان لاعبوكم اسوأ حظا من فريقى مالى وكوت ديفوار عندما كان عليه مسئولية كشف الغموض عن فريق بتسوانا فى مباراة كانت فى افتتاح البطولة، بما يحمله الافتتاح من معان معنوية أخرى، ولكنه نجح فى تحقيق الفوز، وان كان بهدفين فقط ثم كان سىء الحظ مرة أخرى بمواجهة فرق (يقصد مالى ثم كوت ديفوار) من الواضح ان اعمار لاعبيها اكبر كثيرا مما هو عليه أعمارهم.

لخيرا.. ماهى توقعات ماتوروسكى عن مباراة اليوم.. يقول : لابد أن يعى اللاعبون المصريون انهم بالفعل خارج المنافسة، بل فوق المنافسة من خلال وصولهم الطبيعى لنهائيات كأس العالم التى تقام على أرضهم، وبذلك يوفرون على أنفسهم أى شد عصبى فى المباراة، وهذا اول عناصر تحقيق الفوز، واذا كان ماسبق رأيا فنيا محايدا.. فماذا عن الرأى الأخر غير المحايد.. كيف يعد الفريق الايفوارى عدته للقاء؟

ـ أخيرا.. الفريق الايفوارى .. قدم حتى الأن ١٤ لاعبا فى مباراتين يتمتعون بكفاءات فنية لايستهان بها، بدءا من حارس المرمى كواسى ومرورا بكوفى ميزان (الليبرو ورأس الحرية)!! وكواديو وكولاكو (ظهرين ثالث) وان كان الأخير قد اصيب قبل ١٠ دقائق من نهاية للمباراة الثانية وحل بدلا منه جيمون مصطفى ووضح انه اقل منه، ومن الممكن اتخاذه ككفرة دفاعية.. ظهير الجنب اساسيان بدون تغيير أوليا لوسين وعثمان دمبيا، ويجيدان الاختراق الجانبى، وان كانا يلتزمان نسبيا بواجبهما الدفاعى. فى خط الوسط تتركز للهلم على ديارا سويا (كهاف دفتر).. ويتحول اداء باقى اللاعبين (٤ لاعبين) إلى مهام هجومية ثلاثة منهم على الاقل كمهاجمين اساسيين على ليدار أو لاتجو فى الجناح الايمن إيسوفو أو روميسو أو كانجا فى الجناح الايسر . وفى العمق ميتى على ومن خلفه ليود ايدار أو روميسو ـ اذن الفريق الايفوارى يملك قوة هجومية ضارية من الممكن ان تحدث مفاجأة ان لم يكن الحذر الدفاعى لفريقنا على مستوى المسئولية والى هنا.. نأتى لإجابة سؤالنا من خلال البعثة المصرية..

هل نستطيع تحقيق الفوز اليوم..؟

عموما اذا كان الجهاز الفنى قد خسر هذا الرهان.. فانه لم يحدث سوى مجرد تعديل فى خطة النتائج، ولا تزال الفرصة أمامهم لتحقيق الفوز الثانى لهم فى الدور الاول، ولذلك فان التغيير فى صفوف التشكيل الرئيسى يكاد يكون معدوما إلا اذا كان اضطراريا إذا ما تأكد عدم قدرة محمد جمال الظهير الايمن على الاشتراك والبديل جاهز ويتمثل فى محمد خيرى جوكر الدفاع الذى شفى تماما من اصابته التى منى بها فى المباراة الاولى.. وبذلك يتوقع ان يكون تشكيل مصر اليوم: احمد اكرامى هانى سعيد (ليبرو) اشرف عبدالجليل ـ عمرو الدسوقى (وسط دفاع) ـ محمد جمال (محمد خيرى) ـ الخطيب مصلح (هاف دفتر) وعربى السيد (رأس حرية متأخر) وياسر على على ـ اشرف ابوزيد ـ احمد بلال ـ ومحمد ابوالعلا، ومعهم لحتياطيا: محمد سالم (حراسة مرمى) وطارق السيد ولحمد مصطفى ومحمد عزالدين ومحمد فضل، وكريم حسن.

.ولم يعد بعد ذلك سوى توفيق للولى عز وجل فى ان يثبت اقدام صغارنا أمام لاعبى كوت ديفوار الكبار جسما وسنا.. لا لشىء حتى تنجح خطة إحياء الأمل فى الكرة المصرية.. فالنتيجة اليوم لا تعنى غير ذلك.. وقد أصبحنا فوق المنافسة بضماننا الاشتراك فى نهائيات كأس العالم .. وكان من الاسهل على منتخبنا القومى الناشىء البحث عن أوجه لخرى للاحتكاك غير انه لختار بشجاعة بالغة الطريق الاصعب.

الليلة بالجبل الأخضر

المقاولون وتشينجا رينجرز فى لقاء العودة

كتب ـ على بركة:

مساء اليوم فى الثامنة والربع باستاد «المقاولون العرب» بالجبل الاخضر يلتقى فريق نادى المقاولون العرب ـ حامل اللقب ـ مع فريق نادى «تشينجا رينجرز» بطل زامبيا فى بطولة الاندية الافريقية ابطال الكئوس.

وتستمد مباراة الليلة اهميتها بالنسبة لفريق «المقاولون» لكونها رد اعتبار للبطل الاصفر الجريح بعد ان لقى الهزيمة ٢/١ على يد نفس الفريق قبل اسبوعين فى زامبيا. والتى تعد من المرات القليلة جدا فى التاريخ الافريقى للمقاولون التى ينهزم فيها. وكان كروجر المدير الفنى الالمانى لفريق نادى المقاولون قد أكد أنه يعتبر مباراة الليلة وتخطى عقبة دور الـ ١٦ واحدة من أهم الخطوات نحو الاحتفاظ باللقب ويرى كروجر ـ من وجهة نظره ـ أن دور الـ ١٦ يعد أهم أدوار البطولة على الإطلاق، كما أن بطولة هذا العام تتشابه كثيرا فى ظروفها مع بطولة الموسم المنقضى، إذ تصادف وأن لقى الفريق الهزيمة من سمبا التنزانى ٣/١ فى دور الـ ١٦ بدار السلام، قبل أن يستعيد الفريق توازنه ويلحق بخصمه الهزيمة ٣/صفر بالقاهرة ويتأهل على حسابه لدور الثمانية.

ورغم أن فوز المقاولون ١/صفر فى مباراة الليلة يضمن له التأهل إلى دور الثمانية، إلا أن طموحات الجهاز الفنى للفريق لاتستطيع لشعار اللاعبين بالاكتفاء باحراز هدف واحد فقط لذلك تقرر أن يحصل كل لاعب بالفريق على مبلغ الف جنيه عند احراز كل هدف بعد الهدف الأول بخلاف مكافأة اداء خاصة مجزية فيما لو أدى الفريق مباراة طيبة، علاوة على المكافأة المقررة اصلا فى اللائحة، والتى جرت العادة على ان تتضاعف فى المباريات الافريقية واللقاءات الهامة بالدورى المحلى.

وكان «كروجر» قد واجه مشكلة فى الايام الاخيرة بسبب افتقاده اللاعب الهداف الذى يستطيع ترجمة السيطرة الميدانية لفريقه إلى أهداف بعد أن فشل الفريق فى تحقيق الفوز على القناة واسوان فى أخر مباراتين للمقاولون فى الدورى الممتاز. وقد ترتب على ذلك عدة أمور سوف تلمح أولى نتائجها فى مباراة اليوم حيث قرر كروجر ـ بعد أن يئس من مهاجميه ـ استبعادهم جميعا واشراك لاعبى الوسط محمد عبدالفتاح وخالد كامل كرأسى حربة بالاضافة إلى ان تركيزه فى التدريب الرئيسى مساء أمس الأول أنصب على التمريرات العرضية العالية داخل منطقة مرمى الخصم بغية التسجيل بالرأس وكذلك التسديد بقوة للكرات الثابتة للاعبى الوسط من مختلف الاتجاهات.

وقد رئى الاكتفاء «بالعقوبة الادبية» التى تالها احمد صابر ومحمد عودة لاعبا الفريق الدوليان حين تم ترحيلهما من زامبيا قبل اداء المباراة الأولى بيومين، بسبب تشاجرهما معا. ولم توقع عليهما أى عقوبات مالية «كما أشيع».

وتقرر أن يؤدى الفريق مباراة اليوم بطريقة ٥/٣/٢، وكعادة الجهاز الفنى للفريق لن يتم اعلان اسماء التشكيل إلا فى المحاضرة الصباحية التى تسبق غداء اليوم. وتلك هى طريقة المدربين الاجانب الذين يخشون اصابة أى لاعب أو تعرضه لأى طارئ يعوق لشتراكه بعد أن تكون الاسماء المشاركة قد اعلنت ومن ثم تتدهور معنويات اللاعب البديل الذى يتقرر إشراكه ليس لكفاءته وانما لإصابة زميله!

وقد شاهد اللاعبون مع الجهاز الفنى المباراة الأولى بين الفريقين نحو خمس مرات، ووقف اللاعبون جيدا على حالة الفريق الضيف الذى يضم حارس مرمى متواضعا للغاية وخط دفاع هش ضعيف. بينما تبدو قوة الفريق فى لاعبى خطى الوسط والهجوم. وكان الفريق الضيف قد وصل إلى القاهرة صباح يوم الاربعاء الماضى، وأدى تدريبه الأول مساء نفس اليوم بنادى طلعت حرب ثم أدى أمس الأول المران الرئيسى باستاد المقاولون الذى بهرهم كثيرا براعة بنائه الخارجى وأبدوا إعجابهم الشديد بأرض ملعبه.

ـ ويحكم المباراة طاقم حكام دولى من السودان، بينما المراقب من اثيوبيا.

عمارة والجوسقى يتفقدان سير العمل باستاد الإسكندرية

الاسكندرية ـ عبد القادر ابراهيم:

يستقبل المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية بمكتبه في الحادية عشرة من صباح اليوم الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الاعلي للشباب والرياضة وذلك لتفقد الاعمال الجارية باستاد الاسكندرية والاكاديمية العربية الذي يستعد لاستقبال المجموعة الثالثة من مونديال كأس العالم للناشئين الذي سيقام بمصر في سبتمبر القادم .

وقد اكد كمال خليل مدير عام استاد الاسكندرية ان ملعب كرة القدم جاهز تماما اما المقصورة الرئيسية فمازال العمل جاريا بها وسيتم الانتهاء منها في الوقت الذي حدده محافظ الاسكندرية وهو قبل بداية البطولة بشهر كامل وتم الاتفاق مع الشركة المنفذة علي ذلك وستدفع ١٠ الاف جنيه عن كل يوم تأخير ان لم يتم إنجاز العمل في الوقت المحدد له حسب الاتفاق الذي تم بين جميع الاطراف.

من جانب أخر صرح بشر حرب مدير مديرية الشباب بالاسكندرية بأنه تم تشكيل اللجنة العليا التي ستشرف علي البطولة حيث جاء محافظ الاسكندرية علي قمة اللجنة التي تضم ايضا مدير امن الاسكندرية اللواء محمد عبد الفتاح سالم ومدير استاد الاسكندرية والمستشار الرياضي للمحافظ ورئيس منطقة الاسكندرية لكرة القدم ومدير الجهة الادارية بالاسكندرية وقد شكلت اللجنة العليا مجموعة العمل التي ستنظم البطولة وتم عرض الاسماء علي المحافظ الذي وافق عليها .

وسوف يتفقد عمارة والجوسقي الاعمال الجارية بالاستاد والاكاديمية العربية ومن المنتظر ان يناقش عمارة مع المحافظ مشاكل بعض الاندية السكندرية مثل مجلس ادارة سموحة ومباني نادي الاتحاد ومجلس ادارة نادي المحافظة ونادي باكوس وايضا موضوع ملعب الهوكي الدولي المقرر إقامته بسموحة .

ويرافق العميد الجويني مدير بطولة كأس العالم للناشئين في كرة القدم عمارة والجوسقي وسيعرض عليهما أخر التطورات التي وصلت اليه عن البطولة في الوقت نفسه اعد الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية بعض المقترحات لدراستها قبل بدء البطولة.

المصرى يستضيف اتحاد عثمان فى افتتاح الأسبوع الـ٢٤ للدورى

تبدأ اليوم أولى مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لمسابقة بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم حيث تقام مباراة واحدة يستضيف فيها المصرى فريق اتحاد عثمان فى لقاء يبدأ فى الخامسة من بعد الظهر باستاد بورسعيد وتعتبر المباراة صعبة جدا للفريقين خاصة فريق المصرى الذى يدخل هذه المباراة ورصيده ٢٨ نقطة وفى المركز التاسع ومؤجل له مباراة مع المنصورة ولذلك يسعى الفريق للظفر بنقاط اللقاء الثلاث لكى يحتفظ بوجوده فى منطقة الوسط . ولا يتراجع للخلف حتى لا يدخل فى المنافسة مع الاندية التى تسعى للهروب من المؤخرة .. خاصة انه يلعب على ارضه ووسط جماهيره.

أما اتحاد عثمان الذى يحتل المركز السابع برصيد ٣٠ نقطة فيعتبر المباراة بمثابة التعويض خاصة بعد هزيمته فى أخر مبارياته امام الاهلى صفر/١ بعد ان قدم عرضا جيدا ولا شك ان عصام بهيج المدير الفنى لاتحاد عثمان ولاعبيه يدركون اهمية المباراة والنقاط الثلاث ولذلك سيحاولون الخروج بافضل نتيجة ممكنة

يوسف يعقوب يحلم باللعب فى الأهلى على خطى فيلكس

من كوماسى إلى نيل القاهرة جاء يوسف يعقوب لاعب نادى اكوآها يونايتد الغانى أحد أندية الدرجة الأولى هناك يحمل آمالا عريضة بأن يكرر تجربة أحمد فيلكس لاعب الاهلى الحالى ومنتخب غانا فى اللعب ضمن صفوف الأهلى ويعقوب الأب كان لاعب كرة قدم بأحد اندية غانا استانفسست اخ من بين ثلاثة اخوة فى اسرته.

يقول يوسف أعرف الأهلى من خلال سمعته وشهرته الدوية فى انحاء افريقيا من خلال انجازاته واقواها مع الأشانتى كوتوكو والتى مازالت تردد حتى الآن عندنا فى غانا .. وبالرغم من ان يعقوب لاعب دولى ضمن منتخب شباب غانا الذى سيلعب فى نهائيات كأس العالم بماليزيا . إلا انه حتى الآن لم يظهر مواهبه التى يتوقعها الجماهير والتى تشجعه بحرارة وتطالب اللاعبين اثناء التدريبات والمباريات الودية بتمرير الكرة له حتى يحاول إثبات جدارته

ويعقوب يقول إن علاقته بفيلكس شديدة وليست وليدة الوقت الحالى فهما ابناء مدينة واحده ويضيف يعقوب لقد شجعنى وجود فيلكس فى الأهلى على عدم ذهابى إلى المانيا للعب فى فريق مونشنجلاد باخ ١٨٦٠ على حد قوله، وذلك نابع من حبى للاهلى واتوقع أن ألقى اعجاب المسئولين فى الأهلى وأن اثبت جدارتى باللعب فى صفوفه ومع نجومه أمثال شوبير وحسام ووليد صلاح الدين .

ورغم أن اليوم سوف يتحدد «مصير يوسف يعقوب من خلال اللقاء الأخير لمعرفة مدى امكانية ضمه للاهلى بناء على رؤية المدرب الالمانى راينر هولمان الذى أبدى ارتياحه للاعب فإن قراره سيتوقف على مدى استفادة الفريق منه مستقبلا .والواضح أن هولمان والمسئولين فى الاهلى يفكرون بنظرة مستقبلية بالتعاقد مع اللاعب للمشاركة فى قطاع الناشئين على أن يتم الاستفادة منه مستقبلا وهذا هو التفكير السائد الآن .. والمسئولون فى الأهلى سوف يفكرون كثيرا فى النواحى المالية خاصة أن رئيس النادى الغانى طلب ٦٠ الف دولار بشرط التعاقد مع يعقوب ولكن ادارة الاهلى سوف تفكر الف مرة قبل اتخاذ أى قرار وان تمت الموافقة على التعاقد مع يعقوب . فلن يتعدى المبلغ المدفوع مايتراوح بين ١٥ إلى ٢٠ الف دولار فقط على إساس أنه لن يلعب ضمن الفريق الأول فى الوقت الحالى ولكن للاستفادة منه مستقبلا ويوسف يعقوب من مواليد كوماسى بغانا بتاريخ ٤ سبتمبر ١٩٧٨ ويبلغ عمره ١٨ سنة و٨ شهور يبلغ طوله ١٧٠ سنتيمترا ووزنه ٧٠ كيلو جراما وهو الابن الأصغر لثلاثة أخوة ويلعب كصانع ألعاب فى وسط الملعب وهو لاعب أساسى فى صفوف ناديه وقد لعب ١٠ مباريات دولية ولو نجح فى الاختبار فسوف يكون هو اللاعب الغانى الثانى فى الدورى المصرى .





محمود صبرى

اليوم افتتاح بطولة العالم الخامسة عشرة لكرة اليد

لاعبو مصر يخطفون الأنظار بالساموراى!

رسالة اليابان:
إيناس مظهر

تفتتح فى الخامسة والربع من مساء اليوم بتوقيت اليابان الحادية عشرة والربع صباحا بتوقيت القاهرة بطولة العالم الخامسة عشرة لكرة اليد المقامة بكوماموتو باليابان وتستمر حتى الاول من يونيو المقبل.

تستغرق مراسم حفل الافتتاح ساعة ونصف الساعة حيث يقدم اليابانيون عروضهم الفلكلورية الشعبية وكذلك العروض الخاصة بكوماموتو التى يطلقون عليها «ارض النار» لوجود اشهر بركان بها وهو بركان «آسو» كما يشمل عرض الافتتاح ايضا مراسم رفع علم البطولة والاتحاد الدولى والياباني ثم دخول طابور عرض الفرق المشاركة فى البطولة.

ويحضر حفل الافتتاح رئيس واعضاء الاتحاد الدولى لكرة اليد وكذلك الامير والاميرة «تاكامادوميا» الى جانب الضيوف والاعلاميين ثم تبدأ مباراة الافتتاح بين اليابان وايسلندا الساعة السابعة والنصف مساء وقد اختار اليابانيون فريق ايسلندا لمباراة الافتتاح لانه يحظى بشعبية هنا حيث فازت ايسلندا ببطولة اليابان الدولية منذ عدة اشهر.

كما وضعت اللجنة المنظمة شروطا خاصة على الاعلاميين سواء المصورون او الصحفيون فى المباراة التى يكون احد طرفيها اليابان فبالنسبة الصحفيين يجب عليهم حجز الاماكن المخصصة لهم مسبقا ! اما بالنسبة للمصورين الذين سيقفون خلف المرمى فسيتم اختيارهم بالقرعة !! كما قامت اللجنة المنظمة ايضا بتوزيع ورقة على المصورين تحدد لهم الوقت والأماكن والوضع الذى يمكن منه التقاط الصور للاميرين.. وحتى يتم استخدام الفلاش من عدمه !

وكانت اللجنة المنظمة قد اقامت مساء امس حفل تعارف للفرق .. وكانت البعثة المصرية الاكثر حضورا فى الحفل وخطف لاعبوها الاضواء بعد ان قاموا جميعهم بارتداء الساموراى فى احدى القاعات التى خصصت لذلك حيث يقوم اكثر من شخص بمساعدتك فى ارتدائه لان طريقته صعبة جدا .. وعند الدخول للحفل استقبلهم الجميع بالفرحة خاصة اليابانيين الذين شعروا انها تحية لهم لان باقى الفرق لم تحرص على ارتدائه وقاموا بتصويرهم وقد اخذ اللاعبون يداعب بعضهم البعض.. خاصة اشرف عواض الذى داعب سامح عبد الوارث قائلا «اول مرة اشوف يابانى طويل كده» فرد عليه سامح قائلا: يعنى هو فيه يابانى اسود لتمتلئ القاعة بالضحك

بالطبع بين افراد البعثة المصرية.

رمز البطولة:

تكون من ثلاثة الوان احمر واخضر وازرق وهو عبارة عن لاعب وفى يده كرة اللون الاحمر يرمز الى الروح الرياضية الحامية للاعب اليد لان كوماموتو تسمى ارض النار الحامية، اما اللون الاخضر الذى يمثل الرأس فهو يرمز الى التفاهم والانسجام بين دول العالم ويشير للخضرة التى تتميز بها كوماموتو اما اللون الازرق فيمثل جسم اللاعب ويرمز الى السلام العالمى والمياه النقية التى تتميز بها كوماموتو.

تميمة البطولة:

عبارة عن طائر يرتدى الملابس الرياضية ويلعب كرة اليد، وهو طائر السكامى لارك المشهور فى كوماموتو ويمثل الشجاعة والاقدام التى يتميز بها لاعبو اليد والقفز فى الهواء عند التصويب مثل الطائر وقد تم اختيار التميمة التى اطلق عليها «هايوتا» من ضمن ٦١٣٦ فكرة تقدم بها اشخاص فى مسابقة رسمية.

شعار البطولة:

فى مسابقة شارك فيها ٦٣٧١ متسابقا تم اختيار جملتين ليكونا شعار البطولة وهما «كرة واحد وعالم واحد» لتوضح ان هذه البطولة لم تقم فقط بغرض التنافس بل لتوطيد اواصر الصداقة والسلام بين الشعوب عن طريق كرة اليد.

اما الجملة الثانية فهى «رفرف كالطائر» وهى تعكس الاسلوب الحركى المميز للاعب كرة اليد فى القفز فى الهواء عند التصويب مثل الطائر وهى جملة تشير الى تحكم اللاعب فى الكرة وتحركاته الفنية ذات المستوى الرفيع.

اغنية البطولة:

الاغنية تم اختيارها عن طريق مسابقة شملت مشاركين من اليابان، وبريطانيا، والولايات المتحدة، وسويسرا، والصين، وكوريا.. ومن ضمن ٢٤٢ اغنية شاركت فى المسابقة تم اختيار الاغنية التى تحمل نفس اسم الشعار كرة واحدة عالم واحد من تأليف الامريكى مايكل بنجيت وكيلى كوبلان، كما قام ايضا مايكل بنجيت بتلحينها.

هنا اليابان:

يتنوع المناخ فى اليابان كثيرا من مكان الى مكان، وبالنسبة الصيف فهو عادة متوسط وفى شدته ترتفع درجة الحرارة الى ٣٠ درجة مئوية والجزر الجنوبية فى اليابان اكثر دفئا حيث لاتقل الحرارة عن ٣٠ فى الصيف الذى يبدأ اول يونيو والصيف هنا حار ورطب.

ونحن الآن فى نهاية فصل الربيع «مارو» حيث تتفتح براعم اشجار الخوخ والكرز وتشمل النشرات الجوية فى فصل الربيع بصفة منتظمة التواريخ التى يتوقع ان تتفتح فيها براعم الزهور فى انحاء البلاد، ويعد تأمل زهور الكرز من وسائل قضاء وقت الفراغ الشائعة وتقام الحفلات تحت زهور الكرز للاحتفال بقدوم الربيع وتسمى هذه العادة مشاهدة الزهور (هانامى).

والفترة من اوائل يونيو الى وسط يوليو حارة وممطرة للغاية وموسم للطر (تسويو) له اهمية خاصة من اجل محاصيل الارز.

أبطال البطولات الماضية

١ - المانيا ١٩٣٨ : المانيا - النمسا - السويد.
٢ - السويد ١٩٥٤ : السويد - المانيا - تشيكوسلوفاكيا
٣ - المانيا الغربية ١٩٥٨ : السويد - تشيكوسلوفاكيا - المانيا.
٤ - المانيا الغربية ١٩٦١ : رومانيا - تشيكوسلوفاكيا - السويد.
٥ - تشيكوسلوفاكيا ١٩٦٤ : رومانيا - السويد - تشيكوسلوفاكيا.
٦ - السويد ١٩٦٧ : تشيكوسلوفاكيا - الدانمرك - رومانيا.
٧ - فرنسا ١٩٧٠ : رومانيا - المانيا الشرقية - يوجوسلافيا.
٨ - المانيا الغربية ١٩٧٤ : رومانيا - المانيا الشرقية - يوجوسلافيا.
٩ - الدانمرك ١٩٧٨ : المانيا الغربية - الاتحاد السوفيتى - المانيا الشرقية
١٠ - المانيا الغربية ١٩٨٢ : الاتحاد السوفيتى - يوجوسلافيا - بولندا.
١١ - سويسرا ١٩٨٦ : يوجوسلافيا - المجر - المانيا الشرقية.
١٢ - تشيكوسلوفاكيا ١٩٩٠ : السويد - الاتحاد السوفيتى - رومانيا.
١٣ - السويد ١٩٩٣ : روسيا - فرنسا - السويد.
١٤ - ايسلندا ١٩٩٥ : فرنسا - كرواتيا - السويد.
١٥ - اليابان ١٩٩٧ : ؟

أشرف عواض فى إحدى تسديداته على مرمى النرويج

كأس العالم لكرة اليد أرقام وأسماء

- السويد اكثر الدول مشاركة فى كأس العالم حيث شاركت فى الاربعة عشر بطولة الماضية، لعبت فيها ٨٥ مباراة فازت فى ٥٧، وخسرت ٢٧، وتعادلت فى واحدة.
- يشارك حارس المرمى السويدى ماتس اولسن فى كأس العالم للمرة السادسة على التوالى.
- الرومانى كارنيل اوتيلا صاحب افضل انجازات اللاعبين حيث حصل على لقب بطولة العالم مع فريقه ثلاث مرات اعوام ٦١، ٦٤، ٧٠، اما عام ٦٧ ففاز بالميدالية البرونزية.
- ست دول تشارك للمرة الاولى : السعودية وليتوانيا فى المجموعة الاولى، ايطاليا والارجنتين فى المجموعة الثانية، البرتغال فى المجموعة الثالثة والصين فى المجموعة الرابعة.
- الكورى كيونج شين يون هو هداف كأس العالم، حيث سجل ٨٦ هدفا فى ايسلندا ٩٥.
- اكبر عدد للجماهير كان نهائى بطولة العالم فى براغ عام ٦٤ حيث شاهد المباراة ١٨ ألف متفرج، رومانيا تفوز على السويد ٢٥/ ٢٢.
- اكثر الدول فوزا بالبطولة رومانيا حيث فازت بالبطولة اربع مرات ثم السويد ٣ مرات، المانيا مرتين وكل من تشيكوسلوفاكيا، الاتحاد السوفيت، يوجوسلافيا، روسيا، وفرنسا مرة واحدة.
- المانيا هى اكثر الدول وصولا للدور النهائى حيث وصلت خمس مرات، ثم السويد ورومانيا ٤ مرات، ثم تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتى ثلاث مرت، ثم فرنسا ويوجوسلافيا مرتين ثم كرواتيا، المجر روسيا، النمسا والدانمرك مرة واحدة.

جدول مباريات الدورى التمهيدى

- السبت ١٧ مايو:
الافتتاح ١٥ : ١٧ - صالة دوم بكوماموتو
ايسلندا × اليابان ٣٠ : ١٩
- الاحد ١٨ مايو:
● المجموعة الاولى:
السعودية × ليتوانيا ١٥,٠٠ - صالة دوم بكوماموتو.
يوجوسلافيا × اليابان ١٧,٠٠
الجزائر × ايسلندا ١٩,٠٠
● المجموعة الثانية:
فرنسا × ايطاليا ١٥,٠٠ - صالة سيتى كوماموتو
النرويج × كوريا ١٧,٠٠
السويد × الارجنتين ١٩,٠٠
● المجموعة الثالثة:
البرتغال × البرازيل ١٥,٠٠ - مدينة ياماجا
التشيك × مصر ١٧,٠٠
اسبانيا × تونس ١٩,٠٠
● المجموعة الرابعة:
روسيا × كويا ١٥,٠٠ - مدينة باتشيرو
كرواتيا × الصين ١٧,٠٠
المجر × المغرب ١٩,٠٠
الاثنين ١٩مايو:
● المجموعة الاولى
يوجوسلافيا × ليتوانيا ١٣,٠٠ - صالة دوم كوماموتو
الجزائر × السعودية ١٥,٠٠
● المجموعة الرابعة:
الصين × روسيا ١٣,٠٠ - مدينة باتشيرو
المغرب × كرواتيا ١٥,٠٠
الثلاثاء ٢٠ مايو:
● المجموعة الثانية
فرنسا × كوريا ١٣,٠٠ - صالة سيتى كوماموتو
السويد × النرويج ١٥,٠٠
● المجموعة الثالثة:
البرازيل × التشيك ١٣,٠٠ - مدينة ياماجا
مصر × اسبانيا ١٥,٠٠
الاربعاء ٢١ مايو:
● المجموعة الاولى
اليابان × السعودية ١٩,٠٠ - صالة دوم كوماموتو
● المجموعة الثانية:
ايطاليا × النرويج ١٨,٠٠ - صالة سيتى كوماموتو
الارجنتين × فرنسا ٢٠,٠٠
● المجموعة الثالثة:
تونس × البرتغال ١٨,٠٠ - مدينة ياماجا
اسبانيا × البرازيل ٢٠,٠٠
● المجموعة الرابعة:
روسيا × المغرب ١٨,٠٠ - مدينة باتشيرو
كويا × المجر ٢٠,٠٠
- الخميس ٢٢ مايو:
● المجموعة الاولى:
ليتوانيا × الجزائر ١٣,٠٠
ايسلندا × يوجوسلافيا ١٥,٠٠
● المجموعة الثانية:
الارجنتين × ايطاليا ١٣,٠٠
كوريا × السويد ١٥,٠٠
● المجموعة الثالثة:
مصر × تونس ١٣,٠٠
التشيك × البرتغال ١٥,٠٠
● المجموعة الرابعة:
الصين × كويا ١٣,٠٠
كرواتيا × المجر ١٥,٠٠
- الجمعة ٢٣ مايو:
راحة
- السبت ٢٤ مايو:
● المجموعة الاولى:
السعودية × يوجوسلافيا ١٥,٠٠
الجزائر × اليابان ١٧,٠٠
ليتوانيا × ايسلندا ١٩,٠٠
● المجموعة الثانية:
كوريا × الارجنتين ١٧,٠٠
النرويج × فرنسا
السويد × ايطاليا ١٩,٠٠
● المجموعة الثالثة:
مصر × البرازيل ١٥,٠٠
التشيك × تونس ١٧,٠٠
البرتغال × اسبانيا ١٧,٠٠
● المجموعة الرابعة:
المغرب × الصين ١٥,٠٠
كرواتيا × كويا ١٧,٠٠
المجر × روسيا ١٩,٠٠
- الاحد ٢٥ مايو:
● المجموعة الاولى:
السعودية × ايسلندا ١٥,٠٠
اليابان × ليتوانيا ١٧,٠٠
يوجوسلافيا × الجزائر ١٩,٠٠
● المجموعة الثانية:
ايطاليا × كوريا ١٥,٠٠
النرويج × الارجنتين ١٧,٠٠
فرنسا × السويد ١٩,٠٠
● المجموعة الثالثة:
تونس × البرازيل ١٥,٠٠
البرتغال × مصر ١٧,٠٠
اسبانيا × التشيك ١٩,٠٠
● المجموعة الرابعة:
كويا × المغرب ١٥,٠٠
المجر × الصين ١٧,٠٠
روسيا × كرواتيا ١٩,٠٠

المجموعة الاولى

١ - يوغسلافيا: تشارك فى البطولة للمرة الحادية عشرة، ولكنها تشارك للمرة الاولى منذ سبع سنوات.
٢ - الجزائر: تشارك فى البطولة للمرة الثانية على التوالى، وهو سادس اشتراك لها فى بطولات العالم.
٣ - السعودية : اول مشاركة فى كأس العالم .
٤ - اليابان : تشارك للمرة الثانية على التوالى، والعاشرة فى تاريخ بطولات العالم.
٥ - ايسلندا : المرة الخامسة على التوالى وشاركت لحدى عشرة مرة فى بطولات كأس العالم.
٦ - ليتوانيا: اول مشاركة فى كأس العالم.

المجموعة الثانية:

١ - فرنسا : ابطال العالم - يشاركو للمرة الرابعة على التوالى واشتركوا من قبل فى لحدى عشرة بطولة.
٢ - السويد : الظهور الخامس عشر لهم فى البطولة اى انهم شاركوا فى كل البطولات وهم ابطال العالم ثلاث مرات.
٣ - النرويج : شاركت فى سبع بطولات كأس عالم من قبل وهى المرة الاولى التى تشارك فيها منذ اربع سنوات.
٤ - ايطاليا : اول ظهور فى كأس العالم.
٥ - الارجنتين : اول ظهور فى كأس العالم.
٦ - كوريا : تشارك للمرة الخامسة فى بطولات كأس العالم.

المجموعة الثالثة:

١ - اسبانيا : شاركت فى تسع بطولات عالم، وهذه هى المرة الثامنة التى تشارك فيها على التوالى.
٢ - التشيك : تشارك المرة الرابعة عشرة على التوالى وفازت بلقب بطولة العالم مرة واحدة.
٣ - البرتغال : اول ظهور فى كأس العالم.
٤ - تونس : شاركت فى ثلاث بطولات من قبل وهذه هى المرة الثانية على التوالى.
٥ - مصر : شاركت فى اربع بطولات، وهى المرة الثالثة على التوالى والدولة المضيفة للبطولة القادمة السادسة عشرة عام ٩٩.
٦ - البرازيل : ثالث ظهور لها فى كأس العالم والمرة الثانية على التوالى.

المجموعة الرابعة:

١ - روسيا :
تشارك للمرة الثالثة على التوالى بعد الانفصال عن الاتحاد السوفيت وفازت باللقب مرة واحدة.
٢ - كرواتيا :
تشارك للمرة الثانية على التوالى.
٣ - المجر : شاركت اثنتى عشرة مرة فى كأس العالم.
٤ - كويا : شاركت من قبل خمس مرات وهى المرة الثانية على التوالى.
٥ - الصين :
تشارك للمرة الاولى.
٦ - المغرب :
تشارك للمرة الثانية على التوالى.

و.. لنا ملاحظة

حاجة «تؤسف»!

□□ كرول سيدرب الزمالك بـ ١٢ الف دولار فقط ونحن ننتظر ان يبدأ عمله، لعل ذلك يحرك لجنة الشباب والرياضة فى مجلس الشعب للسؤال: وكيف كان يدرب المنتخب بـ ٢٥ الف دولار؟.. كيف «اشتراه» الاتحاد بهذا المبلغ؟

لقد تم تقييم رود كرول ماديا وهو يعمل مع منتخب مصر، من قبل النقاد كلهم، والرأى العام أيضا، ولم يكن التقويم فنيا، وكان التعاقد معه (من الاتحاد) يدل على ان اهل الخبرة الذين يديرون شئون اللعبة لا يعرفون أسعار المدربين العالميين، فمن الذى يعرف أو يجب أن يعرف؟

إن موضوع مرتب كرول أفسد الكثير على منتخب مصر، وتلك حكاية أخرى، لكن ما هو الفرق بين الزمالك وبين الاتحاد فى هذا الموضوع؟

«حاجة تؤسف»!

●●●

□ من مظاهر الخلل فى مجال الرياضة، قرار اتحاد عثمان بمكافأة اللاعبين بعد الهزيمة من الأهلى، وقرار بلدية المحلة بمكافأة اللاعبين بعد الهزيمة من الزمالك والمكافأة على الهزيمة أو بعدها ظاهرة مضحكة فى ملاعبنا، وفى كل مرة يكون المبرر واحدا وهو: «الأداء الرجولى للاعبين»!

لن أسال: وماذا كنتم ستعطون اللاعبين لو كانوا فازوا، إنما هذا المبدأ - مكافأة الهزيمة - سيرسخ ظاهرة أخطر، وهى ان نشكر من يقوم بواجبه، وواجبه فقط مثل توجيه الشكر لمهندس لأنه بنى عمارة ولم تسقط او لطبيب لأنه أجرى عملية لمريض وظل يتابعه أو حتى لبائع فاكهة طلبت منه كيلو موز، فوزن كيلو وليس «نصف كيلو»!

إن الأداء الرجولى والروح العالية وغير ذلك من واجبات اللاعب فى الملعب، ومن بديهيات اللعبة، وإذا كان اللاعب يحصل على أجره وزيادة، وأحسن من المدير العام، حين يفوز، فإنه يجب أن يخصم من أجره حين يخسر، فماذا تركتم للتميز وللموهبة، وللانتصار وللبطولة وللبطل؟

«حاجة تؤسف»!

حسن المستكاوى

محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة تقرر بطلان انتخابات اتحاد الكرة الطائرة

كتبت - مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار مجدى ابوالنعاس بوقف تنفيذ القرار الصادر من الجهة الادارية والخاص بإعلان نتيجة انتخابات مجلس ادارة الاتحاد المصرى للكرة الطائرة التى جرت يوم ٢٢ اغسطس الماضى.

وكان محمد عصام الدين عبدالحليم ومحمد الحجازى عبدالغنى قد اقاما الدعوى ضد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس اتحاد الكرة الطائرة وقالا فى دعوتهما ان جهاز الرياضة بالمجلس الاعلى اصدر تعليماته بعقد الجمعية العمومية لاتحادات الالعاب الرياضية لانتخاب مجالس اداراتها للدورة من عام ١٩٩٦ حتى عام ٢٠٠٠ وحدد يوم ١٥ اغسطس الماضى موعدا لعقد الجمعية العمومية العادية لمناطق اتحاد الكرة الطائرة ويوم ٢٢ اغسطس لعقد الجمعية العمومية للاتحاد. وقد شاب العملية الانتخابية لمجلس ادارات الاتحادات الرياضية كثير من الاخطاء والغش بالنسبة لمناطق اتحاد الكرة الطائرة فقد عقدت منطقة سوهاج الاجتماع الخاص بها يوم ٢٦ يونيو. وتم توجيه الدعوى لخمسة اندية ومركز شباب للحضور للجمعية العمومية للادلاء بأصواتها فى انتخابات مجلس ادارة المنطقة إلا ان رئيس المنطقة فوجىء فى ١٦ يوليو ببرقية من رئيس مجلس ادارة الاتحاد (المؤقت) تفيد ان الاندية التى لها حق الحضور الجمعية العمومية بالمنطقة ١٦ ناديا ومركز شباب بعد ان اضاف دون وجه حق ١١ ناديا ومركز شباب لم تشترك فى النشاط الرياضى لمنطقة سوهاج موسم ٩٦/٩٥ وما قبله الأمر الذى يكون اضافتها مخالفا المادة (٧) من النظام الاساسى لاتحادات الالعاب الرياضية. وقد قامت المنطقة بإخطار مديرية الشباب بسوهاج بتطورات الامور، ورفضت المديرية بالجمعية العمومية المنطقة التى عقدت يوم ١٦ اغسطس حضور الاحد عشر ناديا ومركز شباب التى تم اضافتها غير ان الثابت من محضر اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد بتاريخ ٢٢ اغسطس وجرى خلالها انتخاب مجلس الاتحاد حضور هذه الاندية وحضور مندوبيهم واشتراكهم فى التصويت.

اليوم : الجوسقى يستقبل وفد اتحاد الهوكى لبحث تنظيم بطولة البحر المتوسط

يستقبل المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية بمكتبه اليوم وفد مجلس ادارة اتحاد الهوكى برئاسة محمود بركات وذلك لبحث تنظيم أول بطولة لدول حوض البحر الابيض المتوسط فى الهوكى والتى من المنتظر أن تقام فى اكتوبر القادم تلبية لرغبة الاتحاد الدولى للعبة وبحيث تكون الاسكندرية اول مدينة تنظم البطولة المعروف أن نادى سموحة وافق على تقديم قطعة ارض يقام عليها الملعب المخصص لذلك على أن تقوم المحافظة بتقديم الدعم.

بلدية المحلة جاهز للقاء المريخ غدا

المحلة - من عبدالمنعم أبوشامية:

اختتم فريق كرة القدم الاول بنادى بلدية المحلة اخر استعداداته لمباراته مع المريخ غدا بملعب البلدية فى الاسبوع الرابع والعشرين لمسابقة الدورى العام.

حيث أدى الفريق مرانه الرئيسى والاخير امس بقيادة عبدالمهيمن الصباحى المدير الفنى للفريق وشارك فيه جميع اللاعبين، ووضح ارتفاع روح اللاعبين المعنوية بعد العرض الجيد الذى قدموه امام الزمالك فى الاسبوع الماضى رغم هزيمتهم، وقد حفل المران بالجدية والحماس وعقب انتهائه اختار الجهاز الفنى ١٨ لاعبا لدخول معسكر مغلق اليوم بأحد فنادق المدينة وحتى موعد لقاء الغد.



إسماعيل كوليبالى يعترف:

لم يحاربنى أحد.. و«الفرنسية» سبب إبتعادى عن اللاعبين

لم تشهد الساحة الكروية فى مصر من انقسامات حول.. لاعب مثلما شهدت عندما تعاقد نادى الزمالك مع المالى إسماعيل كوليبالى..

فقد بدأت حملة التشكيك فى قدرته الفنية منذ أعلن الزمالك عن التعاقد معه عن طريق أيمن اليمنى مدرب منتخب مالى السابق.. وامتدت ايضا لتشمل التشكيك فى اسم اللاعب وهل هو إسماعيل أم صمويلا أم فرناند كوليبالى.

وأكد الجميع أن تعاقد الزمالك مع كوليبالى تعاقد على شراء «الترماى».

وخلال أسابيع قليلة وفى أول تجربة حقيقية يخوضها مع فريقه الجديد رد كوليبالى على المشككين فى الملعب ونال شهرة طاغية وحبا غير عادى لدى الجماهير والنقاد لدرجة أنهم اطلقوا عليه لقب صاروخ الزمالك القادم وفى حوارنا معه أجاب كوليبالى على أسئلتنا بصراحة.. سألته.

●● هل نجوم الزمالك يحاربونك؟

- لا

●● الم تخطف منهم الأضواء؟

- لا.. ولكن أحاول أن أكون فى مثل نجوميتهم.

●● هل أنت سعيد باللعب للزمالك؟

- سعيد جدا.

●● انت متهم بانك خرجت بدون اذن فى إحدى المباريات بعد أن «بصق» عليك أحد اللاعبين؟

- لم يحدث أن «بصق» على أحد وفعلا خرجت بدون اذن لأننى كنت «مريض».

●● وما حكاية هذا المرض؟

- أبدا .. شعرت بزيادة فى دقات قلبى ولم تتحمل قدماى جسدى.

●● وماذا حدث؟

- طلبت من خالد الغندور لأنه يعرف الفرنسية أن يبلغ الجهاز الفنى بما حدث وخرجت إلى حجرة الملابس.

●● وهل أنت مريض بالقلب؟

- لا.. وهذه الحالة حدثت معى لأول مرة وعندما شعرت بالراحة رجعت واستكملت المباراة.

●● إذن أنت لا تقوى على المجهود الكبير؟

- أنا قادر على الجرى ١٥ كيلو فى الملعب وقادر على أن أؤدى مباراتين متتاليتين بنفس المجهود ونفس القوة.

●● ما رأيك فى الجهاز الفنى السابق للزمالك بقيادة مستر فيرنر؟

- أنا لا اتكلم عن جهاز فنى رحل.

●● ما رأيك فى الجهاز الفنى الحالى؟

- أرفض الحديث عن الجهاز الفنى لأننى لاعب فقط.

●● يتردد انك رفضت عروضا أجنبية وفضلت اللعب فى الزمالك؟

- أنا أحب الزمالك وهو أول ناد يعرض على الاحتراف بجدية أما فريق «تولوز» الفرنسى فطلب تجربتى وكارونجا كيتا رئيس نادى «جوليبا» الذى كنت ألعب له رفض ذلك.

●● ما رأيك فى الكرة فى مالى؟

- تطورت بشكل كبير بسبب زيادة المحترفين.

●● ما رأيك فى المنتخب المالى؟

- أفضل من الماضى.

●● كم عمرك؟

- ١٩ سنة.

●● وكيف أصبحت كابتن للمنتخب رغم صغر سنك؟

- بالانتخاب.

●● وهل هناك تربيطات انتخابية تمت حتى تصبح كابتن؟

- لا تربيطات فى مالى فنحن لا نعرف إلا الملعب فقط وانتخابى جاء لحب زملائى لى واعترافهم بأننى قادر على القيادة رغم صغر سنى.

●● الزمالك رفض التعاقد معك بـ ٥٠ ألف دولار وعاد وتعاقد معك بـ ١٥٠ ألف دولار كيف حدث ذلك؟

- ليست مشكلتى قيمة التعاقد وأنا كنت أفكر فى اللعب للزمالك فقط دون النظر لأشياء أخرى.

●● وهل تعتبر الاحتراف فى الزمالك نهاية المطاف؟

- لا.

●● كيف ذلك؟

- الزمالك محطة بالنسبة لى للانطلاق إلى الدورى الإيطالى، فالزمالك ناد مشهور واحترف من خلاله إيمانويل أومانكى النيجيرى فى سيبورتنج لشبونة وحازم إمام فى أودينيزى الإيطالى وهى أندية كبيرة.

●● وهل تركت «ياماكو» بسبب الحالة المادية؟

- حالتى المادية جيدة ووالدى يعمل كبير الياوران لرئيس مالى وأنا لا ينقصنى المال ولكنى تنقصنى الشهرة فى عالم الكرة واثبات ذاتى.

●● ولكن يتردد أنك «نحست» الزمالك وانهزم الفريق فى المباريات الأربع الأولى التى شاركت فيها؟

- أنا لا اعترف بمثل هذه الخرافات وهناك ١٠ لاعبين أخرين بالفريق لماذا أنا بالذات عموما أتمنى أن يلتفت الجميع للملعب فقط.

●● بدأت بمستوى عال ثم تراجعت وأصبحت تحتفظ بالكرة كثيرا وتراوغ دون داع فما رأيك؟

- مستواى لم ينخفض وكل مباراة لها ظروفها الخاصة أما عن المراوغة والاحتفاظ بالكرة فأنا اعترف بأننى فعلت ذلك فى المباراة الأخيرة عندما شعرت بأن الفريق المنافس سيطر على اللعب.. وما فعلت هو تكتيك بالدرجة الأولى.

●● يتردد انك تدخن الشيشة فى احد مقاهى مصر الجديدة؟

- ما هى الشيشة أنا لا أعرفها.

سعيت للعب فى الزمالك لأنه «الباب العالى» للاحتراف الخارجى

حوار

عمرو الدردير

على هامش الحوار

● اسمى صمويلا كوليبالى وهى بالعربية إسماعيل كوليبالى.

● أنا أصغر كابتن منتخب فى القارة السمراء وفى العالم أيضا.

● اكتشفنى الكابتن أيمن اليمنى بالمصادفة عن طريق إعلان فى إحدى الجرائد بمالى وضمنى لمنتخب الناشئين وعمرى ١٤ سنة وتوقع لى مستقبلا كبيرا.

● اتمنى مشاركة زملائى فى مباريات دور الثمانية لكأس افريقيا للأندية الأبطال لأحقق مع زملائى الفوز بالبطولة.

● أحب كل اللاعبين وعلاقتى بهم ضعيفة بسبب اللغة الفرنسية التى أتكلمها والوحيد الذى يفهمنى خالد الغندور.

● جمهور الزمالك جمهور عظيم ويعشق الكرة الحلوة التى غابت عنه فترة.

من أسبوع الي أسبوع

●● الليلة يحدد فريق المقاولون موقفه من الاستمرار في بطولة كأس أندية افريقيا أبطال الكئوس والوصول الي دور الثمانية للبطولة او الخروج لا قدر الله من البطولة.. ليس امام المقاولون الا تحقيق الفوز علي نادي تشانجارنجرز بطل زامبيا ولو بهدف يتيم.. لأن لقاء الذهاب الذي اقيم في زامبيا انتهي بفوز الاول لتشانجارنجرز ٢/١.. مع ان نادي المقاولون انتهي الشوط الاول لصالحه ١/صفر.. لكنه اصيب بموجة دلع واستهتار مما اتاح الفرصة للفريق الزامبي ان يسجل هدفين في مرمي المقاولون وتصبح فرصتنا احسن في لقاء الليلة اذ يكفيه التعادل للوصول الي دور الثمانية.. واعتقد ان فريق المقاولون لن يمكن الفريق الزامبي من تحقيق هذا الهدف.. والذي يعني الاطاحة به خارج البطولة.. وهو حامل لقبها.. وبعد مواصلة موسمين من الانتصارات علي المستوي الافريقي..

● والليلة ايضا مباراة مصر وساحل العاج في بطولة افريقيا للناشئين تحت ١٧ سنة في كرة القدم والتي تقام في بتسوانا .. وليس امام منتخبنا القومي الا تحقيق الفوز. لأن التعادل يعني الاطاحة به خارج البطولة بعد فوز ساحل العاج علي بتسوانا ٧/صفر.. وعلي حسب معلوماتي فإن منتخب ساحل العاج رغم فوزه ٧/صفر فيه بعض نقاط الضعف.. فهل يستغلها منتخبنا القومي وتعليمات من الدكتور محمد علي المدير الفني..

أن فوزنا الليلة يعني الكثير وهو دخولنا المربع الذهبي وبعد ذلك نواصل الانتصارات حتي نصل الي المباراة النهائية.. حقيقة فنحن نضع املا كبيرا علي الفوز بالبطولة.. والذي اعرفه أن المجلس الاعلي للشباب والرياضة صرف الكثير لمنتخبنا القومي للناشئين والمنتخب القومي للشباب في سبيل الحصول علي البطولتين.. وبعد ان ضاعت بطولة الشباب.. فالامل في بطولة الناشئين.. فهل يتحقق هذا الأمل..

●● لا اجد من الكلمات إلا ان اوجه الشكر الي العميد يحيي نزار عضو نادي الشمس الذي تنازل عن نصيبه وقدره ٧ الاف دولار مقابل حضوره جلسات فندق الشمس ممثلا عن مجلس ادارة نادي الشمس.. هذا هو العمل التطوعي الذي يجب ان يكون. علي عكس الكثير مما تسمع عنه من التكالبين علي دخول مجالس الادارة من اجل الاستفادة من الحصول علي المغانم..

● . الذي لا يعرفه الكثير ان مرتب كرول والذي كان يتقاضاه اثناء عمله مدربا منتخبنا القومي بلغ ٢٥ الف دولار، ارتفع بعد ان اتخذ قرار رشرافه علي المنتخبات القومية للناشئين بالاضافة الي المنتخب القومي الاول.. كما ان المرتب الذي كان يتقاضاه كان عن طريق اللجنة الاوليمبية المصرية وليس عن طريق المجلس الاعلي للشباب والرياضة.. ولذلك لزم التنويه بعد ان كثر الكلام هذه الايام.. وربما البعض يقارن بين المرتب الذي سوف يأخذه من الزمالك في حالة التعاقد معه ابتداء من العام القادم وبين المرتب الذي كان يتقاضاه لتدريب المنتخب القومي.. وان هناك سمسرة في هذا الموضوع وعلي فكرة كرول من المدربين الحريصين علي أخذ حقوقه كاملة وتحويلها الخارج.. ولادلعي لن لخوض كثيرا في هذا الموضوع..

إسماعيل البقري

استبعاد طارق مصطفى من مباراة تونس وغياب المحترفين عن معسكر فرنسا

الإنذارات الستة للاعبين المصريين مشكلة أمام الجهاز الفنى للمنتخب



طارق مصطفى — هادى خشبة

محمد الخولى

لن يستطيع الجهاز الفنى لمنتخب مصر الأول لكرة القدم الاستعانة باللاعبين المصريين الخمسة المحترفين بالخارج خلال معسكر الفريق القادم الذى سيقام بجنوب فرنسا خلال المدة من ٢٥ مايو إلى أول يونيو والذى يأتى فى إطار استعدادات المنتخب المصرى لمباراته مع تونس بالقاهرة يوم ٨ يونيو المقبل فى الجولة الخامسة من تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ضمن فرق المجموعة الثانية، وذلك بسبب ارتباط هؤلاء اللاعبين بمبارياتهم مع أنديتهم التى يحترفون بها فى بطولة الدورى وعدم قدرتهم على العودة للقاهرة أو اللحاق بالمنتخب فى تونس خلال هذه الفترة واللاعبون هم: هانى رمزى وهيثم فاروق وعلى ماهر وياسر رضوان وحازم إمام الذى شفى من إصابته وشارك مع فريقه أودينيزى الإيطالى مؤخرا فى الدورى واستعاد مستواه وأصبح مؤهلا للانضمام لصفوف المنتخب خلال مباراة تونس القادمة، حيث يقوم الجهاز الفنى للمنتخب بمتابعة هؤلاء اللاعبين الخمسة ومستواهم

كما يجرى محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب اتصالات مستمرة معهم للاطمئنان على مدى مشاركتهم مع أنديتهم فى بطولة الدورى وعدم إصابة أى منهم.

استبعاد وإنذارات

ومن ناحية أخرى سيواجه الجهاز الفنى للمنتخب موقفا حرجا خلال مباراته القادمة أمام تونس، وذلك بعد الخطاب الذى ارسله الاتحاد الدولى مؤخرا لنظيره المصرى يخطره فيه باستبعاد طارق مصطفى لاعب الزمالك من المشاركة فى هذه المباراة، حيث تقرر إيقافه مباراة واحدة لحصوله على الانذار الثانى فى المباراة الأخيرة للمنتخب المصرى أمام ناميبيا التى اقيمت فى وندهوك وانتهت بفوز مصر ٣/٢.

كذلك أكد الاتحاد الدولى فى خطابه أن هناك ستة لاعبين من منتخب مصر حصل كل منهم على انذار واحد وهم هادى خشبة ومحمد صلاح أبو جريشة ووليد صلاح وأحمد حسن وهيثم فاروق وإبراهيم حسن.

وبذلك لن يستطيع الجهاز الفنى ضم اللاعب طارق مصطفى إلى صفوف الفريق سواء فى معسكر فرنسا أو مباراة تونس. وكذلك ستكون هناك مشكلة كبيرة للجهاز الفنى للمنتخب فى حالة حصول أى من هؤلاء اللاعبين الستة على انذار ثان بعد حصولهم على الانذار الأول لأنه فى حالة حصول أى منهم على الانذار الثانى فلن يشارك فى مباراة ليبيريا الأخيرة للمنتخب فى تصفيات كأس العالم والتى ستقام بالقاهرة فى أغسطس القادم.

حكام الجزائر

بخلاف ذلك فقد ارسل الاتحاد الدولى لكرة القدم اسماء طاقم التحكيم الذى سيدير مباراة مصر وتونس بالقاهرة وهو طاقم جزائرى يتكون من حكم الملعب داجو كريم والمساعدين عبد الرحمن حميدة وعبد الرحمن بوستاج والحكم الرابع هو عبد الرازق بن يونس أما مراقب المباراة فقد وقع اختيار الاتحاد الدولى على المغربى محمد باهو.

التمويل الرياضى الأهلى واقتراح للدكتور الجنزورى

تساءلت عن أسرار تجربة رجل الأعمال المعروف الدكتور إبراهيم كامل فى تبنى نجم الاسكواش أحمد برادة من جميع جوانب حياته اجتماعيا واقتصاديا ورياضيا حتى الصعود به إلى قمة اللعبة عالميا خلال عدة سنوات. حيث وصل فى أول هذا الشهر للترتيب الخامس على العالم وفى طريقه للصعود على عرش اللعبة وهذا هو الهدف النهائى لهذه التجربة.

وجاءتنى الاجابة على لسان عماد العبودى مدير مكتب د. إبراهيم كامل ان ذلك عمل وطنى كبير الهدف منه مساعدة نجم مصرى موهوب على ان يصل إلى قمة اللعبة عالميا لكى يمثل بلاده أرفع تمثيل متخطيا أية عقبات، وتساءلت عن سر عدم إقدام الدكتور إبراهيم كامل على تكرار تبنى نجوم موهوبين أخرين سواء فى رياضة الاسكواش او الرياضات الأخرى رغم النجاح الرائع لتجربة برادة فأجابنى العبودى أن أحد اهداف هذه التجربة هو اعطاء نموذج أو قدوة لباقى رجال الأعمال الوطنيين والمؤسسات والشركات الخاصة للقيام بدورها تجاه مجتمعها وتبنى أبطاله الرياضيين وفرقه الرياضية الواعدة.

والغريب انه رغم نجاح تجربة تبنى الدكتور إبراهيم كامل للنجم احمد برادة، فلم تتكرر التجربة من أحد رجال الأعمال الأخرين تجاه نجم أخر رغم وجود أبطال واعدين لدينا مثل على إبراهيم بطل التجديف ومروة الهانى بطلة العالم فى التايكوندو وابطال أخرين ليسوا اقل شأنا فى رفع الأثقال والمصارعة والجودو وكمال الأجسام والكاراتيه.

وفى ظل الأعباء الباهظة على ميزانية الدولة فى جميع المجالات ومنها الرياضة، فإننى اعتقد انه أن الأوان لتوحيد جهود رجال الأعمال والشركات والمؤسسات الخاصة بإنشاء صندوق للتمويل الأهلى للرياضة بإشراف ورقابة المجلس الأعلى للشباب والرياضة على أن يتم توضيح دور المساهمين وخصم المبالغ التى يسهمون بها من شرائحهم الضرائبية والإشادة بصنيعهم فى مختلف وسائل الإعلام.. والاقتراح اتقدم به للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. ولعل وعسى.

عز الدين الكلاوى

بعثة الشمس تغادر القاهرة فجر اليوم

توصية من محافظ القاهرة لرعاية الفريق فى اسطنبول

تغادر القاهرة فجر اليوم بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادى الشمس فى طريقها الى العاصمة التركية اسطنبول لاداء عدد من المباريات الودية هناك وقد تأجل سفر الفريق لمدة ٢٤ ساعة بسبب ظروف حركة الطيران وتعذر وجود اماكن كافية للبعثة على خطوط الطيران التركية.

يرأس البعثة المهندس محمد عبد المنعم الملاح رئيس نادى الشمس ومعه المهندس قدرى جلال وكيل النادى والعميد يحيى فؤاد والمستشار علاء عبد الرازق عضوى المجلس.. ومصطفى يونس المدير الفنى واعضاء الجهاز الطبى والادارى و٢٥ لاعبا.

وسيكون فى استقبال بعثة الشمس بالعاصمة التركية السفير ابراهيم شعبان القنصل المصرى العام فى اسطنبول ومندوب محافظة اسطنبول حيث قام محمد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة بإرسال برقية الى رضوان ينشيان محافظ اسطنبول لتسهيل مأمورية بعثة الشمس ورعايتها تأكيدا لاتفاقية التآخى الموقعة بين محافظتى القاهرة واسطنبول .. وقال محافظ القاهرة فى برقية لمحافظ اسطنبول ان نادى الشمس احد اندية القاهرة وقد صعد الى الدورى الممتاز لكرة القدم فى الموسم القادم وقد اختار اسطنبول مكانا لإقامة معسكره للإعداد ولعب عدة مباريات وانه يتمنى رعايته تنشيطا لأواصر التعاون والصداقة بين مدينتى القاهرة واسطنبول.

محاضرة لحكام القاهرة حول تعديلات قانون الكرة

يقوم الحكم الدولى السابق احمد محرم بإلقاء محاضرة على حكام منطقة القاهرة فى السابعة والنصف مساء الغد بمعهد اعداد القادة الواقع امام مبنى اتحاد الكرة.. ويحضر المحاضرة جميع الحكام سواء الدوليين او فى مختلف الدرجات .. وصرح محمود عثمان رئيس لجنة حكام القاهرة بأن هذه المحاضرة ستتناول التعديلات الجديدة فى قانون كرة القدم والتى وافق الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) على إقرارها وسيبدأ تطبيقها مع بداية الموسم الكروى الجديد فى بداية شهر يوليو القادم.

الألفى فى حوار مع أعضاء نادى هليوبوليس:

جهاز الأمن اخترق جميع التشكيلات السرية لجماعة «الإخوان» المحظورة

لماذا رفضت مصر تسلم عمر عبد الرحمن من الولايات المتحدة؟

متابعة:

أحمد موسى

الالفى يشرح الوضع الامنى امام اعضاء نادى هليوبوليس

(تصوير: صلاح ابراهيم)

وجه السيد حسن الالفى وزير الداخلية هجوما حادا على جماعة الاخوان المحظورة واتهمتها بإثارة الفتنة الطائفية وشرح الوزير اسباب رفض مصر تسلم عمر عبد الرحمن امير ما يسمى بالجماعة الاسلامية من الولايات المتحدة الامريكية، وكشف النقاب عن تعاون بعض الدول فيما يتعلق بمكافحة الارهاب وتسلم عناصر ارهابية من الخارج، واوضح الالفى الذى كان يتحدث بصراحة عن إجراءات مكافحة جرائم الارهاب والنجاحات التى تحققت نتيجة لمتابعات الجيدة التى تنفذ فى مختلف المناطق الى جانب مكافحة جرائم البلطجة والسرقات والمخدرات.

وعلى مدى ساعتين شرح السيد حسن الالفى الوضع الامنى واجاب الوزير عن التساؤلات التى طرحت فى اللقاء الذى عقده ليلة امس الاول مع اعضاء نادى هليوبوليس وادارة السيد فؤاد سلطان رئيس مجلس ادارة النادى وحضره اللواءات رضا القمرى ورءوف المناوى ومحمد شعراوى وابراهيم بوصيلة ومحمد الناظر ومحمود وجدى.

وفى بداية اللقاء اكد وزير الداخلية ان اجهزة الامن استطاعت مواجهة الجماعات الارهابية وهناك تقلص فى العمليات الارهابية على اثر الملاحقات الامنية المستمرة للعناصر الهاربة والذين يختفون فى المناطق الجبلية والزراعات وعددهم لا يزيد على اصابع اليد وهم معروفون بالاسم لأجهزة الأمن التى لن تهدأ عملياتها حتى يتم القضاء على آخر ارهابى فى هذه المجموعة وقد شهدت جميع المنظمات الدولية على استقرار الوضع الأمنى فى مصر وآخرها تقرير الخارجية الامريكية الذى اعتبر ان المؤسسة الأمنية المصرية من أكفأ الاجهزة التى تواجه الارهاب كما اعتمد الاتحاد الاوروبى مصر كدولة رائدة فى المكافحة وطلبوا ضباطا للعمل فى هذه الدول.

وتطرق وزير الداخلية الى جماعة الاخوان المحظورة وقال إن كل الجماعات الارهابية انسلخت من الاخوان الذين يهدفون للوصول الى الحكم بأية طريقة واضاف إن هذه الجماعة تحاول اثارة الفتنة الطائفية فى محاولة منها. للظهور على الساحة فى اعقاب النجاحات الامنية لضرب التنظيمات الارهابية مشيرا الى نجاح جهاز الأمن واختراقه جماعة الاخوان من قاعدتها حتى مجلس الشورى الخاص بالتنظيم وانه يتابع التنظيم العالمى للاخوان وتمكن من الوصول الى معلومات بالغة الاهمية عن جميع تحركاته واتصالاته على جميع المستويات الى جانب انشطته الاقتصادية المتمثلة فى الشركات التى تعد أحد مصادر تمويل الجماعة.

واكد الوزير ان جهاز الامن سيواجه بكل حسم وحزم اية محاولات لضرب الاستقرار أو الخروج على الشرعية والقانون كما يتم متابعة نشاط هذه الجماعة ومحاولاتها اللعب من جديد فى انتخابات النقابات المهنية وعلى الساحة الآن انتخابات نقابة الصحفيين ومحاولاتهم ايضا الاقتراب واللعب فى منطقة نقابة المحامين.

«رؤوس الارهاب»

واستعرض الالفى التفاصيل الكاملة لما حققته اجهزة الامن فى الفترة الماضية من نجاحات ومتابعات امكن من خلالها التوصل لكل المعلومات المتعلقة بالبناء التنظيمى للجماعات الارهابية وثبت ان المشكلة دولية وليست محلية فالارهابيون يتجمعون فى الخارج ويكونون مجموعات من عدة دول لتنفيذ عملياتهم وامكن اختراق اجتماعاتهم فى الخارج واللقاءات التى عقدوها فى عدة دول وطالب بتكاتف دول العالم للقضاء على زعماء الارهاب واستطرد : للأسف بعض الدول فى اوروبا وآسيا وامريكا تؤوى الارهابيين وتسمح لهم بحرية الحركة وتمنحهم اللجوء السياسى والاقامة وهناك دول توفر لهم الحراسة واضاف ان مصر تسلمت فى الشهور الاخيرة عددا من الارهابيين من الدول التى تتعاون معنا فى هذا المجال وهناك دول تجرى لاتصالات معها ونأمل ان نتعاون لمكافحة هذه الظاهرة .

وقال ان مصر رفضت طلب الولايات المتحدة تسلم عمر عبد الرحمن عندما اتهم فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى وجاء الرفض نظرا لأن الولايات المتحدة كانت قد رفضت طلب مصر تسلمها عمر عبدالرحمن كما شرح الوزير نتائج المواجهات وعمليات القبض على الارهابيين التى شملت ضبط ٤٣٩٢ ارهابيا شاركوا فى عمليات وقعت فى عدة مواقع وقتل ٤٢٨ فى مواجهات مع الامن بينما صدرت احكام ضد ٥٣٦ ارهابيا وقد استشهد ٥١ ضابطا و٢٩٦ من افراد الشرطة و٣٦٧ مواطنا وذلك خلال الفترات الماضية.

واكد وزير الداخلية ان هناك بعض التجاوزات التى تحدث من رجال الشرطة لكنها ليست ظاهرة وتتخذ الاجراءات الفورية ضد هؤلاء وقدم ٣٣ ضابطا الى المحاكم الجنائية و٧٧ لمجلس تأديب مشيرا الى ان مصر من اولى الدول التى تحترم حقوق الانسان ولا تسقط قضايا التعذيب بمضى المدة وان الاصوات التى ترتفع ضد مصر فى مجال حقوق الانسان تهدف للإساءة لسمعة الدولة والتشكيك والتشهير بها وهى من اسلحة الجماعات الارهابية التى تستغل هذه المنظمات لصلحتها.

كما اكد الالفى ان الدولة لا تتستر على الفاسدين وان اجهزة الامن والاجهزة الرقابية لا تتقاعس على الاطلاق فى مواجهة قضايا الفساد ويتم ضبط اية مخالفات وابلاغ النيابة العامة فورا واتخاذ الاجراءات القانونية.

وبالنسبة لجرائم المخدرات قال ان هناك هجمة شرسة لضرب مصر وتحويلها الى دولة منتجة للمخدرات وخلال العامين الاخيرين تم ضبط الكثير من القضايا وابادة ٩ الاف فدان ومليارات من شجيرات الخشخاش والقنب الهندى التى كانت مزروعة فى سيناء ويحقق الفدان الواحد من زراعة المخدرات مليون جنيه ربحا صافيا.

وبالنسبة للمصريات المتزوجات من اجانب قال وزير الداخلية ان القانون ينظم مسألة منح الجنسية فكثير من الاجانب يتزوجون من مصريات لاغراض معينة وهناك اعتبارات قومية للدولة ويجرى حاليا دراسة حالات بعينها لمنح الجنسية لابناء المصريات لكنه تساءل كيف امنح الجنسية لابن اسرائيلى تزوج من مصرية.

وقد كلف وزير الداخلية مدير امن القاهرة بالقيام بحملات مكثفة على اماكن الضوضاء لمواجهتها.

دراسة منح الجنسية لحالات معينة لأبناء المصريات المتزوجات من أجانب

تنسيق أمنى مع أمريكا من خلال المكتب الفيدرالى بالقاهرة

اكد وزير الداخلية أن مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى الموجود داخل السفارة الأمريكية بالقاهرة لايعد تدخلا فى شئون مصر، بل أن هدفه مزيد من التعاون وتبادل المعلومات والتنسيق بين البلدين فى جميع المسائل الأمنية، وأن مصر لها مكاتب فى سفاراتها بالخارج، وتتعامل مع الدول لخدمة المصالح الأمنية.

موكب مهيب لجنازة سائق التاكسى المصرى بفيينا

فيينا من ـ مصطفى عبدالله :

فى مظاهرة شعبية لم تشهدها العاصمة النمساوية من قبل ولأول مرة تم أمس «الجمعة» تشييع جنازة سائق التاكسى المصرى سعيد عثمان فى حالة من التأثر سيطرت على مشاهدى ومشيعى الجنازة وتقدم الجنازة مندوب عن وزارة الداخلية النمساوية وحشد ضخم من الجمهور الغفير من أبناء الجالية المصرية والنمساويين ورابطة سائق التاكسى بالنمسا، واكثر من مائتى سائق تاكسى بفيينا.

وقد بدأت الجنازة من المكان الذى شهد الحادث الأليم حيث القى رئيس الرابطة «فيرنر يانسكى» خطبة لتأبين الفقيد فى مكان الحادث وسط مظاهرة ضخمة ثم توجه ركب الجنازة إلى المركز الإسلامى لأداء صلاة الجنازة على جثمان الفقيد. وقد وضعت سيارات التاكسى فى العاصمة الاشرطة السوداء تعبيرا حزنها على الفقيد.

وقد حضر صلاة الجنازة الدكتور عبدالله عبدالشكور مدير المركز الإسلامى بفيينا، وعدد غفير من أعضاء الجالية المصرية بالنمسا.

وبعد ان قدم الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا واجب العزاء لأسرة الفقيد ابلغهم بموافقة وزارة الخارجية على نقل جثمان الفقيد إلى أرض الوطن على نفقة الدولة وتنظيم معاش مناسب لهم.

وشاركت كذلك الجالية المصرية بالنمسا وعشرات المؤسسات الخيرية والمئات من النمساويين بتقديم المساعدة لأسرة الفقيد المكونة من زوجته وأولاده الخمسة، وقد خصصت رابطة سائقى التاكسى حسابا فى أحد البنوك لجمع التبرعات لأسرة الفقيد . وبادر اثنان من كبار البنوك النمساوية بوضع مبلغ ٥٠٠ ألف شلن من التبرعات فى الحساب المخصص لذلك . وقد تم التبرع حتى الآن بأكثر من مليون شلن نمساوى لأسرة الفقيد.

وقد شهد هذا الحادث نشاطا إعلاميا مكثفا من وسائل الاعلام النمساوية المسموعة والمقروءة والمرئية، حيث تابع الحادث العديد من الصحف النمساوية ووكالات الانباء والتليفزيون النمساوى حيث اعربت عن استيائها لحادث مقتل الفقيد المصرى الذى راح ضحية العنصرية.

اختفاء «بروش» ثمنه ٢٠٠ ألف جنيه من صاحبته

تبذل مباحث القاهرة والجيزة جهودها لاعادة «بروش» الماظ اكتشفت سيدة اختفاءه عقب توجهها من منزلها بالدقى الى فندق «هيلتون رمسيس» بصحبة زوجها.

وكانت السيدة جيداء على الغريانى قد توجهت الى الفندق يوم ٨ مايو الحالى بصحبة زوجها لحضور حفل واستقلت سيارة أجرة من امام مسكنها الى الفندق، وبعدها اكتشفت اختفاء «البروش» فاسرعت بابلاغ قسم شرطة الدقى وقسم شرطة بولاق أبو العلا وتبذل أجهزة المباحث جهودها للكشف عما اذا كانت قد فقدت البروش الذى يقدر ثمنه بـ ٢٠٠ ألف جنيه امام الفندق أم داخل السيارة الاجرة التى استقلتها كما تم توزيع نشرة باوصاف «البروش» على تجار المجوهرات خشية بيعه لاحدهم.

تبلغ عن نجلها تاجر المخدرات بعد رفضه دعوتها للتوبة

كتب ـ عصام مليجى :

بعد ان استيقظ ضمير الأم واعلنت توبتها عن الاتجار فى المخدرات حاولت ان تجنب ابنها الى نفس الطريق إلا أنه نهرها هى ووالده وقام بحبسهما فى المنزل فاستطاعت الأم الهرب وابلغت عنه الشرطة التى القت القبض عليه ويحوزته كمية كبيرة من المخدرات ليلحق بشقيقة فى السجن.

وكان العقيد مصطفى بدر رئيس قسم التحريات بادارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة قد فوجىء باحدى السيدات (٦٧ سنة) والتى كان لها باع طويل فى تجارة المخدرات واعلنت التوبة منذ اكثر من ٥ سنوات تطرق باب مكتبه وتخبره بان احد ابنائها دخل السجن فى العام الماضى لاتجارة بالمخدرات واصبح لها ابنا طليقا، ولكنها اكتشفت انه يقوم بالاتجار بالسموم ايضا واتها حاولت ابعاده عن هذا الطريق فكان جزاؤها هى ووالده الحبس فى المسكن فهربت ولجأت الى الضابط واضافت الأم ان ابنها (٢٨ سنة) يحدد أوقاتا مبكرة لعقد صفقاته ويعرض المعلومات أمام العميد عبد الله الوتيدى مدير ادارة المكافحة امر بالحصول على اذن من النيابة وضبط المتهم وتمكن الرائد هشام الخولى باشراف اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة من ضبط الابن ويحوزته كمية من مخدر البانجو.

إحباط محاولة سرقة ٢٠ طنا من قطع غيار جرارات السكك الحديدية

كتب ـ خالد أبو العز:

لواء محمود بركات

القت مباحث السكك الحديدية القبض على تاجر خردة وعاطل قاما بسرقة كمية كبيرة من قطع غيار جرارات قطارات السكك الحديدية من مخازن الهيئة بمنطقة حوش كرموز بالاسكندرية، وقدرت قيمة المضبوطات بمائة ألف جنيه.. وأمر اللواء فؤاد حسين مساعد أول وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات باحالتهما للنيابة التى تولت التحقيق. وكانت معلومات قد وردت للواء محمود بركات مدير شرطة السكك الحديدية عن اعتزام عاطل بالاتفاق مع تاجر خردة على سرقة كمية كبيرة من قطع غيار خاصة بجرارات السكك الحديدية من مخازن الهيئة بمنطقة حوش كرموز، ويعرض تلك المعلومات على اللواءين رضا شحاته وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن فأمر بتشكيل فريق بحث لضبط المتهمين متلبسين بالسرقة بقيادة العميد محسن انور مدير المباحث والعميدان سمير موسى وكيل المباحث وحلمى حسين رئيس المباحث حيث أكدت التحريات أن العاطل سوف يقوم بتحميل قطع الغيار على سيارة نقل فى ساعة متأخرة من الليل. وفى كمين قاده ضباط المباحث ألقى القبض على العاطل وتاجر الخردة فى اثناء قيامهما بتحميل كمية قطع الغيار المسروقة وتزن ٢٠ طنا.

إلغاء قرارين لوزير الداخلية بإنهاء خدمة لواء ورائد

كتبت ـ مشيرة موسى

قضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة بإلغاء قرارى وزير الداخلية بإنهاء خدمة كل من اللواء محمد عبدالحميد الدسوقى، والرائد احمد مجدى على وألزمت الجهة الإدارية بالمصروفات. صدر الحكم برئاسة المستشار على شحاتة وعضوية المستشارين مصطفى عبدالرحمن وصلاح عبداللطيف.

كان المدعى الأول قد طلب وقف تنفيذ وإلغاء قرار وزير الداخلية رقم ٨٦٢ الصادر فى يونيو عام ٩٦ بإنهاء خدمته اعتبارا من الثانى من أغسطس الماضى وذلك بعد ان اقضى ٥ سنوات فى رتبة اللواء.

قالت المحكمة أن المدعى التحق بهيئة الشرطة فى ٢٠ يونيو ٦٧ وتقلد العديد من المناصب، كما حصل على نوط الجمهورية من الطبقة الأولى وكافة تقاريره السرية بدرجة ممتاز. ثم رقى الى رتبة لواء عامل فى ١١ أغسطس عام ٩١ وأمضى ٥ سنوات ثم أنهى الجهة الإدارية خدمته على الرغم من إستمرار من هم دونه فى الكفاءة والاقتدار، ومن ثم يكون القرار المطعون عليه قائما على سبب غير صحيح

وعن المدعى الثانى قالت المحكمة ان الجهة الإدارية أحالته الى مجلس التأديب الذى قرر مجازاته بعقوبة العزل من الوظيفة ثم تم تعديل الجزاء الى الوقف عن العمل لمدة ٦ شهور مع صرف نصف راتبه ولذلك لايسوغ لجهة الإدارة إصدار قرارها بإنهاء خدمته وإحالته إلى المعاش. لأن إحالة المدعى لمجلس التأديب يغل يد الإدارة عن اتخاذ مالم يصدره المجلس.

يرتكب جريمة سرقة بالإكراه بعد خروجه من السجن بـ ٣ أيام

كتب ـ ناجى الحرجاوى :

ألقت مباحث القاهرة القبض على شقى خطر خرج من السجن منذ أيام وسبق اعتقاله عدة مرات بعد ان قام بمعاونة زميل له باستيقاف سائق تاكسى واجبروه على السير فى احدى المناطق الضيقة وهددا بالسلاح وأوقفاه وانهالا عليه ضربا واستوليا على ايراد التاكسى وهربا، ثم ضبطهما واحيلا الى النيابة التى امرت باشراف المستشار ابراهيم عبد الخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة بحبسهما.

كشف تحقيقات ايمن عبد الخالق وكيل اول نيابة الموسكى الذى باشر التحقيقات باشراف عصام أبو العلا رئيس النيابة ان سائق التاكسى ويدعى خليل عباس «٤١ سنة» كان يسير بسيارته التاكسى رقم ٥٤٢١٠ اجرة الجيزة، فاستوقفه احد الاشخاص بشارع الجيش وطلب منه توصيلة للمعادى والعودة به واثناء سيره اجبره على الدخول فى احدى الحارات الضيقة واخرج مطواة قرن غزال من بين طيات ملابسه وهدده بها وفى الوقت نفسه كان هناك احد الاشخاص فى انتظاره واشترك معه فى توثيقه وضربه وسرقا منه مبلغ ١٦٣ جنيها قيمة ايراد التاكسى وفرا هاربين تم تشكيل فريق بحث باشراف اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة حيث تمكن المقدم اشرف الجندى من القبض عليهما وتبين ان المتهم الاول يدعى امين سمير امين وشهرته «كتكت» ٤٠ سنة، مسجل خطر فئة(أ) وله ٤٣ سابقة وسبق اعتقاله عدة مرات وخرج من السجن منذ عدة أيام والثانى يدعى صالح عبد الحى وشهرته «شقاوة» مسجل خطر متنوع وبمواجهتهما اعترفا فأمرت النيابة بحبسهما.

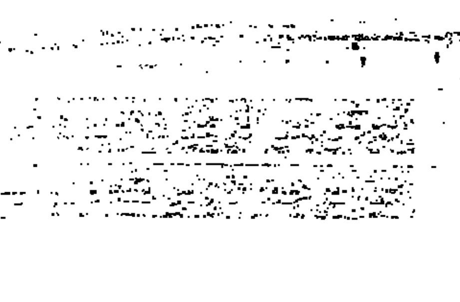
[illegible]

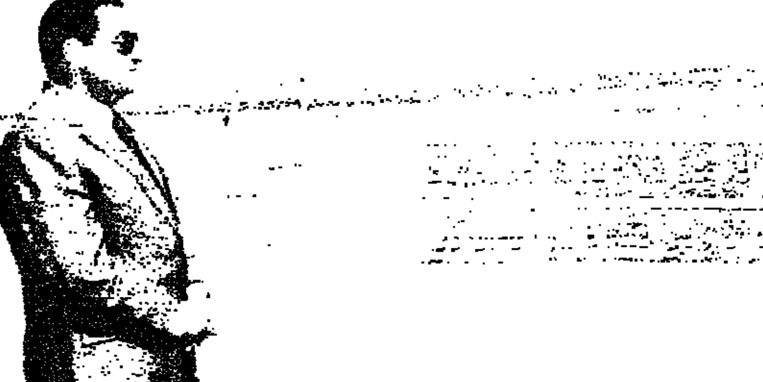
كتب ـ خالد الاصمعى :

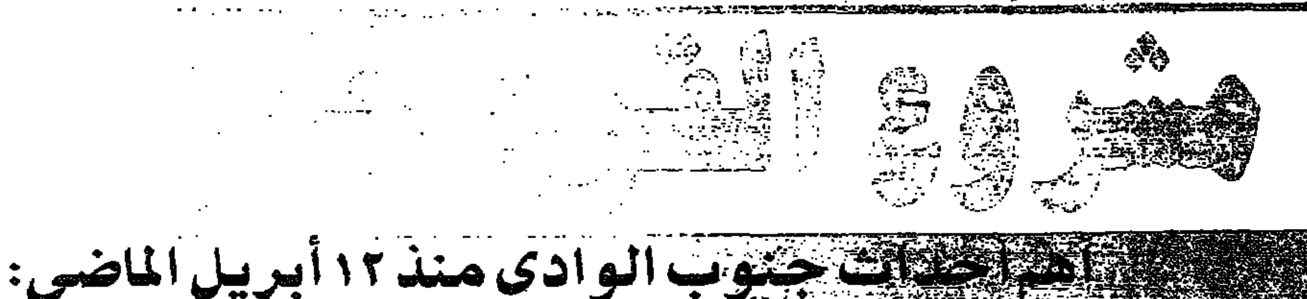
ضبطت مباحث امن الموانى، ضابط امن بلجيكى اثناء محاولته تهريب ٣٣ صندوق «ويسكى» و٥٩٠ خرطوشة سجائر عبر غاطس السويس بعد الاتفاق على تسليم الشحنة لبعض المهربين.، امر اللواء فوزى عيد مدير ميناء السويس باحالته الى السيد سيد أحمد رئيس مصلحة الجمارك الذى قرر مصادرة المضبوطات وتغريمه ٢٥٠ ألف جنيه قام بسدادها وكانت المعلومات قد توافرت امام اللواء ابراهيم عبد الرازق مساعد وزير الداخلية لامن الموانى، عن قيام بحار بلجيكى بالاتفاق مع بعض المهربين على توريد شحنة خمور وسجائر وتعهد بتسليمها لهم على الشاطىء مستغلا لتساع الغاطس وخلال الليل كلف اللواء حمدى ابو هشيمة مدير المباحث باتخاذ الاجراءات لضبطه حيث تم اعداد الاكمنة بقيادة العقداء ابراهيم بسيونى وعادل مبارك واحمد الحليمى وذلك باستخدام اللنشات المتصلة لاسلكيا وتم ضبط المتهم ويدعى بيرمترسيرى «بلجيكى الجنسية» وبحوزته ٣٣ صندوقا من الويسكى، و ٥٩٠ خرطوشة سجائر تمت مصادرتها وقام المتهم بدفع الغرامة مقابل الافراج عنه.











أهم أحداث جنوب الوادى منذ ١٢ أبريل الماضى:

زيارة مبارك

وتمر أيام معدودات لتبرهن على ان مشروع الدلتا الجديدة.. كما عبرت عن ذلك وثيقة مصر والقرن الواحد والعشرون.. هو خير نموذج تطبيقي يتيح لمصر الانطلاق وفق القواعد العالمية الجديدة للعمل الاقتصادي، ويفتح نافذة واسعة لعلاقات التفاعل النشط بين مصر والعالم.. وتتوالى أحداث توشكي المثيرة بالانجازات والاكتشافات لينطق العقل الواعي بحديث واثق يبدأ بالتساؤل: هل كان بمقدور مصر أن تعمل وتنمو في إطار الوادى القديم وحده تاركة ٩٥٪ من مساحتها رصيدا معطلا؟ وما الذى يمكن أن يحدث بدون مشروع ضخم شامل خارج الوادى بعد ربع قرن على سبيل المثال؟

ان الاجابة كما تقول الوثيقة واضحة، وهي أن مصر لا تستطيع ذلك ولا تتحمله، وإن المشروع بهذه المثابة ضرورة حياة.. ولعل اهم أحداث الشهر التى شهدها جنوب الوادى الزيارة المفاجئة التى قام بها الرئيس مبارك فى ٦ مايو الحالى الى الجانب الشرقى من توشكى حيث شهد الرئيس تفجر نهر جديد من انهار الخير التى تشق مجراها على طريق الأمل.. اول الخروج من الوادى.. شهد الرئيس عمليات استخراج خام الحديد من منجم جديد بجنوب شرق أسوان، بعد أن دلت الأبحاث على أن نسبة خام الحديد فى المنجم تشير بالخير وباستغلال اقتصادى يفوق المعدلات العالمية وعلى توافر الخام بنسبة اقتصادية عالمية تكفى لانتاج ٥ ملايين طن سنويا لمدة ٨٠ عاما قادمة وتتيح دخلا اضافيا يقدر بنحو ٥٠٠ مليون جنيه سنويا ويوفر فى الوقت نفسه استيراد الخام بنحو ١٢٠ مليون دولار سنويا، كما افتتح الرئيس صرحا آخر من صروح التنمية فى هذه المنطقة وهو كوبرى الأقصر الجديد على النيل الذى يساعد على نقل الحركة فى سهولة ويسر بين البرين الغربى والشرقى للنيل سواء للسياح أو للبضائع.

وإذا كانت الجرافات العملاقة بفضل الله ثم بعزيمة مهندسى وعمال مصر الأشداء قد لانت لها صخور توشكى الصلبة وتمكنت من حفر اربعة كيلو مترات من ترعة جنوب الوادى، فإن مرآة توشكى التى تسلط عليها شمس الجنوب المبهرة قد عكست اهتماما عالميا وعربيا ومصريا فى مجال فتح أبواب الاستثمار بمشروع جنوب الوادى، والأمر الذى دعا مجلس الوزراء فى جلسته فى ١٢ مايو الحالى الى مناقشة خريطة توزيع الأراضى على المستثمرين المصريين والأجانب هناك، ووافق على طلب المستثمر العربى الوليد بن طلال بتخصيص ٤٣٥ الف فدان على أن يبدأ استصلاح ١٠٠ الف فدان، كما وافق المجلس على طلب شركة أندرسون كلايتون الامريكية لاستصلاح وزراعة مساحة تتراوح ما بين ٤٠- ٥٠ الف فدان، كما وافق المجلس على توزيع ١٥٠ الف فدان فى شرق العوينات على ١٥ شركة مشتركة مصرية عربية وأجنبية عن طريق القرعة العلنية بواقع ١٠ آلاف فدان لكل شركة، وكلف المجلس مجموعة العمل الوزارية بمتابعة مراحل الاعداد مع ماليزيا على استخدام مساحة ٥٠ الف فدان فى شرق العوينات لزراعتها قطنا وانشاء صناعات لغزل القطن.

.. وعلى صعيد الاستثمارات العالمية وموقف المؤسسات العالمية منها لا ننسى أن نسجل حدثا اقتصاديا مثيرا سيكون له انعكاساته المضيئة على مشروع توشكى..

فقد اسفرت مشاركة المجموعة الوزارية فى اجتماع الدول والمؤسسات العالمية المانحة بدعوة من البنك الدولى بباريس عن نتائج مبشرة بالخير، فقد تقرر تخصيص ٢.٥ مليار دولار لمصر فى العام القادم منها ١.٥ مليار دولار منحة لا ترد ومليار دولار قروض ميسرة وتقرر دعوة الدول والمؤسسات العالمية للاستثمار فى مصر باعتبارها دولة جاذبة للاستثمار يسودها الاستقرار..

ومع تدفق العروض الاستثمارية العالمية والعربية والمحلية، فقد انتهت الحكومة من وضع المخطط النهائى للمناطق الصناعية والعمرانية التى سيتم اقامتها فى المنطقة حيث تضمن المخطط العام للمناطق الصناعية ١٠ آلاف فدان يغطى جانب منها المساحات اللازمة للحرف اليدوية المحلية والباقى يخصص للصناعات وفقا لقواعد اقتصادية تختلف باختلاف امكانات الموقع لكل مدينة والمناطق حولها وتشمل المجالات الصناعية فى منطقة توشكى.. الصناعات الزراعية والتعدينية والتحويلية والتركيبية، وسوف تتمتع المشروعات الصناعية فى هذه المنطقة باعفاء ضريبى يصل الى ٢٠ عاما بمقتضى قانون حوافز الاستثمار الجديد، كما يضم المخطط العمرانى لتنمية منطقة توشكى اقامة ٧ مدن على مساحة ٩٠٠ الف فدان تضم المساحات العمرانية منها نحو ٧٥ الف فدان تكفى لاستيعاب ٣.١ مليون نسمة حتى عام ٢٠١٧، وتم الموافقة على تاسيس أول شركة لانتاج الأسمنت برأسمال ٦٠٠ مليون جنيه.

تدفق الاستثمارات وتخصيص مئات الآلاف من الأفدنة للمستثمرين وشق ٤ كيلو مترات حتى الآن فى الترعة الرئيسية

.. وتتكثف الدراسات الجيولوجية ودراسات التربة والابحاث الاقتصادية ليؤكد د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى انه تم تحليل التربة فى مساحة ٤٠٠ الف فدان بمنطقة منخفض توشكى وثبت عدم وجود ملوحة بها وانها صالحة للزراعة وهى التى تقدم لشرائها المستثمرون العرب، وقال ان مجلس الوزراء وافق على حفر ٨٥ بئرا فى منطقة درب الأربعين وسيتم تمليك ١٠ آلاف فدان لأهالى الصعيد فى هذه المنطقة الى جانب تمليكهم منازل.

واضاف د. والى أن حجم تكاليف محطة الرفع والقناة الرئيسية لمسافة ٣٠ كيلو مترا يقدر بنحو ٧ مليارات جنيه وتتحملها الدولة بالكامل، مشيرا الى أن حجم الاستثمارات للمشروع خلال الاعوام العشرين القادمة يصل ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مليار جنيه ويتحملها القطاع الخاص الاستثمارى، وأكد ان هناك مساحة ٣.٤ مليون فدان صالحة للاستصلاح والاستزراع بدون مشاكل ويتم تقسيمها بدقة الى درجات حسب جودتها وصلاحيتها والمحاصيل التى تجود بها، وتم وضع خرائط لها على اساس ٣٦ خاصية، وقد طالبت الدراسات بالاكتفاء بمسار الترعة الرئيسية بجنوب الوادى الى ١٠٠ كيلو مترا والتوسع على جانبى الـ ١٠٠ كيلو بعد أن نجحت الدراسات فى اكتشاف مساحة ٤٣٠ الف فدان فى طريق اسوان ابو سمبل وتقع بالقرب من بداية مسار الترعة ولا تحتاج لزراعتها الا شق ترعة فرعية من الترعة الرئيسية.

د. يوسف والى يتوسط المستثمرين المتقدمين لتملك أراضى العوينات ويعلن أمامهم أسماء الفائزين الـ١٦

الجرافات العملاقة تتناسب مع عملقة مشروع القرن ولابديل عنها لتفتيت تربة معظمها صخور نارية صلدة

الروح المعنوية العالية لمئات العاملين بتوشكى تشيع المرح والغناء فى فترات الراحة من العمل الشاق غير عابئين بدرجة الحرارة العالية [تصوير: محمد القيعى]

أعد الملحق: خميس البكرى - نهال شكرى

مجلس الوزراء يوافق على طلب الأمير طلال
بتخصيص ٤٣٥ ألف فدان على جانبى طريق أسوان - أبو سمبل



الأمير الوليد بن طلال

وافق مجلس الوزراء الاثنين الماضى على طلب المستثمر العربى سمو الامير الوليد بن طلال بتخصيص ٤٣٥ ألف فدان على أن يبدأ فى استصلاح ١٠٠ ألف فدان.. وكان سمو الأمير قد تقدم برغبته فى تاسيس شركة باسم «شركة المملكة الزراعية» بهدف استصلاح واستزراع وتنمية أراض من جنوب الوادى. وحيث أنه طلب الموافقة على تخصيص مساحة مائة الف فدان قابلة للزيادة على مراحل تتماشى مع تقدم المشروع، مع اعطائه حقوق امتياز حصر فى المساحة الباقية وتطبيق ما قررته الحكومة، وما سيتم اقراره مستقبلا من حوافز ومزايا لتشجيع المستثمرين فى هذا الموقع الذى يوجد على جانبى طريق أسوان/ أبو سمبل، فى المناطق التى ثبت جدوى استصلاحها فنيا. والتى قامت اجهزة وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى بإجراءات حصرها وتحديد درجات الصلاحية وتحليلها فى معامل الوزارة مع الوضع فى الاعتبار أن الدولة تتحمل فى هذا المشروع بتكاليف البنية القومية، والتى تتمثل فى محطة الرفع الرئيسية التى يتم انشاؤها على بحيرة ناصر وتكاليف انشاء الترعة العمومية، وفرع الرى المغذى لتلك المساحة، ورأى الوزارة أن يكون التخصيص للمساحة المطلوبة وفقا لما يلى:

○ تحرير عقد إيجار بين كل من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية والشركة التى يتم تاسيسها واشهارها لمدة ٥٠ (خمسون) عاما، وبايجار سنوى حوالى خمسة جنيهات للفدان خلال السنوات العشر الأولى، ثم يزاد سنويا بمقدار ١٠٪ الى نهاية مدة العقد. أو يتم بيع الأرض بسعر الفدان ٥٠ (خمسون) جنيها اذا ما تم تأسيس شركة مساهمة مصرية.

○ أن يكون العقد قابلا للتجديد لفترة ثانية وباتفاق الطرفين (فى حالة الإيجار)

○ تلتزم الشركة بإنشاء وتنفيذ مشروعات الرى والصرف التى تحتاجها المساحات المؤجرة، وكذا محطات الرى أو محطات الصرف وشبكات الكهرباء والمحولات والطرق اللازمة داخل الزمام.

○ تلتزم الشركة باقامة المنشآت السكنية والإدارية والإنتاجية التى يحتاجها المشروع مع إقامة مبان ومرافق الخدمات العامة التى تلزم للإقامة وإعاشة العاملين بالمشروع.

○ تلتزم الدولة بتوفير مياه الرى وبدون قيمة على حدود مساحة المشروع، كما تتولى الدولة توفير التيار الكهربائى من الضغط العالى الى حدود المشروع.

○ يكون لإدارة المشروع الحق فى استغلال أراضى المشروع فى الاستغلال الزراعى والأنشطة الملحقة بهذا الاستغلال، كما يكون لها الحق فى تصدير ما ترغب من الانتاج النباتى والحيوانى دون أدنى قيود.

دراسة لتوفير ٦ مليارات متر مكعب من المياه لمشروع الدلتا الجديدة
سفينة أبحاث مصرية سودانية لدراسة حالة المياه فى بحيرة ناصر والنوبة

أسوان: موفق أبو النيل:

بدأ خبراء الهيئة العامة للسد العالى وخزان اسوان فى اجراء دراسات علمية تستهدف توفير المياه للمشروع القومى الجديد «دلتا جنوب الوادى»، وتعتمد الخطة الجديدة كما يقول المهندس مينا اسكندر رئيس هيئة السد العالى على غلق بعض الخيران فى البحيرة التى تبلغ مساحة بعضها مثل خور كلابشة حوالى ٧٠٠ كيلو متر مربع الامر الذى سيوفر حوالى ٦ مليارات متر مكعب سنويا كانت تضيع نتيجة البخر نظرا لارتفاع الحرارة الشديد فى بحيرة ناصر خاصة خلال اشهر الصيف.

واضاف رئيس هيئة السد العالى ان حكومة السودان وافقت على طلب الهيئة الخاص بتنظيم رحلة لسفينة الابحاث المائية التى تضم خبراء من مصر والسودان لدراسة حالة المياه فى بحيرتى ناصر والنوبة بطول ٥٠٠ كيلو متر والتغيرات التى تطرأ عليها.

وقال المهندس رشاد احمد رميح مدير هيئة السد العالى لشئون البحوث ان السفينة تبدأ رحلتها من ميناء السد العالى شرقا فى اوائل شهر يونيو القادم ويقوم الخبراء خلال الرحلة العلمية بدراسة حركة الاطماء فى المنطقة المحصورة بين مدينة ابو سمبل السياحية ومدينة حلفا السودانية وتأثير ذلك على حركة المياه كما يدرس الخبراء افضل الوسائل للقضاء على الحشائش التى تسد المجرى المائى وتحديد مصادر التلوث وطرق التغلب عليها. يشترك فى الرحلة ٧٠ خبيرا وفنيا من خبراء المياه بهيئة السد العالى وخبراء وزارة الرى بالحكومة السودانية.

■ واعلن المهندس الامير عثمان نائب رئيس هيئة السد العالى ان خبراء الهيئة يقومون شهريا بعمليات تحليل لعينات المياه فى بحيرة ناصر وجاءت جميع النتائج مؤكدة لصلاحيتها وارتفاع نسبة النقاوة بها وفق المواصفات العالمية وقال انه يجرى حاليا اقامة أكبر مركز ومعمل لتحليل المياه فى مصر والشرق الاوسط بمدينة ابو سمبل السياحية يستخدم احدث اساليب التكنولوجيا والعلم للاطمئنان على صلاحية وسلامة المياه فى البحيرة التى تعتبر الخزان الاول للمياه فى مصر.

قرعة علنية أسفرت عن اختيار ١٦ مستثمرا لتملك أراضى العوينات
١٠ آلاف فدان تخصص لكل مستثمر لزراعتها إضافة إلى ١٤ ألف فدان تبقى كصمام أمن لطاقة الخزان الجوفى

.. استكمالا لما تم الاتفاق عليه فى الاجتماع الذى عقد بمجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٧/٥/٧ بشأن توزيع المساحات المقرر استصلاحها بمنطقة شرق العوينات على المستثمرين والشركات

فقد عقد اجتماع بحضور الدكتور يوسف والى - نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى - وتم استعراض الخريطة المقدمة من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية التى توضح مساحات الاراضى التى يضمها مشروع شرق العوينات وموضحا به المربعات من رقم ١ حتى رقم ٢٠ وكل مربع يمثل مساحة ٢٤ الف فدان حيث يخصص لكل مستثمر أحد المربعات ويباع له ١٠ آلاف فدان ويبقى باقى زمام المربع يمثل صمام أمان لطاقة الخزان الجوفى وفقا للمعادلة الرياضية التى تسمح بالاستخدام الآمن للمياه الجوفية فى هذه المنطقة لمدة مائة سنة طبقا للدراسات التى اجريت فى هذه المنطقة

ونظرا للتنافس الشديد بين الحاضرين.. فقد تم اجراء القرعة العلنية على ارقام المربعات واسفرت على النتائج الآتية:

القطعة رقم ٤ تم تخصيصها لشركة ريجوا

و ٥ تم تخصيصها لشركة شورى

و ٦ تم تخصيصها لشريف الجبلى

و ٧ تم تخصيصها لمحمد أبو العينين (شركة كليوباترا للتنمية الزراعية)

و ٨ تم تخصيصها لمحمد نصير

و ٩ تم تخصيصها لأيمن نصار

و ١٠ تم تخصيصها لعبد الحميد موسى

و ١١ تم تخصيصها لفهد حسين الشبكشى وعبد الرحمن الشربتلى

و ١٢ تم تخصيصها لعبد المنعم سعودى (شركة ٦ أكتوبر للمشروعات الزراعية)

و ١٣ تم تخصيصها لأحمد بهجت

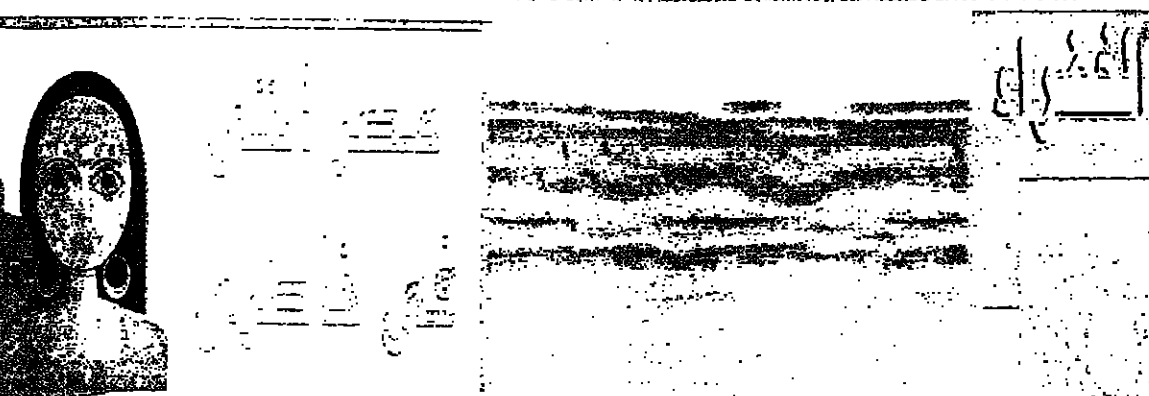
و ١٤ تم تخصيصها لحسن أبو المكارم

و ١٥ تم تخصيصها لمحمد بهجت وشوقى أبو على

و ١٦ تم تخصيصها لمحمد رشوان

و ١٧ تم تخصيصها لنبيل أباظة

و ١٨ تم تخصيصها لصلاح دياب



توشكى بوابة مصر إلى القرن ال...

بادىء ذي بدء فنحن نطلب من الجميع على حد سواء ان نتفق على بضعة مبادىء اساسية وهي:

أولا: مصر وطن كل المصريين وكل الاحزاب والطوائف وكل كائن حي يعيش على ارضها الطاهرة.

ثانيا: هذه الكلمة موجهة للمعارضين المخلصين من ابناء هذا الوطن والذى يهمهم بحق - ولوجه الله والوطن - الاطمئنان على سلامة وصحة وجدوى وفوائد هذا المشروع من واقع انتمائهم وعشقهم لهذا الوطن وحرصهم على مستقبل أولادهم والاجيال التى ستعيش على هذه الأرض الطيبة في القرن الواحد والعشرين.

ثالثا: اما هؤلاء المتشككون المعترفون الذين يعارضون في كل شيء ويشككون في كل عمل لمجرد ان هذا المشروع اضطلعت به حكومة الحزب الوطني او لمجرد انهم ليس لهم دور في تنفيذ هذا المشروع .. أو ان بعضهم يملك مكاتب استشارية ولم يكن له نصيب في العمل في هذا المشروع او ممن يدمنون طلب الشهرة واكتساب بطولة زائفة على حساب توفير سبل الحياة الكريمة للأجيال القادمة فنحن على يقين مقدما بان هذه الكلمة لن تجدى ولا اى كلمة ستجدى لأن اى راى مخالف لرايهم مهما كان صحيحا ومقنعا فهو مجرد هراء وتخريب واهدار للمال العام.. وبالتالى فإن التحاور معهم ما هو إلا إهدار للوقت ومضيعة للجهد وعليه فسنتجنبهم ونكتفي بمحاورة المخلصين الاوفياء من المعارضين. بهذه الكلمات بدا حديث المهندس فايق عبد السيد وكيل وزارة الاشغال والموارد المائية ورئيس قطاع المشروعات والتطوير والمشرف على مشروع توشكي ويضيف فيقول:

■ ولنبدأ حوارنا بذكر كل ما اثير سواء باخلاص او نبحث متعمد - حسبما تسمح به ذاكرتنا - وسنرد عليها بعد ذلك واثقين ان المعارضين المخلصين عندما تتضح أمامهم الحقائق والارقام وحقيقة الأمور ودقائقها سيتخلون عن معارضتهم بل وسيكونون من أقوى وأوفى المؤيدين وقبل ان نبدأ بسرد كافة هذه الاعتراضات وأى اعتراضات أخرى قد لا تسعفنا الذاكرة بها أو على أى اعتراضات قد تبرز مستقبلا والرد عليها أود أن أشير الى عدة عوامل هامة وحاسمة ومصيرية يجب علينا جميعا ان نتفق عليها:

توشكى تدافع عن نفسها!

المهندس فائق عبد السيد يواجه بالحقائق والأرقام كل أسئلة المعترضين من خلال حوار حر لا يضيق بالرأى الآخر!

هل صحيح: أن القرار السياسى سبق الفنى، بدون دراسات مسبقة كافية أو على الإطلاق؟

أولاً: بقاء المصريين - مع معدل زيادة التعداد المرتفع - والذى وصل عددهم حاليا الى ٦٠ مليون فرد والمنتظر ان يصلوا الى ٨٠ مليون مواطن عام ٢٠١٧ - محشورين في الوادى والدلتا منذ عهد قدماء المصريين أصبح أمرا يفوق طاقة البشر وسبب العديد من المشاكل الاجتماعية والسياسية والبيئية والأمنيه لذا فكان الهروب الكبير الى الصحراء الغربية التى تمثل ٦٧٪ من مساحة مصر أمرا حتميا مع توفير تنمية شاملة في كافة المجالات الزراعية والصناعية والسياحية والتعدينية والتى تتوفر بشكل مبهر في هذه الصحراء بدلا من الحياة الحالية على ٧.٨ مليون فدان زراعية ٤.٨ مليون فدان مساحات عمرانية فكان التخطيط ان تزداد هذه المساحة الى ٦١.٣ مليون فدان تضم كافة المشروعات التنموية الجديدة بما فيها المدن الجديدة والمجتمعات الحديثة

ثانيا: أى تنمية لابد أن ترتكز على التنمية الزراعية وعمادها الموارد المائية وبالتالى فكان لابد بالبدء بالتنمية الزراعية ومشروعات التوسع الافقى في زيادة الرقعة الزراعية في هذه المنطقة لترتكز عليها باقى المشروعات التنموية كما وان مشروعات استصلاح الاراضى اصلا هدف قومى واستراتيجي وحتمي ولابد من تحقيقه مهما كانت العقبات والتحديات وذلك حسبما تسمح به المياه المتاحة سواء من النيل أو من الموارد غير التقليدية وفي هذا المجال أود أن أذكر بعض الحقائق.

١ - في مطلع القرن التاسع عشرة أبان الحملة الفرنسية على مصر كان عدد سكان مصر ٣.٩ مليون فرد وكانت مساحة الأرض المنزرعة ٤ ملايين فدان وكان ما يخص الفرد من الأراضى الزراعية اكثر من فدان وكانت الزراعة حوضين أى زراعة محصول واحد في السنه.

٢ - في مطلع هذا القرن العشرين كان عدد سكان مصر ٩.٥ مليون فرد وكانت مساحة الارض المنزرعة ٤.٩ مليون فدان - وكان يخص الفرد حوالى نصف فدان .. إلا انه نظرا المشروعات الرى الكبرى التى تمت في هذه الحقبة مثل انشاء قناطر محمد على عام ١٨٦١ خزان اسوان ١٩٠٢ وقناطر اسنا ونجع حمادى واسيوط ادى الى تحويل معظم الزمام خاصة في الدلتا من رى حوضي الي ري دائم وبالتالى اصبحت الاراضى تزرع محصولين في السنة وعليه بيمكن أن يقال أن نصيب الفرد لم يتأثر كثيرا.

٣ - والأن في نهاية القرن العشرين تبلغ مساحة الأراضى الزراعية حوالى ٧.٨ مليون فدان بينما يبلغ التعداد السكان ٦٠ مليون نسمه وبالتالى فإن ما يخص الفرد لا يتعدى ٠.٢١ من الفدان أى حوالى ٣ قيراطا وهي أدنى مستوى وصل اليه الفرد على مدى التاريخ

٤ - طبقا للدراسات السكانية ومعدلات النمو السكانى فمن المتوقع أن يصل تعداد مصر عام ٢٠١٧ حوالى ٨٢ مليون نسمه - وبدون أى مشروعات استصلاح جديدة فيما عدا نهو مشروعات الاستصلاح التى بدأت فعلا منذ سنوات ستصل المساحة الى حوالى ٩.٠٠ مليون فدان سيصل معدل ما يخص الفرد من الاراضى الزراعية ١٠٪ من الفدان اى حوالى ٤٢٠م٢

ثانيا: إن مصائر الشعوب وضمان استمرارية الحياة الكريمة بالنسبة لها وضمان عدم تعرضها الى مجاعات أو جفاف أو كوارث لا يمكن أن تعتمد على اللغة السياسية أو المتغيرات السياسية في العلاقات بين الدول وبعضها والتى تحكمها في المقام الأول المصالح وخاصة مصالح الدول الكبرى وعليه فلا يمكن تعليق مصير الحياة في مصر على العلاقة السياسية بينها وبين الدول المصدرة للغذاء فالتحسن في العلاقات يترتب عليها موافقة الدول المالكة للغذاء والكساء بتصديرها لمصر مع دفع الثمن.. ولكن هذه العلاقات واللغة السياسية غير مضمونة بالنسبة للاجيال القادمة فقد تسوء العلاقة لسبب أو لآخر فترفض الدول المصدرة للغذاء والكساء بيعها لمصر رغم عرض الثمن المطلوب مهما كان مبالغا فيه وهنا سيكون الهلاك لشعب مصر.. ولقد كان لمصر تجربة مريرة خلال الستينات والسبعينات عندما حوصرت اقتصاديات وبالتالى منع عنها الغذاء والكساء واضطرت الدوله للعمل بنظام بطاقات التموين وحدثت اختناقات عديدة في معظم المواد الغذائية وعانت مصر الكثير في هذه الفترة (بالرغم من ان تعدادها يصل لنصف التعداد الحالى) ولذا برز شعار [من لا يملك غذاء لا يمكن حريته]

وعليه فإن مشروعات استصلاح اراضى جديدة لزيادة الرقعة الزراعية وبالتالى محاولة الوصول لاقرب نقطة من الاكتفاء الذاتى من الغذاء والكساء مهما تكلفت فهى ضرورة حتمية وقومية وتمس الأمن القومى بالدرجة الاولى وبالتالى فإن دراسات الجدوى بالنسبة لها تأتى في مرتبة ثانويةاذا أخذ في الاعتبار العوامل القومية المذكورة وبالرغم من هذا فهى على المدى البعيد مجدية تماما.



فائق عبده

.. أن فكرة المشروع برزت فجأة بعد ارتفاع فيضان ١٩٩٦ وأن الرئيس اعطى اشارة بدء المشروع بمجرد تدفق مياه النيل من مفيض توشكى؟

وعموما فإن دراسات الجدوى لمشروع الوادى الجديد اثبت جدواه كما سيرد فيما بعد - وسوف تسرد مقارنة بسيطة لما يخص الفرد في امريكا واوربا ففى امريكا يخص الفرد من الاراضى الزراعية ١٤ فدانا (أى ١١٢ ضعف الفرد في مصر) اما في اوربا فيخص اربعة افدنة (أى ٣٢ ضعف الفرد في مصر)

.. ويستطرد المهندس فائق عبد السيد فيقول:

ليسمحوا لي جميعا ان يكون حديثى مركزا في المقام الأول على النواحي الفنية والخاصة بمجال الري والمياه وان يكون بصفة عامة في المجالات الأخرى سواء في الزراعة أو كافة نواحي الاستثمار الأخرى في هذه البقعة الغالية من ارض مصر ويجدر بنا اولا أن نسرد معظم الاعتراضات ولقد كانت كثيرة ومتعدده ولم يلاقى مشروع في مصر مثل كل هذا الكم من المعارضة وهو أمر يحسب لهذا العهد وليس ضده حيث يسمح لكل صاحب رأى بالجاهرة به حتى ولو كان سفيها.. أما معظم المعترضات فتتلخص فيما يلى:

١ - الادعاء بأن هذا المشروع لم تعمل له دراسات كافة ولقد ذهب البعض بأنه لاتوجد دراسات على الأطلاق ... وحتى الدراسات التى تمت فقد تمت في السبعينات فأنها محل شك الأن وتحتاج الى تحديث بل وأنها تعتبر كأن لم تكن بسبب تغير الاسعار وظهور استثمارات أخرى لم تكن موجودة في ذلك الوقت وكلفتها الأن اقل مثل استثمارات صناعة المعلومات مقوماتها الاساسية البشر.. وان تحديث الدراسات مطلوب

٢ - القرار السياسى سبق القرار الفني!!

٣ - لم تبرز فكرة هذا المشروع الا بعد ارتفاع فيضان عام ١٩٩٦ لدرجة ان بعض المتخصصين.. بل واساتذة الجامعات غير المتخصصين - وربطوا بين تنفيذ المشروع وارتفاع فيضان عام ١٩٩٦.

٤ - تساءل البعض لماذا لم يبدا المشروع إلا عندما افتتح السيد رئيس الجمهورية مفيض توشكى في ٩٦/١٠/١٥ ويومها اعطى توجيهات بالبدء الفورى في المشروع العملاق.

٥ - اعترض البعض ايضا على بعض النقاط الفنية - وكان معظم من أثار هذه النقاط من غير الفنيين - كموضوع ارتفاع نسبة البخر وقد وصل بعضهم الي تقديرها بحوالى ٤٠٪ وايضا التسرب من جوانب الترعة والذى ذهب الكثير لتحديد نسبة ٢٠٪ فاقد تسرب .. وبالتالى اصر هؤلاء وهؤلاء على عمل الترعة انابيب مهما كانت التكاليف (متأثرين بذلك بالنهر العظيم في ليبيا)

٦ - اثير ايضا اعتراض على طول الترعه ولماذا لايتم لاختزال الطول بأن تنخذ الترعة فى النيل قريبا من الواحات وخاصة جنوب الوادى (باريس)

٧ - أعترض الكثير ايضا - ومعظمهم من غير المتخصصين في علوم الحياة - عنم كفاية مياه النيل وتكيدهم أن حصة الترعة الجديدة من المياه ستؤثر على اراضى الوادى القديم والدلتا وترعة السلام وذهبوا لابعد من ذلك الى التاثير على مياه الشرب للشعب المصرى.

٨ - ثارت ايضا بعض الاعتراضات من أن دول حوض النيل ستعترض على هذا المشروع وستحاول من جانبها عرقله او القيام بمشروعات رى مضاده تؤثر على حصة مصر من المياه

٩ - اثير ايضا ان مدرسة الري المصرية العريقة لم توافق على هذا المشروع وان المرحوم الدكتور عبد الهادى راضى وزير الاشغال الراحل كان معارضا لهذا المشروع كما وان كان هناك اعتراضات عام ١٩٧٠ من مهندسى الرى على تنفيذ هذا المشروع على اعتبار أن هذا المشروع يأخذ من بحيرة ناصر وان حصة مصر من المياه تؤخذ من خلف السد العالي.

١٠ - اثير ايضا تساؤل لماذا نذهب الى الصحراء والواحات ونشق ترعة جديدة وتنشىء محطة رفع ضخمة بينما توجد ملايين الافدنة الصالحة للزراعة والمتاخمة للوادى والدلتا سواء في وادى اللقيطة او وادى كوم امبو بالوجه القبلى وهي مساحات شاسعة صالحة للزراعة وايضا توجد اراضى بشرق الدلتا متمثلة في المساحات الواقعة بين طريقي مصر الاسماعيلية - ومصر - السويس الصحراوين وايضا مساحات بغرب الدلتا متمثلة في الطريق الصحراوى حتى مدينة السادات وشريط على الساحل الشمالي الغربي

١١ - لقد أثير أيضا ان استقطاع ٥.٠٠ مليار م٣ سنويا (حصة ترعة الوادى التي تأخذ من البحيرة مباشرة وهى تمثل حوالى ١٠٪ من المياه التى تستخدم في توليد الكهرباء بمحطة السد العالى واسوان ٢ وبالتالى ستقل انتاجية من المحطات المائية بالسد العالي بنسبة ١٠٪ في الوقت الذى سيزداد المطلوب من كهرباء السد العالى لتغذية المشروع بحوالى ٢٧٥ ميجاوات أى حوالى ١٨٪ وبالتالى تقل انتاجية الكهرباء بحوالى ٢٨٪ من إجمالى انتاج المحطات المائية بالسد العالي.

١٢ - أما أغرب ما اثير فى هذا الموضوع فهو ان محطة الرفع ستوضع على منسوب (١٤٥) وان أقصى منسوب للسعة المتر للسد العالى هو (١٤٧) وعندما ستتوقف محطة الكهرباء وبالتالى لن يكون هناك كهرباء لتصل الى محطة ترعة جنوب الوادى وسيتوقف المشروع ولنبدأ الآن بتوضيح الحقائق والرد على هذه الاعتراضات سواء كانت وارده من المعارضين المخلصين أو المتشككين المتحرفين وفي هذا المجال نورد مايلي

١ - الادعاء بعدم وجود دراسات وحتى اذا كانت موجوده فهى مشكوك في صحتها لانها تمت في السبعينات وهناك متغيرات كثيرة حدثت

.. وقبل أن أرد من الوجهه العلمية والعملية على هذا الموضوع بودى أن أشير لو أن كل الدرسات القديمة يتم التشكيك فيها فمعنى هذا أن المشروعات الكبرى التى تمت ليس في السبعينات ولكن في القرن الماضي ومطلع القرن الحالي وخلال هذا القرن مثل قناطر محمد على وقناطر اسنا وقناطر نجع حمادي وقناطر اسيوط وايضا خزان اسوان والسد العالى والذى بنيت على دراسات تمت منذ وقت يتراوح بين قرن من الزمان واربعين عاما - معنى ذلك انها مشروعات غير مدروسة وأن المفروض أن تكون غير مجدية وانها مشروعات فاشلة والحقيقة تقول أنها تقف شامخة تؤدى الغرض منها بالرغم من انقضاء العمر الافتراضي لبعضها وهذا يدل على عظمة الدراسات التى بنيت عليه ... وهي دراسات قديمة.

أما من الناحية العلمية والعملية فإن اى مشروع استصلاح هو موضوع ذو شقين

أ - اراضى صالحة للزراعة بمختلف الدرجات تحددها وزارة الزراعة بخبراتها المشهود ليم بالكفاءة منذ ان كانت في مصر زراعة وهذه الأراضى يتم تحديدها بناء على كمية المياه المتاحة والتى يقررها خبراء وزارة الاشغال وهم من أكفأ اجهزة الرى في العالم كله.

ب - مشروعات ري سواء ترع أو مصارف أو محطات رفع لتخدم وتغذى هذه الأراضى بالمياه ويقوم بها جهاز المشروعات في وزاره الاشغال.

وقد نفذت الوزاتان على مدى اربعين عاما العديد من هذه المشروعات الضخمة ولعل اكبرها مشروع ترعة النصر وزمامها ٥٤ الف فدان وفي مناطق صحراوية ومشروع ترعة السلام وزمامه ٦٢٠ ألف فدان بما يتضمن من محطات رفع عملاقة تبلغ في ترعة النصر ٥ محطات وفي ترعة السلام ٨ محطات .. وفي مجال المشروعات الكبرى تم تنفيذ قناطر اسنا الجديدة وعليه فالمشروع الذى نحن بصدده لايعدو كونه أحد المشروعات التى نفذت مثيلها الحكومة العديد وليس اختراعا جديدا أو مستوردا:

وعموما فالدراسات المفروض ان تتم في مثل هذه المشروعات هى:

أولا: تجميع كافة الدراسات والافكار والخرائط السابقة واستطلاع اراء الخبراء الذين عاصروها.. وتحليلها وتلخيصها واستخراج مانحتاجه منها

ثانيا: البدا بعمل دراسات طبوغرافية مساحية لأن الخرائط المساحية هي الأساس الذى يبدأ به دراسة أى مشروع فبواسطة الخرائط يمكن معرفة موقع الأراضى المطلوب زراعتها والمناسيب الكنتورية لها وانحداراتها والطبوغرافيا وبالتالى يمكن تخطيط شبكات الترع الرئيسية والفرعية والمصارف وكافة المجارى المائية وعندما يستقر الرأى على التخطيط النهائي يتم تحديد المشروع بالطبيعة وبالتالى البدء في التنفيذ وبالتالى فإن خطوات الدراسة هي كما يلي:

اولا: الأعمال المساحية

١ - استكمال الخرائط الطبوغرافية والجيولوجية سواء بالمسح الأرضى أو الجوى أو استخدام صور الاقمار الصناعية بحيث تغطى منطقة المشروع بالكامل وبمقاييس رسم مختلفة وبفواصل كنتورية تصل في بعض الاحيان الى نصف متر.

٢ - تحديد الأراضى المطلوب دراستها على هذه الخرائط بالمقاييس المناسبة.

ثانيا: الدراسات الزراعية:

١ - تتضمن الدراسة عمل تصنيف للتربة والتصنيف المذكور لابد أن يتم على ثلاث مراحل:

أ - مرحلة الاستكشاف خاصة في المساحات الكبيرة مثل الصحراء الغربية التى تبلغ مساحتها حوالى ١٦٠ مليون فدان فلابد اولا من تحديد الأراضى المتوقع صلاحيتها وهى هنا المنخفضات أى الواحات وتبلغ مساحتها حوالى ٨.٠٠ مليون فدان ويتم عمل حصر استكشافى أولى لهذه المساحات وذلك بعمل قطاعات أرضية كل ١كم٢ أى كل ٢٣٨ فدان ومن ذلك يتم اخذ فكرة مبدئية عن الأراضى الصالحة للزراعة ودرجة صلاحيتها وبالتالى يتم التركيز على الصالح منها.

ب - مرحلة الدراسات النصف تفصيلية للأراضى التى تحددت من مرحلة الاستكشاف وتتم الدراسة بعمل قطاع (٥٠٠×٥٠٠)م٢ أى حوالى ٦٠ فدانا ثم ترسل العينات لتحليلها في المعامل المختصة لمعرفة الخواص الطبيعية والكيماوية والجيولوجية وقوام التربة ونوعيتها ونفاذيتها وخلافه.

جـ - يلى ذلك مرحلة الدراسات التفصيلية النهائية وهى تعمل بقطاعات (٢٥٠×٢٥٠) والقطاع يمثل ١٥ فدانا ومنها يتم بصورة نهائية تحديد الأراضى بدقة وهى عملية شاقة جدا وتحتاج لوقت طويل جدا ومجهودات خارقة خاصة في الأراضى الصحراوية الشاسعة مع عدم توفر الطرق وسبل المواصلات ومتطلبات المعيشة وخلافه... لذا فقد تم اللجوء للقوات المسلحة للمساعدة في الوصول للاماكن كما تم الاستعانة بصور الأقمار الصناعية.

د - بعد نهو هذه الدراسة يتم وضعها على خرائط مختلفة المقاييس.

كما وانه بناء على نوعية الأرض يمكن تحديد التركيب المحصولى الملائم لمثل هذه الأراضى والبدائل المناسبة له.

٢ - دراسات ميترولوجية

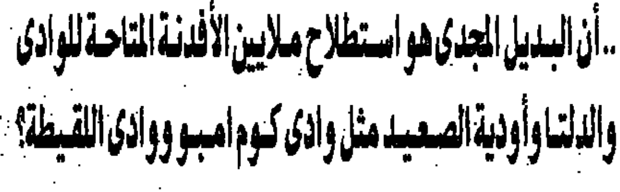
وهى الدراسات التى تحدد الاحتياجات المائية لجذور النبات الخاصة بالتركيب المحصولي المقترح وفى هذا المجال لابد من دراسة مايلي:

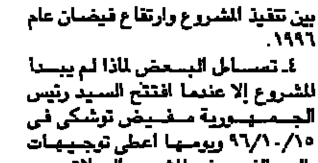
- درجات الحرارة على مدار السنة ليلا ونهارا وتحديد متوسطات يومية وشهرية.

- درجات الرطوبة النسبية بالمنطقة على مدار السنة.

البقية الشهر القادم

.. أن البديل المجدى هو استطلاح ملايين الأفدنة المتاحة للوادى والدلتا وأودية الصعيد مثل وادى كوم امبو ووادى اللقيطة؟





برغم الهجوم المستمر من جريدة الشعب على توشكى: المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل يعترف: مشروع تنمية جنوب الوادى ناجح تماما مع وجود التكنولوجيا الجديدة لرفع المياه وترشيد استخدامها

حوارنا السابق مع السيد سمير فهمي رجل الاعمال المصرى والدولي والذى كان يراس مجموعة بنك تشيزمانهاتن التى اجرت دراساتها ايام الرئيس الراحل السادات لتنمية الوادى الجديد وكل مناطق توشكى وجنوب الوادى

، تلك الحوار برهن بما لايدع مجالا للشك على أن مشروع القرن ليس وليد المصادفة او ابن اللحظة التى ارتبطت كما يزعمون بمجرد الزيادة الطارئة لفيضان عام ١٩٩٦ وتدفق المياه في مفيض توشكى!

وعلى إثر نشر الملحق الثانى لتوشكى في ١٢ ابريل الماضي والذى تضمن هذا الحوار، اتصل بنا المهندس ابراهيم شكرى لاجراء حديث معه بصفته شاهدا على العصر، عاصر بنفسه هذا الحدث منذ أن كان وزيرا للزراعة في عام ١٩٧٧ ومن قبلها كان محافظا للوادى الجديد في عام ١٩٧٤.

ترى ماذا يحمل رئيس حزب العمل في جعبته عن هذا المشروع القومى، وهل طلب اللقاء ليضيف فاصلا مكررا في معزوفة جريدة حزبه.. «الشعب» التى لاتكف عن مهاجمته بسبب أو بلا أسباب؟!

بداية أوضح المهندس إبراهيم شكرى بصراحة أنه يقر بأن مشروع الدلتا الجديدة بجنوب الوادى ناجح تماما، نظرا لوجود التكنولوجيا الجديدة بما تحتويه من وجود محطة عملاقة لرفع المياه من بحيرة ناصر، وإمكانية توليد الطاقة الكهربائية لدفع عجلة المشروع، مع وجود تكنولوجيا ترشيد استخدام المياه في رى المحاصيل التى تم اختيار تركيبها الأمثل بما يلائم تربة ومناخ المنطقة.

وردا على سؤال حول نقد المعارضة لافتقاد دراسات سابقة تمهد لمشروع القرن قال رئيس حزب العمل..!

لقد ولدت فكرة المشروع بعد انتهاء بناء السد العالى، ومنذ عام ١٩٧٤ بعد أن توليت مسئوليتى كمحافظ للوادى الجديد، وأننى أؤيد ماجاء على لسان رجل الاعمال المصرى السيد سمير فهمى، فلقد قام بنك تشيس مانهاتن بالفعل بدراسات جادة أثناء وجودى بالوادى الجديد بناء على تعليمات من الرئيس الراحل أنور السادات. واستقبل قادة البنك ومعهم سكرتير عام المحافظة انئذ المرحوم طلعت عبد الحميد ضرغام وقاموا بجولة تفقدية بجنوب الوادى ولكن شاء القدر أن تسقط بهم الطائرة ويلقوا جميعهم حتفهم!!

وإننى أؤكد ان الجمكيع بذلوا مجهودا كبيرا فى الدراسات والعمل الميداني.

ويضيف المهندس شكرى فيقول ومن الطريفه إن الملك فاروق - قبل الثورة - توجه في رحلة صيد مع رئيس الياوران وكان نوبيا إلى منطقة توشكي، ولاحظ وجود مساحات كبيرة من ارض السوداء الخصبة وذلك لسبب وجود فرع قديم للنيل هناك، فاصدر الملك قراره بأن تحصل (الخاصة الملكية) على مساحة ٥٠٠٠ قدان في توشكى بعد استصلاحها بل وقد اقام بالفعل استراحة ملكية في كل من الواحتين الداخلة والخارجة ومازالتا موجودتين حتى الآن..

واضاف رئيس حزب العمل قائلا.. واثناء توليتى منصب وزير الزراعة في فبراير ١٩٧٧ وبعد ان اصبح حلم السد العالى حقيقة ، نشات فكرة إنشاء مفيض توشكى لصرف المياه الزائدة ببحيرة ناصر حتى لايتاثر السد العالي بسوء نتيجة لتوالى فياضانات عالية، وتحقق ذلك واصدرنا أوامرنا إلى شركة مساهمة البحيرة لحفر مسافة ٣٠ كيلو مترا فى مفيض توشكى وتمر الايام ولاتتدفق المياه فى مفيض توشكى إلا فى العام الماضى وبحضور الرئيس مبارك بعد ورود فيضان ١٩٩٦ العالي.

وفى نهاية الحديث نطرح السؤال الأخير:

.. طالما أن هناك دراسات واعمالا كانت جارية وجادة، لماذا توقف مشروع جنوب الوادى■

أجاب المهندس ابراهيم شكرى قائلا: لقد أصدر الرئيس السادات قراره بعدم البدء فى هذا المشروع، نتيجة لترجيح رأى وزارة الرى في ذلك الوقت بعدم وجود مياه كافية لاستزراع ملايين الأفدنة. وبذلك توقف المشروع!!

ابراهيم شكرى

فكرة المشروع قديمة والملك فاروق أمر بزراعة ٥٠٠٠ فدان في توشكى وضمها للخاصة الملكية!!

بلدوزر المهام الشاقة

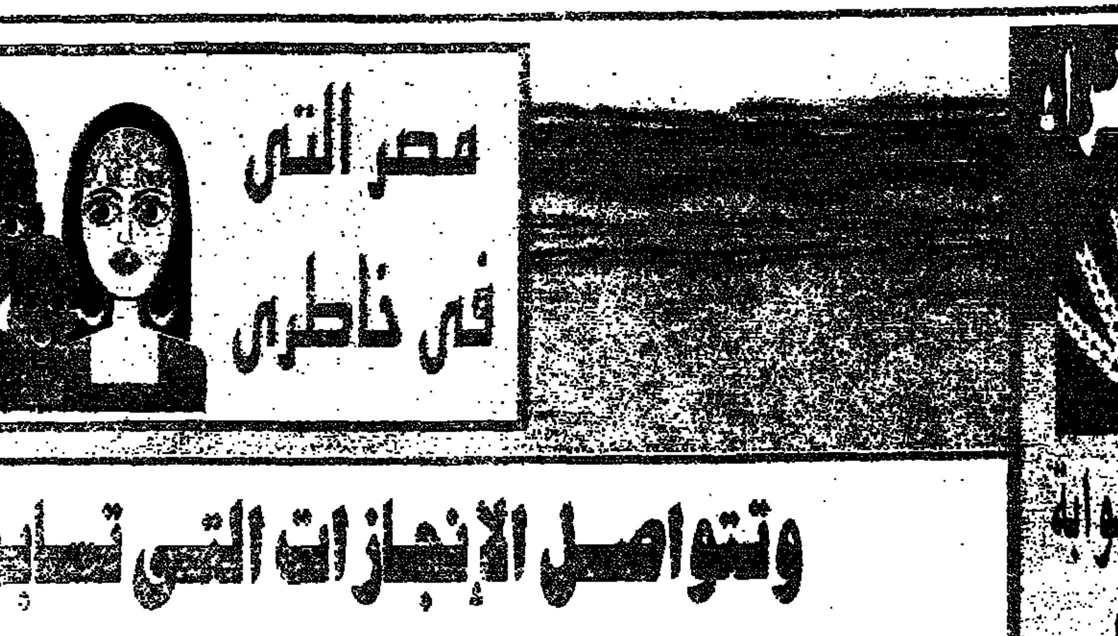
منذ ان اعطى الرئيس محمد حسنى مبارك اشارة البدء لشق ترعة جنوب الوادى في توشكى والعمل مستمر على قدم وساق في سباق مع الزمن لرسم مستقبل مصر المشرق.

ولم تدخر الدولة وسعا لتوفير كافة المتطلبات اللازمة للاسراع بتنفيذ المشروع والانتهاء من مراحله الأولى ، حيث لجأت شركة مساهمة البحيرة إلى استخدام بلدوزرات في تحريك التربة يعدان الأكبر من نوعهما في العالم من طراز كاتربلر D11R ويمتلكهما المقاول الحاج إسماعيل محمود إسماعيل ، حيث أن استخدام هذا النوع من بلدوزران العملاقة كان البديل الوحيد لاستخدام المتفجرات لشق الصخور نظرا لصلابة التربة في المراحل الأولى للمشروع.

ويتزامن مع عمل البلدوزرات العملاقة في توشكى تدشين شركة محاجر ندا شلتوت ومحمد شلتوت لبلدوزر آخر من نفس الطراز للعمل بكسارات شركتهما بطريق السويس.

هذا بخلاف بلدوزر كاتربلر D11R في طريقه للتسليم لشركة ابوزعبل للاسمدة للعمل بمحاجر الشركة بالسباعية بأسوان. وجدير بالذكر أن البلدوزر كاتربلر D11R أمريكي الصنع ويعد أقوى بلدوزر في العالم حيث يبلغ وزنه أكثر من مائة طن وهو مزود بأحدث تقنيات التشغيل والتى تمكنه من شق ما تصل إلى ٢٠٠٠ متر مكعب من الصخور في خلال ساعة واحدة.





مصر الخضراء

توشكى بوابة مصر إلى القرن الـ٢١

وتتواصل الإنجازات التي تسابق الزمن للشركة ...

المهندس محمد الغيطانى رئيس مجلس إدارة مساهمة البحيرة يقدم سجل الأعمال المكثفة فى موقع المحطة الرئيسية للطلمبات: حتى ١٩٩٧/٤/٣١:

إنهاء أعمال الحفر المطلوبة للمرحلة الأولى بكمية ٧٠ ألف م٣ أغلبها تربة صخرية

فى بداية حديثه عن انجازات شركة مساهمة البحيرة، الشركة المنفذة لقناة الوادى الجديد بتوشكى، وهى إنجازات يشهد لها كل المراقبين بأنها تسجل مع كل طلعة شمس تقدما ملحوظا ومثيرا للاعجاب.. يقول المهندس محمد الغيطانى رئيس مجلس الادارة

مصر أولا- رمز يحيى فى فؤاد كل مواطن- نيلها هو شريان الحياة- معنى يعيش فى الوجدان- ومنذ الازل والانسان المصرى يقدس النيل ويكرمه رمزا للعطاء والخير.

-وفى التاسع من يناير لهذا العام- بدىء الحفر لتنفيذ قناة جنوب الوادى- احدى نتاج نهر النيل الخالد- وبالاهتمام الكامل من السيد الرئيس محمد حسنى مبارك - انطلقت عجلة التنفيذ للامام.

وفى استعراضه لسجل الاعمال التى تسابق الزمن فى توشكى وخلال الفترة من يناير حتى نهاية ابريل ١٩٩٧ قال رئيس مجلس الادارة:

إن ماتحقق أولا هو إنهاء اعمال الحفر المطلوبة للمرحلة الأولى بموقع المحطة الرئيسية للطلمبات بكمية ٧٠ الف م٣ أغلبها تربة صخرية

ثانيا: فيما يختص بأعمال الحفر بالقناة يجرى العمل حاليا فى المسافة من الكيلو ٣ حتى الكيلو ١٢ بإجمالى مكعبات تم حفرها حتى ١٩٩٧/٤/٣٠م قدرها ٢،٢٠٠،٠٠٠م٣ منها ٧٠٪ مكعبات صخرية- وقد تم إنهاء الحفر والتشطيب على الاورنيك لمسافة ٤ كيلو مترات وذلك تمهيدا لعمليات التبطين القادمة.

وهذا الحجم يمثل ١٨٪ من حجم العمل المتوقع لمسافة ٣٠ كيلو مترا الاولى من أعمال الحفر بالقناة.

وثالثا: بالنسبة للطريق للوصل لطريق أسوان/ أبو سنبل- حوالى ٥٠ كيلو مترا

- تم رصف مسافة ٤،٥ كيلو متر بداء من محطة الرفع

- تم تحديد المحور حتى ك ١٧ - وجار عمل الميزانيات المساحية لها

- جار التشغيل لاعمال التكشيف للتربة والحفر والردم لمسافة ٦ كيلو مترات

- جارى تحديد للحور والرفع المساحى لباقى للسافة من ك ١٧ حتى ك ٥٠

رابعا: أما عن اعمال التشجير:

فقد تمت أعمال التصميم لخطوط الانابيب وشبكة الرى اللازمة لرى الاشجار على جانبى القناة والطريق الخاص بها

- ويجرى تصميم محطة التغذية من بحيرة ناصر

خامسا: تمت الدراسة والتصميم لانشاء مشتل لانتاج الشتلات لزراعة الاشجار بمسار قناة جنوب الوادى.

سادسا: تم عمل ٢٥ جسة بمسار القناة للتعرف على طبيعة التربة خلال الفترة من ٩٧/١/١ حتى ١٩٩٧/٤/٣٠م- وجار انجاز باقى الجسات.

- تم عمل التصميمات الفنية لخلطة الرمل الاسمنتى وكذلك للخرسانة العادية وذلك بعد التحليل المعملى للخامات للتوفرة بالموقع.

- تم التحديد مبدئيا لباقى مسار القناة فى المسافة من كم ١٧،٥ حتى كم ٣٠

سابعا: مخيم العمال والمهندسين

.. تم الحفر لمساحة ٤ كيلو مترات تمهيدا لعمليات التبطين القادمة

تم انشاء معسكر لاقامة العاملين فى ذات موقع العمل، وزادت سعة الاماكن بما يكفى ٦٠٠ عامل وفنى من الشركة بالمخيم الرئيسى وبالمخيمات الفرعية فى المواقع الاقامية.

ويحتوى المخيم على عنابر للعمال، واستراحات للمهندسين والاداريين، ومكاتب ادارة العمل، ومسجد ومطاعم ونادى للعاملين.

معمل اختبار التربة والطرق

وقد تم ترتيب تزويد هذه المنشآت بأجهزة التكييف المناسبة للتغلب على ظروف الموقع كما تم انشاء محطة توليد كهرباء، ومحطة تنقية للمياه ومحطة صيانة ووقود.

كما تم تجهيز وحدة أسعاف سريعة مزودة بسيارة اسعاف وصيدلية وطبيب مقيم ومعرض وكافة المستلزمات الطبية العاجلة.

كما قامت وزارة الاعلام بانشاء برج تقوية ارسال للمحطة الفضائية بموقع المخيم

- يعمل حاليا بموقع التنفيذ من عمالة أساسية بالشركة ٥٠٠ من العمالة الفنية مابين مهندس وفنى وعمالة معاونة تتزايد اعدادها تدريجيا طبقا لتزايد المعدات وتعدد الانشطة.

- وقد تم توفير أسطول ضخم من المعدات الثقيلة والذى يتزايد بمرور الوقت- حتى تجاوز ٢٤٠ معدة ثقيلة منها:

٣٦ بلدوزر تتراوح قدراته من ٣٥٠ حصان وحتى ٧٥٠ حصان لأعمال الحفر وازالة الصخور

٤٠ حفارا ولودرا لاعمال الارنكة وتحميل وسائل النقل لناتج الحفر

١١٣ من وسائل نقل ناتج الحفر (بنابرقلاب، سيارات نقل قلاب)

٣٠ ماكينة تخريم

١٦ معدة ثقيلة متنوعة أخرى (أوناش/مولدات كهرباء...)

وقد تم اقامة كسارة الشركة بموقع محجر البازلت المجاور بالمشروع لامداد المشروع باحتياجاته من كسر البازلت.

ويجرى حاليا اقامة محطتى خلط خرسانة مركزية لتوفير خرسانة مخلوطة ميكانيكيا للمشروع ومعها مستلزماتها لنقل الخرسانة بالطرق الفنية عالية الكفاءة.

ويتزايد مجهود الرجال لبناء مستقبل أفضل للاجيال القادمة- ونحو خلق واد جديد عامر بالزراعة والصناعة والسياحة ليستوعب طموحات الاجيال القادمة.

ويعرق الرجال وكفاحهم ضد قوى الطبيعة، وبالتخطيط والمتابعة المستمرة- تتقدم- المسيرة لتحقيق حلم مصر لدخول القرن الحادى والعشرين تحت قيادة وزعامة الرئيس/ محمد حسنى مبارك.

وعلى بركة الله وتوفيقه!



د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة:

مجموعة كبيرة من المستثمرين المصريين والعرب تطلب اقامة مشروع سياحى ضخم

أعلن الدكتور ممدوح البلتاجى لـ«مصر التى فى خاطرى» أن مجموعة كبيرة من المستثمرين المصريين بالمشاركة مع مستثمرين عرب برئاسة المهندس عادل راضى، قد تقدموا ليحث أفاق التنمية السياحية فى منطقة توشكى بهدف إقامة مشروع سياحى كبير، وطلبوا الاطلاع على المخطط السياحى لها وللمواقع الواعدة بها وأضاف الوزير أنه تم بحث كافة الامكانيات السياحية المتاحة والتى تشمل سياحة للتجمعات والسفارى، والسياحة البيئية والعلاجية، وسيتم ايفاد مجموعة خبراء لاكتشاف الواقع على الطبيعة، ولاستكمال الدراسات اللازمة ليتم رفع النتيجة إلى اللجنة الوزارية المنبثقة عن مجلس الوزراء برئاسة د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى وهى اللجنة الخاصة بمتابعة مشروع جنوب الوادى

وعلمت «مصر التى فى خاطرى» أن مشروعات التنمية السياحية التى تم اعدادها تشمل مايلى:

أولا: مشروعات تنمية الطاقة الايوائية

(١) إنشاء قرية سياحية ٥ نجوم: وذلك على الشاطئ الشرقى للمدينة فى موقع شبه الجزيرة الواقعة جنوب إستراحات الرى مباشرة.

(٢) إنشاء منتجعات سياحية(١-٢): وذلك فى المنطقة شمال شرق المدينة قرب نهاية طريق التعمير الممتد بحذاء الشاطئ(على بعد حوالى ١٠كم من المدينة).

(٣) إنشاء منتجعات سياحية(١-٢): وذلك فى مناطق الهضاب الشاطئية جنوب المدينة.

(٤) إنشاء مركز وقرية للسياحة العلاجية(الدفن فى الرمال): وذلك فى مناطق الهضاب الشاطئية جنوب موقع المدينة.

(٥) إنشاء قرية سياحية نوبية(على الطراز النوبى) THEEME VILLAGE:(لم يحدد لها موقع معين) ويمكن لهذه القرية أن تكون نموذجا كاملا لنمط العمارة والفنون النوبية وبحيث توفر للسائح نمط الحياة التقليدية النوبية بكامل تفاصيله.

(٦) إنشاء مخيم دولى للشباب:(لم يحدد له موقع معين) ويرتبط تشغيل هذا المخيم بالمهرجانات والأنشطة الموسمية لاستقبال وفود الشباب من دول العالم المختلفة.

ثانيا: مشروعات تنمية الموارد والخدمات السياحية

(١) مشروع برنامج الصوت والضوء وتجهيزات منطقة المعابد: ويشتمل هذا المشروع على تصميم عرض متكامل الصوت والضوء للمعابد بمستوى عالمى متميز بحيث يمكن أن يقدم إضافة خاصة عن العروض الحالية فى أهرامات الجيزة وجزيرة فيلة ويشتمل ذلك على إعادة تصميم اللاندسكيب المحيط بمنطقة المعبد بما يخدم التصميم المقترح لعرض الصوت والضوء.

(٢) مشروع تطوير منطقة مركز المدينة وإنشاء سوق سياحى: ويرتبط هذا المشروع بتطوير منطقة مركز المدينة بالكامل مع إنشاء سوق سياحى متكامل على الطراز النوبى بحيث يشتمل على مركز العرض وبيع وتسويق المنتجات المحلية للحرف المختلفة(الصناعات اليدوية والتقليدية.. الخ).

(٣) مشروع تجهيز موقع وخدمات لرؤية شروق الشمس(لم يحدد للموقع): ويشتمل هذا المشروع على تجهيز موقع لهضبة مرتفعة فى الضفة الشرقية المدينة وتوفير بعض الخدمات الأساسية(دورات مياه - كافتريات - مقاعد - مناظير... الخ) من خلال تصميم متناسب لايؤثر على طبيعة البيئة المحيطة بحيث يصلح كنقطة خاصة لمراقبة شروق الشمس على الضفة الشرقية لبحيرة ناصر.

(٤) مشروع تطوير لاندسكيب مدينة أبو سمبل: ويشتمل هذا المشروع على وضع تصميم متكامل للاندسكيب للمدينة(الطرق وممرات المشاة والتشجيرات وواجهات محاور الحركة) وتنفيذه على مراحل متعددة.

(٥) مشروع انشاء متحف ملحمة السد العالى ومركز معلومات بحيرة ناصر ويشتمل هذا المشروع على انشاء متحف صغير ويسجل ملحمة بناء السد العالى وتكون بحيرة ناصر وملحق به مركز معلومات عن التغيرات فى مناسيب البحيرة وخصائصها الهيدروليكية ويمكن أن يكون قريبا من موقع مقياس النيل الحالى على أن يصمم بطريقة تتوازن وتتكامل مع عناصر البيئة المحلية ولا تشكل نوعا من السيطرة البصرية عليها.

(٦) مشروع إنشاء نادى ومركز خدمة هواة صيد الأسماك: ويشتمل هذا المشروع على إنشاء مركز متعدد الأنشطة بموقع شاطئ بحيث يمكن تقديم كافة الخدمات الممكنة لهواة صيد الأسماك(تأجير المراكب واللنشات - تأجير معدات الصيد - بيع الطعوم... الخ) ويلحق به مركز معلومات صغير عن خصائص الثروة السمكية فى البحيرة(الأنواع المختلفة وخصائصها البيئية ومواسم صيدها وطرق الصيد .. الخ ويكون للمركز مقراً لإدارة للمهرجانات والمسابقات العالمية لصيد الأسماك.

(٧) مشروع إنشاء متحف ومركز الفنون النوبية. ويشتمل هذا المشروع على إنشاء متحف صغير للعمارة والفنون التقليدية النوبية(الملابس والمصنوعات الجلدية والمعدنية.. الخ) ويضم المشروع مركزا لإحياء الفنون النوبية التقليدية شاملة فنون الموسيقى والغناء. ويجهز بقاعة أو مسرح مكشوف لتقديم العروض الفنية.

(٨) مشروع إنشاء مركز للصناعات التقليدية القائمة على الجمال(المنسوجات الصوفية - الجلود): ويشتمل هذا المشروع على إنشاء مركز متعدد الأنشطة للصناعات الحرفية التقليدية القائمة على الجمال وملحق به سوق للبيع ومركز تعليمى بيئى عن الجمال وحياتها فى البيئة الصحراوية. ويقترح أن يكون هذا المركز شمال المدينة على بعد حوالى ستة كيلو مترات بالقرب من الموقع المقترح لإنشاء نقطة الحجر الصحى على مسار رحلات الجمال الواردة من السودان. ويمكن أن يكون هذا المركز هو نقطة الإنطلاق لرحلات السفارى(بالجمال) المقترح تنظيمها بين أبو سمبل وموقع نبطه الأثرى غرب توشكى ويقترح أيضا أن يكون موقع سباقات الهجن(الجمال) المقترح تنظيمها بصفة دورية(مرتين فى العام) قريبا من موقع المركز المقترح.

(٩) مشروع إنشاء مزار ومركز خدمة بالضفة الشرقية للبحيرة(بانوراما أبوسمبل): ويشتمل هذا المشروع على تجهيز موقع مرتفع على هضبة أو تل بالضفة الشرقية للبحيرة يجهز بالخدمات الأساسية(دورات مياه - كافيتريا - مقاعد - مناظير لرؤية للمعابد ومدينة أبو سمبل) وينتقل السائحون للموقع بواسطة المراكب لقضاء ساعتين أو اكثر والعودة وبحيث تشكل الرحلة النيلية ورؤية بانوراما أبو سمبل برنامجا يستغرق حوالى ٥: ٦ ساعات.

(١٠) مشروع تجهيز موقع«نبطة»الأثرى كمزار سياحى: يشتمل هذا المشروع على تجهيز وإعداد موقع «نبطة» الأثرى كمزار سياحى(بالتنسيق مع هيئة الآثار). وتقع المنطقة والتى تضم آثار ماقبل التاريخ(العصر الحجرى الحديث) على طريق توشكى شرق العوينات. ويمكن أن تشتمل المنطقة على مركز خدمى محدود(يبعد بالقدر الكافى عن الموقع الأثرى) كنقطة نهاية لرحلات السفارى(بالجمال) من ابو سمبل.

(١١) مشروع إنشاء مركز للرياضات المائية(الشراع - التزحلق على الماء - اليخوت الشراعية... الخ)

(١٢) مشروع إنشاء ملعب جولف ١٢ حفرة.

(١٣) مشروع إنشاء مركز دولى للمؤتمرات.

ثالثا: مشروعات البنية الأساسية السياحية.

(١) مشروع إنشاء مرسى سياحى الفنادق العائمة:(الموقع المقترح بصفة أولية شبه الجزيرة جنوب استراحة الرى).

(٢) مشروع إنشاء مرسى سياحى للمراكب الصغيرة(الرحلات النيلية):(الموقع المقترح بجوار قرية رمسيس).

رابعا: مشروعات الأنشطة المكملة

(١) مهرجان دولى بمناسبة تعامد الشمس على معبد رمسيس.

(٢) مهرجان ومسابقة دولية لصيد الأسماك(مرتين فى السنة).

(٣) مهرجان ومسابقة دولية للرياضات المائية (الشراع - التزحلق على الماء - سباق اليخوت الشراعية.. الخ) مرتين فى العام

(٤) المسابقة الدولية لسياحة المسافات الطويلة.

(٥) مهرجان سباق الهجن(مرتين فى العام).

خامسا: برامج داخلية مقترحة

(١) رحلات نيلية متنوعة المدى بالمراكب الشراعية أوقات الشروق والغروب لمشاهدة بانوراما المعابد والمدينة.

(٢) رحلة نيلية وزيارة لقرية قسطل او ادند لـ (جولة فى القرية ومشاهدة بعض العروض من الفولكلور النوبى).

(٣) رحلات نيلية اليوم الواحد أو يومين لزيارة مواقع الآثار فى البحيرة(مجموعات صغيرة وباستخدام مراكب بدون تجهيزات فندقية) مثل قصر ابريم وعمدا.

(٤) رحلات السفارى بالجمال. أو السيارات الجيب المجهزة لمواقع ونقاط ذات قيمة تاريخية ويقترح موقع«نبطه» بداية اونهاية مع مدينة أبو سمبل(المسافة حوالى ١٢٠كم).

(٥) زيارات مراقبة الطيور فى أماكن تجمعها مع إعداد التجهيزات الخاصة بالرؤية بدون إزعاج الطيور.(منصات المراقبة - المناظير... الخ).

(٦) رحلات نيلية بالمراكب الشراعية(والتى يمكن تشغيلها بالمحركات ايضا) لمراقبة التماسيح فى بيئتها الطبيعية(الموقع المقترح خور أور جنوب شرق مدينة أبو سمبل بالضفة الشرقية على أن يستخدم الإبحار الشراعى بمجرد الوصول المنطقة لتجنب إزعاج الحيوانات وهجرتها.

سادسا: توطين لأنشطة قومية

ويقترح فى هذا الصدد إنشاء مركز علمى لدراسة البيئات والنظم الإيكولوجية ووحدة رصد بيئى للمناطق الدارية ويكون تابعا لجهاز شئون البيئة أو أحد الجامعات وبحيث يشكل المركز أو أنشطته عنصرا جاذبا كمزار علمى وثقافى للسائحين.



تقرير شامل عن الإمكانات السياحية بجنوب الوادى تم دفعه إلى اللجنة الوزارية المنبثقة عن مجلس الوزراء والمسئولة عن متابعة مشروع القرن

وزير السياحة

مصر مازالت بعيدة عن حالة التشبع السياحى!

صرح الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان مصر بدأت تجنى فى مجال التنمية الاقتصادية، وخاصة السياحية، ثمار سياسات ثاقبة الرؤية بعيدة النظر على مختلف الاصعدة الدولية والاقليمية والداخلية امتدت طوال خمسة عشر عاما من الحسابات الدقيقة والتوازنات الضرورية وشجاعة القيادة وحكمة توجهها ومثابرتها فى الحفاظ على السلام والاستقرار وتواصل جهود التنمية ونجاح سياسات الاصلاح الاقتصادى - واستعرض الوزير التطورات التى لحقت بالسياحة المصرية منذ بدايات الثمانينيات حتى اليوم موضحا ان مصر انتقلت من مرحلة كانت فيها مقصدا لزيارة الآثار الفرعونية الى دولة ذات صناعة سياحية حديثة ذات منتج سياحى ثرى ومتنوع وتعددت الاسواق المصدرة للسياحة الوافدة اليها واخذت بلادنا بأساليب التنمية والتسويق العصرية.

واكد الوزير ان مصر مازالت بعيدة عن الوصول الى حالة التشبع السياحى فمازالت بلادنا تمتلك الالاف من الكيلومترات من الشواطئ العذراء الجميلة ولم تتم حتى الآن إلا تنمية نسبة محدودة منها فضلا عن الامكانيات الكامنة الهائلة فى صحارى وبحيرات ومحافظات مصر وكلها قادرة على الجذب السياحى - وأبدى الوزير سعادته بان محافظات مصرية جديدة تضاف تباعا على خريطة السياحة العالمية بفضل تطوير البنية الاساسية والخدمات والتسويق والحركة النشطة للاستثمارات الخاصة فى التنمية السياحية.

جاء ذلك خلال محاضرة القاها الوزير فى محافظة الفيوم امام اعضاء جمعية رجال الاعمال المصريين البريطانيين وبمناسبة إفتتاح مشروع فندقى جديد بطاقة مائة وعشرين غرفة تم تسويقها بالفعل - للموسم الصيفى القادم فى كل من المانيا وانجلترا وايطاليا بواسطة الادارة الفندقية لهذا المنتجع السياحى المتميز. وقد حضر اللقاء السيد محافظ الفيوم مع نخبة كبيرة من رجال الاعمال للمصريين والاجانب والسفراء ورجال السلك الدبلوماسى المصرى والاجنبى ومجموعة من الكتاب والصحفيين والاعلاميين.

لرصد تحركات القشرة الأرضية والتنبؤ بالزلازل:

إقامة أول تلسكوب راديوى مصرى بمنطقة أبوسمبل



تجرى الدراسات الآن لاقامة أول تلسكوب راديوى ضخم بمصر فى منطقة ابوسمبل بجنوب الوادى، مماثل تماما لذلك الذى تم تركيبه بمعهد البحوث الفلكية بجامعة كمبردج، ويبلغ قطر طبق (دش) الهوائيات له ٣٢ مترا ويعمل على ترددات من ١،٤ حتى ١٣ جيجا هرتز، أى على أطوال موجية من ٧مم حتى ٢١،٤سم، وقد تكلف بناء وتركيب هذا التلسكوب ٢،٥ مليون جنيه أسترلينى وهو عضو الآن فى الشبكة الدولية VLBI ولايقاس هذا المبلغ بالعائد العلمى الكبير لهذا التلسكوب أو بأثمان التلسكوبات البصرية حاليا - فيكفى أن تعرف أن ثمن المرآة العاكسة الجديدة لتلسكوب القطامية ٧٤ بوصة مع التركيب هو قرابة العشرة ملايين جنيه مصرى والتى تم تصنيعها بالمانيا وسيجرى تركيبها خلال الصيف القادم وقد تكلفت ميزانية الدولة نصف هذا المبلغ بينما تم تدبير النصف الآخر من المنح الأجنبية عن طريق وزارة التعاون الدولى مع أن المرآة العاكسة ماهى إلا جزء من التلسكوب البصرى.

صرح بذلك أ. د. مسلم شلتوت رئيس قسم بحوث الشمس وعلوم الفضاء بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بحلوان واضاف يقول: إن وجود هذا التلسكوب فى المنطقة سوف يساعد فى أخذ الجيوديسية والتى منها يمكن دراسة تحركات القشرة الأرضية وأمكانية التنبؤ بالزلازل عن طريق تحديد مقدار الأزاحات الصغيرة فى خطوط الفالق (الصدع) كما هو حادث الآن فى البلاد التى تقع داخل احزمة الزلازل كاليابان والصين وإيطاليا وغرب الولايات المتحدة الأمريكية وبالذات كاليفورنيا.

حيث أن هذا يمثل أهمية بالغة لمشروع جنوب الوادى الجديد وبالذات لمحطة رفع المياه من البحيرة إلى ترعة الوادى، كذلك فى غاية الأهمية بالنسبة لجسم السد العالى ايضا - حيث كما سبق أن قلنا - أن شبكة الـVLBI لها القدرة على كشف أى تغيرات فى أبعاد الأرض التى لاتزيد على سنتيمتر واحد.

أن شروط عضوية التلسكوب الراديوى فى شبكة VLBI هو أن يعمل لمدة ست ساعات يوميا مع الشبكة وذلك عن طريق توجيهه مع اكثر من خمس وعشرين تلسكوبا فى العالم نحو جرم سماوى بعيد فى أغوار الكون من مركز الشبكة ببون، اما باقى اليوم (١٨ ساعة) فيمكن إستخدامه للدراسات الفضائية الخاصة للفلكيين المصريين. وحتى نتائج الرصد للساعات الست للشبكة فأنه يعاد توزيع النتائج والمعلومات على المعاهد الأعضاء بالشبكة بعد تحليل الأرصاد بالحاسب الآلى ببون سواء فى مجال الدراسات الفضائية أو الأرضية.

وتقوم الشبكة بتطوير المستقبلات للتلسكوبات الأعضاء بتمويل منها والذى يصل ثمن المستقبل احيانا لأكثر من مائتى الف دولار، كما أن معهد ماكس بلانك للفلك الراديوى (مركز الشبكة الدولية) على استعداد لتدريب المهندسين والفنيين الذين سيعملون على التلسكوب الراديوى ولإجراء الصيانة الدورية له كذلك فان المعهد ببون على استعداد لتأهيل الكوادر التى ستقوم بإجراء الأبحاث على هذا التلسكوب ومنحهم درجات الماجستير والدكتوراه فى الفلك الراديوى من خلال منح تقدم من الهيئة الالمانية المسماه DAAD كما نحب أن ننوه بانه تم تعيين أثنين من الخبراء الحاصلين على درجة الدكتوراه فى هندسة الأتصالات اللاسلكية فى الشبكة القومية للزلازل بالمعهد ويمكن الاستفادة من خبرتهم الكبيرة فى تشغيل التلسكوب الراديوى.

وعن سبب أختيار منطقة ابوسمبل لاقامة اول تلسكوب راديوى فى مصر يوضح الدكتور شلتوت ما يلى:

١ - أبوسمبل هى أقصى مدينة فى جنوب مصر وهذا يعطى بعد كبير عن أقرب تلسكوب للشبكة لها فى مدينة نوتو بجنوب إيطاليا وهو تلسكوب مماثل لجامعة كمبردج والتلسكوب المقترح تركيبه فى أبوسمبل. كما يوجد لايطاليا تلسكوب راديوى ثانى مماثل فى بولونيا بالشمال.

٢ - أبوسمبل تتميز بأعلى شفافية للجو فى مصر والعالم ويبلغ مقدار صفاء الجو من العوالق الجوية ٩٥٪ كما ثبت من القياسات الكهروضوئية التى أجريت على سماء المنطقة عند شروق وغروب الشمس.

٣ - أبوسميل اقل المدن المصرية من ناحية الرطوبة النسبية حتى بعد تكون بحيرة ناصر.

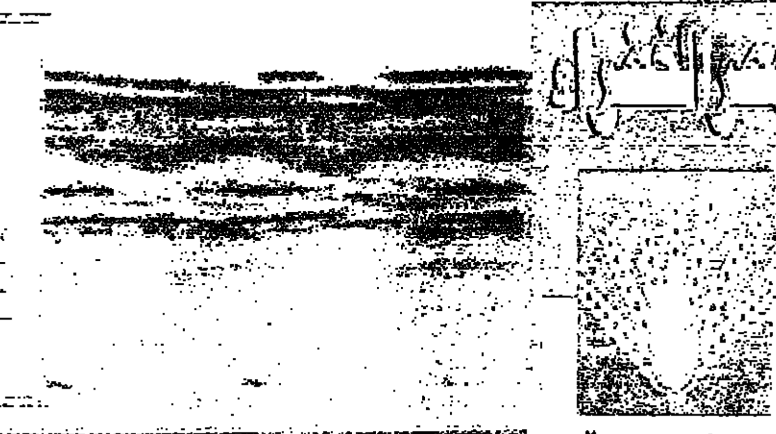
٤ - أبوسميل اقل المدن المصرية من ناحية كمية السحاب، حيث لايعيق السحاب أن ترصد الأجرام السماوية فى الأطوال الموجية السنتيمترية والمترية ولكن السحب تمتص الموجات المليمترية مع أنها من أهم الموجات الراديوية وتعطى كما كبيرا من المعلومات لذلك فان الرصد عليها فى أوربا فى غاية الصعوبة لكثرة السحاب . بينما مدينة أبوسمبل موقع مثالى للرصد على الأطوال الموجية المليمترية .

٥ - أبوسمبل بعيدة عن مصادر التشويش الرادارى ومحطات توليد القوى الكهربائية العملاقة وخطوط الضغط العالى للكهرباء وهذه ميزات لأخذ ارصاد راديوية لمصادر فضائية خالية من التشويش.

٦ - تتميز أبوسمبل بوجود مطار دولى يسهل نقل الأسطوانات الممغنطة التى تسجل عليها الارصاد الراديوية لسرعة نقلها إلى مركز الشبكة الدولية بمعهد ماكس بلانك ببونVLBI لتحليل هذه الارصاد واستخلاص النتائج وأعادة توزيعها على المعاهد المشتركة بالشبكة

٧ - أبوسمبل تطل على بحيرة ناصر وقريبة من مشروع جنوب الوادى الجديد وهناك فالق (صدع) كلابشة والتى كان مصدرا للزلازل فى المنطقة على مدى التاريخ - ولو أ هناك تقريرا مفاده أن المنطقة خالية من الزلازل العنيفة - إلا أنه يجب ألا ننسى الزلازل العنيف الذى حدث قبل الميلاد بالف ومائتى عام وأدى إلى تحطيم أحد تماثيل رمسيس الثانى الاربعة العملاقة فى واجهة معبد أبوسمبل الكبير.

وسقوط النصف العلوى منه، كما لايجب أن ننسى زلزال أسوان فى بداية الثمانينات والذى بلغت قوته ٥ ريختر■



توشكى بوابة مصر إلى القرن الـ٢١

د. سعد نصار مدير مركز بحوث الزراعة يحدد:

تشهد حركة التنمية المصرية خلال العقد الأخير من هذا القرن جهوداً مكثفة لاعداد الاقتصاد المصرى لمرحلة الانطلاق. فمع النجاح المتتابع لبرنامج الاصلاح الإقتصادى منذ بداية التسعينات بدأت على التوازى برامج غير مسبوقة لتهيئة المناخ الافضل للاستثمار والتنمية عن طريق حزم من الحوافز والتيسيرات وإعداد خريطة جديدة للاستثمار وأخرى لتوزيع المصادر الطبيعية وفرص الإستخدام Land Use Map، ثم شهدت نهايات عام١٩٩٦ إعلان أضخم مشروع قومى فى عمر التنمية المصرية(المشروع القومى لتنمية جنوب الوادى أو الدلتا الجديدة) والذى يهدف إلى زيادة المساحة المأهولة بالسكان من ٥ ٪ حالياً من إجمالى المساحة إلى٢٥٪ فى العقد الثانى من القرن القادم وذلك فى إطار إستراتيجية شاملة للتنمية المتكاملة والمستدامة.. وقد تم ترجمة هذه الاستراتيجية فى عدة محاور طموحة منها مشروع ترعة السلام وتنمية سيناء ومفيض توشكى والدلتا الجديدة وتنمية صعيد مصر وبما يؤدى إلى تغيير الخريطة السكانية فى مصر.

ويهدف التوجه الاستراتيجى للتنمية الزراعية للمناطق الصحراوية بجنوب الصعيد إلى إحداث تنمية زراعية شاملة بزيادة كفاءة استغلال الموارد الزراعية المتاحة بالأقاليم ورفع المستوى الإقتصادى للأسر الريفية وزيادة فرص العمل المنتجة لاستيعاب البطالة والحد من موجات الهجرة النازحة وتوجيهها إلى مناطق التنمية الجديدة من خلال منظومة متكاملة لمشروعات البنية التحتية والمرافق الأساسية والخدمات الأجتماعية وعن محاور استراتيجية التنمية الزراعية فى صحارى جنوب الوادى يتحدث د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية فيوضح أنها ترتكز على مايلى:

■● وضع إستراتيجية شاملة للاستخدامات فى أراضى الوادى الجديد والمناطق الصحراوية تحتوى على خرائط إستثمارية تنظم طرح المشروعات الاستثمارية المختلفة على المؤسسات العالمية والمستثمرين العرب والأجانب والمصريين تشمل هذه الخرائط رؤية متكاملة فى المجالات الإنتاجية والخدمية والاجتماعية تحدد مناطق لاستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة والإستثمار بها وكذلك المناطق الاستثمارية فى مجالات الصناعة والطرق والمطارات وللمناطق السياحية والاستثمارات اخرى المتنوعة

■● تقييم متكامل لموارد المياه والأراضى المتاحة للتوسع الزراعى فى التنمية الزراعية بهدف خلق مجتمعات عمرانية جديدة وتخفيف الضغط السكانى، وتوفير فرص عمل لحل مشكلة البطالة، وإستخدام التقنيات المتطورة فى تحديث وتقييم البيانات المتاحة عن مصادر المياة والأراضى وذلك عن طريق إعداد خرائط تتضمن أولويات التوسع الأفقى والتنمية الزراعية المتكاملة المستدامة واتاحة رؤية علمية واضحة لمتخذى القرار والمساهمة فى إعادة رسم الخريطة السكانية لتخفيف الضغط السكانى بالمناطق المأهولة

■● العمل على زيادة كفاءة إستخدام للوارد الأرضية والمائية وتطوير نظم الإنتاج التقليدية السائدة لتواكب تكنولوجيا الإنتاج الحديثة، وزيادة نسبة الاكتفاء الذاتى من الحاصلات الزراعية لسكان المناطق الصحراوية، وتشجيع التصنيع الزراعى، والمساهمة فى برنامج إستصلاح وأستزراع الأراضى الجديدة لزيادة الطاقة الإنتاجية لها وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل لحيازاتهم الممنوحة لهم بما ينعكس إيجابياً على تحقيق أقصى كفاءة ممكنة فى استخدام الموارد.

■● بحث تطوير طرق الرى والصرف وتغذية النباتات وبحوث البيئة الزراعية بهدف زيادة الإنتاج الزراعى رأسياً وأفقياً والحفاظ على البيئة وإيجاد الوسائل الفنية للتخلص من تلوث البيئة ، وحماية صحة الإنسان والحيوان الذى يتغذى على منتجات البيئة الزراعية، وذلك عن طريق تقدير الإحتياجات المائية والسمادية للمحاصيل الرئيسية، ودراسة أثر إعادة إستخدام مياه الصرف الصحى المعالجة فى رى الأراضى الزراعية الرملية وقياس تلوث البيئة الزراعية ووسائل التخلص من هذا التلوث، وإيجاد الطرق المناسبة لحماية البيئة الزراعيةمن عوامل التلوث.

■● تطبيق تكنولوجيا تطوير الزراعة المطرية وادخال النماذج المناسبة منها، وإستغلال المياة الجوفية المتاحة، وإقامة نماذج للاسلوب الأمثل للوحدات الاراضية طبقاً لطبوغرافية ونوعية التربة ومتوسط الأمطار يمكن تكرارها فى المناطق المشابهة بمختلف مناطق الساحل الشمالى الغربى علاوة على ادخال نظم الزراعة المتكاملة للوحدات الأرضية تحقق الإكتفاء الذاتى وذلك عن طريق حصر للوارد البيئية ووضع نماذج للتنمية وادخال الانواع النباتية الملائمة لكل وحدة أرضية، وإجراء التجارب الخاصة برفع حمولة المراعى، وتطبيق الوسائل التكنولوجية الخاصة بتطوير الزراعة المطرية لتحسين وسائل حصر المياه على مستوى الحقل بالوسائل الحديثة، وانشاء محطة لإنتاج البذور ومشاتل الأشجار والشجيرات الرعوية، وادخال التصنيع الزراعى وانشاء محطات بحوث متخصصة تضم وحدة ميكنة زراعية ومعمل تحليل ومركز تدريب وتكوين حملات من الباحثين إلى موقع الأنشطة الزراعية لتقديم المعاونة الفنية لمستغل هذه الوحدات، والتوسع فى إستخدام الأساليب الحديثة فى تخزين مياه الأمطار بهدف تحويل الزراعة العشوائية والتى يقوم بها البدو إلى زراعة منتظمة خلال دورات زراعية مناسبة لكل منطقة

د . سعد نصار

■● استصلاح المساحات القابلة للاستصلاح من واقع المخطط الرئيسى للموارد الأرضية وذلك حتى نهاية عـــام٢٠١١/٢٠١٢ والتى تبلغ نحو ١٢٧٠الف فدان منها ٩٢٠ الف فدان مساحات تروى على المياه السطحية، ٣٥٠الف فدان مساحات تروى على المياه الجوفية .

■● تعريف المزارعين بالمشاكل الفنية الزراعية وبالأعداء الخفية من الآفات والأمراض المختلفة فى المناطق الصحراوية والمستصلحة حديثاً والتى تسبب فقداً يصل إلى نحو ٤٠٪ من العائد الزراعى وإيقاف زحف هذه الأعداء إلى تلك المناطق بالعمل مباشرة مع مصادر التلوث واستخدام تقنيات وتكنولوجيات حديثة امنة مثل Biological Control& Solarizzion وتقليل أستخدام المبيدات وترشيدها مع الإستخدام الأمثل. والعمل على إيقاف مظاهر التصحر والتدهور فى المزارع، والتدريب والإرشاد لرفع المهارات الزراعية مما سيؤدى إلى زيادة العائد الإقتصادى تقليل إستخدام للبيدات وتقليل التلوث البيئى

■● انتاج العلف من المخلفات بهدف تقييم وحصر للمخلفات الزراعية المتاحة على مستوى الوادى والأراضى المستصلحة والصعيد واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى رفع القيمة الغذائية للمخلفات الزراعية، وزيادة العائد والدخل للمزارع من خلال استخدام المخلفات فى التغذية.

■● أستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة فى تنمية الأراضى الصحراوية بهدف إستخراج المياه الجوفية بإستخدام المولدات الكهربائية التى تعمل إما بالطاقة الشمسية أو بطاقة الرياح أو الطاقتين معاً، وخلق مجتمعات عمرانية جديدة فى هذه المواقع تعتمد على الطاقة المتولدة من الشمس مما يؤدى إلى إنشاء مناطق جذب سكانى وذلك بمناطق الصحراء الغربية والصحراء الشرقية والساحل الشمالى الغربى وجنوب الصعيد وشبه جزيرة سيناء.

■●الاهتمام بتطوير طرق تخزين المياه وطرق للرى والإهتمام بالمزارع القائمة(زيتون- تين- نخيل) وتطوير المراعى وتحسينها.

■● إستخدام الأسلوب الأمثل لإدارة أراضى مناطق الاستصلاح الجديدة، ٤٠ألف فدان على مياه النيل المخلوطة بمياه الصرف الزراعى من حيث المحافظة على مستوى الماء الأرضى وادخال الأنواع الملائمة من الزراعات.

■● تنمية المراعى الطبيعية مع إدخال أنواع وأصناف جديدة والتركيز على أنواع الفاكهة خاصة الزيتون والفستق واللوز والنخيل القائمة على بعض الآبار المنتشرة خاصة بئر جيكا اليابانى

■● إقامة مجمع وراثى للمحاصيل المختلفة(فاكهة - مراعى - خضر) تناسب الظروف المناخية السائدة فى هذه المنطقة مع عمل نظام إدارة متكامل للمزارع القائمة لرفع إنتاجيتهاوإيقاف للتدهور منها والإهتمام بتربية الأغنام.

■● إعطاء المزيد من الجهود لأجهزة البحث العلمى الزراعى لتوليد فيض مستمر من نتائج البحوث التطبيقية وفقاً لأحدث الأساليب التكنولوجية للأراضى القديمة والجديدة ويشهد العام القادم إفتتاح فرع المعهد الدولى لبحوث سياسات الغذاء فى مصر لينضم فرع هذا المعهد الدولى المرموق إلى فروع المراكز البحثية الدولية فى مجالات..الأرز والحبوب والبطاطس..لخدمة النشاط البحثى فى الزراعة المصرية والافريقية والعربية.

■● الاستمرار فى برامج استصلاح الأراضى الجديدة فى مساحة نحو ٦٦٥الف فدان بمعدل ١٥٠الف فدان سنويا منها ١٣٨٠الف فدان مساحة الاستكمالات متضمنة ٤٠٠الف فدان شرق قناة السويس تروى من ترعة السلام بالإضافة إلى ١.٢٧٠ مليون فدان من المساحات القابلة لاستصلاح ولها افضلية أولى من واقع المخطط الرئيسى للموارد الارضية والذى يشير إلى إدخال مساحات جديدة للإستصلاح تتركز فى محافظات مصر العليا والواحات (محافظة الوادى الجديد) تمشياً مع الإستراتيجية العامة للدولة فى توسيع الامتداد العمرانى منعاً لتكدس السكان فى مناطق الوادى والدلتا

■● تنشيط مساهمة القطاع الخاص والجمعيات التعاونية فى برامج إستصلاح الأراضى على أن تتولى الدولة تنفيذ مشروعات البنية الأساسية، وتقوم القطاع الخاص متمثلاً فى الأفراد والجمعيات والشركات بأعمال الإستصلاح الداخلى. مما يترتب على القطاع الخاص القيام بها وتمويلها نظراً لإرتفاع تكاليف البنية الأساسية وكذا تكاليف الإستصلاح للفدان.

■● التركيز كلما أمكن على المناطق التى لاتحتاج إلى رفع كبير لمياه الرى وبالتالى يتم التوفير فى الطاقة كمناطق..الساحل الشمالى ووسط وشرق الدلتا وايضاً التركيز على استصلاح الأراضى. التى تروى بالمياه الجوفية كما فى:.الفرافرة والبحرية وجنوب الوادى الجديد وبعض مناطق الدلتا ومصر العليا. وذلك بعد عمل الدراسات الفنية اللازمة لتقييم الخزان الجوفى بكل منطقة.

■●استمرارية تمليك٥٠ ألف فدان من الأراضى المستصلحة سنوياً إلى١٠الاف شاب من شباب الخريجين فى إطار مشروع.مبارك القومى للمساهمة فى حل مشكلة البطالة وتخصيص المساحة الباقية للمستثمرين وصغار المزارعين.

■●تطوير برامج الإرشاد الزراعى وربط البحوث بالإرشاد ونقل التكنولوجيا فى الاراضى القديمة والجديدة على السواء حيث يعد حاليا مشروع لتطوير نظم الارشاد الزراعى عى المستوى القومى والمحافظات مع دعم المشروعات التى تقدم الخدمات الارشادية لزراع الأراضى الجديدة .

ندوة علمية عن إنتاج الخضر بقاعة معهد بحوث البساتين

يقيم قسم بحوث لنتاج الخضر تحت ظروف جوية معدلة ندوة علمية عن أهمية استخدام طرق التطعيم المختلفة فى انتاج بعض محاصيل الخضر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٥/٢٠م بقاعة معهد بحوث البساتين تحت اشراف أ.د/أمين عكاشة مدير معهد بحوث البساتين، ويدير الندوة د. عرفه إمام عرفه.

اقتراح بإنشاء محطة أبحاث بمنطقة سهل جنوب الخارجة

أمام د. يوسف والى حاليا دراسة مهمة تتضمن اقتراحا بإنشاء محطة أبحاث بمنطقة سهل جنوب الخارجة ، تابعة لمركز البحوث الزراعية .. بينما الاقتراح على موافقة الرئيس مبارك بصفة مبدئية على استصلاح ٥٠٠ الف فدان بسهل جنوب الخارجة وتستمد المياه اللازمة لها من ترعة الشيخ زايد التى تبدأ شمال مفيض توشكى وهذا يتطلب إنشاء محطة بحوث زراعية لسرعة إعداد قاعدة بيانات تفصيلية عن المنطقة المقرر تنميتها على أن تشمل المحطة مزرعة تجريبية لممارسة كافة الأنشطة البحثية للمعاهد المختلفة بما يتمشى مع طبيعة المنطقة المقترح استصلاحها وتنميته وكذلك توجيه الخطط البحثية لكى تتمشى أيضا مع رغبات كبار المستثمرين وكذلك شركات القطاع الخاص التى سوف تسلم لها الأراضى وعلى أن يؤخذ أيضا فى الاعتبار الصناعات التى سوف تنشأ اعتمادا على الأنواع المختلفة للمحاصيل المقترح زراعتها.

● ويقترح أن يكون موقع المحطة على الطريق الرئيسى توشكى بئر الشب وهو طريق مرصوف بطول ١٩٠ك. م على أن تنشأ المحطة على بعد ١٠٠ك م الى الغرب من أبو سمبل وعند بئر نخلاوى.

● على ان يقوم معهد بحوث الأراضى والمياه والبيئة بتقديم الخرائط التى توضح حصروتصنيف التربة وكذلك مصادر المياه الجوفية بالمنطقة.

● وتقوم باقى المعاهد المثلة بوضع خطة سريعة لإعداد عمليات حصر للغطاء النباتى والحياة الحيوانية البرية التى توجد بتلك المنطقة والعمل على تجميع عينات من النباتات لحفظها وتقييمها كمصادر للأصول الوراثية النباتية.

حفار جديد لمركز بحوث الصحراء

انضم حفار جديد لحفر آبار المياه إلى معدات مركز بحوث الصحراء وهو يصل إلى اعماق تتجاوز ٨٠٠متر وتبلغ قيمتة حوالى ٤ ملايين جنيه ومن الجدير بالذكر أن مركز بحوث الصحراء قد انهى منذ أيام حفر بئر لأحد المستثمرين بالواحات البحرية وكان الدكتور يوسف والى قد اصدر توجيهاته ومنذ فترة طويله بتذليل عقبة حفر بئر المياه للمستثمرين ومن خلال خبراء مركز بحوث الصحراء حيث تساهم عمليات الحفر للمستثمرين فى تقييم واستكشاف خزانات المياه الجوفيه بالإضافة إلى أن اسعار الحفر تقل كثيرا عن غيرها ومن المتوقع أن يساهم الحفار الجديد الذى انضم مؤخرا إلى المركز فى تنمية جنوب الوادى وذلك ضمن خطة مركز بحوث الصحراء فى إجراء دراسات تفصيلية للمنطقة وعلى مسار ترعة جنوب الوادى. صرح بذلك الدكتور صلاح عبدالغيث رئيس قسم الهيدرولوجيا بالمركز.

الشمس والجفاف وانعدام المبيدات أهم ميزة نسبية للصناعات الغذائية بالدلتا الجديدة

لاشك فى أن ظروف الشمس الساطعة والجفاف الشديد والحرارة العالية فى منطقة توشكى ومنع المبيدات تعطى الفرصة للحصول على منتج زراعى متميز ونظيف وخال من أى أنواع التلوث الكيمائى وغيره.. مثل هذا المنتج يجد طريقا سهلا ومباشرا فى العالم الخارجى مثل أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية وغيره عن طريق تصديره.. ولتعظيم العائد من الناتج الزراعى فى هذه المنطقة من مصر يجب الاهتمام بعمليات التصنيع الزراعى والغذائى بهذه المنطقة مستخدمين فى ذلك الظروف البيئية والعوامل المناخية التى تتميز بها هذه المنطقة. ومن أهم مميزات هذه المنطقة الطاقة الشمسية والتى تعتبر مستمرة طول العام

ويعتبر د. خورشيد أن التجفيف هو أحد عوامل حفظ الأغذية بل هو على الاطلاق أرخص وأبسط وسائل الحفظ للاغذية ويحافظ على قيمتها الغذائية والصحية وإذا ماتحدثنا عن استخدام الطاقة الشمسية فى التجفيف فهذا بدوره يضيف ميزات أخرى أهمها انخفاض التكلفة والافضلية الصحية والخلو من الملوثات باشكالها المختلفة.

وأهم مميزات حفظ الأغذية بالتجفيف كما يوضحها هى ما يلى:

- بساطة المعدات المستخدمة وقلة تكلفتها بالمقارنة بمعدات طرق الحفظ الأخرى.
- انخفاض تكلفة مواد التعبئة والتغليف للمنتج الجاف بالمقارنة بالعبوات المستخدمة فى طرق الحفظ الأخرى.
- بساطة طرق التجهيز والتجفيف والتى لاتتعدى عمليات الغسيل والتفريد للثمار أو إجزاله أو الأوراق النباتية وغيرها.
- طول فترة حفظ الغذاء المجفف بالمقارنة بطرق الحفظ الأخرى.
- عدم استخدام المواد الحافظة فى الأغذية المجففة.
- انخفاض الرطوبة بشكل كبير يجعل وزن المنتج الجاف أقل من ٤/١ وزن المنتج الطازج وبالتالى يقلل من تكلفة التعبئة والنقل والتداول بشكل ملحوظ بالمقارنة بطرق الحفظ الأخرى كالتبريد والتجميد والتعليب.
- احتفاظ الغذاء المجفف بمحتواه من المواد المغذية كالفيتامينات.
- التجفيف يناسب اكثر الخضر الورقية والنباتات الطبية والعطرية.
- استرجاع الغذاء المجفف الى صورته الطبيعية بعد إضافة الماء إليه.
- إمكانية الحصول على الغذاء المجفف فى شكل مسحوق أو مجروش إلى جانب الأشكال الأخرى كالقطع والشرائح واللفائف أو الدرنات أو الثمار الكاملة كالزبيب والقراصيا الخ..

د . أحمد خورشيد

وقد أعطى الله هذه المنطقة المناخ المتميز بالجفاف النسبى مما يجعل من استخدام الطاقة الشمسية فى أبسط صورها المباشرة أسلوبا متميزا لتجفيف العديد من المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية والسمكية والحصول على منتجات طبيعية عالية الجودة على مستوى التصدير والمنافسة فى الأسواق الخارجية.

- ويضيف د. خورشيد فيقول:
- وتعتبر الميزة النسبية لهذه المنطقة من مصر عاملا مؤثرا فى إنتاج المنتجات المتميزة والتى تجود فى هذه المنطقة ابتداء من النخيل ومنتجاته كالتمور والأعمال ومنتجاتها إلى مجموعة كثيرة من النباتات الطبية والعطرية والتوابل التى تتميز بالسعر المرتفع والاقبال الكبير على استيرادها من دول العالم المختلفة.

وبخلاف ذلك فهناك المنتجات التقليدية من الخضر والفاكهة والتى يمكن تجفيفها للحصول عليها بصور وأشكال مختلفة تتناسب مع الاستخدام الخاص بها

وتجدر الاشارة هنا إلى نجاح عمليات التجفيف الشمسى والتدخين للنوعيات المختلفة من الأسماك ذات الحجم الكبير والصغير والمتوسط مما يوفر عمليات التبريد فى الحفظ والنقل للأسماك مما يجعله نموذجا قابلا للتطبيق فى هذه المنطقة أو المناطق المجاورة ومنطقة بحيرة السد.

(تصوير : عماد عبدالهادى)

توشكى من إبداع الوزير الفنان فاروق حسنى

توشكى من خلال إبداع فاروق حسنى الرمال الممتدة.. الفراغ الهائل.. التصور الجغرافى.. والتطلع الى حياة النهر وهى تزحف لتغمر الرمال باكسير الحياة.. كلها انفعالات وتصورات.. وخيالات تعيش فى وجدان الفنان المتابع لاحداث العصر وخاصة الفنان الملهم الذى يعيش بوجدانه ليعبر عن احلام المستقبل.

تلك هى احدى اللوحات التى عرضت بمعرض الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة.. اللوحة تجمع بين الواقع والخيال بين الحلم والحقيقة فى ايقاع لونى ومساحات مجردة وقصاصات من اوراق تؤكد وجودنا فى عالم ترامى الاطراف يستصرخ النهر ليقدم له العون ليحيل الحياة الى إنتاج زراعى وتنمية لكل بقعة من أرض الوطن.

هل تخيل الفنان فاروق حسنى مشروع توشكى ام أن احلامه تحققت بإعلان المشروع القومى فى الدلتا الجديدة وليس هناك شك فى أن التعبير الرمزى بالفن التشكيلى عن مشروعات ضخمة او قضايا كبرى هو اقرب الى القدرة على تكثيف القضية لتصبح جرعة يسهل تلقيها من الجمهور. وعملية الاختزال هى بالغة الصعوبة يعكس ما قد يتصور البعض لانها تحتاج الى فهم كامل للموضوع واستيعاب جيد لادوات التعبير وخصوصا فى معالجة موضوع مثل قناة توشكى.

والواقع ان الفنان فاروق حسنى يجيد هذا الاسلوب الرمزى منذ سافر لاول مرة الى باريس وانفعل بذلك الكم الهائل من الاشياء والمؤثرات حتى اصبحت هناك استحالة فى المحاكاة او حتى الاقتراب منها وخصوصا

وأن التجريب كان قد اصبح راسخا فى الفن الاوروبى مما ساعد فاروق حسنى على ان يعبر باللون والخط عن الموضوعات المختلفة ويترك للمتلقى استيعاب الموضوع وفهم ابعاده كل حسب ثقافته وادراكه لأدوات الفن.

ويقول الناقد الكبير مختار العطار عن ابداع فاروق حسنى ان ما يرسم ويلون بالتصميم المسبق تتركه بالعقل والمنطق مهما كان مجردا. وما يرسم ويلون بالعاطفة والانفعال تتركه بالتجاوب الروحى والموقف المنزه عن الغرض. وهو ما ينبغى لنا ان نفعله حين نلتقى بلوحات فاروق حسنى.

نجوى العشرى

رأى جديد فى معنى توشكى!

ايماء الى ما نشر فى مصر «الخضراء ١٩٩٧/٤/١٢» ماذا تعرف عن توشكى «فقد قرأنا باهتمام عن توشكى ومعناها الذى نكرتموه وقد كانت فيه اضافة لنا. وتحريا للدقة نساهم معكم فى الآتى:

هناك روايتان عن معنى «توشكى» فى النوبية: الاولى يقولها الاهالى ومعناها « تود مشكى» اى اشتقت لولدى

الثانية: رواية د. احمد حسين دهب ومعناها «توشى كا» اى البيوت الهشة، ولكنى أميل لرواية الاهالى لمنطقيتها ولقربها من الاشتقاق المجرد عن اى هوى. وأما تخريجكم بأنها تعنى مكان زهور برية عطرة ربما تكون هى الأصوب ولكن تنقصها الدقة اذ معنى «الكا» لدينا المنزل أو البيت وليس الأرض أو المكان لأن لهما (الأرض والمكان) مرادفين لدينا، والأمر الثانى ان النبات العطرى هذا ينمو فى البر وليس له ارتباط بالسكان تجارة أو زراعة حتى يطلق عليها أرض الزهرة العطرية. والكلمة «توش» نفسها غير متداولة فى لغتنا اليومية. الأمر الذى يرجع عندى رواية الاهالى دون سواها لارتباطها بخصوصية نوبية وهى حب الولد والشوق اليه حتى النزع الأخير، ونأمل ان تكون توشكى بوابة مصر الى القرون القادمة بإذن الله تعالى وشكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

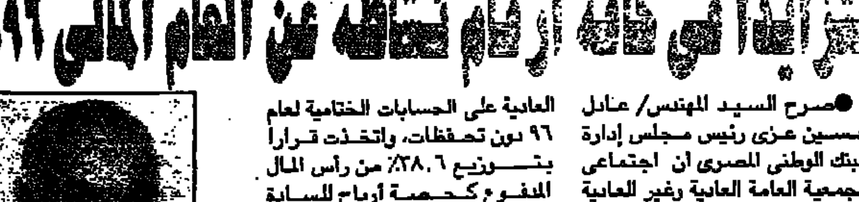
عبد الرحمن عوض
باحث فى تاريخ النوبة العليا والسفلى
عضو مجلس ادارة
جمعية التراث النوبى بالقاهرة

... ١٧٠٠ شاب ...

ناقش أمناء شباب الحزب الوطنى تنفيذ خطة وانشطة صيف هذا العام فى اجتماعهم برئاسة د. نبيه العلقامى امين الشباب

وقد تم الاتفاق على مشاركة الشباب فى المعسكر الدائم الذى يقيمه الحزب بتوشكى ويفتتحه د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب أول يوليو القادم ويستوعب ١٧٠٠ شاب فى كل فوج مدته ١٥ يوما

تم الاتفاق على قيام أمانات شباب الحزب بالمحافظات بالاشراف على توزيع فرص العمل التى وفرها الحزب وعددها ٢٠ الف فرصة عمل بالشركات الخاصة وقطاع الأعمال والادارة المحلية بالاضافة إلى ٨ الاف فرصة بالمعسكرات الصيفية والتثقيفية والشاطئية بالاضافة الى الدورات المكثفة لإعداد القادة التى ستعقد خلال النصف الثانى من يونيو القادم على مستوى المحافظات وستكون الأولوية للشباب الذى يواظب على تنفيذ برنامج الحزب الوطنى فى الأنشطة الاجتماعيه والسياسية.



... يحقق نموا متزايدا فى كافة أرقام نشاطه عن العام المالى ١٩٩٦



جانب من الاجتماع الموسع

●صرح السيد المهندس/ عادل حسين عزى رئيس مجلس إدارة البنك الوطنى المصرى أن اجتماعى الجمعية العامة العادية وغير العادية المنعقدين يوم الأحد الموافق ٩٧/٥/١١ سجلا إقبالا غير مسبوق من السادة مساهمى البنك، والذين أظهروا من خلال مناقشاتهم المثمرة أن مساهمتهم فى البنك ليست مجرد استثمارا لجزء من مدخراتهم بهدف الربح وحده .. ولكنها مشاركة وجدانية فى مصرف مصرى وطنى تم إرساء قواعده بمشاركتهم المشجعة بجانب اعضاء مجلس الادارة والعاملين به.

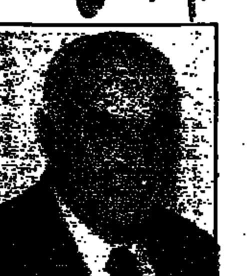
●هذا وقد صادقت الجمعيه العامة العادية على الحسابات الختامية لعام ٩٦ دون تحفظات، واتخذت قرارا بتوزيع ٣٨.٦٪ من رأس المال المدفوع كحصة أرباح للسادة المساهمين عن عام ١٩٩٦.

●كما اتخذت الجمعية العامة غير العادية قرارها الهام بزيادة رأس مال البنك المرخص به من ١٠٥ مليون جنيه الى ٣١٥ مليون جنيه

●ومن دواعى الفخر (يستطرد السيد المهندس/ عادل حسين عزى) تحقيق البنك لمعدلات نمو جيدة فى عام ٩٦ بالمقارنة بعام ١٩٩٥ نلخصها فيما يلى:

٣٨٪ نموا فى حجم الأصول
٣٢٪ نموا فى ودائع العملاء
٢٩٪ نموا فى القروض والسلفيات
٨٦٪ نموا فى الاستثمارات
٣٩٪ نموا فى صافى الربح
٥٢٪ عائدا على رأس المال المدفوع
٢٩٪ عائدا على حقوق المساهمين





م . عادل عزى

AL-WATANY BANK OF EGYPT



البنك الوطنى المصرى

شركة مساهمة مصرية

يسر البنك أن يعلن أنه تم بحمد الله انعقاد الجمعية العامة العادية وغير العادية يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٥/١١ وتمت الموافقة على كافة الموضوعات المعروضة ومن بينها : ❶ التصديق على قائمة المركز المالى وقائمة الدخل وحساب التوزيع عن عام ١٩٩٦ ❷ تحديد حصة المساهمين فى أرباح السنة المالية ٩٦ بنسبة ٣٨,٦٪ من رأس المال المدفوع (بواقع ٢,٧٠ جم للسهم) ❸ زيادة رأس المال المرخص به من ١٠٥ مليون جم إلى ٣١٥ مليون جم - وسوف يتم صرف الكوبون للسادة المساهمين (من أي من فروع البنك اعتباراً من ١٩٩٧/٦/١).

الميزانية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

جنيه مصرى

	١٩٩٦	١٩٩٥
الأصول :		
نقدية بالصندوق وأرصدة لدى البنك المركزى	١٨٦٩٣٦٠٩٥	١٢٠٢٦٣٦٦١
أرصدة لدى البنوك	٢٦١٠٧٩٠٣٩	١٨٥٠٨٤٨٣٠
مجموع النقدية والأرصدة لدى البنوك	٤٤٨٠١٥١٣٤	٣٠٥٣٤٨٤٩١
استثمارات	٢٨٧٨٠٨٠٠٥	١٥٥٠٣٥١٤٣
قروض وسلفيات	١٢٢١٦٤٤٤٦٨	٩٥٠١٠٠٧٤٤
أرصدة مدينة وأصول أخرى	١٧٩٢٠٧٧٢	١٦٢٦١٧٢١
أصول ثابتة (بعد الإهلاك)	٢٦٨٧٠٥٤٨	١٩٤٧٩٢٠١
إجمالى الأصول	٢٠٠٢٢٥٨٩٢٧	١٤٤٦٢٢٥٣٠٠
الخصوم وحقوق المساهمين :		
ودائع تحت الطلب	١٢٨٧٨٤٠٥٥	٧٩٢٠١١٨٢
ودائع لأجل وبإخطار وحسابات التوفير	١١٥٢٠٤١٢٦٦	٨٩٩٦٨١١١٧
ودائع أخرى	٨٠١٣١٨٠٨	٥٤٧٦٥٤٢٥
إجمالى ودائع العملاء	١٣٦٠٩٥٧١٢٩	١٠٢٣٦٤٧٧٢٤
بنوك حسابات جارية وودائع لأجل	٢٨١٣٢٤٦٤٧	١٤٨٣٨١٨١١
دائنو توزيعات	٣٨٦٠٣١٩٣	٢٧٠٦٤٠٠٠
أرصدة دائنة متنوعة	٦٤٣٢٤٠٧١	٥٧٠٠٧٤٨٦
المخصصات	١١١٩١٦٥٨٨	٩٤٥٥٧٤٠٣
مجموع الخصوم	١٨٥٧١٢٥٦٢٨	١٣٦٠٦٥٨٤٢٤
حقوق المساهمين :		
رأس المال المدفوع	٨٢٥٨٢٣٥٣	٦٠٤٨٠٠٠٠
احتياطيات	٦٢١٦٩١٦٣	٢٤٧٤٩٧٩٨
أرباح مرحلة	٣٨١٧٨٣	٣٣٧٠٧٨
إجمالى حقوق المساهمين	١٢٥ ١٣٣ ٢٩٩	٨٥ ٥٦٦ ٨٧٦
إجمالى الخصوم وحقوق المساهمين	٢٠٠٢٢٥٨٩٢٧	١٤٤٦ ٢٢٥ ٣٠٠
حسابات نظامية :		
التزامات عن اعتمادات مستندية وخطابات ضمان وكفالة	٢٧٦ ٩٤٨ ٨٥٩	٢٢٠٨٨٧١٣٣

العضو المنتدب — **نبيل أحمد السجار**

رئيس مجلس الإدارة — **عادل حسين عزى**

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

جنيه مصرى

	١٩٩٦	١٩٩٥
عائد مقبوض من العملاء والبنوك	١٣١ ٤٤٩ ١٣١	٩٧ ٧٠٦ ٠٦٥
ناقصاً: عائد مدفوع للعملاء والبنوك	١٠٥ ٦٦١ ٢٤٨	٧٥ ٧٠٠ ٦٢٥
صافى العائد المقبوض	٢٥ ٧٨٧ ٨٨٣	٢٢ ٠٠٥ ٤٤٠
يضاف		
عائد خدمات مصرفية وإيرادات أخرى	٤٢ ٦٨٢ ٩٥٠	٣٤٠٦٨٩٢٣
إيرادات مساهمات مالية واستثمارات	٢٣ ٣٥٧ ٦٩٥	١٤٢٢٣٦٧٧
إجمالى الإيرادات	٩١ ٨٢٨ ٥٢٨	٧٠٢٩٨٠٤٠
يخصم		
مصروفات إدارية وعمومية وإهلاك	٢٨ ٧٨٧ ٦٩٠	٢٤١٣٦٩٥٤
مخصصات	٢٠ ٢٥٣ ٥٧٧	١٥٣٦٦٤٧٧
صافى أرباح العام	٤٢ ٧٨٧ ٢٦١	٣٠ ٧٩٤ ٦٠٩

تقرير مراقبى الحسابات
إلى مساهمى البنك الوطنى المصرى

راجعنا القوائم المالية للبنك الوطنى المصرى - شركة مساهمة مصرية - المتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ وكذا قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة البنك، ومسئوليتنا إبداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها.

وقد تمت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة الدولية، وفى ضوء أحكام القوانين المصرية السارية وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية لا تحتوى على أخطاء جوهرية. وتتضمن أعمال المراجعة إجراء فحص إختبارى للمستندات والأدلة المؤيدة للقيم والإيضاحات الواردة بالقوائم المالية، كما تتضمن أعمال المراجعة أيضاً تقييماً للسياسات والقواعد المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التى أعدت بمعرفة الإدارة وكذلك سلامة العرض التى قدمت به القوائم المالية، كما تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك وكذا تقييم الإلتزامات وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية. وقد حصلنا من الإدارة على البيانات والإيضاحات التى رأيناها لازمة لأغراض المراجعة، وإننا نرى بأن ما قمنا به من أعمال المراجعة كان مناسباً لإبداء رأينا على هذه القوائم المالية.

يمسك البنك حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب إثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات.

لم يتبين لنا مخالفة البنك لأى من أحكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له.

ومن رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه مع الإيضاحات المتممة لها تعبر بوضوح فى كل جوانبها الهامة عن المركز المالى للبنك الوطنى المصرى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٦، وعن نتيجة نشاطه وتدفقاته النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقاً لمعايير المحاسبة الدولية وفى ضوء ما يتصل بمراجعتنا من القوانين واللوائح المصرية.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر البنك وذلك فى الحدود التى تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر.

مراقبا الحسابات

وجيه حمدى — مصطفى راغب (KPMG حازم حسن)

القاهرة فى ٢٤ مارس ١٩٩٧

حساب التوزيع عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

جنيه مصرى

	١٩٩٦	١٩٩٥
أرباح العام.	٤٢٧٨٧٢٦١	٣٠٧٩٤٦٠٩
أرباح مرحلة من العام السابق	٣٣٧٠٧٨	٦٤٦١٩٩
	٤٣١٢٤٣٣٩	٣١٤٤٠٨٠٨
تم توزيعه كما يلى :		
احتياطى قانونى.	٢١٣٩٣٦٣	١٥٣٩٧٣٠
حصة المساهمين فى التوزيعات	٣١٨٥٣١٩٣	٢٢٤٦٤٠٠٠
حصة العاملين فى الأرباح	٤٨٠٠٠٠٠	٣٤٠٠٠٠٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	١٩٥٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠
احتياطى عام.	٢٠٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠
أرباح مرحلة.	٣٨١٧٨٣	٣٣٧٠٧٨
	٤٣١٢٤٣٣٩	٣١٤٤٠٨٠٨

قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٦/١٢/٣١

		١٩٩٦	١٩٩٥
النقدية المتولدة من أنشطة التشغيل			
صافى الربح طبقاً لحساب الأرباح والخسائر		٤٢٧٨٧٢٦١	٣٠٧٩٤٦٠٩
التعديلات بغرض تسوية صافى الربح مع النقدية المتولدة من أنشطة التشغيل			
الإهلاكات		٢٥٥٣١٨٧	١٦٠٦٧٧٤
المخصصات		٢٠٢٥٣٥٧٧	١٥٣٦٦٤٧٧
خسائر فروق عملة		(١٠٤١٥)	(٢٦٨٤٥)
صافى أرباح التشغيل قبل التغيرات فى الأصول والالتزامات الأخرى		٦٥٥٨٣٦١٠	٤٧٧٤١٠١٥
الزيادة فى الأرصدة المدينة والأصول الأخرى		(٨٢٦٧٠١٨)	(٩٤٩١٠١٩)
الزيادة فى الأرصدة الدائنة		٧٦٣٠٢٣٣	٧٠١٤٢٥٩
النقص (الزيادة) فى الاستثمارات قصيرة الأجل		٢١٦٥٤٨٩	(٢٠٦٠٧٩٣)
صافى النقدية المتولدة من أنشطة التشغيل	(١)	٦٧١١٢٣١٤	٤٣٢٠٣٤٦٢
النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار			
(الزيادة) النقص فى أذون الخزانة		(٥٠٠٠٠٠٠٠)	١٠٠٠٠٠٠٠
الزيادة فى السندات		(١٣٢١٠٠٤٧)	(١٨١٢٠٥)
(الزيادة) فى مساهمات فى مشروعات		(١٧٢٨٣٠٥)	(٦٢٦٠٠٠)
(الزيادة) النقص فى الودائع لدى البنوك		(٨٠٢٣٢٥٢٧)	(١٤٢٥٢١٨٧)
الزيادة فى القروض والسلفيات		(٢٧٤٤٢٧٧٠٣١)	(٤٩٨٤١٢٢٧)
مشتريات أصول ثابتة		(٣٤٣٧٤٨٢)	(٢٥٢٢٣٨٩)
أرباح بيع أصول ثابتة		٤٨٤٦	—
صافى النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار	(٢)	(٤٢٣٠٣١٢١٨)	(٣٨٨٩٣٨٦٤٤)
النقدية المتولدة من أنشطة التمويل			
الزيادة فى ودائع العملاء		٣٢٧٣٠٩٤٠٥	٣٥٩٠٩٧٩٦٥
الزيادة فى المستحق للبنوك		١٣٢٩٤٢٨٣٦	٢٩٣٥٢٣٣
توزيعات الأرباح المسددة		(٢٧٠٦٤٠٠٠)	(١١١٦٠٠٠٠)
المسدد من رأس المال		٢٢١٠٢٣٥٣	—
علاوة إصدار محصلة		٣١٧١٥٤٨١	—
مصاريف إصدار محصلة		١٣٤٦٩٤٥	٧٧٢٣٨١
صافى النقدية المتولدة من أنشطة التمويل	(٣)	٤٨٨٣٥٣٠٢٠	٣٥١٦٤٦٥٧٩
صافى الزيادة فى أرصدة النقدية وما فى حكمها	(١+٢+٣)	١٣٢٤٣٤١٢٦	٥٩١١٣٩٧
أرصدة النقدية وما فى حكمها فى بداية السنة المالية		٢١٠٥٦٨١٢٧	٢٠٤٦٥٦٧٤٠
أرصدة النقدية وما فى حكمها فى نهاية السنة المالية		٣٤٣٠٠٢٢٥٣	٢١٠٥٦٨١٢٧

ويتمثل رصيد النقدية وما فى حكمها فى نهاية السنة المالية فيما يلى :-

	١٩٩٦ جنيه	١٩٩٥ جنيه
النقدية وأرصدة لدى البنك المركزى	١٨٦٩٣٦٠٩٥	١٢٠٢٦٣٦٦١
بنوك حسابات جارية	١١٠٦٦١٥٨	١٥٣٠٤٤٧٦
أذون خزانة تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ المركز المالى	١٤٥٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠٠
	٣٤٣٠٠٢٢٥٣	٢١٠٥٦٨١٢٧

إيضاحات متممة للمركز المالى فى ١٩٩٦/١٢/٣١

١- النشاط :

تأسس البنك الوطنى المصرى (شركة مساهمة مصرية) بالقرار رقم ١٣٧ فى ١١ مايو ١٩٨٠ طبقاً لأحكام قانون الاستثمار، ويقوم البنك بكافة العمليات المصرفية بالعملات المحلية والأجنبية وتمويل التجارة الخارجية والداخلية.

٢- السياسات المحاسبية المتبعة :

٢-١ إثبات العائد المقبوض والمدفوع وعائد الخدمات المصرفية :

يتبع البنك أساس الاستحقاق فى إثبات العائد المقبوض والمدفوع ويتم إيقاف إثبات العائد المقبوض عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذا العائد أو أصل المديونية كما يتم إثبات عائد الخدمات المصرفية فى تاريخ تنفيذ المعاملة.

٢-٢ تقييم أرصدة الحسابات بالعملات الأجنبية :

- تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى، ويتم إدراج عناصر الإيرادات والمصروفات بالعملات الأجنبية خلال العام بالأسعار المثبتة شهرياً وقت إجراء المعاملات.
- يتم تقييم أرصدة الحسابات بالعملات الأجنبية فى تاريخ المركز المالى على أساس أسعار الصرف السائدة فى ظل السوق الحرة فى ذلك التاريخ، ويتم إدراج ناتج التقييم ضمن حساب الأرباح والخسائر.

٢-٣ تقييم الاستثمارات :

- تدرج أذون الخزانة بقيمتها الاستردادية فى تاريخ الاستحقاق (أى بقيمتها الاسمية) ويدرج العائد المحصل مقدماً عن هذه الأذون ضمن بند أرصدة دائنة متنوعة.
- تدرج الاستثمارات فى أوراق مالية بالتكلفة مع تكوين أية مخصصات لازمة لمقابلة الانخفاض فى أى من هذه الاستثمارات وفقاً لأسعارها فى البورصة فى تاريخ المركز المالى أو طبقاً لصافى أصول الشركات الغير مدرجة فى البورصة بناء على دراسة فعلية لآخر ميزانية معتمدة لهذه الشركات وذلك بالنسبة لكل ورقة على حدة.

٢-٤ إهلاك الأصول الثابتة :

- يتم إهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت وبالمعدلات المناسبة ويحتسب قسط الإهلاك من تاريخ شراء الأصل وتظهر الأصول الثابتة فى المركز المالى بالصافى بعد خصم الإهلاك.
- يتم إهلاك مصروفات إعداد وتجهيز مقار البنك على مدى خمس سنوات من بدء نشاط كل فرع.

٢-٥ مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها :

يجرى حساب مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها على أساس المخصصات الواجبة لديون وتسهيلات بعينها، بالإضافة إلى نسبة مئوية من مجموع الديون الأخرى والالتزامات العرضية لمقابلة المخاطر العامة فى هذا الشأن.

٢-٦ الضرائب :

يجرى البنك على تكوين مخصص للالتزامات الضريبية وذلك فى ضوء المطالبات الضريبية بعد إجراء الدراسة اللازمة - ونظراً لطبيعة المحاسبة الضريبية فى مصر فإنه لا يجرى تطبيق المعيار المحاسبى الدولى الخاص بالضريبة المؤجلة.

٢-٧ قائمة التدفقات النقدية :

لأغراض إعداد قائمة التدفقات النقدية، يتضمن بند النقدية وما فى حكمها أرصدة النقدية لدى البنك المركزى المصرى وأرصدة الحسابات الجارية لدى البنوك الأخرى - وكذا أرصدة الاستثمارات فى أذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ المركز المالى.

٢-٨ الالتزامات العرضية :

تظهر الالتزامات العرضية بالصافى بعد خصم التأمينات النقدية المحصلة من العملاء.

٣- الاستثمارات :

٣-١ يتكون بند الاستثمارات مما يلى :

	جنيه مصرى
- أذون خزانة	٢٦٥٠٠٠٠٠٠
- استثمارات فى أوراق مالية	٣١٢٢٤٨٤
- مساهمات فى رؤوس أموال مشروعات	٣٩٩٦٠٢١
- سندات	١٥٦٨٩٥٠٠
	٢٨٧٨٠٨٠٠٥

٣-٢ تبلغ قيمة الارتباطات المتعلقة بالمساهمات فى رؤوس أموال مشروعات والتى لم يطلب سدادها حتى تاريخ الميزانية مبلغ ٤٨٩٨٠٠٠ جنيه وذلك طبقاً لما يلى :

بيان	نسبة المساهمة	قيمة المساهمة	المسدد من المساهمة فى رأس المال	المبالغ التى لم يطلب سدادها حتى تاريخ الميزانية
الشركة المصرية للتجارة والتسويق	٪١٠	٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	—
شركة بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية	٪١٠	٣٩٥٠١٦	٣٩٥٠١٦	—
شركة المهندس للتوريدات	٪٢,٧	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	—
شركة مصر أسوان لصيد وتصنيع الأسماك	٪١,٧	٢٦٠٠٠٥	٢٦٠٠٠٥	—
شركة مصر الوطنية لمشروعات التنمية	٪١٠	٤٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠	—
شركة مصر للمقاصة وتسوية المعاملات المالية	٪٣	٩٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	
شركة طلعت حرب للأقطان	٪٩	٤٦٤٠٠٠	١١٦٠٠٠	٣٤٨٠٠٠
شركة الوطنى للأقطان والتنمية الزراعية	٪٥	١٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠
الشركة الشرقية للبتروكيماويات	٪٤,٥	٥٥٣٥٠٠٠	١٤٨٥٠٠٠	٤٠٥٠٠٠٠
		٨٨٩٤٠٢١	٣٩٩٦٠٢١	٤٨٩٨٠٠٠

٤- أرصدة مدينة وأصول أخرى :

يتضمن بند أرصدة مدينة وأصول أخرى مايلى :

٤-١ مبلغ ١١٤٨٩٧٦٩ جنيه مصرى قيمة ما تم صرفه تحت حساب شراء وإعداد وتجهيز مقار وفروع جديدة بالبنك وبيانها كالآتى :

جنيه	
٨٦٨٩٧٦٩	مقر فرع الكورنيش ببرج زهراء الميريديان
٢٨٠٠٠٠٠	مقر البنك بالإسكندرية

٤-٢ مبلغ ٢١٠٠٠٠٠ جنيه قيمة المستحق من بيع الأصول التى آلت ملكيتها للبنك

٥- التغير فى المخصصات :

- الرصيد فى ٩٦/١/١	٩٤٥٥٧٤٠٣
- فروق تقييم العملة الأجنبية	(١٠٤١٤)
- المدعم خلال العام	٢٠٢٥٣٥٧٧
- المستخدم خلال العام	(٢٨٨٣٩٧٨)
- الرصيد فى ١٩٩٦/١٢/٣١	١١١٩١٦٥٨٨

تظهر مخصصات الديون المشكوك فى تحصيلها وهبوط أسعار أوراق مالية ومساهمات وهبوط أسعار أصول آلت ملكيتها للبنك ضمن بند المخصصات بخصوم الميزانية طبقاً للمتطلبات المحلية وذلك استثناء من معايير المحاسبة الدولية التى تقضى باستبعاد تلك المخصصات من الأصول المتعلقة بها بالمركز المالى.

٦- الاحتياطيات :

فيما يلى بيان بحركة الاحتياطيات خلال عام ١٩٩٦ :

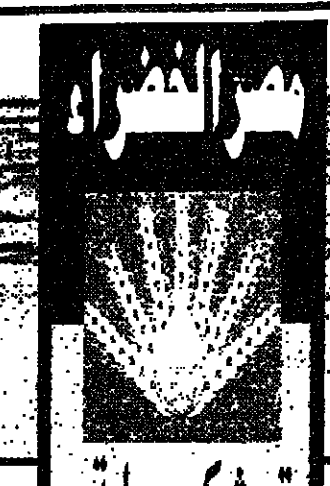
	الاحتياطى القانونى	الاحتياطى العام	الاحتياطى الخاص	الاحتياطى الرأسمالى	الإجمالى
الرصيد فى أول يناير ١٩٩٦	٦٤٦٩٧٠٤	١١٧٥١٦١٥	٦٢٢٧٤٢٤	٣٠١٠٥٥	٢٤٧٤٩٧٩٨
يضاف :					
علاوة الإصدار المحصلة (إصدار سادس)	٣١٧١٥٤٨١	-	-	-	٣١٧١٥٤٨١
المحول من فائض [illegible]	-	-	٥٥١٢٠٢	-	٥٥١٢٠٢
المجنب من صافى أرباح العام	٢١٣٩٣٦٣	٢٠٠٠٠٠٠	-	-	٤١٣٩٣٦٣
أرباح بيع أصول ثابتة	-	-	-	٤٨٤٦	٤٨٤٦
فائض مصاريف إصدار محصلة (الإصدار الخامس)	-	١٠٠٨٤٧٣	-	-	١٠٠٨٤٧٣
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٩٦	٤٠٣٢٤٥٤٨	١٤٧٦٠٠٨٨	٦٧٧٨٦٢٦	٣٠٥٩٠١	٦٢١٦٩١٦٣

٧- رأس المال :

- يبلغ رأس مال البنك المرخص به ١٠٥ مليون جنيه مصرى
- يبلغ رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل ٨٢٥٨٢٣٥٣ جنيه موزع على ١١٧٩٧٤٧٩ سهم قيمة كل سهم منها سبعة جنيهات مصرية تسدد بالجنيه المصرى أو ما يعادلها وفقاً للسعر السائد وقت السداد منها ٨٩,٦١٪ بالجنيه المصرى و ١٠,٣٩٪ بالدولار الأمريكى.

٨- استحقاقات الأصول والالتزامات :

	استحقاقات خلال سنة	استحقاقات أكثر من سنة
١- الأصول		
أرصدة لدى البنوك	٢٦١٠٧٩٠٣٩	—
سندات	—	١٥٦٨٩٥٠٠
استثمارات فى أذون على الخزانة	٢٦٥٠٠٠٠٠٠	—
قروض وسلفيات	١١٧٣٢٢٩٣٥٧	٤٨٤١٥١١١
	١٦٩٩٣٠٨٣٩٦	٦٤١٠٤٦١١
٢- الالتزامات		
ودائع لأجل	١١٥١٢٢٨٧٨٩	٨١٢٤٧٧
المستحق للبنوك المحلية	٢٧٤٧٩٤٢٣٤	—
المستحق للمراسلين بالخارج	٦٥٣٠٤١٣	—
	١٤٣٢٥٥٣٤٣٦	٨١٢٤٧٧



مصر التى فى خاطرى

مزايا جديدة للعاملين بالإصلاح الزراعى فى صندوق الرعاية

صرح المهندس عصمت الملطاوى مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى أنه اعتبارا من أول يناير القادم بمشيئة الله سوف يتم مناقشة ميزانية صندوق الرعاية الخاص للعاملين بالاصلاح الزراعى وأجهزته الاقليمية وعلى ضوء ما توضحه هذه الميزانية من مؤشرات وعلى ضوء الحصيلة الواردة لهذا الصندوق من حوافز واشتراكات العاملين والتبرعات من الجهات المختلفة سوف يتم اعادة النظر فى الاشتراك وتحقيق مزايا أفضل اما بتقليل نسبة الاشتراك أو بزيادة المزايا التكافلية أو الاثنين معا وأضاف الملطاوى أن حصيلة الصندوق بلغت حتى أمس اكثر من مليون و٧٥٠ ألف جنيه وبلغت نسبة المشتركين اكثر من ٩٠٪ من إجمالى العاملين بالاصلاح الزراعى والاجهزة التابعة وصرح المهندس احمد الجزار رئيس مجلس ادارة الصندوق «أن العاملين الذين بلغوا سن المعاش خلال ١٩٩٧م سوف يتم الصرف لهم اعتبارا من اول يناير ١٩٩٨م بعد اعتماد الميزانية، كما ان من ينقل او يستقيل سوف يصرف لهم ماتم خصمه منهم - أما الذين يتوفون أو يصابون بعجز كلى ومستديم حسب ماتقرره المجالس الطبية المختصة فيتم صرف الميزة بالكامل. كما ان المشتركين الذين يقومون بإجازات بدون مرتب يتم سداد اشتراكاتهم قبل قيامهم بالاجازة. وأضاف الجزار انه تقرر تشكيل لجنة لتنمية موارد الصندوق وتضم فى عضويتها المحاسبين والمهندسين: محمد عوض وعبدالفتاح يوسف ومحمود ابراهيم وصبرى ابو علم وفهمى الباز كما تم الانتهاء من طبع السجلات الخاصة بعضوية العاملين وطبع اقرارات المستفيدين فى حالة وفاة العضو المشترك، ويجرى طبع صك باشتراك العضو وقد تم انشاء وحدة حسابية للصندوق والسجلات تحت اشراف المحاسب عبدالخالق اسماعيل «أمين الصندوق» وقد أحالت هيئة الرقابة على التأمين القرار الخاص بتسجيل الصندوق كنشرة بالوقائع المصرية.

م. عصمت الملطاوى

مصدر مسئول بوزارة الزراعة:

غير صحيح على الإطلاق أن ١٠٪ فقط ماتم استصلاحه من أراضى جمعيات الاستصلاح

نشرت جريدة الأهرام فى عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٠ فى الصفحة رقم (٢١) موارد وتنمية - موضوعا تحت عنوان «حقيقة هامة يكشف عنها خبراء المجالس القومية المتخصصة وجاء ضمن مانشر أن نسبة ماقامت باستصلاحه الجمعيات التعاونية لايتجاوز ١٠٪ من نحو نصف مليون فدان تم تخصيصها لها .. وغير ذلك من المعلومات غير الصحيحة على الاطلاق والتى أوردها المقال.

وبادىء ذى بدء - نود أن نوضح لكل من يهمه الوقوف على حقائق الأمور فيما يختص بنشاط استصلاح الأراضى فى مصر - والذى حقق نتائج غير مسبوقة - خاصة خلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٦ حيث بلغت جملة المساحات التى تم استصلاحها واستزراعها واضيفت إلى الرقعة الزراعية نحو ١.٦ مليون فدان وأن ٦٠٪ من هذه المساحات أى مايقرب من مليون فدان قام باستصلاحها وزراعتها القطاع الخاص ممثلا فى الافراد والشركات والجمعيات التعاونية لاستصلاح الأراضى وبلغت جملة الاستثمارات التى انفقها القطاع الخاص فى هذه المساحات حوالى ٦ مليارات جنيه لاقامة مشروعات البنية وحفر الآبار وتوفير نظم الرى المتطور واعمال التشجير وغير ذلك من الأنشطة الانتاجية المرتبطة بالإنتاج الزراعى من أعمال الفرز والتعبئة والتدريج بغرض التصدير او التصنيع الزراعى ومشروعات الإنتاج الحيوانى وغير ذلك من الأنشطة المتعددة ... ولايخفى مايمكن أن تتيحه جميع هذه الأنشطة من فرص عمل مؤكدة والتى لاتقل عن ١.٦ مليون فرصة عمل مباشرة فى قطاع استصلاح الأراضى وهو من الامور التى لاتخفى على أحد خاصة من هؤلاء الخبراء المتخصصين فى مجالس المتخصصين.

ومن الأمور المؤكدة ايضا أنه منذ عام ١٩٨٧ فقد صدرت عدة قرارات وزارية ارقام ٨٣٦ بتاريخ ١٩٨٧/٨/١، ٨٩ بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٨، ١٣٩٣ بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٣١.

تنص على حل ٣٤٩ جمعية تعاونية سبق إنشاؤها فى تواريخ وسنوات سابقة عندما تأكد وثبت عدم جديتها فى نشاط الاستصلاح وتم بالفعل سحب جميع الأراضى من هذه الجمعيات ونشط القطاع الخاص ممثلا فى الأفراد فى القيام باستصلاح هذه الأراضى وأصبحت من ذلك التاريخ عام ١٩٨٥ وحتى الآن من الأراضى المنتجة، أما وقد تناول المقال مشروع مبارك القومى لشباب الخريجين وهو مايجب أن نشير إليه بأنه مشروع الأمل للشباب الذى يسعى إلى اقتحام الآفاق المنتجة فهو لاشك من المشاريع التى يفخر بها قطاع استصلاح الأراضى ومن الواجب أن تفخر به الدولة ممثلة فى كل خبرائها المتخصصين وهذا المشروع يضم حاليا حوالى ٥٠ ألف شاب من خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة ومن الذكور والاناث يمتلكون حوالى ٢٥٠ألف فدان فى مختلف أنحاء البلاد فى غرب الدلتا فى النوبارية وبنجر السكر والبستان وفى وسط الدلتا وفى الحامول والخاشعة والزاوية وحفير شهاب الدين وفى شرق الدلتا فى جنوب سهل الحسينية وبركة أم الريش والتقدم بشرق القناة وغرب السويس وفى الوجه القبلى بمشروع قبلى قارون وسدمنت وغرب الفشن والأحرار والثوار وجنوب السمالوط ووادى الصعايدة وشرق أسيوط والمراشدة بسوهاج ويحرص زوار مصر من القادة والوزراء على زيارة هذا المشروع ومشاهدته على الطبيعة باعتباره مشروعا رائدا ليس على مستوى المنطقة بل يمكن أن يكون كذلك على مستوى العالم ويمتلك الشاب فيه مساحة خمسة افدنة من الأراضى المستصلحة والمستزرعة لأول مرة ومسكنا جديدا فى قرية حديثة من القرى العديدة التى قامت الدولة بإنشائها فى الأراضى الجديدة بخلاف مايحصل عليه من دعم مادى وعينى خاصة خلال السنوات الخمس الأولى من انتفاعه بالأراضى هذا بالاضافة إلى ماتوفره الدولة من أراض مستصلحة للتوزيع على فئة صغار الزراع والمسرحين من القوات المسلحة تنفيذا لأحكام القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٨١.

ومن المعلوم للجميع أن الجمعيات التعاونية للأراضى المستصلحة يضمها بنيان تعاونى بالجمعية التعاونية العامة ويقوم على الإشراف عليها جهة إدارية متخصصة ممثلة فى الإدارة المركزية للخدمات البيئية والاجتماعية والتعاونية بقطاع استصلاح الأراضى بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

وتخضع جميع هذه الجمعيات للرقابة المالية والتعاونية تنفيذا لأحكام القانون وأن أية معلومات أو بيانات من السهل بثها إذا ماطلبها المتخصصون للاطلاع عليها هذا ومجرد أن يذكر أن قيمة هذه الأراضى والتى يشير إليها أنها لم تستصلح وصل إلى ٥ مليارات جنيه هو فى حد ذاته تناقض واضح فى المعلومات حيث أن هذه الأسعار التسويقية ماكانت تصل إليها هذه الأراضى لوكانت مازالت بورا ولكن وصلت إليه بعد أن تم استصلاحها واستزراعها.

توشكى فى عيون الزراعيين

فى تقرير تقدم به مجلس نقابة المهن الزراعية إلى الدكتور / يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى عقب الزيارة التى قام بها مجلس النقابة فى الاسبوع الماضى لمشروع توشكى برئاسة المهندس فاروق عفيفى«نقيب الزراعيين» وذلك بعد أن تفقد مجلس النقابة أجزاء المشروع والاراضى القابلة للاستصلاح ومساحتها ٢٠٠ الف فدان وتفقدوا أكبر موقع لاكبر محطة لرفع المياه التى ترفع ما يوازى ٢٥ مليون متر مكعب من المياه فى اليوم الواحد

وأعلن المهندس / فاروق عفيفى أن تقرير النقابة أوضح رؤية الزراعيين المستقبلية فى هذا المشروع الضخم .. حيث طالب التقرير بالنسبة للسياسة الزراعية المستقبلية لهذه المنطقة بعدم استخدام المخصبات الكيماوية الهيرمونية واستخدام الاسمدة العضوية بوجه عام بمختلف انواعها وعدم استخدام المقاومة الكيماوية لامراض الافات والحشرات ويفضل استخدام المقاومة البيولوجية اذا استدعت الضرورة عمل حجز زراعى «كرنتينا» لعدم دخول الامراض المنتشرة بالوادى التى أدت الى عدم زراعة محاصيل فى بعض المحافظات مثل البياض فى محصول البصل والثوم الذى أدى الى تدهور محصول البصل فى سوهاج وبعض المحافظات الاخرى كما يجب مراعاة مخاطر استخدام اسلوب الرى بالغمر واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى عمليات الرى ومراعاة عمليات الصرف مسبقا لما يتبع عمليات الاستصلاح والاستزراع الاراضى من المشاكل المتعددة فى الصرف مثل ما حدث بعد زراعة مناطق التحرير واختيار التركيب المحصولى المناسب للمنطقة .

اكد نقيب الزراعيين انه يجب العناية وسرعة البدء فى انشاء الطرق الرئيسية والفرعية وانشاء أماكن لايواء العاملين على أن تكون مجهزة بأعلى مستوى وذلك لجذب العمالة والاستقرار الاسرى ومما يتبع وذلك من خدمات مثل المدارس والمستشفيات والنوادى الاجتماعية وكذلك ضرورة انشاء مطار دولى فى هذه المنطقة لجذب المستثمرين والاهتمام بالثروة السمكية، بأن هناك مسطحا مائيا للمياه العذبة ببحيرة السد بطول ٣٥٠ كيلو مترا داخل جمهورية مصر العربية و ١٥٠ كيلو مترا داخل جمهورية السودان الشقيق التى تحتاج الى تنمية ومشاريع استثمارية عملاقة كما أن هناك مشاريع جيدة مدروسة لاستزراع مساحات مثل وادى النقرة ووادى العلاقى ومشروع للتمور الجافة ونصف الجافة .

وطلب الزراعيون فى نهاية تقريرهم البدء فوراً فى انشاء مراكز بحوث لانتاج شتلات التكاثر بالانسجة حتى يمكن توزيعها وزراعة ملايين من اشجار النخيل ذات الجودة العالية لان النخيل ليس له مشاكل بعد زراعته والنهوض بمشروع الجاموس (بالسلالات) المحسنة والمناسبة منه حول بحيرة السد وأكد نقيب الزراعيين ضرورة أن تكون المحاصيل المقترحة من المحاصيل التى اندثرت تصديرها على سبيل المثال لا الحصر مثل محصول البصل والثوم والسمسم حيث كانت مصر أولى الدول فى تصدير تلك المحاصيل.

وكان مجلس النقابة بعد زيارة مشروع توشكى قد قام بزيارة السيد اللواء/ صلاح مصباح «محافظ أسوان» وبعد ذلك تم عقد اجتماع مشترك بين مجلس نقابة المهن الزراعية وفرع النقابة بأسوان برئاسة المهندس أحمد ابراهيم «رئيس فرع النقابة بأسوان» حيث تم عرض مشاكل الفرع والتى منها امداد هذا الفرع بالسيولة اللازمة لتغطية العجز فى معاش الاعضاء، وطلب الانتهاء من مشروع نادى الزراعيين «بادفو».

أعلن المهندس فاروق عفيفى فى هذا الاجتماع ما حققته النقابة فى مشروعى الرعاية الصحية والتكافل الاجتماعى والموافقة على صرف أجور ايام الجمع والاجازات الرسمية انجاز قانون النقابة التى وافقت عليه لجنة الزراعة والرى بعد أن وافق السيد الدكتور النائب .

فاروق عفيفى

في منطقة توشكى

شروط إقامة المنشآت السياحية والفندقية والتراخيص المطلوبة

تمثل صناعة السياحة فى الوقت الحاضر احد مراكز الصدارة فى مشروعات التنمية الاقتصادية بحيث تكون مصدرا اساسيا من مصادر الدخل ومما لاشك فيه ان السياحة فى العصر الحديث تعتبر من أهم ادوات التنمية فى معظم بلدان العالم، حيث تزداد اهميتها يوما بعد يوم مما حدا ببعض خبراء السياحة فى مصر بوصفها ماورد هذا القرن حيث تعد صناعة السفر والسياحة من كبرى الصناعات العالمية التى تساعد على ايجاد فرص عمل جديدة فى اسواق العمل غير التقليدية. ومصر ليست بمعزل عن هذا التقدم العالمى فى مجال السياحة والفندقة وقد حباها الله بامكانيات سياحية ضخمة ميزها بها عن كثير من دول العالم حيث تمتد شواطئها بآلاف الكيلو مترات ، وبما تمتاز به من طقس جميل على مدار السنة، بالاضافة الى المقومات السياحية الأخرى والنادرة كالآثار التاريخية العظيمة منذ عصر الفراعنة ويفتح مشروع منطقة «توشكى» العملاق آفاقا سياحية جديدة امام المستثمرين ورجال الاعمال للمساهمة فى النهوض بحركة السياحة والفندقة. وسنحاول فى هذا المكان فى «ملحق توشكى» أن نضع كل المعلومات والبيانات حول تعريف للمنشأة الفندقية والمنشأة السياحية وإجراءات الحصول على التراخيص اللازمة وشروطها وانواع الرسوم الخاصة بها.. ومدى اختصاص وزارة السياحة والوزارات الأخرى فى هذا الشأن.. كما نتناول مدى التزام السلطة القائمة على اصدار التراخيص بوزارة السياحة بمراعاة قوانين التخطيط العمرانى وتنظيم المبانى، بالاضافة الى توضيح الاشتراطات الواجب توافرها فى المنشآت الفندقية والسياحية، وذلك بهدف مد المستثمرين ورجال الأعمال بكل ما يهمهم عند اقامتهم للمشروعات السياحية والفندقية فى الوادى الجديد المعروف بمنطقة توشكى.

□ المنشأة الفندقية:

يقول المستشار محمد عبد الوهاب خفاجى المنشأة الفندقية تنقسم الى نوعين رئيسيين.. النوع الأول منشأة فندقية بمجرد تحقق وجودها دون حاجة لصدور قرار من وزير السياحة لاعتبارها كذلك والنوع الثانى لايكتسب وصف المنشأة الفندقية بمجرد تحقق وجودها بل يلزم صدور قرار من وزير السياحة بتحديدها.

● النوع الأول: تعتبر منشأة فندقية - فى تطبيق لأحكام قانون المنشآت الفندقية والسياحية رقم ١ لعام ١٩٧٣ البنسيونات والقرى السياحية والفنادق العائمة والبواخر السياحية وما اليها من الاماكن المعدة لاقامة السياح، ومعنى ذلك أن جميع الفنادق والبنسيونات والقرى السياحية والفنادق العائمة والبواخر السياحية وما اليها من الأماكن المعدة لاقامة السياح تعتبر بقوة القانون منشأة فندقية دون حاجة لصدور قرار بتحديدها من وزير السياحة

● النوع الثانى تعتبر منشأة فندقية الاستراحات والبيوت والشقق المفروشة بشرط أن يصدر بتحديدها قرار من وزير السياحة

□ المنشأة السياحية:

ويضيف المستشار خفاجى حتى تكتسب المنشأة وصف «المنشأة السياحية» لابد فى جميع الأحوال من أن يصدر بتحديدها قرار من وزير السياحة، وتنقسم المنشأة السياحية - مثلها فى ذلك مثل المنشأة الفندقية إلى نوعين لكن الخلاف بينهما يكمن فى أن للمنشأة السياحية بنوعيها لابد أن يصدر بتحديدها قرار من وزير السياحة، ولكن للمنشأة الفندقية يلزم أن يصدر قرار من وزير السياحة بتحديدها نوع فقط دون الآخر المتمثل فى الاستراحات والبيوت والشقق المفروشة على النحو السابق شرحه.. وتنقسم المنشأة السياحية الى نوعين:

● النوع الأول: تعتبر منشأة سياحية الأماكن المعدة اساسا لاستقبال السياح لتقديم المأكولات والمشروبات اليهم لاستهلاكها فى ذات المكان، مثال ذلك الملاهى والنوادى الليلية والكازينوهات والحانات والمطاعم بشرط أن يصدر بتحديدها قرار من وزير السياحة

● النوع الثانى: تعتبر منشأة سياحية وسائل النقل المخصصة لنقل السياح فى رحلات برية ونيلية او بحرية بشرط أن يصدر بتحديدها قرار من وزير السياحة

□ الاشتراطات الواجب توافرها فى المنشآت الفندقية والسياحية يقول المستشار محمد عبد الوهاب خفاجى انه طبقا للمادة (١٣) من قرار وزير السياحة رقم ١٨١ لعام ١٩٧٣ فانه يتعين أن تتوافر فى المنشآت الفندقية او السياحية نوعان من الاشتراطات عامة وخاصة على النحو التالى:

● الاشتراطات العامة: وهى الاشتراطات الواجب توافرها فى جميع المنشآت أو فى اى نوع منها وفى مواقعها وتتضمن ما يلى:

(أ) اشتراطات هندسية وانشائية يصدر بها قرار من وزير الاسكان والتشييد بعد موافقة وزير السياحة او الشروط والمواصفات التى تصدر بقرار من وزير النقل بعد موافقة وزير السياحة وذلك بالنسبة للفنادق العائمة والبواخر السياحية

(ب) اشتراطات عامة اخرى يجب توافرها فى جميع المنشآت الفندقية والسياحية وفى مواقعها، ويصدر بهذه الاشتراطات قرار من وزير السياحة.

ويجوز بقرار من وزير السياحة الاعفاء من كل أو بعض هذه الاشتراطات فى بعض الجهات اذا وجدت اسباب تبرر هذا الاعفاء

● الاشتراطات الخاصة: وهى الاشتراطات التى ترى ادارة تراخيص المنشآت الفندقية والسياحية بالوزارة وجوب توافرها فى المنشأة المقدم عنها طلب الترخيص ويعتمدها المدير العام لهذه الادارة، كما يجوز بقرار من وزير السياحة اضافة اشتراطات جديدة يجب توافرها فى أى منشأة فندقية او سياحية مرخص بها.

□ انواع التراخيص للمنشآت الفندقية والسياحية:

يقول المستشار عبد الوهاب خفاجى ان هناك ثلاثة انواع من التراخيص تصدر بمناسبة تشغيل المنشآت الفندقية والسياحية النوع الأول هو الترخيص بانشاء او اقامة المنشأة، والنوع الثانى هو الترخيص باستغلالها. اما النوع الثالث فهو الترخيص بادارتها، ويشترط فى الثلاث حالات صدور ترخيص من وزارة السياحة طبقا للشروط والاجراءات التى يصدر بها قرار من وزير السياحة طبقا للشروط والإجراءات التى يصدر بها قرار من وزير السياحة.. وفى حالة تلك كل يكون الشخص قد انشأ او اقام المنشأة الفندقية السياحية او استغلها او ادارها بدون ترخيص من وزارة السياحة او خالف لاشتراطات والاجراءات المنصوص عليها فإنه يعاقب بالحبس مدة لاتتجاوز ستة اشهر وبغرامة لاتتجاوز ٥٠٠ جنيه او بإحدى هاتين العقوبتين فضلا عن الحكم بغلق المنشأة، وقد اجاز القانون لوزارة السياحة فى هذه الحالة غلق المنشأة اداريا بصفة مؤقتة الى أن يصدر الحكم بينما يرى المستشار خفاجى تشديد العقوبة فيما يتعلق بالحبس او الغرامة اذ العمل فى المجال السياحى اصبح الآن يتطلب رءوس اموال ضخمة وما تغله مثل هذه المشروعات من ارباح خيالية بالاضافة الى ارتفاع مستوى الأسعار مما يجعل النص على الغرامة التى لاتتجاوز ٥٠٠ جنيه من قبيل العبث .

أحمد حسين

الباجورى وكيلاً للوزارة بالإصلاح الزراعى



أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قراراً بندب المهندس الزراعى محمد شوقى الباجورى رئيساً للادارة المركزية للتعاون والتنمية بالهيئة العامة للإصلاح الزراعى



م. محمد شوقى الباجورى

هلال أمين مديرا عاما بمعهد البساتين

أصدر د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بتعيين السيد هلال محمد مصطفى أمين مديراً عاما للشئون المالية والإدارية بمعهد البساتين .

المكافحة المستنيرة للآفات

كيف تقاوم أمراض النبات؟

يعرف المرض النباتى بانه الضرر الناتج عن الاصابة بالفطريات ويعرف بالمرض الفطرى أو الضرر الناتج عن الاصابة بالبكتريا ويعرف بالمرض البكتيرى او الضرر الناتج عن الاصابة بالفيروسات ويعرف بالمرض الفيروسى هذا بالاضافة الى مجموعة اخرى من الأمراض الناتجة عن العوامل البيئية التى تحيط بالنبات مثل الذبول الناتج عن ارتفاع مستوى الماء الأرضى او تساقط ازهار بعض الأشجار والنباتات المزهرة نتيجة زيادة معدل الرى الخ.

وتلعب الأمراض النباتية دورا هاما واساسيا فى الانتاج الزراعى حيث انها تؤثر على معدل الانتاج كما ونوعا حيث انها تؤثر بالسلب على الكمية المنتجة من محصول ما وتؤثر ايضا فى نوعية المحصول مما يقلل من قيمته التسويقية وفرص التصدير للخارج.

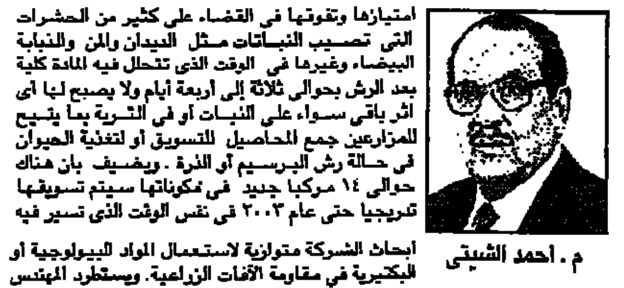
لذلك فإن وزارة الزراعة تعمل جاهدة على الحد من انتشار الامراض ومقاومتها بمختلف الوسائل وحرصا من شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات على مداومة دعم قطاع الزراعة فى الدولة فلديها الكثير من المبيدات الفطرية العلاجية مثل كيمازد ٥٠٪ الذى يعالج البياض الدقيقى فى القرعيات. والجرب فى التفاح. والأعفان فى الموالح وأعفان الجذور والذبول فى الفراولة والمبيدات الوقائية مثل كوبرس ٥٠٪ لمقاومة البياض الزغبى فى العنب والخيار والندوة فى البطاطس والجرب فى التفاح ولفحة الازهار المانجو/ سوريل زراعى ٩٨٪ وسوبيل وسوريل ميكرونى ٧٠ يستخدم فى معالجة البياض الدقيقى فى القرعيات وتبقع الأوراق فى الفول السودانى والصدأ فى التين. الخ.

حماية الإنسان والبيئة من التلوث

تعتبر شركة دوبون دى نيمورز العالمية ثانى اكبر الشركات الأمريكية وقد بلغت مبيعاتها فى عام ١٩٩٦ ما يقدر بـ ٤٤ بليون دولار أمريكى منها ما يقرب من ٢.٥ بليون دولار كمبيعات للمواد الخاصة بالزراعة. اما باقى أنشطة الشركة ومبيعاتها فهى على سبيل المثال النايلون والداكرون والبولى مير والبترول والأدوية وأفلام الأشعة والمواد الإلكترونية ومواد الطباعة .

ويوضح المهندس الزراعى احمد مراد الشيتى رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للتجارة والزراعة (ايتاكو) والموزع الوحيد لشركة دوبون دى نيمورز فى مصر بأن الشركة بالولايات المتحدة الامريكية بفروعها بكافة انحاء العالم تجرى كثيرا من الأبحاث تهدف إلى حماية البيئة من التلوث بأنواعه وتنفق فى سبيل ذلك ملايين الدولارات حتى تتمكن من إنتاج مستحضرات فيها أقصى حد من الأمان للإنسان وباقى الكائنات الحية. ففى مجال الكيماويات الزراعية فان شركة دوبون دى نيمورز لا تألوا جهدا فى إنتاج المستحدث منها شريطة أن تراعى فيه الحفاظ على صحة الإنسان والإقلال من تلوث البيئة بقدر الامكان .

ويضيف المهندس الزراعى احمد مراد الشيتى،وكمثال لذلك فمن المبيدات التى تنتجها الشركة مادة لانيت ٩٠ المعروفة جيدا لكل من يعمل بالزراعة على أساس امتيازها وتفوقها فى القضاء على كثير من الحشرات التى تصيب النباتات مثل الديدان والمن والذبابة البيضاء وغيرها فى الوقت الذى تتحلل فيه المادة كلية بعد الرش بحوالى ثلاثة إلى أربعة أيام ولا يصبح لها أى اثر باقى سواء على النبات أو فى التربة بما يتيح للمزارعين جمع المحاصيل للتسويق أو لتغذية الحيوان فى حالة رش البرسيم أو الذرة . ويضيف بان هناك حوالى ١٤ مركبا جديد فى مكوناتها سيتم تسويقها تدريجيا حتى عام ٢٠٠٣ فى نفس الوقت الذى تسير فيه أبحاث الشركة متوازية لاستعمال المواد البيولوجية أو البكتيرية فى مقاومة الآفات الزراعية. ويستطرد المهندس احمد الشيتى قائلا : ولمستقبل الإنسانية واسهاما منها لصالح البشرية فان شركة دوبون دى نيمورز العالمية تنتج حاليا أصنافا جديدة من الغلال (القمح ، الشعير ، الذرة) تصل نسبة البروتين فيها إلى ضعف النسبة المعتادة بما ينعكس بدون شك على التغذية مع التزايد المستمر فى الطلب العالمى على الغلال وسد النقص أمام الاستهلاك المتزايد لتزايد السكان ونقص فى الرقعة الزراعية فى العالم .



م. احمد الشيتى

لاشك ان الكيماويات الزراعية بانواعها اسوة بالكيماويات عموما لها تأثير ضار على الانسان والكائنات الحية ولكن لازال الاحتياج اليها مستمرا وحتى يمكن مع تزايد الابحاث وتطويرها الحد من هذه الاضرار وايجاد بدائل تؤدى الى نفس الاغراض وليس لها آثار جانبية ضارة، وهذا ما تقوم به شركة دوبون دى نيمورز العالمية وغيرها من الشركات .

قائد عام الشرطة بدبي وحديث خاص عن..

الأمن العربي.. وجرائم الموساد

ترسيخ الأمن العربي على غرار الاتحاد الأوروبي

الجريمة هي إفراز طبيعي لواقع المجتمع، تختلف من مجتمع لآخر وفقا لواقعه، ولكنها في وطننا العربي تتشابك وتتداخل طبقا للسمات العربية المشتركة خاصة في مصر، فهي تترك بصماتها وآثارها على المواطن العربي في أي مكان، لما لمصر من مكان ومكانة في قلب كل عربي، يتابعون ما يحدث فيها خصوصا جرائم العنف بقلق وترقب، يهتزون لها ويسعدون لنجاح أجهزة الأمن المصرية في إحباط أي مخططات للنيل منها، حفاظا على استقرارها الذي هو في جوهره استقرار لكل العرب، ومن هنا كان هذا الحديث مع اللواء ضاحي خلفان قائد عام الشرطة بدبي، والذي أدار ندوة شرطية علمية مهمة عن أمن الطفل العربي بدبي- شارك فيها نخبة من الباحثين والمتخصصين من مصر والامارات وبعض البلدان العربية- إيمانا منه بأهمية توفير الحماية والأمن للطفل العربي بمفهومه الشامل حتى تكون الأجيال القادمة قادرة على مواجهة معركة التحدي والتصدي لمحاولات تصدير أدوات الجريمة والانحراف.

□.........

■ أتابع ما يحدث في مصر من جرائم عنف من وقت لآخر وهي جرائم فردية ومحدودة لما يحدث في مجتمعات أخرى عديدة، ولكن ثقتي في أجهزة الأمن المصرية كبيرة، وهي قد حققت نجاحات عظيمة في الحد من هذه الجرائم الدخيلة على مصر، وتنسب للاسلام زورا وبهتانا، ثم توقف اللواء ضاحي خلفان قائد شرطة دبي برهة، وكأنه يستدرك الحقيقة قائلا: أنني لا استبعد أن يكون وراء جرائم العنف أو الارهاب في مصر قوى وجهات خارجية لا تريد لمصر أن تتبوأ مكانها على الخريطة الدولية والاقليمية فضلا عن دورها القومي العربي في رفض كل الأطروحات التي يطرحها العدو مناهضة للحق العربي، ولكن المشكلة تبدو في أن من يرتكبون هذه الجرائم ربما لم يقرأوا التاريخ أو يتعلموا من التجارب أن مصر ثابتة ثبات الاهرامات، وقد مرت عليها احداث كثيرة خرجت منها في كل مرة أكثر صلابة وقوة، ولكن علينا أن تكون يقظين لان ما يحاك في أرجاء الوطن العربي من جرائم يتم إلصاقها بالاسلام وهي ليست من الاسلام في شيء، فهل المذابح التي تقع في الجزائر من فعل الاسلام في رأيي أن للموساد والصهيونية دخلا في ذلك تأكيدا لمقولة رددوها بأن الخطر القادم هم «الاسلاميون»، وأضاف أن الاغتيالات السياسية موجودة منذ فجر التاريخ، وإسرائيل نفسها حدثت بها اغتيالات سياسية على أيدي إسرائيليين رغم أنهم كانوا يرددون أن القتلة من العرب، فجرائم العنف لا تعرف بلدا وجنسية أو عقيدة، فالجريمة تلازم وجود المجتمع ولا يمكن القضاء عليها، وانما الحد منها. وأكد أن أجهزة الأمن المصرية من أكفأ الأجهزة الأمنية، مشيرا إلى أن معظم قادة الأمن العربي خاصة في دول الخليج هم خريجو مدرسة الأمن المصرية فإما درسوا بأكاديمية الشرطة المصرية، أو حصلوا على دورات أمنية متقدمة على أيدي خبراء الأمن المصريين.

□.........

■ ربما لا يواجه مجتمع الامارات جرائم عنف أو قتل جنائية ملحوظة، ولكننا في الامارات نواجه تزايد حوادث المرور، والتصادمات العنيفة على الطرق الخارجية، رغم اتساعها واضاءتها ووجود جميع شروط السلامة، إلا أن تملك السيارات الحديثة السريعة خاصة لفئة الشباب يساهم في زيادة عدد هذه الحوادث المرورية، مما يثير قلقا لرجال الأمن، فالعام الماضي مثلا شهد ١٤٨ حالة وفاة في حوادث السيارات بإمارة دبي وحدها، وقد لا يعني الرقم شيئا للبعض، فقبل ١٠ سنوات كان لكل ١٠٠ ألف من السكان ١٨ حالة وفاة، ولكن انخفض هذا العدد تدريجيا، وأصبح ١٢ حالة وفاة، رغم أن الاحصائيات في دول أوروبا تشير إلى وجود ١٦ حالة وفاة لكل ١٠٠ ألف نسمة ونريد أن نصل لرقم مثالي، بحيث يكون ٥ أو ٦ حالات وفاة لكل ١٠٠ ألف نسمة للحد من هذه الحوادث، ويضيف قائد عام شرطة دبي أنه في البداية استخدمنا الرادارات الثابتة على الطرق السريعة، ولكنها كانت تساهم في زيادة عدد الحوادث، حيث يقوم قائد المركبة «بالفرملة» فجأة قبل مكان الرادار مما يسبب في وقوع الحادث، وأيضا وجدنا أن الملاحقات الأمنية والمطاردات للمخالفين تسبب حوادث أيضا، وأخيرا استخدمنا على رأي الأخوة المصريين «الكاميرا الخفية» ونحن نسميها «الكاميرا الشقية» حيث تقوم بتصوير المخالفين دون أن يروها.

□.........

■ أن قوانين وإجراءات السير في دبي كفيلة بردع المخالفين، فالذي يكسر إشارة المرور يتم سحب رخصة قيادته، وإذا تكرر منه الفعل مرتين، في المرة الأولى تسحب الرخصة لمدة ٧ أيام، والثانية ١٤ يوما، والثالثة لمدة شهر ونصف الشهر مع دفع غرامة مالية ضخمة، والرابعة تسحب الرخصة لمدة ٦ شهور مع الزام سائق السيارة بالخضوع للفحص وتعلم القيادة وقواعد المرور من جديد وفي هذه المرة يخضع لاختبارات دقيقة أمام أصعب وأدق الفاحصين حتى يجتاز الاختبار، وهذه القوانين تطبق على الجميع بدون أدنى استثناءات أو مجاملات.

● لواء: ضاحي خلفان

□.........

■ نقوم بملاحقة جرائم المخدرات وهي تسبب لنا بعض المشكلات، خاصة تعاطي الهيروين مع بداية الثمانينات ولا يخفى علينا أن الهيروين كمادة لها تأثيرات ضارة وعنيفة ونحن نسعى لفرض رقابة صارمة على منافذ البلاد، وقدمنا استراتيجية لمكافحة المخدرات عموما من خلال مؤتمر دولي عقد في دبي أيضا لأن تعداد السكان في الامارات لا يسمح بأن تكون هذه المنطقة مكانا للترويج، وقد توجد خطوط لعبورها من دول شرق آسيا، ونحن في سبيلنا بالتعاون الدولي لقطع هذه الخطوط عن المهربين، خاصة من الاسيويين، وإنتاج بعض الدول الاسيوية للمخدرات وتصديرها لبلاد منطقة الشرق الأوسط، ويؤكد انه ما لم تشن حرب اعلامية دبلوماسية شرطية لوقف عمليات الجلب والتهريب من هذه الدول لتزايد نشاط عصابات المخدرات في هذه الدول إلى عدد كبير من الدول العربية المستهدفة في شبابها، وربما تشهد السنوات القادمة والانفتاح الاقتصادي العالمي نشاطا لهذه العصابات وانتشار مشاكل الادمان الذي يصعب علاجه، ويجب أن تكون كشرطة عربية منتبهين لذلك، واحباط محاولات الجلب والترويج لوقاية شبابنا مما يخطط لهم بالخارج.

□.........

■ لا توجد لدينا جرائم ذات طابع خطر، والشرطة في الامارات لا تختلف عن الشرطة العربية، وان كانت التجهيزات الأمنية والمعدات الحديثة والرقابة الصارمة تجعل من السهل السيطرة الكترونيا على بعض المواقع مثل محلات المجوهرات، علما بأن دبي تحتل المركز الأول عالميا في تجارة الذهب والبنوك والمنشآت المهمة، وارتباطها الكترونيا بغرفة عمليات الشرطة مما يجعل السيطرة الأمنية أسرع وأيسر، كما لدينا نظام تحديد مواقع الدوريات وربطها بالأقمار الصناعية، ونستطيع كل ١٥ ثانية تلقي بلاغا من الدورية عن مكان وجودها مما يجعلنا نصل إلى ٨٦٪ من البلاغات الواردة الينا في مسافة زمنية تستغرق من دقيقة إلى عشر دقائق على أكثر تقدير، كما أن سرعة الوصول لمكان الحادث في عرف الاجراءات الأمنية لها أهمية قصوى في استقرار الأمن وضبط عناصر الجريمة، ويدل على ذلك تعرض محل مجوهرات للسطو المسلح ووصلت الشرطة إلى مكان البلاغ خلال ٤ دقائق ولكن الجناة اختفوا وكأن الأرض ابتلعتهم، ومن خلال المدة الزمنية القصيرة تقرر أن مكان اختفائهم لن يبعد عن موقع الحادث بكيلو متر مربع، وتم فرض حصار على هذه المسافة من جميع الجهات انتهى بضبطهم خلال ٢٤ ساعة، ويضيف أن هذا الاداء المتميز يعود لمدرسة المباحث المصرية والتي كان لها دور كبير في المعارف الأمنية التي استفاد منها ضباط شرطة دبي.

□.........

■ حقيقة أن تعاون جهاز الأمن المصري مع أجهزة الأمن العربية، خاصة الخليجية لا يعرف الحدود خاصة في مجال الاستفادة من خبراء الأمن المصريين مما يوجد التواصل الأمني المصري الخليجي ويجعل لهذا الجهاز معاونيه ومحبيه في تبادل المعلومات والخبرات ونحن في الامارات سعداء بأن التعاون قائم على قدم وساق.

□.........

■ الاحتيال شيء والإفلاس شيء آخر، والناس هنا يخلطون بين الذي يتعرض للخسارة وبين الذين يحصلون على المال العام بالاحتيال وهي قضايا فردية، ولكن جرائم النصب بطريقة ضخمة تكاد تكون نادرة.

□.........

■ ليس لدينا هواجس أو تخوفات أمنية من زيادة عدد القادمين للامارات ولكن نرجو تزايد عدد السكان العرب واحلال العمالة العربية محل العمالة الأجنبية، وأنا شخصيا من الداعين لإلغاء التأشيرات بين مواطني الدول العربية من عمان وحتى موريتانيا، والسماح للمواطن العربي بحرية الانتقال والسكن والتملك في أي بقعة من الوطن العربي لجعل اقتصاد الأمة العربية قويا عدا المجرمين والصادر بحقهم أحكام قضائية، وأصحاب السوابق الاجرامية، والمدرجين على قوائم الترقب والوصول، مع وجود ميثاق شرف بين هذه الدول لا يسمح للمجرمين بالانتقال والهرب.

□.........

■ يجب ترسيخ مفهوم التعاون الأمني العربي الشامل، فإذا نظرنا للاتحاد الأوروبي رغم اختلاف لغاته ومشاريه ومصالحه فهو يحاول جاهدا أن يرسخ مفهوم القومية الأوروبية على أعتاب القرن الحادي والعشرين، في حين أن ثورة يوليو ٥٢ عندما نادت بالقومية العربية وجد لها ألف رافض وراجم، بل عايرونا بها كعرب وانتقدتنا دول الاتحاد الأوروبي، واعتبرت انصار القومية العربية عنصريين يريدون ضرب سياسات الانفتاح القومي التي كانت سائدة لدى أوروبا في ذلك الوقت، ولكن أوروبا تأتي اليوم بنفس الأفكار التي احلتها ثورة يوليو، ودعت اليها وطالبت بأن يكون الوطن العربي لكل العرب، وأتوقع أن تشهد السنوات العشر القادمة تغييرا كبيرا في حركة السياحة والسفر والاقامة والتملك في أماكن كثيرة من الوطن العربي بدليل أن مصر سمحت للمواطنين العرب بالتملك والاستثمار وكذلك دول الخليج الآن ولذلك يجب علينا الا تكون ضعفاء ونخاف منحركة الانتقال، فالاتحاد الأوروبي سمح لمواطن عربي مثلا حصل على تأشيرة فرنسا أن ينتقل إلى أي دولة أوروبية ومربوط ذلك على الاقتصاد الأوروبي، فلماذا نحن العرب نضع قيودا على مشاعرنا ونصبح خائفين ومترددين، ونحمل أجهزة الأمن العربية كل نوازع التردد والهواجس الموجودة داخلنا.

□.........

■ الجالية المصرية من الجاليات العربية الكبيرة في الامارات وهي تدفع بعجلة التقدم للامام، مشاكلها لا تكاد تذكر وسلوكها يتسم بالانضباط ومعدن المصري الأصيل، ولو أن كل الجاليات مثل الجالية المصرية أخلاقا وسلوكا لأمكن تخفيض ٤٠٪ من قوة رجال الشرطة لاننا سنكون لسنا في حاجة إليها.

حديث اجراه في دبي

مريد صبحي

جرائم الطلبة (٣)

سرقة السيارات

في السطور التالية تقرأ عزيزي القاريء معنا ملف سرقة السيارات وكيفية الاستيلاء عليها بعدما اقتحم الطلاب هذا النوع من الجريمة ونجحوا فيها اعتمادا على كونهم غير مسجلين في دفاتر الأمن:

● مباحث الجيزة ألقت القبض على طالب بكلية التجارة يتزعم عصابة لسرقة السيارات المرسيدس بأحياء الجيزة واعترف المتهم بسرقة ٢٣ سيارة!!

● تمكنت مباحث الجيزة من القبض على ٣ طلاب بمعهد كمبيوتر أثناء سرقة سيارة من منطقة العجوزة واعترفوا بسرقة ١٣ سيارة.

● مباحث الجيزة تلقي القبض على ٣ طلاب بمعهد فني يقومون بسرقة السائقين ويستولون على سياراتهم بعد تقييدهم بالحبال والقائهم في الزراعات.

● هشام السعودي

● ٣ طلاب متهمون في قضايا سرقات السيارات

وهكذا كان لابد قبل ان نتطرق للاسباب والتحليلات الأمنية أن التقي بنموذج من الطلاب المتهمين في هذه الجرائم. ذهبت الى مكتب المقدم هشام السعودي رئيس مباحث الدقي فالتقيت بابن رجل أعمال مشهور وهو طالب بإحدى المدارس الثانوية الخاصة، سألته كيف تم القبض عليك؟ قال: أثناء سرقتي لإحدى السيارات حاول الأهالي الامساك بي فأطلقت الرصاص في الهواء لاخافتهم إلا أن رجال الأمن كانوا أسرع من طلقات الرصاص والقوا القبض علي، سألته ما الذي دفعك الى السرقة؟ قال: أبي يعمل في مجال الاعمال الحرة ودائم السفر الى الخارج لم يهتم بي ولاحلامي وطموحاتي، أهمل في العناية بي. كانت كل طلباتي مجابة، النقود كانت وسيلته الوحيدة لارضائي فعرفت المخدرات عن طريق أصدقائي، وبعت محتويات المنزل في غيبة والدي المتكررة، ثم لجأت الى السرقة. سألته ماهو أسلوبك في السرقة؟ قال: المفتاح المصطنع! سألته مجددا ماهي المناطق التي تزاول فيها نشاطك؟ قال: الدقي او العجوزة وذلك بسبب ارتفاع المستوى الاقتصادي لأصحاب السيارات والهدوء الذي يكتنف هذه المناطق. عدت أسأله ماذا بعد السرقة؟ قال: أقوم بفك محتويات السيارات وابيعها كقطع غيار وذلك بمساعدة آخرين في إحدى المناطق بجنوب الجيزة وبعد البيع أذهب الى عالمي الجديد وهي المخدرات والسهرات في الفنادق الفخمة والملاهي!!

ظاهرة جديدة

تركت المتهم لاذهب الى اللواء أحمد همام مساعد الوزير لأمن الجيزة لأعرف كيف تتم مواجهة هذه العناصر الجديدة في عالم السرقة؟ قال: هذه ظاهرة جديدة ففي الماضي لم تسمع بأن طالبا قام بجريمة سرقة او قتل اما الآن فأصبح من المعتاد سماع ومعرفة ذلك ويرجع ذلك لادمان المخدرات فان الطالب الذي يقوم بالسرقة يكون بسبب ادمانه المخدرات أو عدم رقابة الأسرة عليه، وان ظاهرة سرقة الطلبة في الجيزة ليست كثيرة ولكن الذي يجعل الاهتمام بسرقة السيارات لان طرف السرقة طالب جامعي اما العاطل اذا سرق فلا يسأل عنه أحد لانه أمر طبيعي إما الطالب فالكل يقول ان الجامعة والمدرسة لها دور فلابد أن يكون لها دور جيد.

ويضيف لابد من تحليل تلك الحوادث التي يقوم بها الطالب فهو واحد من اثنين اما مدمن مخدرات فيقوم بالسرقة للانفاق على الادمان لانه يحتاج الى مبالغ مالية كبيرة، أو متهم من أبناء الذوات يأخذ مالا كثيرا من أبيه ثم يفاجأ بايقاف هذا المال عنه فيقوم الابن بالسرقة لانه تعود على المال الكثير.

سألنا مديرأمن الجيزة هل تتساوى عقوبة الطالب مع المواطن المتهم الآخر أم ان للطالب معاملة خاصة؟ قال: إن القانون يقوم بمحاسبة المتهم ولايهم عنده إذا كان طالبا او موظفا أو عاطلا فليس للطالب معاملة خاصة هو أو غيره.

المفتاح أو الأسلاك

وعن اسلوب الطالب في السرقة يقول اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة الاسلوب هو اما بطريقة المفتاح المصطنع وإما عن طريق توصيل اسلاك «الكونتاكت» وهذه الطريقة لايقوم بها الا اصحاب العلم بالسيارات.

ويضيف ان الطالب يقوم بسرقة السيارة في أول الامر بغرض التنزه مع فتاة وقضاء بعض الوقت في السيارة فقط ثم يكون الادمان بعد ذلك، وهذا هو حال الكثير من المتهمين الذين تم القبض عليهم.

ويضيف ان الطالب الذي يقوم بسرقة السيارات إذا قام بالانضمام بعد ذلك الى مسجل خطر سرقات سيارات يتعلم منه الاسلوب في السرقة ثم يضيف هو اليه الكثير من خلال العلم ويكون بعد ذلك اقوى لانه يقوم باستخدام العلم في السرقة.

وعن رأي العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة في هذه الجرائم يقول ان الجريمة عند الطلبة الآن كثيرة جدا خاصة في هذه الايام.

وهذا النوع يكلف المباحث كثيرا من الوقت بعكس المجرم العادي إلا ان رجال مكافحة سرقة السيارات بقيادة المقدمين مصطفى عبيد رئيس المباحث وياسر العقاد رئيس مباحث الهرم كانت وراء سقوط الكثير من الطلبة اثناء سرقة السيارات من أحياء الجيزة.

ويضيف اللواء سيد فريد أن السبب في هذه الجرائم التي يقوم بها مجموعة من الطلبة هو ضعف القيم والوصول الى الثراء السريع نتيجة عدم الرضا بالنصيب وان مثل هذا الطالب هو في الحقيقة مريض نفسيا وشخصية لاتبالي بقيم المجتمع، ويضيف مدير المباحث ان علاج هذه الجريمة يكون بالعقوبة القوية لهذا الشخص حتى يكون عبرة لغيره، وإذا كانت عنده طموحات لابد ان يحققها بالطريق الحلال والعمل.

محمد شومان

والكلمة الأخيرة للقضاء

الفساد بين الصمت والرقابة

لاتزال قضايا الفساد ونهب المال العام وبيروقراطية أجهزة الدولة هي العائق الجوهري أمام انطلاقنا للحاق بقطار الاقتصاد الحر وانطلاق مسيرة الخصخصة والاستثمار، وهو توجه الحكومة الاساسي في الفترة القادمة، ويبدو ان الفساد الاداري والوظيفي في مجتمعنا له ميراث ضارب في أعماق البشر والتاريخ ولذلك لم يكن مستغربا ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» عن احصائية عالمية حول اداء موظفي الادارة بأن الموظف المصري يمثل أعلى نسبة في تربحه وتكسبه من وظيفته، ومن ثم كانت النتيجة الطبيعية لذلك تمسك كبار الموظفين بمواقعهم وكراسيهم رغم ما يثار من شبهات قد ترقى إلى مستوى الحقائق. في حين تطالعنا الصحف العالمية ووكالات الأنباء من حين لآخر بأنباء تصيبك بالاحباط والتأسي على ما آل إليه واقعنا وحالنا، بالأمس القريب انتحر أحد الوزراء في اليابان لاكتشاف خيانته الإدارية وتكسبه من وظيفته، واستقال رئيس وزرائه لفساده الاداري، ونماذج عالمية أخرى عديدة، وربما كان الفرق بيننا وبينهم انهم يقدمون على الانتحار، أو الاستقالة من العمل العام، زهدا في الوظيفة الحكومية ورفضا للحياة في ظل الشبهات واستنكار الرأي العام، بينما نحن نتمسك بالوظيفة العامة حتى الموت، حبا في الحياة ورغبة في الثراء، واستنكارا للانتحار لأنه ضد العقائد والاديان لتستمر دائرة الفساد ويبقى السؤال: أين دور الاجهزة الرقابية رغم تعددها وتداخلها وصلاحياتها، ولماذا الابقاء على القوانين التي تشجع على الفساد وتحمي مرتكبيه؟

عدم التستر على الفساد

مصدر كبيرمسئول بهيئة الرقابة الإدارية صرح بأن دور الهيئة هو دور رقابي تعاوني للوزارات والوزراء والمؤسسات في الدولة للوقوف على أسباب الفساد والقضاء عليه ويوضح أنه خلال الفترة الأخيرة شهدت وقائع كثيرة من هذا التعاون المثمر بين الرقابة وأجهزة الدولة وكشفت عن العديد من الثغرات والتجاوزات لإصلاح المسيرة في تلك الوزارات أو المؤسسات، حماية للمصلحة العامة لصالح مصر، وقد أسفر هذا التعاون عن ضرب أخطر قضايا الفساد مؤخرا..

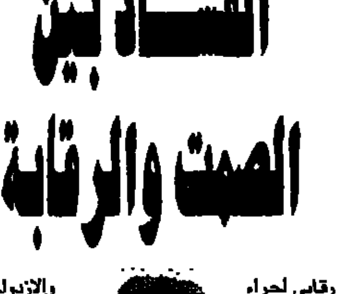
النيابة الإدارية وفساد الموظفين

ثم توجهنا ببعض ما نحمله من تساؤلات إلى المستشار صبري البيلي رئيس هيئة النيابة الإدارية فقال: النيابة الإدارية لا تتحرك للتحقيق إلا بناء على شكوى سواء من الافراد أو من الجهات الإدارية، فلو كانت الشكوى صادرة من مجهول فلا تلتفت النيابة الإدارية اليها إلا إذا كانت تتضمن وقائع محددة يمكن الوصول اليها بالاطلاع على مستنداتها بالأوراق الرسمية الخاصة بها المودعة في الجهات الإدارية المختلفة.. والرقابة الإدارية هي التي تملك كجهاز رقابي إجراء الكشف عن ارتكاب الجريمة الجنائية والتأديبية وضبط المستندات الخاصة بها لإحالتها للهيئة القضائية المختصة، ويوضح المستشار البيلي أنه إذا كان المتهم موظفا عموميا أو موظفا بالقطاع العام، فالنيابة الإدارية شأنها في تلك شأن النيابة العامة، تقوم بتحقيق الواقعة من الناحية التأديبية على أساس أن الدعوى التأديبية مستقلة عن الدعوى الجنائية.

فالنيابة الإدارية تتحرك في الدعوى التأديبية وتتصرف دون انتظار التصرف الجنائي، وأضاف رئيس النيابة الإدارية إنه إذا كانت الواقعة تشكل في ذات الوقت جريمة جنائية وهي بأركانها جريمة تأديبية، ولا يمكن فصل الارتباط بينهما، أو تصور استقلال الواقعة عن الأخرى، فالنيابة الإدارية تنتظر التحقيق في الدعوى الجنائية، وطبيعي أن الحكم الجنائي يجوز حجية الشيء للقضي فيه أمام القضاء التأديبي إذاكان الحكم تأسس على عدم صحة الواقعة أو عدم ثبوت اسنادها إلى الموظف، أما إذاكان الحكم قد صدر بالبراءة على الموظف على أساس عدم كفاية الأدلة أو بطلان الاجراءات فإن هذا الحكم لا يفيد النيابة الإدارية في محاكمة الموظف عن ذات الواقعة، فمثلا النيابة الإدارية تختص ببنوك القطاع العام وليس الخاص.

قانون عقد العمل

ويوضح رئيس هيئة النيابة الإدارية أنه طبقا لقانون عقد العمل الفردي يمكن توقيع الجزاء التأديبي على الموظف المختص من الجهة التي يعمل بها، ولكن المأساة حين يكون صاحب قرار الجزاء أو العقاب هو مرتكب الواقعة مما يصيب الموقع بالخلل والازدواجية.



● صبري البيلي

والازدواجية تاتي من الصورة الهزلية التي يراها الموظف الصغير والمراقب الموقع من بعيد على اعتبار أن بطل هذه الصورة الهزلية رمز وقدوة بالمجتمع، وذلك حين يجده في قفص الاتهام وبعدها يخرج ليمارس مهام وظيفته، ويشرح رئيس هيئة النيابة الادارية: إن دور النيابة الادارية في القطاع العام يصل إلى حد التحقيق مع رئيس مجلس إدارة البنك التي تقع بداخله المخالفة، بل ومساءلة المسئول في البنك الآخر الذي يستوعب للموظف المتهم وعلى ذمة قضية ومحال للمحاكمة بأدلة من النيابة العامة.

الصمت على الانحراف

ويحذر صبري البيلي رئيس هيئة النيابة الإدارية من السكوت والصمت على الانحراف مع العلم به لان فيه شبهة القبول والاستسلام بالرضا وفي أسى بالغ يضيف انه كان في الماضي الشخص المحترم في مجتمعه فقير الحال غني النفس هو صاحب المقام الرفيع وما يثير الاسى في أنفسنا الآن هو أنه الغالبية العظمى وبكل أسف تحترم للمعتدي على المال العام وقدره يرتفع في أعيننا بزيادة رصيده في البنوك، فكلما هبش اكثر لزداد نفوذا وقوة.

النيابة الإدارية وملاحقة الفساد

ويؤكد المستشار صبري البيلي أن النيابة الإدارية تتدخل في تأديب وكلاء الوزارات ورؤساء مجالس الادارات فهي لها يد طولى في ملاحقة الفساد في مختلف مستويات الدولة الإدارية، وحين تنحرف رموز المجتمع والذين يساهمون في اصدار قرارات ويتقدمون باقتراحات قوانين، فالأولى بهم أن يكونوا أمناء على مقدرات الشعب ومواجهة انحرافهم بالعقاب والردع دون مراعاة لهم لأنهم لم يراعوا أنفسهم ومجتمعهم، ويطالب بضرورة المحاسبة الإدارية والتأديبية لعناصر الفساد دون انتظار حكم القضاء الجنائي الذي نحترمه جميعا، خاصة لصوص البنوك لقدرتهم الفائقة على طمس معالم وأدلة الجريمة.

ويقول اللواء فاروق عباس مساعد وزير الداخلية لمكافحة جرائم الاموال العامة أن السيد حسن الألفي وزير الداخلية يولي اهتماما كبيرا لجرائم المال العام بنفس الاهتمام الذي يوليه لجرائم الارهاب والمخدرات، وهي لا تقل خطورة عنهما، لانها تمس قوت الشعب..

ولكن يستوقف اللواء فاروق عباس آخر ما توصل اليه لصوص المال العام ومجرمو «تكايا الحكومة» وغيرهم من أساليب خطيرة في السرقة والنهب وضرورة معالجة ثغرات القوانين لمواجهتهم مثل قيام بعض اللصوص والمرتشين بتسجيل اموالهم وممتلكاتهم بأسماء لآخرين للهرب من المساءلة، ويطالب بتشديد العقوبات واعمال قانون الكسب غير المشروع، وأن يتضمن تعديل القانون عقوبة مشتركة بين المهرب للمال العام وبين الآخرين المتطوعين بأسمائهم على أن توجه لهم تهمة تضليل العدالة والإضرار بالمال العام وإهدار المصالح الاقتصادية للبلاد.

ومازالت القضية قيد البحث والمناقشة الموضوعية، من خلال الخبراء والمسئولين علنا تكشف الطريق إلى عش الدبابير ونحن من نزيف المال العام قبل أن يصاب المجتمع بأنيميا حادة

إلهام شرشر

زمن مقلوب ٦٧

..والأمن موجود يا ناس!!

من غير المعقول ان تتم عملية تحد سافرة للقانون عيني عينك امام كل المواطنين وقائدي السيارات وبإذن من السادة المسئولين عن الأمن في ميدان الإسعاف وشارع الجلاء.

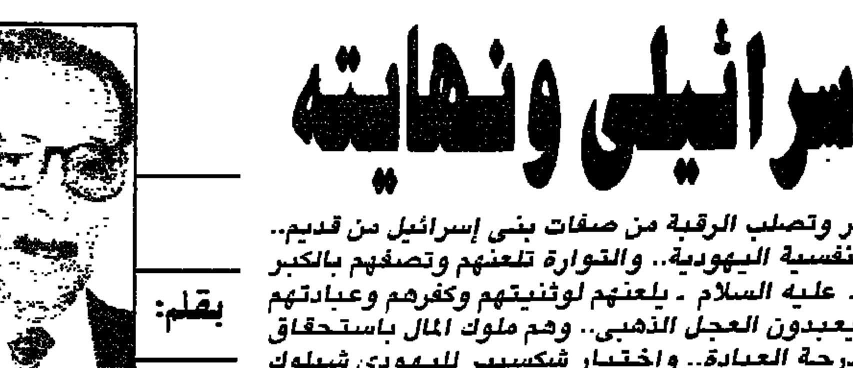
المأساة التي يعيشها المواطن المصري الذي كتب عليه الشقاء يمر في شارع الجلاء أو الإسعاف لماذا؟ منذ ان صرح السيد المحافظ بأن موضوع عودة مترو مصر الجديدة إلي ميدان عبد المنعم رياض أصبح مؤكدا ،إرتبكت حركة المرور في شارع الجلاء واعتلي عدم الإهتمام تصرفات مسئولي الأمن في الشارع والشوارع الجانبية التي تتصل بشكل رئيسي بالشارع الام فأصبحت الفرصة متاحة بلا اية متاعب تتكرر لبلطجية السرفيس من جديد بل وصل بهم الحال أن بعض رجال الشرطة سلموا بالأمر الواقع وراحوا يديرون حركة توقف سيارات السرفيس في شارع الإسعاف ضاربين بانفسهم كل القواعد المرورية ونظريات سيولة المرور المتجه إلي بولاق أو شارع الإسعاف نفسه. الصورة واضحة جلية في ميدان الإسعاف. بعض السادة من أمناء الشرطة يقومون بتوجيه سيارات السرفيس للتوقف لتحميل الركاب أو إنزالهم دون النظر إلي خطورة الموقف - أمام صيدلية الإسعاف أول شارع بولاق!!. الغريب أن هؤلاء السادة من أمناء الشرطة قد خصصوا دون الرجوع إلي قياداتهم هذا المكان لسائقي السرفيس علي مزاجهم وطبعا لأنه لا يوجد رقيب عليهم أو يمر عليهم فتركوا لهم الشارع وكأنه عزبة خاصة بهم كل أمين حسب ورديته!!

أيها المسئولون اصدروا قراراتكم لمصلحة الاغلبية كما أن الشيء الغريب اكتظاظ الشارع القاهري بالتواجد الأمني وكأن لكل مواطن جندي في خدمته وبالرغم من ذلك يوجد التسيب.

□ أخيرا:

إذا كانت هناك دراسة شاملة لكيفية تشغيل مشروع السرفيس وإلزام السائقين عند تجديد الرخصةتقديمهم صحيفة الحالة الجنائية لهم وإذا كان يوجد أي جرم لأي سائق فانه يمنع من الحصول علي رخصة قيادة، ولكن ماذا عن توقف السيارات في الشوارع الرئيسيه ورقابه الأمن خاصه وأنها تجري تحت سمع وبصر مسئولي الأمن بالرغم من القرارات العديدة التي صدرت بهذا الشأن!!

هشام الزيني



العلو الإسرائيلي ونهايته

بقلم: د. مصطفى محمود

الغرور والتعالي والكبر وتصلب الرقبة من صفات بني إسرائيل من قديم.. وذلك داء مستعص في النفسية اليهودية.. والتوارة تلعنهم وتصفهم بالكبر والعناد.. والنبي موسى - عليه السلام - يلعنهم لوثنيتهم وكفرهم وعبادتهم العجل.. ومازال اليهود يعبدون العجل الذهبي.. وهم ملوك المال باستحقاق وحبهم للمال يرقى إلى درجة العبادة.. واختيار شكسبير لليهودي شيلوك رمزا للولع بالمال في مسرحيته «تاجر البندقية» لم يأت من فراغ. لكن اليهود فيهم الرواد والنوابغ في كل فروع العلم والمعرفة والفنون، وفيهم الأنبياء العظام من أولي العزم.. ونيوتن وأينشتين أمثلة قريبة من عصرنا.. ويقول الله في قرآنه عنهم: «ولقد اخترناهم على علم على العالمين» ٣٢ - الدخان.

ولم يكن ذلك العلم إلا فضلا إلهيا.. فماذا فعل بهم علمهم؟! زادهم كبرا وعلوا وصلفا ولجاجة.. فلما قال لهم النبي موسى عليه السلام إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة.. كان المفروض أن يصدعوا بالأمر بلا مناقشة.. لأن صاحب الأمر هو الله.. ولكنهم دخلوا في جدل ولجاجة.

قالوا.. أتتخذنا هزوا.. (أتهزأ بنا ياموسى.. وما حكاية هذه البقرة.. وأي نوع من البقر هي.. أهي فارض أم بكر.. وما لونها.. إن البقر تشابه علينا.. فماذا تكون بين أشكال البقر)..

شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم.

ورغم الآيات والكرامات والمعجزات التي خصهم بها ربهم وشاهدوها بأعينهم فإنهم لجوا في عنادهم.. فقد أحيا لهم موسى القتيل بعد موته بأن ضربه أحدهم ببعض من لحم البقرة المذبوحة فقام وأخبر عن قاتله.. كما شق لهم موسى البحر وأغرق فرعون وجيشه أمام أعينهم ونجاهم من القهر وعبر بهم إلى سيناء سالمين.. فما لبثوا أن عادوا إلى وثنيتهم وطالبوا النبي موسى عليه السلام بأن يجعل لهم وثنا.. ثم عبدوا العجل الذي صنعه لهم السامري.. وظلل عليهم الله الغمام وأنزل عليهم المن والسلوى، ونتق عليهم الجبل كأنه ظلة.. وأخرج لهم من الصخر اثنتي عشرة عينا من الماء بعدد أسباطهم.. وبعد موت موسى وهارون جاء لهم ربهم بالتابوت تحمله الملائكة وفيه بقية مما ترك النبي موسى عليه السلام. العصا والواح العهد.. ثم جاء النبي سليمان عليه السلام، فسخر له الله الريح والجن وعلمه لغة الطير.. وقال النبي داود عليه السلام: علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء.. فما زادهم هذا الإكرام إلا علوا واستكبارا وتمردا.

وقال قارون مزهوا عن ماله وثرائه:

لقد أوتيته على علم عندي.

فتصور أن كنوزه جاءته بعلمه وذكائه.. فخسف الله به وبداره الأرض، ولازمهم ذلك الإحساس بالخصوصية والتميز والعلو والعنصرية، فاستبدوا وظلموا ونقضوا العهود وخانوا المواثيق، واعتبروا خيانة عهودهم مع الآخرين حقا لهم فهم الأعلى وباقي البشر «جوييم» أدنى من الحيوان.. ألم يقل نيتانياهو أن الفلسطينيين حيوانات؟!

يقول الله سبحانه وتعالى:

«فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية» (١٣ - المائدة)

«وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا» (٦٤ - المائدة)

«وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله، ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون» (٦١ - البقرة)

وكتب عليهم الله الشتات وقطعهم في الأرض أمما..

ذلك تاريخ مقروء ومشهود.

واليوم تأتي إسرائيل في تجمعها الختامي مؤيدة بأمريكا والغرب، ومسلحة بالقنابل الذرية وبالصواريخ حاملات الرءوس النووية.. لتعزف لحن الختام في سيمفونية العلو والاستكبار على مشهد من الملأ العالمي، وعلى مسرح بعرض التاريخ.

ويقول الله تعالى عن هذا الحدث:

«وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا» صدق الله العظيم

وليس هؤلاء العباد بختنصر ولا تيتوس كما زعم بعض المفسرين، فهؤلاء كانوا جبابرة.. وهم لم يجوسوا خلال الديار، بل سحقوا الديار ومحقوها ودمروها في زمان السبي البابلي.. وإنما تتحدث الآية عما فعل عباد الله المسلمون في غزوهم لخيبر فهؤلاء هم الذين جاسوا خلال الديار.. خيبر وبني النضير وقينقاع..الخ.. وكان انتصارا ولم يكن دمارا. وكان ذلك بعد معركة الخندق، وما حدث فيها من تأليب اليهود لقبائل الجزيرة وجمعهم لكل العرب في جيش واحد للقضاء على محمد عليه الصلاة والسلام، ودعوته بضربة واحدة.. وما حدث من خيانة اليهود لعهد الأمان الذي قطعوه مع الرسول وانضمامهم لصف أعدائه حينما التحم الجيشان.

وكان وعدا مفعولا..

ثم يقول الله تعالى:

«ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين» (ومعنى ذلك أنه قد مرت حقبة طويلة من الزمن ليحدث هذا التكاثر) وجعلناكم أكثر نفيرا.

وليس النفير هنا من «النفر» وإنما من الصوت المدوي الذي يستنفر الناس. وهو النفير الإعلامي ووسائل الإعلام المتعددة من كتب ونشرات وصحف وإذاعة وتليفزيون ومحطات فضائية.. وقد أعطى الله اليهود بسخاء كل هذه الوسائل وأعطاهم القدرة على النفاذ إلى أصحاب القرار في كل دولة، والوصول إلى منابر الغرب وإثارتها.

وما فعلوه في جولتهم الإفسادية الثانية هو عين ما فعلوه في الإفسادة الأولى.. تشويه الإسلام ووصمه بالإرهاب والدموية، وتأليب الدول الغربية كلها وأمريكا وحشدها ضد الإسلام. كما فعلوا بقبائل الجزيرة قبيل غزوة الخندق.. وهذه المرة أثاروها فتنة شعواء في كل دولة وفي كل بؤرة مشتعلة.. من لبنان إلى أفغانستان، إلى الصومال، إلى البوسنة، إلى كشمير، إلى الجزائر، إلى وسط افريقيا ومنطقة البحيرات، وأعالي النيل، سعيا بالفتن وإشعال الحروب في كل مكان على اتساع القارات. تمهيدا لمعركة فاصلة ومواجهة تقوم بها إسرائيل لإخضاع المنطقة العربية واقتلاع الإسلام من جذوره..

والآيات تتحدث عن أيامنا وما يجري فيها الآن حولنا وبين ظهرانينا.. ويقول الله تعالى لليهود في تحذير:

«إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم، وإن أسأتم فلها (وهو يعلم أنهم لن يحسنوا فقد أضمروا الشر وخططوا له من البداية) فيقول عن تلك النهاية: فإذا جاء وعد الآخرة (أي ميقات الإفسادة الثانية) ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا»..

بما معناه أن المواجهة ستتم والحرب ستحدث وسوف يسترد المسلمون بيت المقدس ويدمروا كل ما بنت إسرائيل وكل ما عمرت..

ويختصر القرآن الكريم ما سوف يحدث في غموض شديد مؤداه أنه ستكون هناك هزيمة لإسرائيل وسوف يدخل المسلمون القدس كما دخلوها أول مرة.. «وسوف يدمروا كل ما أنشأت إسرائيل وما عمرت.. (هل ستبنى الهيكل ويهدمه المسلمون؟!!)

لا نعلم.

ولا يقول القرآن متى.. ولا كيف.. ولا ماذا سيدمر مما بنت إسرائيل وأنشأت ولا بأي سلاح ستحاربنا وبأي سلاح سوف نغلبها.

ثم يأتي لحن الختام..

«عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا».

أي لا سبيل أمامكم.. ونحن لكم بالمرصاد، إن عدتم إلى التآمر والعدوان عدنا إلى هزيمتكم.

وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا.

أي أن الكافرين محصورون في جهنم ولا سبيل أمامهم ليبلغوا مرادهم.. هذا قدرهم.

وفي آية أخرى يقول عن اليهود: «إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه» (٥٦ - غافر)

أي أنهم لن يبلغوا أبدا ولن يحققوا ذلك العلو والكبر الذي يحيك في صدورهم والنبرة القاطعة في الآيات تقطع أي أمل في أن إسرائيل سوف تحقق ما تحلم به في يوم من الأيام.

أما السبب في هذه القطعية والحسم أن القضية هذه المرة ليست مجرد الإفساد في الأرض (الإفساد في الأرض حادث متصل ومستمر منذ بدء الخليقة) إنما لأن الإفساد هذه المرة هو إفساد الإسلام ذاته دين الله القويم وتشويهه واقتلاعه من الأرض كما حاولوا في المرة الأولى في غزوة الخندق حينما جمعوا القبائل كلها في أرض المعركة للقضاء على الإسلام بضربة واحدة.

وهو أمر لم يسمح به الله في الأولى، ولن يسمح بحدوثه في الثانية.. لأنه دينه وكلمته وإرادته.. وما يريده الله لا يقوى مخلوق على هدمه.

وما حدث في الأولى في غزوة الخندق.. أن الله أرسل أضعف جنده.. ريحا عاصفة اقتلعت خيام الكفار. وبددت شملهم وكفأت قدورهم وأطلقتهم مذعورين يهرولون في الصحراء.

وهذه المرة..

الآيات تختصر ما سوف يحدث من هزيمة منكرة وتدمير لكل ما بنت إسرائيل وأنشأت ودخول المسلمين منتصرين القدس دون إيضاح ودون تفاصيل.

والكيفية عند الله في غيبه.

ولكن خلاصة البيان الإلهي أن السلام الإسرائيلي أكذوبة.. وأن السلام ليس مراد إسرائيل بالمرة.. ولم يكن مراد إسرائيل في يوم من الأيام.

«كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين» (٦٤ - المائدة)

هذا دأبهم بطول التاريخ.. وهذا خلقهم..

وهذا مالهم في آخر الشوط.

متى تحدث تلك المعركة الكبرى؟!!

لابد أن تحدث في السنوات الثلاث القادمة.. في أوج الانحياز الأمريكي. وفي ولاية كلينتون وإدارته اليهودية. وفي أوج التأييد الغربي وفي زخم الاحتشاد اليهودي.

ولابد للقوى اليهودية أن تقتنص هذه الفرصة لهذا المناخ السياسي النادر الذي لن يتكرر في زمن سريع التحولات، عنيف التقلبات.

إن إيقاع الأحداث التاريخية يتسارع.. والإمبراطورية الرومانية التي عمرت أكثر من ألف عام.. رأينا بعدها الامبراطورية البريطانية تنتهي في أقل من ذلك بكثير.. ثم امبراطورية نابليون في عمر أقل، ثم الامبراطورية الروسية في سبعين عاما فقط.. إن التاريخ أصبح يهرول.. ولن تبقى أمريكا على القمة طويلا.. ولابد للقوى اليهودية أن تقتنص الفرصة قبل أن تفوتها..

لقد دخلت إسرائيل في العلو الذي ذكره القرآن.. والعلو الصغير صائر إلى العلو الكبير.

ونحن بصدد المواجهة..

والمعركة الكبرى على الأبواب..

والسنوات الثلاث هي المدى المحتمل لتلك المعركة.

والألفية الثانية هي الميقات.

وفي التوراة وفي الإنجيل وفي رؤى القديسين إشارات إلى هذه المعركة الهائلة التي يسمونها معركة هرمجدون. تجري على أرض فلسطين.. وأطرافها المسلمون والنصارى واليهود.. ويتصور كل فريق أن المعركة سوف تنتهي لصالحه..

ويقول اليهود إن المسيح سوف ينزل من السماء في أعقاب هذه المعركة، وأنه لن ينزل إلا إذا جرت الدماء أنهارا.

وطائفة الانجيليين في أمريكا تدفع باليهود لإشعال الحرب لتتعجل نزول مسيحها.. وكان رونالد ريجان (وهو من هذه الطائفة) يحلم بأن يكون هو الرجل المحظوظ الذي يشعل فتيل تلك المعركة.

وكل طرف يحلم بأن تتم التصفية الإلهية لحسابه.

ويقول اليهود إن القادم هو المسيح الحقيقي، وأنه ملك اليهود.. وأن ما جاء من قبل لم يكن هو المسيح.. ولهذا لم يؤمنوا به ولم يتبعوه.

وتظل هرمجدون أسطورة.

ولكن لاشك أن الله يدفع بالأحداث إلى ذروة.. وأن الأرض حبلى بالكوارث.. والله وحده يعلم كيف تنتهي ومتى وأين ولحساب من.

بريشة : سهير الكيلاني

حماية حقوق الأجانب وأكل حقوق المصريين (١-٢)

من مفكرة سعد الدين وهبة

عندما انتشرت اشرطة (الفيديو) في مصر ووصلت الى الريف واصبح ظاهرة تؤثر في حياة المجتمع بدأت الصحف تتناول هذا الوباء الجديد الذى جاء الى مصر وكأنه الطاعون او الكوليرا ففى القرى عرفت المقاهى طريق الفيديو وافلام الجنس وبدأ شباب الفلاحين يتجمعون فى المقهى ليشاهدوا مالم يشاهدوه فى حياتهم وطالت سهراتهم ولم يصبحوا قادرين على ان يذهبوا الى الحقول بعد صلاة الفجر كما تعودوا منذ الفراعنة حتى ظهور هذا الاختراع المدمر... وفى المدن عرف الشباب طريق هذه الافلام فى منزل احدهم او فى مكان يعدونه لذلك باقتطاع تكلفه السهرة وايجار المكان من مصروفهم الذى ضاق عن كل هذه المتع فسرق بعضهم ذويهم والسيارات وانضم البعض الاخر الى عصابات سرقة الشقق والفيلات وغيرها.

وشكا منتجو السينما من ان مقهى فى احدى عواصم محافظات الوجه البحرى كان يعرض فيلما مصريا على شريط فيديو (بالمشروب) فى الوقت الذى يعرض فيه الفيلم فى احدى دور العرض المجاورة للمقهى واجر مشاهدة الفيلم فى السينما ضعف ثمن المشروب عشر مرات وكان لابد ان ينصرف الجمهور عن السينما مفضلا مشاهدة نفس الفيلم بالمشروب. وبالطبع كان هناك وجه اخر لهذا الوافد الجديد وهو نشر الثقافة العامة والفنية ومشاهدة روائع الاعمال السينمائية وكان يمكن ان يحمل للفلاحين اصول الزراعة واهم مايجب ان يتبعوه فى حياتهم وكان يمكن ان يستخدم لمحو الامية وكان يمكن ان يحمل للطلبة فى بيوتهم دروسهم مشروحة ومقدمة فى اطار غنى جميل ولكن شيئا من ذلك لم يحدث وانكب المجتمع على الفساد فقط وضرب عرض الحائط بكل مايمكن ان يفيده او يطوره.

وبدأت شركات اجنبية تشكو من عدوان المصريين على حقوقهم وعرض ونسخ وطبع افلامهم دون محاولة البحث عن صاحب هذه الحقوق واعطائهم حقهم وبدأ ايضا ان الاستثمار الذى يتعامل به بعض المصريين مع الانتاج العالمى هو نفسه الاستثمار الذى يتعامل به بعض الاخوة العرب بل بعض الهيئات والافراد المصريين مع الانتاج المصرى وتكونت شركات مصرية قامت على اسس قانونية واقتصادية وعملت فى نطاق القانون وفى نفس الوقت انتشر ما اسموه (بنادى الفيديو) كانت فى الاغلب الاعم اوكارا لقرصنة الاعمال الفنية العالمية والمصرية ايضا فى بعض الاحيان. وهكذا اصبح ميدان هذا الجديد سداح مداح كل يسرق وكل يطبع وكل يوزع دون اى ضابط او رابط.

كان لابد اذن من ان تتحرك جهة تنظم هذه الفوضى وتضع حدودا لما يعرض ولما لايعرض وايفاء اصحاب الحقوق مصريين كانوا او اجانب حقوقهم كنت فى ذلك الوقت عضوا بمجلس الشعب وبالتالى عضوا بلجنة الثقافة والاعلام والسياحة كما كنت رئيسا لاتحاد النقابات الفنية ووجدت من واجبى ان ابدأ بالخطوة الاولى لاستصدار التشريع المطلوب.

وكان لابد من البحث اولا فى التشريعات القائمة وكان هناك ٣ قوانين تنظم العمل فى الحقل الفنى وهى القانون ٣٥٤ سنة ١٩٥٤ والمعروف باسم حق المؤلف والقانون ٤٣٠ سنة ١٩٥٥ والخاص بالرقابة على المصنفات الفنية والقانون ١٣ سنة ١٩٧١ والذى يعطى الحق لوزير الثقافة فى تنظيم عرض الافلام السينمائية محلية كانت او اجنبية.

وقانون حق المؤلف المصرى الذى صدر فى عام ١٩٥٤ صاغه العالم القانونى الكبير عبدالرازق السنهورى باشا وهو من اروع القوانين المصرية ومن افضل القوانين العالمية التى نظمت حق المؤلف والذى يقرأ القانون الآن وبعد صدوره باكثر من نصف قرن يجد ان السنهورى كان يستشرف المستقبل ويضع له الضوابط التى تتناسب مع كل ما يستجد على الساحة الفنية اما العيب الاساسى فى هذا القانون العقوبية فقد كانت تنص على الغرامة مائة جنيه والحبس بضعة اشهر وهذه العقوبات تتناسب مع جرائم ذلك العهد ولكنها لاتتناسب مع جرائم هذا الزمان اى لابد من تشريع جديد.

وبدأت بالاستعانة ببعض الاصدقاء من رجال التشريع والقانون فى اعداد التشريع المطلوب عقدت عدة اجتماعات فى نقابة المهن السينمائية التى كنت نقيبها وناقشت الامر مع اعضاء غرفة صناعة السينما وعقدت عدة ندوات ناقشنا فيها المشروع المقترح وقدمت لمجلس الشعب مشروع القانون الذى سمى فى ذلك الوقت (مشروع قانون الفيديو) واحاله المرحوم الدكتور/ رفعت المحجوب الى لجنة الاقتراحات والشكاوى كما تنص اللائحة وناقشته فى اللجنة وعاد الى المجلس وقبل ان يتحرك خطوة اخرى صدر حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون مجلس الشعب وحل المجلس. واجريت الانتخابات فى ابريل ١٩٨٧ وعدت الى مجلس الشعب هذه المرة رئيسا للجنة الثقافية والاعلام والسياحة وكان المشروع القديم قد سقط فعدت لعقد مجموعة من الندوات وعدت اقدم المشروع مرة اخرى للدكتور رفعت المحجوب واحاله الى لجنة الاقتراحات والشكاوى ووافقت اللجنة وعرض وقرر المجلس على المجلس احالته للجنة الثقافة والاعلام والسياحة.

وبدأت جهدا حقيقيا لدراسة المشروع مع جميع الجهات عقدت عدة جلسات استماع فى المجلس للفنانين ومنتجى السينما والعاملين فى تجارة الفيديو وبعض المثقفين والصحفيين ثم دعوت مندوبا عن ٥ وزارات رأيت ان لها صلة بالمشروع وهى وزارات الثقافة والاعلام والاقتصاد والمالية والداخلية وانكر ان مندوب وزارة الداخلية فى تلك الجلسات التى عقدت فى مجلس الشعب كان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وكان مديرا لشرطة الاموال العامة وكان يتبعه جهاز شرطة المصنفات الفنية الذى كان قد انشيء حديثا.

اثناء مناقشة المشروع فى مجلس الشعب وصل الى القاهرة وفد من الكونجرس الامريكى يضم ١٧ عضوا وكانت الولايات المتحدة قد انضمت فى سبتمبر ١٩٨٩ الى اتفاقية (برن) التى تحمى حقوق المؤلف وبالمناسبة انضمت مصر الى هذه الاتفاقية فى ١٩٧٧ وكان وزير الثقافة فى ذلك الوقت الذى تبنى الموضوع المرحوم الدكتور جمال العطيفى وكنت اعمل معه وكيلا اول للوزارة. المهم بعد انضمام الولايات المتحدة للاتفاقية بدأوا يبحثون عن حقوقهم الضائعه فشكلوا هذا الوفد الكبير الذى طاف ببعض دول العالم المعروف عنها القرصنة فى ميدان الفيديو للبحث عن حقوق الشركات الامريكية وجاءوا الى مصر باعتبارها من الدول التى تنتشر فيها القرصنة. استقبلت الوفد الامريكى فى قاعة اللجنة بمجلس الشعب وشرحت لهم مضمون مشروع القانون الذى سوف يحافظ على حقوقهم وحقوق غيرهم المهدرة فى بلادهم ونحن نعرف ان افلامنا المصرية تباع فى الولايات المتحدة على اشرطة فيديو بالملايين بواسطة اناس نعرفهم بعضهم من المصريين والاخرون من العرب وان دخل الفيلم المصرى من الولايات المتحدة ومن كندا اذا نجحنا فى تحصيله يصل الى عدة ملايين دولار لانحصل على دولار منها وافلامنا تشكو الفقر فى التوزيع والعرض المهم تحدثنا مع الوفد الامريكى عن حقوقهم التى نسعى الى الحفاظ عليها وسألناهم كيف سنحصل على حقوقنا المهدرة وفى بلادهم وقد صراحة بل فى جرأة يحسد عليها الامريكان قال احد اعضاء الوفد وما شأننا بحقوقكم.. ابحثوا عنها انتم..

ورددت بما معناه كيف تطلبون منا ان نحافظ على حقوقكم وليس لديكم مجرد الاستعداد لكى تحافظوا على حقوقنا ورد واحد منهم فى عنجهية وقال لاننا نحن الذين نتحكم معونة وانتم لاتعطونا شيئا ثم نطق رئيس الوفد قائلا انهم يقدرون حقوقهم الضائعة فى مصر بحوالى سبعمائة الف دولار سنويا واننا اذا لم ندفع هذا المبلغ سوف يبلغون الرئيس الامريكى بوش كى يخصم هذا المبلغ من المعونة التى تقدمها الولايات المتحدة الامريكية الى مصر. واعتبرت ان الحديث قد وصل الى مفترق طرق قد يؤدى احدها الى مالا يحمد عقباه وانهيت الجلسة وعرفت ان الوفد الامريكى اجتمع بغرفة صناعة السينما وبالمسئولين فى وزارة الثقافة وشخصيات وهيئات اخرى كثيرة.

كان للمشروع الاول والثانى قد استغرق حتى الان حوالى سبع سنوات وبدأت احس بالملل وبالقلق وتحدثت الى المرحوم الدكتور رفعت المحجوب وقرر عرضه على هيئة مكتب المجلس تمهيدا لمناقشته واصداره.

وعقد اجتماع هيئة المكتب وبدأ الدكتور رفعت والاستاذ كمال الشاذلى فى مناقشة عنوان القانون. وكان الدكتور رفعت يشكو فى ذلك اليوم من انفلونزا حادة فاقترح عليه الاستاذ كمال الشاذلى تأجيل الجلسة فأجلها لاسبوعين.. وفى هذين الاسبوعين صدر حكم المحكمة الدستورية الثانى بعدم دستورية قانون مجلس الشعب الذى اعد بعد الحكم بعدم دستورية القانون الاول وحل المجلس. وانتهت عضويتى به ولم اعد له ولا للقانون وانقطعت صلتى به (مؤقتا) كان ذلك فى ابريل ١٩٩٠.

إن أول اتفاقية دولية صدرت لحماية حق المؤلف هى اتفاقية «برن لحماية المصنفات الادبية والفنية» والتى صدرت فى عام ١٨٨٦ وظلت نافذة منذ ذلك الحين وحتى اليوم بنجاح كبير وتزايد عدد الدول التى وقعت عليها حتى بلغت فى عام ١٩٩٥ مائة وست عشرة دولة منها ٦ دول عربية.

وقد تضمن الاعلان العالمى لحقوق الانسان الصادر فى ١٩٤٨ النص على حماية حقوق الملكية الادبية والعلمية والفنية مما حفز المجتمع الدولى على ابرام اتفاقية جديدة عرفت باسم اتفاقية «جنيف» ١٩٥٢ وعدلت فى باريس ١٩٧١ حتى تكون مسايرة لتطور حماية الملكية الادبية والفنية وانضمت اليها اربع دول عربية هى لبنان وتونس والجزائر والمغرب ولم تنضم اليها مصر حتى الان.

وابرمت اتفاقيات تقضى بحماية بعض الحقوق المتصلة بحقوق المؤلف منها اتفاقية روما ١٩٦١ وتحمى حقوق المؤدين من فنيين وممثلين كما تحمى حقوق منتجى التسجيلات الصوتية وهيئات الاذاعة واتفاقية جنيف ١٩٧١ بشأن حماية منتجى الفوتوغراف من استنساخ وقد انضمت اليها مصر.

وفى ابريل ١٩٩٤ وقعت اتفاقية الجات ومن الدول الموقعة عليها تسع دول عربية هى تونس - المغرب - جيبوتى - مصر - الامارات - قطر - البحرين والكويت.

وعلى المستوى العربى بدأ اتجاه لتوحيد حماية حق المؤلف فى العلاقات بين الدول وقامت اللجنة القانونية الدائمة التابعة لجامعة الدول العربية ببحث الامر واوجدت مشروع قانون وافق مجلس الجامعة العربية عليه واصدره بقرار فى فبراير ١٩٤٨ واوصى الدول العربية بأن تصدر فى دولها تشريعات مطابقه له كما تلزم الدول العربية بالمعاهدة الثقافية التى وقعتها فى عام ١٩٤٥ وميثاق الوحدة الثقافية الذى اصدرته فى عام ١٩٦٤ وتلزمها الاتفاقيات باصدار قوانين خاصة بحق المؤلف وقد اصدرت اكثر من نصف الدول العربية تشريعات خاصة بحق المؤلف.

وفجأة تقرر اصدار قانون جديد يعدل قانون حق المؤلف القديم وبالمرة يعدل قانون الرقابة على المصنفات الفنية.

كان من الممكن أن يتبنى مشروع القانون عضو فى مجلس الشعب او تدفع به احدى الهيئات التى يهمها صدور هذا القانون ولكن شيئا من ذلك لم يحدث فالفردية سوف تظل آفة من آفات هذا المجتمع والاتكالية والاتمالية ستظل صفة من صفاته وحتى اصحاب المصلحة لم يتحركوا وحتى اصحاب الشأن لم يقوموا بأى جهد للسير فى طريق صدور هذا القانون. وفجأة وبلا مقدمات وفى منتصف مايو عام ١٩٩٢ دعينا الى لجنة استماع تعقدها لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب وذهبنا الى هناك وفوجئنا بمشروع قانون جديد يعدل القانون ٣٥٤ سنة ١٩٥٤ الخاص بحق المؤلف والقانون ٤٣٠ سنة ١٩٥٥ الخاص بالرقابة على المصنفات الفنية وكان واضحا منذ البداية ان الذى وضع مشروع القانون بعيد عن العمل الفنى وتعريفاته ومراحله وبقراءة متانية كان واضحا ايضا ان المشروع الجديد يجمع بين مواد انتزعت من مشروعات عديدة أخرى.

عارضت المشروع جملة وتفصيلا وابديت وجهة نظرى فى بعض مواده وهنا طلب منى المرحوم الوزير احمد سلامة أن اذهب اليه فى مكتبه فى اليوم التالى لاقدم له التعديلات التى اقترحها على مشروع القانون.

وابلغته ان الاعتراض على المشروع فى جوهره اولا فلا معنى للمزج بين قانون حق المؤلف وقانون تنظيم الفيديو وقانون الرقابة على المصنفات فى قانون واحد وذهبت لاحمد سلامة فى مكتبه فى اليوم التالى وعرفت انه لاجدوى من اى كلام الا اذا كان تعديلا وانا كنت اريد الغاءه. ونوقش المشروع فى مجلس الشعب ووقف الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء مدافعا عن المشروع يقول بالحرف الواحد (ان هذا المشروع المعروض على المجلس هو نفسه مشروع سعد الدين وهبة الذى درس ونوقش فى سبع سنوات) ولم اكن حاضرا حتى اقول الحق..

وصدر القانون رقم ٣٨ سنة ١٩٩٢ وهدفه الاساسى حماية حقوق الاجانب فى مصر.. والى الاسبوع القادم..

قول على قول

د. محمد إسماعيل على

شجون مصرية (٢)

كذلك كان «الكرم» والاستعداد لتقديم «العون» من صفات المصريين القدماء. فهذا شاعر مصرى يقول: اطعم الخير لمن لاحقل له واترك وراءك ذكرا طيبا ابد الدهر. والاطلاع على البردية المحفوظة بالمتحف البريطانى والمعروفة باسم «حكمة امنحتوب» حوالى عام ٩٥٠ ق. م. نجد انها تدور تقريبا حول ذات القيم التى دارت حولها نصائح وقيم سليمان او لقمان او الكتب السماوية فيما بعد فهى تقول فيما تحويه من حكم.

«لاتطمع فى ذراع من الأرض؛
ولاتعتد على حدود ارملة؛
واحرث الأرض حتى تجد حاجتك،
وخذ خبزك من مخبزك؛
وإن قدحا من الحب يعطيكه الله
لخير من خمسة الآف تنالها بالعدوان؛
وإن الفقر فى يد الله
لخير من الغنى فى المخازن؛
وإن الرغيف والقلب مبتهج
لخير من الغنى من الشقاء..»

وفى هذه النصائح، نجد القيم التى تدعو إلى عدم العدوان وإلى نبذ الطمع والجشع والحث على احترام ملكية الأرامل واليتامى، والحرص على العمل، سواء بحرث الأرض أو بصنع الخبز.

الواقع أن كثيرا من القيم الاخلاقية العليا التى اتصف بها المصريون منذ فجر التاريخ، لم تكن شيئا جديدا عليهم حينما نزلت بها التعاليم الدينية السماوية الرئيسية. فاذا استبعدنا ما انطوت عليه الاديان الثلاثة اليهودية والمسيحية والإسلام، من شعائر تتعلق بالعبادات وحدها نجد أن ما اتت به هذه الاديان من قيم اخلاقية وسلوكيات، كان يتجاوب تجاوبا شديدا مع ماجبل عليه المصريون منذ فجر التاريخ.

●●●

ولابد من الاشارة إلى أن اليهودية لم يكن لها من أثر على قيم الشعب المصرى، لأن هذه الديانة لم تنتشر فى مصر وأن كانت الوصايا العشر لم تخرج فى مضمونها العام عن الاخلاق المصرية المتوارثة منذ فجر التاريخ.

اما المسيحية فقد اضافت الكثير. القيم والسلوكيات فى علاقات الافراد ببعضهم، ودعت. فيما دعت إليه إلى المحبة وإلى التسامح، والتسامى، والبعد عن الخطايا وتقديم العون لكل محتاج وتخفيف الآلام عن الناس، وقدمت للمصريين فيما قدمته للبشرية، نماذج رائعة للمعاملات الانسانية بين البشر. مما كان له أثر كبير فى رأب الصدوع الاخلاقية لدى المصريين بعد سلسلة الهزائم التى منيت بها الجيوش المصرية، والاحتلال الذى اصاب كيان الامبراطورية، مما أعاد للمصريين تلك القيم النبيلة بعد وهن وذبول.

فلما دخل الإسلام مصر على جناح العروبة، لم تتعارض قيمه الاخلاقية فى معاملات الناس مع استقر فى وجدانهم من قيم تاريخية وحضارية او قيم مسيحية لذلك فاننى اتصور ان الاساس الاخلاقى للمسيحية لدى المصريين لم يجد فى اخلاقيات الإسلام مايتعارض معها أو يتصادم بها. بل العكس، اتصور ان هذه القيم المزدوجة قد تلاقت وانصهرت فى بوتقة الحضارة الموروثة عبر الآف السنين.

ولقد شدد الإسلام فيما نزل به من اخلاقيات على وجه العموم. على القيم الخلقية فى المعاملات التجارية بين الناس، فحرم الغش مصداقا لقول الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) «من غش امتى فليس منى» وطالب بالتزام الصدق مصداقا لقول الرسول: «البائعان بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما. وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما».

وقد مر رسول الله برجل يبيع طعاما فاعجبه. فلما ادخل الرسول يده فيه رأى بللا. فقال ما هذا ياصاحب الطعام؟ قال الرجل. اصابته السماء، بالمطر فقال الرسول «فهلا جعلته فوق الطعام ليراه الناس.. من غشنا فليس منا». كذلك مر الرسول بطعام وقد حسنه صاحبه فوضع الرسول يده فيه فاذا هناك طعام ردئ، فقال الرسول «بع هذا على حده، وهذا على حده.. من غشنا فليس منا». ومنع الإسلام التغرير بالمشترين، برفع الثمن طلبا للمساومة أو بادعاء شرائها بثمن عال ليرفع من ثمن بيعها للناس كما نهى عن بيع الثمر قبل نضجه ونهى عن بيع مالا يملكه الانسان.

●●●

واذا كانت المصادر الاساسية للقيم فى المجتمع المصرى هى الحضارة المصرية القديمة، المتصفة بالروح الدينية على وجه العموم، والحضارة المسيحية والحضارة الإسلامية، فاننى - بغير اعتساف أو ابتسار - استطيع ان اقول ان الدين هو المصدر الخلاق دائما، لكل القيم الاخلاقية والسلوكيات الانسانية للمصريين.

من هنا يمكن القول. ان المحاولات التى جرت فى مصر فى إطار التوجهات السياسية فى الستينيات من هذا القرن نحو الأخذ بالتطبيق الاشتراكى. واهدار او تحديد حرية الانسان فى التملك أو التصرف، قد اصابت القيم الاخلاقية بالتفكك والاضطراب. ذلك ان المصريين لم ينظروا إلى هذه الإجراءات فى إطارها الاقتصادى فحسب. وانما كان هناك اعتقاد راسخ بان الاشتراكية وجه دعائى أو تمهيدى للشيوعية التى تصطدم بالدين وبعقائد الناس.

ولقد رسخت الإجراءات الاشتراكية منذ عام ١٩٦١ الاعتقاد بتصادمها مع القيم الثابتة لدى المجتمع المصرى.

فقد كان من أثر التدخل فى إيجارات الاماكن، عدة مرات ان فقد الملاك الحافز على البناء. وفقد المستأجرون الأمان فى علاقاتهم بالملاك. فكثرت المنازعات بينهم وانعدمت الثقة فى معاملاتهم، وظهرت ظواهر انحرافية نتيجة لهذا التصرف الثورى، لعل ابرزها مسألة «خلو الرجل» الذى يعتبر - اخلاقيا - مالا يدفع دون وجه حق أو نوعا من انواع الاستغلال.

وتفشى التواكل، والكسل اعتمادا على أن الدولة تقوم بالدور الأكبر فى حياة الانسان ولم يعد العمال يلتزمون باصول الجودة والاتقان نتيجة للاحتكار، وانعدام المنافسة مع سلع اخرى مثله. كما انهار الالتزام بالمواعيد وباصول العمل داخل المصانع من ضبط وربط نتيجة قيام تجمعات العمال بادوار سياسية كان سداها الولاء للاشتراكية ولحمتها الاخلاص للثورة.

ولعل مازاد الطين بله، أن أصبح التعامل مع أهل الثقة دون أهل الخبرة، هو المعيار الاساسى فى المفاضلة فى العمل لا داخل اجهزة الحكومة فحسب، بل داخل المؤسسات الانتاجية كلها تقريبا. فشهدنا قيادات لهذه المؤسسات، لاعلاقة لها بالمفاهيم الاقتصادية، وانما كل مؤهلاتها انها تنتمى إلى المؤسسة العسكرية الحاكمة، فانعدم التخطيط الاقتصادى السليم وان كثر استخدام هذا المصطلح حتى اصبح لايعنى شيئا.

وكان من نتيجة تدخل الدولة فى الاقتصاد ان اصبحت هى تحت مظلة القطاع العام - المنتج والموزع - وفى هذا المناخ بدأت خسائر القطاع العام تتراكم عاما بعد عام، متراجعت دخول الدولة وتصاعدت ديونها وتحولت مصر من دولة دائنة فى بداية الثورة إلى دولة مدينة بعد سنوات قليلة من هذا التدخل الحكومى فى الانتاج والتوزيع.

وكان المعيار الذى اتخذته الدولة للمفاضلة بين العدالة والظلم هو الدعم لكمية من السلع حتى تصل الى الطبقات الفقيرة. لكن التعدد السعرى الذى شاع نتيجة لهذا الدعم ادى الى اختفاء السلع والى وصولها فقط الى القادرين وحدهم.

ومن الطبيعى انه فى ظل تدخل الدولة فى النشاط الاقتصادى، فان الحافز الفردى ينعدم تماما، فلم يعد هناك قدرة على الابتكار او الابداع مما ادى الى اختفاء المنافسة والجودة وترتيبا على ذلك اصبح تعبير «المستورد» هو التميمة السحرية للجودة والاتقان، مما اتاح الفرصة لنشوء ظاهرة التهريب وظاهرة تجار الشنطة، وتحول شارع الشواربى بالقاهرة، مما يحويه من سلع اجنبية [illegible]

الى الحرية.

وحينما بدأت الدولة تدرك أن قبضتها قد خنقت الاقتصاد المصرى وأن رياح الحرية من حولنا هى صاحبة الكلمة العليا فى التقدم.. كان لابد ان يصدر قانون الاستثمار الاول، وان تتبعه اجراءات اقتصادية اخرى متتالية، هدفها رفع القبضة الحديدية للدولة على النشاط الاقتصادى، واطلاق الحرية للافراد ليقوموا بدورهم فى البناء الاقتصادى، فى محاولة لخلق منافسة وطنية بين منتجات مصرية، ومنافسة دولية بين مصريين وأجانب، وصولا لتجويد المنتج واملا فى التفوق والخروج من التقوقع والانكفاء على الذات....

وبدأت صناعات الملابس الجاهزة المصرية تزيح المنتج الاجنبى بالجودة لا بالحماية، وبدأ الكثير من المنتجات الاخرى يجد طريقه انسيابا الى خارج مصر، مطلوبا ومرغوبا ومشهورا ....

وهنا لابد أن يشعر المصريون بعودة الروح، وأن يشعر المواطن الفرد، بالزهو والفخر والكبرياء، بعد ان طأطأ الرأس خجلا والزواء لما كانت عليه منتجاته من سوء....

وهنا أيضا لابد أن تستعيد القيم الراسخة منذ الأزل مكانتها التاريخية، وأن تبدأ القيم الهاربة فى العودة الى داخل الحدود بعد أن طيرها اطلاق الرصاص الاشتراكى من فوق [illegible]

ممثلو دول العالم والمنظمات الدولية.. في تقييمهم للاقتصاد المصري في اجتماعات باريس

صندوق النقد الدولي.. الصندوق الاجتماعي المصري يحقق «وثبة ناجحة» تدعم خطوات الاصلاح الاقتصادي

تدفق رؤوس الأموال الضخم يمثل تحديا جديدا خاصة في الادارة النقدية وسياسات سعر الصرف .. والاحتياطي العالمي المصري يواصل الارتفاع ويصل الى ١٩,٥ بليون دولار في نهاية مارس ١٩٩٧ تعادل قيمة الاستيراد في ١٥ شهرا

خصخصة ١/٦ قيمة الممتلكات التي تملكها الدولة خلال الـ ستة اشهر المنتهية في عام ١٩٩٦ ودخل الخصخصة تعادل ٣,٥٪ من صافي الناتج المحلي وإجراءات جديدة لتقوية مناخ القطاع الخاص


د. كمال الجنزوري
واشادة دولية بوزارته


د. عاطف عبيد
وزيادة الدخل من الخصخصة


طلعت حماد
وتهيئة البيئة القانونية للاصلاح


د. حسين الجمال
ودعم برنامج الاصلاح

ميشيل كامديسو
واستقرار الاقتصاد المصري

جيمس ويلفنسون
التنمية في مصر تركز على الفقراء

البنك الدولي.. الحكومة عبأت موارد ضخمة لتحسين حالة الفقراء خاصة في الصحة والتعليم والخدمات

البرنامج الانمائي للأمم المتحدة: تجاوب أكبر من البرنامج لأولويات الحكومة المصرية

... بدورها الى تثبيت المكاسب الاقتصادية في المدى الطويل..

تزايد الناتج الكلي نتيجة تعاظم الاستثمار الخاص:

ممثل صندوق النقد الدولي اكد - بشأن الاقتصاد الكلي - أن الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي قد تنامي بشكل تدريجي بواسطة تزايد وتعاظم الاستثمار الخاص.. والذي من المتوقع ان يصل الى ٥٪ في السنة المالية الحالية ...

... التضخم سيواصل في الانخفاض طبقا للتوقعات فقد كان ٤,٥٪ خلال الاثني عشر شهرا السابقة لفبراير ١٩٩٧ وفي القطاع الخارجي نجد أن الحساب الجاري يسير في مجراه.. الا أن تدفق رأس المال اقوى من المتوقع.. وفي هذه الظروف فإن الاحتياطي العالمي للمصري قد بلغ نحو ١٩,٥ بليون دولار في نهاية مارس ١٩٩٧ وهو يواصل الارتفاع وهو ما يعادل تقريبا قيمة الاستيراد في ١٥ شهراً.. وبالنسبة للإصلاح الهيكلي فإن التقدم فيه على جميع الجوانب الهامة فبالنسبة للخصخصة خلال الاشهر الستة المنتهية في ١٩٩٦ تم طرح ١/٦ قيمة المؤسسات التي تملكها الدولة وقد نتج عن ذلك الحصول على دخل ... بليون جنيه مصري وهو يماثل ٣,٥٪ من صافي الناتج المحلي الإجمالي السنوي. كما أن برنامج الخصخصة يخطط لطرح اكثر للجانب الاكبر من للشروعات العامة غير الرسمية وفي نفس الوقت فإن هناك خطوات هامة جار تنفيذها لتقوية مناخ القطاع الخاص ومنها تشريعات جديدة خاصة بإطلاق حدود الإيجارات للمباني الجديدة الحالية وكذلك بالنسبة للمحال التجارية المشغولة حاليا وقد تم عمل تيسيرات في مجال الحصول على موافقات الاستثمار وفي قطاع الطاقة يتم فتح هذا القطاع أمام القطاع الخاص على نظام BOT كذلك فقد قامت المحكمة الدستورية بالإفتاء بجواز نقل الملكية الحكومية إلى ... قانون استثمار جديد وطرحها على البرلمان لإعطاء الضمانات الكافية للمستثمرين وقد تم إنشاء اطار قانوني متكافيء للقطاع الخاص والعام وكذلك للمؤسسات الأجنبية والمحلية على السواء، كذلك تم توحيد إطار حوافز الاستثمار هذا ويتم وضع قانون ...

... للشركات وآخر للتجارة، وأخيرا فإن البرنامج يتضمن توفيقات في مجال الأسعار لبعض منتجات الطاقة خلال العامين القادمين للقضاء على الدعم غير المباشر.

وبالنسبة لخدمة الدين فإن مصر سوف تحصد فوائد ضخمة بعد إسقاط الشريحة الثالثة والتي كان قد تم الاتفاق عليها في نادي باريس في مايو ١٩٩١. والشريحة الأخيرة والتي تم إسقاطها في أكتوبر الماضي سوف توفر تخفيضات قدرها ٢٠٪ بالقيمة الصافية الحالية للدين الفعلي وسوف تساهم في مواصلة خفض أكبر في نسبة خدمة الدين الخارجي للمصري حتى تصل إلى حوالي ٨٪ خلال السنوات الأربع القادمة ...

والمجموعات المحلية وهذا سوف يتضمن تقوية القدرات الوطنية الهادفة إلى تطوير الإدارة وتقييمها لتمكينها من آليات كفأة لتلك البرامج ولتقوية القدرات في الـ ٢٧ محافظة مصرية وهذه التدخلات تهدف إلى إيجاد نشاط للمجتمعات الفقيرة نحو تمكينها وتقدمها وهو ما يوازن ويكمل جهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال التعليم كما أن المداخلات سوف تستهدف رفع القدرات التخطيطية والقدرات التعليمية لإدارة الموارد والتنفيذ الجيد لبرنامج تنمية الموارد البشرية مع التركيز على توفير سياسة الحوافز.

وفي مجال تنسيق المعونة الخارجية فإنه يلاحظ أن للمعونات الأجنبية لمصر في السنوات السابقة قد أظهرت تركيزا على نفس القطاعات تقريبا بينما عند تقدم الحكومة بطلب لتوجيه هذه المعونة على مدى قصير إلى قطاعات أخرى فلا يحظى هذا الطلب بردود فورية

لذلك فإن المستوى الصغير نسبيا للبرنامج الانمائي للأمم المتحدة نظراً لمرونته فهو يلعب دورا محوريا مساعدا ضمن برامج المعونة الأخرى.. ولذا فإن تجاوب برنامج معونة الأمم المتحدة الانمائي لأولويات الحكومة يتمثل في عدم اضطراره للعودة إلى المقر الرئيسي بشأن التفاصيل وهو ما يجعلها اول من تلجأ اليه الحكومة في طلبات المعونة ...

... أكد أن البرنامج سوف يستمر في مواصلة مساندته للمؤسسات التي توفر شبكة الأمان للفقراء مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية وبرنامجه لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومراكز الخدمة التي تستهدف تحديد الفئات الفقيرة بغرض توفير فرص عمل بالتعاون مع الجمعيات الأهلية ...

... هناك جهود أكبر لتوجيهها إلى سياسات أداء أفضل. أكد ممثل المجموعة الأوروبية أن للمجموعة قد تشجعت كثيراً بالتطورات الأخيرة في تعاوننا المشترك مع الحكومة المصرية وكمثال الاصلاح في التعليم الأساسي والاصلاح في نظام الخدمات الصحية، وتأمل للمجموعة الأوروبية في أن يتم استمرار وتعميق هذه الاصلاحات.

تهيئة البيئة القانونية.. المناسبة للاستثمار وتطبيق المفهوم الصحيح للمتابعة.. والدور الجديد الجوهري لوزارة شئون مجلس الوزراء

كان لتهيئة البيئة القانونية المناسبة للاستثمار وتطبيق المفهوم الصحيح والجاد للمتابعة.. أكبر الأثر فيما وصلت اليه نتائج الاصلاح الاقتصادي في مصر حاليا فكما أكد صندوق النقد الدولي وكما أكد ممثلو الدول المجتمعة في باريس - وأنا اقرأ هنا من وثائق تلك الجهات - فإن حكومة الدكتور كمال الجنزوري قد نجحت في إحداث حراك تشريعي داخل المجتمع المصري كان هو المعبر والجسر الأساسي لخطوات وبرنامج الاصلاح الاقتصادي. وذلك بدءا.. وكما اكد صندوق النقد الدولي - من إطلاق حرية الايجار للمساكن الجديدة والقانون الجديد لإيجار الاماكن غير السكنية وقانون حوافز الاستثمار الجديد وأيضا قانوني الشركات والتجارة والذان يتم اعدادهما حاليا.. وما عكسته تلك القوانين من تحفيز على الاستثمار واستقراره. وإذا كانت حكومة الدكتور كمال الجنزوري قد نجحت في تهيئة البيئة المناسبة القانونية للاصلاح فإن هناك عنصرا هاما آخر قد أخذ في الظهور لا يقل أهمية عن العنصر السابق في نجاح الاصلاح.. الا وهو المتابعة الجادة لقرارات مجلس الوزراء.. ساعة بساعة وعقب إنتهاء المجلس من إتخاذ قراراته.. حيث يتم أعداد تقارير متابعة اسبوعية وشهرية فيما يتم اتخاذه من قرارات بل لا اتجاوز الحقيقة إن قلت أن هناك تقارير يومية يعدها المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة تتناول القضايا الهامة والتي تحتاج إلى متابعات آنية وإذا كانت المرحلة الماضية - وكما أكد صندوق النقد الدولي - قد بدأت في افراز البيئة القانونية المواتية للاصلاح فإن المرحلة القادمة سوف تستكمل تلك البيئة القانونية بشكل كامل ليصبح المجتمع المصري على مشارف القرن الواحد والعشرين بإطار قانوني قادر على المنافسة والانضباط والاستقرار والحرية الاقتصادية والإنفتاح على العالم الخارجي.

●● تبقى بعد ذلك حقيقة هامة لمستها بنفسي تتمثل في قيام وزارة شئون مجلس الوزراء والمتابعة - وللمرة الأولى - بتلقي شكاوى المستثمرين ومتابعتها وحلها.. ليس فقط المستثمرين ولكن أيضا المواطنين ممن لديهم أية مشكلات مع الجهات الإدارية أو خلافه.. حيث يتم حلها في اطار القانون والتشريعات القائمة.. وهو اتجاه جديد وايجابي اعتقد أنه يجب دعمه وتشجيعه.

نقاط يجب التركيز عليها

... صندوق النقد الدولي أن هناك نقاطا يجب التركيز عليها تتمثل أساسا في سياسات رشيدة خاصة توفر اداء قوي للاقتصاد الكلي أما الأمر الثاني فهو تنفيذ جهود الاصلاح الاقتصادي على أوسع قاعدة والتي بدأت تأثيراتها في الظهور حاليا، أما الأمر الثالث فهو تواصل سياسات التنفيذ والثقة المتزايدة والتي ستدفع ...

صندوق النقد الدولي واستمرار الحوار اللصيق مع الحكومة المصرية

... صندوق النقد الدولي: فقد ... التحديات قد وضعت ... غير المتوقعة والتي ... جهودا ضخمة

للحوار

للحوار
.. وفوجئنا بالغاء إعفاء شراء وبيع الأوراق المالية من الضرائب

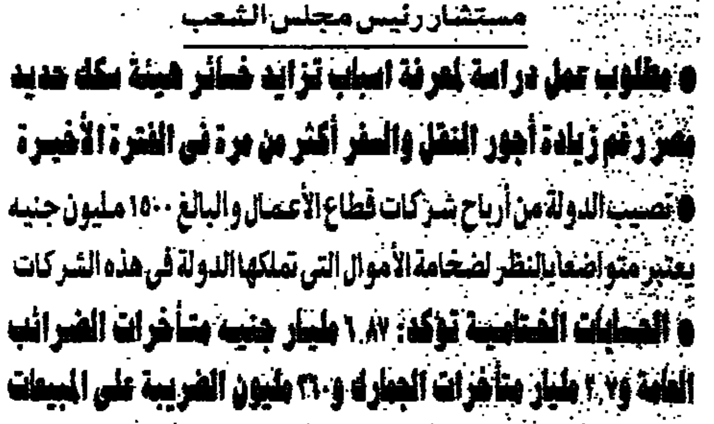
تلقيت رسالة من أحد العاملين والمستثمرين في البورصة وسوق المال وهي تطرح قضية هامة تتعلق باعفاء شراء وبيع الأوراق المالية من مختلف أنواع الضرائب تلك الاعفاءات التي كان قد ورد بمشروع القانون في صورته الأولى ثم تم الغاؤه بعد ذلك.. ونحن ننشر الرسالة التي يقول صاحبها وهو المهندس هاني توفيق خبير في البورصة .. ...

قبل أن يبدأ مجلس الشعب مناقشته للموازنة العامة للدولة يوم السبت القادم

هل يمكن زيادة الايرادات العامة بنحو ٥,٣ مليار جنيه وكيف يمكن وقف نزيف خسائر الهيئات الاقتصادية؟

مستشار رئيس مجلس الشعب

- مطلوب عمل دراسة لمعرفة اسباب تزايد خسائر هيئة سكك حديد مصر رغم زيادة أجور النقل والسفر أكثر من مرة في الفترة الأخيرة
- نصيب الدولة من أرباح شركات قطاع الأعمال والبالغ ١٥٠٠ مليون جنيه يعتبر متواضعا بالنظر لضخامة الأموال التي تملكها الدولة في هذه الشركات
- الحسابات الختامية تؤكد: ٦,٨٧ مليار جنيه متأخرات الضرائب العامة و٢,٧ مليار متأخرات الجمارك و٣٦٠ مليون الضريبة على المبيعات


د. السيد عبدالمولي

... مناقشة مجلس الشعب ... العامة للدولة والذي من ... السبت القادم، ظهر إلى ... من التساؤلات الهامة ... الصفحة تباعا بدءا من ...

... الخمسية الرابعة بـ ٦,٢٪.

ويتماثل تقريبا نسبة الزيادة في الايرادات العامة مع النسبة التي سوف تزيد بها النفقات العامة وهو الأمر الذي يؤدي بصفة عامة الى تعادل الآثار الانكماشية التي تحدثها الاقتطاعات من الدخول في صورة ايرادات عامة مع الآثار التوسعية التي تحدثها النفقات العامة على دورة الدخل القومي وذلك كله بشرط أن يتم استخدام كل النفقات العامة داخل البلاد.

ونتناول بالتحليل كل مصدر من مصادر الايرادات العامة: -

الضرائب العامة:

...

ويتوقع مشروع للموازنة ان تبلغ حصيلتها ١٠٠٠٠ مليون من الجنيهات مقابل ٩٥٧٠ مليونا اي زيادة مقدارها ٤٣٠ ...

... لهذه الضريبة بلغت ٩٣٠٠ مليار جنيه خلال العام المالي ٩٥/٩٤، وأن الربط للقدر لها كان ٩٣٠٤ ملايين جنيه عن العام المالي ...

هذه الهيئات والموازنة العامة للدولة على الفائض أو العجز الذي يتوقع أن تسفر عنه نشاطها. وفي حالة تحقيقها عجز تقوم ...

شركة قطاع اعمال عام
فائض البنك المركزي

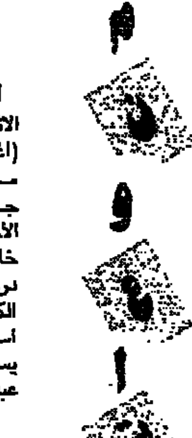
ويليه تقديره في مشروع للموازنة العامة ٢٣٤٤ مليون جنيه مقابل ٢١٥٨ مليونا في موازنة العام الحالي وبزيادة مقدارها ١٨٦ مليونا من الجنيهات وبنسبة زيادة مقدارها ٨,٦٪. ومن المعلوم أن هذا الفائض يأتي من ارباح الاصدار وادارة الاحتياطيات المملوكة للحكومة وارباح بنوك القطاع العام.

الموارد الجارية المتنوعة:

وتتمثل هذه الموارد أساسا في موارد الخدمات المختلفة وكذلك فيما يتم تحصيله ...

وإذا ما أخذنا في الاعتبار ما يخصصه مشروع موازنة عام ٩٨/٩٧ من اعتمادات كسد عجز العمليات الجارية لبعض هذه الهيئات، وكذلك المبالغ التي تخصص من للوازنة العامة لاصلاح الهياكل المالية وكثير من الهيئات العامة الاقتصادية مثل هيئة سكك حديد مصر، وهيئة كهرباء مصر... الخ، لانخفض صافي الفوائض لهذه الهيئات بشكل كبير.

وتبعا لبيانات الحساب الختامي للعام المالي ٩٥/٩٤، فإن نتائج تنفيذ موازنات الهيئات العامة الاقتصادية أسفرت عن ...



إغتيال ولعب عيال في تاكسي السهرة

□يعرض برنامج (تاكسي السهرة) في سهرة الاثنين على القناة الاولى مشاهد من الفيلم العربي (اغتيال) بطولة نادية الجندي ومحمود حميدة ومحمد مختار الذي يستضيفه البرنامج مع المخرج نادر جلال والمؤلف بسيوني عثمان ومشاهد من الفيلم الأجنبي (انتقام عروس) بطولة بيلسيا خان وسيكيان خان ويستضيف البرنامج الناقد السينمائي مصطفى درويش للتعليق على الفيلم ومشاهد من المسرحية الكوميدية (لعب عيال) بطولة نجاح الموجي ومشيرة اسماعيل وليلي فهمي واخراج رزيق البهنساوي الذي يستضيفه البرنامج. البرنامج تقديم نهال كمال ونهلة عبدالعزيز وآمال المغربي واخراج شفيق حنين.

فنية وثقافية

حق الجماهير مع يحيى الفخراني

□يستضيف برنامج (حق الجماهير) في سهرة الاحد على القناة الاولى الفنان يحيى الفخراني حيث يلتقي بالجمهور والنقاد وتتكون لجنة التحكيم من دلال عبدالعزيز ويوسف القعيد-وصلاح درويش وتتضمن الحلقة مواجهات ساخنة بين الجمهور والضيف ولجنة التحكيم ويعرض البرنامج مشاهد من أعماله منها مسلسلا «لا» و «ليالي الحلمية» البرنامج اعداد صلاح أحمد حسين وتقديم غريال صالح واخراج خالد رزق.

ميرفت أمين مجلة المنوعات

□يستضيف برنامج (مجلة المنوعات) في سهرة الأحد على القناة الثالثة الفنانة ميرفت أمين حيث تتحدث عن عودتها من خلال فيلم «القتل اللذيذ» بطولتها مع سمير صبري واخراج اشرف فهمي الذي يستضيفه البرنامج. يدور الحوار حول العلامات البارزة في مشوارها الفني ولقطات من مسرحية «مطار الحب». وفقرة حكاوي الغناوي مع اغنية «تخونوه» لعبدالحليم حافظ حيث يقدم البرنامج حكايتها وتفاصيلها .. البرنامج اعداد عزة فايز وتقديم عبير عبدالوهاب واخراج صبري محمد علي.

العرض المسرحي «رجلان»

□يناقش برنامج (تياترو) في سهرة الأربعاء على القناة الثانية العرض المسرحي (رجلان) والذي عرض بقاعة عبدالرحيم الزرقاني بالمسرح القومي ويستضيف البرنامج أبطال العرض ومنهم سيد عبدالكريم والمخرج سمير حسني والناقد د. حسن عطية حيث يعلق على أحداث النص وتدور أحداثه حول اهمية صلة الرحم.. البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة واخراج عبدالمولى سعيد.

المطربات الأمريكيات اللاتي اتجهن للتمثيل

□يقدم برنامج (سينما×سينما) في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية فقرة عن عدد من المطربات الامريكيات اللاتي اتجهن الى التمثيل في افلام غير غنائية وحققن نجاحا في ذلك، ومن هذه النماذج ليزا مانيللي وبيتي ميدلر وباربارا سترايسند مع مشاهد من افلام (نيويورك.. نيويورك) و (السيدة المحظوظة) و(صفقة كبرى) و (ثراء فاحش) و (فتاة مرحة) و(مجنونة) كما سيعرض البرنامج للسيرة الفنية للممثلة ساندرا بولوك باعتبارها من أشهر نجمات التسعينات مع مشاهد من افلامها (سرعة) و(أثناء النوم) و (الشبكة) ويقدم البرنامج فقرة جديدة بعنوان (ثنائيات) عن أشهر الفنانين الذين تعاونوا في أكثر من فيلم، وفي هذه الحلقة يقدم فقرة عن المخرج وودي آلن وللممثلة دايان كيتون، ومشهد من فيلمهما (لغز جريمة مانهاتن). البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد.

زووم على ختام مهرجان كان

□يقدم برنامج (زووم إن) في سهرة الأحد على القناة الأولى حلقة خاصة عن ختام مهرجان كان السينمائي في يوبيليه الذهبي ويستضيف البرنامج أول فوج من العائدين من المهرجان وتقويم شامل لأحداثه والتركيز على فيلم «المصير» ليوسف شاهين. كما يقدم البرنامج تغطية لافتتاح المهرجان القومي الثالث للسينما وفقرات من حفل الافتتاح الذي يقام مساء اليوم البرنامج اعداد وتقديم سلمى الشماع واخراج علي الجندي.

كوميديا نجيب الريحاني

□يقدم برنامج (صندوق الدنيا) في سهرة الخميس على القناة الاولى حلقة عن رائد الكوميديا نجيب الريحاني تتضمن ريادته لفن الكوميديا والذي جاء بعده أساتذة وتلاميذ نهلوا من تجربته الرائدة ويقدم البرنامج نماذج من أعماله في السينما والمسرح تميزه ودوره في اثراء تجربته الفنية ـ البرنامج اعداد وتقديم سهام صبري واخراج كوثر عمارة.

حكاوي خان الخليلي

□يستأنف برنامج (حكاوي القهاوي) في سهرة الاحد على القناة الثانية اللقاء مع الفرنسي الصعيدي ميشيل «توشير» حيث تتضمن الحلقة التجول بين خانات ووكالات قديمة من القرنين ١٨ و ١٩ وبعض محلات خان الخليلي كما يحكي تاريخ ربع السلحدار ، وبعض طرائف هذا الربع.. البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الأتربي.

شموع مع سعد لبيب

□يستضيف برنامج «شموع» عصر الثلاثاء على القناة الاولى الرائد الاعلامي (سعد لبيب) بمناسبة احتفالات عيد الإعلاميين حيث يتحدث عن تجربته كمدير للتليفزيون المصري سابقا وعضويته لمجلس أمناء واتحاد الاذاعة والتليفزيون حاليا ورأيه في تطور مسيرة الاعلام المصري منذ نشأة الاذاعات الأهلية حتى عصر القنوات الفضائية كما يقدم نصائحه لشباب الاعلاميين وتصوراته لمستقبل الاعلام المصري والعربي.. البرنامج اعداد محمد ماهر قابيل وتقديم سهام صبري واخراج محمد عاطف.

سفاح رغم أنفه!

□يقدم برنامج (أبيض وأسود) عصر الاثنين على القناة الثانية الفصل الاول من المسرحية الكوميدية «سفاح رغم أنفه» بطولة محمد عوض وزين العشماوي وميمي جمال وابراهيم سعفان وخيرية أحمد واخراج السيد راضي.. ويقدم البرنامج نبذة عن الفنان محمد عوض.. البرنامج تقديم فاطمة فؤاد واخراج على العسال.

البرامج التعليمية

● القناة الأولى

تقدم برامجها ٤.٠٠ عصر كل يوم كالتالي

□السبت : أحياء ٢ /ث

□الأحد: لغة عربية ٣/ث (مستوى رفيع)

□الاثنين: لغة انجليزية ث/ع

□الثلاثاء : تفاضل وتكامل ٣/ث

□الأربعاء : أحياء ٢/ث (مستوى رفيع)

□الجمعة: بعد الظهر: فيزياء ٣/ث

● القناة الثانية

تقدم برامجها ٧.١٥ مساء كل يوم كالتالي

□السبت: أحياء ٢/ث

□الأحد: لغة انجليزية ٣/ث (مستوى رفيع)

□الاثنين: لغة انجليزية ٢/ث

□الثلاثاء: لغة انجليزية ٢/ث (مستوى رفيع)

□الأربعاء : علوم ورياضيات للاعدادية

□الخميس: لغة انجليزية ومواد اجتماعية للاعدادية

□الجمعة: فيزياء ٢/ث

● القناة الثالثة

تقدم برامجها ٤.٠٠ عصر كل يوم لطلبة مدارس اللغات كالتالي:

□السبت: أحياء ٢/ث

□الأحد: جبر للاعدادية (الكسور الجبرية)

□الاثنين: علوم للاعدادية (الطاقة في الكون)

□الثلاثاء: تفاضل وتكامل ٢/ث

□الأربعاء: فيزياء ٢/ث

□الجمعة: فيزياء ٢/ث

الأفلام العربية

صباح وعماد حمدي في لقطة من فيلم «توبة»

سماح أنور والهام شاهين في لقطة من فيلم «السجينتان»

الأحد:

عاشق الروح والسجينتان والدنيا جرى فيها ايه ونهر الخوف

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (عاشق الروح) بطولة تحية كاريوكا وزهرة العلا وكمال الشناوي ولخراج حلمي حليم.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (السجينتان) بطولة يوسف شعبان والهام شاهين وسماح أنور واخراج أحمد النحاس وتدور أحداثه حول ليلي وزوبة السجينتين وأثناء ترحيلهما الى السجن تنقلب السيارة التي تقلهما فتهربان وتبدأ كل منهما استرجاع تكرياتها واسباب صدور الحكم عليها بالسجن.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (الدنيا جرى فيها ايه) بطولة فاروق الفيشاوي وسناء جميل وميرفت امين واحمد راتب وصلاح نظمي واخراج أحمد السبعاوي وفيه يعود د.ابراهيم من أمريكا بعد غياب سنوات طويلة. وتخطط زوجة عمه لتزويجه من احدى بناتها ظنا منها أنه يملك ثروة كبيرة ويفشل ابراهيم في اقناع المسئولين للاستفادة من علمه ويضطر للعمل مع زميله عزت في مجال الدعاية.

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (نهر الخوف) بطولة محمود عبد العزيز ونورا وأحمد عبد العزيز وعبلة كامل وصلاح قابيل واخراج محمد أبو سيف.

الاثنين:

كراكون في الشارع والملاعين

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (كراكون في الشارع) بطولة عادل إمام ويسرا وعلى الشريف ونعيمة الصغير واخراج احمد يحيى وتدور احداثه حول المهندس شريف الذي يضطر لإخلاء مسكنه لتصدع المنزل ويقيم مع زوجته وأبنائه في مساكن الايواء حيث يضيق بالمستوى غير الانساني للمعيشة ويهتدي شريف لتصميم مسكن متنقل لكنه يتعرض لمضايقات عديدة.

□ تعرض القناة الخامسة في سهرتها فيلم (الملاعين) بطولة سهير رمزي وفريد شوقي ومصطفى فهمي وسناء جميل وآثار الحكيم واخراج أحمد ياسين. وتدور أحداثه حول المقاول أدم الذي يفرق في المعاملة بين ابنته سميرة وابنته فاتن غير الشقيقة ويرفض الاعتراف بابنه غير الشرعي نبيل ويسافر للعلاج بالخارج وتقرر بهيرة والدة فاتن الانتقام منه بمساعدة أخيها عادل ويقنع البنتين بأن توكلاه في الشركة ويفاجأ ادم بأن عادل استولى على الشركة ويتخلى عنه ويتعارك ادم وعادل ويلقيان مصرعيهما.

عادل أمام ويسرا في لقطة من فيلم «كراكون في الشارع»

الثلاثاء:

ليلة الزفاف ومطاردة غرامية

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (ليلة الزفاف) بطولة سعاد حسني وأحمد رمزي واخراج بركات.

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم(مطاردة غرامية) بطولة شويكار وفؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولي وحسن مصطفى واخراج نجدي حافظ.

الأربعاء:

شهر العسل والنمر

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (شهر العسل) بطولة فريد الأطرش ومديحة يسري وعبد السلام النابلسي واخراج احمد بدرخان. وفيه توافق هناء مرغمة على الزواج من نبيل بك نظرا للضائقة المالية التي يعاني منها والدها. وأثناء حفل تنكري تلتقي مع المطرب المشهور فريد ويشعر كل منهما بالحب تجاه الآخر ويكتشف نبيل هذه العلاقة.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (النمر) بطولة نعيمة عاكف وأنور وجدي وزكي رستم وفريد شوقي وتدور أحداثه حول عصابة تهريب مخدرات رئيسها يدعى «النمر» ويتضح أنه درويش الذي يعمل «بارمان» في أحد الملاهي وتعمل ابنته فاتن راقصة وتكتشف أن والدها هو النمر فتقوم باحراق المستندات التي تدينه وتتفق مع اثنين من العاملين بالملهى على مراقبة والدها وافساد عملياته حتى يبتعد عن هذا الطريق .

فيلمان على قناة النيل

□ تعرض ١٠.٠٠ مساء الاحد فيلم (كريستال) بطولة شريهان وهشام سليم وعبدالمنعم مدبولي وايمان اخراج عادل عوض. وهو مترجم باللغة الانجليزية

□ وتعرض ١٠.٠٠ مساء الجمعة فيلم(مستر كاراتيه) بطولة احمد زكي ونهلة سلامة واخراج محمد خان. وهو مترجم باللغة الانجليزية.

الخميس:

ملاك وشيطان والمليونير والشيطان يغني وتوبة والتوت والنبوت

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (ملاك وشيطان) بطولة رشدي اباظة ومريم فخر الدين وصلاح ذو الفقار واخراج كمال الشيخ وتدور احداثه حول عصابة تخطف ابنة جواهرجي ويطلبون مبلغا كبيرا لاعادتها فيدفع والدها المبلغ لكنهم يكتشفون ان الطفلة يمكن أن تتعرف عليهم فيحاولون قتلها.

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (المليونير) بطولة اسماعيل ياسين وكاميليا وسعاد مكاوي واخراج حلمي رفلة وتدور احداثه حول المليونير (عاصم) الذي يطلق الرصاص على شاب رآه مع زوجته ويطلب من (جميز) الذي يشبهه أن ينتحل شخصيته ويقيم في منزله ونتيجة لذلك تحدث بعض المفارقات الضاحكة.

□ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة «سوبر فايف» فيلم(الشيطان يغني) بطولة محمود ياسين ويوسي وفاروق الفيشاوي وليلى علوى وصلاح السعدني ولخراج ياسين اسماعيل ياسين.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم(توبة) بطولة صباح وعماد حمدي ومحمود المليجي واخراج محمود ذو الفقار وتدور أحداثه حول المطربة(وداد) التي تتعرف على(أحمد) في احد الافراح ويجمعهما الحب لكن يقف أبو المعاطي في وجه هذا الحب.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (التوت والنبوت) قصة نجيب محفوظ وبطولة عزت العلايلي ومحمود الجندي وسمير صبري وأمينة رزق وحمدي غيث وتيسير فهمي واخراج نيازي مصطفى.

الجمعة:

سمع هس والعذراء والعقرب والزهور الفاتنة وقيس وليلى

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (سمع هس) بطولة ليلى علوى وممدوح عبد العليم وأحمد بدير وحسن كامي واخراج شريف عرفة وتدور احداثه حول مطربة وزوجها اللذين يغنيان في الشوارع ثم يفاجآن بان ملحنا كبيرا قد سرق لحنهما ووضعه على اغنية وطنية ويحاولان اثبات ان اللحن من حقهما.

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (العذراء والعقرب) بطولة صابرين ومحمود الجندي واخراج ناجي انجلو.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الزهور الفاتنة) بطولة فاتن حمامة وتحية كاريوكا وشكري سرحان واخراج جمال مدكور.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (قيس وليلى) بطولة ماجدة وشكري سرحان ولخراج أحمد ضياء الدين.

الأفلام الأجنبية







الأحد:

كبير وعندما يتحدث مايكل تليفونيا

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (كبير) بطولة توم هانكس واليزابيث بيركنز واخراج بيني مارشال. وتدور احداثه في إطار كوميدي حول الصبي «جوشي باسكين» الذي يبلغ من العمر ١٣ عاما ويريد أن يصبح رجلا كبيرا، فيلجأ الى ساحر فيحوله الى رجل في الثلاثين من عمره، ويذهب الى نيويورك حيث يعمل في محل العاب. ويبحث عن طريقة تعيده لسنه الحقيقي مرة أخرى.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (عندما يتحدث مايكل تليفونيا) بطولة مايكل دوجلاس وبن جازارا واخراج فيليب ليكوك. وتدور أحداثه حول «هيلين» التي تصاب شقيقتها بالجنون وبعد وفاتها تتولى «هيلين» تربية ابنيها «كريج» و«مايكل»، وتتوالى المشاكل عليها. فيهرب «مايكل» من المنزل ويموت في عاصفة ثلجية، الا انها تتلقى مكالمات تليفونية من شخص مجهول يدعى أنه «مايكل»، في نفس الوقت الذي يحاول فيه أحد الاشخاص قتلها.

الاثنين:

رقصة الكان كان

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (رقصة الكان كان) بطولة فرانك سيناترا وشيرلي ماكلين واخراج والتر لانج وتدور احداثه في عام ١٨٩٦ حيث يمنع القانون آداء رقصة الكان كان لانها منافية للآداب، ويتم القبض على الراقصة «سيمون» صاحبة المقهى التي تؤدي هذه الرقصة، ثم يفرج عنها، ويتردد القاضي «فيليب» على المقهى الذي تعمل فيه ليشاهدها وهي تؤدي هذه الرقصة ويقع في حبها، ويطلب منها الزواج.

الثلاثاء:

قصة صيفية

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (قصة صيفية) بطولة ايموجين ستبز وجيمس ويلبي واخراج بيرز هاجارد. وتدور احداثه حول قيام «فرانك أشتون» برحلة الى «اداراتمور» وتصحبه زوجته دون ان تعرف السبب الحقيقي لقيام فرانك بزيارة تلك البلدة. حيث كان قد التقى فيها منذ ١٨ عاما مع فلاحة جميلة تدعى «ميجان» وتنشأ بينهما علاقة عاطفية الا أنه يتخلى عنها رغم حملها منه. وتلجأ اليه الا أنه يصدها. وتموت بعد الوضع وتدفن في نفس مكان لقائهما، ويحاول فرانك استعادة ذكرياته هناك خاصة بعد عدم انجاب زوجته الحالية.

الاربعاء:

مزودون بمدافع كبيرة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «مزودون بمدافع كبيرة» بطولة اوليفر هاردي وستان لوريل. وتدور احداثه في إطار كوميدي حول لورين وهاري اللذين يطاردهما المفتش «فيكور» ومعاقبتهم على كثرة مغامراتهما اثناء التدريب في الجيش. وينضمان الى الجيش الابيض ضد الجيش الازرق، وأثناء الحرب يتم أسرهما.

الخميس:

لقاءات قريبة من النوع الثالث

□ يعرض برنامج «اوسكار» في سهرة القناة الثانية فيلم (لقاءات قريبة من النوع الثالث) بطولة ريتشارد درايفوس وملindا ديلون وفرتسوا تريفو واخراج ستيفن سبيلبرج. الفيلم من نوع الخيال العلمي ويدور حول التجربة التي يخوضها مجموعة من الاشخاص حينما تهبط سفينة فضاء في احدى المدن الامريكية الصغيرة. نال الفيلم جائزة اوسكار أحسن تصوير، واحسن فيلم من المجلس القومي الامريكي للسينما وجائزة احسن ديكور من اكاديمية الفيلم البريطانية، ورشح لأوسكار أحسن اخراج وممثلة وموسيقى. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هاني حمدي.

شيرلي ماكلين في لقطة من فيلم «رقصة الكان كان».

ريتشارد درايفوس في لقطة من فيلم «لقاءات قريبة من النوع الثالث».

الجمعة:

علامة زورو وكوماندو

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (علامة زورو) بطولة فرنك لانجليا وريكاردو مونتالبن واخراج دون ماكدونال. وتدور احداثه حول «دون دييجو» الذي يقرر العودة الى كاليفورنيا لمساعدة الاهالي هناك لمحاربة فساد الحكم هناك بعد نفي الحاكم القديم «اليانور». ويتخفى «دييجو» في شخصية الفارس الملثم «زورو» وينقذ الاهالي من دفع الضرائب.

□ وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (كوماندو) بطولة ارنولد شوارزنجر وراي دان واخراج مارك ليستر. وتدور احداثه حول «جون» الذي يحاول جاكسون وهاريسون حمايته من إحدى العصابات، ولكنها تقتحم منزله وتدور بينهم معركة تنتهي بخطف ابنة «جون» ويطلبون منه قتل رئيسه «فلاسكويز» والا قتلوها .

1

□ الأحد: ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٣٠ النادي الصغير ١٠.٥٥ مسلسل الاطفال ١١.٠٥ معلومة في رحلة ١١.٢٥ عندما يأتي الطبيب ١١.٤٥ في دائرة الضوء ١٢.٠٠ الأخبار ١٢.١٠ برنامج ديني ١٢.٣٠ موضوع يهمك ١٢.٥٠ فيلم: عاشق الروح ٢.٤٥ قضايا طبية ٣.٠٥ مسلسل: أبرياء ولكن ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥.٠٠ كاميرا اليوم ٦.٠٠ الأخبار ٧.١٥ مسلسل: اللص الذي أحبه ٨.٣٠ بدون مونتاج ٩.٠٠ الأخبار ٩.٣٠ موضوع المناقشة ١٠.٣٠ حق الجماهير ١٢.٣٠ زووم ١.١٥ لعب وفن ٢.٠٠ مجلة الأغاني ٢.٣٠ عالم الفوازير.

□ الاثنين: ١١.٢٠ عزيزتي حواء ١١.٤٥ انت وطفلك ١٢.٣٠ مسلسل: غدا تتفتح الزهور ١.١٥ دنيا الانتاج ١.٣٥ دعوة للحياة ٢.٠٠ اماني وأغاني ٢.٤٠ الجديد في الطب ٥.٢٠ على الطريق ٨.٢٠ لمن يهمه الأمر ٩.٣٠ ذاكرة الأمة ١٠.١٥ تاكسي السهرة ١٢.٣٠ افلام ومهرجانات ٢.٠٠ مرآة التسجيلات.

□ الثلاثاء: ١١.٣٠ في وسط الزحام ١١.٤٥ أنت والحياة ١.١٥ دنيا الانتاج ١.٣٠ عيون الكاميرا ١.٤٥ نحو الهدف ٢.٠٠ تكسب مرتين ٢.٣٥ حواديت ٥.١٥ شموع ٨.٣٠ دردشة ١١.٠٠ فيلم: ليلة الزفاف ١٢.٣٠ اعمال صنعت نجوما ١.٣٠ فرسان الكلمة ٢.١٥ اسكتشات.

□ الأربعاء: ١١.٢٠ بريد المرأة ١١.٤٠ البساط السحري ١.١٥ خير بلدنا ١.٣٥ ربيع العمر ٢.٠٠ اماني واغاني ٢.٢٥ مصريات ٢.٤٠ على الطريق ٥.٢٥ عالم الطيران ٨.٣٠ كمبيوتر المسابقات ١٠.١٥ اخترنا لك ١٢.٤٥ شريط سينما ٢.١٥ مجلة الأغاني.

□ الخميس : ١٠.٠٠ اليوم المفتوح ١.٠٠ فيلم ملاك وشيطان ٥.٣٠ كاميرا اليوم ٩.٣٠ كلام في السياسة ١٠.١٥ الجائزة الكبرى ١٠.٣٠ مسرحية السهرة ١.٣٥ برنامج (٨×١) ٢.١٥ صندوق الدنيا.

□ الجمعة: ١١.٠٠ نشرة اخبار الأطفال ١١.١٠ مجلة المرأة ١١.٤٠ عالم الحيوان ١٢.٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١.٣٥ سر الأرض ٢.٠٠ حديث الشيخ الشعراوي ٣.٠٠ فيلم: سمع هس ٤.٤٥ (١٠٠ / ١٠٠) ٦.٤٠ بيت العرب ٨.٣٠ دنيا الرياضة ٩.٣٠ نهاية الأسبوع ١٠.١٥ فيلم: العذراء والعقرب ١٢.٢٥ للموسيقى العربية ١.٠٠ رفع الستار ١.٣٠ هواة التسجيلات.

2

□ الأحد: ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠.١٥ البرامج التعليمية لغات ١١.٤٥ دنيا الأطفال ١٢.١٥ صور رياضية ١٢.٣٠ شباب بلدي ١.٠٠ حواديت الأغاني ١.٣٠ طبيبك الخاص ١.٤٥ حلاوة شمسنا ٢.١٥ في رحاب الايمان ٢.٤٠ جرافيك ٢.٤٥ موايات ٣.٠٥ قصة الحضارة ٤.١٥ فيلم كبير ٥.٤٥ لقاء كل يوم ٦.٠٠ كنت فين ٦.٢٠ تكريات لاتنسى ٦.٤٥ أتيليه ٧.٠٠ النشرة بالفرنسية ٧.١٥ البرامج التعليمية ٨.٠٠ النشرة بالانجليزية ٨.٣٠ كان ياماكان ٩.١٥ المسلسل الأجنبي ١٠.٠٠ حكاوي القهاوي ١١.٠٠ فيلم: عندما يتحدث مايكل تليفونيا ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١.١٥ معك في الاوبرا ٢.٠٠ حلقة أجنبية.

□ الاثنين: ١٢.٤٥ اليوم النجوم ١.١٥ نشرة أخبار المرأة ١.٣٥ لاختبر معلوماتك ٢.٠٥ المكتبة الاسلامية ٢.٢٠ أماكن ومعالم ٢.٥٠ المسابقة السكانية ٣.١٠ عالم النبات ٤.٠٠ أبيض وأسود ٥.٣٠ الايزو ٥.٤٥ حواء تحت الأضواء ٦.٣٠ شخصية وكتاب ٨.٣٠ فنانين من مصر ١٠.٠٠ عالم واحد ١٠.٣٠ فيلم: رقصة الكان كان ١٢.٣٠ أوراق على الهواء ١.١٥ المسرح العالمي ٢.٤٥ حلقة أجنبية قصيرة

□ الثلاثاء: ١٢.١٥ بانوراما رياضية ١.١٥ دليل الشباب ١.٣٠ اشعار والحان ١.٤٥ مسافر على الهواء ٢.٠٠ التنمية والسكان ٢.١٥ فتاوى وأحكام ٣.٤٠ كشكول ٤.٠٠ فيلم: قصة صيفية ٥.٤٠ لقاء كل يوم ٦.٠٠ رياضة × رياضة ٦.٣٠ السينما في عيون الشباب ٨.٣٠ امسية ثقافية ١٠.٤٥ بانوراما فرنسية ١.١٥ سينما × سينما.

□ الأربعاء: ١٢.١٥ الأسبوع الرياضي ١٢.٤٥ عالم الطب ١.٠٠ أعلام الموسيقى ١.٤٥ فرسان الارادة ٢.٠٠ روضة الاسلام ٣.٤٠ الكون ٤.٠٠ فيلم: مزودون بمدافع كبيرة ٦.١٥ المجلة الثقافية ٦.٣٠ بانوراما عسكرية ٨.١٥ صوت للموسيقى ١٠.٠٠ شخصيات سينمائية ١٠.٥٠ فيلم: شهر العسل ١.١٥ تياترو.

□ الخميس: ١١.٣٠ كلاكيت ١٢.١٥ اللقاء المفتوح ١.٤٥ المجتمع والقانون ٢.١٥ من هدى السنة ٢.٣٠ جميلة يابلدي ٣.١٠ يحكي ان ٣.٤٠ الأرشيف الرياضي ٣.٥٥ ميكروسكوب ٤.٠٠ فيلم: المليونير ٦.٠٠ فن الابداع ٦.٣٥ ايامنا الحلوة ٨.١٥ حكايات وتكريات ١٠.٠٠ بين الواقع والخيال ١١.٠٠ الأوسكار ١.١٥ بعد الواحدة ٢.١٥ سهرة مع أم كلثوم

□ الجمعة: ٧.١٥ البرامج التعليمية ١١.١٥ برامج الاطفال ١.٣٠ لك ولأسرتك ٢.٣٠ أيام وليالي ٣.١٠ فيلم: علامة زورو ٥.٠٠ المصارعة الحرة ٦.٠٠ أدم وحواء ٦.٣٠ مواقف وطرائف ٨.١٥ فن الباليه ١٠.٠٠ دعوة للفكر ١١.٤٥ فيلم: كوماندو ١.١٥ فنون.

3

□ الأحد: ١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الاطفال ١١.٢٠ دنيا المرأة ١١.٤٠ عالم صغير ١٢.٠٠ عالم التأمينات ١٢.١٥ دنيا الجمارك ١.٠٠ مدارس مدارس ٢.٢٠ الانسان والمكان ٢.٥٠ سيارة التحقيقات ٣.٢٠ الادارة للجميع ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥.١٠ سينمائيات ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٢٠ دنيا محفوظ ٦.٥٠ فرسان النغم ٧.٥٠ الحريات الى أين ٨.١٠ فيلم عربي ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٢٠ المسلسل العربي ١١.٥٠ قطار الحروف ١٢.٥٠ ليامنا الحلوة ١.٢٠ مجلة المنوعات.

□ الاثنين: ١١.٢٠ صور مضيئة ١٢.٣٠ حكاية مسافر ١.٢٠ قضية في امسية ٢.١٠ دنيا المسرح ٢.٢٠ امثال في الميزان ٥.١٠ مهنتك من كلامك ٦.٠٠ طريق المستقبل ٧.٠٠ باقي من الزمن ٧.٥٠ نائب في البرلمان ٨.٢٠ سهرة في قرية ٩.٢٠ بانوراما مصرية ١١.٢٠ في بيتنا نجم ١٢.٢٠ البداية ١٢.٥٠ ستالايت ٢.٢٠ لقطات ضاحكة.

□ الثلاثاء: ١١.٠٠ خطوط والوان ١٢.٢٠ دنيا البراعة ١٢.٥٠ حواء في ذاكرة التاريخ ١.٢٠ اليوم المفتوح ٥.١٠ كلامك على مسئوليتك ٧.٥٠ قرار واستفسار ٩.٢٠ أسرار النجوم ٩.٥٠ الشارع الرياضي ١١.٢٥ ليالي القاهرة ١٢.٢٥ أعمال لاتنسى.

□ الاربعاء: ١١.٠٠ نادي للوهوبين ١١.٢٠ بنت النيل ١٢.٠٥ دليل التغذية ١٢.٣٥ مجلة ق٣ ١.٣٥ مع مرتبة الشرف ٢.٠٥ س وج التحكيم ٢.٢٥ الحكم للجمهور ٢.٥٥ انا والكتاب ٣.١٥ الرياضة وصحتك ٣.٣٠ الزراعة والتنمية ٥.١٠ نجوم وفنون ٦.٠٠ طريق المستقبل ٦.٣٠ عيادة ق٣ ٧.٠٠ كيف تستثمر أموالك ٧.٥٠ خارج العاصمة ٨.١٠ فيلم عربي ٩.٤٥ قمم مصرية ١٠.١٥ هنا القاهرة ١١.٢٠ كتاب في مسابقة ١١.٥٠ السهرة الرياضية ١.٢٠ مايطلبه المشاهدون.

□ الخميس: ١١.٢٠ كاميرا الحياة ١١.٤٠ أوراق شخصية ١٢.٣٠ انتبهوا ايها السادة ١.٠٠ الوان من الفنون ٢.٠٠ هو وهي ٢.٤٥ الرياضة وصحتك ٢.٥٥ بكل لغات العالم ٥.١٠ سؤال محيرني ٨.١٠ البورصة ٨.٣٠ سلام سلاح ٩.٠٠ يوم في حياتي ٩.٣٠ لكل عروسين ١١.٢٠ عالم الأغاني ١١.٥٠ أرقام وتواريخ ١٢.٢٠ غنوتك ١٢.٥٠ عالم الكوميديا.

□ الجمعة: ١١.٠٠ بستان الكلام ١١.٢٠ حديث الجمعة ١١.٣٠ الاعجاز العلمي في القرآن ١١.٤٠ القرآن علمني ١٢.٠٠ طفل القرية ١.١٥ اليوم المفتوح ٥.١٠ دنيا مراكز الشباب ٧.٥٠ كاميرا وحدث ٨.١٠ الفيلم العربي ٩.٤٥ الكاميرا في الملعب ١١.٥٠ عالم الشهرة ١٢.٢٠ حواديت مصرية ١٢.٥٠ من تسجيلاتنا الخارجية.

4

□ الاحد: ٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ زهور ٢.٣٠ حدوتة توتة ٢.٤٥ حبايبي الحلوين ٣.١٥ بلاش تدلدق ٣.٤٥ مواني مصرية ٤.٠٠ عالم الكمبيوتر ٤.٣٠ فنون شعبية ٤.٤٠ كأس التفوق ٥.٤٥ رايح جاي ٦.١٠ النص الحلو ٦.٢٥ كنوز اجدادنا ٦.٤٥ المسلسل العربي ٧.٤٠ الجامعة والمجتمع ٨.٠٥ العلم نور ٨.٢٥ ايجيبشان نايت ٨.٤٥ معلومة بجنيه ٨.٥٠ انت للعرفة ٩.٢٠ لما الشتا يدق الباب ٩.٥٥ السهرة الرياضية ١١.١٠ اخر السهرة ١٢.٢٠ القناة الرياضية

□ الاثنين: ٢.٢٠ براعم المستقبل ٣.٢٥ فقرة رياضية ٥.٤٥ تحقيق ق٤ ٦.٠٠ افلام واغنيات ٨.٤٥ معلوماتك ايه ٩.١٥ فيلم عربي ١١.١٠ اخر السهرة

□ الثلاثاء: ٢.١٥ قطار الرحلات ٢.٥٠ فكر مع الاصدقاء ٣.١٥ عادات بلدي ٣.٤٥ الارض الطيبة ٤.٠٥ ست البيت ٤.٣٠ بنك المعلومات ٥.٤٥ حكايات في الكليات ٦.١٥ شباب × شباب ٧.٤٠ شخصيات من بلدنا ٨.٣٠ الحظ فين ٨.٥٠ اصوات والحان ٩.٢٠ رحلة داخل اعماق انسان ٩.٥٠ ق٤ معاك ع الخط ١١.١٥ اخر السهرة

□ الاربعاء: ٢.٣٠ لعب × لعب ٣.٠٥ للتحدي ٣.٢٠ في خدمتك ٣.٥٠ البيئة والحياة ٤.١٠ جاليري ق٤ ٤.٤٥ بدون مجاملة ٥.١٠ فنون شعبية ٥.٥٠ الامثال الشعبية ٦.١٠ لعبة الحروف ٧.٤٠ ايام العمر ٨.٣٠ كاميرا نص الليل ٨.٥٧ كلام الليل ٩.٥٨ أيام زمان ١١.١٠ فنون شعبية ١١.٢٠ اخر السهرة

□ الخميس: ٢.١٥ حكاية بدوية ٢.٤٠ بستان الامل ٣.٠٠ فوتوغرافيا ٣.٣٠ روضة الاسلام ٤.٠٠ عالم المرأة ٤.٣٠ بانوراما الشرقية ٧.٤٠ شريان الخير ٨.٠٠ أبواب ٢٠٠٠/ ٩.٠٠ مين فيهم كسبان ٩.٣٠ صفارة الحكم ١٠.٠٠ افراح بلدنا ١١.٢٠ اخر السهرة

□ الجمعة: ٢.١٥ نجوم صغيرة ٢.٣٠ صندوق الدنيا ٢.٤٥ الطب والاعشاب ٣.٠٠ عيادة ق٤ ٣.٢٠ الو يامسئولين ٣.٥٠ نور الهدى ٤.٤٥ صور بلا رتوش ٥.٤٥ سباق الابناء ٦.١٥ العلم والزراعة ٦.٢٥ لكل مكان حكاية ٨.٠٠ حبيبتي سيناء ٨.٢٥ لطي الاوقات ٩.٠٠ النص بالنص ٩.٣٠ تليفزيون الجوائز ١١.١٥ اخر السهرة

5

□ الأحد: ٣.٠٠ الافتتاح ٣.٠٥ المجلة الصحية ٣.٣٠ شبيك لبيك ٤.٠٠ غدا افضل ٤.٤٠ الناس والبحر ٥.١٥ الهدف ٢٠٠٠ ٥.٣٠ المسلسل العربي ٦.١٥ المستحيل ٧.٠٥ تليفزيون الشباب ٨.١٠ اسكندرية والنجوم ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ مش مجرد كلام ١١.٠٥ صندوق الكنوز ١٢.٣٥ المسابقة الدينية ١.٠٥ سوبر فايف.

□ الاثنين: ٣.٣٠ شبيك لبيك ٣.٤٥ بين الشاطئين ٤.٠٠ انت والقانون ٤.٣٠ بين السطور ٥.١٥ كتابك المفضل ٦.٤٥ تحت العشرين ٧.٠٥ بالعربي الفصيح ٧.٣٥ دوري التعاون ٩.٠٥ رؤية ٩.٣٠ مساء الخير ١١.١٠ فيلم عربي ١٢.٣٥ عادات وتقاليد.

□ الثلاثاء: ٤.٠٠ عيادة ق٥ ٥.١٥ للتحدي ٦.١٥ حقك من اسمك ٦.٣٠ ابنائي الاعزاء ٧.٠٠ حقي وحقك ١٠.٤٠ عاجل جدا ١٠.٥٥ ستوديو ق٥ ١٢.٣٥ شباب المستقبل.

□ الاربعاء: ٣.٠٠ الافتتاح ٣.٣٠ شبيك لبيك ٣.٤٠ س ج رحلة ٤.٠٠ اساطير عصرية ٤.٣٠ بانوراما ٥.١٥ كتاب يقرؤه الجميع ٦.١٥ المستقبل ٦.٤٥ دنيا الشباب ٧.٠٥ رياضة ولكن ٧.٣٠ استقالة ٨.١٠ القلب المفتوح ٩.٠٥ فن الحياة ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ بهدوء ١٠.٤٠ اسرار ١١.٠٠ مسرح النجوم ١٢.٣٥ كان والآن.

□ الخميس: ٣.٠٥ شوف على المكشوف ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥.١٥ مشاهير ٦.١٥ من هنا تبدأ الحياة ٦.٤٥ ليدي في ليدك ٧.٠٥ حديث الاصابع ٧.٣٠ الايزو ٨.١٠ المجلة الاقتصادية ٩.٠٥ لغز هدف ١٠.٤٠ طلباتك ايه ١٢.٠٠ اسكندرية والنجوم ١٢.٣٥ قديم وجديد.

□ الجمعة: ١٠.٣٠ التليفزيون الصغير ١١.٤٥ فترة دينية ١٢.٠٠ كوكتيل الصباح ١.٣٠ دعوة للنجاح ٢.٣٠ دعوة للمشاركة ٣.٠٠ قصاقيص ٣.٣٠ اليوم للتخصص ٩.٠٥ شكرا لهذا المواطن ١٠.٣٠ ضحكتين وبس ١٠.٤٠ بورصة الهواء ١١.٠٠ النص بالنص ١١.١٥ بين السطور ١٢.٣٥ نايت فلايت.

6 القناة السادسة

□ الاحد: ٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ يوم سعيد ٣.٣٠ لعب العصاري ٣.٤٠ فنون شعبية ٤.٠٠ المهارة شطارة ٤.١٥ بيت العيلة ٤.٤٥ مسلسل الاطفال ٥.٠٠ بكره وبعده ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ من هنا وهناك ٦.٤٥ شجرة مصرية ٧.٠٠ مكتبتي ٧.١٥ بلدي جميلة ٧.٤٥ جديد ولكن ٨.٠٠ دعوة للاستثمار ٨.١٥ آيات محكمات ٨.٣٠ بعيد عن المرئي ٩.٠٠ المسلسل العربي ١٠.٢٠ كاميرا ٦ ١٠.٤٥ معاني الاسلامي ١١.٠٠ بنك الحظ ١٢.٠٠ فيلم عربي

□ الاثنين: ٤.٠٠ فرقع لوز ٤.١٥ كامل العدد ٤.٤٥ فواصل هوائية ٦.٣٠ وقال النيل ٦.٤٥ سر الارض ٧.١٥ من فات قديمه ٧.٣٠ عالم الدواجن ٨.٠٠ اطباء على الهواء ٨.٣٠ أصل الحكاية ١١.٠٠ دلتا تياترو ١٢.٠٠ كارت أحمر

□ الثلاثاء: ٤.٠٠ أحلام الطلائع ٤.١٥ بنت بلدي ٤.٤٥ مسلسل الاطفال ٦.٢٠ علم وخبرة ٦.٤٥ سر الارض ٧.١٥ طرائف فضائية ٨.٠٠ شبابيك ٨.٣٠ رسالة الى مصر ١١.٠٠ مسابقات ومفاجآت ١٢.٠٠ من حفلات التليفزيون

□ الاربعاء: ٤.٠٠ عبقرينو ٤.١٥ شطارة ستات ٦.٣٠ صناع الامل ٧.١٥ وعد الحر ٧.٤٥ بدون رتوش ١١.٠٠ نجوم من بلدي ١٢.٠٠ المنيعون في تجارة

□ الخميس: ٤.٠٠ الملتقط ٤.١٥ صفاوة لنذار ٦.٣٠ أصالة ٧.١٥ واحد + واحد ٧.٤٥ حواديت ١١.٠٠ أصل وصورة ١٢.٠٠ كلثوميات

□ الجمعة: ٢.٠٠ مساجد لها تاريخ ٤.٠٠ بستان للعرفة ٤.١٥ افكار ذكية ٦.٣٠ فيلم عربي ٨.٣٠ اليوم للفتوح ٨.٤٥ شاور عقلك ١٠.٣٠ حقائق في حياتنا ١١.٣٠ بعيد عن العين ١٢.٠٠ حكاوي وغناوي.

7 القناة السابعة

□ الاحد: ١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ مجلة الاطفال ١.٣٠ ضحك ولعب وجد ٢.٣٠ بطل صغير ٣.٠٥ كل يوم جائزة ٣.٤٥ عيون الشعب ٤.١٥ العزيمة ٤.٤٥ دار الحنان ٥.١٥ حدث في الصعيد ٥.٤٥ شخصيات ٦.٤٥ كمبيوتر ق٧ ٧.٤٥ الاول مين ٨.١٥ سباق الشباب ٨.٤٥ جوز وفرد ٩.١٥ الفن والحياة ١١.١٥ الصورة ليه ١١.٢٠ مسلسل عربي ١٢.٠٠ على فين.

□ الاثنين: ١.١٥ هيا بنا نلعب ٣.١٥ طبيبك الخاص ٤.٤٥ اختي الصعيدية ٦.١٠ نحن معك ٦.٤٥ جذور الارض ٨.٣٠ بليلك ١١.٣٥ سينما الحقيقة ١٢.١٥ سهرة على الهواء ١.١٥ أنغام الليل.

□ الثلاثاء: ٢.١٠ دوري البراعم ٢.٤٥ اهداءات ٣.١٥ الفيلم العربي ٤.٣٥ فترة مفتوحة ٥.٤٠ الاتوبيس السياحي ٦.٤٠ سر الارض ٧.٥٠ أخطاء رياضية ٩.٠٠ جوز وفرد ١٠.٣٠ السابعة تكسب ١٠.٥٥ فصل من مسرحية ١٢.٤٥ سينما ق٧

□ الاربعاء: ٣.٠٥ كل يوم رياضة ٣.٤٠ الانسان والبيئة ٤.١٠ الطفل والمجتمع ٦.١٥ خطوات شابة ٨.٢٥ الامل ١٠.٢٥ شقاوة أرقام ١٢.٢٥ على الربابة.

□ الخميس: ١.٢٥ حاول تعرف ٣.٠٥ مهن بلارتوش ٣.٢٠ كل يوم رياضة ٤.١٠ كان وأصبح ٥.٤٥ شخصيات ٦.١٥ نحن معك ٧.١٥ بكره الشمس تطلع ٧.٤٥ معلومة وقرار ٨.٣٠ سباق الشباب ١١.٠٥ ليلة العمر ١١.٤٥ الفيلم العربي.

□ الجمعة: ٢.٠٠ أسماء الله الحسنى ٢.٢٠ دنيا ودين ٢.٥٥ خطوة على طريق البطولة ٢.١٥ مهن نسائية ٣.٢٠ سكانيات ٤.٣٥ أوراق متساقطة ٧.٤٠ عالم الاستثمار ٨.١٠ لقطة وغنوة وجون ٨.٤٠ جوز وفرد ٩.٠٠ الكاميرا هناك ٩.٢٠ يللا نغنى ١٠.١٠ ساعة سمر ١٢.٠٥ الاجندة الرياضية.

8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ حواديت ١.٤٠ بنت النيل ٢.١٠ الطب في خدمة المجتمع ٢.٣٠ لمن يهمه الامر ٣.٠٠ للكتبة الرياضية ٣.٢٠ على الاصل دور ٤.٠٠ فيلم عربي ٦.١٥ كأس التفوق ٧.٣٠ أبناء الجنوب ٨.٠٥ أهل بلدي ٨.٤٠ دعوة على العشاء ٩.٤٠ همسة الجنوب.

□ الاثنين: ١.١٠ فكرة لبكره ١.٤٠ لست وحدك ٢.١٠ السياحة والطيران ٣.٠٠ المجلة الزراعية ٣.٣٠ في رحاب الجامعة ٤.٠٠ المسلسل العربي ٥.١٥ الجريدة المصورة ٥.٤٥ بانوراما رياضية ٦.١٥ لتعرف بلدك ٧.٣٠ الكاميرا والناس ٨.٠٥ حزر فزر ٨.٢٥ سهرة الاثنين.

□ الثلاثاء: ١.١٠ براعم الجنوب ١.٤٠ صحتك بالدنيا ٢.١٠ الدين للعاملة ٢.٤٠ أهلا وسهلا ٢.١٠ طرائف لغوية ٣.٣٠ وجوه على النيل ٥.١٥ كلمات وحكايات ٥.٤٥ أنت والقانون ٦.١٥ نزهة سياحية ٧.٣٠ تمثيلية فكاهية ٨.٠٥ تكريات وحكايات ٨.٤٠ سهرة جنوبية.

□ الاربعاء: ١.١٠ بستان الزهور ١.٤٠ اليوم للفتوح ٥.١٥ الميدالية الفضية ٥.٤٥ كأس التفوق ٦.١٥ ستوديو ق٨ ٧.٣٥ حكاية رقم ٨.٠٥ دويتو ٨.٤٠ كلمات متقاطعة.

□ الخميس: ١.١٠ الطفل والمجتمع ١.٤٠ الشباب والتنمية ٢.١٠ علم نفسك ٢.٣٠ أسرة المستقبل ٣.٠٠ اغاني وتكريات ٣.٣٠ فرسان الانتاج ٥.١٥ زيارة طبية ٥.٤٥ أضواء رياضية ٦.١٥ كنوز ٧.١٥ بلحث ورسالة ٧.٣٠ الفيلم العربي ٩.١٠ سهرة سياحية.

□ الجمعة: ١.١٠ للرشد الصغير ١.٤٠ طب الاعشاب ٢.١٠ أحباب الله ٢.٤٠ آية وحكاية ٢.١٠ مهنة ورأي ٣.٤٠ على شط النيل ٥.١٥ سباق الاوائل ٥.٤٥ مصر في عيونهم ٦.١٥ دائرة معارف تليفزيونية ٧.٣٠ فنون شعبية ٨.٠٥ مين على الباب ٨.٤٠ معاك على الهواء.

القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

☐ السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١٠,٤٥ أكلات بكل اللغات ١١,٠٠ مسلسل من الذي لايحب فاطمة ١٢,٠٠ أماني وأغاني ١,٢٠ كريمات كريمات ١,٣٥ أصوات من السماء ٢,٠٠ الاخبار ٢,٣٠ لسه فاكر ٣,٠٠ فيلم: لن يبتسم القمر ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ مطار ٩٦/ ٥,٤٥ حق الرد مكفول ٦,٤٥ مسلسل: سنوات الغضب ٧,٣٠ نجم على الهواء ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ في بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم: على باب الوزير ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ عائلة فنية ١٢,٣٠ مسلسل: دموع صاحبة الجلالة ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٤٥ مسرحية: لو كنت حليوة ٥,٠٠ مسلسل محمد رسول الله.

☐ الاحد: ١٠,٤٥ لك ولأسرتك ١٢,٠٠ سباق الاغنيات ١,٣٥ لوحة وفنان ٢,١٥ ولحد في المليون ٢,٥٠ حدوتة حيوان ٣,١٠ فيلم: حكاية ٣ بنات ٥,١٥ شموع ٧,٠٠ حواديت الاغاني ٧,٣٠ الطيور المهاجرة ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم: رجل ضد القانون ١١,١٥ من أغاني الافلام ١,١٥ رفع الستار ٢,٠٠ عالم الحيوان ٢,٣٠ فيلم: أبو الذهب.

☐ الاثنين: ١٠,٤٥ ديفيليه ١,٣٥ ارابيسك ٣,٠٠ فيلم: قضية الاستاذ منجد ٥,١٥ مطار ٩٧/ ٥,٤٥ لقاء الاشقاء ٧,٣٠ حق الرد مكفول ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم: صراع الزوجات ١١,١٥ أمسية ثقافية ١,١٥ الصالون ٢,٤٥ فيلم: ظلمت روحي.

☐ الثلاثاء: ١٠,٤٥ فن الاتيكيت ١٢,٠٠ مايطلبه المشاهدون ١,٢٠ شخصيات وكتاب ١,٤٥ فنانين من مصر ٢,٢٠ موزاييك ٢,٥٠ الجائزة الكبرى ٣,٠٠ فيلم: تجيبها كده ٥,١٥ موعد مع السهرة ٥,٤٥ مجلة هي ٧,٣٠ الحان لكل زمان ٨,١٥ حكاوي القهاوي ٩,٠٠ فيلم: خرج ولم يعد ١١,١٥ تاكسي السهرة ١,١٥ نغم ٢,٣٠ فيلم: أنا الهارب.

☐ الاربعاء: ١٠,٤٥ أكلات بكل اللغات ١٢,٠٠ اماني واغاني ٣,٠٠ فيلم: نوع آخر من الجنون ٥,١٥ مطار ٩٧/ ٥,٤٥ كان ياما كان ٧,٤٥ عيون الكاميرا ٨,١٥ ذكريات وحكايات ٩,٠٠ فيلم: إمرأة مطلقة ١١,١٥ السهرة تحلى ١,١٥ تياترو ٢,٠٠ حديث الاصابع ٢,٣٠ فيلم: الخرتيت.

☐ الخميس: ١٠,٤٥ حول ٢٠٠٠/ ١٢,٠٠ سباق الاغنيات ١,٣٥ كتاب الزمن ٢,١٥ عالم الشهرة ٢,٤٥ ممنوع الدخول ٣,٠٠ فيلم: قلب من ذهب ٥,١٥ البعد الثالث ٥,٤٥ طرائف كروية ٧,٣٠ مشوار ٨,١٥ شخصيات ضاحكة ٩,٠٠ فيلم: العار ١١,١٥ سفير فوق العادة ١,١٥ الموسيقى العربية ٢,٠٠ تكنولوجيا ٢,٣٠ فيلم: على بيه مظهر.

☐ الجمعة: ١١,٣٠ صلاة الجمعة ١٢,٤٥ لقاء الشيخ الشعراوي ١,١٥ من أغاني الافلام ٢,١٥ ماذا لو ٢,٤٠ ديفيليه ٣,٠٠ فيلم: اسماعيل يس يقابل ريا وسكينة ٥,١٥ عجوز وفرد ٥,٤٥ أمومة وطفولة ٧,٣٠ دريشة ٨,١٥ في بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم: كراكون في الشارع ١١,١٥ شريط سينما ١,١٥ حكاوي القهاوي ٢,٠٠ اغنية ٢,٣٠ فيلم: خياط السيدات.

■ قناة النيل الدولية NILE TV

السبت: ٧,١٥ الحياة الصحية ٧,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ٨,١٥ عرض الكتاب ٨,٤٥ ذكريات ٩,١٥ العلم والتكنولوجيا ٩,٤٥ كوكتيل ١٠,٤٥ المرأة في دائرة الضوء ٥,١٥ المسلسل العربي ٦,٠٠ برنامج خاص ٧,١٥ العلم والتكنولوجيا ٧,٤٥ فنون ٨,١٥ ارابيسك ٩,٤٥ نيوتو ١٠,١٥ سكوربورد ١١,١٥ ذكريات ١٢,١٥ نايل شو.

الاحد: ٧,١٥ الحياة الصحية ٧,٣٠ احداث الاسبوع ٨,١٥ بعيدا عن الاضواء ٩,١٥ العالم في سبعة أيام ١٠,١٥ الحياة الصحية ١٠,٣٠ احداث الاسبوع ١٠,٤٥ معارض ٦,٤٥ احداث الاسبوع ٧,١٥ العالم في سبعة أيام ٧,٤٥ سكوربورد ٨,١٥ نايل هيتس ٩,١٥ أسماء والعاب ١٠,٠٠ فيلم: كريستال ١٢,١٥ بعيدا عن الاضواء.

الاثنين: ٧,١٥ الحياة الصحية ٧,٣٠ فلاش الرياضة ٧,٤٥ جولة ثقافية ٨,١٥ ديسكو النيل ٩,١٥ سكوربورد ٩,٤٥ حواء ١٠,٣٠ فلاش الرياضة ١٠,٤٥ جولة ثقافية ٦,٤٥ وحوه شابة ٧,١٥ الباليه ٨,١٥ فلاش الرياضة ٨,٤٥ جولة ثقافية ٩,١٥ ديسكو النيل ١٠,١٥ سكوربورد ١١,١٥ المركز الثقافي الهندي ١٢,١٥ نايل شو.

الثلاثاء: ٧,١٥ الحياة الصحية ٧,٣٠ حول العالم ٨,١٥ ارابيسك ٨,٤٥ لايف ستايل ٩,١٥ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,١٥ الحياة الصحية ١٠,٣٠ لايف ستايل ٦,٤٥ المرأة في دائرة الضوء ٧,١٥ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٨,١٥ نايل هيتس ٩,١٥ عرض كتاب ١٠,١٥ ارابيسك ١١,١٥ المواجهة ١٢,١٥ ميليو نيز.

الاربعاء: ٧,١٥ الحياة الصحية ٧,٣٠ المجلة العلمية ٨,١٥ الوان ٩,١٥ جولة فنية ١٠,٣٠ المجلة العلمية ٦,٤٥ ذكريات ٧,١٥ جولة فنية ٧,٤٥ حواء ٨,١٥ زهرة الحياة ٩,١٥ المجلة العلمية ٩,٤٥ معارض ١٠,١٥ سكوربورد ١١,١٥ المسرح ١٢,١٥ نايل شو.

الخميس: ٧,١٥ الحياة الصحية ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ أماكن ٨,١٥ ديسكو النيل ٩,١٥ المجلة الافريقية ١٠,١٥ الحياة الصحية ١٠,٣٠ جولة ثقافية ١٠,٤٥ أماكن ٦,٤٥ بعيدا عن الاضواء ٧,١٥ المجلة الافريقية ٧,٤٥ سكوربورد ٨,١٥ جولة ثقافية ٩,١٥ ديسكو النيل ١٠,١٥ مهمة خاصة ١١,١٥ رحلة في الزمن ١٢,١٥ الاسبوع في دقائق.

الجمعة: ٧,١٥ الحياة الصحية ٧,٤٥ حول العالم ٨,١٥ معارض ٨,٤٥ لايف ستايل ٩,١٥ سكوربورد ٩,٤٥ كوكتيل ١٠,١٥ الحياة الصحية ١٠,٣٠ ارابيسك ٦,٤٥ ذكريات ٧,١٥ فنون ٧,٤٥ حواء ٨,١٥ المواجهة ٩,١٥ الوان ١٠,٠٠ فيلم: مستر كاراتيه ١٢,١٥ نايل هيتس.

■ قناة الأفلام A.R.T. بتوقيت القاهرة

☐ السبت ٤,٤٥ صديقي الوفي ٨,٠٠ الست الناظرة بطولة سعاد حسني وعماد حمدي وزهرة العلا وشكري سرحان ١٠,٠٠ الحلال يكسب ١٢,٣٠ سر الغائب بطولة تحية كاريوكا. رشدي اباظة حسن يوسف لخراج كمال عطية ٤,٠٠ يوم الحساب ٦,٠٠ رجال بلا ملامح ٨,٣٠ جزيرة الاحلام بطولة كارم محمود وزمردة لخراج عبد العليم خطاب ١٠,٠٠ الدنيا حلوة ١٢,٠٠ سر إمرأة بطولة عماد حمدي وعمر الحريري وهدى سلطان لخراج عاطف سالم ٢,٠٠ ممنوع الحب بطولة محمد عبد الوهاب ورجاء عبده لخراج محمد كريم.

☐ الأحد ٤,٤٥ شوارع من نار ٦,٣٠ هارب من الحياة ١٠,٠٠ البنات والمرسيدس بطولة ميرفت أمين وحسن يوسف ومحمد عوض لخراج حسام الدين مصطفى ١٢,٣٠ الدنيا لما تضحك بطولة نجاح سلام وإسماعيل يس وشكري سرحان ٢,٣٠ باريس والحب ٤,٠٠ ليلة ساخنة بطولة لبلبة ونور الشريف لخراج عاطف الطيب ٦,٠٠ سجين الليل بطولة شكري سرحان وحسن يوسف لخراج محمود فريد ٨,٠٠ الانس والجن بطولة يسرا وعادل إمام ١٠,٠٠ بنادي عليك ١٢,٠٠ لوعة الحب بطولة شادية وعمر الشريف وأحمد مظهر وليلى كريم وعزيزة حلمي وعصمت محمود وسعيدخليل لخراج صلاح ابو سيف ٢,٠٠ غرام المليونير

☐ الاثنين ٤,٤٥ الرقص مع الشيطان ٨,٠٠ جسر الخالدين بطولة عماد حمدي وشكري سرحان وسميرة أحمد وليلى فوزي وسميحة أيوب لخراج محمود اسماعيل ١٠,٠٠ حظ من السماء ١٢,٣٠ روعة الحب ٢,٣٠ سجن بلا قضبان بطولة محمود ياسين وهالة فؤاد لخراج أحمد السبعاوي ٤,٠٠ بخيت وعديلة بطولة عادل إمام وشيرين لخراج نادر جلال ٦,٠٠ جبروت امرأة ٨,٠٠ حد السيف بطولة محمود مرسي ونجوى فؤاد لخراج عاطف سالم ١٠,٠٠ قليل البخت ١٢,٠٠ خلخال حبيبي بطولة نعيمة عاكف ورشدي أباظة ومحمود المليجي وتحية كاريوكا لخراج حسن رضا ٢,٠٠ إمرأة واحدة لا تكفي بطولة أحمد زكي ويسرا وفيفي عبده وسماح أنور لخراج إيناس الدغيدي.

☐ الثلاثاء ٤,٤٥ الرحمة ياناس ٨,٠٠ الصغيرة عزيزة بطولة شكري سرحان وسعاد حسني ووداد حمدي لخراج صلاح أبو سيف ١٠,٠٠ حارة الطيبين ١٢,٣٠ حب وخيانة ٢,٣٠ شباب على كف عفريت ٤,٠٠ بعيد عن الارض ٦,٠٠ حكم الزمان ٨,٠٠ قانون إيكا بطولة محمود عبد العزيز وآثار الحكيم وعبلة كامل لخراج أشرف فهمي ١٠,٠٠ شارع البهلوان ١٢,٠٠ رسالة من إمرأة مجهولة ٢,٠٠ الاختيار.

☐ الأربعاء ٤,٤٥ شهد الملكة بطولة نادية الجندي حسين فهمي وسعيد صالح وفريد شوقي ٨,٠٠ إحنا التلامذة بطولة تحية كاريوكا وشكري سرحان وعمر الشريف لخراج عاطف سالم ١٠,٠٠ بنت الباشا المدير ١٢,٣٠ كلهم أولادي ٢,٣٠ درب الهوى ٤,٠٠ آخر كدبة ٦,٠٠ حب في الزنزانة بطولة عادل إمام وسعاد حسني ويحيى الفخراني وعبد المنعم مدبولي لخراج محمد فاضل ٨,٢٠ وحيده بطولة برلانتا ويسرية راتب وبشارة واكيم وعلوية جميل ومحمود المليجي والسيد بدير لخراج ابراهيم لاما ١٠,٠٠ دنيا ١٢,٠٠ أيام وليالي ٢,٠٠ إسماعيل يس في الجيش بطولة إسماعيل يس وسميرة أحمد وعبد السلام النابلسي ولخراج فطين عبد الوهاب.

☐ الخميس ٤,٤٥ الزائرة بطولة نادي لطفي ومحمود ياسين لخراج بركات ٨,٠٠ ثلاث نساء بطولة ميرفت أمين وصلاح ذو الفقار وشكري سرحان وصباح ١٠,٠٠ الازواج والشياطين ١٢,٣٠ عريس لأختي ٢,٣٠ صقر العرب ٤,٠٠ سواق الهانم ٦,٠٠ سكة سفر ٨,٠٠ شهر عسل بصل ١٠,٠٠ أقوى من الحب ١٢,٠٠ شيء في صدري ٢,٠٠ الوسادة الخالية.

☐ الجمعة ٤,٤٥ السماء لا تنام ٨,٠٠ البوسطجي بطولة زيزي مصطفى وشكري سرحان لخراج حسين كمال ١٠,٠٠ حلقة الرعب ١٢,٣٠ حواء والقرد بطولة سعاد حسني ومحمد عوض لخراج نيازي مصطفى ٢,٣٠ بلع البنات ٤,٠٠ الامبراطور بطولة أحمد زكي ورغدة لخراج طارق العريان ٦,٠٠ الحب كده ٢,٠٠ الرجل الذي فقد ظله.

■ الشرق الأوسط MBC بتوقيت القاهرة

☐ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ أفلام كارتون ٨,٤٥ المسلسل العربي - عائلة فوق تنور سلخن ٩,٣٥ لخترنا لكم - اعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب - اعادة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٣٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج - متى أرى حبيبي ٣,٠٠ الاخبار ٣,٢٠ برنامج وتألقي ٤,٠٥ المسلسل العربي - الاجيال ، يوسى، سامي العدل، محمد توفيق ٥,٠٠ موجز الانباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية ٦,٣٥ برنامج مال وأعمال ٧,٠٠ الفيلم العربي ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٣٠ الاحوال الجوية ٩,٣٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب - اعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج - اعادة ٢,٠٥ القرآن الكريم.

☐ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ أفلام كارتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كارتون ١١,٠٥ هذا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٣٠ عالم الصحافة ٢,٣٥ مال وأعمال ٤,٠٥ المسلسل العربي ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات واختراعات ٦,٠٥ الفيلم العربي ٩,٣٥ الفيلم الاجنبي ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

☐ الاثنين: ٨,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٢٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٢,٣٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٠٥ الفيلم العربي ٩,٣٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

☐ الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربي ١١,٢٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٢٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٠٥ الفيلم العربي ٩,٣٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

☐ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبي ٣,٢٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ دنيا الموضة ٦,٠٥ الفيلم العربي ٩,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

☐ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ٩,٤٥ مسلسل عائلة فوق تنور سلخن ١٠,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبي ٣,٢٥ دنيا الموضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

☐ الجمعة: ٩,٠٠ القرآن الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٣٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ لخترنا لكم ١١,٣٠ العالم هذا الاسبوع.

اشتهرت بجميلة الجميلات في سينما الخمسينيات وقدمت أدوار الفتاة الحالمة في بداية مشوارها الفني ، وجسدت العديد من الأدوار المتنوعة منها أدوار المرأة أو الفتاة الشريرة.. والسيدة الارستقراطية والملكة في عشرات الأعمال التاريخية والديني.

ليلى فوزي: أعود قريبا الى الشاشة الصغيرة مع هوانم جاردن سيتي

انها الفنانة ليلى فوزي التي تمثل حاليا للتليفزيون - التي تفضل ان تقدم له أعمالها الفنية - بعد ان ابتعدت عن السينما منذ ان قدمت فيلم «ضربة شمس» للمخرج محمد خان عام ٨٤..

وتقول : لقد وجدت ضالتي الفنية في التليفزيون الذي أعتبره أفضل وسيلة لاشباع رغباتي الفنية، وأهم وسيلة لخروجي من احزاني الأخيرة خاصة بعد وفاة زوجي جلال معوض، فالعمل هو الذي يدفعني لمعايشة الحياة.. وسوف أبدأ قريبا تصوير دوري في مسلسل (هوانم جاردن سيتي) تأليف منى نور الدين، ولخراج أحمد صقر، ويشارك في بطولته مديحة يسرى وحسين فهمي ومحمود قابيل وأحمد خليل وعبلة كامل وندى بسيوني.. وقد شجعتني على المسلسل المؤلفة منى نور الدين التي تقدم في اعمالها بطولات مشتركة واعمالا جيدة مع المخرج أحمد صقر .

● ....؟

■ كل أعمالي الفنية لها مكانة كبيرة في قلبي ولكن هناك بعض الأدوار التي أعتبرها علامة بارزة في مشواري الفني، أهمها فيلم (الناصر صلاح الدين) والذي قدمت فيه شخصية «فيرجينيا» ، ولايزال يذكرني الناس بها حتى الآن.. وكذلك هناك العديد من الادوار التي لاتنسى في بدايتي الفنية، مثل فيلم (ممنوع الحب) مع الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، والذي بدأت مشواري الفني معه من خلال فيلمي «رصاصة في القلب» و«لست ملاكا» والذي رشحني له المخرج الراحل محمد كريم.

● ....؟

■ فيلم مثل (الناصر صلاح الدين) من الصعب جدا تكراره حاليا خاصة أن الافلام التاريخية تحتاج إلى نفقات عالية جدا.. وفيلم «الناصر صلاح الدين» كان يجمع بين نجوم كبار ومخرج كبير وقد انتجته اسيا التي كانت رائدة فنية كبيرة وكل هذه العناصر من الصعب تحقيقها الآن.

● ....؟

■ من أهم الاعمال التي قدمتها للشاشة الكبيرة افلام (من أجل امرأة) و(ليلى بنت الشاطيء) و(يحيا الستات) و(البحارة الثلاثة) و(عودة البطل) و(سجى الليل) الذي افتتحت به دار سينما ريفولي عروضها في ذلك الوقت.

●



لقطة من خطوات بلا طريق تجمع بين ليلى فوزي وميرنا

● ....؟

■ يختلف الفن حاليا عن الفن قديما ، فقد كان جيلنا يحمل مشاعر الالفة والود وحب الفن واحترامه والتفاني فيه كما كان الفنان يركز في عمل واحد وليس كما يحدث الآن.

● ....؟

■ تمثيل أدوار الشر لم يخفني أبدا لانني أعرف أن الجمهور واع واذا اقتنع بالدور فهذا معناه صدق الفنان وأنا أعتبر هذه الأدوار أصعب من الأدوار العادية بكثير

● ....؟

■ أعتبر نفسي محظوظة لأنني بدأت مشواري الفني مع الموسيقار (محمد عبد الوهاب) والذي حلم الكثيرون بالعمل معه وقد رشحني للعمل معه المخرج محمد كريم بعدما شاهدني مع كوكا في دور صغير في فيلم(مصنع الزوجات) اخراج نيازي مصطفى.

● ....؟

■ بدأت مشواري في التليفزيون من خلال مسلسل (النساء يعترفن سرا) تأليف منى نور الدين، واخراج حسن سيف الدين ثم توالت أعمالي التليفزيونية ومن بينها أعمال دينية مثل (لااله إلا الله) و(جاء الاسلام بالسلام) وغيرها من المسلسلات الاجتماعية، أهمها(جواري بلاقيود) و(الحرملك) و(زهرة والمجهول) و(بوابة الحلواني) و(نقوش من ذهب) و(دوائر الوهم والحب) و(أبو العلا ٩٠)

● ....؟

■ بالفعل هناك جزء جديد لمسلسل (بوابة الحلواني) واستكمل من خلاله دور (الوالدة باشا) ويعكف على كتابته حاليا الكاتب الكبير محفوظ عبد الرحمن

● ....؟

■ هناك من الأعمال الدرامية أعمال تحتاج الى تقديمها على أجزاء للضرورة الدرامية والقصة مثل المسلسلات التاريخية

● ....؟

■ انا ضد ان يحرق الفنان نفسه في أكثر من عمل حيث يجب عليه التركيز في عمل واحد لكي يستطيع التعايش مع الشخصية التي يمثلها .. ولذلك فنظام عقود الاحتكار الذي كنا نعمل به قديما أعتبره من أفضل الأساليب للحفاظ على عطاء الفنان .

● ....؟

■ انني مبتعدة عن السينما حاليا لظروفها التي لاتشجع على العمل . فكثيرا ماتعرض على أعمال سينمائية ولكن للأسف كلها أدوارهامشية لاتؤثر في العمل، أو أفلام تحمل موجة العنف فالسينما حاليا من نوع خاص لم يألفه جيلنا ولذلك فأفضل الابتعاد حتى تتصلح الأمور وتنفرج الأزمة.

● ....؟

■ أعتب على التليفزيون عرض الافلام الاجنبية العنيفة التي تؤثر بشكل كبير على الشباب وتكون سببا في الجرائم التي ترتكب عن جهل وتقليد.. ومع ذلك فهناك بعض البرامج الجيدة والمسلسلات الدرامية الهادفة وأتمنى أن تزداد نسبة هذه الأعمال الجيدة.

● ....؟

■ المنافسة الآن في مجال الأعمال الفنية والبرامج والدراما كبيرة جدا خاصة في ظل الفضائيات والقنوات الجديدة، ولذلك أناشد التليفزيون أن يقلل من الانتاج في صالح التجويد وبالفعل هناك بعض الموضوعات التي يستفيد منها المشاهد. وتعرض حاليا ولم تكن متاحة من قبل

● ....؟

لايهمني حجم الدور اطلاقا أو مساحته وأهتم بما يضيفه للحدث واهميته حتى لوكان مشهدا. أو مشهدين . فالمهم هو تأثير الدور في العمل بشكل عام.

● ....؟

■ لاأحب الادوار الكوميدية ولكنني أميل لكوميديا الموقف . مثل شخصية الوالدة باشا التي أمثلها في مسلسل (بوابة الحلواني) اخراج ابراهيم الصحن . وتأليف محفوظ عبد الرحمن

● ....؟

■ فكرة المهرجانات الفنية فكرة جيدة جدا. وتدفع لانتعاش السينما. وتعليم الفنانين واطلاعهم على كل جديد في مجال الفن. والتجويد في أعمالهم.

● ....؟

■ اختياري لادواري يخضع لمعايير معينة، اهمها أن يكون السيناريو في البداية مكتوبا بشكل جيد ثم أركز على دوري في هذا العمل. وكذلك الممثلون والمخرج كل هذه عناصر متكاملة تؤدي الى نجاح العمل في النهاية. وأهم من ذلك مشاعر الود والحب التي تجمع بين فريق العمل مما ينعكس في النهاية على المسلسل أو الفيلم الذي نقدمه.

● ....؟

■ أتمنى أن أمثل كل شخصية جديدة لم تمر على وتحمل تركيبات مختلفة.

● ....؟

■ الفراق عملية قاسية جدا . وقد شعرت بهذا الالم عندما فقدت زوجي الإذاعي جلال معوض ولكن مع ايماني بالله فقد الهمني سبحانه وتعالى الصبر .

فاطمة شعراوى



عاطف سالم:

أنتظر موافقة التليفزيون على مسلسل «أسمهان»

«عاطف سالم» احد صناع السينما المصرية الراقية.. استطاع أن يضع يده على مشكلات المجتمع المصري والأسرة المصرية، ولأن الفن عنده رسالة والتزام وقضية.. فقد فكر في التليفزيون ليبث فنه من خلال شاشته أملا أن يقدم له شيئا جديدا.

■..........

☐ أول عمل قدمته للتليفزيون كان في بداياته فيلم قصير عن الجيش المصري اسمه «جنود المظلات» وشاهده المشير «عبد الحكيم عامر» وكان فيلما ناجحا.. ايضا بعدها قدمت فيلما آخر بطولة «سناء جميل» و«محمود مرسي».. ثم أخيرا فيلم «ونسيت اني إمرأة» بطولة «ماجدة» و«فؤاد المهندس».

■..........

☐ اتمنى ان اقدم مسلسلات جديدة للتليفزيون لأنه بالفعل هناك أعمال جيدة جدا بل ممتازة تقدم وهناك مجهود عظيم لكنني أريد اذا عملت في التليفزيون أن أضيف من خلاله جديدا وإلا فمن الافضل أن أبقى بعيداً.

■..........

☐ جهزت مسلسلا عن الفنانة الراحلة «اسمهان» مأخوذا عن كتاب لسعيد أبو العينين يتناول علاقاتها بأحمد سالم و«محمد التابعي» والملك «فاروق» وكراهية الملكة نازلي لها.. كما يتعرض للخط السياسي الكبير والخطير لهذه الفنانة التي عملت مع الانجليز والألمان والفرنسيين لكن لخدمة بلدها وأهلها في جبل «الدروز».. وتقدمت بالفعل بالمسلسل الى «صوت القاهرة» ورحب المهندس «عبد الرحمن حافظ» جداً بالموضوع لكنني لم احصل حتى الآن على اية اجابة.

■..........

☐ أثار المشكلة اخ غير شقيق لأسمهان اسمه «منير الاطرش» وأرسل خطابات الى السيد «صفوت الشريف» وزير الاعلام لمنع البدء في هذا العمل.. لكن هذا ليس من حقه لأن «اسمهان» شخصية عامة ملك للجميع وليس لأهلها فقط. وأتساءل هل لو أردت عمل فيلم أو مسلسل عن الراحل «يوسف السباعي» يمكن أو يحق لأبنائه أو أهله أن يعترضوا؟!.. طبعا لا..

هذه شخصيات تاريخية ملك لكل الناس.. وبالفعل اتصل بي «فيصل الأطرش» ابن «فؤاد الأطرش» شقيق «أسمهان» و«فريد الأطرش» الذي تشجع للفكرة وأكد لي موافقته.

في البداية فكرت في ترشيح ماجدة الرومي لتجسيد دورها لكن لن يبرز هنا سوى صوت «ماجدة الرومي» فقط. لذلك أعدت التفكير في أن تكون البطلة ممثلة والصوت يكون لأسمهان التي كانت جميلة جدا وأعتقد أن «نرمين الفقي» تصلح لمثل هذا الدور.

■..........

☐ وتقديم الوجوه الجديدة واجب على تجاه السينما لكي نجدد دماها وبالفعل قدمت وجوها كثيرة مثل «نبيلة عبيد» و«ليلى علوي» و«شيرين» و«وفاء سالم» التي أعطيتها اسمي و«مصطفى فهمي» بالاضافة الى الأطفال «دينا عبد الله» و«ايناس عبد الله» وكثيرين غيرهم.

■.....

☐ أخرجت للسينما افلاما كثيرة لكنها لم تعرض في التليفزيون

وأنا حزين جداً كمخرج على ذلك. إن فيلما مثل «ثورة اليمن» على سبيل المثال لماذا لا يعرض في التليفزيون؟.. هذا الفيلم عانيت كثيراً أثناء تصويره لاننا صورناه وقت حرب اليمن التي كانت منقسمة الى ناس معنا وناس ضدنا، والجيش المصري هناك «نحن كفريق عمل تعرضنا للموت وكنا نسافر الى هناك بطائرات حربية تعمل بالمراوح وأتمنى ان يشاهد - محمد - هذا الفيلم العظيم أيضا فيلم «أين عقلي» بطولة «سعاد حسني» وفيلم «المماليك» بطولة «عمر الشريف» و«نبيلة عبيد».. وفيلم «معجزة السماء» بطولة «محمد فوزي» و«مديحة يسرى» الذي جعلت «محمد فوزي» يغني فيه لأول مرة أغنية للأطفال هي «ذهب الليل طلع الفجر» وظل هذا الموضوع ملتصقا به بعد ذلك

هناك أيضا فيلم «صوت من الماضي» الذي أعتز به جداً لأنني قدمت من خلاله لأول مرة موضوعا أو عقدة نفسية وقت لم كانت السينما المصرية لابد وأن تنتهي كل أفلامها بالزغاريد وأغنية «اتمخطري يا حلوة يا زينة». فيلم يتساءل هل يمكن للرؤية أو الحلم ان يتحقق من خلال طبيب شاب يحلم في طفولته بتعرضه لعدة حوادث وأخيرا يموت عندما يصل عمره الى ٣١ سنة وبالفعل تتحقق جميع الحوادث التي حلم بها الى أن يأتي يوم الوفاة فيتوقف فيه عن العمل الى ان يأتيه طفل بين الحياة والموت وبالفعل يعمل وينقذه ويلهيه العمل عن ساعة الوفاة التي تمر في سلام وهذا الفيلم قمت بشرائه من مكتبة في «أبو ظبي».

أتمنى فعلاً أن يشاهد الجمهور هذه الافلام وأن يتم عرضها على شاشة التليفزيون.

■..........

☐ لست متوقفا عن العمل لكنني اتأمل وأبحث عن موضوع جيد وبالفعل وجدته وهو عن الحرب العالمية الثانية وسوف أبدأ قريبا في تصويره.

سالى وفائى

جمهور التليفزيون يطلب أفلاما «شبه جديدة»



يحيى العلمى — أسماء المليجى — فراج اسماعيل

أن نطالب بتقديم افلام جديدة على الشاشة الصغيرة فهذا أمر طبيعي، ولكن أن نطالب الجمهور بعرض أفلام «شبة جديدة» فهذا هو الغريب الذي يصل إلى حد المفاجأة، والسبب أن الجمهور ظل لسنوات يحلم بمشاهدة أفلام جديدة دون جدوى فلم يكن يرى منها سوى القليل جداً الذي يعرض في المواسم والأعياد، وعاد الجمهور ليحلم مرة أخرى ولكن هذه المرة بمشاهدة أفلام «شبه جديدة» وهي الافلام التي عرضت على الشاشة مرات قليلة ومنذ سنوات طويلة مثل المرأة غلبت الشيطان، وعودة الأبن الضال، والطاووس، وغيرها، وقد عبر الجمهور عن امنيته من خلال بحوث المشاهدين التي يجريها التليفزيون

وتقول أسماء المليجي رئيسة الادارة المركزية لبحوث المشاهدين بالتلفزيون «ان الجمهور يطلب من التلفزيون دائما الحرص على تقديم الافلام الجديدة أوشبه الجديدة بدلاً من القديمةحتى يردع الملل الذي يصيبه منها وبخصوص المادة الدرامية ومنها الافلام السينمائية بالتلفزيون أجرت ادارة بحوث المشاهدين بحثاً على مستوى الجمهورية في الريف والحضر بين المشاهدين من ١١إلى ٦٠سنة

وتوصل البحث إلى أن الافلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون تنال اهتمام نسبة كبيرة جداً من المشاهدين حيث يتابعها ٩٧٪ منهم. هذا بالإضافة إلى الأفلام التي ينتجها قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون تحظى باهتمام ٨٣,٢٪ من المشاهدين حيث نجحت في عرض وتناول مشاكلنا الاجتماعية ومن هذه الأفلام «حكايات الغريب» و«أبواب» و«وأنا لا أكذب ولكني أتجمل» وغيرها.

وعن رأي الجمهور في المدة المناسبة لإعادة عرض الفيلم العربي السينمائي على الشاشة الصغيرة تقول السيدة أسماء المليجي - لقد أثبت البحث الذي أجرى على المشاهدين ان الافلام العربية التي تزخر بها مكتبة الافلام بالتلفزيون يتم عرضها بصفة دورية سواء بناء على طلب المشاهدين أو لعدم امكانية عرض افلام جديدة بصفة مستمرة لتغطية المساحات المخصصة لعرض الافلام العربية واسفرت الدراسة عن ان متوسط المدة المناسبة لاعادة عرض الفيلم السينمائي على الشاشة الصغيرة وفق رغبات المشاهدين هي ١١شهراً و٢٦يوما أي حوالي سنة كاملة. ولكن ما يحدث أنه يتم اعادة عرض الافلام في فترات أقل كثيراً من ذلك

ويقول الكاتب فراج إسماعيل الذي قدم للسينما «الشقة من حق الزوجة» و«الاعتراف الأخير» - وقدم للتلفزيون افلاماً عديدة منها «صاحب الصورة». «هناك افلام كثيرة تعتبر شبه جديدة، لأن التليفزيون لم يعرضها منذ فترة طويلة ومنها افلام «اتبهوا أيها السادة» و«الشحات» و«قاع المدينة» وغيرها ولكن عرض هذه الافلام ليس حلاً لابعاد الملل عن المشاهد لانه بمجرد عرضها عدة مرات ستترك شريحة الافلام شبة الجديدة، وتنضم إلى دائرة الافلام القديمة ولكن الحل يكمن في بحث التليفزيون عن الافلام السينمائية الجديدة التي لم تعرض من قبل مع ضرورة اهتمام قطاع الانتاج وقطاع التليفزيون وشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات بانتاج افلام سينمائية منذ العام الماضي. وهذا جعل الجمهور لا يشاهد افلاماً سينمائية من انتاج التليفزيون في شهر رمضان الماضي، على غير المعتاد والهدف من وجود افلام للتليفزيون هو البحث عن مستوى رفيع للافلام فكرياً وفنياً تفاديا لعيوب الافلام السينمائية القديمة

التي لم تعد تناسب العصر ولا قيمة ولاحضارته. فانسان هذا العصر لم يعد يهمه أن تتزوج ابنة الباشا من عامل بمصلحة التليفونات. وانتاج التليفزيون للافلام سيجعله يقدم أجود ماعنده من الرؤى الصحيحة والعميقة في معالجة قضايانا الاجتماعية خاصة بعد ان شوهت بعض الافلام صورة هذه المشاكل ولكن ميزة التليفزيون انه كمنتج ليس مجبراً على اقحام الوسائل التجارية التي يبررهااستباك التذاكر، الذي هو غاية «منتجي السينما» ويؤكد فراج إسماعيل - أن انتاج التليفزيون للافلام سيسهله استخدام الطاقات السينمائية الموجودة لدية في انتاج افلامه وتتمثل هذه الطاقات في المصورين ومهندسي الصوت والديكور والمونتاج وغيرهم فيقدم التليفزيون مالم تستطع ان تقدمه السينما وبتكاليف اقل بكثير وسيكون في هذا اشباع كاف لاحلام المشاهدين في رؤية افلام جديدة وليست شبه جديدة فقط، مع ملاحظة اهمية أن يتخلى قطاع الانتاج عن سياسته التي تركز على إنتاج افلام عالية التكلفة قد تصل إلى خمسة ملايين جنيه وتستغرق سنوات طويلة لتجهيزها مثل الطريق إلى إيلات، وناصر٥٦، بل المطلوب توزيع هذه الميزانيات الضخمة على عدد أكبر من الأفلام قد تصل تكلفة انتاج الفيلم الواحد إلى نصف مليون جنيه فقط حتى يستمتع الجمهور بقاعدة أكبر من الافلام، وليست القيمة في زيادة التكاليف، فهناك افلام سينمائية جيدة تغزو العالم وتحصد الجوائز بينما هي قليلة التكاليف أساساً مثل افلام تونس والمغرب وما يعرض عموماً في مهرجان قرطاج وغيرها والمهم أن نعود ايضا لانتاج الافلام السينمائية القصيرة على غرار أفلام «المعطف» و«الطوق» و«الكتاب ذو الغلاف الجميل» و«افلام الفنانة فاتن حمامة» والتي أخرجها المخرج سعيد مرزوق وغيرها وهذا يحدث في جميع محطات وقنوات التليفزيون في العالم حيث يتم انتاج الأفلام والحلقات القصيرة ذات الموضوعات الجذابة التي تزرع الأمل والبهجة وتبعد عن القتامة والكآبة وذلك بتكاليف معقولة وبحيث تكون هذه الأفلام ذات طابع انساني وصالحة للعرض في أي وقت

أما المخرج «يحيى العلمي» المسئول عن قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون فيرى أن قطاع الانتاج لن يتخلى عن دوره في توفير أفلام جديدة للجمهور من أجل اسعاده وامتاعه ويؤكد المخرج يحيى العلمي قائلاً: ان قطاع الانتاج بدأ بالفعل خطة محددة سيتم تنفيذها قريباً لانتاج العديد من الأفلام لإرضاء كافة الأذواق وليس شرطاً أن تكون عالية التكلفة وتستغرق فترة طويلة مثل «الطريق إلى إيلات» و«ناصر٥٦» بل ستكون بتكلفة معقولة ومدة أقل في الانتاج حتى نتيح للجمهور قاعدة أكبر من الافلام لنضع حداً لتعطشه إلى الأفلام الجديدة وهذا جزء حيوي من مهمة قطاع الانتاج.

عبد الغفار رشدى

افلام الفضائية المصرية

السبت:

لن يبتسم القمر وعلى باب الوزير

☐ تشاهد عصرا الفيلم التليفزيوني (لن يبتسم القمر) بطولة سماح انور وصلاح السعدني ولخراج عبد المنعم شكري.

☐ تشاهد في السهرة فيلم(على باب الوزير)بطولة عادل إمام ويسرا وسعيد صالح وصفية العمري وتوفيق الدقن وصلاح نظمي ولخراج محمد عبد العزيز

الأحد:

حكاية الثلاث بنات ورجل ضد القانون وأبو الدهب

☐ تشاهد عصرا فيلم (حكاية الثلاث بنات) بطولة عماد حمدي وسعاد حسني وشمس البارودي وحسن يوسف وسامية شكري ومحمد رضا وعادل امام ويوسف فخر الدين ولخراج محمود ذو الفقار

☐ تشاهد في السهرة فيلم(رجل ضد القانون) بطولة محمود ياسين وميرفت أمين وهياتم وطارق الدسوقي واخراج حاتم راضي .

☐ وتشاهد فجرا فيلم «أبو الذهب» بطولة هدى سلطان وفريد شوقي ومحسن سرحان ومحمود المليجي ولخراج حلمي رفلة.

الاثنين:

قضية الاستاذ منجد وصراع الزوجات وظلمت روحي

☐ تشاهد عصرا فيلم «قضية الاستاذ منجد» بطولة عايدة رياض وأحمد بدير واخراج عبد اللطيف زكي.

☐ تشاهد في السهرة فيلم (صراع الزوجات) بطولة محمود حميدة، ودلال عبد العزيز ونهلة سلامة واخراج نعمات رشدي

☐ وتشاهد فجرا فيلم «ظلمت روحي» بطولة شادية ومحسن سرحان وفريد شوقي واخراج ابراهيم عمارة .

الثلاثاء:

تجيبها كده تجيلها كده هي كده وخرج ولم يعد وأنا الهارب

☐ تشاهد عصرا فيلم (تجيبها كده تجيبها كده هي كده) بطولة مديحة كامل وليلى علوي وفاروق الفيشاوي وسمر غانم واخراج عمر عبدالعزيز

☐ تشاهد في السهرة فيلم (خرج ولم يعد) بطولة يحيى الفخراني وفريد شوقي وليلى علوي

☐ وتشاهد فجرا فيلم (أنا الهارب) بطولة فريد شوقي ويوسف شعبان وزهرة العلا واخراج نيازي مصطفى.

الأربعاء:

نوع آخر من الجنون وإمرأة مطلقة والخرتيت

☐ تشاهد عصرا فيلم (نوع اخر من الجنون).

☐ تشاهد في السهرة فيلم (امرأة مطلقة) بطولة سميرة أحمد ومحمود ياسين ونجلاء فتحي وفريد شوقي وعلي الشريف وصلاح قابيل وكريمة مختار واخراج أشرف فهمي.

☐ وتشاهد فجرا فيلم الخرتيت بطولة سهير رمزي وفريد شوقي وحاتم ذو الفقار واخراج احمد السبعاوي .

الخميس:

قلب من ذهب والعار وعلى بيه مظهر

☐ تشاهد عصرا فيلم (قلب من ذهب) بطولة مريم فخر الدين وعماد حمدي وفريد بن محمد واخراج محمد كريم

☐ تشاهد في السهرة فيلم (العار) بطولة نور الشريف ومحمود عبد العزيز وحسين فهمي ونورا واخراج على عبد الخالق

☐ وتشاهد فجرا فيلم (على بيه مظهر) بطولة محمد صبحي وسمية الالفي وجميل راتب ومجدي وهبة ومحمد رضا واخراج أحمد ياسين .

الجمعة:

اسماعيل يس يقابل ريا وسكينة وكراكون في الشارع وخياط السيدات

☐ تشاهد عصرا فيلم «إسماعيل يس يقابل ريا وسكينة» بطولة إسماعيل يس وشريا حلمي وتجسمه ابراهيم وزكي رستم حمدي الحكيم واخراج حمادة عبد الوهاب

☐ تشاهد في السهرة فيلم «كراكون في الشارع» بطولة عادل إمام ويسرا ونعيمة الصغير واخراج احمد يحيى

☐ وتشاهد فجرا فيلم (خياط السيدات) بطولة شادية وفريد لحام واخراج عاطف سالم

إعلاميون لايعرفون الخوف

سعدت كثيرا بحضور المهرجان الاعلامي الرابع لقسم الاذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة. المهرجان اقيم في قلعة ثقافية رائدة هي مكتبة مبارك أحد الانجازات الثقافية الكبرى في عهد مبارك، وعشت بكل الحب والاعجاب والتقدير مع مشروعات الفرقة الثالثة اذاعة بصفة خاصة حيث تم عرض مجموعة من الشرائح الفيلمية الناطقة أو افلام الصور الثابتة بمصاحبة الكلمة المنطوقة والموسيقى والأغنية والمؤثرات الصوتية في منظومة متكاملة تم توظيفها بمهارة لخدمة الرسالة الاتصالية التي يحملها كل عمل، كانت الموضوعات كلها موضوعات جادة تلمس وجدان الانسان المصري الحريص على مستقبل هذا الوطن.. موضوع التعلم والهجرة غير المخططة الى الخارج والتلوث الجمالي في شوارع القاهرة وعن بعض العادات الاجتماعية المتخلفة وسلبياتها وجاء التناول جريئا حاسما بعيدا عن أي نفاق وأي مغازلة لسلطة أو تجميل لوجه قبيح أو هروب مرضي عن مواجهة المشاكل المطروحة . وهذا ما أسجله بكل اعتزاز لكلية الاعلام والدكتورة منى الحديدي والدكتورة ابتسام الجندي، فقد أعطى الجميع الفرصة كاملة للأبناء لكي يقتحموا تلك المشاكل بكل حرية ويستعدوا وهم على مشارف قرن جديد لممارسة لاعلام حر لايعرف اخفاء الحقائق أو تزييفها أو تجميلها لكن ماأصابني بالدهشة هو موقف بعض اعضاء لجنة التحكيم وهم من خارج الكلية والعاملين في بعض أجهزتنا الاعلامية، فقد نسي هؤلاء ان ابناء الكلية يعملون في شبح الرقابة الرهيب وشعرت بأن البعض لايزال يعيش بمقياس الخوف، ولعل هذا هو السبب الأساسي لعزو عمل يلقى باللائمة على الشعب لاعلى أي مسئول، وقال رئيس لجنة التحكيم ان القضايا المطروحة ليست بهذه القتامة فهناك جوانب مضيئة، وجاءت دعوته اقرب الى الدعوة الى التلفيقية لكي نرضي جميع الأطراف بينما الأبناء يقولون «نتمنى أن نكون قد نجحنا في التعبير عن مشاعرنا وأحلامنا وجراحنا وأن نكمل الطريق بنفس الصدق والصراحة، ويقولون في ورقة أخرى «كان هدفنا هو التعرض لقضية حيوية تهم المجتمع.. وانقاذ زهور صغيرة تذبل ووطن كبير نحبه».

تحية لكلية الاعلام بجامعة القاهرة التي تحرص على تربية جيل جديد من الاعلاميين متحرر من الخوف . يستعد لاقتحام القرن القادم بأسلحته . وأهمها حرية الاعلام وحرية الفكر وحرية الرأي. ولهؤلاء الابناء اقول: لقد انتصرتم لحرية الرأي وحب مصر.

عبد المجيد شكرى

ألف حكاية وحكاية

الكرة التى لاتنط!

كانت هناك عائلة تعيش فى «مدينة الكرة». وكان «السيد كرة» و«السيدة كرة» ينتظران طفلا.. الأب يقول إنه سيعلمه أن ينط إلى أعلى ارتفاع، والأم تقول إنها ستدربه كيف يتدحرج بأكبر سرعة. لكن المفاجأة كانت مجئ المولود غير مستدير على الإطلاق.. كان مجرد نصف كرة لاتستطيع النط ولن تتمكن من الدحرجة!! ونظر الجيران فى أسف إلى الصغير ووالديه. أما الأطفال فقد ضحكوا ساخرين من نصف الكرة! هنا قال الوالدان لابنهما: «حاول أن تفعل شيئاً آخر غير النط والدحرجة. فتجد السعادة» وحاول نصف الكرة أن يصبح وعاء لزرع الزهور أو لتربية الأسماك. لكن سخافات الآخرين أفسدت المحاولتين ثم حدث ذات يوم أن نزلت أمطار غزيرة، وامتلأ سطح الأرض بالماء، وتعذر على أهل المدينة النط أو الدحرجة. ماعدا نصف الكرة. فقد وجد نفسه يقوم كأنه سفينة فوق سطح الماء، وبدأ ينقل بحماس كل أهل المدينة إلى حيث يريدون. وهكذا أصبح الجميع أصدقاء له. فقد عرفوا أن لديه هو أيضاً قدراته وإمكاناته مع أنه مختلف عنهم.

هذه هى فكرة القصة التى كتبها كاتب الأطفال الكويتى «فايق عبد الرحمن» وفاز عنها بجائزة اليونسكو. التى تسلمها من السيدة سوزان مبارك منذ أيام، فى معرض بولونيا الدولى لكتب الأطفال بإيطاليا.

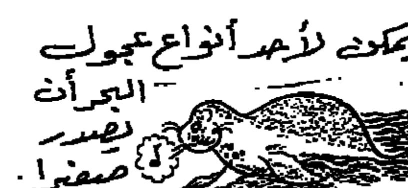
تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

فى عام ١٩٩٦ تم صنع كعكة وزنها ٨٩ طنا وطولها أكثر من ٥٥ ميل احتفالا بالذكرى الـ ٢٥ لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة!



يمكن لأحد أنواع عجول البحر أن يصدر صفيرا.



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	الحياة الإجتماعية مليئة بالأفراح اليوم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	فى المساء ستكون صحتك ممتازة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	اليوم تقوم بكل الجهود المطلوبة منك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	تنبى مابدأت وتحقق المشاريع الشخصية
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	ستكون أموره المالية مرتبكة اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تكون رائدا اليوم مليئا بالثقة بالنفس
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	ستنعم اليوم بحالة من الرخاء
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	الظروف سرعان ماستتغير اليوم
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	سيكون اليوم حافلا بأسباب السعادة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	فرصة اليوم مناسبة لإستعمال مواهبك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	دعم مادى ومعنوى يقوى ثقتك بنفسك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	ارباح طفيفة من خلال الكتابة والفن

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٧٨٨ مولد القائد الفرنسى للجيش المصرى سليمان باشا الفرنساوى.
- ● ١٨١٠ استقلال النرويج (العيد القومى)
- ● ١٩٢٧ انشاء مصانع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى
- ● ١٩٧٠ بدء رحلة المركب رع الثانية عبر المحيط الأطلنطى
- ● ١٩٨٤ وفاة الكاتب الامريكى ايروين شو ٧١ عاما
- ● ١٩٩٥ جاك شيراك يتولى مهام السلطة فى فرنسا

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - كاتب لبنانى.
٢ - أخذ وتعاطى / مركز بمحافظة قنا.
٣ - متشابهان / فضة / نهى بسويسرا.
٤ - عدم ابصار/ ارتقاب شيء معكن محبوب.
٥ - يوجهن اليه التهمة (معكوسة).
٦ - عاصمتها أكرا/ ضمير الغائبة/ قط.
٧ - ناحية/ يخصنى.
٨ - متشابهان/ عاصمتها مدريد.
٩ - يجرب/ نبات زهرى معمر قصير.
١٠ - أكبر قارة/ اجعله يهرب.

الكلمات الرأسية:

١ - عضو التأنيث فى الزهرة/ عاصمتها كوناكرى.
٢ - العاطى بلا عوض (معكوسة) / حيوان.
٣ - والدة (معكوسة) للشرط (معكوسة)/ عائش.
٤ - أمم/ عاصمة كوبا.
٥ - الجن/ كاهن.
٦ - يجمعه/ مركز بمحافظة بنى سويف.
٧ - جزيرة بريطانية نفى اليها نابليون وفيها توفى.
٨ - لمس/ خنزير برى - يفزع وينقبض غير راض.
٩ - أقوم بمناجاته/ يشتم.
١٠ - تابل يكثر فى الهند/ ضد كساء.

حل مسابقة أمس

عـــزاء
قناة السويس للتأمين

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والأسى أبنا بارا من أبنائها المخلصين الأوفياء ومثالا للولاء وواحدا من الرعيل الأول بالشركة المرحوم الأستاذ

أحمد محمد إبراهيم الجمل

ويسألون الله للفقيد الكريم الرحمة والمغفرة ولأسرته الكريمة ولنا الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

نقابة اطباء مصر

اعضاء مجلس النقابة وجميع العاملين بالنقابة ينعون ببالغ الحزن والأسى **شقيق** حرم الاستاذ

الدكتور حمدى السيد

نقيب الأطباء

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد حسن الغريب

رئيس مجلس ادارة شركة المحلة للتجارة والاستثمار وجميع المديرين ومساعديهم والعاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاستاذة جميلة اسماعيل نائب المدير العام البنك الاهلى المصرى فى وفاة نجلها الشاب

الاستاذ هشام المرسى جبر

الطالب بالاكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

أشرف محمد الغريب

رئيس مجلس ادارة شركة المحلة للتجارة والتخزين وجميع المديرين ومساعديهم والعاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذة جميلة اسماعيل

نائب المدير العام البنك الاهلى المصرى فى وفاة نجلها الشاب

الاستاذ هشام المرسى جبر

الطالب بالاكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

الجهاز المركزى للمحاسبات

وكيل الجهاز والعاملون بالإدارة المركزية للوجه البحرى ينعون والد الزميلة نهلة عبده صالح بقطاع بور سعيد

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بأسيوط

تنعى بمزيد الحزن المغفور لها والدة الأستاذ

ادوارد متياس سعيد المحامى

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك فيصل الإسلامي المصري

ينعي بمزيد الحزن والأسي والد الزميل

هاشم محمد إسماعيل

بفرع المحلة الكبري

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيق الاستاذ

عبدالرحيم فهمى

نائب المدير العام لفرع القاهرة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الأستاذ
عبد الغفار علي يوسف

مدير عام شركة النصر للتصدير والإستيراد والعاملون بفرع الشركة بسوريا ولبنان يشاطرون سعادة السفير محمود نكرى والسيدة قرينة سيادته الأحزان فى وفاة السيدة والدتها

للراحلة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد حسين جنيدى

يتقدم بخالص تعازيه القلبية للسيد اللواء محمد ثناء فريد رئيس حي مدينة نصر في وفاة والد حرم سيادته

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المدير الاقليمى
لبنك امريكان اكسبريس وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الزميل

محمد قرغلى

الاحزان لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات

ادارة مراقبة حسابات الطرق والكبارى تنعى شقيق الاستاذ جابر صادق محمود وكيل الوزارة

نادى أعضاء هيئة التدريس جامعة طنطا

الرئيس وأعضاء مجلس الإدارة ينعون بمزيد الحزن والأسى والد الزميل

المهندس طارق أحمد حلمى المدرس المساعد بكلية الهندسة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة تريدنج ميديكال سيستم ايجيبت
وكيل شركة توشيبا

رامى ريمون لكح

رئيس مجلس الادارة

ميشيل ريمون لكح

نائب رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى

الاستاذ عادل ساويرس عزيز

فى وفاة السيدة حرمه

لولية ناشد ابادير

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية للعاملين بمواقف سيارات الأقاليم

أحمد حلمى محافظة القاهرة ينعون بمزيد من الحزن والأسى الأخ الزميل

محمود جودة صالح

امين علم اللجنة

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

اللواء
ممدوح عبد القادر بركات

مدير عام مواقف سيارات أجرة الأقاليم بأحمد حلمى - محافظة القاهرة ينعى الأخ الصديق

محمود جودة صالح

امين علم اللجنة النقابية للأسرة خالص العزاء والفقيد الرحمة

العميد محسن أحمد حسين

نائب المدير العام ومدير علم الحركة والرقابة ينعى بمزيد من الحزن والأسى الأخ والصديق

محمود جودة صالح

امين علم اللجنة

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الادارة العامة للتوزيع بمؤسسة الاهرام

المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات يشاطرون الزميل

فاروق اسماعيل

الاحزان لوفاة شقيقه داعين الله ان يسكنه فسيح جناته

جامعة الدول العربية
الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

دكتور جمال الدين مختار

رئيس الأكاديمية

ومساعدوه وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس وعمادة شئون الطلاب وأسرة العاملين بالأكاديمية ينعون بمزيد من الحزن والألم المرحوم الطالب

هشام المرسي جبر

تغمده الله بواقر رحمته والهم أهله الصبر والسلوان

د. محمود الزينى يتقدم بخالص العزاء

للدكتور حامد الفقى

لوفاة والدته للفقيدة الرحمته والمغفرة

شكر

تتقدم اسرة المرحومة حرم المرحوم

الشيخ علي عبدالله سليمان

بالشكر لمن تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر واسرة شركة المقاولون العرب لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر واجب

تتقدم عائلة المرحوم

محمود توفيق المليجى

بجليل العرفان والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية والسيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والسيد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وفضيلة شيخ الأزهر والسادة الوزراء والسيد المستشار الدكتور فاروق سيف النصر وزير العدل والسيد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية والسيد الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط والسيد اللواء يحيى البهنساوى محافظ السويس والسيد اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن القاهرة والسيد اللواء أحمد همام عطية مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة والسيد اللواء أحمد شفيع نائب مدير امن الجيزة والسيد اللواء حسام زغلول مدير ضباط القاهرة

فقيد عائلة وردة

ايهاب وردة والعائلة ينعون فقيدهم الغالى يسرى ياقوت وردة ويتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى وفاة فقيدهم تغمد الله فقيدهم بواسع رحمته

كنيسة العذراء والملاك غبريال بسيدى بشر كهنه ولجنة وشمامسة وشعب الكنيسة يزفون للسماء اباهم الروحى

القمص

باخوميوس الانبا بيشوى

إعلانات مبوبة

ممارسات

جامعة القاهرة

تعلن عن ممارسة حاسبات الية ومشتملاتها فى الساعة ١٢ يوم السبت الموافق ٩٧/٥/٣١ وتعقد الممارسة وتطلب كراسة الشروط من مركز الحساب العلمي مبلغ ١٠٠٠ج ويقدم تامين ٢٪ يزاد الى ١٠٪ وتخضع الممارسة لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣

شركة مصر للتأمين

تعلن عن ممارسة عامة لتوريد احتياجاتها السنوية من الآتي:
اولا: ادوات كتابية وكلاسيرات وعلب كرتون وملفات بلاستيك
ثانيا: مطبوعات بجميع انواعها
ثالثا: اظرف الشركة بجميع مقاساتها وانواعها
رابعا: مطبوعات ورق متصل (حاسب الى)
طبقا لما يرد بكراسة الشروط والمواصفات التى يتم تسليمها مقابل ٣٠ جنيه (ثلاثون جنيها) من قسم المشتريات
تقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/ مدير عام الشئون الادارية ١٤٤ش الدقي - البرج البحرى وموعد فتح المظاريف كالآتي:
الحادية عشر صباحا يوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٩ للبند الأول
الحادية عشر صباحا يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٦/١٠ للبند الثاني والثالث
الحادية عشر صباحا يوم الاربعاء ١٩٩٧/٦/١١ للبند الرابع
يقدم مع العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عن الاسناد
سيتم تقييم شامل للمطابع قبل اجراء الممارسة العامة

ممارسات

شركة مضارب الاسكندرية

٣٠٨ شارع قنال المحمودية البر القبلى - محرم بك الاسكندرية ص.ب ١٩٥٤

تعلن الشركة عن الممارسة رقم ٩ لسنة ١٩٩٧ لتوريد ٨٠٠٠ طن تبن فول وقمح مطحون مناصفة والمحدد لها جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٧/٥/٢٦ لفض المظاريف ومعارسة المتقدمين وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وتقدم العطاءات برسم السيد المهندس رئيس القطاع التجارى على العنوان المذكور اعلاه وتطلب كراسة الشروط من خزينة الشركة مقابل سداد مبلغ عشرون جنيها ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وكذا صورة البطاقة الضريبية ولن يلتفت للعطاءات الغير مصحوبة بالتامين وللشركة الحق فى قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

اخطارات

الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بدمياط

تعلن الجمعية بانها تقوم بتنقيه العضوية لاعضائها وقصرها على من يقدم المستندات الاتيه
١- صورة القيد فى سجل مقاولى القطاع الخاص (مجددة)
٢- صورة البطاقة الضريبية ساريه المفعول (مجددة)
٣- صورة القيد فى السجل التجارى (مجددة)
فعلى السادة الاعضاء موافاة الجمعية بالمستندات المذكورة فى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وفى حالة التاخير عن الموعد المحدد يعتبر اقرارا من العضو باستبعاد عضويته من سجلات الجمعية دون ادنى مسئولية على الجمعية

المدير المالى والادارى
الاستاذ/ ميشيل عزيز
رئيس مجلس الادارة
مهندس/ السيد محمد دياب

اخطارات

* تعلن جمعية اباء وابناء لرعاية المعوقين ذهنيا عن فتح باب الترشيح لمدة عشرة ايام من تاريخه للاماكن التى خلت بانهاء عضوية ثلاثة اعضاء والذى يرغب فى ترشيح نفسه ان يتقدم الى مقر الجمعية ٣٦٥ شارع رمسيس بالعباسية فى موعد غايته عشرة ايام من تاريخ الاعلان علما بان الجمعية العمومية ستعقد فى تمام الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة الموافق ٩٧/٦/٢٧

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بهيئة قناة السويس ببورسعيد

تعلن عن دعوة الجمعية العمومية للانعقاد يوم ١٩٩٧/٥/٣١ الساعة الثامنة والنصف مساء للاجتماع الاول الساعة التاسعة والنصف مساء للاجتماع الثانى وذلك بمقر الجمعية بعمارة السيدة خديجة بحي الزهور ببورسعيد وذلك لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة
مديرية الاسكان والمرافق
ادارة الشئون المالية والعقود

اعلان عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص تطرح المديرية فى مناقصة عامة عملية ترميمات مستشفى بولاق الدكرور العام وتحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٦/٢م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وثمن المستندات ٢٠٠جنيه (مائتان جنيه)
ويمكن الاستعلام وشراء المستندات من ادارة العقود بالمديرية وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائة تامين ابتدائى ١٪ (واحد فى المائة) من جملة العطاء وبطاقة القيد بالاتحاد المصرى والبطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة قيد مقاولى القطاع الخاص وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحة التنفيذية

النادى الفنى الارمنى

٣ (أ) شارع سليمان الحلبى (دوبريه سابقا)
ت: ٥٧٤٢٢٨٢٠

يعلن عن مناقصة لانشاء وتجهيز صالة بلياردو بالنادى يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر النادى بالعنوان عالية نظير خمسون جنيها وذلك يوم السبت ١٧ مايو من الساعة ٨ الى ١٠ مساء واخر ميعاد لتقديم العطاءات اسبوعان من تاريخ الاعلان

محطة التجارب الزراعية - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

تعلن عن مناقصة عامة توريد كمية ٢٥طن حبوب شعير تحت العجز والزيادة والمحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم السبت ١٩٩٧/٥/٣١ وعلى الراغبين فى الاشتراك في المناقصة الحضور الى مقر ادارة المحطة بشارع الجامعة وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا ومعه صورة من البطاقة الضريبية وتامين دخول المزاد ٢٪ من قيمة العطاء ٩٧/١٠٣٤

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن المناقصات العامة لتوريد
- (ماكينات تجليخ - مخرطة - تسنجر - ثنايه - مقص هيدروليك)
جلسة ٩٧/٦/٧ والكراسة ٣٠٠ جنيها + ١٠٪
- قطع غيار بوجان وريتمو وبيك أب (شيفروليه لاف ومازدا وميتسوبيشى وسوزوكى) جلسة ٩٧/٦/٧ والكراسة ٣٠ جنيها + ١٠٪
تطلب الشروط بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع العمليات للقانون ٨٣/٩

مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

طريق المعادى الزراعى

تعلن عن المناقصة العامة رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ لاصلاح بدروم مبنى الادارة بجاردن سيتى ٦ شارع عبدالقادر حمزة. تعقد جلسة فض المظاريف يوم ١٩٩٧/٦/١٠
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجارى مقابل خمسون جنيها تسدد لخزينة المؤسسة ويرفق تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو.

بنك التنمية والائتمان الزراعى بالقليوبية/ بنها

يعلن عن تاجيل لجنة فتح المظاريف المقرر لها السبت ١٩٩٧/٥/١٧ إلى الاربعاء ١٩٩٧/٥/٢٨ والخاصة بانشاء بنوك قرى سندبيس وأبو الغيط بالقناطر الخيرية وكذا استكمال المبنى الادارى ببنها

الهيئة المصرية العامه لمشروعات الصرف
الادارة العامة لمشروعات صرف المنيا وصرف شمال المنيا

اعلان

لمقاولى قطاع الأعمال والقطاع الخاص

تقبل الإدارة العامه لمشروعات صرف شمال المنيا لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق: ٢٦/ ٦/ ١٩٩٧م. العطاءات عن عملية أحلال وتجديد شبكة الصرف المغطى لمنطقة غرب ساقولا زمام ٥٧٠٠ فدان مركز العدوة محافظة المنيا وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة العامه لمشروعات صرف شمال المنيا نظير سداد مبلغ- ٣٠٠ مليم جنيه فقط وقدرة: ثلاثمائة جنيه تسليم الادارة ومبلغ- ٣٧٥ جنيه فقط وقدرة: ثلاثمائة وخمسة وسبعون جنيها بالبريد على أن يرفق بالعطاء تامين ابتدائي كاملا بواقع ١٪ واحد فى المائة من جملة العطاء لكل من قطاع الأعمال والقطاع الخاص ويستكمل إلى ٥٪ خمسة فى المائة كتامين نهائي عند الرسو.
وأى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي كاملا لن يلتفت اليه على أن يراعى أن تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطه باى شروط او قيود مخالفة لشروط العطاء وغير مرتبطه باى أعمال اخرى ولن يسمح بصرف دفعات مقدمه على العملية وأن تكون اسعار العطاء شاملة ضريبة المبيعات مع ضرورة أرفاق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى ومسجل مقاولى القطاع الخاص وبطاقة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وسابقه وأعمال في مجال موضوع المناقصة على أن تكون سابقة الأعمال معتمدة من جهة الأسناد وأى اشتراطات مقترنه بالعطاء يجب أن تكون مقترنه بقيمة مالية بمعرفة صاحب العطاء وأى شروط أخري بالعطاء مخالفة لما ورد فسيتم أستبعاد العطاء والمخالف لهذه التعليمات وشروط العقد.

عطاءات ومناقصات

محافظة الشرقية/رئاسة مركز ومدينة أبو حماد

تعلن رئاسة مركز ابو حماد عن اجراء مناقصة عامة باظرف مغلقة بين مقاولي القطاع العام والخاص وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٦/٩ وذلك في تمام الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا بديوان عام المجلس وذلك لانشاء سور السويقة الجديدة بوسط المدينة ويمكن سحب كراسة الشروط الخاصة بهذه العملية من ادارة المخازن والمشتريات بالمجلس في مواعيد العمل الرسمية نظير مبلغ وقدره ١٠٠ج مائة جنيها لا غير ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ م ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الأعلان.

الشركة المصرية الدولية لانتاج قطاعات الألومنيوم (إيبال)

تعلن عن مناقصة عامة لتاجير مطعم الشركة والمعاينة بمقر الشركة بمدينة السادس من أكتوبر المنطقة الصناعية الثالثة قطعة رقم ٢٥٩ وميعاد المناقصة يوم الأربعاء الموافق ٢٨ / ٥ / ٩٧

محافظة الدقهلية رئاسة مركز اجا

تعلن فى مناقصة عامة بين الموردين بالقطاعين العام والخاص عن عملية توريد قطع غيار لمحطات وشبكات المياه والصرف الصحى.
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالوحدة نظير مبلغ ثلاثون جنيها للنسخة.
وقد تحدد يوم الخميس ١٩٩٧/٦/٥ الساعة الثانية عشر ظهرا موعد لتقديم العطاءات بجلسة فتح للظاريف بادارة العقود والمشتريات بالوحدة مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ من اجمالى العطاء تزاد الى ١٠٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان.

الهيئة القومية للاتصالات

الاداره المركزيه للمخازن والمشتريات سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبه

تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامه داخليه لشراء توريد عدد ١٨٠٠٠ (ثمانية عشر الف) رزمة ورق تصوير كولرتر ابيض وزن ٨٠ جرام وعدد ٤٠٠٠ (اربعة الاف) رزمة ورق تصوير فلوسكاب وزن ٨٠ جرام احاله :- ١٠/٩٧/١
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الاداره عالية بطلب متموغ مقابل (مائة جنيه) للنسخة وتقبل العطاءات حتى الثانية عشر ظهرا يوم ٨ / ٦ / ١٩٩٧ موعد فتح للظاريف وان يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين بواقع ٢٪ من إجمالي العطاء والسجل التجارى والبطاقة الضريبية وكراسة الشروط موقع عليها من مقدم العطاء وتقييم عينة لكل بند على حدة.

حى وسط الجيزة
خلف مسرح البالون

يعلن عن المناقصة رقم ٩٧/٩٦/١٨٩ للاعمال السنوية الاعتيادية للعام المالى ٩٨/٩٧ وذلك بالشروط الاتية :
١ - يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٠٠٠ جنيه مصري نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة شهرين على الاقل غير مشروط وتزاد القيمة الى ١٠٠٠٠ جنيها (عشرة الاف جنيها مصريا) تأمين نهائى لمن يرسو عليه العطاء
٢ - تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من ادارة المخازن على طلب مدموغ وثمن النسخة الواحدة ١٠٠ جنيه (مائة جنيه مصرى)
٣ - يرفق صورة من البطاقة الضريبية مجددة وصورة من السجل التجارى
٤ - يرفق بالعطاء صورة من سابقة الاعمال عن تنفيذ (اعمال متشابهة بالحكومة
٥ - يرفق بالعطاء صورة من شهادة القيد بعضوية الاتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد تنفيذا لاحكام القانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢
٦ - يرفق صورة من شهادة القيد بمصلحة الضرائب على المبيعات (نموذج ٣ض ع م)
٧ - تخضع هذه العملية لمواد القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بتنظيم المناقصات ولائحته التنفيذية
٨ - تحددت جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٦/١٨ الساعة ١٢ظهرا بادارة العقود والمشتريات

عطاءات ومناقصات

شركة المعادى للصناعات الهندسية

«مصنع ٥٤ الحربى سابقا»
طريق كورنيش النيل - المعادى
ص.ب (٤١٤) - القاهرة

تعلن لجنة المشتريات الخارجية: عن طرح المناقصة العامة التالية على الوكلاء التجاريين وشركات القطاع العام المقيدين بسجل الوكلاء التجاريين
رقم المناقصة ٩٧/٣
اجهزة لتطوير تبة ضرب النار وتدقيقها ومعها الكتالوجات
تاريخ الجلسة ١٩٩٧/٦/١٤
قيمة النسخة ٣٠٠جم
طبقا للشروط الاتية:
١- تقديم (استمارة ١٤س وكلاء) ضمن طلب كراسة الشروط والمواصفات والتى يتم الحصول عليها من قطاع التموين بالعنوان المذكور اعلاه نظير سداد قيمة المناقصة
٢- يتم تقديم العروض فى مظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائى يعادل ٢٪ من قيمة العطاء المقدم وبنفس العملة

عطاءات ومناقصات

مركز البحوث الزراعية
٩ شارع جامعة القاهرة - الجيزة

تعلن الادارة المركزية لشئون محطات البحوث والتجارب الزراعية عن الاتى:-
١-مناقصة عامة لعملية توريد وتركيب شبكة مياه رى لمزرعة محطة البحوث الزراعية بالاسماعيلية (طريق الاسماعيلية/ بورسعيد) جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٦/٤ بمقر المحطة
٢-مناقصة عامة لعملية انشاء سور بمحطة البحوث الزراعية بالصبحية/ الاسكندرية جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٦/١١ بمقر المحطة وعلى السادة مقاولى الاعمال (المسجلين بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء) طلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المحطة او الادارة بالجيزة نظير مبلغ خمسون جنيها لكل مناقصة - على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف فى المكان والزمان المحددين بالاعلان
٩٧/١٠٣٧

شكر وذكرى الاربعين
السيدة ليلى نجيب
واسرة المرحوم الغالي
بشرى جندي شنودة
مدير عام الجوازات والجنسية سابقا واسرة المرحوم نجيب اسكندر يتقدمون بالشكر لكل من واساهم في مصابهم الفادح سواء بالحضور أو البرق ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء الحاليين والسابقين ومدير وضباط الاعلام بالداخلية والعاملين بشركة الكاتب المصري وجريدة وطني وسيدات جمعية صديقات الكتاب المقدس

شكر خاص للكنيسة
يخصون بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة والقس دكتور صموئيل حبيب وأعضاء كنيسة العذراء بالزمالك ويدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة الاثنين ١٩ مايو الساعة التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بالمرعشلي بالزمالك

اخي الحبيب بشرى
كنت لي نعم الأب والأخ حنانك فاق كل حنان عزائي انك في أحضان القديسين
اخوك سعد

عمو بشرى
رحيلك حرمنا من مناداتك عمو ستظل ذكراك ماحيينا فانعم بالفردوس
جيهان ونفين

أخي الغالي بشرى كنت مثالا للحب والعطاء فراقك حطمني حياتي اصبحت مريرة بدونك سأبكيك العمر كله ياأطيب أخ
أختك فتنة وكامل

شكر وذكرى الأربعين
المرحوم حسين على غزام




رئيس القطاع المالي بشركة الدلتا لحليج الأقطان
تتقدم أسرة المرحوم حسين عزام بخالص الشكر والتقدير لكل من واساهم في فقيدهم العزيز سواء بالحضور أو البرق أو النشر ويخصون بالشكر
السيد رئيس الجمهورية
والسيد رئيس الوزراء والسيد وزير الداخلية ومساعديه والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى وقائد قوات الأمن المركزي ومديري البنوك وجميع الأهل والأصدقاء والزملاء وبصفة خاصة مزيد من الشكر والعرفان
للدكتور مدحت خليل
استاذ الكبد والجهاز الهضمي بجامعة القاهرة ورجال الأعمال
المهندس أمين سبلة
والمهندس طارق الطافش
وستقام ذكرى الاربعين غدا الاحد بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ١٩٧ ش ٢٦ يوليو - المهندسين

زوجي ورفيق عمري حسين شاءت إرادة القدر أن ترحل ولكنك باق ولن ترحل أبدا بذكراك وروحك إلى أن نلتقي
زوجتك نادية

أبي العظيم
عشت بهدوء الملائكة وكنت مثالا للحب والعطاء والايمان وقد تكون رحلت عني بالجسد ولكن ذكراك باقية معي للأبد
ابنك على

أبي الحبيب
برحيلك فقدت الحب والحنان والقوة ذكراك العطرة باقية في قلوب الجميع عزائي انك في جنة الخلد
ابنتك ندى

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب صابرة راضية بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحوم
عصام محمد شوقى
بخالص الشكر وعظيم الامتنان للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ونشكر كل من تفضل بمواساتنا سواء بالحضور او النشر او البرق وستقام ذكرى الاربعين اليوم السبت ٩٧/٥/١٧ بالعنوان التالي ١٠ ش ابوالمحاسن الشاذلي المهندسين ونسالكم الفاتحة

عصام
فاجأني رحيلك كنت الحبيب والزوج والصديق لن انساك
زوجتك فاتن

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية للمرحوم المقدس



ابراهيم جرجس سليمان
تقيم الأسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة الثامنة صباح الاثنين ٥/١٩ بكنيسة الملاك ميخائيل برمل الاسكندرية

الذكرى السنوية الاولى لعميد عائلة البسطويسى الحاج محمد البسطويسى
صاحب المحلات التجارية الصناعية بالمنصورة وتحيي الاسرة ذكراه بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة شارع عبدالسلام عارف بالمنصورة الاحد ٥/١٨

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم لواء شرطة
عبدالسلام مصطفى حسن
وكيل حكمدار بوليس مصر سابقا
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسيد امين عام الحزب الوطني والسيد وزير الداخلية والسيد محافظ كفر الشيخ وامناء الحزب الوطني بمحافظتي الدقهلية والاسكندرية والسادة مساعدي وزير الداخلية ومديري وضباط الادارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية ورؤساء مجالس الادارات والعاملين بفندق المريديان وشركات السياحة والفنادق والبنوك وتقام ذكرى الاربعين غدا الاحد ١٨ مايو بمنزل الاسرة ٢ شارع الكروم المهندسين

شكر وذكرى الاربعين
اسرة رجل الاعمال فاروق هاشم ابراهيم
نجل المرحوم
هاشم ابراهيم
ابن عم
سليمان بك جوهر
تتقدم بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتها ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والوزراء وتقام الذكرى مساء الغد ٥/١٨ بمنزله ٢٨ ب ش محمد مظهر بالزمالك

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
حياة محمد على
تشكر اسرة اسماك لولا واسماك الجمهورية كل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او بالبرق وستقام ليلة الاربعين مساء الاحد ٩٧/٥/١٨ بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
رمزى نجيب دانيال
تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة والوزراء ورجال الدين بجميع طوائفهم وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة صباح غدا الاحد الموافق ٥/١٨ الساعة ٨ بكنيسة الانبا بشاي بالزقازيق - تلغرافيا كرم نجيب الزقازيق

شريك عمري الغالي اختطفك الموت المفاجيء وكنت ملء حياتي لن انساك للابد زوجتك الحزينة تريز

بابا الحبيب كنت صدرا حنونا اتكيء عليه وعقلا حكيما التجيء اليه فانعم بالفردوس ابنتك الحزينة سلوى وزوجها ملاك وميرنا ومادونا

الاخ الحبيب الغالي رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا ولن ننساك حتى نلقاك وعزاؤنا انك مع القديسين اخوتك كرم ولنده وايزيس وابناؤهم وشوقي وعاطف وامال وسهير

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
قسم هندسة التعدين
اعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق السيد الاستاذ الدكتور احمد ماهر عسل للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز الكلى والمسالك البولية
جامعة المنصورة
مدير المركز وجميع الأطباء والعاملون يشاطرون بمزيد الأسى والحزن
الأستاذ عادل ساوير
المدير الاقليمي للهندسة الطبية
بشركة سيمنس
في وفاة المرحومة حرمه
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية طب الزقازيق
اسرة الكلية وطلبة وطالبات البكالوريوس يشاطرون زميلتيهما سيليفيا وفريت رمسيس الأحزان لوفاة والدتيهما السيدة
سوسن شاكر روميس
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

اللجنة العليا للاسكان والخدمات الاجتماعية
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بورسعيد - السويس
عبدالعزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
والدة الزميل محمد الخضري
مدير ادارة اللوبيز بتوكيل المنيا للملاحة
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

توفي إلى رحمة الله تعالى
محمد سعد أحمد على حسن
عضو مجلس الدولة
نجل المرحوم أحمد على حسن والسيدة سامية محمود مختار وشقيق كل من المحاسب محمود ببنك مصر والمقدم عثمان زوج الدكتورة اجلال مختار والمحامية اجلال حرم المستشار مصطفى الشامي نائب رئيس مجلس الدولة والمحاسبة إلهام حرم المهندس على محفوظ بالكويت وقريب عائلات على حسن ومختار وعيد مختار ومصطفى عبد العزيز والسويفي والدخس بالاسكندرية ونوري وعبدالحليم سليم وعبد اللطيف وأبوسعده والبشري بالقاهرة والتهامي بكرنس والشرنوبي بكفر الشيخ وشيعت الجنازة بالأمس والعزاء اليوم السبت بدار المناسبات بالميرلاند وتلغرافيا ٨٦ ش جسر السويس مصر الجديدة ولاعزاء للسيدات

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس
عبدالله عبدالعزيز على
المدير العام السابق بوزارة الري وشيعت الجنازة امس والعزاء بدار المناسبات جامع صلاح الدين بالمنيل مساء السبت ٥/١٧ وتلغرافيا ٥ شارع على فهمي الديب بالمنيل

توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة
قاطمة ابراهيم شورا
زوجة على محمد حسين كرباش المقاول بالاسماعيلية وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا بالاقصر الرضوانية

شيعت بالامس جنازة المرحومة الفاضلة
اقبال سدرة جريس
حرم الأستاذ مكرم حنا بالمحاريث سابقا ووالدة كل من السيدة منال حرم القس مكسيموس جبرة والسيدة هويدا حرم الدكتور صفوت فتحي والمهندسة رانيا والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة الملاك ميخائيل بطوسون وتلغرافيا مكرم حنا بشبرا مصر

كنيسة رئيس الملائكة
ميخائيل بطوسون شبرا
كهنتها ومجلسها وشعبها وسائر انشطتها يودعون لأحضان القديسين والقديسات المرحومة
اقبال سدرة جريس
والدة حرم القس مكسيموس جبرة كاهن الكنيسة لروحها نياحا وللاسرة العزاء

الاستاذ الدكتور صقر احمد صقر
رئيس جامعة المنوفية
واسرة الجامعة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ الدكتور بركات سعد الطحاوى
الاستاذ بكلية الزراعة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
ممدوح محمد سلامه
استاذ جراحة الاعصاب بطب عين شمس
والدكتور مأمون محمد سلامة
رئيس جامعة القاهرة السابق
يشاطرون
الدكتور حلمي نمر
والمستشار محمد نمر
واللواء امين نمر
احزانهم في وفاة شقيقتهم ويدعوان الله ان يتغمد الفقيدة برحمته وأن يلهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك المركزى المصرى
ينعى محافظ البنك والنائب ووكلاء المحافظ والمستشارون والعاملون بالبنك الزميلة المرحومة
ناظلة رشدى خليفة
مصرفي ممتاز بالادارة العامة للحسابات
سائلين الله عزوجل ان يلهم ذويها الصبر والسلوان

تتقدم
شركات اباتشى
العاملة في مصر وجميع العاملين بهم بخالص العزاء
للسيد الجيولوجى
ماجد صلاح الدين
في وفاة عم سيادته
المهندس سيد سعدالدين
المستشار بشركة انبي
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

نادى الرياضات البحرية بالغردقة
رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى
والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المهندس
سيد سعدالدين
زوج السيدة ليلى فتح الله
عضو مجلس ادارة النادي تغمده الله بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

البقاء لله
فقيدة آل أبوهرجة
بقلوب مؤمنة خاشعة راضية بقضاء الله تئن من الحزن لفراق آل ابوهرجة
انتقلت الى رحمة الله السيدة
نور حسين ابوهرجة
كريمة المرحوم حسين ابوهرجة قاضي الغربية الشرعي والمرحومة سكينة مصطفى الجندي وحفيدة شيخ الجامع النبوي المرحوم مصطفى الجندي المستشار الديني لمصروسوريا والعراق في عصره وزوجة المرحوم مراد حلمي ابوهرجة والدكتورة ملك استاذ بجامعة جنوب لويزينا امريكا والدكتورة مكارم عميد كلية التربية الرياضية المنيا وحماة كل من الدكتور احمد شوقي العريني بحكومة جيفرسون امريكا والدكتور محمود عبدالرحمن المستشار الطبي وصاحب مركز طيبة للخدمات الطبية وجدة كل من ايمن مدرس مساعد بكلية التربية الرياضية المنيا وزوجته المحاسبة رانيا عقان والمهندسة امل زوجة المهندس اشرف بكساوي والمحاسب حلمي والدكتور حازم جراح بلويزينا والاستاذ حاتم المحامي والدكتورة أسر زوجة الدكتور عمرو رياض والسيدة رانيا زوجة المحاسب على دويدار والآنسة رضوى الطالبة بكلية التربية والاستاذ حسام الطالب بجامعة جنوب لويزينا وشقيقة كل من المرحوم علي حسين ابوهرجة عمدة السرو سابقا والمرحوم احمد مفتش عام بوزارة التربية والتعليم سابقا والمرحوم عباس مدير عام بمحافظة الاسكندرية سابقا والمرحوم كامل بمنيا القمح والمرحوم مصطفى ابوصيل والمرحومة حافظة حرم المرحوم يوسف الحق عمدة الشهيدي سابقا وعمة كل من الاستاذ حسن ابوهرجة عمدة ابوصيل واخوته والاستاذ يحيى واخوته والاستاذ حسين والسيدة نعمة زوجة المرحوم المهندس محمد العسوي والسيدة نجوى والسيد مصطفى والسيدة ناهد بمصلحة الضرائب وزوجها المرحوم عقيد محمد ابراهيم والمحاسبة نور وزوجها المحاسب محمد دويدار والمحاسب ايهاب بالبنك المركزي والمرحوم حسين عباس ابوهرجة والسيدة نور زوجة المرحوم الحاج ناجي السقا والمهندسة رجاء مدير عام بجمارك الاسكندرية زوجة اللواء شرطة ماهر عبدالجواد والاستاذ محمد والمرحوم مصطفى مصطفى ابوهرجة المدير العام سابقا واخواتهم والمرحوم صلاح ابوهرجة مدير عام بوزارة التربية والتعليم بالمنصورة سابقا واخواتهم والاستاذ سيف والسيدة انشراح والسيدة شمس وزوجها الاستاذ شوقي الوكيل الصحفي والسيدة صنعت زوجة الاستاذ محمد ابوهرجة مفتش بالتربية والتعليم سابقا وخالة كل من الاستاذ الدكتور رضوان الحق استاذ طب الاسنان بجامعة الاسكندرية واخوته والسيدة سعاد ابوهرجة زوجة السيد مصطفى الشاذلي سفير مصر في ليبيا سابقا وابنة عم المستشار مجدي ابوهرجة رئيس محكمة الاستئناف وزوجته والاستاذ الدكتور صلاح الخشن بزراعة عين شمس ولخواته وبنت خالة السيدة نورس حبيب زوجة المرحوم المستشار سيد هاشم وقريبة ونسيبة عائلات ابوهرجة وعبدالرحمن والعريني وبكساوي دويدار وعفان وكامل والعسوي وعائلة البيلي بابوصير وعائلة الحق بالشهيدي والجندي وحبيب والخليفة والخندار والخشن بسمباط والمحلاوي والمغازي والوكيل والعشري والقوصي وابوعبده والشريف
وقد شيعت الجنازة يوم الجمعة عقب الصلاة بابوصيل
والعزاء بالقاهرة يوم الاحد
بمسجد رابعة العدوية
تلغرافيا
ابوهرجة ابوصيل - دقهلية

ضباط الشرطة
دفعة ١٩٥٤
ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم اللواء
فتحي ابوهرجه
ويسالون الله له الرحمة والمغفرة

جامعة المنيا
كلية التربية الرياضية
الوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الاستاذ الدكتور
مكارم ابوهرجة
عميدة الكلية
لوفاة السيدة والدتها وللاسرة العزاء

الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ مدحت يوسف
عضو مجلس ادارة
شركة مطاحن شرق الدلتا
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

المحاسب
السيد رمزى الشافعى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى والدة الاستاذ
جميل سعيد المحامى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة قضايا الدولة بقنا
تنعى بمزيد الاسى والحزن شقيق المستشار محمد كامل رئيس المحكمة الابتدائية

البقاء لله
فقيد عائلات
أبوحسين وأباظة والجندى
شيعت اول امس جنازة المرحوم
اللواء شرطة حسين محمد حسين
نائب رئيس الرقابة الإدارية ووكيل أول وزارة السياحة سابقا نجل المرحوم محمد بك حسين اباظة عمدة كفر محمد حسين سابقا زوج المرحومة ضحى الجندي كريمة حسين باشا الجندي وزير الأوقاف السابق
والد
محمد إلهامى حسين
رئيس مجلس إدارة
الشركة المصرية الدولية للنقل والخدمات البترولية
زوج السيدة بريهان محمد الحريري ووالد السيدة معالي حسين المذيعة بالتليفزيون حرم محمد على العطار والسيدة مها حسين المديرة بالتليفزيون
وجد
حسين بهندسة المنصورة ومرفت بالجامعة الامريكية وضحى محمد إلهامي بالميردي بيو ونازلي فؤاد بدراوي بالجامعة الأمريكية كريمة الأستاذ الدكتور فؤاد بدراوي أستاذ طب الأطفال بعين شمس ومروان ولبنى بكلية التجارة وزياد محمد العطار
وشقيق
المرحوم عبدالحميد حسين اباظة عمدة كفر محمد حسين سابقا والسيد محمد حسين اباظة المدير بالأمن الغذائي سابقا
وعم
سمير عبدالحميد اباظة عمدة كفر محمد حسين ومحمد عبد الحميد أباظة رجل الأعمال ووفيق بشركة المضارب وحرم المرحوم فرج أباظة وحرم المرحوم عبدالمنعم حماد وحرم احمد المغلوب ومحمد فريد حسين بجامعة الزقازيق والمهندس أحمد حسين بالمانيا وعاطف حسين المدرس بليبيا والسيدة زينات وايناس حسين بجامعة الزقازيق وخال ممدوح قمحاوي واخوته وثروت الجندي
وابن عم
السيدة حرم المرحوم وجيه اباظة مؤسس مركز التنمية والتجارة «بيجو» والأستاذ ثروت أباظة الكاتب بالأهرام وكيل مجلس الشورى والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والمرحوم احمد محمد أباظة والدكتور مصطفى أباظة وحرم المرحوم محمد عبدالرحمن قمحاوي وحرم المهندس رياض جوهر وحرم المرحوم محمود حمدى وحرم المرحوم السيد هاشم والسيد عبدالحليم واخوته وحرم على سلطان وحرم المرحوم درى أباظة والمرحوم المستشار محمد عبدالرحمن اباظة وحرم المرحوم دكتور عبداللطيف أحمد والمستشار عصام اباظة
وزوج شقيقة
المستشار محمد فريد الجندى رئيس هيئة الأوقاف السابق وحرم المرحوم المهندس سيف الدين أباظة والمرحوم عبدالغني سلطان والمرحوم عبدالقادر أباظة
وزوج بنت عم
اللواء شرطة حسين الجندى رجل الأعمال واللواء شرطة طارق الجندى عضو مجلس الشعب واللواء شرطة عثمان الجندى مدير شركة اجريكون والمرحوم مصطفى الجندي وحرم المرحوم المهندس على زكي وحرم السيد أحمد عزت زايد وحرم المستشار محمد فريد الجندي
وقريب ونسيب
محمد أحمد خليل المحامي وأحمد الحريري وعثمان الحريري وعائلات أبوحسين وأباظة وقمحاوي والجندي بالشرقية والحريري وبدراوي والعطار والعشري والفيل والشرقاوي وسياج ومسعدة ببورسعيد وجاد المولى ببني سويف وابوغالي والوسيمي
وستقام ليلة المأتم اليوم بجامع الحامدية الشاذلية وللسيدات بمنزل الفقيد ١٠٧٣ كورنيش النيل جاردن سيتي وتلغرافيا نفس العنوان

انتقل للامجاد السماوية امس الاستاذ
رمزى ارمانيوس الفيزى
مدير ادارة بوزارة الزراعة سابقا والد الاستاذ مجدي والمهندس ماهر والمحاسبة اوبيت حرم المهندس زكي بامريكا وجد شريف وتامر وايفيت وسامح ونيفين حرم سامح توفيق وعم وخال علوى زكي وجمال لمعي واخوته وحلمي حبيب ولخوته واسحق هنري وشادية الفي ونسيب وقريب منير نصيف ولخوته وبديع شفيق واسحق نلشد والدكاترة وبيع الفيزي وماهر حليم ولخوته وجميل ابيب ولخوته وحمايه فوزي واخوته وانور بطرس وقريب عائلات الفيزي والنساف وبقطر وبوبو والخناني والبريقي وجريس وسيدهم وتوفيق وقد شيعت الجنازة امس الجمعة ٥/١٦ تلغرافيا ماهر الفيزي شبرا مصر

محمد فلا
صاحب شركة النخيل للسياحة
ينعى الحاج
محمد الحسينى على طه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للحوم والدواجن والتوريدات الغذائية
المهندس رئيس الشركة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
على حسن قناوى
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله تعالى
المرحومة السيدة بثينة هانم أحمد الصاوى
كريمة المرحوم السيد أحمد الصاوي باشا عضو مجلس الشيوخ الأسبق وحرم المرحوم المستشار محمد حسين عوني بك رئيس محكمة استئناف مصر الأسبق ووالدة المستشار عمرو عوني رئيس الاستئناف بالكسب غير المشروع والمحاسب عبادة عوني المدير المالي بجدة والسيدة سوسن عوني حرم المرحوم السيد مختار عبدالبر وكيل وزارة الاسكان الأسبق وجدة المهندس عمر عوني والمهندس طيار مهاب عوني باستراليا والسيدة دينا عوني استشاري ادارة المشروعات والدكتور على مختار استشاري الأمراض النفسية بانجلترا واخوانه سناء والدكتورة نادية حرم المرحوم الدكتور محمد زكي الأستاذ بزراعة شبين الكوم سابقا والمحاسبة منى حرم المحاسب محمد فريد بشركة القطن والتجارة الخارجية ونجوى حرم الدكتور أحمد فؤاد منير بالرياض والمهندسة ايمان حرم المحاسب يوسف مختار ببنك الدلتا وشقيقة الأستاذ محمد أحمد الصاوي وكيل وزارة الحربية الأسبق زوج السيدة امينة شكرى وكيل وزارة التعليم الأسبق والمرحوم الدكتور اسماعيل حمدى الصاوي والمرحومة السيدة سعاد الصاوي حرم المرحوم السفير حافظ أبوالشهود وعمة العميد أحمد الصاوي والمرحوم الدكتور مهندس محمود الصاوي والسيدة منى الصاوي حرم المهندس احمد حلمي والدكتورة نهاد اسماعيل بامريكا والمحاسب أحمد الصاوي اسماعيل وخالة الدكتور مهندس وائل حافظ الأستاذ بجامعة واشنطن والدكتور اسامة حافظ الأستاذ بطب الأزهر والمحاسب أيمن حافظ المدير العام بالمجلس الأعلى للشئون الاسلامية والمرحومة السيدة رباب حافظ حرم الدكتور محمود بازرعة عميد تجارة القاهرة ونسيبة المرحوم البكباشي محمد ناصف والمرحوم السيد صلاح ناصف واخوته عصام بحليج الاقطان وناصف بالمانيا والسيدة ليلى حرم السيد فهمي جمعة وعائلات ناصف بالزرقا وعبدالبر بشنشور والبرعي بالاسكندرية والعمروسي بعمروس وقريبة جميع عائلة عبدالباري بزاوية البقلي - وعملا بوصية الفقيدة يقتصر العزاء على تشييع الجنازة اليوم السبت بعد صلاة الظهر بمسجد السيدة نفيسة
تلغرافيا الصاوى بالدقى

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
محمد ماجد محمد الفيومى
الموجه بالتربية والتعليم زوج السيدة مديحة شحاته بالتربية والتعليم ووالد كل من محمود وآية وشقيق كل من الأساتذة وفيق ومصطفى الفيومي بالقاهرة للدواجن والمهندس سعيد بالتليفزيون والدكتورة منى بالنيل للادوية زوجة الدكتور انس عثمان بالبحث العلمي وصهر كل من الدكتور سامي والمهندس مصطفى والمحاسب عماد وسامية وحمدى وكمال وحسني شحاته ونسيب وقريب عائلات عبدالعزيز ومحيي الدين وسلطان وعثمان ومرزوق وتقام ليلة العزاء مساء اليوم بدار المناسبات بمسجد الكواكبي بالعجوزة
تلغرافيا الفيومي ٢٣ش العراق بالمهندسين

انتقل الى الأمجاد السماوية أمس على رجاء القيامة
المقدس عزمى عيسى بباوى
والد كل من المهندس جورج عزمي بالمقاولات والمهندس عيسى عزمي بالصرف الصحي والأستاذ عادل عزمي التاجر والأستاذ ممدوح عزمي المحامي والسيدة راعوث عزمي حرم المحاسب رافت نظير والسيدة سامية عزمي حرم الأستاذ اميل فلخوري وشقيق المقدس لمعي عيسى وقريب ونسيب المقدس الديب رزق والأستاذ نادر نور
تلغرافيا ٢٣ش عبدالمنعم رياض العصافرة قبلي اسكندرية

شركة
تاروت للسياحة جرانه
ينعى رئيس مجلس الادارة ونائبة ورؤساء القطاعات والعاملون بالشركة
المرحومة الحاجة
فتحية الشامى
والدة الانسة نرفين حسني نصر مديرة مكتب رئيس مجلس الادارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تنعى
عايدة فهمى الحسينى
المدرسة بكلية تجارة جامعة عين شمس بمزيد من الحزن والاسي الأستاذة والأخت والزميلة المرحومة
الحاجة راوية عطية
رائدة العمل النسائي
أسكنها الله فسيح جناته

عزاء الكنيسة الانجيلية
بكوم امبو
شيوخ واعضاء ومترددين يودعون للسماء
والد القس ميلاد انور
ويطلبون تعزيات السماء له وللاسرة

فقيدة عائلة الشيمى وعبدالعزيز خليل باسيوط وبولاق الدكروروالقاهرة
انتقلت الى رحمة الله
السيدة عفاف عبدالعزيز خليل
حرم المستشار
لطفى الشيمى
وكيل وزارة الري سابقا
وعضو المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة
سابقا
ووالدة المحاسبة منال الشيمي حرم المحاسب محمود شرعان وشقيقة المرحوم محمد وكيل الوزارة وشقيقة حرم الطيار محمد امين ايوب وحرم المرحوم المستشار مصطفى طاهر وحرم المرحوم حسنين ابراهيم وحرم المرحوم عباس القرش وحرم الأستاذ منير حسن وحرم المرحوم محمد امين عبدالمعطي وحرم عم كلا من الأستاذ نشات الشيمي صاحب مدرسة نهضة مصر الخاصة وعضو المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الجيزة وضابط شرطة لطفي الشيمي بالامن المركزي بالجيزة وعاطف بالمساحة وفريد بالتموين واخوتهم وضابط شرطة محمد فرغلي الشيمي بقسم بولاق ابوالعلا واخوته ورجل الاعمال ممدوح الشيمي ونبيل الشيمي الصحفي ولخوته والدكتور فريد عنتر الشيمي بالاسماعيلية وشقيقه عمرو المحامي وحرم عمرو عزالدين بالرقابة الادارية وحرم ياسر رضا قنصل مصر برومااوالسيد جميل فهمي الشيمي واخوته ورشدي الشيمي عمدة البارود واخوته وعبدالرازق محمد حسين واخوته وعبدالصبور زهري واخوته ومحمد حسن تمام واخوته والدكتور على محمد مصطفى واخوته والمهندس مصطفى مختار واخوته وحسن عبدالله بهيئة التصنيع واخوته وعبدالرحيم احمد واخوته والشيخ علام الشيمي وسيد ثابت ولخوته وانور هاشم وخالة وعمة كلا من السيد مجدي ايوب بالرقابة الادارية والمهندس شريف ايوب وايهاب محمد عبدالعزيز الجيولوجي بالبترول واخوته والمهندس اسامة حسنين ابراهيم والمحاسب طاهر مصطفى طاهر وهشام منير والدكتورة منار ايوب زوجة الدكتور اشرف النحال وحرم المهندس سامح توفيق والصيدلي حسام والمحاسب طارق والنقيب شرطة احمد محمد عبدالمعطي وحرم شريف العبد الصحفي بالاهرام وعبدالمنعم العجمي رجل الإعمال واللواء شرطة مصطفى طه والدكتور على القاضي وقريبة ونسيبة عائلات ايوب بالشرقية وثروت بالمشايعه وتمام بالشاميه والسيد اسماعيل ثروت بالشاميه ونصر والفراغله بأولاد الياس والعمارنه بالدوير وسيد عبدالرحمن وهيكل بكيمان سعيد والمستشار الطاف الجعيلي بالنواميس وابوغريب بطما والنواجي بالبربا والمرحوم اللواء زكي برعي مساعد وزير الداخلية الاسبق واللواء فكري الهجرسي مساعد وزير الداخلية الاسبق والسيد عبدالعزيز فهمي تمام والسيد عادل عماره والاستاذ مصطفى سليمان عضو مجلس الشعب ومحمد عمر بالبداري واللواء شرطة رضا السعيد والمستشار فوزي ابوالدهب والدكتور فكري ابوالدهب بالشناينة والدكتور سعد عبدالوهاب مدير مشروع العلاج بنقابة المحامين والعميد محمد علام ولخوته والمستشار حازم خليفه رئيس محكمة المنيا وعائلة ميره ببلبيس وعقيد شرطة عبدالمحسن وعائلة شرعان بابو حمص ومحيسن بالفيوم وعائلة النحال بطنطا ومختار المعبدى عضو مجلس الشعب بطما وعائلته والاستاذ خميس البكري الصحفي بالاهرام وعائلة الشيمي باخميم واسيوط وبولاق الدكرور ونجع حمادي وشيعت الجنازة امس بمسجد المرحوم فريد الشيمي ببولاق الدكرور وستقام ليلة العزاء بالسرادق المقام بشارع ابوبكر الصديق ببولاق الدكرور
تلغرافيا الشيمى
بولاق الدكرور - جيزة

2M للدعاية والاعلان
عبدالمنعم العجيمى
رئيس مجلس الادارة والعاملون
يشاطرون
الاستاذ لطفى الشيمى
لوفاة المغفور لها حرم سيادته
الحاجة عفاف عبدالعزيز خليل
لها الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

عزاء أمن المنيا
لواء نصار زاهر
مساعد الوزير لمنطقة شمال الصعيد
لواء سامى عبدالجواد
مساعد الوزير مدير أمن المنيا
ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات يشاطرون
العميد محمد صادق
مفتش فرع امن الدولة بالمنيا الأحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

جمعية الكرمة بشبرا
والقمص بولس باسيلي
ينعون بكل الأسى رجل الحب والوفاء عضو مجلس الإدارة الأستاذ
عادل القمص جبرائيل
وليملأ الرب الفراغ الذي تركه

شيعت أمس جنازة المرحومة
الحاجة فتحية اسماعيل عياد
كبيرة أسرتي عياد والسجاعي بميت عباس حرم المرحوم محمد فهمي حسن السجاعي المدير العام بالاصلاح الزراعي وشقيقة كل من المرحوم سعيد بك بهجت ومكين ومحمد وفتحي وكامل عياد وحرم كل من المرحوم محمود بركات عمدة ميت عساس وأحمد رزق ومصطفى شبانة ووالدة المهندس سامح فهمي المدير بشركة وولنكس زوج المهندسة عزيزة أحمد رزق باتوبيس الوجه القبلي وحرم فهمي حسان وكيل وزارة والمهندس فوزي مهدي المدير العام بشركة اللحوم والألبان سابقا والمهندس زكريا شهاب الدين وكيل الوزارة بالهيئة الزراعية سابقا زوج السيدة فريال فهمي بمصانع الطائرات والأستاذ عبدالمنعم نصار مدير عام الحج بوزارة الداخلية سابقا زوج السيدة افتاب فهمي باتوبيس وسط الدلتا والأستاذ نبيل شبانة بمصانع الطائرات ومنال فهمي ببنك الاسكندرية حرم المرحوم حسن شهاب والأستاذ فتحي مذكور المدير العام بشركة الفنادق المصرية زوج السيدة اقبال فهمي ببنك التجارة والتنمية وسمير ميسرة الموجه بالتعليم بسمنود وحرم شقيق المرحوم طه بك حسن والمرحوم محمد مهدي حسن والمرحوم اسماعيل حسن والمهندس بهجت حسن وزوجة عم الأستاذ خيري طه والمستشار سمير طه والمهندس اسامة طه واخوتهم وطاهر مهدي واخوته وحسني اسماعيل واخوته واللواء بليغ بهجت مساعد وزير الداخلية واخوته وجدة كل من أحمد سامح واخوته والمهندس أحمد حسان ولخوته وطارق فوزي ولخوته وهيثم نصار وشقيقته والدكتورة دعاء زكريا وشقيقتها ومدحت شبانة وشقيقته ودينا مذكور واخواتها ومحمود حسن وشقيقته وعماد سمير ميسرة واخوته وقريبة ونسيبة عائلات عياد والسجاعي وحسان وعلوان وبركات ورزق والشاعر وميسرة بميت عساس وكفر حسان وشهاب الدين ونصار ومذكور وسوف تقام ليلة العزاء اليوم السبت ٥/١٧ بصالة المناسبات بمسجد علي بن أبي طالب أمام وزارة الزراعة بالدقي
تلغرافيا ٤١ فيني بالدقى

البقاء لله
فقيدة
عائلتى الغودى وشنب
المرحومة الحاجة
احسان الغودى
حرم المرحوم شمس الدين شنب ووالدة السيد/ عادل شمس الدين شنب والمرحوم علاء بالقوات البحرية وقريبة ونسيبة عائلات القيعي بكفر الزيات وعامر وسنجر بالشرقية والسهلي واسين وسرحان وعلوى وعوف وجعيصه ومهني بالبحيرة وشعير بالمنوفية
والعزاء مساء اليوم
بالحامدية الشاذلية
تلغرافيا ١٦٨
شارع النيل - العجوزة

انتقل للأمجاد السماوية المرحوم الأستاذ
نبيل عازر صالح
بمديرية الإسكان بأسيوط
زوج تريزة وليم بشبكوريل ووالد بينا ومينا وشقيق المهندس أمال بالمانيا وكمال صاحب ورشة أخشاب وجمال وكيل الناصرية بالاسكندرية وصلاح بالمساحة واكرام بالإسكان ووجدي صاحب مصنع الرخام وأحلام بالإسكان وابتسام حرم محسن ميخائيل بالجامعة وزوج شقيقة جرجس ومريم وليم المعصراني وابن أخ ماهرونعيمة ووداد صالح الطويل والسيدة هانم وأنجالها المهندسين ممدوح ومراد ومحسن والدكاترة مجدى ومنير ومنى مرقس بشاي والمحاسبين سماح وسامية سامي يسي حرم الدكتور جميل كامل وأنجالهم والمحاسبة سميرة فهيم حرم محسن رياض ببنك القاهرة وابن أخت ظريف سعيد وابن عمة المحاسبين طلعت وعماد وعاطف سليم سعيد وبهاء وسامح وماجد وناهد ظريف سعيد ووسيم وباسم وبولس وبديع سعيد وابن خالة المحاسب اميل امير وأخيه نشات بالتعليم وحرم المرحوم فوزي مسيحة وأنجالها عادل وعصام
تلغرافيا كمال عازر باسيوط

رقد على رجاء القيامة المرحوم
سامى فرج سوريال
رئيس قسم التنسيق والخدمات بالتعليم سابقا زوج السيدة أميرة كامل والد ماهر المحاسب بالهيئة الانجيلية ولوسي حرم المهندس رفعت فايز بامريكا ونيفين بآداب المنيا وشقيق القس صموئيل وايزيس حرم شكرى جرجس بالقاهرة وقريب ونسيب عائلات الفوابلة والمحمدي بمنقطين وسمالوط وآل فرج الله بيبيا وحبشي بنزلة رومان والعزاء تلغرافيا معصرة سمالوط

ريد وهاى كلوج
أسرة العاملين بالشركتين يشاطرون
السيدة رندا حسن
لوفاة والدة زوجها
فللفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

خيرى العشماوى
ينعى ببالغ الحزن والاسى السفير الفاضل دكتور
حسن جاد الحق
ويطلب له الرحمة وللاسرة العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

□ ١٧ / ٥ / ١٩٩٧ □

حقائق

قضية خطيرة يناقشها الآن المجتمع الأمريكي، وسوف تستغرق مناقشتها ٥ أسابيع أخرى. أما القضية فتدور حول: هل التنشئة الحالية لأبنائنا بالفعل أوجدت أجيالا جديدة منتجة أو قادرة على الإنتاج؟ فجميع الدراسات تؤكد أن هناك ظاهرة عامة تحولت إلى نمط اجتماعي سائد في السنوات الأخيرة، وهي ظاهرة تلبية الآباء لمطالب الأبناء إلى أقصى الحدود، فلا يتبقى شيء للابن يبذل فيه أي جهد لتحقيقه إلا النزر القليل أو اليسير. مع أن نظريات علم النفس الاجتماعي ترى ضرورة الإبقاء على قدر محسوب من الحرمان من بعض الأشياء لدى الأبناء، لأن ذلك يولد لديهم الدافع والطموح والطاقة للسعي وراء الأهداف، وتحقيق النجاح، وهو ما يعتبره علماء النفس شرطا أساسيا لتكوين الشخصية الناجحة الخلاقة.

ولقد تذكرت عند قراءة هذا الخبر بالأمس قضية حادث انتحار طفل أمريكي في الثامنة من عمره، منذ عدة سنوات اهتم الإعلام الأمريكي بعرض كل تفاصيلها وجوانبها المختلفة، لأن الشعب الأمريكي يعتبر انتحار طفل هو نذير شؤم على مستقبل أمريكا نفسها، أو كأنه رمز لانتحار جيل جديد بأكمله. وكان والد الطفل المنتحر مليونيرا، ووالدته كذلك. وكانا دائما على سفر ومنشغلين بالصفقات والأسفار، ولم يكن لديهما وقت للاهتمام شخصيا بطفلهما وتلبية احتياجاته الإنسانية والعاطفية لدى أبويه. وكان البديل اسرافا في تلبية ما يطلبه وما لا يطلبه. وتكدست الهدايا واللعب عند الطفل. فهو يسكن في قصر والديه ويركب طائرة خاصة به منحها له والداه.

وباختصار نال الطفل في طفولته كل ما كان ينبغي له أن يكافح للوصول إليه عشرات السنين، يخوض خلالها تجارب الحياة المختلفة، يكسب ويخسر، ويتقدم ويتأخر، ويكد ويتعب حتى يحقق أهدافه ويعرف قيمة ما حققه. ولكن الطفل لم يكن ينقصه شيء يسعى إليه أو يدفعه للاستمرار، أو يغريه بالبقاء فقرر أن يموت!.

والأخطر من ذلك أن المجتمع الأمريكي اكتشف أن ظاهرة تلبية الآباء لكل مطالب الأبناء تؤثر على حياة وأفكار أقرانهم من غير القادرين، لأن الأبناء يريدون تقليد زملائهم، مما يوجد ضغوطا على أسر ليست مهيأة لمجاراة هذا السباق. والسؤال لا يزال قائما وهو: كيف نعلم الأبناء الكسب والإنفاق والادخار؟

إبراهيم نافع

مواقف

لولا الامساك ماكان عظيما ؟

هذه العبارة جاءت في دراسة صدرت اخيرا عن واحد من أعظم العلماء : دارون.

فقد كان سوء الهضم مشكلة حياته. ولذلك ظل قابعا في البيت ينتظر الفرج.. فالامساك فرض عليه العزلة والدراسة والتأمل.. كما فرض على المفكر الانجليزي كارليل ان يقف بدلا من ان يجلس. فكان يشكو الانتفاخ وكثرة الغازات التي جعلته يتفادى أي نشاط اجتماعي.. وكذلك نابليون والاسكندر الاكبر ويوليوس قيصر وشيكسبير.. اما تشرشل فكان يداوي نفسه. وكان يفرض العقاقير على ايزنهاور حتى كاد يقتله في احدى المرات.

يقول د. موران طبيب تشرشل ان تشرشل كان جالسا على (القصرية) في مخبأ تحت لندن عندما جاءه خبر بأن الطيران الياباني اغرق الاسطول الامريكي في هاواي.. فراح تشرشل يتنطط وهو يقول : امريكا دخلت الحرب.. امريكا دخلت الحرب.

ثم زال عنه الامساك فورا.. وذهب بعد ذلك ونام نوما عميقا ! وكان استاذنا عباس العقاد يضع يده على جانبه الايسر دائما.. إنه مصرانه الغليظ والامساك المزمن.

فهو رجل عصبي. وهو كثير التأمل والتفكير. والامساك ابن الفكر والهم. وهو لذلك احد امراض المثقفين.. وقد مات العقاد بمصرانه !

اما الروائي الفرنسي العظيم بلزاك فكان يضع الى جواره دلوا من القهوة.. وفي الغرفة المجاورة فتاة جميلة.. ولا يكتب الا متنقلا بين الغرفتين .

والنتيجة هي الامساك الذي يمزق احشاءه. وكان يقول : عندي احساس بأن فأرا صغيرا يقرض معدتي !

اما العالم الانجليزي دارون فقد لجأ الى حيل كثيرة لعلاج سوء الهضم.

ولكنها جميعا لم تنفع : شرب الساخن والبارد.. والانتقال المفاجيء بين الماء الساخن الى البارد الى الساخن تنشيطا للمعدة أو الامعاء.. اما الاضطرابات العصبية والقلب الذي زاد دقتين وثلاثا، فليس الامساك هو السبب.

وانما لانه أصيب بمرض اسمه (جاشاس) نتيجة للسعة حشرات غابات امريكا الجنوبية.

وكان المؤرخون يقولون ان ابغض شيء الى دارون أبوه.. ثم اضافوا : والامساك ايضا.

والامساك وحده ليس سبب العبقرية.. وانما العبقرية استفادت من هؤلاء المعذبين.. ولذا كان المثل يقول : ان الجيش يزحف على معدته. فان اصابة القادة بآلام المعدة لاتكفى لكى تزحف الجيوش الى المجد !

أنيس منصور

من غير عنوان

مصرى يقفز من طائرة بدون مظلة فى فيلم عالمى

★ بعد شفائه من جراحة القلب التى اجريت له يستعد الممثل العالمى ارنولد شوارزنجر لبطولة فيلمه السينمائى الجديد [الحب والبندقية].. الفيلم يشارك فى تمثيله فى هوليوود بطل كمال الاجسام المصرى ورئيس الاتحاد السابق لكمال الاجسام نبيل طه حيث يقفز فى الفيلم من طائرة هليكوبتر من ارتفاع ١٥٠ مترا دون استخدام مظلة فى رقم قياسى، وهى من القفزات التى قام بها اثناء عمله سابقا كضابط بالصاعقة.



نبيل طه ورقم قياسى

وقف أعمال الحفر فى مقبرة ابناء رمسيس الثانى

كتب: اشرف عبد المنعم

★وافقت اللجنة الدائمة للآثار المصرية برئاسة د. على حسن على وقف اعمال الحفر في مقبرة ابناء رمسيس الثاني بالاقصر لحين الانتهاء من ترميم المقبرة، وكذلك تدعيم الأعمدة الأصلية والحوائط والاسقف والفراغات التى تم إزالة الرديم منها حفاظا عليها.

كما طالبت اللجنة البعثة الامريكية برئاسة كنت ويكس بتقديم مشروع متكامل عن الخطوات التنفيذية لحماية المقبرة، كما طالبت بإجراء دراسات للتعرف على امتدادات واعماق المقبرة، والوقوف على مستوى ارضيتها والمقابر المجاورة لها.

المجلس الاعلى للثقافة يحتفل بمئوية محمود سعيد

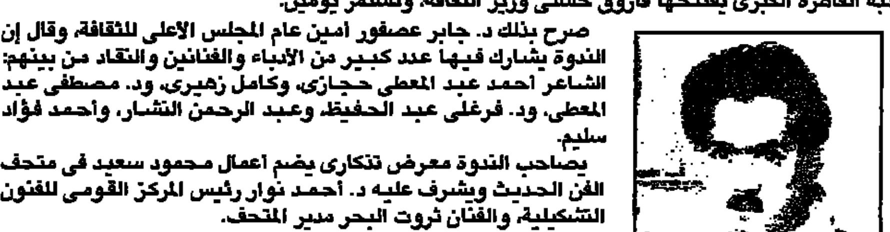
كتب ـ أشرف مفيد:

★ يحتفل المجلس الأعلى للثقافة بمرور ١٠٠ سنة على ميلاد الفنان محمود سعيد باقامة ندوة صباح بعد غد بمكتبة القاهرة الكبرى يفتتحها فاروق حسنى وزير الثقافة، وتستمر يومين.

صرح بذلك د. جابر عصفور امين عام المجلس الاعلى للثقافة، وقال إن الندوة يشارك فيها عدد كبير من الأدباء والفنانين والنقاد من بينهم: الشاعر أحمد عبد المعطى حجازى، وكامل زهيرى، ود. مصطفى عبد المعطى، ود. فرغلى عبد الحفيظ وعبد الرحمن النشار، وأحمد فؤاد سليم.

يصاحب الندوة معرض تذكارى يضم أعمال محمود سعيد فى متحف الفن الحديث ويشرف عليه د. أحمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية، والفنان ثروت البحر مدير المتحف.

من بين الموضوعات التى ستتم مناقشتها في الندوة «محمود سعيد بين الواقعية والروحانية» و «تأثير الاسكندرية على محمود سعيد»



محمود سعيد

المسجد الاقصى..

[عدسة الفنان : أنطون ألبير]

رواد التصوير الصوتى يعرضون فى «الاهرام»

★ يفتتح الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الاهرام ٧ مساء غد المعرض السنوى لجماعة رواد التصوير الضوئي فى بهو المبنى الرئيسى. يتضمن لوحات لـ ٢٠ فنانا هم: اللواء مهندس احمد فؤاد البكرى، ود. مهندس احمد حسين بشندى، واحمد المغربى، والسيد غانم، والفونس نسيم، وامير امين، وانطون البير، ورمسيس مرزوق، ود. سمير سعد الدين، واللواء صلاح الدين شكرى، ود. مهندس عادل اسماعيل جزارين، والمهندس عادل امين، وعلى زكى، وعلى احمد دوابه، وعلى حمدى، وكمال ابراهيم، وكمال جانو، ومحمد توفيق عبد الجواد، ومحمود صالح، ود. مهندس يوسف خليل مظهر.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب اعلن نتائج مسابقة محمد تيمور للابداع المسرحى ، وذلك بعد اجتماع لجنة التحكيم التى ضمت الدكاترة هدى وصفى ونبيل راغب ورفيق الصبان واحمد سخسوخ والناقد سمير عوض والكاتبة الصحفية سناء فتح الله. حصل على الجائزة الأولى صفوت محمد سليمان عن مسرحية «محاكمة علاء الدين»، وحصل على الجائزة الثانية كل من خالد وهدان عن مسرحية «الحياة على ايقاعات الموت»، ابراهيم فتحى عشماوى عن مسرحية «فى انتظار دون كيشوت»، وفاز بالجائزة الثالثة فؤاد محمد نور عن «حمزة البهلوان» ومتولى حامد عزة المنجم».

وستهدى رشيدة تيمور الجوائز فى حفل نهاية الشهر الحالى وتبلغ قيمتها خمسة آلاف جنيه.



سمير سرحان — د. حازم عطية الله — عاصم فرج

★★★ بدأت دورة المحاضرات الجديدة لمدة عام للملحقين الدبلوماسيين الجدد بالمعهد الدبلوماسى التابع لوزارة الخارجية.

وكان د. مصطفى الفقى سفيرنا الحالى بفيينا قد أدرج منذ اكثر من ٣ اعوام تدريس الحضارة المصرية القديمة ضمن البرنامج الدراسى بالمعهد حين كان مديرا له ، وذلك بناء على اقتراح من د. حازم عطية الله أستاذ الآثار والحضارة المصرية القديمة والمستشار الثقافى السابق بفيينا .

★★★ ٣ محاضرات عن الجلد، والصدفية، والذئبة الحمراء، ألقاها د. عاصم محمد فرج استاذ امراض الجلد المساعد بطب بنها، فى نيروبى وممباسا، بدعوة من كلية طب جامعة كينيا، وطار بعدها إلى سوسة لحضور المؤتمر الدولى للامراض الجلدية للدول البحر الابيض بتونس حيث ألقى افتتاحية المؤتمر، عن تزايد ظاهرة اصابة الأظافر بالخمائر.

أخبار الصباح

● مسرحية «رحلات ابن بسبوسة فى البلاد الموكوسة» تأليف السيد حافظ واخراج ابراهيم شكرى.. تعرض حاليا على قصر ثقافة بلبيس وهى تتعرض لمشكلات الغربة والمصريين فى اطار خيالى.

● «نجوم ومشاهير من السعيدية» عنوان كتاب صدر من تأليف اللواء فاروق رجب سكرتير جمعية خريجى مدرسة السعيدية الثانوية.

من خريجى المدرسة د. يوسف والى ود. عاطف عبيد والمستشار فاروق سيف النصر وماهر اباظة ويوسف وهبى واحمد مظهر وصالح سليم.

● وزارة الثقافة التركية دعت وزارة الثقافة المصرية لحضور اجتماع وزراء ثقافة مجموعة الدول النامية فى اسطنبول من ١٠ الشهر القادم ولمدة ٤ أيام.

● الاديب فتحى الابيارى، انتخبه اعضاء الجمعية العمومية لنادى القصة بالاسكندرية، رئيسا للنادى.

● د. ليلى أبو سيف استاذة الفنون المسرحية بجامعة كونتيكت الأمريكية عادت إلى القاهرة لتتفرغ لانجاز دراسة بعنوان «العودة إلى الجذور» لتصدرها فى كتاب، حيث سبق لها أن أصدرت كتابين هما «جسر عبر الزمن» و «يوميات الشرق الأوسط» وهى عضو فى نقابة الكتاب الأمريكيين.

● «مشروع الفارابى على كتب ارسطو المنطقية» عنوان رسالة ماجستير تقدم بها الباحث زكريا منشاوى الى كلية آداب طنطا، وتناقشها صباح اليوم لجنة من الدكاترة ناصف العراقى ومحمد فتحى وعلى حنفى ومحمد قاسم.

● السفير فاروق رافت قنصل مصر العام فى باريس احتفل بعقد قران كريمته عائشة على رجل الأعمال مصطفى خميس فى حفل اقيم بمقر القنصل العام حضره السفير على ماهر ود. ابراهيم بدران وزير الصحة الأسبق.

تعاون نمساوى مصرى لصالح مرضى العيون

★ للخير ولصالح مرضى العيون بمصر، تم عقد اجتماع مشترك لمؤسسة كرايسكى برئاسة الكسندر كاهان ومجلس ادارة جمعية عيون مصر برئاسة د.حسن عباس زكى.

المشروع يهدف لعلاج مرضى العيون فى مصر باسعار زهيدة فى مستشفى خيرى وكان مستشار النمسا السابق برونو كرايسكى قد انشأ هذه المؤسسة تقديرا لنجاح د. على المفتى فى علاجه بمستشفى بوسطن وتضم اكثر من عشرين طبيبا ومتخصصا فى امراض العيون. حضر اللقاء كاهان ود. حسن عباس زكى د. مصطفى خليل ود. على المفتى وطارق حجى وعلى السمان.

الدكاترة مصطفى خليل وحسن عباس زكى وعلى المفتى وطارق حجى خلال استقبال الكساندر كاهان وعلى السمان عضوى مؤسسة كرايسكى